

من أعداد عام 1935

انكلترا راكبة على العالم كما تصورها الصحف الاوروبية



« صاحب الجريدة : حبيب كحالة »

هنانو في قـــــلوب الاهلين

(حكاية الولد الذي ضل الطريق)

▬ ▬ ▬

ـ لم تصدر المضحك المبكي الاسبوع الماضي حداداً على الفقيد الزعيم هنانو الذي كانت تربطه بها رابطة عطف وصداقة وتقدير ، فقد كان رحمه الله يعطف على المضحك المبكي عطفاً شديداً ، وينظر اليها كعامل قوي في نشر روح الوطنية بين طبقات الشعب حتى انه كتب الينا قبل وفاته هذا الكتاب بخطيده

الجريدة المضحك المبكي – باسلوبها الشيق وبمجهودها لتربية – كما انه لها عظيم الاثر في النهضة الوطنية وتشعر بها كافة طبقات الشعب وصاحبها جدير بالشكر والتهنئة على هذه الخدمة –

ا. هنانو

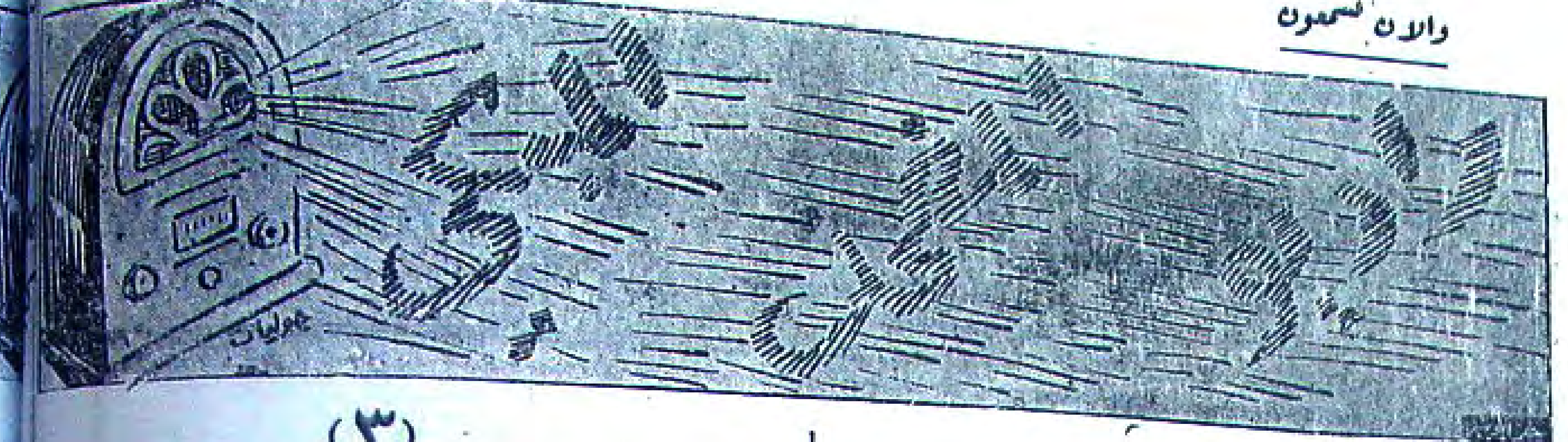
لقد كتبت الصحف كثيراً عن الفقيد وعن منزلته في قلوب الاهلين فلم تترك زيادة لمستزيد ولكن ليسمح القارئ للمضحك المبكي ان يروي هذه الحكاية الواقعة التي حدثت في حلب ويعرفها اكثر الحلبيين وهي ابلغ قول في وصف حقيقة منزلة الفقيد في قلوب الاهلين ومقدار محبتهم له ... لقد ضل طفل صغير في حلب الطريق فلم يعلم اين يسلك ليصل الى بيته ، فوقف في احدى المنعطفات يصرخ ويبكي ،فشاهده شرطي كان ماراً في ذلك المنعطف فاراد ان يستوضحه عن اهله ومنزله ليقوده اليه ويسلمه الى عائلته فقال له ،

ابن مين انت ياولد ؟.. فسكت الولد ولم يحر جوابا ... قال له ، ولك احكي ، ابن مين ... فلم يجب ابداً بل استمر في البكاء والصراخ ... قال له ولك فين ساكن ؟ !.. فلم يجب ايضاً بغير البكاء ... قال له ، ولك مين اهلك ومن اي حارة انت ؟.. فكان الولد ينظر اليه ثم يبكي ويسكت ... وهنا اراد الشرطي ان يلقي عليه سؤالا ظن انه يمكنه من استنتاج دليل يقدر ان يهتدي به الى عائلة الولد ، فقال له ، ولك انت ، لمين بتحب بحلب ؟ فرفع الولد بنظره الى الشرطي و قال له ، ابراهيم هنانو . .

• • • •

هذا هو ابراهيم هنانو الذي فقدته بالامس البلاد السورية رحمه الله والهم آله الصبر والسلوان

والان تسمعون



(١)

ـ هنا محطة المضحك المبكي ، الآن الساعة التاسعة تماماً ..

نبدأ برنامج اذاعتنا هذا الاسبوع بسماع موال عتابا من قاضي حماه الشيخ شريف افندي المطار مع تقسيم على العود من نوري افندي الملكي ،

الشيخ شريف افندي يبتدي ويقول :

قديش تعبت حتى صرت قاضي شرع بحماه

ودورت من اجلها نواحي الارض والسما

والآن نقلتني الوزارة لقضاء الباب

يارب ابغتا برجع قاضي الشرع بحما

ياربا ...

(٢)

ـ انتهى موال الشيخ شريف افندي والآن بعد استراحة قصيرة نواصل برنامج اذاعتنا بسماع موال عتابا من ابو السعود افندي الكيلاني مع تقسيم على الكمنجة من عزالدين افندي الحريري

ابو السعود افندي يبتدي ويقول ،

عبطوني عالوظيفة ومعاشها ٩٠٠ غرش

لولاها بعت القرى واللحف والفرش

يحرق ديك هالزمان هللي حاجني الما

من بعد ما كان راسي واصل للعرش

***

ياحسرتي في حمص مابعرف كيف بدي عيش

مابين حمص وحما ياما ازرع حشيش

نبت بجسمي ريش وان بقيت الحالة هيك

شايفلك ياشيخ رايح صفي بلا ريش

(٣)

ـ انتهت مواويل ابو السعود افندي والآن بعد استراحة قصيرة نواصل برنامج اذاعتنا فتسمعون موال شرقاوي من سمو الامير مصطفى الشهابي مدير المعرض العام مع تقسيم على القانون من الامير فائز الشهابي ،

الامير مصطفى يبتدىء ويقول ،

رحت لمصر وزرت كمان فلسطين

ابشر (للمعرض) مثل اي مذهب واي دين

والله ياناس مالكم علي يمين

ما عاد في هم بصدري الا

غير ان ينجح المعرض بالتسعه وتسعين...

يا بوباي ... يا بوباي

***

همي ينجح (المعرض) ويتوفق تمام

مشروع كبير ما ممكن يمشي بكلام

ان كان بعد كل هالتعب ماراح ينجح معي

على هالبلاد واهاليها مية الف سلام

يا بوباي

(٤)

انتهت مواويل الامير مصطفى ، والآن بعد استراحة قصيرة نواصل برنامج اذاعتنا فتسمعون نشرة الاخبار ، حقوق محفوظة لروتر ،

نشرة الاخبار :

(١) ـ اجلت دورة المجلس النيابي في اللاذقية لان رئيس المجلس ابراهيم آغا الكنيج مريض

(٢) - اكد الاستاذ اديب الصفدي
الشرب على زعل مضر جداً ...

(٣) - اعلن عارف بك الخطيب انه
اذا كان موجوداً في سهرة او في جلسة وما
كانت الجمبة على ذوقه فانه يعتذر بان ما عنده
كيف وينسحب ...

(٤) - بر ابو الهدى افندي الحسيبي
بوعده وعمل (طقه) لاصحابه دلت على ذوقه
وكرمه ،

(٥) - صرح فخري بك البارودي
انه لو صار عمره مئة سنة فانه سيبقى زعيم
الشباب ..

(٦) - ذهب فيليب افندي السوده
والسيدان خليل وابراهيم حبيس الى الصيد
بعد ظهر امس وسنوافي القراء اذا كانوا قد
وفقوا في رحلتهم هذه ام لا !!

(٥)

- انهى برنامج اذاعة هذا الاسبوع
والآن بعد ان تسمعوا نشيد الختام ماغيرو
نستودعكم الله الى الاسبوع القادم ...

بون نوي ...
كودنايت ...
اورفوار ...
تصبحوا على خير ...

رسائل تعازي

(١) - ارسل ملوك العرب وامراؤهم وعظماؤهم على اختلاف نزعاتهم التعازي الحارة بموت فقيد الامة المرحوم هنانو ...

(٢) - وارسل سمو الداماد الى دولة حقي بك العظم هذه البرقية :

نعزيكم ونعزي انفسنا بحياة وزارة الشيخ وصمودها حتى الآن ! الهمنا الله واياكم الصبر الجميل ... !

(٣) - وارسل الدكتور توفيق الشيشكلي الى فخامة صبحي بركات البرقية التالية :

نعزيكم بمناسبة حلول الذكرى الثالثة على وفاة حبيبنا وعزيزنا الدستور رحمه (دي مارتيل) ونفعنا بذكراه آمين ..

(٤) - وارسل رياض بك الصلح الى غبطة البطريرك عريضة هذه البرقية :

بمزيد اللوعة والحرقة نعزي انفسنا بوفاة حركتكم المباركة ، التي انقصف عمرها وهي ماتزال رضيعة !! العوض بسلامتكم وانشاءالله بتولدشي مولودة جديدة.

(٥) - وارسل فخري بك البارودي الى الاستاذ قبرصي وجماعته اعضاء الحزب السوري القومي البرقية التالية :

نعزيكم ، يخرب بيت قلبكم ، فين كنتو مخبايين طول هالمدة ؟ بلغوا اسفنا الى الجميع ...

(٦) - وارسل سعادة كامل بك حمية الى امين السر في لبنان هذه البرقية :

نعزيكم بدنو اجلكم ونهنيكم بالتعويضات ...

مصائب الناس

- مصيبة المزارع بجابي الضرائب..
- ومصيبة الصحافي بعطل لاجل غير مسمى ...
- ومصيبة الموظف بالتفتيش الاداري
- ومصيبة الكنه بحماتها ..
- ومصيبة الشاب بالطفر ..
- ومصيبة البنت بقلة العرسان
- ومصيبة الوطنيين بقانون قمع الجرائم
- ومصيبة التاجر بضريبة التمتع ..
- ومصيبة الحكومة بالحزب المعارض
- ومصيبة كساري الترام بقلة الفراطة
- ومصيبة الكندرجي بمعامل الاحذية الاوربية .
- ومصيبة الحلاق بالشفرات ...
- ومصيبة السكارى بحلول رمضان..
- ومصيبة الناس بالشوارع المهملة ...
- ومصيبة التلميذ بسيبويه وابن خالويه ...
- ومصيبة الاوتلجي بشرطي الاخلاق ...
- ومصيبة الفرفوره برقابة اهلها ..
- ومصيبة صاحب المطعم بالبلدية .
- ومصيبة السياسي بطول عمر الوزارات ...
- ومصيبة الخزينة بالنفقات المستورة
- ومصيبة اهالي التلاميذ بثمن الكتب والقرطاسية ...
- ومصيبة المضحك المبكي بالمشترك السلمة

صيامات

(١) - صام الناس في رمضان المبارك عن الطعام ، فكل عام وانتم بخير

(٢) - وصام الاهالي من زمان عن أكل الطيبات لان الحالة ما عادت تسمح

(٣) - وصام الصحافيون عن كتابة المقالات الحماسية ، والغضب ، والنرفزة وانواع ضيقة الخلق لئلا يقعوا في التجاريب

(٤) - وصام غبطة البطريرك عريضة عن الكلام ؛ لانه من فضة والسكوت من ذهب

(٥) - وصام ابراهيم اغا الكنج رئيس مجلس نواب العلويين عن عمل شي في المجلس لانه غريب عن ... اورشليم ...

(٦) - وصام الاستاذ شفيق الملك عن (الصيام) ... لان الايام هيك بتقضي

(٧) - وصام عبد الله بك بيهم وصلى كثيراً حتى يبقى في الحكم ، ولكنه ما نجح الا بأخذ التعريضات . . .

(٨) - وصام فخامة صبحي بك بركات عن التدخين ولا يزال صائماً حتى اليوم ..

(٩) - وصام اكثر الشبان عن القمار لانهم فلسوا .

(١٠) - وصام محسوبكم ليفرح بشي عزيمة افطار ...

في سينما روكسي

ابتداء من الثلاثاء في ٢٦ ت ٢

تعرض ادهش واروع فيلم ناطق :

من المطبخ للمرقص

وزارة حموية

- طلب بعض الاصحاب من الحمويين ان تؤلف وزارة حموية من اولها الى اخرها وقد اقترح تأليف وزارة من الذوات الاتية اسماؤهم ، مع حفظ الالقاب طبعاً :

الرئيس - فريد المظم
الداخلية - ابو السعود الكيلاني
الخارجية - حسن السراج
المالية - فريد مرهج
العدلية - فريد قنوت
الحربية - عمر الدلال
المعارف - رفقي طيفور
الزراعة - محمود السعيد برازي
التجارة - احمد الاحدب
الصناعة - زاكي المنجد
الاشغال العامة - عبد القادر الفرا
الاوقاف - عز الدين الحريري
الطيران - عادل المظم
الدعاية - حسن القطان
الصحة - عبد الحميد الشقفة
المستعمرات - حلمي البارودي
المواصلات - ابو بكري السراج
شيخ الاسلام - امين كيلاني
شاعر الدولة - عبد الرحمن المصري
رئيس التشريفات - ناظم مرهج
سكرتير الدولة - باكير البرازي
وكل وزارة وانتم بخير

امراض هذا الفصل

— اصيب فخامة حبيب باشا السعد (بارتخاء المفاصل) وذلك عندما سمع بخبر الحملة الشديدة التي يقوم بها ضده رجال الاكليروس في الجبل ...

✳

— انتشر مرض (الصياح الديكي) بين المكلفين والمزارعين وقد وقعت اصابات كثيرة منه وهو كثير العدوى ...

✳

— وقع الاستاذ الشعباني بمرض (الخانوق) فسكت ولم يعد بامكانه ان يسمع صوته ...

✳

— تفشى مرض (الهستريا) بين المشتغلين بالسياسة تفشياً هائلاً وذلك بسبب اليأس الذي استحوذ عليهم ..

✳

— وقعت عدة اصابات (بالفالج) و (الكرساح) في السوق التجاري سيق المصابون بها الى المحاكم المختلطة . . .

✳

— انتشر مرض (الخوف) عند اكثر اصحاب العائلات بسبب الازمة لان العائلة بتاكل الذقن ..

✳

— تفشى مرض (النوم) بين الاحزاب في سورية فناموا كلهم وصاروا يشخرون ..

✳

— اصيب بعض الموظفين بمرض (التخمة) في معدهم وذلك قد ماهم عم ياكلوا ...

حركات مفضوحة

(١) — فضحت الحكومة اللبنانية حركة الحزب السوري القومي واعتقلت اعضاءه البارزين ...

(٢) — وفضحت حوادث مصر الاخيرة نيات الانكليز، وقولهم بانهم يدافعون عن الامم الضعيفة !!

(٣) — وفضح البرد اكثر العائلات المستورة، وتبين ان اكثرها عاجز عن تأمين مؤونات الشتاء ...

(٤) — وفضح المأتم المنقطع النظير الذي صار للمرحوم الزعيم هنانو، ادعاء المدعين بان الحركة الوطنية ضعفت في البلاد

(٥) — وفضحت التعويضات التي منحت لعبد الله بك يهم مقاصده من امانة السر، لانه بعدمانالها ماعاد سأل على احد !!

(٦) . وفضحت المخصصات التي صدق عليها المير جميل في لبنان لسيارة الرئيس المقبل وقصره، نيات المير، لانه لوما كان مسوكر الرئاسة ما كان صدق على المخصصات !!؟

(٧) — وانفضحت الاعمال المخجلة التي تقوم بها بعض اوتيلات بيروت بين الزبائن، امام الخاص والعام، الا ان الحكومة على آذانها عجين ...!

حمويان لا يفترقان

حسن الموصلي ومحمود الزيرؤقي
عارف الكيلاني وناجي الطرابلسي
عبد القادر الحسني وفريد فتوت
فريد العظم وصبحي العظم
امين الكيلاني وعبد الرحمن المصري
رفقي الطيفور وقنباز النوم
ابراهيم ججكلي وعبد القادر جنباظ
عادل علواني وقدري دياب
الوطنيون وموظفو الامن
طاهر العظمه وابو رفول
رفيق فركوح وممدوح مدور
محمود برازي وغالب العظم
عبد الحميد ماردبني ورامي كيلاني
امين فرح وعضوية البلدية
عبد الحسيب الشيخ سعيد وذكي الشلاح
عبدو شيشكلي ومنير الريس
شكري لطفي وعبد القادر عروانه
حسن السراج ونجم الدين سيوفي
عبد الحميد قنباز وعرابي دهيمش
درويش البغدادي ومحمود الكامل
عمر الدلال والعم صالح فلاحه
مصطفى الجابي واحمد شيشكلي
نورس ملكي وسالم الجابي
محي الدين الحوراني وخلوف الشعار
سليم الاشقر وبازار الحضره
توفيق الصباغ وسعيد زهور
عبد الرزاق الريس ومحمود المشنوق

اوعا ظهرك

عالنار اياك تقرب
احذر يحترقوا ذيالك
لاتشرق ولا تغرب
اوعا ظهرك خذ بالك
والي راح لاتفكر فيه
لاتشرب ماء معكر
نبع الصافي قدامك
عالماضي لاتحسر
لازم تشفق عاحالك
ولا تنوي الشر تلاقيه
احمي تقول بجربه
هب الهوا من شمالك
ضربه تجيك قويه
ولامين يشفع بحالك
خصوصي الي الفقر عاميه
لاتقول محتاجين اصلاح
خليك على منوالك
لاتفتق بالناس جراح
شو الفايدة من اقوالك
شقا غير الله يمحيه
اسكت نادي ياسلام
تعال غني موالك
ياسلام شوفي بالشام
عشاق تهوى جمالك
نيران بالقلب تكويه
ياسلام عالتجاره
وخسارتك في اشغالك
خساره من فوق خساره
طرت وطير راسمالك
هالزمن شو مقسيه
معينك يازمن الشوم
اوشم ماشفنا رحالك
يازمن لابد من يوم
يصفا قلبو وتصفالك
كل مين حسابه يصفيه
مرمي يازمن عندك
غصب عني نايملك
بالعند وشوفاد عندك

والله معروف احسن لك
خصمك ابقا خذ واعطيه
ياسلام لو بالمعروف
بتعاملنا ومنعاملك
ياسلام شوكان بتشوف
وياسلام شو بيتملك
بمعروفك ابدا وكفيه

ميشيل كحلا

اعلان مناقصة

مناقصة بطريقة تقديم الاسعار

يوم الخميس الواقع في ٥ كانون الاول ١٩٣٥ الساعة ١٦ تجري المناقصة من قبل لجنة عين الفيجة في مكتبها الكائن في شارع النصر لاجل تقديم قساطل صب (فونت) ذات وصل غلاف واسوار مع كافة الادوات والوصلات اللازمة لاجل احتياج مدينة دمشق كامبين ادناه

١ ــ ٣٢٠٠ متر طول قساطل قطر ٢٥٠ مليمتر
ــ ٩٠٠ متر طول قساطل قطر ٢٠٠ مليمتر
٦٠٠ متر طول قساطل ذات قطر ٥٠ الى ٥١ ، مليمتر ،

يبلغ مجموع وزن القساطل نحو ٣٢٥ طن
٢ ــ الادوات والوصلات واللوازم وزنها نحو ٢٠ طن .

يمكن للطالبين الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في ادارة مصلحة المياه في دمشق شارع النصر وكما انه يمكنهم الاطلاع في مكتب مندوب المفوض السامي في باريس (١٥٣) شارع الاونيفرسيته وايضاً في ادارة مصلحة الاشغال العامة في المفوضية العليا في بيروت .

لاتقبل الطلبات التي تصل بعد الساعة ١٢ من يوم الخميس الواقع في ٥ كانون الاول ١٩٣٥

يجب على الطالبين ان يقدموا مكاتيب مناقصاتهم ضمن ظرف خاص شهادات المصانع عن نوع المواد واوصافها والشهادات المالية والتجارية .

يجب ان يدفع الطالبون ضمانة مالية قدرها خمسماية (٥٠٠) ليرة سورية لبنانية لصندوق مصلحة المياه لاسم رئيس لجنة عين الفيجة بدمشق ويقدم الوصل مع الظرف المحتوي على الشهادات

تحدد مهلة تسليم المواد باربعة اشهر اعتباراً من تاريخ تصديق المناقصة

دمشق في ١٠ تشرين الاول ١٩٣٥
رئيس بلدية دمشق ولجنة عين الفيجة
بهيج الخطيب

. . .

قاموس طبي

[حرف الجيم ...]

جلد – الجلد هو الغشاء الذي يغطي اللحم، يردون من الدكاترة، وهو على انواع ... منه الجلد الناعم يعني من النوع الذي اذا لمس الحرير يدميه ويجرحه، وهذا هو الاصل، ومنه الجلد المتمسح، وهو يكون ناعماً في الاصل ثم يتمسح على كثرة الاستعمال، فالوزير مثلا يكون جلده ناعماً قبل ان يتولى الوزارة فعندما يدخل الى الوزارة يتمسح جلده من كثرة وخز الواخزين وغمزات الصحافيين له.

والمديون ايضاً يكون جلده في الاصل ناعماً اقل كلمة من الدائن تجرحه، ولكن بالنظر للازمة و كثرة الاستعمال فان جلده تمسح ولا يعود يسأل لا على بروتستو ولا على محكمة

والجلد في جسم الانسان يختلف كثيراً فجلدة الوجه مثلا تختلف كثيراً عن جلدة القفا، يعني اذا كانت جلدة الوجه ناعمة لا تقدر ان تحمل شيئاً واقل وخزة تدميها فجلدة القفا متمسحة ومسلة ماتخرق فيها، لذلك فان بعض الناس الذين يقفون في وجه هذه الامة لمنافعهم الذاتية، والذين يشتغلون في هدم هذا الوطن البائس فانهم لكي يقدروا ان يقوموا بمثل هذه الاعمال يقيمون جلدة قفاهم ويضعونها على وجوههم والتاريخ مملوء بالذين فعلوا ذلك، ولا حاجة لتعداد اسمائهم فانهم معروفون لدى الجميع على انه قد ثبت اليوم ان الانسان حتى يقدر ان يعيش في هذا الزمن لازم يقيم جلدة قفاه ويضعها على وجهه والا فاذا كان يريد ان يبقى على جلدة وجهه فاذا كان له حق تأكله الناس عليه، واذا كان له امرأة حلوه تطير من بين يديه، واذا كان حاطط عينه على شي وظيفة ماممكن يحصل عليها، واذا كان طفران لا يقدر ان يسحب معاشه و زيادة ولا يقدر ايضاً ان يصير غنياً،

والخلاصة فان الذي ينزل الى معترك الحياة في هذا الزمن بجلدة وجهه فانه يصعب جداً ان ينجح، والله يلعن هيك ايام هلي صارت فيها جلدة القفا تصلح اكثر من جلدة الوجه ...

والامراض التي تصيب الجلد تسمى الامراض الجلدية، واشهر الامراض الجلدية هو المرض الزهري، ويظهر ان مرض الزهري اخذ في هذه الايام ينتشر في سوريا انتشاراً كبيراً ومديرية الصحة غفلانه وعم تشخر ...

ومن الامراض الجلدية ايضاً الجرب وهو مرض معدي من العن ما يكون، ولكن هذا المرض لا يضرب في الجلد فقط بل يضرب في العقل وفي الجيبة والمقول ايضاً ان الجرب الحقيقي يتأتى عن جرب الجيبة، وهكذا فقد يكون الانسان جربان اما بعقله، واما بجيبته واما بجلده،

هذا مايتعلق بالامراض الجلدية اما مايتعلق في اللون فهو ايضاً على اقسام، من اللون الاسود، وهذا راجع بشأنه الامبراطور هيلاسلاسي، ويقول خالد بك الحكيم، ان اصحاب الجلود السوداء خويفين من الطبقة الاولى وانه لا يعتمد عليهم في الحروب

ومنه النوع الابيض، وهذا احسن الالوان

ومنه الاسمر الدابغ او الاسمر الفاتح وهذا لا فرق بينه وبين الابيض ما دامت البوودرة بالوجود ...

اعلان قضائي

طابق افلاس صبري ربحاوي

ثالث واخر جلسة لتحقيق وتثبيت الديون

الدائنون مدعوون للحضور بالذات او بواسطة وكلاء قانونيين لثالث واخر جلسة تعقد لتحقيق وتثبيت الديون في بهو افلاسات محكمة تجارة دمشق المختلطة يوم الثلاثاء الواقع في ٣ كانون اول سنة ١٩٣٥ الساعة التاسعة صباحا

على الدائنين ايداع سندات ديونهم مرفوقة بقائمة قبل اليوم المحدد للاجتماع بثلاثة ايام لتسجيلها ثم تسليمها لحضرة السنديك الاستاذ سهيل بك الخوري

القاضي المفوض

قسطنطين منسى

نوادر العظماء

— يحكى ان بسمارك كان ذاهباً في قطار الى احدى القرى المجاورة برلين بقصد النزهة، فصدف ان اجتمع في عربة واحدة مع رجل الماني غليظ يكثر التدخين وكان بسمارك يتضايق جداً من الدخان، فتقدم من الالماني ورجاه بان يخفف التدخين لانه يتضايق منه جداً ولا يقدر ان يتحمله فلم يلتفت اليه ذلك الالماني بل استمر في تدخينه يشعل السيكارة من السيكارة

ثم كرر بسمارك رجاءه له ولكن صاحبنا لم يلتفت اليه ولم يهتم برجائه

واخيراً مد بسمارك يده الى جيبه واخرج بطاقته وناولها لذلك الزبون العوافي اعتقاداً منه انه اذا علم ان الذي يخاطبه هو بسمارك رئيس وزارة المانيا ربما يخجل ويجيبه الى رجائه

ولكن الرجل الالماني اخذ (الكارت) وبعد ان قرأها وضعها في جيبه واستمر في التدخين ...

فكظم بسمارك غيظه وبقي يتحمل غلاظة ذلك الرجل الى ان وصل القطار الى المحطة، فنزل الرجل ولحقه بسمارك وبقي متتبعاً أثره حتى وصل الى اقرب مخفر وهناك دخل بسمارك الى المخفر وقال للشرطي، اعمل معروف روح ناديلي لهل رجل لان لي معه شغل ...

فافتكر الشرطي ان ذلك الرجل قد ارتكب جرماً ما مع الموجود في المخفر، وهو لا يعرفه انه بسمارك، فذهب ولحق الرجل حتى ادركه وقال له، اعمل معروف تفضل للمخفر في واحد هناك عم ينظرك وله معك شغل ...

فما كان من هذا الرجل الا ان مد يده الى جيبه واخرج منها البطاقة التي كان قد ناوله اياها بسمارك في القطار وناولها الى الشرطي

فلما اطلع الشرطي على تلك البطاقة التي كتب عليها (بسمارك رئيس وزارة المانيا) ضرب السلام للرجل وتركه ورجع راكضاً ودخل الى بسمارك في غرفة المخفر وقال له،

بخرب بيت قلبك، هادا هلي بعتني ناديلو عالمخفر هو بسمارك رئيس وزارة المانيا ... فرجاني كرته ...

فادرك بسمارك حيلة ذلك الرجل وضحك بعبه وانصرف ...

. . .

— كان الشاعر الافرنسي الشهير لامارتين معروفاً بعدم تحيزه لاحد الاحزاب الافرنسية في عهده وكان حر الضمير عف اللسان ويروى عنه انه لما دخل لاول مرة في مجلس النواب سألوه: اين تريد ان تضع كرسيك؟ (اي مع حزب اليمين او حزب اليسار!) فابتسم وقال: ضعوها في السقف ..

قرارات و مراسيم خطيرة

(١)

(مرسوم بفصل الشتاء)

– بمناسبة دخول فصل الشتاء فقد اصدرت جمهورية المضحك المبكى المرسوم الآتي :

(١) – تركب الصوبات في جميع البيوت لاجل التدفئة .

(٢) – تستحضر جميع المصابغ في دمشق بمناسبة تركيب الصوبات على ادوية لازالة الفشاشي التي تسبب عن تنقيط بواري الصوبات على جاكيتات المارة في الطرق .

(٣) – لا يجوز لرجل ان يلبس صداري صوف بدون ان تكون شغل اهل بيته ..

(٤) – كل امرأة لا تستحضر على سنانير وكم اوقية صوف للشغل سواءا كانت غنيه ام فقيرة تعد كسلانة ولا تحب الشغل .

(٥) – يسمح للسيدات في زيارات الشتاء بلعب (الكونكان) بشرط ان لا يتجاوز القرش او القرشين

(٦) – لا يجوز للرجال المتزوجين ان يتضايقوا اذا جاءوا الى بيوتهم ولم يجدوا نسوانهم في البيت لان بعض الاوقات (براتي) الكونكان تطول فتضطر السيدة الى ان تتأخر عن منزلها .

(٧) – اذا تأخرت المرأة في زيارتها الى ما بعد الغروب فعلى الشاب في العائلة التي تكون حضرة المرأة المحترمة قد تأخرت عندها ان يوصلها الى بيتها .

(٨) – لا يجوز للرجل ان يعاتب امرأته او ان يخانقها لان احد الشبان قد اوصلها الى بيتها

(٩) – ممنوع استمراض الناس والحكي عليهم في سهرات الشتاء

(١٠) – يستحسن لعب البوكر في غرفة دافئة وامام الصوبا

(١١) – بالنظر للازمة الحالية يستغنى عن تفصيل البالطويات الجديدة بقلب البالطوياب القديمة العتيقه

(١٢) – اذا كان البالطو مملوءاً بالفشاشي وبايخ فانه يرسل الى المصبغة الاميركية وانا الكفيل بانه يطلع كأنه جايه من عند الخياط .

(١٣) – بالنظر لاضطرار الانسان الى لبس البالطو بسبب البرد فعلى كل رجل ان يلبس تحته ثيابه العتيقة المهريه لانها ما تبان وان يترك ثيابه الجديدة الى اول الربيع فيها يشلح البالطو

(١٤) – على العم ابو درويش تنفيذ هذا القرار .

(٢)

(مرسوم بشأن العقوبات الاقتصادية)

– واصدرت ايضاً جمهورية المضحك المبكي المرسوم الآتي:

(١) – اكراما لسواد عيون انكلترا ومحافظة على مصالحها في الحبشة، ومسايرة لها فان البلاد السورية ، تشترك معها في تطبيق العقوبات الاقتصادية ضد ايطاليا

(٢) – يمنع تصدير الجمال والخيل والابقار الى ايطاليا منعا باتاً ...

(٣) – يستثنى من المادة السابقة تصدير الحمير لان في البلاد حمير كثير تلبكنا بكل معنى الكلمة ...

(٤) – الله يساعد ايطاليا بعد ما اشتركت سوريا في تطبيق العقوبات ...

فشر سيبويه

اعراب : [لايحمل الحقد من تعلو به الرتب ولا ينال العلى من طبعه الغضب]

لا - حرف نفي نفت كل الاشاعات التي راجت في المدة الاخيرة عن قضية الداماد وملكية الامير عبدالله وغيرها من محصولات فبركة الصحف ...

يحمل - فعل مضارع مرفوع على الخازوق قد ما عم يحمل بهالايام من الضرائب والضربات السخنة والاحكام القراقوشية والفاعل ضمير مستتر يرجع الى الصحافي المسلط على راسه سيف ديموستكليس

الحقد - مفعول به منصوب وعلامة نصبه على الناس تظهر في الحاكم حالا وسريعاً كما ظهرت قضية ستافسكي في باريس ، لان النصاب مهما طالت حياته فلا بد من ان يقع والنصابين الله يجيرنا منهم ، لان ليس لهم علامة فارقة حتى يقدر الانسان يعرفهم ويتجنبهم ...

من - اسم موصول بذنب لانه حمار وما فهمان ان الزوج هلي عنده امرأة جميلة مالازم يصاحب شاب ما بحب الدب لكرمه ...

تعلو - فعل مضارع مرفوع بالطبع لان العلو والرفع واحد ، والعلو على انواعه محبوب من البشر حتى ان بعض الناس يحبون العلو ولو عالخازوق

والفاعل مستتر فيه وجوبا لانه مش قادر يظهر واذا ظهر بيسوقوه لبيت خالتو وبيصير فيه مثل ما صار بالمسكين فريز الملك..

به - جار ومجرور ، الباء حرف جر بتجر اكبر راس طالما قانون قمع الجرائم لا يزال معمولا فيه واهم حروف الجر المستر ايدن لانه جر ٥١ دولة لتطبيق العقوبات الاقتصادية بحق ايطاليا والمستر صموئيل هور لانه بتصريحه الذي صرحه جر مصر الى الثورة ، والهاء ضمير مجرور لانه مسخر ، وهلي بيسخر واضميرهم دائماً مجرورين ومجرجرين ، وعندنا منهم كثار

الرتب - لامحل لها من الاعراب لانها غير موجودة ابداً ، ويرحم الاتراك هلي كانت على زمانهم ، ومن اصحاب الرتب الحقيقية بموجب فرمان همايوني ناصيف بك ابو زيد ، فان بكويته ليست مثل بكوية هالبكوات الجدد بل بكوية بفرمان ، وهلي مابيصدق بروح لعند ناصيف بك بيفرجيه عليها ...

ولا - الواو حرف عطف عطفت انكلترا على الحبشة وجرت من شأنها واحد وخمسين دولة وراها

و (لا) سبق اعرابها فما في حاجة لكثر العلك

ينال - فعل مضارع كان زاحنا وزاح سماواتنا ، والفاعل معمي قلبو لان برقبته عائلة طويلة عريضة وشغل ما في ..

العلى - مفعول به اتركوه بهمه ،

من - سبق اعرابها والي فهمها فهم ، وهلي ما فهمها بروح يسأل هلي فهمها ...

طبعه - مبتدأ مرفوع بشرط يكون رايق ، اما اذا كان طبعه ما بيسوى فهو مجرور الى بيت خالته لانه كل يوم يعمل خناقة مع البشر

الغضب - خبر بحتاج الى الاثبات مثل الاخبار التي تذيعها محطات الراديو عن الحرب الايطاليه الحبشية كلها متناقضة وغير مفهومه ولا معقولة .

وجملة طبعه الغضب من المبتدأ والخبر لا محل لها من الاعراب في هذه الايام لان هلي عم ينالوا العلى كلهم طبعهم الغضب ويحملوا الحقد في صدورهم ولانهم نائلين..

فخري البارودي والشاعر الطفران

ـ جاء شاعر طفران قبل الحرب يدعى احمد رشيد المصري الى فخري بك البارودي في حياة والده وقدم له رقعة مكتوبا عليها هذه الابيات :

اسرت بك الاسعاد للعلياء
يا قدوة الادباء والنجباء
يامن له حسن الايادي تزدهي
جلت عن التعداد والاحصاء
مهما امتدحتك لا اكون مغاليا
واذا اقتصرت فانت عين هنائي
من مصر جئت كما جرى حكم القضا
والان صرت مقيدا بشقائي
فجيوش فقري حاصرتني ترتجي
في الدهر تعذيبي وطول عنائي
مالي طبيب في الزمان سوى الغنى
فهو الدواء لعلتي وبلائي
اولاك يرجى للكرامة في الملا
ونداك لا يحتاج للاطراء
ياذا الوجاهة والسعادة والعلا
البرد اتلفني فجد برداء
او اي شي استعين به على
هذه الدنا اني من البؤساء
ادعو الاله الى علاك مؤرخاً
دم ايها المفضال رب هناء

فاطلع فخري بك على هذه الابيات التي نظمها له الشاعر الطفران وكان في ذلك الوقت اطفر منه لانه كان لا يزال يأخذ خرجية من والده فلما لم يجد حيلة في مساعدته اخذ ورقة وقلما وكتب له الابيات الاتية :

كم كنت ارغب ان اكون مساعداً
اهل القريض افاضل الشعراء
لو كان لي مال وكنت اخا غنى
لوجدتني بالجود كابن الطائي
وجيوش فقرك لا يزيد عديدها
عن جيش افلاسي ومنه بلائي
فاعذر فديتك مفلساً والعذر من
شيم الكرام وخلني بشقائي
لو كنت املك ما يساوي درهما
في ذي الدنا لرقمت فيه حذائي

وقد صدف في مساء ذلك اليوم ان زار المرحوم جرجي الحداد فخري بك في منزله فاطلعه على ابيات الشاعر الطفران وجواب الوجيه المفلس فاخذ حالا ورقة وقلماً وكتب :

نبئت ان قد جاء فخري سائل
عميت نواظره عن الكرماء
يشكو اليه وذاك يشكو دهره
ابداً على السراء والضراء
كل له قول عقيم جيد
لم يجد غير اسى وغير عناء
شعر بشعر قد اجاد كلاهما
ان الكلام بضاعة الشعراء

ولا يزال فخري بك يذكر هذه الابيات ويرددها في مجالس الـ...

. . .



من حوادث الماضي

ـ في زمن الحرب العامة ، كان كل واحد من السوريين واولاد العرب في هذه البلاد (حاطط ايدو على قلبو) لانه لا يعرف ما هي التهمة التي يلصقها بها جمال باشا فوديه بسببها الى بيت خالته ،

وكان عارف بك الخطيب من الاشخاص الذين سيقوا الى سجن عاليه فسجنوا هناك مدة غير قصيرة واخيرا افرج عنه لانهم لم يجدوا له ما يوجب بقاؤه اكثر من ذلك.

واول ما خرج من سجن عاليه صادف القطار الذاهب من دمشق الى بيروت ولمح في احد عرباته الاستاذ محمد بك كرد علي صديقه الاعز فارتاح لهذه الصدفة كل الارتياح لاعتقاده انه سيستطمن من الاستاذ بصفته المقرب من جمال باشا في ذلك الوقت عن حقيقة مصيره واذا كان نجا تماما ام انه لا يزال تحت الخطر ومعرض لسجن آخر فهجم على العربة بكل لهفة ومد يده الى الاستاذ ليسلم عليه ولكن الاستاذ نفض يده كأنه كان فيه جربا او مرضاً يعدي ، وقد حاول عارف بك ان يتقدم من اذن الاستاذ ليستفسر منه عن حقيقة حالته ولكن الاستاذ كان ينفر منه ويبتعد عنه ويقول له شو بتريد ! احكي بالعالي لا توطي صوتك.

والظاهر انه كان في القاطرة بعض ضباط الاتراك فتوهم الاستاذ كرد علي انه اذا تكلم مع عارف بك ربما يصدر عنه بضعة كلمات قد تكون سببا في ادانته وفقدان ثقة جمال باشا منه وهكذا كان ينفر منه ، ويبتعد عنه ويتظاهر كانه لا يعرفه

وعلى هذا الشكل ترك عارف بك الاستاذ كرد علي وقد تألم منه كثيراً على تلك المعاملة التي عامله بها في اشد ايام اضطرابه وقلقه على نفسه .

ودارت الايام دورتها وفي نفس عارف بك غصة من مما لقيه من الاستاذ كرد علي وقد صدف بعد ان احتل الحلفاء سوريا ان اجتمع عارف بك بالاستاذ كرد علي لاول مرة بعد تلك الحوادث المؤلمة فاظهر عارف بك انه متأثر منه وعاتبه على موقفه الذي وقفه تجاهه في عاليه عندما قدم اليه ليستطمن منه عن حقيقة حاله

وبعد ان سمع الاستاذ كرد علي عتاب عارف بك الطويل العريض ؛ دفع بطربوشه الى الامام ، ووضع يديه الاثنتين وراء ظهره واحنى ظهره وقال له ،

يا عمري عمرك يا عارف بك ٠٠ يعني شو كنت بتريد مني ؟ يعني بتريد اذا كنت انت بدك تنشنق اني انا انشق كمان معك ؟؟

فقبل عارف بك عذر الاستاذ ورجع صديقه الاعز يحترمه ويقدر مكانته

حديث مع مجنون

منذ مدة ليست بطويلة ذهب الشاعر المعروف خليل بك مردم بك برفقة بعض الاصحاب الى مستشفى المجانين في القصير ليشاهد تلك الجهود التي يبذلها الدكتور اسعد بك الحكيم هناك ...

فرافقه هناك مدير المستشفى واخذ يطوف به من غرفة الى غرفة وقد صدف ان شاهد في تجواله هذا مجنوناً وقد ثار جنونه فاخذ يصيح ويعربد ...

وعند ما شاهد خليل بك مع رفاقه سكن تماما ولم يعد يبدي اقل حركة

فقال له خليل بك . منين انت يا عم ؟؟

قال له . انا من دوما . . . قال له ، لكان .. بتعرف فخري بك البارودي !!!

قال له ، اوف ... بعرفه تماما ، هو سيدنا وتاج راسنا وزعيمنا .. العمى كيف ما بدي اعرفه ...

قال له خليل بك ، فينو هو هلاً ؟؟

اجابه على الفور ، هون . . جوا . .

وكانت ضحكة من السامعين قال احدهم ووالله بدنا نوصل للشام ونحكي شو صار معنا لفخري بك ...

في المساء اجتمعوا بفخري بك وقصوا عليه حكايتهم من اولها الى اخرها، وكيف انهم حادثوا مجنوناً في القصير وسألوه اذا كان يعرف فخري بك ام لا ، وكيف اجاب على الفور انه يعرفه وانه جوا ...

فضحك فخري بك وقال ،

لا تستبعدوا هالحكاية يا جماعة والله اذا طالت معنا الحالة بدنا نصير كلنا جوا . . .

عمال تتلوى من الجوع

شو هالعمر الملون
بيروح يوم بيجي العن
عم يتكون من السبعه
كل يوم بيجي ببدعه
ولا يترك واحد مرتاح
لو بتسال عن الارباح
على نظيف مافي منفوع
عمال تتلوى من الجوع
كنا نشكي من القلة
قراطه مافي ولا نكله
كل يبما بدها عياطه
بحرق بيها القراطه
لو كانت دهب قلنا
على هوى طفرنا
من الذهب اوي اغلى
والعالم عم تتقلى
عم تركض ذي الوحوش
على فرنك بخمس قروش
في هالايام الامه
والتلت . بده لمه
مادام بالجيب مافي فلوس
شو هالزمان المنحوس
وطيه والشغل عاطل
وهللي زاد المشاكل
كمات من كل الجهات
والنجاح عالعنم بات

في ايش عمال يتكون
عالتحسين مافي نيه
من الاشكال المنزعه
فوق القلوب المعميه
والشغل عاطل من ناح
بلاط ومفسول بميه
من غير شي القلب مقطوع
ومن الحمص والقسقيه
صرنا نشكي من العمله
في درج الدكنجيه
وبدها خناقا وشماطه
مدري فينا مهفيه
حرام تاتق معنا
اغلى من العثمليه
والنكل راح وولى
على سحب المصريه
ورا هالقرش المبخوش
عم نعمل افنديه
ثلثا بيستحق الرحمه
والباقي يغمجيه
بدها العالم تقطع دروس
بيهالعيشه الوطيه
لاخارج ولا داخل
تزييف العمله الفضيه
تالناس تضييع اوقات
موبين ضو شويه

(حنا اكوب)

حكايات العرب



— مما حكاه اسحق الموصلي قال ،
كان واثق بن المعتصم اعلم الناس بالغناء وكان يضع الالحان العجيبة ويغني بها شعره وشعر غيره فقال له يوما يااب محمد لقد فقت اهل العصر فى كل شيء فغني شعراً ارتاح اليه واطرب عليه فغنيته هذه الابيات ،

ما كنت اعلم مافي البين من حرق
حتى تنادوا بان قد جيء بالسفن
قامت تودعني والدمع منهمر
فرهمت بعض ما قالت ولم تبن
مالت الي وضمتني لترشفني
كما يميل نسيم الريح بالغصن
واعرضت ثم قالت وهي باكية
ياليت معرفتي اياك لم تكن

قال ، فخلع عليه خلعة كانت عليه وامر لي بمائة الف درهم ، ثم قال لي غنني ايضاً فغنيته ،

قفي ودعينا ياسعاد بنظرة
فقد حان منا ياسعاد رحيل
فيا جنة الدنيا ويا غاية المنى
ويا سؤل نفسي هل اليك سبيل
وكنت اذا ماجئت جئت لعلة
فافنيت علاتي فكيف اقول
فما كل يوم لي بارضك حاجة
ولا كل يوم لي اليك وصول

فقال ، والله لاسمعت يومي غيره . والقى علي خلعة من ثيابه وامر لي بصلة ماامر لي قبلها بمثلها . .

* * *

— وقال علي بك سليمان النوفلي غنى زجمان الاشقر عند الرشيد يوما فانشده ،

اذا نحن اوجفنا وانت امامنا
كفى لمطايانا برؤياك هاديا
ذكرتك بالديرين يوما فاشرفت
بنات الهوى حتى بلغنا التراقيا
اذا ما طواك الدهر ياام مالك
فشأن المنايا القاضيات وشأنيا

قال ، فطرب الرشيد طربا شديداً واستعاده منه مرات ثم قال له تمنَّ علي ، قال اتمنى المنيء المريء ، وهما ضيعتان غلتهما اربعون الف دينار في كل سنة فامر له بهما فقيل له ياامير المؤمنين هاتين الضيعتين من جلالتهما يجب أن لا يبيعهما فقال الرشيد ، لاسبيل الى الاسترداد اعطيت ، ولكن احتالوا في شرائهما منه فساوموه فيهما حتى وقفوا معه على مائة الف دينار فرضي بذلك فقال الرشيد ادفعوها له ، فقالوا يا امير المؤمنين في اخراج مائة الف دينار من بيت المال طمن ولكن نقطعها له ، فكان يوصل بخمسة آلاف وثلاثة آلاف حتى استوفاها . . .



قصة العدد

بين الكأس والشفة

جلست برندا جليه الى مكتبها تراجع اعمالها، او بالحري اعمال زوجها . فقد كانت تدير كل شؤون حياته بدقة ومهارة ، وتنقح خطبه السياسية بطريقة لا يحمل احداً من الناس يدري ان نكاته الحاضرة وتجريحاته اللاذعة ومعلوماته الواسعة كلها من صنع زوجته

وكانت تدير شؤون منزلها ايضاً بمهارة وتقتصد في نفقاتها اقتصاداً كثيراً ولا تستقبل الا الناس الذين فيهم فائدة لها ولزوجها

كانت بالاختصار معينة زوجها وشريكة حياته الا في امر واحد لم يكن السر بروس يعرفه ولذلك لم يكن لينغص عليه حياته . ذلك ان لها عشيقاً تحبه ويحبها

وكان حبها جنونياً هائلا ولكنه لم يصطدم قط بواجباتها

كان لها طفلان تعبدها عبادة ويعتبرانها اطهر الامهات واجدرهن بالاحترام

وهكذا عاشت برندا تبذل جهدها في ان تجعل طفليها اسعد الاطفال وزوجها اسعد الازواج .

وها هي الآن قبل ان تذهب للقاء عشيقها ترتب شؤون بيتها حتى لا يختل نظامه في الساعات القليلة التي تغيبها وتراجع خطبة زوجها المقبلة وتنقحها . وترسل خطابا الى ناظرة مدرسة ابنتها تخبرها انها لا تريد ان تلعب ابنتها كرة السلة والهوكي لضعف قلبها . وتطلب من احد المخازن علبة تصوير تقدمها هدية لولدها

كل ذلك على الرغم من انها كانت تتلهف وجدا الى عشيقها وتخامرها القلق والخوف

ودقت الساعة الثالثة فتركت عملها وذهبت الى حجرتها لترتدي ثياب الخروج

ولم ترتد ملابسها في بساطة وسهولة ولم تتأنق كل التأنق كما تصنع المرأة الذاهبة للقاء عشيقها وانما ارتدت ثوبا من القماش الازرق حسن التفصيل بديع تكوينها ، وقبعة زرقاء صغيرة ، وفرو . وقد انعكس جمالها على هذا الزي البسيط كانما تناولوا شيئاً قليلاً من التعب كان يشوبه

اجل كانت متعبة وقد بدت عليها دلائل الكبر ولكنها كانت من اولئك النسوة اللواتي يزداد جمالهن نضوجا كلما تقدمت بهن الايام ، وتزداد نظراتهن سحراً كلما تقدمن في السن ، وتزداد شفاههن فتنة كلما مرت بها الاعوام . وكان جمالها جمالا عجيباً تتضاءل امامه ملاحة الفتيات الناضرات

وحاولت ان تجمع شتات فكرها وهي في السيارة قاصدة حبيبها بروس وان تتمالك عواطفها وقواها

اجل كان بروس في خطر وكان لابد لها من ان تخفي عنه قلقها . ماذا يحدث لو ان الطبيب الاخصائي الذي سيفحصه الآن يقرر انه ميت لا محالة ، وكيف تواجه هذا القرار

لقد كانت قوية شجاعة ولكن شجاعتها لن تسعفها في مثل ذلك الموقف

لا . انها لا تستطيع ان تحيا بدون بروس بل تصبح حياتها قاحلة جرداء . لقد حاولت مراراً ان تسلوه ، وكان لديها ماينسيها اياه من مال كثير ومركز كبير وشهرة ذائعة واصدقاء عديدين ، ولكنها كانت لاتعرف في غيبته سوى الملل والكآبة والانقباض

لقد كان حبه هو الذي يبعث فيها القوة على العمل واداء الواجب ، فاذا حرمت ذلك الحب انتهى امرها

ووقفت بها السيارة امام صف من المنازل في ميدان ريدلبون ونزلت ودفعت للسائق اجرته ثم صعدت السلم

وكان باب منزله مفتوحاً لاستقبالها كما هي العادة في الساعة الثالثة من كل يوم جمعة

ودخلت وقد زال خوفها ولما رأت حبيبها واقفاً الى جانب النافذة اشرق وجهها كأنما سطعت عليه انوار روحانية ولمعت عيناها ببريق الشباب

وتقدمت واسندت رأسها الى صدره وقد رفعت شفتيها واغمضت عينيها في تلك النشوة الاعتيادية اللذيذة

ونظر اليها بروس دهشاً وكان وجهه شاحباً شحوب الموتى ، وعيناه الزرقاوان تبرقان ببريق الحمى ، وبعد فترة مد ذراعه حول خصرها وقال :

ــ انك لم تنسي

وقالت :

ــ وكيف انسى . ياحبيبي . لا تنظر الي هكذا لقد ارعبنا نفسينا من دون حق ، بروس انني واثقة من ان كل ماعندك اجهاد اعصاب وتعب وسوف يشير الطبيب عليك براحة طويلة

ــ بعيداً عن هنا . . ربما . . .

وتعلقت به وقالت :

ــ ربما في الارياف . ربما في احد المصحات القريبة من لندن ، حيث استطيع ان احضر واراك في كل وقت . ياحبيبي . كل هذا السعال نتيجة افراطك في التدخين وما كان هناك مايدعو للقلق واستشارة الاطباء الاخصائيين

ــ كلا ... انني اعرف نفسي . وانما اخترت ماك كريجر لانه طبيب فظ صريح لا يخدع المريض وقد اشتهر بذلك وانا اريد ان اعرف الحقيقة . اريد ان اعرفها ولكن يابرندا . .

ــ ماذا ياحبيبي ؟

ــ اريد ان يخبرك انت بالحقيقة مهما كانت ولا يخبرني انا بها وليس ذلك لانني اخشاها . لا ادري لعلي اعجز عن احتمالها فان اعصابي تحطمت تماماً ولكني لا اريد ان اظهر امام ماك كريجر في مظهر الفزع الرعديد

ــ اجل ياحبيبي سوف يخبرني بها

قالت ذلك وقد طرحت من ذهنها اعتبار كونها سيدة معروفة في الهيئة الراقية وان مسعاها هذا يفضح امرها امام الطبيب ويجعله يدرك انها خليلة بروس ولكن لا ضرر في ذلك فان ماك كريجر رجل شريف وقالت :

ــ لماذا تتحدث ياعزيزي بهذه اللهجة كأن الامر مخيف . وهل تخشى الامور قبل وقوعها . لقد انقذ ماك كريجر كثيرين كانوا في اكثر حالات المرض يأساً وما كانوا امثالك يشكون من تعب بسيط

فقال بروس

حقيقة انا متعب

ثم قال بخشونة :

ــ انها حياة متعبة عند ماتكون المرأة التي يحبها الانسان زوجة رجل آخر

ــ لاتقل ذلك يابروس . وهل يمكن ان اكون لك باكثر مما انا لك الآن

ـــ كلا . وهذا ما اعني . هيا بنا . لايجب ان تتأخر والا رفض الطبيب مقابلتي اذن اتفقنا. سادخل اولا ويفحصني ثم اخبره بان يقول لك عن تشخيص مرضي وسوف يسيء ذلك الى سمعك فهل انت خائفة ؟

ـــ كلا لااخاف شيئاً الا فقدك

ـــ انها شهوة جنونيه تلك التي خطرت لي. انه عند ما يعرف الطبيب الحقيقة اسمعها منك وحدك ومن شفتيك شهوة ان اسمع من فمك الحكم بموتي . لاتحزني . اريد منك ان تبتسمي . واذا انتهى الامر فقد نعمنا بالحياة طويلا

واستمر يتحدث بمثل ذلك حتى وصلا الى دار الطبيب المشهور وصعدا المنزل وكان جو يدل على هوله من دون ان يحتاج المرء لقراءة ما كتب على بابه

فقد كان المترددون على ذلك المنزل اشخاصا يسعلون بعضهم مستبشر والبعض واجم بعضهم شاحب والبعض ناضر ، ولكن كلهم ناحلون مثل بروس !

وقادتها خادمة الى الداخل ثم ادخلت بروس الى حجرة العيادة

ولبثت برندا تنتظر وضاق صدرها فسارت الى الباب الذي يفصل حجرة الانتظار عن حجرة العيادة واصاخت بسمعها لعلها تسمع ما يقول الطبيب ولكنها لم تسمع شيئاً مهما بل كان كل ما سمعته:

تنفس بعمق من فضلك مل الآن من جنبك الايسر . هل تشعر بالم هنا ابق كما كنت تنفس ايضاً بعمق

وحاولت ان تنظر من ثقب المفتاح ولكنها لم تر لا يداً بيضاء ممتدة من ستار اسود ثم عادت الى مقعدها وهي تطامئن نفسها وبعد قليل سمعت حركة آلة الاشعة

وبعد ربع ساعة خرج بروس من حجرة العيادة هادئاً رزينا وهو يصافح الطبيب ،

ونظرت الى الطبيب فرأته رجلاً ضخم الرأس كبير الفك كث الشعر

وهمس بروس في اذنها بعد ان اخذ الطبيب ،

ـــ والآن ادخلي فهو ينتظرك وسأبقى هنا لا تحزني ياعزيزتي . انه رجل ظريف . واتني اعتقد ان الاخبار التي تنتظرها خير مما كنا ننتظر

ودخلت حجرة العيادة شاحبة الوجه شاردة الحواس واغلقت الباب خلفها وسارت الى مكتب الطبيب

وكان الطبيب جالساً دون حراك وقد اجاب تحيتها بتحية بسيطة وحدق اليها بنظرة لاتخلو من عداء وقال ،

ـــ لقد فهمت ان المريض يريد ان اخبرك انت بنتيجة فحصه ياسيدتي

وقالت في صوت خافت ،

ـــ نعم هو كذلك

قال :

ـــ ليس ذلك امراً غريباً . . ان صديقك رجل عصبي واعصابه محطمة واقل مصارحة له بالحقيقة قد تؤثر فيه تأثيراً شديداً . والحقيقة انه لا يرجى له شفاء

ودارت الارض ببرندا . واستندت الى حافة المكتب وكادت تفقد وعيها وقالت هامسة :

ـــ الا يوجد امل

ـــ يوجد امل ضعيف جداً . ولم يسبق ان عالجت احداً وصل به المرض الى مثل هذه الحالة وشفي منها غير شخصين وكانا واسعي الغنى وليس لاحدهما رابطة عائلية

وقالت في لهفة :

ـــ وكذلك المستر ميريك، فهو غني وليست له رابطة عائلية

ـــ كان الاقتراح الذي اقترحته عليهما هو سبب حياتهما . وهو اقتراح غريب يستحيل على الرجل الاعتيادي ان ينفذه ولذلك اتردد في ان ادلي به اليك

فقالت متوسلة :

ـــ ايها الطبيب قل ماهو. لايمكن ان يكون اي اقتراح غريبا او مستحيلا اذا كان فيه انقاذ حياته

وتردد الطبيب هنيهة ثم قال :

ـــ اذن فاسمعي . لايوجد في العالم الا مناخ واحد يصلح لمرض الصدر . هو هضبة الاريزونا وانما الصعوبة في انها هضبة صعبة الارتقاء والحياة فيها لاتحتمل فهي موحشة قفرة مخيفة ، فلايستطيع الا الرجل الواسع الغنى ان يترك أعماله ويعيش في تلك الهضبة الموحشة سنوات عديدة .. وقد اشرت بذلك على الرجلين اللذين اخبرتك عنهما ففازا بالحياة بعد ان لم يكن امام كل منهما الاسنة واحدة يحياها .. مثل المستر ميريك

وكان جوابها الوحيد :

ـــ سنوات؟ .. اتعني انه يجب عليه ان يعيش هناك سنوات ؟

ـــ هذا ما اعني ياسيدتي .. بل اعني اكثر من ذلك . اعني ان يعيش طول عمره هناك . هذا الرجل رجل حطمته الحروب فلا يكفيه استشفاء سطحي او هواء نقي وانما يلزمه الهدوء المطلق والراحة الدائمة .. يجب ان يعيش عيش حيوانات الادغال . لايدخن ولا يشرب الخمر ولا يصنع مايتعبه قط . بهذا فقط يعيش وهذا فقط الذي ينقذه

وتواردت على ذهن المرأة آلاف من الافكار وراحت تحدث نفسها وتقول « زوجي .. فضيحة تتعرض لها . . تتهدم حياته ويضيع مستقبله هل يحق لى ذلك وولداي اللذان هما في حاجة هل احطم حياتهما ايضاً .. ولكن بروس لايستطيع ان يرحل بدوني ولا يستطيع ان يعيش بدوني وماذا يدري هـذا الطبيب الغبي . انه يتحدث عن الموت والحياة . ولكنه لا يعرف شيئاً عن الحب وما دامت امامه سنة يعيشها فلنعشها معاً »

ثم انفجرت احزانها فصاحت :

ـــ ولكن هذا لا ينقذه ايها الطبيب هذا لا يمكن الا اذا رحلت معه . وانا لا استطيع

ونظر اليها الطبيب نظرة غريبة لم تدر هل هي نظرة احتقار او اشفاق . ثم قال :

ـــ لقد اخبرتك ياسيدتي عن الامل الوحيد

***

لم تجد برندا بروس فى حجرة الانتظار فخرجت من دار الطبيب شاحبة شحوب الموتى ورأت بروس ينتظرها في الشارع وادهشها انه طلب منها ان تتكلم . ألا يجد في شحوبها وشرود بصرها ما يغني عن الكلام ولكنه الحف عليها الطلب وهو يشد على ذراعها فقال

ـــ اخبريني يابرندا . . اخبريني بماذا قال لك الطبيب ؟

فقالت ؛

ـــ بروس .. تشجع .. لقد قال لي .. لا امل في نجاتك !

وانتفض بروس مبتعداً عنها ودفعها كأنه يدفع عنه افعى سامة وقال ،

ـــ تكذبين يابرندا . تكذبين . لقد استرقت السمع وسمعت كل ماقاله لك الطبيب !



عطا بك — رايحين نقاطع ايطاليا من شان استقلال الحبشة فمن شان استقلال سوريا شو راح نعمل ؟
الاطه لي — راح نعمل تحتنا .....



الامير مصطفى يفكر ويقول : — العمى شو بدي لحق تا لحق . . . الغرف الصناعية ، المعامل الصناعية ، الحدائق والطرق ، الجرائد والاشتراك ، مصر وايران والبلاد العربية ، اليانصيب ، الدعاية . . .
والله شايفلك ما راح اطلع من هالمعرض الا رأساً عالمرستان . . .



صاحب الجريدة : حبيب كحاله

غيرولنا الكيلة قبل ما تغيروا الوكيل

من حكايا الاقدمين انه كان لاحد المزارعين وكيل عنه في قرية من قراه اعطاه صلاحية واسعة في الاخذ والبيع والشراء واستلام المحاصيل وتصريفها اوخزنها وما اشبه ذلك .

وكان هذا الوكيل مستبداً الى آخر كما انه كان غير امين حتى انه صنع له يكيل بها المحصولات من قمح وشعير اكبر من الكيلة المعروفة بمرة ونصف عندما يستلم المحصولات من الفلاحين بكيله هذه ويستلمها منهم وهكذا يكون الفلاح حاسباً انه سيسلم الوكيل كيلة فلا تطلع بعد ان يكيلها الوكيل خمسمائة او اقل وقد بقي على هذه الحالة من الزمن حتى تضايق الفلاحون امرهم وشكواهم الى صاحب القرية وه ، انه اذا لم يُغير وكيله فانهم يعدون بان يقتلوه ويخلصوا منه

وعند ما علم صاحب القرية بالحركة يقوم بها الفلاحون ضد وكيله سحبه القرية بالرغم عن صداقته له ، وعين بدلا وكيلا آخر عرف بتساهله ومرونته وسعة صدره واعتقد ان هذا الوكيل سيسر منه الفلاحون ويكونون ممنونين منه ومرتاحين لتعيينه ؛ فجاء اليهم الوكيل الجديد واخذ يستلم منهم المحصولات والغلة بنفس الكيلة التي يستلم بها الوكيل السابق

فعاد الفلاحون الى استيائهم وعادوا مرة ثانية الى صاحب القرية يشكون ويضجون ويتململون ويتزمرون ،

فتعجب صاحب القرية وقال لهم ،

العمى . شو هاد ،. . باين رجعتوا تشكوا ورجعتوا تبكوا ... شوفي مافي ؟؟ قلتولي غيرلكم الوكيل غيرتلكم ياه ...فشو بدكم بقا كمان ؟؟؟

قالوا له ياسعادة البيك نحنا مابدنا تغيرلنا الوكيل ، بدنا تغيرلنا (الكيلة) . .

. . .

يعني بصريح العبارة كل تغيير تعدله المفوضية في رجال الحكومة لايفيدنا شيئا ابداً ، اذا كانت (الكيلة) راح تبق كما هي . . .

مفهوم افندم ؟؟؟ ...

. . .

اقوال ماثورة

تضرب الوزارة ما تهنيت فيها
(لطيف غنيمه)

. . .

الحمد لله مضى علي مدة وانا مرتاح البال
(نبيه المارتيني)

. . .

مافي اسعد مني بعد مانجحت ببناء المحكمة الشرعية
(عزيز الخاني)

. . .

يارب وفقني مثل ماوفقت اخوناقاضي حلب
(عبد الحميد الاسطواني)

. . .

عادينا الافرنسيين وما رضينا الوطنيين ايش بدنا نعمل بقا
(بسيم القدسي)

. . .

يانرى تبدل رأي الوطنيين في بعدماشتركت معهم بجنازة الزعيم
(شاكر الشعباني)

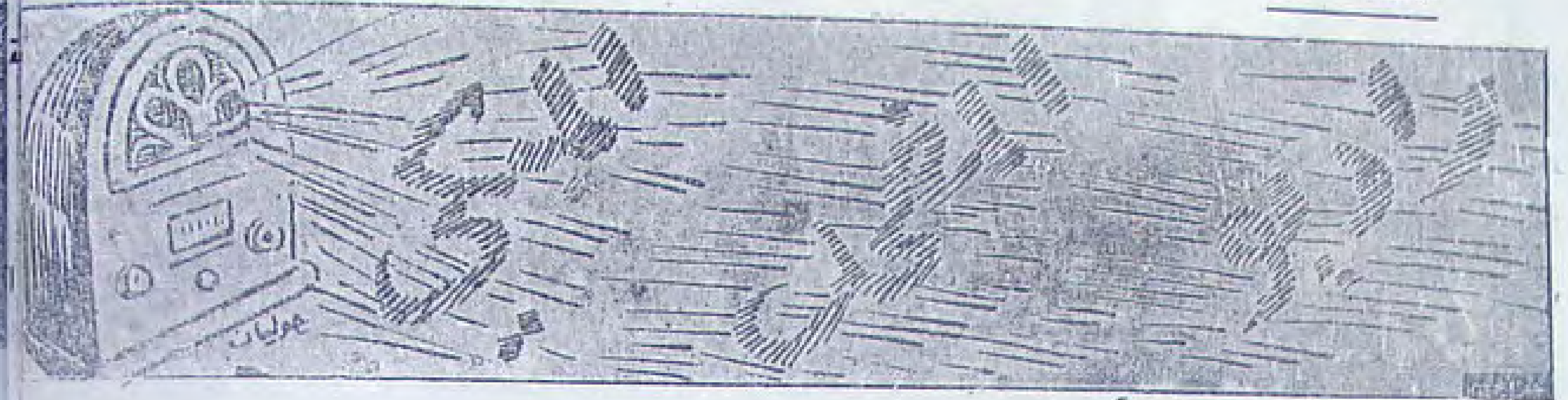
. . .

يارب تعوض علي باحسن مما ضيعت حتى ما يشمتو في العواذل
(ثريا محي الدين)

. . .

بدنا بقا يعملو انتخابات جديدة بعد ما راح المجلس بداهية
(علي الحباني)

والان تسمعون



(١)

— الآن الساعة التاسعة تماما . . . نبدأ برنامج اذاعتنا هذا الاسبوع بسماع موال حجاز كار للمطرب المشهور فخري بك البارودي مع تقسيم على القانون للاخ حسني تللو ،

[illegible]ري بك ينشد ويقول :

جسمي انضنى والقلب ياهل الجبه مات

اصحوا بحق السما يا ناس من البرمات

عملوا انتخاب النيابات اوعوا من البلفات

خايف من امتي من مجلس عمومي

خازوق مبشم بقسمنا الى ولايات

* * *

خايف على امتي من مجلس عمومي

يصب البلا عالناس ويزيد بهمومي

بيكفي بقا مسخره يا امتي قومي

واصحي من النوم وانكلي على رجالك

وا[illegible] وقعتي بداهيه . . . انشالله ماتقومي . . .

(٢)

— انتهت مواويل فخري بك البارودي والان بعد استراحة قصيرة نواصل برنامج اذاعتنا فتسمعون موالا كردياً لبسيم بك القد[illegible] مع تقسيم على العود لنوري بك المدرس ،

بسيم بك ينشد ويقول :

صار فينا ماصار من شان المجلس ، يا ناري

وما اجتمعنا فيه يوم . . . سبحان البأري

طلعت معنا الحكايه مثل هاداك التاجر

هلى رضي البايع ولا قدر يرضي الش[ا]

يا بوباي

* * *

طلعت معنا الحكايه مثل هاداك التاجر

الامة غضبت علينا من صاغر الى

والسلطة مارضيت كمان ولاطلعت ممنونه

وقعنا بين السفاقين ولاعرفنا كيف

تجره من اساسها خاسره وتاجرها كمان خاسر ... يابوباي

(٣)

— انتهت مواويل بسيم بك القدسي ، والان بعد است[راحة] قصيره نواصل برنامج اذاعتنا فتسمعون محاضرة قيمة موض[وعها] المعرض يلقيها سعادة مدير المعرض الامير مصطفى الشهابي ،

الامير مصطفى بيتدئ ويقول ،

سيداتي ، انساتي ، سادتي .

اذا كنتوا ما عدتوا شفتوني في نادي او في كلوب كنتوا ما عدتوا شفتوني على طاولة بوكر او طاولة را[مي] كونكان ، اذا ما عدتوا شفتوني بسهرة او باجتماع ، فهذا [لانـ]ـي ما بحب البسط والكيف والتسلية والـ[لهو] واللعب ، بل محروق فاطسي بالمعرض ، فالمعرض يا جماعة هلكني ، الم[عرض] يا جماعة ذوبني المعرض يا ناس ... اخ لو تعلمون شوفي بالمعر[ض] الف مشكلة ومشكلة ، والف شغلة وشغلة ، والف باب وبا[ب] وكلما سدينا واحد ينفتح واحد ، وكلما خلصنا من شغلة بنا[ـقع ب]شغلة ، لكن كل هالشغل ، وكل هالتعب ما هو شي اذا

[illegible]

يطلع الابيض ...
... انا بدي اطلع ببياض الوجه وحدي ، بل
... الامة كان بتطلع ببياض الوجه مثلي لان
الغرض هو للامة فاذا نجح فر[illegible] لها واذا
نجح فور لها ، هذا ما لزم عرفنا كم وفي الختام
قبل شواربكم والسلام عليكم

(٤)

ـ انتهت محاضرة الامير مصطفى
الشهابي والان بعد استراحة قصيرة نواصل
برنامج اذاعتنا فتسمعون نشرة الاخبار
وحقوق النشر محفوظة لروتر

نشرة الاخبار :ـ

(١) ـ تفيد انباء الصيادة ان جورج
بك عزز اصطاد ضبعاً وقد اخذ رسمه وهو
حامل بارودته وداعساً على رقبة الضبع
الا ان البعض ينفون هـذا الخبر
ويقولون ان الذي اصطاد الضبع هـو ابو
فؤاد ولبس جورج بك ...

(٢) ـ اكد الامير بهجت الشهابي
انه لا يامب بوكر قبل دخول سنة ٩٣٦

(٣) ـ ينتظر عدد كبير من اصدقاء
سعيد بك محاسن ان يقيم لهم (حفـة) فاخرة
بمناسبة ذلك النجاح الباهر الذي احرزه ابنه
اسعد بك في امتحانات الحقوق النهائية

(٤) ـ اعلن محل الساده كرشه
اخوان انه لا يسمح لاحد ان يستعمل تلفون
المحل قبل ان يدفع غرشين ـ ورين ، وهلي
عجبو عجبو وهلي ماعجبو يسطفل ...

(٥) ـ صرح فخري بك البارودي
انه ما وصل الى يديه من وارداته هذه السنة
سوى عشر ليرات عثمانية ذهب فقط لاغير

(٥)

انتهى برنامج اذاعة هذا الاسبوع
والان بعد ان تسمعوا نشيد الختام نستودعكم
الله الى الاسبوع القادم
تصبحوا [illegible] خير ...

مبدأ الاشياء

(١) ـ مبدأ الحب نظرة ...
(٢) ـ ومبدأ الاختلاف بين الزوجين
طلب فسطان ...
(٣) ـ ومبدأ الطفر تقليد الاكابر ..
(٤) ـ ومبدأ السقوط الشمي الدخول
في الوزارة !

الاوقاف ...
(٦) ـ ومبدأ التوم التوظف في
السرايا ...
(٧) ـ ومبدأ النقمة على الحكومات
مواجهة الجباة ..
(٨) ـ ومبدأ الوضيه الخروج من
الوظيفة ...
(٩) ـ ومبدأ الطلاق الخطبة ...
(١٠) ـ ومبدأ الجنون الطفر ..
(١١) ـ ومبدأ المداوه صحبة ...
(١٢) ـ ومبدأ الرجمية الجبانه ...
(١٣) ـ ومبدأ الشيوعية فراغ المعده ..
(١٤) ـ ومبدأ التفمي حسب
الظروف ...

قاموس طبي

[حرف الميم ...]

مرض – المرض هو الضعف ، فتقول مثلا فلان مريض ؛ يعني ضعيف ، وهو على نوعين المرض السياسي ، والمرض الحقيقي

اما المرض السياسي فهو يصيب عادة رؤساء الحكومات ورجال السياسة ، فالشيخ تاج مثلا لا يحضر الى السرايا بعض الاوقات بحجة انه مريض ويكون صحيح الجسم معافى ولكن مرضه مرض سياسي يغيب من الوجه لسبب من الاسباب ، وكذلك بهيج بك الخطيب فانه منذ مدة اصيب بهذا المرض السياسي ليتخلص من مراجعة المراجعين وثقالتهم فجلس في بيته يكمل معاملاته

وكثيراً ما اصيب جميل بك مردم بك بهذا المرض فانزوى في منزله لا يستقبل احد بحجة انه مريض وكان مرضه مرضاً سياسياً ...

وينتشر هذا المرض السياسي كثيراً في الازمات السياسية وفي الانقلابات الحكومية ويخف عندما تهدأ حركة السياسة في البلاد وتنام المعارضة مثل هذه الايام .

هذا هو المرض السياسي اما المرض الحقيقي فهو على انواع منه :

(١) – مرض الرسميات وقد اصيب به حقي بك العظم فتراه لا يتخلى عن الرسميات حتى في منزله ومع افراد عائلته ؛ فحقي بك مثلا يخاطب في البيت صهره سامي بك العظم بياسعادة البيك ، واذا جلس مع صهره على مائدة الاكل وجاء الخادم بصحن الطعام يلتفت الى صهره ويقول له ، شرف سعادة البيك ...

(٢) – مرض حب العظمة وقد اصيب به شاكر نعمت الشعباني وكثيرون غيره ومن اعراضه ان المصاب به يحب العظمة والرفعة ولو مهما كلف الامر

(٣) – مرض الكذب ، وهو منتشر جداً خصوصاً بين الذين يشتغلون في السياسة والرجال الرسميين ،

(٤) – مرض الصراحة وقد اصيب به سعد الله بك الجابري ومن اعراضه انه اذا اجتمع مع احد من الذين ينتقـ للوطن او سفالة الاخلاق فانه لا بهدلته علنا امام الناس ،

(٥) – مرض اللعب وقد بلادنا انتشاراً سريعاً ولكنه خف الايام لسبب الافلاس .

(٦) – مرض الفقر ومن الهم ووجع الراس والارق وهو جداً عندنا ومن اشهر المصابين به احمد الصافي وفائز سلامه وعبد اليازجي وكثيرون غيرهم

وهناك عدة امراض مثل البخل ومرض النفاق ومرض الحسد

لا ارى محلاً لذكرها الان فمن اراد زيادة الايضاح عنها وعن اعراضها فليراجع وزارة الاجتماع والادب على ان كل هذه الامراض تهون امام مرض الجيبة لان منه تأتي جميع الامراض ويؤدي بصاحبه الى ان يموت ليس موتة واحدة بل الف موتة في حياته والله اعلم . . .

غايات ومقاصد

(١) ـ غاية الوزراء من الدخول في الوزارات مفهومة مافي لزوم نكررها

(٢) ـ وغاية حبيب باشا السعد من معارضته غير معروفة الا اذا كان ينتظر شي عجيبة من يد المفوض

(٣) ـ وغاية الكتلة الوطنية من سكوتها الطويل ، ماهي مظبوطة ـ ايش ما كانت تكون .

(٤) ـ وغاية البطريرك عريضة من اعتداله الاخير ربما يعرفها صديقه رياض بك الصلح

(٥) ـ وغاية الشوفيرية من الاستمرار على استعمال سياراتهم العتيقة الجربانه الطحبشه مساعدة عزرائيل..

(٦) ـ وغاية المفوض من زيارته لشرقي الاردن ستعرف عند رد الامير عبدالله الزيارة له قريباً ، فانتظروا شوي ...

(٧) ـ وغاية فخامة العميد من ابقاء نظام الحكم على حاله ، يقول فخري بك البارودي لو كان احد يقدر يفهمه اياها على المظبوط لكان يوهبه طربوشه ..

(٨) ـ وغاية الحكومة من تنظيم نقابات الحرف ستظهر غداً عند الانتخابات النيابية .

(٩) ـ وغاية الحكومة من وضع قانون قمع الجرائم سنفهمكم ياها عند مايلغى قانون التعطيل الاداري ...

(١٠) ـ وغاية التاجر المسكين في هذه الايام ان يطالع الراسين سوا

(١١) ـ وغاية السكر والتحشيش المنجهة .

(١٢) ـ وغاية الغايات الذهب . . .

بيان رسمي

ـ اصدر بالامس الاخ جوزيف الجميل البيان الرسمي الاتي :ـ

شاع بالامس في اوساط الصيادة ان جورج بك عزيز قد اصطاد ضبعاً وقد اكد المخبرون ذلك بان شاهدوا صورة جورج بك ماسكاً بارودته وهو داعس على رقبة هذا الضبع

والحقيقة التي قد عثرنا عليها بعد الجهود الطويلة هي ان جورج بك بينما كان سائراً جهات تل يشع قرى غباغب جنباً الى جنب مع صديقه الصياد ابو فؤاد ماغيرو شاهد عن بعد ضبعاً متجهاً نحوهما وربما كان ذلك الضبع الذي ذكرنا عنه سابقاً فانقطع قلب جورج بك وانعقد لسانه وهرول نحو ابو فؤاد يقول له ، دخيلك الضبع ياابو فؤاد فما كان من ابو فؤاد الا ان صوب بارودته عليه واطلق عياراً نارياً وقع على اثره يتخبط بدمه

وهنا استعاد جورج بك قواه ، وعندما ادرك ان الضبع قتل ولا خوف منه حمل بارودته وقد دعس على رقبته ونادى الى الدكتور انسطاس شاهين الذي كان برفقته طالباً ان يأخذ رسمه بهذه الوضعية كبرهان حسي للذين لايريدون ان يصدقوا انه هو الذي قتل الضبع

لذلك ، وبياناً للحقيقة وحتى لاتنخدع الصيادة بالاشاعات والاقاويل صار نشر هذا البيان

الصياد جوزيف جميل

امبراطور الحبشة زميل لنا

عاد اخيراً الى انجلترا من بلاد الحبشة كاتب انجليزي معروف اسمه جيوفري هارمسورث بعد ان زار الامبراطور هيلاسيلاسي وقضى معه وقتاً طويلاً .

وكان اول سؤال قوبل به الكاتب الانجليزي بعد عودته الى بلاده هو : هل هم متوحشون حقاً ؟ . ولما رأى الكاتب ان السؤال يتكرر باستمرار ارتأى ان يضع كتابا في الموضوع اسماه « المغامرة الحبشية »

وقد ذكر الكاتب ان الامبراطور دعاه الى قصره ليتناول معه طعام العشاء وان الخدم الذين كانوا يرتدون الملابس الحمراء قدموا للمدعوين كؤوس الكوكتيل ولفافات التبغ ... في حين كان المطر ينهمر في الخارج فيقرع زجاج نوافذ القصر !

وحدثت حركة في نهاية الغرفة دلت على اقتراب صاحبي الجلالة الامبراطور والامبراطورة . وبعد لحظة ظهر حامل المظلة الامبراطورية وهو يتقدم الى الغرفة موليا للمدعوين ظهره ومواجهاً الامبراطور والامبراطورة وهي مهمة شاقة تستدعي مجهوداً كبيراً وحذقاً عظيما . وكان يتبعهما الامير ة ساهاي ودوق هرر الصغير .

وقد اعجب الكاتب بمنظر الامبراطورة « منين » وراقه فيها شكلها القريب من اشكال الرجال وقد جلست الامبراطورة الى جانب الامبراطور وكانت السيدات الاوروبيات يتقدمن منهما حاملات التحية اللائقة كأنهن يتقدمن من الملكة فكتوريا !

ولم تكن مائدة امبراطور الحبشة تختلف كثيراً عن موائد اي ملك آخر فقد وضعت بطاقات ذات حروف ذهبية باسماء المدعوين والمدعوات كما وضعت قائمة بالوان الطعام باللغة الفرنسية ، ووقف خادم حبشي طويل يرتدي سترة حمراء وراء كل مقعد من المقاعد .

وكانت الاطباق التي اكل فيها المدعوون والمدعوات مصنوعة من الذهب الخالص . اما الطعام فكانت الوانه اكثرها فرنسية لذيذاً جداً . . . ومما يجدر بالذكر ان الامبراطور له طاه خاص جاء به من سويسرا والظاهر انه فعل ذلك ارضاء لعصبة الامم واستدراراً لعطفها

ولما انتهى الطعام اشار سكرتير الامبراطور الى الكاتب هارمسورث ، فقام هذا من مقعده وانحنى امام الامبراطور حتى ظهر مؤخر عنقه ثم جلس عن يساره .

وقال الامبراطور يخاطبه :

— لاشك ان حياة الصحفي لذيذة جداً . واظن انني لو خيرت بين المهن كلها.. لفضلت مهنتك ! وانا املك صحيفتي الخاصة في اديس ابابا ، وهي صحيفة « النور والسلام » ومع انني احررها اسماً فقط .. الا انني كثيراً ما اكتب فيها بعض مقالات غير سياسية ولا اوقعها !

وقد كان من عادة امبراطور[illegible] لما كان امبراطوراً للصين ان يحرر ال[illegible] لاحدى صحف « بيكين » وينشر[illegible] دون امضاء . وكان رئيس التحرير لا يعرف من هو مدبج تلك المقالا[illegible]

واني اخشى دائماً حين [illegible] الصحفيون ان يعتقدوا فينا ما يخالف [illegible] فان بعضهم لا يفهم انه في الوق[illegible] نفخر فيه بتراثنا القديم من المدنية [illegible] نعمل على ان تنمو في البلاد الفكرة [illegible] الى نشر الثقافة الغربية .

وكل ما يضايقنا هو اننا لا نعـ[illegible] على احسن ما في الثقافة الغربية ، و[illegible] اليوم قد بدأنا نميز بين صالحها وطـ[illegible]

اعلان قضائي

طابق افلاس صبان وفلاحة وطا[illegible] جلسة المصالحة — كونكوردا[illegible] حيث ان الاسباب التي من اجل[illegible] محكمة تجارة دمشق المختلطة بتاريخ [illegible] سنة ١٩٣٥ تأجيل عقد المصالحة — لاجل غير مسمى قد زالت الدائ[illegible] ديونهم رسمياً مدعوون للحضور بال[illegible] وكلاء قانونيين لجلسة المصالحة التي [illegible] افلاسات محكمة تجارة دمشق المختلطة [illegible] الواقع في ١٠ كانون الاول سنة [illegible] التاسعة صباحا لاستماع تقرير السنديك [illegible] الصلحية التي سيعرضها المفلسون ثم [illegible] المصالحة او المصير الى حالة الاجتماع [illegible] سنديك اينبون .

القاضي

قسطنطين [illegible]

مكاتيبنا المفتوحة المفضوحة

(١)

ـ الى سعادة رئيس البلدية المحترم

(بواسطة عمر اغا شمدين)

غب السؤال عن شريف خاطركم والاستفسار عن غالي سلامتكم
اني ارى في البلدية اليوم حركة غير اعتيادية فيما يتعلق بقضية
ن ، وقديش صار لي عم اشتغل بالسياسة لحد هلا لسه ماشفت
ة مهمة بقضية النقابات مثل هالمرة ، فشو هو الخازوق المدبر
ي بعد تدبير النقابات وانتخاباتها ؟؟ اذا كان في شي بترجاك تخبرني
اعرف شو لازم اعمل ، و كيف لازم احكي لان كلام بسرك
اشاعة قوية بان الانتخابات القادمة ستكون من قبل نقابات
ن فيا ترى صحيحة هالاشاعة هاي ام لا !! لما هناك مسألة ثانية عم
روها بواسطة النقابات غير مسألة الانتخابات النيابية !!

على ان الوطنيين مثلما فهمت ماداح تفوت عليهم هيك لعبة
ك فخري بك البارودي هلك مسكين بهل كام يوم وهو عم
ور من نقابة الى نقابة ومن جماعة الى جماعة وقد اخذ منهم كلهم
ل شرف بانه اذا قالت لهم البلدية يعضوا على عبارة (لا اله الا
) لازم يروحوا لعنده ويشاوروه ويقولولو البلدية طلبت منا
نمضي على ان لا اله الا الله فشو رأيك ، نمضي عليها ام لا ؟؟

والخلاصة ان كنتوا مفتكرين انكم عم تعملوا عملتكم وما
دا فهمان بتكونوا غلطانين كتير ، فالوطنيين قاعدين بالمرصاد
منفتحين عيونهم وما راح يخلوا هالشغلة تمر عليهم بدون مايدبروها
د عليه يا اخي بترجاك تفهم الحكومة انهم اذا كانوا ناويين شي
ن حركة النقابات لاييسنوا اسنانهم فالمسألة ما راح تمشي ، والبارحة
فخري بك البارودي عمل خطبة طويله عريضه في الجامع الاموي
ن هل مسألة بيمكن تكون عرفت شي عنها . . . واذا ما كنت
رفت شي اسأل هلي كانوا بالجامع

هذا مالزم عرفتكم ، قبل عني بحياتك شوارب الاخ زكي بك
بكر وشوارب عمر آغا كمان والسلام عليكم ورحمة الله وبركاتو
ن كان معك شي هاتو . . . .

(٢)

ـ صاحب الفخامة رئيس الوزارة الشيخ تاج الدين افندي
حفظه الله من كل انقلاب جديد امين

(بواسطة الحاج اديب خير)

نعايدكم بشهر رمضان المبارك ، انشالله ماتكونوا متضايقين
في الشهر من قلة القهوة وقلة السيكارات لاني انا بعرفكم انكم
مابتقدروا تقعدوا ولا دقيقة واحدة بدون قهوة ، او بدون سيكارة
وعلى كل حال فما عليه شي لان الصيام هو قهر النفس ليس الا . .

هذا واني لاغتنم هذه الفرصة حتى اسالكم عن قضية اللامركزية
ياترى في شي صحيح عنها ام انها عبارة عن حكي بحكي او اشاعات
بتركبها الناس .

انا قرأت بالجرائد تكذيب لهيك اخبار لكن الناس كلام
بسرك مانهم مرتاحين لهذا التكذيب الشفاهي وعم يقولوا انهم
ماداح يرتاحوا الا اذا اصدرت بلاغاً رسمياً تنفي فيه كل مايقال عن
قضية اللامركزية فاذا كان مافي شي صحيح مثلما عم تقول فبترجاك
تعمل بلاغ رسمي وتخلي الناس ترتاح حاجه مشغول فكرها وحاجه
كل واحد يخترع حكاية شكل . . .

هذا مالزم عرفتك ، سلامي الى كل من يسأل عني بطرفكم كما
من عندنا الجميع بخير يسألون خاطركم والسلام عليكم

(٣)

ـ اخونا من الروح للروح فخري بك البارودي وفقك الله امين

(بواسطة الاخ حسني تللو)

بعد قبلة وجناتكم ابدي انه قد بلغني شي كثير عن الهمة هلي
عم تبذلوها في قضية انتخاب النقابات ، فالله يعطيكم العافيه وانشالله
مايضيع لكم تعب . . .

دخلك خبرني كيف مشروع الفرنك ، وانشالله انت مبسوط
من نتيجته ، و كيف الاخوان معك انشالله ماعم يفارقوك ولا عم
يتعبوك ، شوف يافخري بك ، انا تحت امرك اذا كان في شي
واحد عم يتعبك اكتبلي عنه وانا بدبرلك اياه ،

هذا مالزم عرفتك وفي الختام ، هات بوسه . . . .

(المضحك المبكي)

اعلان

ان وزير المالية في الجمهورية السورية بناء على الدستور بتاريخ ١٤ مايس ٩٣٠ وبناء على المرسوم رقم ٢٢٤٣ الصادر بتاريخ ١٧ — ٢- ٩٣٤ القاضي بتعيين وزير المالية وبناء على القرار رقم ١٣٥ الصادر بتاريخ ٣٠ مارت ٩٢٦

يقرر ما يلي

١ — يجري بعد انقضاء ثلاثة اشهر من تاريخ هذا الاعلان فحص لوظائف جباة في ملاك المالية بالجمهوريه السورية

٢ — لايقبل من بين الناجحين بالفحص سوى الناجحين الثمانية الاول ومن كانت علامته متساوية مع علامات الثامن من الناجحين

٣ — على طالبي الدخول في الفحص ان يسجلوا انفسهم في وزارة المالية قبل اليوم الخامس عشر من تاريخ موعد اجراء الفحص وعليهم ان يسلموا مع طلبهم جميع الوثائق الرسمية التي تؤيد انهم مستوفون الشروط المنصوص عليها في المادة ١ من القرار رقم ٩٣٥ المؤرخ فى ٢٥ مارت ٩٢٦

٤ — يحقق وزير المالية عن اخلاق طالبي الدخول في الفحص ويثبت في جدول خاص من يجوز لهم دخول الفحص ثم يدعوهم بكتاب مضمون يبين فيه يوم الفحص وساعته والمكان الذي تجتمع فيه الهيئة الفاحصة

٥ — تتألف اسئلة الفحص من اربعة اسئلة اثنان منهم في الحساب بانواعه والاخران في الانشاء وتكون مدة هذه الفحص اربع ساعات فقط

٦ — تتألف الهيئة الفاحصة وفاقا لاحكام المادة الثامنة من القرار رقم ١٣٥ المؤرخ في ٢٠ مارت ٩٢٦

٧ — تقدر علامات الامتحان بالارقام من صفر الى عشرة وتضرب هذه العلامات بضعفها ويضاف اليها ثلاثة ارقام لحاملي البكالوريا من الدرجة الثانية

٨ — عند وجود من يقبل وظيفة الجباية من الموظفين المستقين (كالكتاب والمسجلين) يرجح على غيره بدون ان يكون تابعاً الى الفحص

٩ — يذاع هذا القرار على الملحقات وعلى الطلاب بالصورة المناسبة

رقم ٧٢٨

وزير المالية



رمضانيات

شاعر المضحك المبكي موظف عند ربنا

احمد شوقي :

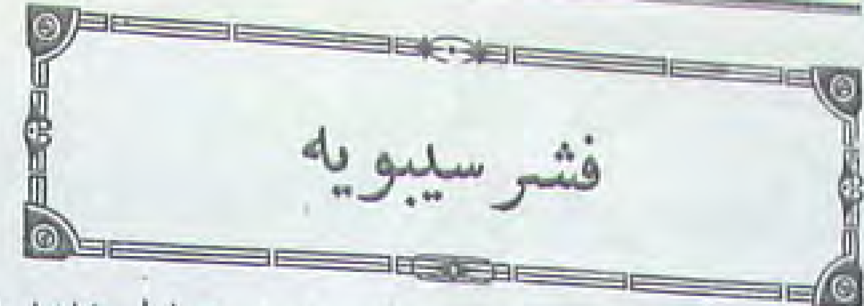
(قفي يا اخت يوشع خبرينا
احاديث القرون الغابرينا)

فهل كانوا بذاك العهد قدما
اذا رمضان وافى يفطرونا ؟
ففي الطرقات نحسبهم جياعاً
وهم في البيت ظهراً يأكلونا
اذا خجلوا من التدخين جهراً
الى الحيطان حالا يسرعونا
وان رفضوا الشراب مع الملاهي
فهم في السر دوما يشربونا !!
وان وجدوا بعيداً عن ديار
مع الستات قد يتأنكجونا (١)
وهل كانوا بظاهرهم رخاماً
ومن جوا سخاما ... ارذلينا!
فدوما يظهرون تقى عظيما
وهم عند الحقيقة كاذبونا ؟
ـ ويعني باختصار يا حبيبي :
فهل كانوا كبعض موظفينا ؟
اذا راجعتهم نفخوا عياء
وقالوا رح فانا صائمونا
فلما يصبحون على انفراد
فمن كثر المآكل يتخمونا
وان ضاقوا بوسط الشام ذرعاً
الى بيروت يا ابني (٢) يهربونا
هنالك يفطرون بلا حياء
وفي « زيتونة » بنظنطرونا...
كذلك عندنا في الشعب ناس
غدوا بصيامهم متذبذبينا
فيوما يمكثون على صيام
ويوما « هاي بابان » كم يبلعونا !
فيخرب بينهم ملا لئام
وصايا دينهم لا يحفظونا
ومنهم من يصوم بلا انقطاع
ولكن خالف المتورعينا :
يصوم ببطنه عن كل اكل
فتحسبه من المتدينينا
وعند الحق فهو بلا ضمير
ويأكل حق كل العالمينا
فيا أسفي على رمضان امسى
يمر ولا يلاقي الصالحينا
وقد كان الانام به جميعاً
بوقت حلوله يتبركونا
فمن ذاك الزمان بحق راسي :
(قفي يا اخت يوشع خبرينا)

« الامضاء محفوظ »

---

(١) ـ هذا الفعل من مبتكراتي انا ، يكون مفهوم ..
(٢) ـ ويابني كان ... بس دخيلكم اضبطوا لي الوزن ، وخلصوني منه ... ؟



اعراب: وقد غدوت الى الحانوت يتبعني شاو مشل شلول شلشل شول

(الواو) - تابعة لما قبلها ، وهللي قبلها ماهو معروف ، لذلك فلا تؤاخذونا اذا كنا لا نعرف من اين جاءت اشاعات الصحف الاخيرة عن التعديل الوزاري ، وكيف تولدت وثم فشفشت ، وتبين انها بلا اصل ولا اساس ...

(قد) - حرف تحقيق وتأكيد ، تؤكد للناس بانو ما دام لا يوجد نشاط سياسي في سوريا ، فلا سبيل الى النشاط الاقتصادي ، ولو تضايق اصحاب المعالي الوزراء ، والذين يقولون بالعكس ...

(غدوت) - فعل ماضي مبني على السكون والحزن الشديد على المرحوم هنانو وسوف يتحول هذا الحزن في المستقبل الى ذكرى طيبة للزعيم الراحل ، والتاء ضمير والضمير لا يعلمه الا الله لانه لا عبرة بواحد يكون صايم ، وهو في السر يعمل السبعه وذمتها ...

(الى) - حرف جر تجر وراه عبد القادر افندي الكيلاني كم واحد في حماه مثل محمد عدي ، وحسن قطان ، وفريد قنوت وعثمان العلواني وجر ...

(الحانوت) - مجرور وروراه الضرايب الى الافلاس ... واصحاب الحوانيت الله يكون بعونهم ، فاصحاب الحوانيت الكبيرة منهم طفروا كلهم لفلسطين ، واصحاب الحوانيت الصغيرة عمال يكشوا دبان ، ويعدوا كم في خشبة بالسقف ..

(يتبعني) - يتبع فعل مضارع مرفوع ما دام المفوض وراه وماهو عمال يزحزحو والنون للوقاية ، تطلب وقاية سوريا من شر تطبيق العقوبات العسكرية بعد تطبيق العقوبات الاقتصادية بحق ايطاليا ، والياء مفعول به يجيب عنها العم صالح فلاحه بحماه ..

(شاو) - فاعل لا يجد شغل بهذه الايام ، ومع ان اجرته رخيصة جداً ، فلا البلديات ولا الحكومة اغتنمت هذه الفرصة لتشغله رحمة فيه من جهة ، ولتقوم باعمال الاصلاح والعمران من جهة ثانية ... فقولوا الله يساعدو ويساعدنا على هالحالة كمان ...

(مشل) - نعت والنعت يتبع المنعوت الدعسه بالدعسه كما تتبع الكتلة جميل مردم في هذا الوقت العصيب ...

(شلول) - نعت كمان ، يخرب بيتو ماأثقله ، وتحدى الاستاذ المغربي وكرد علي اذا كانوا يقدروا يعرفوا معناه بدون مايراجعوا القاموس ...

(شاشل) - نعت ايضاً كالذي قبله ، فلا تنتظروا منه شيئاً جديداً ، لانه بدو يماشي الانتداب حتى يبقى في مركزه ، وما دام بدو يماشي الانتداب ، فما راح يقدر يعمل شي جديد غير هللي عملو سلفو ... فانتظروا حتى نشوف اسلوب جديد اسلوبو العتيق المهري ...

(شول) - نعت ايضاً لعنة الله عليه راح يطيلعني عن ديني ، قد ماهو وطفيلي وحشري ... واذا كان بدو يزعب فما بعرف ايش بدي اعمل ، لذلك خذوه وهللي بتريدوه اعملوه فيه . !! والسلام ...

...ئيس جمهوريتنا حساس من الطبقة الاولى

[ويفهم من الدوي . . .]

ـ المعروف عن رئيس جمهوريتنا انه
...ب وذكي وذو حافظة قوية ، ولكن لم
...مع احد عنه بانه حساس الى درجة يقدر
...يعرف بماذا تفكر وماذا يجول في خاطرك
...ت بعيد عنه ، ولكن صديقه الحميم
...د بك الصباغ الذي لايفارقه ليلاً ولا
...ًا ، والذي قد عجنه واختبره اكثر من
...شخص قد اكتشف في فخامته هذه
...ة القوية وقد استدل عليها من عدة
...ادث وقعت معه وروى منها الحادثة الآتية :

قال محمود بك ، في زمن حكومة الاتحاد
...ما كان مركزها حلب ، انتخب فخامة
...حي بك بركات معالي عطا بك الايوبي
...ون وزيرا للعدلية وابرق له بالحضور الى
...ب ، وكان فخامة محمد علي بك يومئذ
...يراً للمالية

وعند حضور عطا بك الى حلب ذهب
...حوم نصري بك بخاش لملاقاته على
...طة ، كما ذهب ايضاً محمد علي بك ، ومحمود
...ك الصباغ ، وفي الوقت المعين وصل القطار
...زل منه عطا بك فاستقبله نصري بك البخاش
...محمد علي بك ومحمود بك الصباغ ، وبعد
...لك ركب عطا بك ونصري بك في عربة
...احدة وركب فخامة محمد علي بك ومحمود
...ك في عربة واحدة وذهب الجميع الى
...لاوتيل ،

وفي اثناء الطريق التفت فخامة محمد علي بك الى محمود بك وقال له ، شوف يامحمود بك ، هلأ نصري بك بيكون عم يحكي لعطا بك كذا .. وكذا وكذا .

وردد له حكاية حسب محمد علي بك ان نصري بك سيرويها له ...

وبعد ثلاثة ايام دعي عطا بك والوزراء الى مائدة اعدها لهم فخامة صبحي بك بركات وفي اثناء الطعام روى عطا بك الحديث الذي كان قد سمعه من نصري بك ، فالتفت محمد علي بك الى محمود بك وابتسم .

قال له محمود بك ، ليش عم تبتسم ؟؟

قال له فخامة محمد علي بك ، لان هالحديث هلي عم يحكيه هو ذاتو سمعه من نصري بك بخاش في العربة ونحن راجعين من المحطة ..

وبعد الانتهاء من تناول الطعام ، انفرد محمد علي بك ومحمود بك الصباغ بعطا بك وقالوا له ،

بشرفك تحكيلنا مين هلي حكالك هالحديث ؟؟

قال لهم ، نصري بك البخاش ...

قالوا له ، وايمتا حكالك ياها ؟؟

قال لهم ، في العربة ، ونحن راجعين من المحطة .

فابتسم محمد علي بك ، ثم التفت الى محمود بك وقال له ،

شفت يا سيدنا ؟ ؟ اني انا بفهم من الدوي ..

قال محمود بك ،

وهنالك عدة حوادث من هذا القبيل شهدتها بنفسي وهي كلها يدل على ان فخامة رئيس جمهوريتنا يفهم من الدوي ...

STEWART-WARNER



موديل ١٣٠١ احدث طراز من ذات الخمس لمبات ، يأخذ الموجات الوسطى والقصيرة

راديو ستيوارت ورنر

الموديلات الجديدة لسنة ١٩٣٦

هي الشركة الاميركانية التي سبقت جميع الشركات في العالم بادخال الموجات القصيرة على اجهزة الراديو في سنة ١٩٣١ فكان لها اكبر فضل بهذا العمل العظيم وهي تتفوق على سواها بانها تضع دائما « احسن ما يمكن » فتستعمل من المواد والمعادن اجودها وتستخدم من المهندسين والعمال اشهرهم فيخرج الراديو متيناً دقيق الصنع يحوز اعجاب اشد النقادين الفنيين

الوكلاء العموميون في سوريا :

شارع بردى ١٥-١٧ — **جلاد وغميان** — رقم التلفون ١٦ - ١٣



موديل ١٣٠٥ اجمل موبيليا ، اقوى واوضح زت بارخص الاسعار خمسون ليرة - ورية فقط

من المحسنات البارزة فيه

استعماله اللمبات المعدنية الجديدة ، وضوح الصوت وقوته الرخامة والحنو في نقل الموسيقى ، سهولة التقاط الاذاعات على الموجات المختلفة عدم اختلاط الاذاعات مهما كانت قريبة من بعضها ، ضخامة الترانسفورماتور الذي لايتأثر مطلقاً من ارتفاع التيار الكهربائي وجود جهاز خاص لاستعمال ابرة الفونوغراف .

جربه وتحقق بنفسك محسناته المذكورة

اسعار متهاودة - تسهيلات في الدفع - كفالة مع مراقبة فنية

مراسيم رمضان

بمناسبة دخول شهر رمضان المبارك اصدرت جمهورية المضحك المبكي المرسوم الآتي :

(١) - يحذر كل انسان في هذا الشهر ان يطلع خلقه على رفيقه ، لان طبيعة رمضان ... رقة

(٢) - بسبب الازمة الحالية يحذر ... اصحاب الوجاهات من اقامة حفلات الافطار ... هيك حفلات بتكلف كثير والحالة ... ما بتساعد

(٣) - يستثنى من منطوق هذه المادة ... فخامة محمد علي بك العابد

(٤) - يتسامح مع الموظفين (الصائمين ...) اذا كانوا عم يتنكتوا بوجه ارباب ... المصالح

(٥) - على ارباب الدين ان يوقفوا ... مطالبهم وازعاجاتهم بالمديون الى بعد ... انتهاء رمضان لان هلي معه كم غرش بدو ... عليهم نابجيب منهم كم غرض عالعيد وليس ... ليسدد ديون قديمة

(٦) - يجوز للشباب الوطني ان يسهروا ... في مكتب الكتلة طول شهر رمضان حتى ... السحور

(٧) .. لا يحق للطفرانين ان يتذمروا ... من الصيام في شهر رمضان لانهم كل حياتهم ... صايمين ومتعادين من زمان عالصوم وقلة ... الاكل

(٨) - يجب ان يكون الفناج متبادلا ... بين الصنايعية والمعلمين ، فكما ان الصنايعية لا يشتغلوا بحرارة بحجة الصيام كذلك على المعلمين ان لا يدفعوا ايضاً بحرارة للسبب ذاته ...

(٩) - تترك تنظيم الحركات السياسية والاجتماعات وغيرها الى بعد العيد

(١٠) - يجب تعميم هذا المرسوم ونشره حيثما يلزم ..

احرج المواقف

- احرج موقف عند الصحافي هو عندما يقدم لمأمور الصرفيات في المالية سند له ليأمر بصرفه ويحضر صحافي اخر فيطالع عليه ،

- واحرج موقف عند كبار الموظفين في لبنان عندما يباغتهم وا... وهم يتدخلون على المير جميل مدير المالية في صرف مبلغ ما

- واحرج موقف للمدير عندما يراه احد وهو جالس مع المستشار يطلب موافقته على امر من الامور

- واحرج موقف للاعب البوكر ان تنفذ الدراهم من جيبه ولا يقدر ان يتابع اللعبة

- واحرج موقف لطالب الوظيفة ان يتدخل عليه احد وهو يترجى رئيس الحكومة بشأنها .

- واحرج موقف عند المعا... للحكومة ان يشاهده رفيقه خارجا من ... رئيس الحكومة





اجمل صالة شتوية في دمشق

تقدم هذا الاسبوع اجمل وابدع رواية :

وهي : المداعبة الجميلة

قصص وحكايا لذيذة

— (كورين) فتاة جميلة للغاية ، ولطيفة جداً وعمرها لا يتجاوز العشرين ، اقترنت برجل غني ولكنه في حيطان الثانين من عمره وقد قبلت بزوجاله بالرغم عن شيخوخته بسبب شدة غناه .

وفي ذات يوم اجتمعت كورين باحدى رفيقاتها فاخبرتها عن عريسها الجديد وعن عمره فتعجبت رفيقتها وقالت لها

عجيب ، كيف راح تمضي حياتك مع هيك رجل ؟

فاجابتها كورين وقالت لها ،

انا ما راح امضي حياتي معه ... انا راح امضي حياته معه ...

* * *

— بلوش تاجر غني ، اجتمع مرة مع صديق له واخذ يشكو له امرأته ويقول عنها انها غيورة جداً وانها تهلكه بغيرتها ، ولكي يبرهن له عن شدة غيرتها قص له الحكاية الاتية قال :

منذ شهر هربت امرأتي مع كاتب من الكتاب الذين يشتغلون في المحل وقد بقيت هاربة اكثر من اسبوع وعندما عادت الى البيت سألتني ؟ !

قعدت عاقل بغيابي وما خنتني ابداً ؟؟؟ ...

— اقام المسيو ماهر حفلة شائقة بمناسبة زواجه الفضي حضرها عدد كبير من الا... والاصدقاء ؛

وفي اثناء الحفلة وقف اعز اصدقائه ليخطب ، فابتدأ وقال ،

ماهر هو رجل حرامي ... ماهر هو منافق كذاب ، ماهر هو رجل مزوور ، ماهر ...

وهنا نظر اليه صديقه ماهر بنظرة الدهشة والتعجب اذ لم يكن ينتظر مثل ... الخطاب من صديقه بلوش وقد ذاب خجلا ... جميع المدعوين ،

ولكن الخطيب بلوش اكمل خطابه وقال ... هكذا اعداء ماهر يقولون عنه ، ولكن في ... هو رجل آدمي وكل ما يقال عنه فهو حكي عدو...

نقابات جديدة

_ اخذت البلدية اليوم تهتم بتشكيل ...ات جديدة لارباب الحرف ، واخذت ...ضحك المبكي ايضاً بتشكيل نقابات من ...ما طالما هذا العهد عهد نقابات ، والى ...ام النقابات التي شكلت في ادارتنا .

(١) _ نقابة للاعبي الرامي والكونكان ...اسة وزير التجارة والزراعة الحاج محمد ...الاطه لي

(٢) _ نقابة لطلاب الوزارات برئاسة ...لي بديع بك المؤيد

(٣) _ نقابة للمداومين على النادي ...كبير برئاسة عبد الحميد بك البارودي

(٤) _ نقابة للموظفين المطوبين ...كراسي وظائفهم باسمهم برئاسة اما الدكتور ...ا سعيد واما الدكتور عرقتنجي

(٥) _ نقابة للمشية والطباخين برئاسة ...ي رئيس الجمهورية

(٦) _ نقابة للشباب الوطني برئاسة ...خري بك البارودي

(٧) _ نقابة للظرفاء اصحاب النكت ...رئاسة العم ابو درويش

(٨) نقابة للناقين على شاكر نعمت ...شعباني برئاسة حقي بك العظم ومعاونيه ...عبد اللطيف بك الشطي

(٩) _ نقابة لرؤساء النوادي برئاسة ...ائق بك المؤيد

(١٠) _ نقابة (للتليش) برئاسة ...وزي امين او بسيم مراد او بيير اسود .

(١١) _ نقابة للناقين على حبيب باشا السعد برئاسة المطران انطون عبد

(١٢) _ نقابة لطلاب الدستور اللبناني برئاسة النائب ميشيل زكور

(١٣) _ نقابة للبانكيرية المتقاعدين برئاسة يوسف بك لينادو

(١٤) _ نقابة للخائفين من عادي السلطة في تفتيش الحزب السوري القومي برئاسة الاستاذ جبرائيل نصار

(١٥) _ نقابة للطفرانين برئاسة الاخ احمد الصافي او فائز سلامه ،

(١٦) _ نقابة لاصحاب المعد القوية برئاسة عبد الهادي افندي المصراني

(١٧) _ نقابة للكسلانين برئاسة المطران بطرس فغالي

«١٨» _ نقابة لزعماء الاحياء برئاسة جميل بك ابراهيم باشا

«١٩» _ نقابة لمقاطعي التدخين برئاسة فخامة صبحي بك بركات

«٢٠» _ نقابة للذين يكرهون الحلاقة برئاسة الاخ شفيق سليمان

«٢١» _ نقابة لاصحاب الذقون الطويلة برئاسة المونسنيور عندادي

«٢٢» _ نقابة للمفلسين برئاسة حيالله واحد من افراد هذه الامة

«٢٤» _ نقابة لاصحاب الاملاك المرهونة برئاسة الشخص الذي ينتخبه سعادة مدير المكتب العقاري ابو النصر افندي اليافي لان عنده عنهم الخبر اليقين

«٢٥» _ نقابة لمنشطي الاصطياف في بلودان لفؤاد افندي شمندي

«٢٦» _ نقابة لمؤيدي المطران ايفانوس للطف الله افندي خلاط

«٢٧» _ نقابة للمستائين من غبطة البطريرك الكسندروس في دمشق برئاسة ميشيل افندي السبع

«٢٨» _ نقابة لمؤيدي غبطة البطريرك الكسندروس برئاسة نقولا افندي الريس او اسعد افندي ابو شعر

«٢٩» _ نقابة للخائفين من زوجاتهم برئاسة حيالله متزوج ... ما بتفرق ...

«٣٠» _ نقابة لحالقي الشوارب برئاسة الاستاذ معروف الارناؤوط

«٣١» _ نقابة للمديونين برئاسة الشخص الذي ينتخبه السيد جوزيف طويل مدير دائرة الاجراء في المحكمة الوطنية ...

. . .

حاشية _ لا يسن استاذه فخري بك البارودي وينتظر من رؤساء هذه النقابات ان يكونوا على تماس معه كما يفعل رؤساء النقابات المنتخبين في البلدية او ان يتداخل معهم فان رؤساء نقاباتنا ليس له خبر معهم . . .

مطـــــــــلوب؟ . . .

[اياكم ان تفوتكم هذه الفرصة]

(١) - كذاب متمرن يتولى كتابة برقيات الحرب الخارجية في الجرائد اليومية والاجرة حسنة . . .

(٢) - دكتور في القشر يتكهن عن الاحداث السياسية المزمع اعلانها في سوريا ولبنان . . .

(٣) - نواب متقاعدين يسدون الفراغ الذي احدثه رمضان المبارك في القهاوي

(٤) - ملحن ممتاز وذو صوت رخيم ينادي في الاسواق على الشوندر السخن..

(٥) - سباح ماهر يمرن الناس على العوم في شوارع المدن السورية في فصل الشتاء

(٦) - كاتب يحسن تطبيق الحسابات واخفاء الاحتيالات لمده طويله . . .

(٧) - حامل ذو عضلات قوية يلم السكارى عن الطرقات كل يوم بعد نصف الليل . . .

(٧) - جاسوس يفضح المفطرين من الموظفين فلا يحتجوا بالصيام لتأخير معاملات الناس . . .

(٩) - فلكي يدلنا على الاكلات البايته والاكلات الطازه في المطاعم . . .

(١٠) - رجل آدمي لا يكذب ولا يسرق ، ولا يا كل اموال الناس ولا يحسد البشر ، قانع مبسوط حتى نجعله إصفة عجيبة في المعرض الصناعي . . .

(١١) - خادم اخرس اطرش ليخدم في بيوت الاغنياء ، فلا يقدر ان يفشي ماذا يجري وراء الجدران . . .

(١٢) - شوفير لا يهتم بما يجري وراءه في المقاعد بين الجنسين . . .

(١٣) - دركي مصاب بالروماتيزم المزمن يوضع في مخفر شتوره على الحدود بين سوريا ولبنان !!! لتفتيش السيارات...

(١٤) - شرطي حشاش يوضع لمراقبة الحاشش المعروفة في البلد . . .

(١٥) - جنود خويفه من النمر ، توضع في قضاء الحسجة وقرقخان . . . يبذار . .

(١٦) - بو كرجيه اذا قعدوا الى الطاولة تكون جيوبهم فيها مصاري متوفين

(١٧) - رجال ما بتخاف من نسوانهم وقادرين يضبطوهم ملبح . .

فمن آنس في نفسه الكفاءة فليراجع الدوائر الفنية المختصة في المضحك المبكي

والله الموفق . . .

الزجل السياسي

ياحيف يا لبنان اهلك ضيعوك !

[..]ن يا لبنان يا مير الادب
يا ابو الذكا والفن ببلاد العرب
[..]ن يامحبوب اهلك ضيعوك
من شان كرسي ماوراه الا التعب

...

[..]ن يامحبوب اهلك ضيعوك
من حضن امك هالحنونه طيلعوك
[..]وا عهد العروبه ولا رعوك
غرم ياصاحبي كبر الرتب

...

[..]م ياصاحبي كبر الاسم
فرحوا بكبر الثوب لوما في جسم
[..]ى غنا من غيرهيبه ولا كسم
شو بدعي عالحياط والكانو السبب

...

[..] بدعي عالحياط واللي كلفوه
واللي سموا بجلبه وفينا عرفوه
[..]لي ثوب العز عنا تلفوه
واللي رضوا بالورق بدال الذهب

...

[..]ي رضوا يبدل ذهبنا بالورق
حتى نشفنا وما بقي وفينا رمق
[..]عاذرب الكون والبادق برق
لاعملهم تاريخ عمرو ماانكتب

...

[..]عملهم تاريخ بكل شي جزره
وبكل حق لاجل كرسي ضيعوه
حتى يموتوا خجل لما يقرأوه
ويقولها من اليوم مرفوع العتب

...

ويقولها من اليوم مرفوع العتاب
ما في صداقه ولا قرابه ولا صحاب
خلي القلم يرسم حقايق بالكتاب
طبعه الصدق من طول عمرو ما كذب

...

طبعو الصدق من طول عمرو ما انحرف
ولا برز في غير ميدان الشرف
غير الشهامه والمروه ماعرف
ومن غير كرمو الخاص ماذاق العنب

«ع . د .»

نادي الكذابين

تأسست في الولايات المتحدة عدة نوادي غريبة ، في السنوات الاخيرة ، ولكن اضحك واغرب كل هذه النوادي هو نادي الكذابين وهذا النادي موجود في مدينة (بيرلنجتون) في ولاية (ويسكونسين) وقد اخذ شهرة عالمية ، حتى انه في كل سنة مالايقل عن عشرة آلاف رسالة ترد اليه من كل انحاء العالم ، وكل هذه الرسائل لا تحتوي الا على افظع الاكاذيب وفي كل سنه يجري فحص هذه الرسائل من قبل لجنة فاحصة تحكم «ضميرها ووجدانها» ؟! وتفرق الجوائز حسب الاستحقاق لمن يكذب افظع كذبة .

واليك فيما يلي رسائل اعظم الكذابين في العالم التي اخذت الجوائز في ذلك النادي :

فالجائزة الاولى منحت لاحد اهالي كندا الذي قال في رسالته للنادي ان عنده ساعة حائط قديمة لدرجة ان خيال «الرقاص» ، وهو يذهب ويجي انتهى بان يهري خشب الساعة ... ؟؟

والجائزة الثانية وهي لا تقل اهمية عن الاولى منحت لرجل مكسيكاني . فقد تكلم عن القحط والنشوفة التي اجتاحت بلاده ، وقال انه بمدة عشرين سنة لم تنزل نقطة مطر واحدة في قريته وختم رسالته بقوله : «فافتكروا انه يوجد ضفادع من مدة عشرين سنة لم تقدر ان تتمرن على السباحة» !

والجائزة الثالثة اخذها رجل اسبانيولي قال في رسالته لنادي الكذابين ان الزوابع والغبار الذي كان يتساقط كل صيف على مزرعته ، سمك لدرجة ان (الخلد) لم يعد يستطيع الا بصعوبة كلية ان يحفر نفقه تحت الارض ..

والجائزة الرابعة نالها واحد برازيلي ، على الوصف الشائق الذي وصف به بغله الصلب القوي وخلاصة هذا الوصف انه بينما كان ذات يوم يتنزه على ظهر بغله في اعالي جبال بلاده عثر البغل فوقع واياه في هوة يبلغ ارتفاعها الفين متر .. !!

ولكن البغل القوي الارادة الصلب العود ، قبل ان يصل الى ارض الهوة بارتفاع ثلاثة امتار انتصب بغتة بنوع انه سمح لصاحبه البرازيلي ان ينزل على ظهره بهدوء ويصلا الى الارض بدون ان يصابا باذى . . . بالطبع !!

والجائزة الاخيرة منحت على سبيل «جبران الخاطر» لواحد ايطالياني نظم شعراً في مدح كلبه الذكي الذي كان يذهب كل يوم يشتري جرنالا لصاحبه في محل قريب. ولكنه لم يكن يرد له «كمالة» العمله بل يدفنها بكل اعتناء في احدى قراني البستان . وكل شهر يذهب فينبش مايكون اقتصده ويذهب فيشتري به «مورتاديلا» عند جاره اللحام ...

الفوضى اليوم بالبياعين

الفوضى اليوم بالبياعين
بالمبات وبالالوف
شي انه يشق النهار
كل صوت بتسمع يا استاذ
خصا بتاع الشوندر
وحاقه ماعم يتسكر
وبياع الفاصوليه
والكزبره الطريه
وبتاع البطاطا حيان
والبندوره والرمان
والزيت والسمن والصابون
والزبادي والصحون
بيحضي صوت كل بياع
حدن بينادي بالضباع
والبياع هالي بالسوق
والنفس تبعه محروق
هو عليه كل الضربات
والقارمه والجيمه والقمقمات
على معاش عياله
مجبور يا كل من ماله
ويا كل ماله ومال الناس
خيال واقف من غير راس
حاول مافي الف دوار
ابن السوق قاعد محتار
والدوار شو بيهمه
فرنكين ثلاثه بتطمه

بين الحارات رايحين جايين
شي بيزيح من غير يمين
بيمر قله الف دوار
بيزيح الانس والشياطين
الصبح بتلاقيه بسكر
عالسخن يا بردانين
بصوته بيصرع الدنيه
والعالم بعدهم غفلانين
والكوسا والبيتنجان
وبياع العنب والتين
والجيار مال القابون
وبياع الكتان والبوبلين
بيبلي العالم بالصراع
وها العالم كلا طرشانين
قاعد عم ينفخ بالبوق
من ايجار الدكاكين
وهو عليه حط الجزوات
وكل ثروته ابو الخمسين
بتلاقيه مشغول باله
ويا كل التسعة والتسمين
ويقوم حافي وبلا لباس
وصافن متل الحشاشين
بيتمخطروا طول النهار
بيتقلب شمال ويمين
ما في شي مطلوب منه
من كل النواحي امين

(حنا اكوب)

اعلان مناقصة

في الساعة الواحدة زوالية من يوم الواقع في ١٦ كانون الاول ٩٣٥ ستجري ادارة الاشغال العامة للمنطقة الجنوبية مناقصة اصلاح بناء جامع درعا قيمة الكشف التقديري (٥٥٠٠) ليرة سورية مدة انجازه (١٥٠) يوما التامين الموقت (٢٥٠) ليرة سورية والتأمين النهائي بدفع بنسبة التنزيل سيجري على الاسعار الموضوعة. ونظراً لأهمية العمل المطلوب فان الادارة تحتفظ بحق اختيار من تراهم اهلا للقيام بهذا العمل من متعهديها المقيدين في القائمة الرسمية على الذين يودون الدخول في هذه المناقصة تقديم شهاداتهم الفنية والمالية حتى ... كانون اول ٩٣٥ اذ بعد هذا التاريخ لا تقبل طلبات الدخول.

دمشق في ٢٤ - ١١ - ١٩٣٥

رئيس مهندسي المنطقة الجنوبية

سليمان ابو شعر

*

اعلان

صادر من مكتب المساعدة العقاري في مدينة دمشق

كان طرح بالمزاد العلني لمدة ستين يوما العقار المحدود والموصوف بالمحضر ذي الرقم ... من منطقة جادة الصالحية الذي هو عبارة عن ... مشار اليها بحرفي A و C نوعها الشرعي صرف وهذا العقار هو المسجل على اسم ... نظمية بنت احمد باشا الشمعة والمباع وقائيا ... السيد فؤاد بن السيد محمد كمال التحلاوي مبلغ قدره ثلاثماية واثنان وتسعون ليرة عثمانية وقد رسي مزاده الاخير للمرة الثانية على السيد فؤاد المذكور لقاء مبلغ قدره مئتان وتسعون ليرة عثمانية ذهبا وحيث ان المشتري المذكور لم يقم المدة القانونية بدفع رسوم التسجيل ... لذلك تقرر اعادة وضع المرهون بالمزاد لمدة ثلاثين يوما آخر اعتباراً من تاريخ ... في الجريدة الرسمية فمن كانت له رغبة ... عليه ان يراجع المكتب العقاري المعاون ... السيد جميل الصلاحي تحريرا

١٤ تشرين الثاني سنة ٩٣٥

المـــرأة ...!

جلست الحسناء وعلى وجهها مظاهر الاعياء والضجر ، ونظرت الى صديقها الشاب الجميل الجالس امامها ، وقالت له :

ــ اذا فوالدك يأتي غداً ؟ !

ــ نعم وارجوك ان تحسني استقباله ...

واحتدت الحسناء وقالت :

ــ على شرط ان يحافظ على ادبه ... ولا يتحفني بمحاضرة طويلة في علم الاخلاق !

ــ بل يجب ان تتوقعي محاضرة في الاخلاق فقد اعتاد بان يلقي هذه المحاضرات حتى على من لا يعرفهم !

فاجابت الحسناء :

ــ اذن فسأعرف كيف ارد عليه بمحاضرة اقوى من محاضرته !!

• • •

وفي اليوم التالي ، في الساعة الخامسة كانت الحسناء تنتظر في صالونها زيارة الاب المعظم ! وما ان دقت الساعة الخامسة تماما حتى دخل رجل في الخمسين من عمره ، انيق الملبس ، يتجلى العزم في عينيه .. ونظر الى الحسناء نظرة احتقار من وراء منظاره المفرد (المونوكل) وتجاهل يدها التي مدتها اليه لتصافح يده ...

اما الحسناء فكتمت غيظها وقالت :

ــ اني سعيدة بزيارتك يا سيدي ! لقد شرفت منزلي ، فقد مضى وقت طويل حقاً منذ ..

ولكن الاب قاطعها قائلا :

ــ نعم ! لقد جئت لاحادثك يا سيدتي في شأن ولدي الذي يظهر ان لك عليه تأثيراً كبيراً ، وهو منذ تعرفه بك يعيش عيشة مضطربة ملؤها الفساد والفجور .. ولهذا حضرت اطلب منك اليوم ان تقطعي علاقتك به نهائيا !

وتظاهرت الغانية بعدم الاكتراث وقالت ،

ــ يا للصغير المسكين ! سيكون الم عظيما لهذا الفراق [illegible] كان شديد التعلق بي . اما من ناحية انا يا [illegible] فهو اصغر سناً بكثير من ان يغريني على حبه : ان سنه لا تزيد عن ٢٢ عاما في حين اني لا احب من الرجال الا من نضج منهم على نار الحياة ، واكتملت تجاربه ، وبان ذكاؤه ، وفاز بمنصب كبير او مقام رفيع في عالم الادب او السياسة !.. انني يا سيدي امضي معظم وقتي في المطالعة .. ومؤلفك الاخير عن « تطور مركز المرأة » هو الذي يشغل اعظم وقت من حياتي ...

ودهش الرجل وهو يسمع حديثها وانبسطت اسارير وجهه قليلا ثم سألها ،

ــ هل قرأت كتابي حقاً ؟

ــ لقد قرأته واعدت تلاوته ، وها انا اقرأه للمرة الثالثة ، وكنت على وشك ان اطلب منك ان تولني شرف توقيعك عليه !

وسر الرجل لهذا الاطراء وقال ،

ــ بكل سرور يا بنيتي!

وقامت الحسناء من مكانها واتت بكتاب فاخر التجليد ثم اتت بقلم وقدمته اليه ، فسألها الرجل ،

ــ وماذا تريدين ان اكتب الى جانب توقيعي ؟

ــ ارجو ان تكتب « تذكاراً » ... ثم ترددت وقالت ،

« كنت على وشك ان اطلب منك ان تكتب لي ، « تذكاراً وديا » او « تذكار العطف » ولكنك لن ترضى بان تكتب هذا ما دمت تكرهني وتحتقرني .

وارتبك الرجل واجاب ،

ولكني لا اكرهك ،

وتساقطت دمعة كبيرة على خد الحسناء وقالت ،

ــ بل انت تكرهني ، وانني لشديدة الحزن لذلك .. لا يمكنك ان تتصور مقدار اسفي وحزني على هذا ، وانا الشديدة الاعجاب بك وبمؤلفاتك لقد تعرفت بابنك من اجل خاطرك ومن اجل ارضاء شهوة الاعجاب بك المشتعلة في نفسي فحين علمت انه ابن مؤلف « تطور مركز المرأة » صممت على رؤيته والاتصال به ، ولكني ما لبثت ان اصبت بيأس قاتل ..

وذهل الرجل لحديثها فسألها ،

ــ ماذا تقصدين ؟

اجابت الحسناء :

انني لا اعدو الحقيقة فقد شاهدت صورتك واعجبت بها فلما تعرفت بابنك ادركت انه يختلف عنك ، فليس له هذا الجسم القوي ولا هذه النظرات النفاذة التي لوالده .

وازداد سرور الرجل بهذا الاطراء فابتسم وقال :

ــ نعم . لم تشك مني امرأة قط . ولكن كنت اظن ان ابني ...

ولم تدعه الحسناء يكمل حديثه فقالت ،

ــ ان ابنك ليس سوى ولد صغير هادىء الطباع ، واؤكد لك انه لم تكن بيننا اية علاقة هو يحبني كما يحب الشعراء وحي الهامهم ... لا اكثر ..

وذهل الرجل وهو يسمع هذه التفاصيل فقال ،

ــ ان هذا يبدو مضحكا للغاية ! .

وعادت الحسناء قائلة :

ــ بل هي الحقيقة يا سيدي . انني اشعر انني وحيدة في الحياة ، وقد فكرت عدة مرات في الانتحار حتى انني طعنت نفسي بخنجر في يوم ما ... اراك تشك في حديثي ... فانظر . ها هو اثر التئام الجرح ..

وفكت الحسناء بضع ازرار في أعلى ردائها وكشفت عن صدر جميل ، اقترب منه الاب وهو يحملق بعينيه ومد يده يريد ان يلمس ، فاسرعت هي بالتقهقر وغطت صدرها . .

ونظر اليها الرجل وقال :

ــ انك بديعة حقا . انني اميل اليك .

واجابته بحزن :

ــ اليوم تميل الي . . ولكنك ما تلبث غداً ان تحتقرني ، هذا شأنكم ايها الرجال القساة !!

وصاح الرجل محتجا : كلا ! كلا ! انني لا اسمح لنفسي بذلك ! لقد بدأت اشعر انك بديعة ، جميلة ، رقيقة الشعور ، يخيل الي انني سأصبح عاشقا مثل ابني الغبي !

واجابته المرأة برقة متناهية :

ــ اما انا فقد احببتك منذ وقت طويل !

وصاح الرجل : هل هذا حقيقي ؟

وقالت وهي تقع بين ذراعيه :

ــ انها الحقيقة بتمامها ... مع الاسف !

وشعر الرجل بسعادة عظيمة فقال وهو يضمها اليه : اذا فمنذ اليوم تصيرين لي وحدي وتتركين ابني المغفل ! وان نفترق بتاتا ؟

— كم كنت اود هذا ! ولكنك تنسى انني اعمل على المسرح !

— كلا الا اريد ان تمثلي وتكشفي عن جمالك بعد اليوم سأتكفل بجميع مصرفاتك !

— كلا كلا ! لست من اللاتي يبعن قلوبهن بالمال !! انني فتاة ياسيدي ... من عائلة عريقة ، وعلى من يحبني ان يتزوجني !!

وبدت امارات التفكير على وجه الرجل حين سمع الجملة الاخيرة فقال :

— هل تريدين ان اتزوجك ؟

— ولم لا ؟ انت ارمل وانا فتاة من عائلة عريقة في الحسب ! ولقد كان ابي ...

— ولكن ...

— انت لا تريد ... حسنا وانا لا اصر ؛ وما دمت اعجز عن الحصول على السعادة فسأختفي عن وجه الحياة !

— لا ! لاتتهوري ياعزيزتي وسأفعل كل ما تطلبين مني ما دمت تجدين فيه سعادتك !

وقالت وهي تطوقه بذراعها : انني لا اريد ان افارقك ياعزيزي ! هذا هو غرضي الوحيد في الحياة ! والان اكتب لي على الكتاب :

« تذكارا لخطيبتي العزيزة ... ! »

« ضع توقيعك تحت هذه الجملة . والان دعني ليستعد كل منا لحفلة الزواج ويمكنك ان تذهب للقاء ابنك وتشرح له كل شيء . ثم تذهب الى بائع الجوهرات لتنتقي لي خاتم الخطوبة ..

« والان الى اللقاء ياحبيبي ... »

وما خرج الاب واغلقت الباب وراءه حتى خرج الابن من وراء ستار الغرفة حيث كان مختفيا واسرع ينقض عليها وهو يقول :

— كلا . كلا . هذا كثير . لن تختم المسألة بهذا الشكل ؟ .

وابتسمت المرأة وقالت وهي تشعل لفافة :

— انني احذرك من التحدث عن والدتك المقبلة بهذه اللهجة .

وصاح الابن قائلا

— امي المقبلة سترين ما اصنع بها . .

وامسكها بين ذراعيه فصاحت به :

— كلا . كلا . لاتلمسني . انني احذرك وامنعك انت مجنون . ارجوك ... دعني ... انتظر على الاقل حتى اتزوج ..

... ولكنه لم يستمع الى رجائها ..

اعلان

قرار ٢١٢

الدائن السيدتين بهيجة ونده بنتي عبدالقادر الصديق

المديون السيد خالد بن احمد المنجد الاقندي

مقدار الدين والمدة وتاريخه ٢٦ ليرة عثمانية ذهب سنتين في ٢٩ – ١٠ سنة ٩٣٣

القيمه المخمنة ٧٠٠ في المابة ٨

العقارات الموضوعة بالمزايدة الحصة وقدرها اثنا عشر سهماً من اصل اربعة وعشرون سهماً من العقار المذكور

محضر ٦٠٢

المنطقة او القرية شاغور براني

الحدود والمشتملات عقار بناؤه من لبن وحجر مؤلف من طابقين الطابق الارضي يحتوي على ثلاثة غرف سكن ومطبخ وفسحة سماوية يوجد بها عريشة عنب وبئر ماء ودرج حجر الطابق الاول يحتوي على غرفة للسكن وغرفة للمؤنه ومشرقة ومنشر وممشى . صرف ملك

ان رئيس مكتب عقاري دمشق

بناء على طلب الدائن باستدعائه المؤرخ في ٥ تشرين اول ٩٣٥ وعلى تأخر المديون المذكور عن دفع ما بذمته لهذا الدائن وعلى انقضاء اجل الدين ومدة الاخبار المرسل حسبما هو موضح اعلاه وعلى احكام القرار ١٠١

يقرر

١ – وضع العقار المذكور اعلاه بالمزاد العلني تامينا لاستيفاء الدين المذكور .

٢ – ان مدة المزايدة ستون يوما تبتدئ من تاريخ نشر هذا القرار . بيوم واحد في الجريدة الرسمية

٣ – من له اعتراض على ماذكر عليه مراجعة المحاكم ذات الاختصاص خلال ثمانية ايام من تاريخ نشر هذا القرار .

٤ – من له رغبة بالمزايدة والضام عليه مراجعة المكتب المساعد والدلال السيد جميل الصلاحي مصحوبا بالتأمينات القانونية وان يطلع لديه على الشروط . صدر في – ٢٣ تشرين ثاني ٩٣٥

اعلان

قرار ١٨٤

الدائن السيد صادق بن توفيق افندي

المديون السيد محمد بك بن محمد مردم بك

مقدار الدين والمدة وتاريخه ٣٠٠ ليرة عثمانية سنتين وستة اشهر في ١٢ اغسطس سنة

القيمة المخمنة ١٦٠٠ في المابة ٨

العقارات الموضوعة بالمزايدة

محضر ٢٩٨

المنطقة او القرية CA باب البريد

الحدود والمشتملات : عقار بناؤه من ولبن وخشب مؤلف من طابقين الارضي على مدخل مسقوف ومطبخ وساحة سماوية بحرة ماء وشجرة كباد وعريشة عنب و ليمون وشجرة نارنج ودرج من حجر و للسكن الاولى تحتوي على خمسة غرف سكن ومشرقة وطيارة .

ان رئيس مكتب عقاري دمشق

بناء على طلب الدائن باستدعائه المؤرخ تموز سنة ٩٣٥ وعلى تأخر المديون المذكور دفع ما بذمته لهذا الدائن وعلى انقضاء اجل ومدة الاخبار المرسل حسبما هو موضح وعلى القرار ١٠١

يقرر

١ – وضع العقار المذكور اعلاه بالمزايدة تأميناً لاستيفاء الدين المذكور .

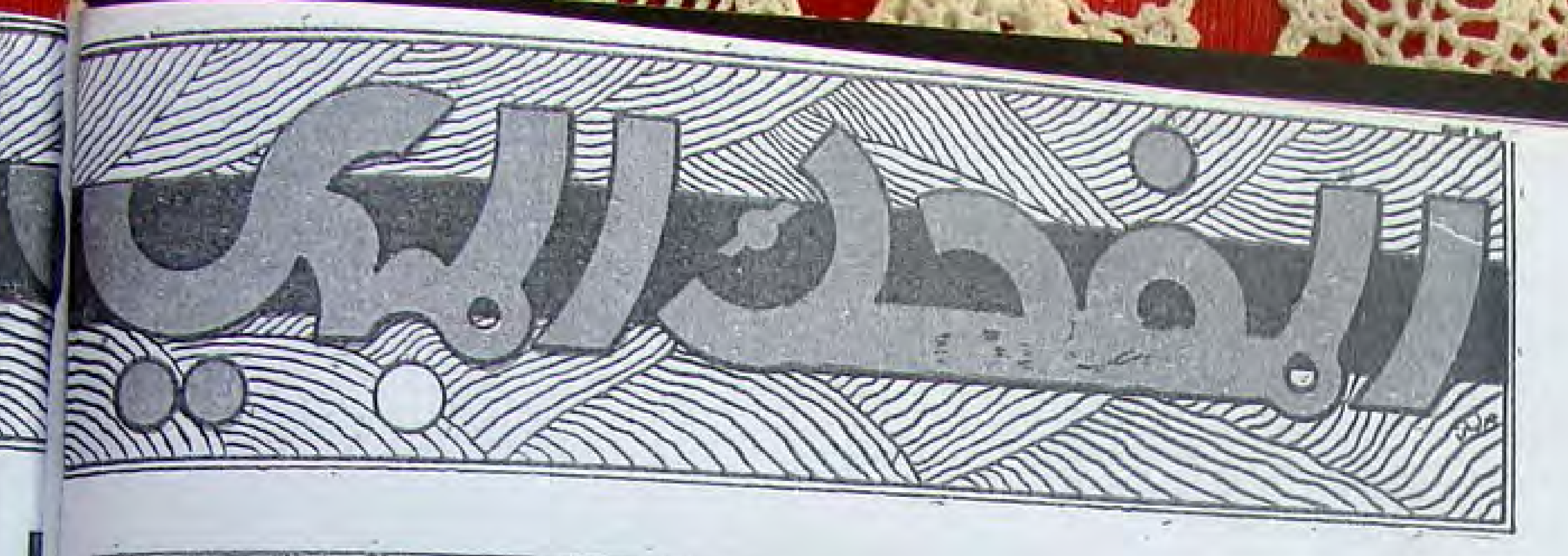
٢ – ان مدة المزايدة ستون يوماً تبتدئ من تاريخ نشر هذا القرار بيوم واحد الجريدة الرسمية

٣ – من له اعتراض على ماذكر عليه مراجعة المحاكم ذات الاختصاص خلال ثمانية ايام من نشر هذا القرار .

٤ – من له رغبة بالمزايدة والضام عليه مراجعة المكتب المساعد والدلال السيد جميل الصلاحي مصحوباً بالتأمينات القانونية وان يطلع على الشروط .

٥ – على الدائن ان يدفع سلفاً للمكتب الاجور ونصف اجور الدلالة وفقاً

صدر في ١٣ تشرين ثاني ٩٣٥



بسيم بك القدسي — شو هاد ؟ ! راح تخلص مدة المجلس اينا راح نجتمع فيه ؟ ! يلعن هالدخلة هلي دخلناها ..



صبحي بك بركات يخطب بالراديو ويقول ـ يا اخوان صحيح انكم (بدورة) دولاب اليانصيب ربحتوا (٥٠٠٠) ليرا ،
ولكن (بدورة) المجلس بتربحوا الدستور . . .

المضحك المبكي

صاحب الجريدة : حبيب كحالة

السياسة في القهاوي

— السياسة اصبحت عندنا قبل الاكل والشرب ، فلا حديث للناس الا عن الانقلاب والوزارة الحاضرة ، والجمهورية والدستور والانتخاب ،

وليس هذا الحديث السياسي يقتصر على جميل بك مردم بك وسعد الله بك الجابري وفخري بك البارودي وغيرهم من المشتغلين في السياسة ولكنه تناول ايضاً ابو قدور ، وابو سطام وابو ضرغام وغيرهم من جماعة مرحباً يا خال ،

والى القارىء الحديث الذي سمعته بالامس في احدى قهاوي دمشق التي لا يزال فيها الحصر الدرباشيه و كراسي القش الواطيه ، انقلها للقراء كما سمعتها بالحرف الواحد .

جلس بضعة اصحاب في قهوة النوفرة وكل واحد منهم ملتف بعباءة وواضع بربيش اركيلته بفمه وقد تناولوا بحث السياسة ومن موضوع الهيلاسيلاسي وموقفه تجاه موسوليني ، وان كان موسوليني يقدر ان يقف في وجه الهيلاسيلاسي القبضاي ام لا ، الى موضوع الشيخ تاج الى موضوع الوزراء ، الى الجمهورية الى الانتخابات ، الى تعطيل المجلس حتى وصلوا الى قضية تشكيل النقابات التي تقوم به البلدية اليوم . واليك ما قالوه في هذا الموضوع

الاول — عرفت يا بو سطام ان البلدية عم تشكل نقابات للحرف ؟

الثاني — اي والله ، والبارحة طلبوني عالبلديه من شان نساوي نقابه للحدادين

الثالث — طيب .. ومن شان ايش هالنقابات هاي ؟؟؟

الاول — والله ما بعرف لكن بابن انو بدو ينبي عليها شي لان البلدية مهتمة فيها كثير ، وفخري ابك البارودي كان مهتم فيها وعم يدور على كل نقابة ويحلفهم ايامين انو اذا الحكومة قالتلهم يمضوا على ورقة فيها (لا اله الا الله) لازم يجوا لعندو ويستشيروه اذا كان لازم يمضوها او لا ...

الثاني — والله عفادرم عليه فخري البارودي قبضاي تمام ...

الثالث — يا اخي ... لازم تكون مسألة النقابات مسألة مهمة

الاول — شو مهمة يعني شو بدو يكون منها ؟

الثاني — سمعت واحد فهمان تمام عم يقول ان انتخابات المجلس النيابي بكرا بدها تصير من النقابات

الثاني — هادا ما ممكن يصير يا اخي .

الاول — والله يا اخي هيك عم يؤكدوا ... نحنا شو بيفهمنا ؟؟

الثاني — شلون يعني والله ما فهمت ..

الاول — يعني بكرا بدها تكون النقابات اساس لانتخاب البرلمان ..

الثاني — والله يا اخي ما فهمت كيف النقابات بدها تكون اساس البرلمان ..

الاول — يعني بدلا من ان يكون في المجلس فلان بك ، وفلان اغا ، وفلان باشا وهادول ما بيفهموا شي في الصناعة ، يمكن بكرا يكون رئيس نقابة الحدادين ، ورئيس حرفة البويجيه ، ورئيس حرفة النجارين ، ورئيس حرفة الجرجبة وغيرو وغيراتو

وهنا نط الثالث وقال لهم ؛ بعد ان

شحط شحطة ار كيله عميقه ،

هلأ صحيح راح يصير هيك مثلا عم تقولوا ؟

الثاني - اي والله صحيح . . انا سمعت هالشي هاد من واحد مهم ، وفهمان تمام . . .

فضحك عندئذ وقال ، اذا كانت المسألة مثلما عم تقولوا فبكرا اذا كنت بدي وصي على شي كندره ء بروح عالمجلس . . .

واذا كنت بدي امسح لستيكي بروح عالمجلس ، واذا كنت بدي اعمل شي (مجـ . وذ) بروح بوصي عليه بالمجلس بدو يكون هيك . .

وكان الرابع يسمع هذا الحديث وهو ساكت فلما وصلوا الى هذه النتيجه التفت اليهم وقال لهم ،

بدكم الحقيقة يا جماعة ، لا انا فهمان ولا انت فهمان ، ولا حضرتو فهمان كمان فا[illegible] ني خلي كل واحد يقوم ليتوراح يضرب مدفع السحور . . .

وهكذا رفعت الجلسة . . .

كان ما كان

كان ما كان لما كان في قديم الزمان :

« ١ » - دستور حلف عليه النواب بيمين الاخلاص .

« ٢ » - مشروع معاهدة بين فرنسا وسوريا

« ٣ » - ناس مبسوطه ومبحبحه

« ٤ » - جرائد تكتب بكل جرأة وحرية

« ٥ » - نفقات مستورة بالميزانية قد ما بدك . . .

« ٦ » - ليرات ذهبيه لا هي ملحوسه ولا هي مبروده

« ٧ » - معمل قزاز

« ٨ » - وزراء يركبون على الحمير بدلا من السيارات

« ٩ » - بنات لا تعرف غير طريق البيت ومحل العبادة

« ١٠ » - ناس فيهم ذمة وضمير

« ١١ » - ثقة متبادله بين البنوكه والتجار

« ١٢ » - وزراء لا يعرفون السموكين والسبنسر

« ١٣ » - حكواتيه في القهاوي بدلا من الراديو

« ١٤ » - حي اسمه حي السنجقدار

« ١٥ » - متدينين يصومون ايام عديدة في رمضان

« ١٦ » - اصحاب املاك ما مرهونه اراضيهم

« ١٧ » - نسوان تخاف من رجالها

« ١٨ » - مزارعين يلعبوا بالمصاري لعب

بمناسبة دستور مصر

(١)

- عندما علم فخامة صبحي بركات بعودة دستور سنة ١٩٢٣ لمصر تنهد وقال عبال عودة دستورنا . . .

(٢)

- وعندما علم ذلك اصحاب المعالي الوزراء ضحكوا وقالوا ،

من شان ايش الدستور ؟!

(٣)

- وعندما علمت السلطة بعودة دستور مصر هزت برأسها وقالت ،

هلأ ما عدنا نقدر نحبك اهل هالبلاد

(٤)

- وعندما وصل الخبر الى فخري بك البارودي تبسم وقال :

كل الناس احسن منا . .

(٥)

- وعندما قرأ الخبر جميل بك مردم بك اخذ يسأل نفسه ،

يا ترى كيف راح يكون موقف السلطة في سوريا بعدما اعيد دستور مصر

(٦)

- وعندما وصل الخبر الى عفيف بك الصلح ، قال ،

والله المصريين نجحوا . . برافو عليهم

اسماء جديدة

[لمسميات قديمه]

ـ وضعت دائرتنا المختصة بالعلوم [illegible] والمعنوية ـ بالاذن من المجمع العلمي ـ قائمة [illegible] بالفرنساوي الفصيح «ليسنه» بتغيير [illegible]ض الاسماء نقترح على اولياء الامور ان [illegible] المقرروها تنويراً للاذهان وبالنظر لمطابقة الاسم للمسمى، وهذه هي الاسماء القديمة والاسماء الجديدة،

«١» ـ ابدال كلمة برلمان بكلمة «قبر [illegible]»

«٢» ـ ابدال كلمة سرايا بكلمة «[illegible] تبلخانه»

«٣» ـ ابدال كلمة بيت الامه بكلمة «[illegible] عش الدبابير»

«٤» ـ ابدال كلمة نهر بردى بكلمة «[illegible] ادبخانه»

«٥» ـ ابدال كلمة قهوة الكمال بكلمة «[illegible] دائرة استخبارات»

«٦» ـ ابدال كلمة دبر بكلمة «مطبخ [illegible]»

«٧» ـ ابدال كلمة بيت البارودي بكلمة «نادي وطني»

«٨» ـ ابدال كلمه زيجه بكلمة قيد

«٩» ـ ابدال كلمة سيارة بكلمة بنت [illegible] عزرائيل

«١٠» ـ وكلمة مطعم بكلمة معمل كباري

«١١» ـ وكلمة شركة شل بكلمة بالوعة مصاري

«١٢» وكلمة صحافي، بكلمة نترك الخيار في وضعها لاتحاد الصحف اليومية.

ماوراء الاشياء

(١) ـ وراء هذه الحياة حياة اخرى.

(٢) ـ ووراء الشيخ تاج المفوض السامي ...

(٣) ـ ووراء بلدية دمشق ادارة فتى العرب

(٤) ـ ووراء تشكيل النقابات ماوراءها

(٥) ـ ووراء القهار الدمار

(٦) ووراء مقترحات الصلح الاخيرة مناورة انكليزية

(٨) ـ ووراء البنات الشباب يلاحقوهم من مطرح لمطرح

(٧) ـ ووراء الكسر [illegible] سلان الافلاس راحة طويلة

(٩) ـ ووراء الجباة تذمر وعرائض احتجاج

(١٠) ـ ووراء السينما والملاهي القنطرة

(١١) ـ ووراء الحزب السوري دولة اجنبية ...

(١٢) ـ ووراء الوظيفة راتب مقنن

(١٣) ـ ووراء السكر والـ[illegible] نومه بالنظاره

(١٤) ـ ووراء الدستور المادة [١١٦]

(١٥) ـ ووراء الزواج سلاسل وقيود

(١٦) ووراء المضحك المبكي الوف من القراء

ماذا يطلبون لو دقت الساعة؟

تصورنا ـ والتصور ماعليه جمرك... ـ ان فئة من رجالنا قضي عليهم بالشنق (الله لا يقدر!) وان كل واحد منهم سألوه ماذا يشتهي قبل ان يشنق فتخيلنا مطاليبهم كما يلي:

١ ـ فخري بك البارودي يطلب ان يبوس شاب ...

٢ ـ يوسف العيسى يطلب نفس اركيلة ...

٣ ـ توفيق الشيشكلي يطلب مسبحة يطقطق فيها شوي ...

٤ ـ عبدالرحمن الكيالي، يطلب قلماً ليكتب فصلا عن اسباب شنقه ...

٥ ـ صبحي بك بركات يطلب ان يردد كلمة الدستور كم مرة ...

٦ ـ جميل ابراهيم باشا يطلب ان يدور كم دورة في احياء حلب ...

٨ ـ الدكتور يسار يطلب حبة زيتون ...

٨ ـ محمد علي العابد يطلب قنينة كولونيا يغسل بها يديه ...

٩ ـ نعيم الانطاكي يطلب اكلة مهلبية ...

١٠ ـ خليل معتوق يطلب اقامة وليمة ...

١١ ـ والي حلب يطلب كاس ليموناده ...

١٢ ـ البطرك عريضه يطلب حرام صوف يلف به اذنيه ...

١٣ ـ جميل مردم يطلب كتابة احتجاج ...

١٤ ـ رشيد الملوحي يغني موال ...

١٥ ـ اديب الصفدي يطلب اكلة تسقية.

١٦ ـ توفيق جانا يطلب واحد يشتري كتاب قرارات المفوضين السامين

١٧ ـ احمد الصافي يطلب شنق بشارة الخوري قبل منو ...

١٩ ـ محسوبكم يطلب ان يصبروا عليه حتى يتعلم اليوناني القديم!

...

والان تسمعون

راديو المضحك المبكي

(١)

ـ الان الساعة التاسعة صباحا ... نبدأ برنامج اذاعتنا هذا الصباح بسماع موال عتابا من جميل بك مردم بك مع تقسيم على القانون من الاستاذ اديب الصفدي ،

جميل بك يبتدىء ويقول

يا مصر رجع لها دستورها
وما عاد في شي ينغص اليوم سرورها
جاهدت فربحت والحياة جهاد
وهلي ما بيجاهد بعيد يقطف زهورها
يا بو باي

* * *

جاهدت وربحت وصار بقا عبالنا
يرجع الدستور وتتحسن شوي احوالنا
يا هل ترى بنلحق مصر بنجاحها
لما راح نبقى هيك على منوالنا

(٢)

ـ انتهت مواويل معالي جميل بك مردم بك ، والان بعد استراحة قصيرة نواصل برنامج اذاعتنا فتسمعون موالا كرديا للشيخ اديب تقي الدين مع تقسيم على العود للشيخ حامد الجوخدار

الشيخ اديب يبتدىء ويقول ،

ذوقوا اكل محمد علي بك بحفلة افطار
وشوفوا الطبخ هنيك والسمن داير مندار
والله يا ناس لو ما كنت انا مريض
ما كنت بترك حفلاتو ولو مهما صار

* * *

يضرب الضغط والزلال وكل هالشغلات
حرموني يا ناس من الاكلات الطيبات
لو لا هالضغط الملعون شو كان على بالي
لكن بخاف من هالاكلات موت بعدها
يا بو باي

(٣)

ـ انتهت مواويل الشيخ اديب تقي الدين ، والان بعد استراحة قصيرة نواصل برنامج اذاعتنا فتسمعون اهم الاخبار وحقوق النشر محفوظة لرويتر ،

نشرة الاخبار ،

[١] ـ تقرر ان تخرج سيارة صبحي بك بركات من التصليح اليوم

[٢] ـ اكد جميل بك الارمنازي انه زعلان جداً من الامير بهجت الشهابي

[٣] ـ خربت قداحة الاستاذ نجيب الريس

[٤] ـ تأكد بعد البحث والتدقيق ان الذي ربح ... كان اشترى ورقة اليانصيب غصبا عنه

[٥] ـ اعلن سعادة الامير مصطفى الشهابي مدير ... انه مانو فاضي في هذه الايام يحك راسو

(٤)

ـ انتهى برنامج هذا الاسبوع . والان تسمعون نشيد ... ما غيرو نستودعكم الله الى الاسبوع القادم . تصبحوا على خير

صدمة قوية !

لما ذهب المطران عبد الله خوري في السنة الماضية لحضور المجمع القرباني المنعقد في الارجنتين اخذ معه (هللي فيه النصيب) والظاهر ان هذه القيمة فقدت منه هناك ، فارسل الى غبطة البطريرك عريضة هذه البرقية :

خلصت مني المصاري ، ارسلوا لي الف ليرة لاتخلص من هذه الصدمة القوية !

فاجابه غبطة البطريرك :

اطرب الحكايا

واصل لكم خمسمائة ليرة ، وقد ابقيت معي خمسمائة ليرة لاتخلص بها من تلك الصدمة القوية ذاتها التي اصابتك . . .

سحب كلام !

لما توفي الكاتب المرحوم طانيوس عبده رثاه المرحوم الشاعر الياس فياض بقصيدة رقيقة جداً ختمها بقوله :

واهنأ بقبرك فهو ارفق مضجعاً
من موطن ماقاز ... غير ...

وكان الياس في ذلك الوقت قوس عذر ... فبعد مدة صار انتخاب مجلس النواب ... وطلع الياس نائب في هذا المجلس ، والتقى بالاستاذ الشيخ بشارة الخوري فقال له : ... يا الياس بك لما قلت ان وطننا ما يفوز فيه غير ... « البقاء » ؟ فقال له الياس ضاحكا : نعم ... بتذكر والبوم بسحب كلامي ...

مكاتيبنا المفتوحة المفضوحة

(١)

_ اخونا وعزيزنا بهيج بك الخطيب رئيس بلدية دمشق المفتش الاداري ، والعضو في لجنة المرض وامين سر الشيخ تاج ، والعضو في اللجنة التأديبية ، والماسك بيده عشرين الف طبخة حفظه الله آمين

غب السؤال عن شريف خاطركم والاستفسار عن غالي كمالاتكم اعرض انه بلغني ان البلدية محكوم عليها بمبلغ عشرة آلاف ليرا طابق لوبس الراهبة صاحب مشروع الفيجة الاساسي وان اوراق المحكمة وضعت في دائرة الاجراء ، وان دائرة الاجراء بلغتكم الحكم وقالت انه اذا كانت البلدية ما بتدفع هلي عليها فتضطر دائرة التنفيذ ان تحجز اموالها المنقولة وغير المنقولة ، وانكم انتم جاوبتوا عليها وقلتوا ان البلدية مامعها هلأ مصاري . وان الحجز لايجوز على الدوائر الرسمية

اما ان البلدية مامعها مصاري فهادا حكي محسوبك بستحي احكيه اذا كنت مديون لشي شخص ، فكيف يجوز للبلدية ان تحكيه وايدها بتطول لقد ماتريد

واما ان الدوائر الرسمية لايحجز عليها فهادا مضبوط ولكن الشارع ماقال ان الدوائر الرسمية لايحجز عليها الا لمجرد الاعتقاد ان الدوائر الرسمية ماممكن تتأخر لدفع ماعليها لذلك قال لايجوز ان نحجز اموالها او بعبارة اصح مافي حاجة لحجز اموالها مادام مفروض فيها ان تدفع ماعليها على الحارك .

وبلا طول السيرة على جناب سعادتكم اريد ان اسألكم كيف ان البلديه يجوز لها ان تقول لدائنها في دائرة الاجراء انا مامعي ادفعلك لاني طفرانة ومامعي مصاري ولايجوز لواحد مثل حكايتنا ان يقول هيك لدائنه ؟

اليس البلدية عند ما تتعاقد مع الناس مثل بقية افراد الناس؟

فيا اخي بهيج بك الله يرضى عليك هيك مسألة لازم نهتم فيها لان بعدم دفع البلدية الديون هلي عليها بموجب حكم صادر من المحكمة بتخلي الناس تضعف ثقتهم فيها وما بيعود حدا يجرأ يعاملها لانه مين بيصير له جرأة ان يعامل دائرة رسميه ما بتدفع هلي عليها وعند المطالبه بتشكي الشحادة والطفر ، ولا حدا بيقدر يحجز عليها لانها دائرة رسمية ...

بحياتك هيك مسألة لازم تدبروها بالسترة ولامليحة فضيحتها وهادا صاحبك الياس بك نمور مالكم قد لسانو ففين ما راح وفين ما اجا عم يحكي بهالموضوع وسارى دائرة البلدية مثل شلة بالبلد وبلبنان كمان وهادا ماهو شي ظريف لا بحقكم ولا بحق دمشق لاننا نحنا مهما كنا ما منريد يكون سمعة بلديتنا هيك في الخارج ...

بناء عليه وعليه بناء فانا بترجاك تدبر لي هالمبلغ وتخلي البلدية تدفع هلي عليها ، واذا كان صحيح بالصندوق ما في مصاري فلازم تدبرو لكم شي قرض او تلاقولكم شي واحد يدينكم حتى تسكتوا المداينيه ، والا اذا كانت البلدية بتقول للمداينية انا مامعي ادفعلكم فهلي مثل حكايتنا شو بدهم يحكوا الكان ؟

هذا ما لزم عرفتكم ، لا تؤاخذوني طولت الشرح عليكم وانتو اشغالكم كثيرة ، ولكن شو بدي اعمل ، الشي هلي عم اسمعه ما بقدر اسكت عليه ،

سلملي بحياتك على جميع الاهل والاصحاب . وقبللي وجنابهم عني

(المضحك المبكي)



جمعية التنابل

[وقانون التنابلة]

ـ تقدم اربعون شاباً ظفرانين في بيروت الى السراي الصغير يطلبون منها ان تسمح لهم بان يشكلوا جمعية يطلقون عليها (جمعية التنابلة) فنحن تنشيطاً لهذه الجمعية وخدمة لاعضائها الكرام وهم من الشبان الشيك السمباتيك نتبرع بان نضع لهم هذا القانون الاساسي .

(١) ـ تشكل في البلاد السورية جمعية تسمى جمعية (التنابلة)

(٢)ـ لايحق لاحد من المعروفين بانهم عصبية وانهم يترفزون من حبالله شي ان يدخلوا في هذه الجمعية

(٣) ـ على كل عضو من الاعضاء التنابل ان لايكون مشتغلاً في صنعة من الصناعات الحرة لانها تتطلب تعباً وجهوداً

(٤) ـ يسمح للتنابل المنتسبين لهذه الجمعية ان يدخلوا في تلك الوظائف الحكومية

(٥) ـ كل شخص يود الانتساب الى جمعية التنابل عليه ان يبرهن على انه تنبل من الدرجة الاولى

(٦) ـ يبرهن الانسان على تنبله في الامور الآتية:

(ا) ـ اذا كان ومانيامارضاً وحاطط اسرانو واولادو وقاعد قدام الصوبا ولا مفتكر بحركة بحركها

(ب) اذا كان كاتبا اديباً وكل سنة مايكتب مقالة واحدة

(ج)ـ اذا كان معه (باس) في الترامواي فلا يفشخ فشخه الا راكب

(د) ـ اذا كان من الذين ان خربت او عمرت مايسألوا

(ﻫ) ـ اذا كان نائبا وقد بلغه خبر تعطيل الدستور والمجلس النيابي وهز باكتافه علامة اللامبالاة

(و) ـ اذا قرأ مقالة من مقالات بعض صحفنا ولم يغضب ويمزق الجريدة

(ز) ـ اذا دخل الى السرايا ولم يغضب ولم يتأثر من الشوفات هلي بيشوفها

(ح) ـ اذا لم يسب الدين في هذه الايام الف مرة بالنهار

(ط) ـ اذا سمع خطب الدكتور كيالي والدكتور شيشكلي في حفلة وطنية ولم يتحمس

(ى) ـ ان يسمع بعودة دستور سنة ٩٢٣ الى مصر ولا يحمس ويتمنى عودة دستور بلاده . .

(ك) ـ اذا كان من الذين يقولون القناعة كنز لايفنى

(ل) ـ اعضاء مجلس الشورى وموظفو وزارة التجارة والزراعة اعضاء طبيعيون في هذه الجمعية ....

على التلفون

آلو سنترال ، اعطيني متصرف حماه

اخي محمد حسن بك . . . الله يرضى عليك . . . ما قلنالك تخنها كل هالقد . . صرت سبع سنين وانت متصرف بحماه وما يقدر احد يعدلك عمل ظاهر بارز مع انك مسيطر على صندوق البلدية . . انت بتعرف قديش انا بحبك ولولاهيك ما كنت خليتك بها السيرة حيث الناس بحماه عمال يحكوا كثير بالمعنى . . ولو احكيلك كل شي بحكوه كنت بتسمع شي ما بيرضيك

لك دير بالك على حالك يا صاحبي ودبرلك شي مشروع عام ومفيد بحماه باشر فيه هذا العام والى ان يخلص بعد ست سبع سنين بكون سكتت عنك السنة العالم طول هالمدة . . وبعدها يفرجها الله . . انا ما رضيت احكي مع رئيس البلدية لانك انت المسيطر على البلدية . . ولولا الخوف من التعطيل كنت بحكي مع هـلي اقوى منك ، من رئيس . . لكن هلي اسكتك اسكتنا وبعزز . . خاطرك سيدي

آخر اخبـــــــــــار حماه

[وردت في الراديو]

ـ شوهد اليوم صباحاً رفقي بك طيفور لابس طاقم سيسنم ١٩٢٥ وماشي بطريق السرايا لمقابلة المتصرف . .

✳

ـ اصيب عز الدين الحريري بمغص لما عرف ان ابو السعود الكيلاني تثبت في الاوقاف الى اشعار آخر ... وتفيد النشرة الطبية التي صدرت صباحاً ان حالته بتحسن . .

✳

ـ باشر نورس المكي بنظم موال معارض لموال الشيخ شريف العطار بالمضحك المبكي .. وربما انتهى من النظم بعد العيد ...

✳

ـ تعدات قليلاً ميلة طربوش الدكتور شيشكلي اعتباراً من هذا الاسبوع .

✳

ـ صرح فريد مرهج بانو اذا صار وزير ماليه عن صحيح فان اول مرسوم يصدرو هو العفو عن كافة المديونين لغاية سنة ١٩٣٥

✳

ـ ثبت ان عبد الحميد قنباز بحلق ذقنو مرتين في الاسبوع . .

✳

ـ غضب نجيب المنير على الجرائد لانها ماذكرت اسمو بين هلي سافرو لحلب يوم هنانو .. فطيب خاطرو عبد القادر افندي الحسني ...

ـ ذهب فريد مرهج لزيارة فريد قنوت وقال له :

ياخونا بكرا اذا صح المنام وصرنا وزراء فما بدك تشدها .. لازم اول قرار يصدر من « معاليك » يكون بالغاء حبس المديون ...

✳

ـ اصيب ابراهيم شيشكلي بمرض التفكير الشديد لما باشر التنظيم عند الوطنيين ويقول الطبيب محمد خير السبع انه لا يوجد دواء في الصيدليات لمثل هذا المرض ...

وقد زاره حسن القطان وحسن السراج وفريد قنوت وفضل كيلاني ونجم السيوفي فوجدوه في غيبوبة بالتفكير ... فسجلوا اسماءهم في دفتر التشريفات وذهبوا داعين له بالشفاء ...

حديث عن كتابنا

من النادر ان الكاتب لايكون جرت معه حوادث خصوصية تدعوه للنقمة على امر ما، ومن ذلك مايروى عن الكاتب العربي المعروف جبران خليل جبران ، فهذا الكاتب قبل ان يسافر الى اميركا وتصبح له هذه الشهرة الكبيرة التي مازالت له بعد وفاته في الاقطار العربية ، كان في قريته «بشري» بلبنان الشمالي يرعى البقر ...وفي ذات يوم ، اخذ بقراته لناحية دير (مار اليشاع) وهو دير للرهبان في شمالي لبنان . فاخذت البقرات ترعى ، اما جبران فمسك نايه ، وجلس على مرجة جميلة في قرب عين ماء وصار يغني . . . واذا به يسمع بعد قليل صراخاً من ناحية الدير ، فقام ليرى ماالامر ، فرأى ان احدى بقراته دخلت في اراضي الدير ، وصارت ترعى . فجاء احد الرهبان ومعه عصا غليظة وانهال عليها بالضرب ولما نظر جبران الصغير تقدم منه «فشمط» اذنه وضربه...

وهكذا غضب جبران على الرهبان . وجماعة الاكليروس وظل يتذكر ذلك الحادث الى آخر حياته .

. . .

اما امين الريحاني فلا نعلم عن سر نقمته على الاكليروس شيئاً ، ولعله ورث الفكرة عن زميله جبران ، او انه تأثر من بعض المعلومات الخاصة التي يحتفظ بها عن الرهبان !! ولا نقدر ان نقول انه ربح من الرهبان في صغره «شمطة» اذن ، لانه لو كان الامر كذلك ، لكان امين اليوم يجرد عليهم السيوف بدلاً من القلم «لانه من عدا شي هو مايقدر يطبقهم» !!

. . .

ومما يروى عن الشاعر خليل مطران انه كان في صغره يعيش في كنف عمة له تنفق عليه ، لانه كان في ذلك الوقت طفرانا ، ومازال لاخته عليه دين ثلاثمائة ليرة ذهبية وفاها من مدة قريبة !! وعشق خليل فتاة جميلة في وطنه بعلبك واحبها حباً جماً ، ويقال ان الفتاة احبت في ذلك الوقت ادبه وخفة روحه برغم ان خليل يؤكد انها احبت جماله - بعيد الشر - وذلك لان الخليل اتب تتعجب كيف يستطيع ان يحمله جسمه الضعيف !! وقد انتهت به الحوادث ان يترك - او بتعبير اصح - ان تتركه تلك الفتاة ، ومن ذلك الوقت نقم على الزواج وبقي عازباً طول حياته ، كما هو الآن . . . !؟

. . .

اما رشيد الخوري الملقب «بالشاعر القروي» فيذكر عنه انه لما كان صغيراً ، كان يذهب هو ورفاق له في ايام الحصاد الى البيادر ، فيأخذون معهم قصباً ويركبون عليها كانهم يركبون على احصنة وكان رشيد الصغير يترأس فرقة وواحد من رفاقه يترأس فرقة ثانية مضادة له وتقوم بينهما الحرب .

وفي هذه المعارك كان يبدي رشيد شجاعة ويسمي نفسه باسم بطل من ابطال العرب: عنتر او الزير او دريد بن الصمة ...

وكبر اليوم رشيد وقد ظل "بطلاً" في القومي الوطني وفي «اعاصيره» التي هي من الاشعار الوطنية في الشرق والغرب !

«محدث»

معارضة خنفشارية

شاعر المضحك المبكي وطني استقلالي

قال الشنفرى :

(اقيموا بني امي صدور مطيكم — فاني الى قوم سواكم لاميل)
لقد عشت معكم عندما كنت جاهلا — اظن بان العيش شرب وما كل
فكم بينكم من واحد متزعم — وحضرته عند الحقيقة اهبل
فيا تقبروني كيف احيا بقربكم — وواحد كم عقلاته تتغربل . . .
جـور على نسف الصحون بسرعة — اذا شاف صحنا وجهه يتهلل
ولـكنه عند الجهاد مقصر — كسلحفة (١) ختيارة يتمهل
فاخص على لبنان كم هو جاهل — اذا قام حر فيه (٢) يتمرقل
يعيش به النفعي عيش مسرة — وكل ابي النفس فيه مبهول
يفوز « البعلبك » منهمو برئاسة — وليس لنا فيهم وحقك مأمل
واما الذي كالمـاك (٣) فهو بحاله.. — فكيف بحق الله لا نتقلقل ؟
فدعني لاني اليوم حقـا منرفز — على وطـن من ذله أتململ
خصوصاً وان الصوم زاد تنرفزي — ولم يبق عند الظهر رز وبرغل
اذا جاء وقت العصر اصبحت دائخاً — وبطني من الجوع الشديد بولول
وان مرة ابصرت صدر كنافة — يسيل لعابي كلـما اتـأمل
وشمري لقد اضحى من الجوع بائخاً — كوجه عجوز النحس او هو ارذل
فاكتب في رأس ثقيل قصائداً — تنمس قراءً وليست تجمل
وفي ساعة الافطار يا كف لحقي — طعـامـاً فان البطن لا يتمهل
وهاتي بارطال لحوما وخضرة — وهيا ادحشي دحشاً عليه المعول
فبالله يا اخوان ملوا (٤) بطونكم — ولـكنـكم بالله لا تترهـلوا
ولا تجعلوا في الاكل والشرب غاية — وموطنكم من همه كاد يقتل ...
والا فان لم تسمعوا لنصيحتي — (فاني الى قوم سواكم لاميل)

« صعلوك »

(١) — حلي ما هو عاجبو ابدال سلحفاة بسلحفة خلي الدمامل تطلع بءناخيرو . .
(٢) — فيه اصلها فيـ زيدت الهاء للوزن . . .
(٣) — يعني مارون مسك سيدي وانا فاهم مبين عم بسمي . . .
(٤) — ملوا بمعنى املأوا انقلبت هيك للضرورة . . .

معادلات حسابية

(١) – اثنين واثنين بيعملوا اربعـ

(٢) – تاجر مع مية ليره بيعـ
ميت ليرة ...

(٣) – مجلس نواب باللاذقية ملفـ
دوائر و كركبات و موظفين مايعملوا ثلـ

(٤) – وزير مع مستشار بيعملـ
مستشار ..

(٥) – اميل اده مع الشيخ بشا
بيعملوا شماطه . .

(٦) – فخري البارودي مو شـ
شاب بيعملوا كتله معارضه ..

(٧) – الف ليرة مع بيت ملك بيعمـ
سعادة . .

(٨) – وظيفة عالية في القرى البـ
بتعمل شي كتير . .

(٩) – كراسي وطاولات مع كنـ
فارغه بيعملوا خماره .

(١٠) – طاولة مع مقص مـ
مبادلات جرائد بيعملوا صحافي .

(١١) – الف ليرا في جيبة محمـ
بيعملوا عمايل ما عملها عنتر

(١٢) – مفوض سامي مع سكر
له بيعملوا دول وجمهوريات ..

قاموس طبي

[حرف الراء]

ريق ـ الريق ، هو بالعربي الفصيح
...اب ، وهو يشط بردون ، يعني بالعربي
...صيح ايضايسيل عند الاشتهاء فحقي بك
...ظم مثلا عند ما تعرض على مسمعه قضية
...اسة الوزراء يشط ريقه ، وشاكر نعمت
...ي الشعباني عند ما يسمع بذكر وزارة
...الة يشط ريقه ومحسوبكم عند ما يشاهد
...يرات الذهب يشط ريقي واحسن دواء
...شط الريق الليمون الحامض لذلك فالذي
...شط ريقه عندذكر وزارة او ذكر رئاسة
...و ذكر الليرات الذهب عليه ان يمص شي
...مونه حالا وسريعاً وهكذا فاننا ننصح
...لاب الوزارات وعشاق الذهب والجمال
...ن يحملوا دائماً ليمونة حامضة حتى كلما شط
...ريقهم بن شي يمصولهم شي مصه ...

وكما ان الريق يشط ، او يسيل حتى
...ـلا بزعل الاستاذ المغربي ، فانه ينشف ايضاً
...وقد اكد الاطباء ان الريق ينشف من
...بكثرة الحكي ؛ ففخري بك البارودي مثلا
...نشف ريقه قد ما حكى وخطب من شان
...تنشيط المصنوعات الوطنية ولكن بدون
...ائدة ، . . . وصبحي بك بركات نشف
...ريقه قد ما حكى واحتج من شان تعطيل
...الحياة النيابية ولكن كالنافخ في رماد ،
...وجميل بك مردم بك نشف ريقه قدماتكلم
...من شان التنظيم ولحد هلا ما كان يتم ،

والريق يساعد بدون شك على الهضم
...الذي يبلع بلعة كبيرة اذا ما كان عنده
غدد قويه لتفرز الريق ، فان بلعته لاتهضم
واما الذين بلعوا بلعات كبيرة فهضموها
بفضل الغدد اللعابية ـ بالاذن من الدكاترة ـ
التي تفرز اللعاب يعني الريق منهم كثيرون
ولكن لا نقدر ان نسمي احداً منهم خوفاً
من قانون التعطيل الاداري الصات فوق
الروس ولا يقدر احد ان يتحرك تحته
فيهوي على راسه ويفخت مخه

اما ، ما هو الريق وتركيبه الكيماوي
فاعذروني بان لا ادخل بالتفصيل في هذا
الموضوع لان محسوبكم لساني على الريق .

بيان من بنك سوريا

ـ اصدرت بالامس ادارة بنك
سوريا ولبنان الكبير في دمشق البيان الاتي :
بالنظر لانه قد ثبت طبيا ان الدوام
على اكل اللحوم مضر ، وان الانسان
ضروري من وقت لوقت ان يهتم بصحته
فقد قرر حضرة المدير فيليب افندي السودا
ان ينقطع يوماً في الاسبوع عن اكل اللحومات
وغيرها ويبقى فقط على الفواكه ... ولسنا
نعلم اذا كان ـ سعادته سيقدر ان يضاين على
قراره هذا ام لا ، وعلى كل فاننا سنعلن
للناس عن اليوم الذي قرر ان يبقى فيه على
الفواكه حتى لا يتغلب احد ويعزمه في شي
عزيمة مدهنة ...

لذلك وبياناً للواقع وبالنظر لان بنك
سوريا ولبنان الكبير هو بنك اصدار يصدر
عملتنا السورية ، وبالنظر لان السيد فيليب
السودا هو يدير هذا البنك في دمشق ،
وصحته تهم الامة جداً ، صار نشر هذا البيان
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

(المديرية)

دعاء الافطـــــــــــار

[كما يتلوه كل فرد من الناس]

-- يقول فخامة محمد علي بك العابد :
اللهم انا لك صمنا وبك آمنا وعليك توكلنا وعلى رزقك افطرنا ...

. . .

-- ويقول فخامة صبحي بك بركات :
اللهم ايد فكرتنا وابعد المفسدين من حولنا واجعل الذين غضبوا علينا يعلمون اننا ما خدعناهم بخطة ولا غششناهم بسياسة ..

. . .

-- ويقول فخامة الشيخ تاج :
اللهم اعنا على الصيام وعلى انقطاعنا عن القهوة والسيكارة واجعل البلاد تكون في عهدي رايقة مثل الزيت لكي لا يوجعنا راسنا شي وساعدنا على القيام بالواجب وحفظ اللسان لان اللسان بلاء الانسان

. . .

-- ويقول فخري بك البارودي :
اللهم يا افرجها يا افلجها ، لاننا متنا من الانتظار وصار بقا بدنا نعرف حالنا ياهيك ياهيك ولا تنساني مشروع الفرنك . . .

. . .

-- ويقول الشيخ اديب تقي الدين ،
اللهم انا لك صمنا فلا تمتنا الا شبعانين رز ولحم ونمورة وكول وشكور ومهلبيه وكشك الفقرا ...

. . .

-- ويقول محمد بك الاطه لي وزير التجارة والزراعة
اللهم اجعل آخرتنا احسن من اولتنا ،

وو فقنا في الرامي والكونكان لتكون تسليتنا مقرونة بالنجاح انك على كل شيء قدير امين . . .

. . .

-- ويقول الامير مصطفى الشهابي مدير المعرض :
اللهم ثبت عقلي براسي لان دوشة المعرض بتخوت . . .

. . .

-- ويقول جميل بك ابراهيم باشا .
اللهم قوني في هذا العام ولا تجعلني اسمع الا الكلمة المليحة واما الكلمة الملعونه فانشاء الله عمري ما اسمعها . . .

. . .

-- ويقول عبدالله بك بيهم :
اللهم على نيتك صمنا وبقدرتك افطرنا وقبضنا ... فاطلق الآن عبدك بسلام .

-- ويقول الامير خالد شهاب :
اللهم قوني على انتخاب رئاسة الجمهورية واجعلنا ان لا نعمل الا ما فيه مسرتك ورضاك ، رحمتك اللهم يا ارحم الراحمين امين ..

. . .

-- ويقول شفيق الملك مراقب الاوقاف :
اللهم انت تعلم حاجتي ... فاجعل الا جميل ينضرب على قلبه وبقى يدفع التعويضات والا خللي الدمامل بمناخيره و آمين ثم آمين .

. . .

-- ويقول الدكتور عبد اللطيف البيسار :
اللهم ياذا الجلال ، ساعدني على حزبي واملأ جيبي بالليرات الذهبية واجعلني قادراً على اقامة العزائم والحفلات ، لانك عظيم وعلى كل شيء قدير ...

فشر سيبويه

اعراب: الا قل للوزير فدته نفسي مقالا مذكراً ما قد نسيه

الا - اداة استفتاح قلما تستعمل في هذه الايام لان ما حدا عم يستفتح.

قل - فعل امر، والامر لمن له الامر اتقدم... ومن له الامر في هذه البلاد معروف فلا حاجه لاعلان اسمه.

للوزير - جار ومجرور اللام حرف جر يجرب بينها شو جرت بزمانها والوزير مجرور برأي المستشار، وعلامة جره بقاؤه على الكرسي!

فدته - فعل ماضي مبني على السكون لا يحدث نظام جديد، او انقلاب جديد، ولولا الامل ما كان هناك سكون في الاحزاب المعارضة وفهمكم كفاية سيدي...

والتاء ضمير مسخر، والهاء مثله والحقيقة الضمائر اصبح اكثرها مسخر في هذه الايام وقد كانت في السابق تسخر بمبلغ كبير من المال، واما اليوم فبالامكان تسخيرها بكم ورقة سورية فقط لا غير.

نفسي - مبتدأ، لان الانسان قبل كل شي نفسه، و كل واحد اليوم يصرخ وانفسي وهذا مفهوم فلا حاجة للبرهان عليه

مقالا - مفعول به منصوب وعلامة نصبه انه بعد ان ينشر في الجريدة يذهب كاتبه ويباشر بالنصب، فهو اذن منصوب واداة نصب في وقت واحد

مذكراً - نعت للمقال، يعني ان صاحب المقال يذكر بمثله هلي بعلمك منهم بان لازمه كم غرش، فالصحافي الموالي للحكومة مثلا. عندما تنقطع عليه الخرجية يكتب مقالا فيه شيء من الغمز واللمز وذلك ليذكر الحكومة بان اذا ما اعطيتونا ما بنمشي معكم

ما - اسم موصول هلي يعرف اعرابها مافي لزوم نشرحلو ياه، وهلي ما بيعرف بروح يسأل هلي يعرف.

قد - حرف تحقيق، نحقق بان عند الشيخ عزيز هاشم بعض معلومات عن الحاله السياسيه في سوريا وعن الحدث المنتظر

نسيه - نسي فعل ماض وحاضر ومستقبل لان الازمة طوشتنا كلنا فصرنا كلنا كثيري النسيان، حتى ان الواحد منا نسي شو تعشى البارحة. فالامة السورية مثلا نسيت انه كان الها بالزمان دستور وما عادت طالبت فيه، والحكومة نسيت ان في البلاد مجلس نيابي فما وضعت تخصيصات له في الميزانية الجديدة، وحتى بك العظم نسي انه كان بالزمان قد اسس حزبا اسمه حزب الاصلاح فما عاد سأل عنه، والمشترك السلعة نسي انه مشترك بالمضحك المبكي وانه يقرأها كل السنة فلا يتذكر بان يدفع بدل الاشتراك للادارة او للوكيل، والمدبون نسي الدين التي عليه وما عاد يذكر منها شيئاً ابداً، والخلاصة كل واحد نسي ماضيه وما عاد حدا فطنان بشي، وما دام كل شي من الماضي انتسى، فالصلاة اليوم على الحاضر.

قصص وحكايا لذيذة

— بلوش حط فيه الزمان وما عاد يقدر ان يسحب غرشاً واحداً من صناعته ففكر بطريقة جديدة يقدر ان يسحب بها معاشه واخيراً رأى ان احسن طريقة هي ان يحمل حقيبته ويطوف في القرى بصفة مخترعا كبيراً...

وقد دخل الى قرية فحط رحاله في ساحتها وفرد حقيبته فاجتمع الناس حوله ليروا ماذا يريد ان يعمل ،

وعندما رأى ان الحشد المجتمع حوله اصبح كبيراً قال لهم ، اني انا مخترع عظيم وقد اخترعت عدة اختراعات ولكن اعظم اختراع اخترعته هو ما يقدر ان يرى به الانسان من خلال الحائط

وهنا اظهر الحشد دهشته من ذلك واخذوا يتساءلون عن ذلك الاختراع الذي يمكن الانسان ان يرى خلال الحائط ، وصار كل واحد منهم يفتح محفظة دراهمه ويرشق ذلك المخترع بالذي فيه النصيب ليريهم اختراعه المدهش ..

ولما وجد بلوش انه جمع مبلغاً من المال لا بأس به فتح حقيبته الكبيرة ، واخرج منها (شباكا) وقال لهم :

بواسطة هذا الشباك يقدر ان يرى الانسان ماوراء الحائط ..

. . .

— سجين صار له اكثر من ١٥ سنة مسجوناً في سيلول نمرو ١٧ ، ففي ذات يوم استدعاه مدير السجن وقال له ،

انت صارلك ١٥ سنة مسجون بسيلول نمرو ١٧ ؛ وقد تبين لي من التقارير التي اتتني على ان سلوكك طول هذه المدة كان عال جداً ، والان استدعيتك لاسألك شو بتطلب مثل مكافاة على حسن سلوكك لامنحك اياه ،

فبعد ان فكر السجين قليلا رفع راسه وقال له ، اطلب ان تنقلني من سيلول نمرو ١٧ الى سيلول ثاني ...

. . .

— جلست جانيت على مائدة الاكل مع زوجها جوزيف بعد ان كان قد مر على زواجهما نحو عامين ، ثم التفتت اليه وقالت له .

جوزيف ... بان انت ما عدت تحبني مثل ما كنت تحبني بالاول ...

قال لها ، شوهلي خلاك تفتكري هيك ...

قالت له لان بالاول وقت كنت تقسم قطعة الروستو الى قطعتين كنت تعطيني القطعة الكبيرة وتخلي لحالك القطعة الصغيرة ، ولكن اليوم بالعكس عم تعطيني القطعة الصغيرة وتخلي لحالك القطعة الكبيرة

قال لها ولكن هاذا ياعزيزتي ليس له ادنى علاقة بالمحبه ولايبرهن على شي من ذلك ، ولكن يبرهن على انك صرت اليوم تطبخين احسن بكثير مما كنت تطبخين في السابق ...

. . .

— اذاعت سيدة انها بحاجة الى خادم لعمل كل شي . .

وبعد بضعة ايام جاءتها خادمة وقدمت لمعلمتها الجديده شهاداتها واعلنت انها مستعدة بخدمتها احسن قيام .

فقالت لها السيدة ، ان الذي اريده انا من الخادمة هي ان تعرف كل شي ، يعني ان تعرف تطبخ وتعرف ترتب البيت ، وتعرف تستقبل الزوار وتعرف تربي الدجاجات ، وتعرف تعتني بالاولاد وتسهر على تربيتهم ، وتعرف ترتي جرابات ، وتغسل وتكوي ، وتعرف تحرث الجنينه الصغيرة وتزرعها ، و . . . .

وهنا قاطعتها الخادمة وقالت لها ، بتسمحي لي اسألك شو هي تربة الارض في جنينتك ؟

قالت لها السيدة ، ايش هالسؤال هاذا

قالت لها ، حتى اذا كان ترابها من نوع التراب الاحمر اجبله وقت الفراغ واعمل منه قرميد



فلسفتي

(١)

— حوا ضلع من آدم
والشيطان ضلع من حوا
والمحامي ضلع من الاثنين ...

(٢)

— الامراض تروج الادوية ..
والادوية تروج الاطباء
والاطباء (يروجون) عزرائيل ...

(٣)

— ليس كالشمس للحرارة
وليس كالماء للنظافة
وليس كالفلوس لراحة الفكر

(٤)

— التراب بالبلاش يا شاري ..
والماء بلا ثمن ...
فارخص سعادتك ..

(٥)

— الغني يقبر الحاجة
والفقير يقبر الراحة
وحفار القبور يقبر الاثنين ..

(٦)

— الغريزة اقوى في الحمار منها في الانسان ..
والسعدان اسبق للتقليد من الانسان
يقرب بنتك ملا حيوان ..

(٧)

— نعيم المجنون بجنونه ..
ونعيم العاقل بعقله ...
ونعيم الين بين بابش بدوبكون. ؟

وصايا للبردانين

[استفيدوا منها بهذا الفصل]

(١) — عندما تذهب الى محل عملك اركض ركضاً شديداً بسرعة الاكسبريس ...

(٢) — اقض وقت فراغك في اروقة السرايا، فتتمتع بالدفا المجاني، ويحسن بك مصادقة الآذنين، لتجلس معهم على البنوكه ...

(٣) — اياك ان يفوتك اجتماع من الاجتماعات العمومية التي تجري اليوم في بلدية دمشق مثلا لتشكيل النقابات ...

(٤) — لا بأس ان تتظاهر بالاشغال لتتحدث مع احد معارفك الجالسين في القهاوي فتدفأ قليلا وتذهب من دون شرب ... !

(٥) — رقص يديك ورجليك ورأسك بقوة حتى تحمى وانت جالس في مكان عملك كأنك تتمرن على اوركستر ...

(٦) — تغلغل في الشوارع الضيقة في داخل البلد، وقضي وقت طويل في الروحه والجيه لأن هناك تدفأ من الزحمة ...

(٧) — في حالة الركوب بالسيارات «البوسطه» حرك رجليك، كأنك راكب على البسكلات بشرط ان تكون جالساً في الوسط ...

(٨) — اذا لم تنجح معك كل هذه الوسائط فالاوفق ان تقضيها بالسجن حتى يمضي البرد ...

يا نصيب المضحك المبكي

[بمناسبة يا نصيب المعرض]

.... ونحن ايضاً جرى عندنا في الادارة السحب على يانصيب... وهاك اسماء السادة الفائزين مع مقدار الجوائز التي فازوا بها ....

(١) - فخامة الشيخ تاج سحب ورقة يانصيب فطلع له مفوض سامي يحبه كثيرا

(٢) - وطلع لفخامة صبحي بك بركات اللجنة البرلمانية التي نشرت الجرايد انها قادمة الى بلادنا

(٣) - وطلع لفخامة محمد علي بك العابد ثروة كبيرة تغنيه لاولاد اولاده برئاسة وبدون رئاسة

(٤) - وطلع لفخري بك البارودي مشروع الفرنك

(٥) - النواب ماطلعلهم ولا راح يطلعلهم شي...

(٦) - وطلع لتوفيق بك الشيشكلي خطبة حماسية تأتي بشي مناسبة

(٧) - وطلع لحبيب باشا السعد لعبة كركوز ..

(٨) - وطلع للباقر شابي مال كثير من الخزينه

(٩) - وطلع للامير مصطفى الشهابي علبة اسبيرين لتسكين وجع راسه من دوشة المعرض

(١٠) - وطلع لبهيج بك الخطيب رسم عمر آغا شمدين

(١١) - وطلع لجميل بك مردم بك لوحة مكتوب عليها من صبر ظفر

(١٢) - وطلع لشاكر نعمت بك الشمباني رسم حقي بك العظم

(١٣) - وطلع للسيد تيسير ظبيان صاحب جريدة الجزيرة خاله السيد محمد الكزبري

(١٤) - وطلع للزميل نجيب الريس رسم عبد الرؤوف المبطه ماغيرو

(١٥) - وطلع للاستاذ معروف الارناؤوط ورقه مخالصة بينه وبين عادل شيخ الارض

(١٦) - وطلع للمطران ايفانوس رسم المطران كاليه

احتلالات

« ١ » - احتل الايطاليون منطقة الاوغادين في الحبشة

« ٢ » - واحتل الوزراء كراسي الوزاره...

« ٣ » - واحتل الاستاذ الصافي كرسي دائم في قهوة الكمال

« ٤ » - واحتل اديب افندي المتولي الوقف الذري ..

« ٥ » - واحتل محمد باشا العصيمي دائرة البعثة من زمان طويل

« ٦ » - واحتل بسيم مراد اروقة السرايا احتلالا دائما

« ٧ » - واحتل السيد مهدي مر[illegible] نادي الكتلة طول الليل في شهر رمضا[illegible]

« ٨ » - واحتل محمود بك ال[illegible] كرسياً دائمياً في قصر الرئاسة

« ٩ » - واحتل حسني بك البر[illegible] منزل عمه بديع بك المؤيد ،

« ١٠ » - واحتل عمر آغا ش[illegible] بهو المجلس البلدي

« ١١ » - واحتل الهامي بك [illegible] فخامة صبحي بك بركات

« ١٢ » - واحتل السيد ابو[illegible] الكتاني مديرية البرق والبريد احتلا[illegible] موقتاً بمدة اجازة واثق بك المؤيد

« ١٣ » - واحتل السيد احمد ال[illegible] غرفة انتظار فخامة الشيخ تاج

(١٤) - واحتل خليل بك مـ[illegible] ـان جورج في بيروت على طول

(١٥) - واحتل المضحك المبكي قلوب القراء احتلالا دائماً

(١٦) - واحتل فريز الملك ا[illegible] احتلالا عسكريا

(١٧) - واحتل الفراغ في [illegible] ارباب الصحف، عافيهم اعضاء اتحاد الصحـ[illegible] اليومية بالطبع .

(١٨) - واحتل الذهب في صا[illegible] فخامة محمد علي بك العابد

(١٩) - واحتل العنكبوت قر[illegible] المجلس النيابي

يوم السبت بيكون اعزب

يوم السبت بيكون اعزب — مثل البنت بيتقلب
والبنات حوله وحواليه — وهوه بحالو بيتعجب
بيتعجب كيف بيتدارى — تا تماق السناره
ويأصبح من السكارى — ويوقع عاراسو مشقلب
بيتكرم احسن تكريم — كانه بوسط النعيم
بتشوفو دايخ من القسيم — وربحة الانس مكهرب
بتلتف العيله عليه — بيستحي يرفع عينيه
وبيصيروا يسموا عليه — قد مو محشوم ومهذب
بين المزح وبين الجد — بيلبسهم وبيجي عالقد
خميس وجمعه وسبت وحد — تكهرب مابقالو مهرب
صار بقا من اهل الدار — مابيفارق ليل ونهار
بيجيلو كل يوم الف مشوار — مابيكل ولا بيتعب
بيقضي الوقت تسلايه — ليل ونهار دايح جايه
متهندز عالمرايه — وعا آخر طرز مرتب
يأخذهم اكثر الاوقات — عالملاهي والبارات
وبيصير يصرف من هالليرات — بيصرف اكثر مابيسحب
افكاره عمال تتشتت — وكبوده عمال تتفتت
بين يثبت وما يثبت — من العمله بيكون شطب
وبيقوم هالشب المحروس — وبيلتفت ناح العروس
بدو من ابوها فلوس — وبدو شي مية الف مطلب
ان عطوه مال بياخدها — وان ماعطوه بيتركها
هو ضيع الوقت معها — ومثل الجدايا بسرب
بفرد قبله واحده صغيره — الاثنين صفوا بالحيره
لا فطيره ولا خميره — ولا ايراد ولا مكسب
بس القامه مسقوله — والجيب مافيه ولا فوله
وحالتهم بهالطوله — غرقت وضاع المركب

(حنا اكوب)

طاقية الاختفا

– في كتب سيف بن ذي يزن، وفيروز شاه، والشاطر علي، والف ليلة وليلة حكايات كثيرة عن الطاقية التي كان يستعملها السحرة والكهان ليختفوا عن عيون الناس ويدخلوا حيثما يشاؤون.. وانا لو كان عندي اليوم مثل هذه الطاقية لكنت افدت قراء الضحك المبكي،

(١) – عن حقيقة داخلية العائلات هلي عايشه بالجخ وعمال تقبل حالها تقبيل

(٢) – عن الاجتماعات التي يعقدها البطريرك عريضه مع المطارين

(٣) – عن الاحاديث التي تدور بين فخامة صبحي بك بركات وجميل بك مردم بك في خلواتهم

(٤) – عن حقيقة دفاتر التجار الذين لم يفلسوا حتى اليوم.

(٥) – عن اجتماعات مجلس الوزراء وما يدور فيه من المناقشات

(٦) – عن حقيقة حالة حبيب باشا السعد بمناسبة قرب انتخاب رئيس الجمهوريه

(٧) – عن موائد الافطار التي يعدها فخامة محمد علي بك العابد بمناسبة رمضان وكيف يأكل كل واحد من المدعوين

(٨) – عن المفوضية العليا تنوي ان تعمله في سوريا عند قدوم ال... الجديدة

(٩) – عن الصحافيين وما... الطرق التي يتلبش منها كل واحد منهم

(١٠) – عن الذين يقبضون ... هاد ويحطونه على هاد وعاملين حالهم ... وافندية..

قصة العدد

موت الماضي ...

كان روبرت هايوارد يسير على رصيف الشوارع المزدحمة في وستاند بلندن وفي جواره خطيبته الزابيث مور يتجاذبان اطراف الحديث واذا بواحد من مستخدمي احد المحلات التجارية يفصل بينهما ويبعدهما الواحد عن الآخر

والقى روبرت ببصره ليرى اين ذهب الزحام بخطيبته فاذا به يلتقي وجهاً لوجه برجل ممتلئ الجسم متقدم السن وقد بدا في عينيه بريق عجيب كأنه صادف شخصاً يعرفه منذ حين ولم يره الا في تلك اللحظة!

وصاح الرجل ينادي روبرت بقوله :

_ هالو . . كومبتون ، كيف انت ؟ !

وامتقع وجه روبرت لهذه المفاجأة وفاض الدم من خديه بضع ثوان ولكنه عاد فاسترجع رباطة جأشه بجهد كبير فبدا ثابت الجنان هادئاً، والتفت الى الرجل يقول :

_ اظنك قد اخطأت الشبه

_ كلا ، ليس ثمة خطأ البتة . . انا بنيت .. اي بنيت مأمور بلدة باين كريك في سنة ١٩٢١ لقد رأيت كومبتون في تلك الآثناء بقدر كاف بحيث لا انساه مهما طالت السنون

_ حقاً ! ؟ لقد كنت في باين كريك سنة ١٩٢١ ولكن اسمي ليس كومبتون بل هايوارد

_ ولكنك انت كومبتون الذي رأيته منذ عشر سنين

_ ليس من الخير ان نتناقش في هذه المسألة على قارعة الطريق ... وعلى كل فانني سعيد بان رأيتك .. نهارك سعيد ..

وهم روبرت هايوارد باللحاق بالزابيث ولكن الرجل اعترضه بقوله

انتظر لحظة .. انني رجل صعب المراس وموقن بانك انت كومبتون ولن ادعك تمضي حتى تعترف بهذه الحقيقة

_ وهب انني اعترفت بانني كومبتون فماذا يجري ؟

وكانت الزابيث واقفة على بضع خطوات منهما تنتظر نتيجة المحاورة التي لا تدري عنها شيئاً

فالتفت بنيت نحوها وقال لروبرت

_ هل هذه الفتاة زوجتك؟

_ هي خطيبتي وزوجتي المقبلة

_ وهل تعرف ؟

_ تعرف انني هايوارد وهو اسمي الحقيقي

_ تعني انك لم تقل لها شيئاً . . عن كومبتون؟

_ كلا ، ولن اقول لها عنه شيئاً واست ارى سبباً لذلك

_ ولكن من حقها ان تعرف ماضي الرجل الذي سوف تتزوجه فاذا لم تقل لها انت توليت عنك هذه المهمة ، لانه حرام ان تعتقد هذه الفتاة البريئة انها ستعقد قرانها على رجل عاش حياته الماضية كلها في شرف واستقامة

_ بل هذا ما تعتقده وتؤمن به ولم تر في ما يغير هذا الاعتقاد . انني حينما برحت امريكا منذ خمس سنوات الى وطني تركت كومبتون على الشاطيء الاخر وخلق منذ ذلك الحين شخص جديد شريف هو روبرت هايوارد الذي سوف تتزوجه الفتاة

_ لا تراوغني . هل انتويت ان تسرد عليها ماضيك او اتولى انا الامر عنك

_ اذا كنت مصراً على عزمك فمن الخير ان تفاتحها انت وليس ايسر علي من ان انكر اقوالك جميعها

_ حسناً ، لقد منحتك فرصة فرفضت وبقي علي ان اقوم بما يوجبه علي ضميري

وذهب هايوارد الى الزابيث وانطلق بنيت خلفه اليها فلما اقتربا منها بدأ هايوارد الحديث بقوله :

_ عزيزتي الزابيث ، لقد قابلت هذا السيد منذ حين بعيد في باين كريك في شرق الولايات المتحدة الامريكية حينما كنت اتجول في تلك الانحاء بحثاً عن الرزق وقد صادفته الآن فابدى لي انه يريد اذاعة اشياء مريعة ينسبها الى ماضي ويصر على ان يدعوني باسم كومبتون ذي الشخصية الرهيبة التي روعت اهالي باين كريك زمناً ما والذي استنتجه من كلام هذا الرجل انه محتال يريد

الحصول على مال بالتهديد

ونظرت الزابيث الى بنيت نظرة ريبة وقالت:

_ يحتال بالتهديد ؟ !

ورد عليها بنيت بقوله :

_ الا ترين من الانسب ان نذهب الى مكان نجلس فيه لنتحدث في هذا الشأن ؟

واجابه هايوارد :

_ على مقربة من هنا حانوت مرطبات فهيا اليه

وذهب ثلاثتهم الى ذلك الحانوت فلما استراحوا قال هايوارد :

_ هيا يابنيت وقل ما . . تهددني به

واتجه بنيت صوب الزابيث ووجه اليها حديثه:

_ انني رجل من الطراز القديم احرص على مبادئي وواجبي وارى لزاماً علي الا ادع فتاة مثلك ترتبط برابطة ابدية مع رجل سيء الماضي والسيرة فمنذ عشر سنين كان في باين كريك رجل يدعى كومبتون وهذا الرجل كان قاسياً شريراً كثير الادمان على الشراب وكان فتياً يميل الى المقامرة ميلا شديداً وقد ضبط مرة يغش في اللعب

وقاطعه هايوارد بقوله :

انني اعرف كومبتون جيداً ولم اسمع انه غش في اللعب قط

_ ولكن هذا ليس اهم ما في امره فقد كان سيء السلوك والسمعة وحدث ذات يوم ان اعتدى بالسرقة على احد المعدنين اثناء ان كان ثملا . فقبضت عليه لانني كنت مأمور البلدة

_ ولكنك نسيت ان تذكر انه ارتكب جريمة قتل او جريمتين لتزيد القصة روعة . .

_ وكان كومبتون هذا ، يا آنسة ، صورة طبق الاصل من هذا الرجل ، وكانت آخر مرة رأيته فيها يوم ان كنت اسوقه الى السجن ليقضي فيه سنتين . وفي اثناء سيري معه تظاهر بالاعياء وشارف على الاغماء فنصحت له ان يغسل رأسه في مجرى النهر الذي كنا نسير على مقربة منه ، ولم يكد يقترب من النهر حتى اسرع بالارتماء فيه

وقال هايوارد :

_ وهل هرب منك ؟

_ وقد سبح كومبتون النهر الى الشاطئ الثاني ولبث اغلب الوقت يسبح تحت سطح الماء خشية من رصاص مسدسي ولم نستطع العثور عليه

الا بعد انقضاء يومين على هذا الحادث

والتفت هابوارد الى الزابيث وقال :

— اخشى ان تكوني قد مللت هذه القصة. هل اكتفيت من سماع هذا السخف ؟

— اجل

— الم اقل لك يابنيت ان احداً لن يصدق ادعاءاتك، الان قصتك عن هرب كومبتون مضيعة لوقتك ووقتنا فانني اصارحك القول بانني لا اعرف السباحة ولا اجيدها

وعاد بنيت يقول للفتاة ؛

— وسواء صدقتني اولم تصدقي فقد ابرأت ذمتي وحذرتك وما عليك الا ان تستجوبيه بنفسك لتعرفي الحقيقة

ووقفت الزابيث تقول ؛

— لا ادري داعيا لاطالة الحديث هيا بنا يابوب

وقام معها روبرت وهو يلتفت الى بنيت قائلا ؛

— الى الملتقى يا .. كومبتون . !

ولما ابتعدا عن الحانوت قال روبرت لخطيبته ؛

— ومتى تستجوبيني ؟ !

— لا استجوبك قط ويحسن بنا ان ننسى هذه المقابلة هيا بنا الى المنزل .. مارأيك في ان نستحم في النهر عصر اليوم . .

— يلوح لي انك سريعة النسيان الم اقل الان انني لم اعرف السباحة . .

وضحك ضحكة ذات معنى وعاود الحديث بقوله

— . . الا تحت سطح الماء هربا من رصاص مسدس المأمور كما يفعل ممثلو السينما .!

وركبا القطار الى الكوخ الذي كانت تقيم فيه على مقربة من النهر ، والذي كان هابوارد مدعواً لقضاء عطلة نهاية الاسبوع فيه

وتناول هابوارد طعام العشاء مع الزابيث ثم قاما يتمشيان صوب النهر ، وكانت الفتاة تمشي امام هابوارد الى ان وقفت على الرصيف المؤدي الى النهر تستمع الى خرير المياه صامتة ..

وقطع عليها هابوارد حبل سكونها بقوله : بماذا تفكرين

افكر في حادث هذا الصباح .. فقل لي يابوب الم يكن كاذبا في ادعائه . ؟

— الا تثقين بي ..؟

أ ... اجل ولكنني افكر في ...

واقتربت الفتاة من حافة الرصيف حتى غدت عند نهايته فقال لها هابوارد :

— حاذري لئلا تسقطي في النهر . .

واسرع هابوارد الى جانب الزابيث كي يقودها بعيداً عن حافة الرصيف ولكنه لم يدركها وزلت قدمها وهوت الى الماء . .

غطست الفتاة في الماء ثم ارتفعت الى سطحه صارخة تقول :

بوب .. بوب ..

ووقف الرجل حائراً لا يدري ماذا يفعل وتلفت ذات اليمين وذات اليسار لعله يجد حبلا او قطعة من الخشب يساعدها بها على النجاة فلم يجد وعادت وهي تصيح :

— بوب .. انقذني فقد اشرفت على الغرق ..

ولم يقو على الصبر اكثر مما تصابر فخلع معطفه على الفور ثم قذف بنفسه الى النهر

وسبح الى ان ادركها فقال ،

— هاقد جئت اليك فلا تخافي

ثم امسك بكتفها باحدى يديه وسبح بالاخرى الى ان وصل الى أعمدة الرصيف فأمسك بها ثم ساعدها على الصعود ولحق بها يقودها الى البيت وكلاهما صامت مطرق

ولما ان وصل بها الى باب غرفتها وهم بالذهاب الى مخدعه قال لها في صوت اشبه بالهمس ؛

— لقد انتهى الآن كل شيء .!؟

ولم تجبه بلا او نعم ..

وكان هابوارد يهم بالرحيل في الساعة الثامنة من صباح اليوم التالي واذا بالزابيث تدركه لدى الباب الخارجي وتقول باسمة فرحة

— عم صباحا يامستر كومبتون !

انا آسف جداً ، لقد ازمعت الرحيل قبل ان تستيقظي فلم اوفق

— لقد رغبت ان اراك قبل رحيلك وكنت اظنك تعتذر الي قبل ان تهجر هذا البيت

— اعتذر !؟ وما الفائدة من الاعتذار ؟ !

— اجلس نتكلم قليلا فانني اريد ان اتحدث اليك

وجلست في جواره وقالت ،

— لقد اتضح انك كومبتون ولا شك انك ادركت ان حادث امس لم يكن عرضيا .. ؟ !

— لم ادرك ذلك الا بعد ان اخرجتك من الماء.

— اذن فانت لا تستطيع السباحة يامستر كومبتون ؟ ! لقد اردت ان اختبر الامر بنفسي وأقف على حقيقة شخصيتك فتعمدت ال[illegible] في النهر فلما ان غطست في الماء خلفي وسبح[illegible] الى الرصيف تأكدت انك كومبتون الذي [illegible] عنه بنيت

— ارجو ان لا تحدثيني عن كومبتو[illegible] كومبتون لم يأت الى انجلترا قط واقسم [illegible] صحة ما اقول

— وهل مات في اميركا ؟

— لقد انتحر حينما عاد هابوارد الى [illegible] او بعبارة اخرى لقد قتله هابوارد

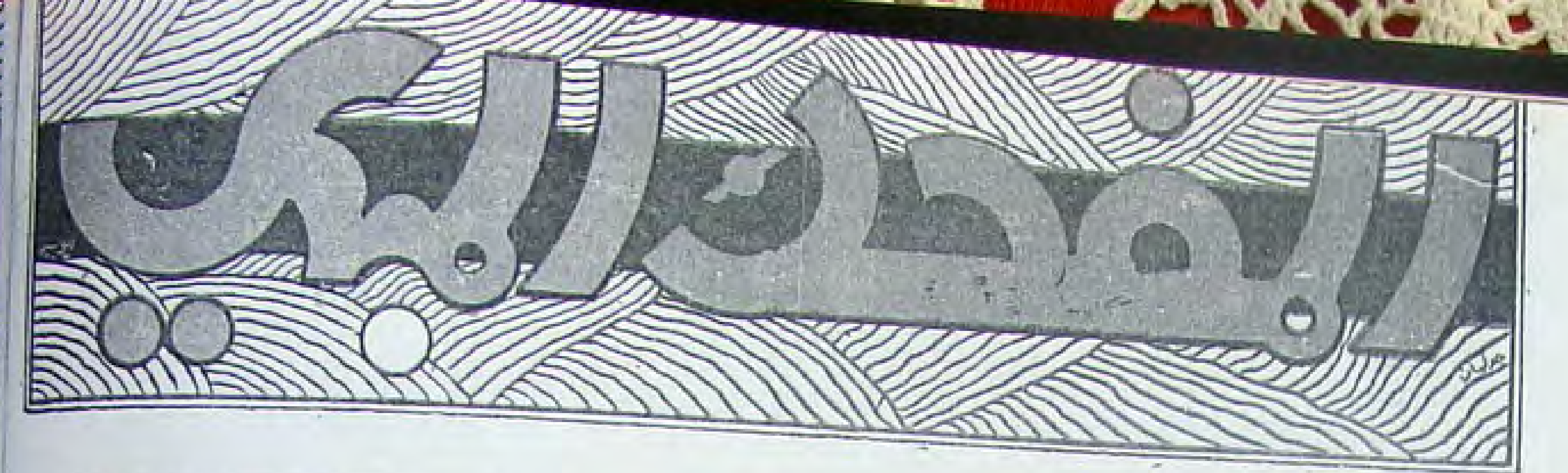
— ان الحب شيء عجيب يابوب . لقد [illegible] طول الليل مستيقظة استرجع الحوادث والا[illegible] انظر الي يابوب جيداً وتطلع الى عيني [illegible] بصرك . . والآن قل لي ، هل مات كومبتون [illegible]

— لقد مات منذ عشر سنين

— انني اصدقك يابوب . . وانني من[illegible] بوعدي لهابوارد بالزواج . .

— حقاً . ؟ !

— ولننس ماحدث في يوم امس كله .[illegible]



المادة ١٦

المادة ١١٦

رسم جوليان

السنيور موسوليني — المادة ١٦ تبع جمعية الامم هلكتني يا فخري بك تماما . . .
فخري بك — ولي على قامتنا شو بدنا نقول وبرقبتنا المادة ١٦ وفوقها مية . . .



فخامة صبحي بك بركات — شايفلك الدستور ياجميل بك بحالة النزاع الاخير وما عادفي امل ان يشفى ..

جميل بك — لا تقطع املك ياشيخ .. فدستور مصر وصل لحالة العن من هيك بكثير وبعدين رجع عاش

العدد - ٢٧٧ دمشق السبت في ٢١ كانون الاول سنة ١٩٣٥ السنة السادسة



صاحب الجريدة : حبيب كحالة

تجارة جحى

[ماذا ربحنا وماذا خسرنا]

- بعد كم يوم تقف سنة ١٩٣٥
ي ظهرها وتقول لنا ، (اورفوار) ؛
ل اخونافخري بك البارودي مثلاباسم
ة ويقول لها ؛ الى حيث... لان هذه
لم تكن اثني عشر شهراً فقط بنظر
ي بك ؛ بل كانت اربعة وعشرين
وكسور لانها سنة خ ... لذلك يحق
زردنا ان يشتمد من اليوم لوداعها
كم جرة وكم حق وراها ...

وكان التاجر القانوني عند ما تأتي
عليه اخر نظراتها يرجع الى دفاتره
حساباته ويقابل باب المن بباب الالى
بل ارباحه بخسائره ، كذلك من
ب علينا نحن ، وسنة ٩٣٥ تنشد على
ما نشيد ليلة الوداع ، ان نرجع الى
نا لنرى ارباحنا وخسائرنا ونقابلها
ا لنعلم حقيقة مركزنا والى اين نحن
ن ، الى دوائر الاجرام ام الى الغنى
حة والارباح

تعالوا لنعمل حسابنا سوية ونرى ماذا
وماذا خسرنا في هذا العام ،

لقد ربحنا :

(١) - خمسين ليرا سورية اجرة اوتيل بلودان ..

(٢) - تعزيل مائتي متر من نهر بردى .

(٣) - تنوير شارع بغداد

(٤) - تصليح خمسة كيلو مترات في طريق الباب

(٥) - ترقيع شارع المحطة في حلب

(٦) - غرس عشر شجرات جديدة في شوارع حمص

(٧) - قانون توحيد المكاييل

(٨) - وعد بتخفيف الضرائب

(٩) - الريجي ..

(١٠) - تشكيل نقابات للكندرجية والطحانة والحمامين ..

(١١) - قتل فؤاد علامه

(١٢) - اجتماع مجلس نيابي في العلويين .

(١٣) - ملكة جمال ..

(١٤) - كم برقية تعزية وكم برقية تهنئة بالمناسبات

(١٥) - قانون تطبيق العقوبات بحق ايطاليا ...

(١٦) - كم مهاجر جديد من الارمن واليهود

(١٧) - بضع افلاسات جديدة

(١٨) - اغاني جميلة جديدة لفتحيه احمد .

(١٩) - الاعتياد على لعب القمار

(٢٠) - بحيرة للسباحة في بلودان
(٢١) - العلك وطق الحنك ...
هذه هي ارباحنا فتعالوا لنرى ماذا خسرنا

(١) - لقد خسرنا المجلس النيابي
(٢) - خسرنا الحياة الدستورية
(٣) - خسرنا الثقة بين بعضنا البعض
(٤) - خسرنا هنانو ...
(٥) - خسرنا كم كرسي للوطنيين في الحكومة
(٦) - خسرنا معامل السكاكر الوطنية
(٧) - خسرنا ملايين من الليرات ثمن كوتشوك وبنزين وزيوت للاوتوموبيلات
(٨) - خسرنا معامل الدخان الوطنية
(٩) - خسرنا المال والرسمال ،
(١٠) - خسرنا الذمة والضمير والاخلاق

. . .

فهذه هي ارباحنا ، وهذه هي خسائرنا فبالله عليكم احكوا لنا . كيف طلعت تجارتنا هذه السنة ؟؟

اما هي مثل تجارة جحي بالبيض . .

على هامش الزيارة

زار قبل بضعة ايام صبحي بك بركات غبطة البطريرك عريضه في مقره «بكركي» وجرى الحديث بينهما - بالطبع - عن السياسة والاحوال الحاضرة وقد نقلت الينا السنتية الكلمات التي يمكن ان تكون ترددت في الجلسة وهي كما يلي :

« ١ » - آخ يا سيدنا ... لو كان المجلس مفتوح كنا منفرجيك الشغل كيف يكون ..

« ٢ » - نواب لبنان ! ! خليهم يروحوا يزقوا حجار ... هادول ماينفعوا غير لقبض الرواتب ...

« ٣ » - بدنا ياسيدنا مانتراجع ، لأن التراجع في هالوقت بضيعنا .. !

« ٤ » - آخ من حبيب باشا بس ، ياضيعان الامل فيه ... !

« ٥ » - صحيح خسرنا البندرول ياسيدنا لكن ربحناك ، يامحلى هيديك الساعه ...

« ٦ » - طيب شو صاير على بشاره الخوري حتى يرشح حالو لرئاسة الجمهورية؟ لكن انا ضربتي بعرف منين جايه ! هيدي حركة المطران عبد الله ...

« ٧ » - نحن صارين عم نترقب الحوادث ، بس بدنا نعرف شو راح تساوي السلطه ...

« ٨ » - تحيرت كيف بدي اعمل مع هالشعب . . الانتداب والجوع والقنطره موتت عزة نفسو ، ومابقى فيه دم . . .

« ٩ » - انا بيشوف ان السكوت كل هالقد مايسوى ، ولازم نعمل شي حركه ..

« ١٠ » - انا مصيبتي بهالمطارين بالاطرش بالزفه . .

« ١١ » - الحمد لله هالروس عنا بلبنان ! كل راس منهم ما بيجب لعنا الا هيدا حتى اسمى بتوظيف ابن عمو قرابيو ، وهيدا حتى ساعدو للوزارة ، وهيدا حتى ايد حزبو ، حتى يصير مرشحو للجمهوريه ! شي عال عال ، هادول زعماء من صحيح !

« ١٢ » - انا اذا كانت السلطة ... وبتفتح المجلس بفرجي الحكومه ... نجوم الظهر

« ١٣ » - انتو نيالكم بالقليلي ... شعب ، اذا طلبتوه بتلاقوه .

« ١٤ » - بس انت يا سيدنا ... نصف لبنان ، والمسلمين كلهم بيحبوك

« ١٥ » - انا ماحرقوالي قلبي الفر... الا سموا حتى عملوا البطريرك كردينال ! الكن معليش ، مابيهمني هالشي

هذه هي العبارات التي ترددت ... تلك الجلسة واذا ما كانت هيك ... في شي منها فانا ما بكون بعرف شي ...

والان تسمعون

راديو المضحك المبكي

(١)

الان الساعة التاسعة تماماً، نبدأ برنامج اذاعتنا هذا الصباح بسماع موال ينشده فخري بك البارودي مع تقسيم على العود للاخ خالد الشلق.

فخري بك ينشد ويقول

قضت السنه تضرب شو شفنا فيها قهر

كسرت ظهورنا كلنا وما خلت فينا ظهر

بان كتير وما عجيب ان طالت

سنة ال... ياناس اربع وعشرين شهر

(٢)

— انتهت مواويل فخري بك البارودي، والان بعد استراحة قصيرة تسمعون محاضرة صغيرة لسعادة بهيج بك الخطيب موضوعها النقابات ووجوب تشكيلها ، بهيج بك يبتدئ ويقول :

سيداتي ، انساتي ، سادتي ،

النقابات وما ادراكم ماهي النقابات ، النقابات لازم نهتم فيها لانا اذا نظمنا نقاباتنا نظهر امام الاجانب ان حركتنا الاقتصادية يا سيدي منظمة تماماً...

لقد توهم فخري بك البارودي ان انتخاب النقابات من شان انتخاب المجلس النيابي المقبل ، فاخذ يتعب نفسه ويحرك ويشتغل حتى يطبق الكل والحقيقة ياجماعة ؛ ان توهم فخري بك في غير محله واسمحوا لي ان اقول لكم بكل صراحة ان فخري بك من زبيبه يسكر ، لان انتخاب النقابات لا كان من شان حركة سياسية ولا كان من شان مجلس مقبل ، ولكن جماعتنا الفرنساويين ، بدهم يظهروا قدام الاجانب هلي بدهم يجوا يزوروا المعرض على ان البلاد صحيح مافيها تنظيم سياسي ولكن فيها تنظيم اقتصادي، والتنظيم الاقتصادي ما يظهر الا عن طريق النقابات ،

هذا مالزم عرفناكم واذا كنتوا ما بتصدقوا فانا مستعد احلف لكم اليمين هلي بتريدوه ...

(٣)

— انتهت محاضرة سعادة بهيج بك الخطيب ، والان بعد استراحة قصيرة نواصل برنامج اذاعتنا فتسمعو خطبة نفيسة موضوعها مكتب الكتلة يلقيها السيد مهدي مرتضى .

السيد مهدي يبتدىء ويقول :

سيداتي انساتي سادتي

بسم الله الرحمن الرحيم نحمد الله الذي تم التنظيم وصار لنا مكتب نؤم اليه ونجتمع فيه مع الاصحاب والخلان .

والحقيقة لافكرة احسن من فكرة انشاء مكتب مثل مكتب الكتلة ، فهو اولاً محل نظيف ، ودافي ومفروش مليح والوقت يمضي فيه بدون ان يشعر الانسان خصوصاً اذا كان فيه الاخ خالد الشلق موجوداً والاخ حسني تللو كمان وبقية الاصحاب والرفاق

هذا مالزم عرفناكم اذا عندكم شي ضروري عرفونا وعلى كل حال فانا من جهتي ماراح افارق هذا المكتب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاتو ...

(٤)

— انتهت محاضرة السيد مهدي مرتضى، والان بعد استراحة قصيرة نواصل برنامج اذاعتنا فتسمعون نشرة الاخبار وحقوق النشر محفوظة لرويتر .

نشرة الاخبار :

(١) —قال الاستاذ نجيب الريس انه في شهر رمضان كلما شاف اكلة يشتهي ان يشتريها

(٢) — اكد معالي وزير المالية هنري بك هنديه انه ليس مشتركا بجريدة غير جريدة المضحك المبكي ؛

(٣) شوهد بالامس معالي حسني بك البرازي ماشياً في السوق بدون ان يكون شرطيه وراه

(٤) — مر الاستاذ فايز سلامه تحت غرفة رئاسة الوزارة وانشد:

رمضان بين الناس شهر واحد

وشهور عمري كلها رمضان

(٥)

— انتهى برنامج اذاعة هذا الاسبوع ، والان بعد ان تسمعوا نشيد الختام ماغيرو نستودعكم الله الى الاسبوع القادم

تصبحوا على خير ..

فلسفتي

(١)

ـ اهل البلاد يشترون من المعامل الوطنية ..
والمعامل الوطنية تشتري من المعامل الاجنبية ..
والمعامل الاجنبية تشتري من دمنا ..

(٢)

ـ اذا شكر المحظوظ الله، يدوم حظه ..
واذا شكره الغني يدوم غناه ..
واذا شكره الفقير فماذا يدوم ؟

(٣)

ـ الحي يظل حياً مادام فيه احساس ..
والقلب يظل يحب مادام موجود جمال .
والمعارض يظل يعارض مادام مافي وظيفه ..

(٤)

ـ اذا امتلأت المدارس فرغت السجون ..
واذا امتلأت المعده ؛ بطلت النقمه على الحكومه ..
واذا امتلأ مقصف النجابات يربح عبد الله بقله ..

(٥)

ـ كل ابن انثى مصيره القبر ..
وكل ابن غني مصيره الغنى ..
وكل ابن سوري مصيره التمتير ..

(٦)

ـ لاتجرب الرب الهك ..
ولا تجرب المعارضة في الوظيفه ..
ولا تجرب التبرطل لتحصل على وظيفة ، لئلا يضيع عليك الربح والراسمال ..

(٧)

ـ كل من سار على الدرب وصل ..
وكل من سار من طريق الزيتونه يصل الى الكيت كات ..
وكل من سار على طريق السياسة يصل الى الافلاس ..

(متفلسف)

اسـئلة

[مطلوب الاجابة عليها]

«١» ـ هل اجتمع الشيخ عزيز هاشم بفخامة صبحي بك بركات عند وجوده في بيروت ام لا واذا كان قد اجتمع ماهو الحديث الذي دار بينهما !

«٢» ـ ماذا قال فخامة صبحي بك بركات لغبطة البطريرك عريضه عندما سرد له عن الحالة الاقتصادية في سورية ؟

«٣» ـ الى متى ترجع صداقة عمراغا شمدين مع بهيج بك الخطيب

«٤» ـ هل ربح معالي محمد بك الاحاطي وزير التجارة والزراعة من لعبة الراميام لا ؟

«٥» ـ ماهو راي عبد السلام الشهابي في قضية العاب راس السنة ، اهو من القائلين بمنع اللعب ام بوجوب السماح به ؟

«٦» ـ كم انفق فخامة محمد علي بك العابد على حفلات الافطار في رمضان ؟

«٧» ـ هل المفوضية فكرت بوضع سوريا السياسي ام انها حتى اليوم لم هذا الموضوع على بساط البحث ؟

«٨» ـ متى ابتدأت الصداقة بين فخامة محمد علي بك العابد ومحمود الصباغ وما هو سببها ؟

مراهنات من جد ...!

«١» – نراهن (المضحك المبكي) واحد لالف اذا كان يقدر ان يضاين الزميل الاستاذ نجيب الريس في اتحاد الصحف السورية !

«٢» – ويراهن الاستاذ فخري بك البارودي الحكومة من عشره لميه ، اذا كانت تقدر ان تظبط النقابات التي تشكلها ، ولا تصبح يوماً ما وطنيه . . .

«٣» – ويراهن صبحي بك بركات المطران مبارك من خمسه لخمسة آلاف اذا كان يقدر ان يوفق بين البطريرك والعميد .

«٤» – ويراهن المضحك المبكي الحكومة اللبنانية من واحد لمليون اذا كانت تقدر ان تكمل تصليح طريق بيروت طرابلس نصف سنه كمان ، كما صرحت من قبل ...

«٥» – ويراهن اخونا شفيق المظلوم على يريد من اهالي طرابلس باي شرط كان ، اذا كان سليم بك تقلا محافظ طرابلس الجديد ماهو احسن بالف طاق من كامل بك حميه . . .

«٦» – ويراهن محمود بك الصباغ اياً كان من اهالي دمشق من عشره لعشرة آلاف اذا كان يظل احد من الفقراء ، لا يصله نوال فخامة الرئيس على العيد ...

«٧» – ويراهن وجيه العمادي دولة والي حلب بواحد لخمسيه ، اذا كان يرفض لاحد الاهالي طلباً ما ، بدون ان يقول له : الحكومه ماهي سامحه ...

«٨» – ويراهن البطرك عريضه رئيس جمهورية لبنان المقبل ، بواحد لمليون اذا كان يقدر ان يعين ناطوراً في احدى القرى الصغيرة بدون ان يطلب موافقة المستشار . . .

«٩» – ويراهن سعد الله الجابري فئة الموالين من واحد لخمسة ملايين ، اذا كانت البلاد تنال شيئاً من الاماني الوطنية الا عن طريق المعارضه والكتله ...

«١٠» – ويراهن الاخ انطون عيسي الخوري ، الخوري فرنسيس رحمه خطيب الشمال من واحد لمية الف اذا كان يتقابل مع احد بدون ان يحكي على غبطة البطريرك والرهبان شي طالع شي نازل . .

✳

غداً عند مايظهر :



لا طبيب ، ولا محامي ، ولا قاضي ، ولا تلميذ مدرسة ، ولا امرأة ، ولا متزوج ولا اعذب ، ولا تاجر يقدر ان يقعد بدون ان يحصل عليه

حكايات العرب

– كان سلمى بن مرة الناموسي اسر امرىء القيس بن النعمان اللخمي الملك وكان الناموسي قصيراً مقتحماً واللخمي طويلاً جسيماً ، فقالت بنت امرىء القيس ياهذا القصير اطلق ابي فسمعها سلمى بن مرة فقال

لقد زعمت بنت امرىء القيس انني
قصير وقد اعيا اباها قصيرها
ورب قصير قد نزعت سلاحه
وعانقته والخيل تدمي نحورها

. . .

– وقيل ايضاً ان ملك الروم اراد ان يباهي العرب مرة فبعث الى معاوية رجلين احدهما طويل ، والثاني قصير شديد القوة فدعا للطويل بقيس بن سعد بن عبادة فنزع سراويله ورمى بها اليه فلبسها الطويل فبلغت ثدييه ، فلاموا قيساً على نزع السراويل فقال

اردت لكيما يعلم الناس انها
سراويل قيس والوفود شهود
وكي لايقولوا غاب قيس وهذه
سراويل عاد احرزتها ثمود
واني من القوم اليمانين سيد
وما الناس الا سيد ومسود

ثم دعا معاوية للرجل الشديد في قوته بمحمد بن الحنفية فخيره بين ان يقعد فيقيمه اويقوم فيقعده فغلبه في الحالتين وانصرفا مغلوبين . . .

هز قاووق مهلك

ـ اذا اردت ان تعلم كيف يكون هز القاووق فاقصد غالباً دور رؤساء الحكومات عندنا ، فهنالك يتجلى لك هزازو القاووق بكل معنى الكلمة وترى منهم حركات تفقع من الضحك والى القراء حديثاً يسرده فخامة رئيس الوزراء الشيخ تاج مع هزاز قاووق من الطبقة الاولى نترك اسمه لذكاء القارىء ننقله لقراء المضحك المبكي كما هو بالحرف الواحد ؛

بدأ الشيخ تاج كلامه فقال ،

الشيخ تاج ـ البارحة .

الرجل ـ نعم سيدي

الشيخ تاج ـ بعد ما تركت السرايا

الرجل ـ نعم سيدي ...

الشيخ تاج ـ رحت عالمعرض

الرجل ـ نعم سيدي ...

الشيخ تاج ـ فطفت فيه شوي ..

الرجل ـ نعم سيدي

الشيخ تاج ـ ثم عدت عالبيت ...

الرجل ـ نعم سيدي ...

الشيخ تاج ـ فوقت وصلت عالبيت

الرجل ـ نعم سيدي

الشيخ تاج ـ حسيت بتعب بجسمي ...

الرجل ـ معافى سيدي ...

الشيخ تاج ـ فرحت ضوغري عالفرشة

الرجل ـ اصبتم سيدي ...

الشيخ تاج ـ واخذت فنجان شاي ...

الرجل ـ عملتم مليح سيدي ..

الشيخ تاج ـ واخذت حبة اسبيرين كمان .

الرجل ـ مبلا سيدي

الشيخ تاج ـ ونمت هاديك الليلة

الرجل ـ طيب سيدي

الشيخ تاج ـ لكن كنت حاسس حالي تعبان

الرجل ـ راح الشر سيدي

الشيخ تاج ـ وتاني يوم ...

الرجل ـ نعم سيدي ...

الشيخ تاج ـ ما نزلت عالسرايا

الرجل ـ عملتوا طيب سيدي ...

الشيخ ـ وبقيت هيك يومين

الرجل ـ نعم سيدي

الشيخ تاج ـ وبعدين ...

الرجل ـ نعم سيدي

الشيخ تاج ـ صحيت ... وما عدت حسيت بشي ...

الرجل ـ راح الشر سيدي معافى سيدي

...

وعلى هذا النمط كانت تجري المحادثة ، فكانت كلمات المصادقة ونعم سيدي وعملتوا طيب سيدي ، وغير ذلك من ضروب التنعيم اكثر بكثير من كلمات فخامة الرئيس .

واما محسوبكم فكدت اطق من سماع هذا التنعيم ولولا الخجل من فخامة الرئيس لكنت تركت الصالون وهربت من ثقالة هيك ناس .

ولكن الله يساعد فخامته قد ما تحمل هيك ثقالات ...

اسطول انكلتره والشعر

جاء احد المتشاعرين الى الشيخ اسكندر العازار بقصيدة نظمها وقاس اسطرها بالكبريت ... وطلب اليه ان يصححها له . فقال الشيخ مبتسماً :

ـ هذه ليس قصيدة بل هي اسطول انكلتره ! ...

فبهت الشاعر ونظر الى الشيخ وسأله :

ـ وما علاقة قصيدتي باسطول انكلتره

فاجابه الشيخ :

ـ هذه اسطول انكلتره لانها منظومة على كل البحور ... !

فخجل الرجل وحمل اسطره وانصرف

...

قصص وحكايا لذيذة

ـ كان احد الاطباء مشهوراً بمقدرته في علم
س والتنويم المغناطيسي ، حتى ان اكثر
الصالونات ، الراقية كانت تستدعيه ليقوم
بجربياته المسلية فيها ... و كانت هناك فتاة تحضر
جرباته دائماً وتستلطفه لشبابه وجماله وظرفه ...

في ذات يوم دعي الى احدى السهرات وكانت
تلك الفتاة ذاتها المعجبة به ، فوضعها كوسيطة
وصار يحدق فيها بعينيه امام الحضور ، وبعد قليل
اغمضت عيناها فنامت . فالتفت الطبيب الى الحاضرين
وقال لهم :

ـ اقترحوا علي ايش لازم اسألها ؟

ـ فاجابه احد الحاضرين :

ـ لو كنت بتوهمها انها وحدها في هذا
الصالون ... حتى نشوف ايش بتكون النتيجه ...
فرضي الطبيب ، وقال لوسيطته الحسناء شوفي
كل هللي كانوا بالصالون تركوا وراحوا . . .
ن . . .

ولكنه ما كاد يكمل جملته حتى نهضت الفتاة من
مقعدها ووثبت عليه فاخذته بين يديها وجعلت تقبله . .

. . .

ـ جلس رودولف مع ابنة جاره جانيت
في حقل مجاور لمنزلها يتحدثان ، فقال لها لو
كنت آدم وانت حوا ، فشو لازم نعمل قبل
كل شي ...

قالت له ، لازم تتزلط

. . .

ـ كان الشاب يسوق سيارته والى جانبه
خطيبته وهو مشغول عنها بالسياقه فتضايقت وقالت له
الا تعرف تسوق الاوتوموبيل بايد واحدة ؟
قال لها ، كيف لا ...
قالت له ، طيب ... فرجيني تاشوف ...

. . .

ـ وصل الزوج الى بيته في الساعة الثالثة
صباحا وقد جاء وهو يرتعش خوفا من زوجته
ففتح باب البيت بحذر وخلع حذاءه وسار على
اطراف اصابعه حتى لا تسمعه ،

وقد وصل الى سريره وهو يلتفت يمينا ويسارا
خوفا من ان تشاهده زوجته ،

ولكنه لما استلقى على السرير تذكر بغتة ان
زوجته عند اهلها منذ اسبوعين ...

. . .

ـ ركب الممثل السينمائي دي كانتور سيارة
تاكسي وبعد قليل قال للسائق ،

بتقدر تقول لي على رواية سينمائية كويسه حتى
اروح اشهدها الليلة

قال له ، اي نعم ، في رواية بديعة تماما يمثلها
ادي كانتو

قال له ، مرسي ...

ولما نزل ناوله ريالا بخشيشاً له فاخذه الشوفير
والتفت اليه وقال له ،

مرسي يا دي كانتور ...

. . .

انعزم احدهم على الغدا ، فطلع مكانه بالقرب
من واحدة حلوه ، فقدموا له الشوربا ، وكان
له شاربان طويلان يبتلان من المرقه ، اثناء
تناوله الشوربا . فجعل في كل برهة يتناول يد
السيدة ، وعند المرة الثالثه التفتت اليه وقالت له

ـ هيدي المرة الثالثة وانت بتقبل ايدي شو
كل هالقد حابيني ؟

فقال لها : لا ، ولكن بدي قلك نسيوا ماقدمو
لي فوطة سفرة ...!



من حكايا الاحباش

اعظم استقبـــال جرى لمكتوب

ـ يتمتع بطريرك الاقباط بمنزلة سامية في قلوب رعاياه بمصر ... ولكن المنزلة التي يتمتع بها في بلاد الحبشة لاتقل عن منزلة الامبراطور وقد حدث لما زار البطريرك الحالي الانبا يؤانس بلاد الحبشة في عام ١٩٣٠ان كان الاحباش يسجدون في الطريق اذا ما شاهدوا قطاره او موكبه !!

وليست هذه المنزلة التى يتمتع بها البطريرك القبطي في الحبشة بالشيء الجديد بل هي قديمة جداً تمتد الى عصور بعيدة، وربما كانت في الماضي اقوى منها اليوم .

وقد حدث في ختام القرن الثالث عشر ، في عهد الملك الظاهر بيبرس ان تاجراً مصريا ارسل الى وكيله في بلاد الحبشة مبلغاً من المال يشتري له به بضائع مختلفة .

واتفق ان مات الوكيل فحار التاجر في امره ولم يدر كيف يستعيد نقوده في بلاد الحبشة ، ولم يسعه اخيراً الا ان يلجأ الى الملك الظاهر بيبرس يشكو اليه ضياع امواله وخراب بيته .

واحاله الظاهر بيبرس الى البطريرك القبطي بكتاب توصية . ولما ذهب التاجر الى البطريرك استمع هذا الاخير الى شكواه ورق لحاله ونصحه بالسفر بنفسه الى بـلاد الحبشة لاستعادة ماله ، ووعده بالمساعدة الشخصيـة ، ثم سلمه خطاب توصية الى امبراطور الحبشة يرجوه فيه ان يبذل جهده في مساعدة الرجل على استعادة ماله .

وأشيع بعد ذلك في بلاد الحبشة ان خطـابا خاصاً قد وصل من بطريرك الاقباط في مصر الى الامبراطور، فاخذ حكام الاقاليم يجتمعون بسرعة للاستعداد لاستقبال خطاب البطريرك !

وكان التاجر ورفاقه الذين حضروا معه من مصر مع خطاب البطريرك كلما مروا على قر... مدينة اجتمع الاهالي لتحيتهم ، وقدموا لهم ال... المطهمة ، والطعام الجيد ، واضافوهم بمناز... واقاموا لهم الولائم الفخمة !!

وكانوا يفعلون كل هذا بالطبع تكريماً للخط... لا لحامليه !!

ولما وصل الركب بالخطاب الى اديس ابابا... استقبله الامبراطور بنفسه بكل مظاهر العظمة وال...

وفي يوم الاحد التالي احتشد سكان ال... جميعاً وعلى رأسهم الامبراطور في الكنيسة ... اقيم احتفال ديني كبير ... وفي اثناء الاح... وقف مطران الحبشة وامسك بخطاب البطري... واخذ يقرأه ... وما كاد يبدأ القراءة حتى وقف الامبراطور خاشعا حاسر الرأس ، كما وقف الج... يخيم عليهم السكون التام ... واخذوا جميعاً يصغون لكلمات الخطاب باصغاء تام ...

ولما اتم المطران قراءة الخطاب اصدر الامبراطور امره في الحال باحضار المال المطلوب للتاجر ، وانتهى الاحتفال !!

شاعر المضحك المبكي ينادي بالدستور !

قال ابو تمام :

كذا فليجل الخطب وليفدح الامر … فليس لعين لم تفض بعده عذر

قد عاد دستور الكنانة (١) يا اخي … ودستورنا المرحوم يشمله القبر

ففي مصر احزاب « زابو » عليهم … على رأسها النحاس يتبعه الفخر

وقد نبذوا الغايات خلف ظهورهم … وقد جهروا مذ عاد لا ينفع السر

ومات الذي قد مات كالرعد صارخا : … اموت فدى مصر؛ الا فلتعش مصر !

ولكننا نحن الذين تراهم … على البعد يستولي على نفسنا القهر

سياستنا خلط وكل جهودنا … تضيع ويبقى عندنا الكذب والقشر

وتمشي ولكن للوراء بسرعة … وشيمتنا فرط التذبذب والغدر

وما عادش (٢) في ممنا دراهم مطلقاً … وعشعش في اوطاننا الذل والفقر

فقل لي دلي كيف صارت بلادنا … تساطن في انحائها القحط والعسر

تجارتنا ماتت واعطتك عمرها … وحالتنا ضيق وموسمنا صفر

وحكامنا «محلى» نضارة وجههم … جيوبهم فيها الدراهم والتبر

وليت جنابي مرطوناً بدارهم … ففيها الصواني والمآكل والخمر

خصوصاً اذا الافطار حل فعندها (٣) … تفوح من القدر الروائح والعطر

ترى وزير السعد في الاكل غاطساً … وقدامه الاشكال والحسن والزهر

وفي جيبه الليرات تعطيه بهجة … فينعم في اكل يخالطه البشر

واما بلادي يا حرام فقد قضى … عليها اناس ليس يردعهم زجر

فانك يا دستور تقضي عليهم … فتصبح لاهم يبيت ولا خسر

تنال اماني البلاد وحقها … فنصبح في يسر ويسكرنا النصر

نهوا لنمشي مثل مصر بجرأة … كفانا على ويلاتنا الذل والصبر

فمن بذل لا يساوي بصيلة … فقضل على الاغلال ان يذهب العمر

وساعة عز في هناء وغبطة … وكل فخار لا يعادلها الدهر

فيا مصر يا ام الجهاد تحية … فقد كاد ان ينفك عن اهلك الاسر

وروحي لشبان الى الموت سارعوا … بايمان حر ليس يرجعه الذعر

فانوا كراما كي تعيش بلادهم … كأن ليس للارواح في عرفهم سعر

فما نال شعب ساكن قيد شعرة … من الخير لو لا ان يحركه المصر ..

فينشد دستوراً وحرمة رأيه … بقوة عزم ليس يضعفه الجبر

ويمشي الى غاياته غير آبه … لمن راح يغريه وغايته المكر

فان شئتم يا قوم هبا الى العلى … والا فيا قومي ليفزركم (الفزر)

فحاجي بقى نوم ايا قوم فانهضوا … فها ارضكم بور وبستانكم قفر !

وها الجوع في احشائكم صار لاعباً … وصدركم في الذل يابسه الجمر

فان كنتم لا تسمعون نصيحتي : … (كذا فليجل الخطب وليفدح الامر)

« صعلوك »

(١) – خليهم يتبسطوا المغربي و كرد علي هاي استعملنا لهم كلة كنانة بدل مصر . !

(٢) – عادش اصلها عاد ، زيدت الشين للوزن ... !

(٣) – فعندها يعني فعند ذلك ورجلك بهللي ييرم بوزو وما هو مصدق ؟

برقيات معايدة

_ اطلعنا في دائرة البرق والبريد على
رقيات الآتية المرسلة من اصحابها بمناسبة
يد ،

(١)

_ دمشق _ فخامة صبحي بك بركات
كل عام وانتم سالمون ... انشاء الله
العيد القادم نراكم على راس مجلس نيابي
(النائب زكي المحمود)

(٢)

دمشق _ معالي شاكر نعمت بك
شعباني
عيد مبارك ياسيدي .. انشاء الله في
يد القادم نراكم في وزارة المالية بشرط
كون التخصيصات تحت امركم
(صبحي البصمه جي)

(٣)

دمشق _ معالي جميل بك مردم بك
يدكم بعيد الفطر السعيد المبارك ، انشاء
في العيد القادم نسمع صوتكم في المجلس
شرط ماتعيدولنا جلة ياشباه الرجال ؟
(بسيم القدسي)

(٤)

دمشق _ معالي جميل بك الالشي
كل عام وانتم بخير ، الله يديمها نعمه
يكم ...
« لو يجي »

(٥)

دمشق _ سعادة عفيف بك الصلح
عيد مبارك يا سيدي ، انشاء الله في
العيد القادم تصير صاحب مليون ايرا
(محمود البيروتي)

(٦)

دمشق _ الدكتور سامي كبارة
نعايدكم بالعيد السعيد، انشاء الله في العيد
القادم تكونون قابضين جميع دوائكم
« فريد بك زريق »

(٧)

دمشق _ فخامة رئيس جمهوريتنا
المعظم
كل عام وانتم سالمون .
انشاء الله في العيد القادم تكون صحتكم
مثل الحديد والاسهم الماليه هلي عندكم مرتفعة
مية طاق « محمود الصباغ »

(٨)

-ودية - جميع المشتركين في المضحك
المبكي .
كل عام وحضراتكم بخير .. انشاء
الله قريبا تسددون ما عليكم من بدل
الاشتراك لنعيدمعكم بالعيد والله يحفظكم
« المضحك المبكي »

(٩)

حماه _ سعادة نجيب بك البرازي
عيد سعيد ياسيدي انشاالله مواسمكم
في كل عيد تكون مليحه فلا تضطرون
لتستدينوا كما استدان غيركم ووقع تحت
عبء الدين « ابو الهدى »

(١٠)

وابرق ارباب الصحف الى فخامة
الشيخ تاج البرقية الاتية:
دمشق _ فخامة الشيخ تاج
كل عام وانتم سالمون ... وفهمكم
كفاية .. « الصحافيون »

حمار وعزيز النفس

ابو لباس ابو لباس صيتو مشهور بين الناس
ابو لباس
ابو لباس رجل حمال عتيق بالكار
وعندو حمار ياسلام اما حمار
قلبو ابرد من البوظ في شهر آدار
لكن عندو عزة نفس وما يقبل العار
بليد وصاحب احساس
ما تحمل ضرب المساس
مع انو اجبن حيوان
ما قبل حقو ينداس
ولا سأل عن كل الناس
حتى ولا عن ابو لباس

. . .

مره حمله حمل ثقيل ازيد من قنطار
ونازل فيه صفق وضرب شي احمى من النار
لما شاف كتر الضغط عقلو منو طار ...
ورمى حمله وانبرم وتماشوف شوصار
دق برقبة ابو لباس
وسنانو مثل المواس
ما فلتو ولا تركو
حتى الحمدلله الانفاس
اجتمعوا عليه كل الناس
وما خلصوا ابو لباس

. . .

تشوف العالم عم تتراكض من كل الجهات
شي بخناجر شي بعصي شي ببلطات
شقو جلده ونتفوه من عزم الضربات
وما كان يترك ابو لباس تا عدمو الحياة
ولما مات وقف عليه
وصار يدوسه برجليه
من قهره ومن كيدو
اكل له شفافو وادنيه
وتحمل ضربات الناس
حتى موت ابو لباس

. . .

لما عرفو مات مونه ابديه
تركو ووقف يتأمل بها الجميعه
ووقت ان شافوا عينو حمره ونفسو قويه
بعلمك كانو مجتمعين اكثر من ميه
هادا ترك العصايه
وهادا لحش العبايه
وبلحظه فضي الطريق
من الرايح ومن الجايه
ولو كان طيب ابو لباس
كان هرب مع الناس

. . .

لما شاف الناس كلها هربت من دربو
وكل واحد منهم خاف وانقطع قلبو
وابو لباس جسمو مكسر ومرمي على جنبو
رفع راسو وصار يشنهق ويلاعب دنبو
قال تحيا عزة النفس
ولازم موت الضاغط دعس
وانتو يا هالهربانين
هيدي الكم اكبر درس
هلي عندو دماغ وراس
بحفظ شرفو بين الناس

. . .

الحمار لما شاف حملو ثقيل كتير
وظلم وقتل واهانات والعبث
آيس عن الدنيا وداس نظام الحمير
حصل شرفو الغالي ومثل دور عنترة
يحيا كل صاحب وجدان
هلي ما يقبل
حمار وعندو عزة نفس
اشرف من شب و...
حاجتنا خلط ونساس
طمعت فينا كل الـ...

[ع ٠٥٠]

كشات تحتانيه

(١) - بلش الاستاذ اميل اده بحر كش من تحت لتحت لضعضع كتلة الشيخ بشاره خوري النيابية في رئاسة الجمهورية

(٢) - وبدأ اخونا اسكندر الرياشي بحركش على الشيخ تاج فالظاهر انه ماعاد يقبض

(٣) - وابتدأ الزملاء الاكارم اصحاب الصحف اليومية بحر كشون على الجامعة لا تحس ، وتستطعم !! ...

(٤) - واخذ نجيب بك الارمنازي يحر كش من تحت لتحت ضد الامير بهجت الشهابي بمناسبة الدعوى المقامة بينهما

(٥) - واخذ الدكتور عرقتنجي يحر كش بابتسامته بمناسبة الضجة القائمة على الدكتور رضا سعيد

(٦) - وراح فخري بك البارودي يحر كش من تحت لتحت ليعرف من شان ايش انتخاب النقابات

(٧) - واخذت بعض الصحف البيروتية تحرك السوريين بشأن قضية الداماد

(٨) - وراحت جرائد حلب تحر كش على قائمقام حارم والسبب غير معروف الان

(٩) - وبفتش اخونا بيبرا - ودمدير جريدة [لادزبكو] على شي شخص يحر كش عليه خدمة للوطن بدون شك . والجيبة كمان .

(١٠) - وابتدأ سعيد بك محاسن يحر كش على الامير بهجت الشهابي بمناسبة الاختلاف السكاني بينه وبين نجيب بك الارمنازي

استغلالات ومحاولات

(١) - حاول السيد تيسير ظبيان منشىء الجزيرة على رأي الاستاذ معروف الارناؤوط ان يستغل حملة جريدة الايام على الجامعة ففشل ...

(٢) وحاول انصار الاستاذ اده ان يستغلوا نقل - ليم بك تقلا محافظ بيروت الى محافظة طرابلس ففشلوا ولو غضبت « صوت الاحرار »

(٣) - وحاولت جريدة الاوريان ان تستغل نقل المحافظ ايضاً لتعزز موقف الاستاذ اده ، فاصابها سيف التعطيل .

(٤) - وحاولت جريدة النهضة ان تستغل موت الزعيم هنانو ، للمشاغبة على الوطنيين ، ولكن بكل اسف ...

(٥) - وحاول الحزب السوري القومي ان يستغل الجنازة التي اقيمت لاحد اعضائه المتوفين في المهجر ، ليظهر ويبث دعايته بين الناس .. ولكن الناس مابفهموا سماها .

(٦) - وحاول البعض ان يستغلوا حركة مصر ورجوع دستورها اليها ليحر كوا الزعماء للمطالبة بدستورنا . ولكن مساكين اهل البلاد !

(٧) - وحاولت جريدة الشعب ان تستغل اغارة العلويين على قرية يعمره ولا تزال اخبار الفشل او النجاح مع المندوب

(٨) - وحاول التجار ان يستغلوا قرب العيد ليتسببوا لكن مساكين مش عارفين ايش هي الحالة ! ...

(٩) وحاولت جامعات بيروت الاجنبية استغلال حملة الصحف على الجامعة السورية لتجلب اليها بعض تلميذات الطب ! ... ولكن افلاس اهل الطالبات ما راح يخليها تنجح ... ؟

(١٠) وحاول بعض الكهنة في لبنان ان يقيموا « الرياضات الروحية » ليستغلوا بعض البسطاء ! ولكن هالحال يا « محترمين » نسانا الايمان ...

(١١) وحاول مجلس نواب اللاذقية ان يستغل فرصة دورته الاخيرة فرفع خالص شكره الى سعادة الحاكم . . . وبالشكر تدوم النعم !

(١٢) وحاول مجلس نواب لبنان ان يستغل تصريحات فخامة العميد ، فأرسل اليه شكره لنفس السبب اعلاه ...

تحديات

(١) - يتحدى السيد فوزي امين ارباب الصحف اليومية اذا كانوا يقولون انه قبض قبضة، او نتش نتشه على رأي الزميل النزيه توفيق جانا، ولم ينتشوا هم مثلها ...

(٢) - ويتحدى السيد بسيم مراد زميله السيد تيسير ظبيان اذا كان ينكر انه قبض مبلغاً من المال من بلدية الزبداني لاجل تقويم عن عام ١٩٣٥ وقد انتهى العام ولم يقدم شيئاً حتى اخطر رئيس بلدية الزبداني ان يطلب من الحكومة اذا كانت تريد تغيير السند وجعله لاجل تقويم سنة ٩٣٦ لان تقويم سنة ٩٣٥ لم يقدم ...

(٣) - ويتحدى السيد مفيد الحسيني رصيفه جورج فارس اذا كان يقدر ان ينكر انه باع وزارة الزراعة كتاب (الدليل السوري) المعتت من مية سنه بخمسة وعشرين ليرا سورية على ذات الطريقة التي سلكها بسيم مراد وفوزي امين في قضية بيع الكتب للوزارات ...

(٤) ويتحدى مختار الحكيم زميله توفيق جانا صاحب جريدة الشعب اذا كان يقدر ان يغمز بجريدته شركة الجر والتنوير غمزة صغيرة .

(٥) - ويتحدى المضحك المبكي الاستاذ نجيب الريس اذا كان يقبل ان يقبل توفيق جانا من فمه

(٦) ويتحدى السيد شريف الاوسطه زميله السيد توفيق جانا اذا كان يلبس احسن منه او اذا كانت ثيابه انظف من ثيابه

(٧) - ويتحدى السيد هاشم خانكان البعض من زملائه اصحاب الصحف اذا كانوا يقدروا ايبرهنوا ان جريدتهم بتنباع بالسوق اكثر من جريدتو

اعيـــــاد

(١) -- عيد الفطر عند المسلمين

(٢) -- عيد عودة الدستور عند صبحي بركات

(٣) -- عيد الغاء المجلس عند الوزارة الحاضرة

(٤) -- عيد الميلاد عند المسيحيين

(٥) -- عيد الاستقلال عند الكتله

(٦) -- عيد قبض الراتب عند الموظفين

(٧) -- عيد الافلاس عند التاجر

(٨) -- عيد الطلاق عند المتزوج

(٩) -- عيد الفرح عند امبل ... فشل بشاره الخوري

(١٠) -- عيد الفرنك عند فخري البارودي

(١١) -- عيد النتش والتلبيش عند الصحفيين

(١٢) -- عيد انتشار الامراض عند الاطباء

(١٣) عيد الخلاص من الصحافة ... عادل كرد علي

(١٤) -- عيد انقلاب الوزارة عند ... مصطفى شوقي

(١٥) -- عيد دفع الكمبيالة المستحقة عند صاحب الذمة

(١٦) -- عيد راس السنه عند ... المتادين ..

على لغة الكهنة !

(١)

ـ من نظر الى (كرسي) واشتهاها ..زنى بها في قلبه.

(٢)

ـ في عرف اصحاب المطاعم ان كل ..ة ..ن ندخل الى مطاعمهم يجب ان تسبح ..سودية الماء والروح ...

(٣)

ـ لا يجوز الطلاق من زوجة ، ولا ..زواج من مطلقة ... بل يجوز للمرأة ..طرق فاطسها من زوجها ان تتخذ لها ..نا ، ومن الزوج القرفان من زوجته ..ن يتخذ له عشيقة ...

(٤)

ـ لا يقدر الانسان ان يعبد ربين : ..ن والمال ، الا انه في الاعراس والمآتم ..عند اعمال الخير ! يجب ان يحل الكيس ...

(٥)

ـ اسهروا وتيقظوا لانكم لا تعلمون ..تى تأتي الساعة اعند رجوع دي مارتيل من ..اريس ، ام بعد عودته بشهرين او نصف سنة ..املة فلكم اقول : كونوا متيقظين . .

(٦)

ـ في الاصل « هو » الكلمة ، والكلمة ..هي الروح ، والروح آتية من عند فخامة ..العميد .. !

(٧)

ـ كل من يسرق مجبور بالرد ... ..لا اذا كان موظفاً عالياً ، فانه يكتفي بنقله ..ن مكان الى مكان ،

(٨)

ـ انه اهون على الجمل ان يدخل من خرم الابرة على ان يدخل « الفقير » الى احدى الوظائف ، استناداً على كفاءته ومقدرته ... !

(٩)

ـ يا ويلكم من يوم الحساب عند ما تظهر النوايا ، يتبين الذين يظهرون التأييد للاستاذ اده وهم في الحقيقة يشتغلون بالسر للشيخ بشاره ، حينئذ يلتفت الرئيس المقبل الى الذين عن يمينه ويقول لهم : ادخلوا يا مباركي ابي ، الى الملكوت المعد لكم منذ ان رشحت نفسي الى الانتخاب . ويلتفت الى الذين عن شماله ويقول لهم ، اغربوا عن وجهي يا ملاعين الى البطالة . هناك حيث يكون البكاء وصرير الاسنان ..

(١٠)

ـ لا تشتهي امرأة قريبك اذا كانت عجوز مقلعه اسنانها ،

(١١)

ـ افعلوا بالناس كما تريدون ان يفعل الناس بكم بناء عليه فعندما تكونون خارج الحكم اعملوا كما تريدون ان يعاملوكم عندما تكونون في الحكم ..

كيف يتجربون ؟...

(١) - يتجرب حقي بك العظم اذا عرضت عليه الكرسي ...

(٢) - ويتجرب محافظ بيروت الجديد كامل بك حمية اذا مرت امامه حسناء...

(٣) - ويتجرب توفيق جانا اذا عرضت عليه ثلاث ورقات وديه ثمن ثلاثة كتب من كتبه ...

(٤) - ويتجرب شاكر نعمت الشعباني اذا عرضت عليه وزارة المالية ...

(٥) - ويتجرب الداماد اذا لوحواله بالملكية في سوريا

(٦) - ويتجرب فخري بك البارودي اذا نادوه بزعيم الشباب

(٧) - ويتجرب الامير عبد السلام الشهابي في اعياد راس السنة

«٨» - ويتجرب الاخ نجيب باقي اذا جاء احد المتعهدين يطلب منه شراء آلة للحكومة

«٩» - ويتجرب الزميل خليل كسيب اذا قبل فخامة المفوض السامي ان يتصور معه

«١٠» - ويتجرب البطريرك عريضه اذا عرضت عليه النافعة بان ترمم له طريق [الكرسي البطريركي] على حساب الحكومة

«١١» - ويتجرب المعارض اذا عرضت عليه شي وظيفة ...

تفسير كلمات

كمبيالة - سند يكتب للامر ويتعهد به صاحبه ان يدفع قيمته مع الفائدة ورسوم المحاكمات في دائرة الاجرا ...

اب - رجل مهموم وطفران وعايف سماه

ضريبة - اداة عصر ..

جريدة - ورق مطبوع نافع للصر

موظف - رجل له رغيف مقرص من ذقن هالامه

وزارة - كنز يكتشفه من يصل اليه

اديب - رجل طفران بطال داير من قهوة الى قهوة

الارق - داء يصاب به المديون عادة

وزير - رجل يمشي وراه شرطي

برلمان - مجلس تمثل فيه ارادة الا٠٠ ويبطل بقرار السلطه

مندوب جريدة - حاجب على ابواب الاكابر

موت - راحة من النفقات

عيد - نهار عرض للاثواب الجديدة

راهب - رجل آكل شارب من خالي ..

كنيسة - مكان لعرض ازياء الحديثة

قمار - اداة للخراب

ليرا ذهب - قطعة نقود تفرفع ا...

اضغاث احلام

(١) - الوحدة السورية

(٢) - ائتلاف الاحزاب في ب...

(٣) - عودة الدستور

(٤) - قيام رئيس جمهورية دستوري حر في لبنان

(٥) - قيام حكومة شعبية في العلويين

(٦) - معارضة نواب لبنان للحكو...

(٧) - فتح المجلس النيابي

(٨) - الخدمة في سبيل الوطن



درس في النحو والصرف

الاستاذ - قوم يا احمد وعدد لي الافعال الناقصة .

احمد - الافعال الناقصة يامعلمي هي
«١» فعل كان واخواتها
«٢» - فعل اصحاب الجرائد اليومية والجرائد الاسبوعية
«٣» - فعل الحكومة اذا ماصرفت للصحافيين بدلات الاشتراك على العيد

الاستاذ - عفارم عليك يااحمد قوم انت ياخالد واحكي كيف يكون الفاعل

خالد - الفاعل في بلادنايامعلمي يكون محبوس ومحروق فاطسو واما في بلاد الناس فيكون مرفه والحكومة مهتمة فيه

الاستاذ - عفارم ... عليك قوم انت ياسعيدواحكيلي ناشوف كيف يكون الرفع

سعيد - يكون الرفع يامعلمي اما على الكرسي واماعالخازوق على ان هناك عدد كبير من الناس يحبون الرفع ولوعالخازوق

الاستاذ - ماهو الادغام

سعيد - الادغام يامعلمي ادخال شي في شي وجعله شيئاً واحداً

الاستاذ - اعطني مثلاً على ذلك

سعيد - رئاسة الحكومة وزارة الداخلية

الاستاذ - عفارم عليك ياسعيد قوم انت ياجميل واعطني مثلاً اخر على الادغام

جميل - الاتحاد الوطني للاحزاب الذي يجتمع في منزل صبحي بك بركات من آن لآن

الاستاذ - عفارم عليك احكيلي ناشوف ماهو اصل الوطني قبل الادغام

جميل - اصله يامعلمي الحزب الملكي وحزب الاستقلال وحزب عصبة العمل القومي ، والكتلة

الاستاذ - وهل الكتلة داخلة في هذا الادغام

جميل - نعم يا معلمي كانت داخلة لكن مندوبيها ماعادوا احضروا الاجتماعات

الاستاذ - عفارم ... عفارم ، احكيلي انت يا نسيب ما هو الضمير ،

نسيب - الضمير يا معلمي على قسمين ضمير حي ، وضمير ميت

الاستاذ - وابن توجد الضمائر الميتة

نسيب - غالباً عند الفوايظية يا معلمي لان ضمائرهم ميتة ولا بيرحموا ..

الاستاذ - ما هو فعل الضمير ؟

نسيب - فعل الضمير يا معلمي انه يوبخ الانسان اذا قام بعمل شي ما هو مليح ،

الاستاذ - اعطني مثلاً على ذلك ،

نسيب - حبيب باشا السعد يا معلمي فان ضميره قد وبخه لانه وقت اختلاف البطريرك عريضه مع المفوضية راح مال مع المفوضية وترك البطريرك بالرغم عن كل الخدمات هلي قدملويااها البطريرك بزمانو

الاستاذ - عفارم عليك ، برافو ، قوم انت يا سعيد واحكيلي ما هو الحال

سعيد - الحال زفت يا معلمي ،

الاستاذ - على ايش يبنى الحال ؟

سعيد - يبنى الحال يا معلمي على النصب ... والذي لا ينصب بتروح عليه

الاستاذ - عفارم عليكم كلكم بتستحقوا تأخذوا البكالوريا عن جدارة واستحقاق

اطرب الحكايا

حدث الاستاذ يوسف الفندور قال :

كنت مرة ذاهباً من بيروت الى بلدتي «بعلبك» في القطار ، فصدف مقعدي جنب شاب غريب عني ، مالبث ان جعل يتودد الي بدون ان يعرفني ، ويتحدث الي وقد اعجبني منه لطفه وظرفه ، واخيراً سألني : هل انت من بعلبك يااستاذ ؟ فقلت له : نعم . قال لي : [بعلبك ، ياعيني على بعلبك انا لي اصدقاء كثير فيها ؟] قلت له [ومن تعرف فيها ؟] فجعل يسمي لي بعض الاسماء الى ان قال : ويوجد في بعلبك [جمال] ابنة يوسف الفندور ، ياحلاوتها... فانكمش قلبي قليلاً ، الا اني سألته : هل لك محكى معها ؟ ... قال : لا ، لكن بعرفها معرفة سطحية ، وبحبها من بعيد لبعيد ..

فكتمت مافي قلبي ، ولما وصلنا الى بعلبك قلت له : تفضل ! قال لفين ؟ قلت له لبيت يوسف الفندور ، لاني من العائلة وبدي عرفك عالبنت ...

فانبسط الشاب ، وذهب برفقتي ، فلما وصلنا الى البيت ناديت :

– جمال ! ياالله يابنتي هاي جبنالك شب ظريف معنا من بيروت فانبسطي بقا بهالهدية ...

... فكان اعتذار وكان انسحاب بانتظام !

***

– ومما يحكى عن البطريرك عريضه انه لما عاد من باريس سنة ١٩٢٨ حاملاً معه امتياز شركة الترابة اللبنانية جرى له استقبال حافل في ابرشية طرابلس

وكان وصول غبطته الى المدينة عند المساء ، وهناك اقيمت الزينة في المدينة وفي «القلايه» مركزه وقتئذ ، وانتظمت الحفلة الرسمية ، وجعل الخطباء والشعراء يتبارون بالقاء الخطب والقصائد الطنانة الرنانة التي هي على وزن «انت الاسد» «وانت الكريم وانت البدر والثريا» الى آخر هذه الكليشة العربية العتيقة التي ماذال يتمرأسها العرب منذ اقدم عصور الجاهلية ...

فلما انتهى بعض الخطباء ، وهم فريق آخر بان يتقدم للخطابة ايضاً اعلن غبطته رغبته في ايقاف الخطابة مع الاعتذار لانه تعبان ويريد ان ينام . . . . . ! فالتفت اليه احد المقربين منه : وقال له بصوت خافت : لكن ياسيدنا الساعة هلأ سبعة وبعد الدجاج مانامت فكيف بدك تنام ؟ .

فاجابه غبطته مبتسماً ! صحيح ! بس هالقصايد والخطب بتنعس !

حبر على ورق

– الاحتجاجات لجمعية الامم

– التواقيع باسفل الكمبيالات ..

– قانون منع المسكرات

– قرارات مجلس الشورى

– قرار تطبيق العقوبات في سوريا بحق ايطاليا .

– رسائل الشوق

– الحكم الصادر من المحاكم بحق البلدية .

ايهما اربح

ايهما اربح ؟

[١] – فتح محل تجاري كبير ، ام التوظف بالاوقاف ؟

[٢] – فتح مكتب للاستخدام ، ام الاستخدام نفسه ؟

[٣] – ان تكون صاحب قرية طولها عريضه ، ام صاحب وظيفة رئيسية في الحكومة ؟

[٤] – كسب ثقة الامة ام كسب الوف الليرات من شي وزارة ؟

[٥] – اللعب بالباكرا ام اخذ الكابئون منها ؟

[٦] – ان تكون صاحب شهادة دكتوراه في الحقوق ام ان تكون صاحب شي وزير

[٧] – راتب وزارة طول السنة ام تسفير العمال للاريتيريا بظرف شهر واحد

[٨] – قبض قيمة نقداً ام اخذ كمبيالة باضعاف تلك القيمة ؟

[٩] – امانة السر ام رئاسة المجلس النيابي في لبنان .

[١٠] – ان يكون الصحافي موالياً للحكومة ام ان يكون معارضاً

[١١] – قراءة المضحك المبكي طول السنة ام دفع بدل الاشتراك فيه ؟

قطعة العدد

حبوب الصـــــحة

[اجتمع] مجلس ادارة شركة المقاقير الطبية لفحص [حالة] الشركة وتقدير نسبة الارباح التي ستوزع [على] المساهمين ، وظهر من مراجعة الارقام ان [حالة] الشركة تتدهور بالتدريج . ونهض الخواجه [اسكنـ]ـازي مدير الشركة وقال بلهجة رزينة وصوت [...]ـرن :

ـ ايها السادة : لقد تبين لكم الآن ان [الاقبـ]ـال على العقاقير الطبية التي نستوردهـا من [الخـ]ـارج ضعيف جداً رغم الاعلانات الضخمة [التي] ننشرها لهذه العقاقير في مصر والسودان وفلسطين [و]سوريا والعراق . فاذا لم نجد علاجاً سريعاً لهذه [الحـ]ـالة اضطررنا الى اعلان افلاس الشركة قبيل [انقضـ]ـاء عدة شهور اخرى

[و]لقد كان جل اعتمادنا في هذا العام على توزيع [حـ]ـبوب الصحة للدكتور (فراز) وهي الحبوب [التي] بذلنا مجهود الجبابرة وانفقنا الكثير من المال [لا]حتكار توزيعها في الشرق ولكن الكمية التي [و]زعت من هذه الحبوب لم تعد علينا بعشار ما بذلنا [مـ]ـن جهد وانفقنا من مال . وهذا امر يدعو الى [الا]سف واليأس لذا ارجو ان تتعاونوا معي في [ايـ]ـجاد مخرج من هذا المأزق قبل ان تضيع الثقة [بـ]ـمال الشركة »

و[ج]لس الرئيس وساد الصمت لحظة . وراح [اعـ]ـضاء المجلس يتبادلون نظرات الحيرة ويبحثون [عـ]ـن المخرج المطلوب

وانهم كذلك اذا بهم يسمعون خارج الغرفة [ضجـ]ـة غير عادية . ثم اذا بالباب يفتح ويدخل منه [ا]حد الناس على الرغم من احتجاج الخادم

وكان الداخل رجلا في ثياب الافندية . تلوح [عليـ]ـه دلائل الصحة والقوة ويكاد الدم ينفجر [مـ]ـن وجنتيه

[و]نظر الافندي الى اعضاء مجلس الادارة وفي [عينـ]ـيه بريق يدل على الذكاء والنشاط والحيوية . [و]نظر اليه الاعضاء في دهشة وغضب

و[ه]م الخواجه اسكنازي بان يسأله عن غرضه [مـ]ـن الدخول بغير استئذان ولكن الرجل لم يمهله

وقال بصوت رنان قوي النبرات :

ـ ايها السادة .. ارجو المعذرة اولا ، فما قصدت ازعاجكم وانما اردت فقط ان اشكركم باسم الانسانية على الخدمة الجليلة التي اديتموها وتؤدونها للمرضى . .

« ان الذي يتشرف بالتحدث اليكم الآن كان على حافة القبر منذ شهرين .. نعم ايها السادة . منذ شهرين كنت هيكلا عظميا محدودب الظهر غائر العينين ممتقع الوجه تتناوبني ازمات خطيرة . . . انظروا الى صورتي كما كنت منذ شهرين .. »

واخرج من جيبه صورة فوتوغرافية دفعها الى الرئيس ومضى يقول :

ـ نعم ايها السادة . ان الاطباء والاصدقاء كانوا قد يئسوا من شفائي . وجميع الاموال التي انفقتها ثمناً للادوية والعقاقير لم تجدني نفعاً .. وكنت في كل يوم اتقدم من القبر بخطوات واسعة . الى ان حدث يوماً انني قرأت في احدى الصحف اعلاناً عن حبوب الصحة للدكتور فراز

« انتم تعلمون ايها السادة ان المشرف على الغرق يتعلق حتى بذيل افعى . وقد كنت مشرفاً على الموت . فذهبت اجرب كل نوع من انواع العقاقير حتى قرأت عن حبوب الصحة هذه فابتعت منها زجاجة وتعاطيت تلك الحبوب

« وعندئذ حدثت المعجزة الكبرى . فدبت الحياة في جسدي الهزيل وحلت الصحة في جسمي محل السقم . . وها انذا ممتلىء قوة وفتوة . ويكاد الدم ينفجر من وجهي

انظروا الى صورتي الآن . وقارنوها بصورتي منذ شهرين . . »

واخرج من جيبه صورة اخرى دفعها الى مسيو اسكنازي واستطرد قائلا :

ـ نعم قارنوا بين هاتين الصورتين . تجدوا ان الفارق بينهما كالفارق بين الموت والحياة . .

ايها السادة . . . انني رجل امين . اعترف بالفضل لذويه . وقد قرأت في الصحف ان اليوم هو موعد انعقاد مجلس ادارة الشركة . فرأيت من واجبي ان اتقدم الى هيئتكم الموقرة بالشكر للخدمة التي اسديتموها للبشر بهذه الحبوب الصحية المفيدة . . . »

. . .

اصغى الاعضاء في دهشة وارتياع الى هذه الخطبة المطمئنة وتداولوا الصورتين الفوتوغرافيتين ولاحظوا الفارق الهائل بين حالة الرجل منذ شهرين وحالته الآن

ووقف (الافندي) يقلب النظر بينهم وفي عينيه بريق الخبث

وفجأة . خطر لمسيو اسكنازي خاطر ، فقال للرجل :

ـ انني اشكر لك هذه العاطفة الكريمة ولكن هل تسمح لنا بنشر هاتين الصورتين في الصحف ؟ ؟

فاجاب الافندي :

ـ انني رجل امين يهمني ان اعترف بالفضل لذويه . . ان الصورتين تحت تصرفك وانا فضلا عن ذلك على استعداد لكتابة شهادة لهذه الحبوب مشفوعة بامضائي

ـ اكون شاكراً لو فعلت . .

وجلس الافندي وكتب شهادة اشار فيها بمزايا حبوب الصحة للدكتور فراز وذكر في الشهادة انها ردت اليه الصحة والقوة بعد ان يئس الاطباء من شفائه . وانها انقذته من موت محقق .

وفي هذه الاثناء كان مسيو اسكنازي قد غادر الغرفة . ولكنه عاد بعد دقائق . وتناول الشهادة وقرأها وارفقها بالصورتين ثم دس في يد الافندي شيئاً . . .

ونظر الافندي الى ذلك الشيء فوجد ورقة مالية من فئة العشرة الجنيهات

فأدار وجهه وقال بإباء وشمم :

ـ كلا . . كلا ياسيدي . انك لاتعرفني انا رجل امين وقد اردت فقط ان اقدم خدمة للمرضى بارشادهم الى هذه الحبوب المفيدة

فقال رئيس الشركة :

ـ هذا مبلغ تافه نظير تجشمك متاعب الانتقال الى ادارة الشركة

وبعد الحاح شديد قبل الافندي ذلك المبلغ ولم يكد يغلق الباب وراءه حتى فرك رئيس

الشركة كفيه وهتف :

ـــ الان نستطيع ان نخرج على الجمهور باعلان لايترك مجالا للارتياب من فوائد حبوب الصحة

اما الافندي . فانه غادر ادارة الشركة وهو يمشي مشية شاب في العشرين من عمره ولكنه لم يكد ينحرف في الشارع التالي حتى عاد يمشي مشيته العادية . فاحدودب ظهره تحت ثقل الاعوام الستين . ولما وصل الى غرفته البسيطة في احدى (البنسيونات) . جلس امام المرآة ومسح الالوان التي خضب بها وجنتيه . واخرج من بين فكيه (طقم) الاسنان وغمغم في سرور :

ـــ لقد اتهموني بانني بلغت سن الكبر عندما لم اعد اصلح للتمثيل . ولكني لازلت ذلك الممثل القديم المجيد ولازلت ملك فن التنكر (والمكياج) ...

...

واثمر الاعلان ونشطت حركة الاستيراد والتصدير في شركة العقاقير الطبية وانهالت الطلبات على الشركة وراجت حبوب الدكتور فرانز في جميع بلدان الشرق

وانقضى عام

واقبل اعضاء مجلس الادارة لحضور الجلسة السنوية ومراجعة ميزانية الشركة وتوزيع الارباح كانت وجوههم تتهلل بشراً

وبينما الرئيس يتلو الارقام مطمئناً اذا بالباب يفتح بعد ضجة يسيرة واذا بشيخ متهدم يدخل غرفة الاجتماع متوكئاً على (عكاز)

ر أى اعضاء المجلس امامهم مخلوقا هزيلا ممتقع الوجه غائر العينين خائر القوى يلهث تعباً ويرتجف غضباً

فاجابهم بصوت اجش :

ـــ ايها اللصوص الاشقياء لقد اجتمعتم اليوم لتوزيع الارباح التي استنزفتموها من دماء ضحاياكم انكم خطر على الانسانية ويجب ان يعلم الجمهور انكم تتجرون بعقاقير سامة مهلكة

وصمت وراح يلهث

وتبادل الاعضاء نظرة حيرة ودهشة وقال الرئيس :

ـــ من انت ياسيدي وماذا تريد ؟ فهتف الشيخ :

ـــ الم تعرفني ! نعم انك على حق فقد صيرتني عقاقيركم هيكلا من العظم بعد ان كنت منذ عام واحد شابا ممتلئاً نشاطاً وقوة وحيوية

« انكم خدعتموني واستغللتم صورتي والشهادة التي كتبتها لكم في العام الماضي للتغرير بالمرضى المساكين »

وهنا فقد تذكر الاعضاء الرجل القوي الذي زارهم منذ عام وكانت زيارته سبباً في رواج حبوب الصحة . وادهشهم ان يصبح ذلك الشاب في عام واحد شيخاً هزيلا متهدما

قال الرجل :

ـــ نعم . انني زرتكم منذ عام وهزأت بالمصعد الكهربائي وصعدت السلم على قدمي الى هذا الطابق اما اليوم فقد ارتميت في المصعد ولم استطع الوصول اليكم الا بمساعدة الخدم

« لقد خدعت في حبوب الصحة التي تبيعونها للجمهور .. حقاً انها ردت الي الصحة ولكن لمدة قصيرة ، وكان لها بعد ذلك رد فعل مخيف تركني في هذه الحالة

« انني رجل امين اعترف بالفضل لذويه .. ولكني لااتردد في توجيه اللوم الى من يستحقه. وسأعلن في جميع الصحف ان حبوب الصحة للدكتور فرانز قد هدمت صحتي. وسأنشر صورتي الآن الى جانب صورتي منذ عام واحد ... »

وصمت ونظر الاعضاء الى بعضهم في فزع ورأى الرئيس ان الرجل اذا نفذ تهديده ... الشركة . فنهض لفوره واقترب منه وقال :

ـــ ولكن هل تعلم ياسيدي ماذا ... النتيجة اذا نفذت وعيدك ؟ !

ـــ ستكون النتيجة انني انقذ من ... ومن الموت آلاف المرضى

ـــ ان الشركة على استعداد ... على حسابها الخاص

ـــ اعتقد ان في قدرة الاطباء ... الضرر الذي جلبته على حبوب الصحة ... فرانز

ففكر الرئيس لحظة ثم قال :

أرجو أن ترافقني الى مكتبي لنتفاهم

...

وبعد بضع دقائق خرج الممثل القديم من ... رئيس شركة العقاقير الطبية وبده تعبث في ... بخمس اوراق من فئة العشرة الجنيهات

ووصل الممثل الى غرفته وجلس امام ... وهو يضحك ووضع في فمه « طقم » الاسنان ... يزيل الاصباغ والالوان التي كانت تجعل ... يحاكي وجوه الموتى

***





فخري بك — عندي هالاوراق بدي اعرضهم بالمعرض

الامير مصطفى — يا اخي ... عندنا هون معرض من شان البضاعة مش متحف من شان الآثار ...



في مطلع السنة الجديدة

— اي حلي عنا بقا ، بلكي سنة ٩٣٦ بتكون احسن !! ...



صاحب الجريدة : حبيب كحالة

ياترى مجنون ام غير مجنون ؟

– حادثة حقوقية مضحكة وقعت في مقاطعة من مقاطعات الولايات المتحدة وقد شغلت افكار علماء القانون ورجال القضاء ولا تزال الناس تنتظر نتيجة الحكم فيها ، اما هذه الحادثة فهي

اختلف رجل مع امرأته فعاشا عيشة منغصة مملوءة بالقلاقل وضرب الشحاطات والسرامي والحرد والزعل ، ففي ذات يوم رأت الزوجة ان احسن طريقة للخلاص من زوجها ان تتهمه بالجنون فذهبت الى اقرب طبيب منطقة وقصت حكايتها عليه وطلبت معونته لنقله الى احدى مستشفيات المجانين بحيلة من الحيل حتى لا يشعر ،

وهكذا عمد طبيب المنطقة الى حيلة مخفية واقتاد هذا الزوج المسكين الى مستشفى المجانين حيث زجه هناك وبقي مدة غير قصيرة محسوباً بانه مجنون وانه لا يصلح له ان يخرج من المستشفى ويخالط العقلاء حتى يشفى

وكثيراً ما كان يصرخ هذا الزوج المسكين بانه صحيح العقل مبسوط ولا أثر للجنان في رأسه ولكن ما كان احد يرد او يسمع له ولو كان كلما ذهب احد الى زوجته وقال لها ، ان زوجك شفي ولم يبق به اثر للجنون ، ضحكت وقالت ، انتو ما بتعرفوا زوجي ، ايمتا بيجن وايمتا بيصحى ...

واخيراً قرر هذا الزوج ، ان يرفع دعوى على زوجته ويبرهن في المحكمة على انه عاقل وليس مجنون حتى اذا اثبتت المحكمة ذلك طلب اطلاق سراحه وقد وكل لذلك احد كبار المحامين المشهورين في تلك المنطقة ..

وكان موعد جلسة المحكمة ووقف المحامي وقال ،

ايها السادة ، ان هذه الامرأة تتهم موكلي بالجنون ، وهذا افتراء محض واكبر برهان على انه ليس بمجنون هو انه وهو في المستشفى يشتغل بالسياسة ويدير عدة احزاب سياسية ، فكيف يمكنه وهو مجنون كما تدعوه امرأته ان يشتغل في السياسة وان يدير هذه الاحزاب السياسية؟

وهنا اختلت المحكمة وحكمت على ادارة المستشفى باطلاق سراح الزوج لانه ثبت لديها بانه عاقل وليس مجنون ...

وكان عدد من رجال السياسة يشهد سير هذه الدعوى بكل حماس ، فلما لفظت المحكمة حكمها هذا صفقوا كلهم ارتياحاً لهذا الحكم وصاحوا جميعهم ليحيي العدل ..

اما الزوجة ، فانه لم يعجبها حكم المحكمة البدائية فاستأنفت هذا الحكم وكتبت لائحة استئنافية تقول فيها

لقد قررت المحكمة البدائية ان زوجي ليس بمجنون لانه ثبت لها انه يشتغل بالسياسة ويدير عدة احزاب سياسية ، على ان هذا السبب الذي استندت اليه في رفع الحجر عن زوجي هو نفسه الذي استند اليه واتخذه كبرهان على جنونه ، فو كيل زوجي يقول ان زوجي لو كان مجنوناً ما كان اشتغل بالسياسة وانا اقلب الآية واقول لو كان عاقلاً ما كان اشتغل بالسياسة لذلك فارجو كم تعيدوا النظر في الحكم الذي اصدرته المحكمة البدائية وتقرروا فسخه وابقاء زوجي في المستشفى بين المجانين

وقريباً ستعقد محكمة الاستئناف جلستها لترى اذا كان الذي يشتغل في السياسة يعد مجنوناً ام عاقلاً ، والناس ابتدأت تتكهن من الآن فالبعض يقول ان الذي يشتغل بالسياسة مجنون والبعض يقول انه غير مجنون..

فما قول فخري بك البارودي في هذا الموضوع ؟؟ انا اقول: برقبتي انه مجنون ...

دعاء العيد

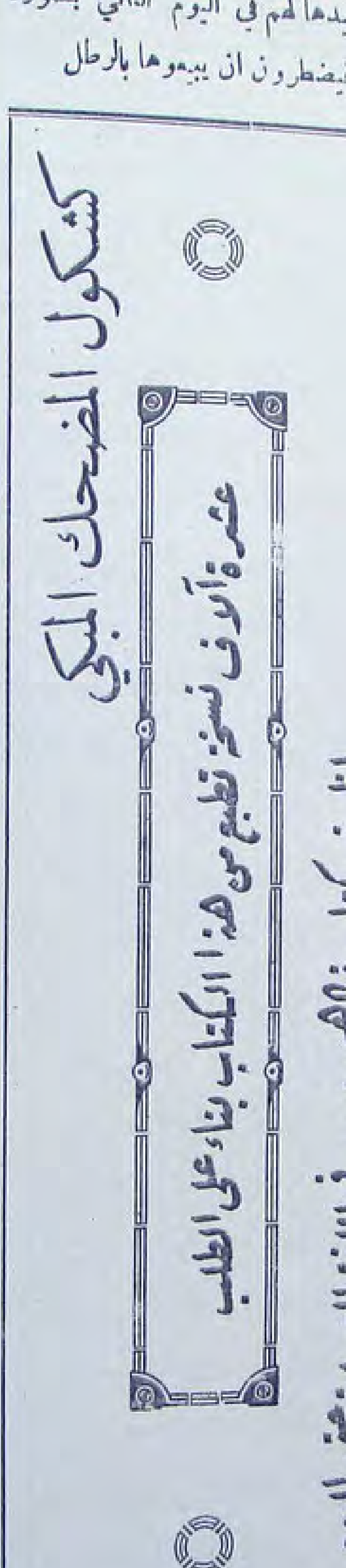
[في مطلع العام الجديد]

ـ اللهم القادر على كل شيء، الواقف على ما في قلوب الناس وعلى ما في صدورهم والعارف كم قبض كل واحد من الصحافيين من الشيخ تاج على العيد، والفهمان لماذا حمل اصحاب الصحف اليومية على الجامعة السورية والدكتور رضا سعيد، والواقف على المفاوضة الجارية بينهم وبين فخامة رئيس الجمهورية من شأن العيدية كمان، وفقهم جميعهم في جرائدهم، وعزز نفوسهم لكي لا يقفوا في العام الثاني على ابواب رئيس الحكومة وقفة شحاذ من نمرة الله يعطيك فادون، واجعل اتحاد الصحف هذا يهتم في كيف يجب ان يعمل لرفع مستوى الصحافة وتعزيز مكانتها لا كيف يجب ان يعمل ليتايش من هذا ويستفيد من ذلك

اللهم اجعل لنا من فضلك حظاً مثل الشيخ تاج وثروة مثل ثروة فخامة رئيس جمهورية وان كان ذلك كثيراً فاجعلها مثل ثروة خالد بك العظم، واذا رأيتنا اننا لا نحرز مثل هذه الثروات فعلى الاقل خلصنا من الديون التي علينا ومن الطلبات التي وراءنا ومن الاستحقاقات التي طالعت روحنا فنحن نكتفي بالغنى بال يكون لا لنا ولا علينا..

ساعد اللهم اصحاب الصحف اليومية على هذا التضخم الذي في جرائدهم فصار الصحافي منهم بركض وما يلحق، واجعل القراء يقبلون على مطالعتها ليقدر الصحافي ان يطالع ثمن الورقات من البيع فقط لا غير

ساعد يا الله اولئك الذين يبعثون بجرائدهم الى السيد عباس الروماني بقصد البيع فيعيدها لهم في اليوم الثاني بصورة مرتجع فيضطرون ان يبيعوها بالرطل



اللهم الهم المشترك ان يقدر ... التي يبذلها الصحافي فلا يفكر بان ... بدل الاشتراك

قونا على اعدائنا ولا توفقنا بين ... الفوايظية الذين لا رحمة في قلوبهم ولا ...

اللهم انك عالم بالحال ولا يخفى ... شيء، فتعرف من يزور الشيخ تاج في ... الظلام لكي يختفي عن الناس وهو لا يعلم ... اذا اختفى عن الناس فانه لا يقدر ان يختفي ...

اللهم دبر الى فريد قنوت في حماه ... وظيفة مثل رئاسة اللجنة العقارية التي ... فيها او احسن وعوض له عن غيابه التي ... كلها، ووفق اخونا فريد مرهج كمان ... ان يصل الى اغراضه وما ربه واصطفل ... منك لتصرف حماه ولرئيس بلدية حماه ... ماقصر والبدا امام الحكومة في تاليف ... وتعيين المخاتير

ساعد يا الله كمان اخونا وزميلنا ... منه ـ السيد تيسير ظبيان على متابعة ... جريدته بثمانية صفحات فلا يضطران ... لاسمح الله ولا يضطر ايضاً ان يعود ... اربع صفحات او ان يجعلها اسبوعية ... علو مكانته الى منزلة اصحاب الصحف الا...

اللهم الهم الشيخ تاج لان يفطن ... الدين الحريري ويخلصه من ابو السعود الكيلا... على حاطط لو القانون، قاعد...

اللهم وقف في جانب فخامة رئيس الجمهوريه حين يقرر اصحاب الصحف ... مهاجمته اذا لم تعجبهم العيدية فقد كفاهم ... الافطار النفيس الذي تناولوه على مائدته الكريمة.

اللهم وفق الصحافيين لمعرفة طرق
تليش واجعلهم في هذا الموضوع يحسنون
تقليد السيدين فوزي امين وبسيم مراد فقد
اعلنوا قبل العيد انهم ضعاف وان التليشة
لا يدلهم عليها واحد من هاذين الذاتين
فلا يعرفون مكانها

اللهم ساعدنا واحفظنا من كل تعطيل
اداري واجعل الجميع يحلفون بحياتنا
ما دمنا لا نعمل عملاً ناقصاً لا ترضاه انت
ولا يرضاه المخلصون ... انك على كل شيء
قدير امين ثم امين امين . . .

اعلان قضائي

طابق افلاس ديرعطاني اخوان

ثالث واخر جلسة لتثبيت وتحقيق الديون

الدائنون مدعوون للحضور بالذات او بواسطة وكلاء عموميون لثالث واخر جلسة تعقد لتحقيق وتثبيت الديون في بهو افلاسات محكمة تجارة دمشق المختلطة يوم الثلاثاء الواقع في ٧ كانون الثاني سنة ١٩٣٦ الساعة التاسعة صباحا

على الدائنين ايداع سندات ديونهم مرفوقة قائمة قبل اليوم المحدد للاجتماع بثلاثة ايام لتسجيلها ثم تسلمها لحضرة السنديك الاستاذ توفيق بك مسوح .

القاضي المفوض

قسطنطين مفسي

سؤال وجواب

(١)

س - ليش الوزراء السابقين ما بيعملوا متل وزراء مصر السابقين فينظمون احتجاجا على الاوضاع الحاضرة ؟

ج - لانهم لساتهم متأملين يرجعوا للوزارات مره ثانية ..

(٢)

س - ليش نجيب بك الارمنازي عمال يزور الشيخ بهذه الايام وما عم يراعي احساسات قصر الرئاسة ؟

ج - لان فخامة الرئيس نفسه هو الذي وضعه تحت تصرف الشيخ ...

(٣)

س - ليش الاحزاب عندنا ما بيوحدوا صفوفهم و بيساووا جبهة واحدة متل ما عملوا بمصر ؟؟

ج - لاننا ما بنعرف نشتغل ؟ !

(٤)

س - ليش العصفورية امتلأت كلها وما عاد فيها محل واحد لمجنون جديد ؟

ج - لان هالاحوال بتجنن هلي عمرو ما جن ...

(٥)

س - ليش هلي بيشتغل بالسياسة بيبيع هلي فوقه وتحتوا

ج - اسألوا فخري بك البارودي

(٦)

س - ليش الدستور معطل ؟

ج - لان دستور وانتداب ما بيمشوا سوا ...

استغفار وطلب

-- بعث الينا قنصلنا في حماه ان سماحة الاستاذ الشيخ عبد القادر افندي الكيلاني وقف صباح يوم العيد وتوجه الى القبلة ورفع يديه الى السماء وقال

اللهم يا ربي انت تعلم اني لما صرت وزيراً بقدرتك الفائقة ما انت لخدمة الزراعة في حماه مع انها بلدة زراعيه ولي فيها اراضي واطيان ، ولكني خدمت الزراعة بمكافحة الجراد الذي جاء من الشمال وبعثت الدبس والنخالة من دمشق الى دير الزور لمكافحته

وانت تعلم يا الله ان المصاري التي خصصت لبناء السرايا بحماه واختلف بعض الذوات على تعيين مكانها قد حولتها انا لمشروع عمراني بتدمر على امل ان اخصص غيرها في السنة الثانية لسرايا حماه ولكن شاءت ارادتك يا ربي ان طلعت انا من الوزارة وبقيت حماه بلا سرايا فاغفرلي يا الله هذا الذنب واجعل حسنتي لتدمر مقابل سيئتي لحماه

وانت تعلم يا الله ان المهندسين في وزارتي كانوا قد قرروا جعل طريق حلب بحماه من جادة ابو الفدا فحولتها انا الى الحاضر وبقي الطريقان غير كاملين بسبب عملي انا ، فاغفرلي يا ربي هذا الخطأ ايضاً وجربني بشي وزارة ثانية تجدني عبدك الصالح المطيع ...

. . .

مغالطة الذاكرة

(١)

— نجيب بك البرازي نائب حماه مشهور بانه منتبه لانشغاله كل الانتباه حتى انه اذا غاب عن احدى قراه سنة شهور ثم عاد اليها فانه يسأل عن الدجاجة الصفراء وعن الطير الابلق . . .

ولكن شيئاً واحداً نسيه في حياته وما عاد يفطن له ابداً وهو تاريخ ولادته لذلك فهو لايعرف على المظبوط قديش صار عمرو . . .

(٢)

— ومثله ايضاً محمود افندي الرواس فانه يقص عليك حوادث يحفظها من ستين سنة ولكنه لايزال حتى الان يخربط بتاريخ عمره فكل يوم يحسبه شكل . . .

(٣)

— ومتصرف حماه فانه من كثر اهتمامه بمسألة النقابات رفض مضبطة الحياكين مع انها مثل مضبطة الكلاسين التي كان قد قبلها قبل بيوم واحد ، ولكن ماذا يعمل فقد نسي . . .

(٤)

— وبعض الصحافيين يكتبون في اليوم الاول مقالة ثم يكتبون في اليوم الثاني عكسها وليس ذلك عن تغيير في المبدأ . . ولكن مسألة تتعلق بالذاكرة والنسيان فينسون اليوم ما كتبوه بالامس . . .

(٥)

— والوزير اذا وعدك بان ينجز قضيتك في الغد ثم جاء الغد ولم ينجزها فليس ذلك لانه يريد ان يماطل اويحاول بل لانه ينسى

(٦)

— وسامي بك العظم اذا قال لك تما بكرا ، اواذا وعدك في شي فلا تركن الى وعوده لان صاحبنا ينسى شو تغدى الظهر

(٧)

— والوزارة الخارجية في فرنسا لاينتظر منها ان تحل القضية السورية لانها من كثرة اشغالها وخصوصاً في هذه الايام نسيانه ان تحت انتدابها بلاد اسمها سورية . . .

(٨)

— والحكومة السورية اذا شددت في الضرائب من المكلفين فليس ذلك لانها متعمدة الضرر بل لانها نسيانه ان في البلاد ازمة واي ازمه . . .

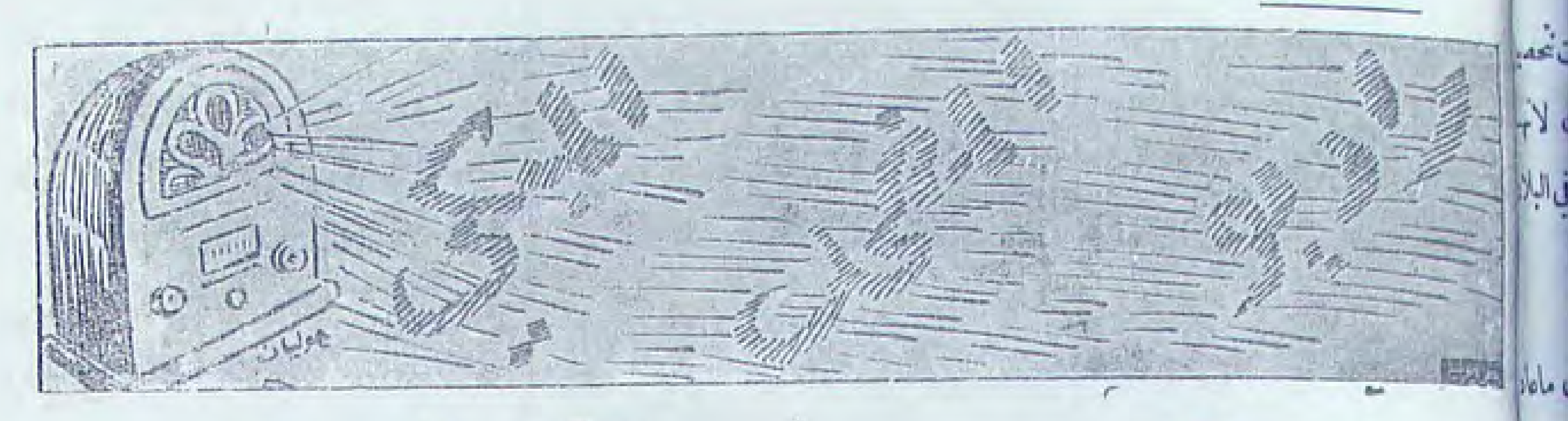
(٩)

— والدستور والمجلس النيابي ماعاد حدا افتكر فيه لاننا والحمد لله نسينا انه كان لنا دستور و كان لنا مجلس نيابي

(١٠)

— والقارئ العاقل مع ان الاحوال تجعله ينسى كل شي ولكنه لايمكن ان ينسى المضحك المبكي صباح كل سبت . . .

والان تسمعون



(١)

ـ الان الساعة التاسعة تماماً . . . نبدأ برنامج اذاعتنا هذا
باح بسماع موال عتابا من شاكر نعمت بك الشعباني مع تقسيم
العود لابن اخيه السيد حسين الشعباني ،

شاكر نعمت بك ينشد ويقول ،

لوموني) لبش خالفت المجلس ، لاموني

ولبش وافقت عالمعاهدة ، لاموني

عرفوا شو استفدت من هالمخالفة والموافقة

ما كانوا اليوم ، بهل شكل ، لاموني

. . .

وحوا اسألوا قانون التقاعد شو فيه

واسألوا عن المادة البتخصني الموضوعة فيه

شوفوا اني بكرا راح اركب الريح

وكل هاد لاني بالمجلس خالفت فيه

. . .

لي يمشي مع السلطة ما بتضيع عليه

لابد مايكافي ، ولا ممكن تروح عليه

عبارة واحدة وضعتها السلطة من شاني

خلت الشعباني غني ما حد يقدر عليه

يا بوباي

(٢)

ـ انتهت مواويل شاكر نعمت بك الشعباني ، والان بعد
استراحة قصيرة تسمعون محاضرة قيمة يلقيها الشيخ سليمان الجوخدار
موضوعها انا في الوزارة ،

الشيخ سليمان يبتدي ويقول ،

سيداتي ، آنساتي ، سادتي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد فاسمحوا لي ان اقول لكم ان السياسة فن وان ليس كل واحد يقدر عليها

واما انا فمن جهتي اعترف اليوم اني في السياسة من اضعف الناس ، وقد تأكدت ذلك بعد النتيجة التي خرجت بها من الوزارة وبعد ان قابلت بيني وبين الوزراء الذين كنت معهم

لقد كنت بالوزارة ياسادة اشتغل مع صديقي حقي بك العظم وشاكر نعمت بك الشعباني ولطيف بك غنيمة وقد عرضت قضية المعاهدة فوافقوا هم عليها ووافقت انا عليها ايضا ولكن انظروا ما هو الفرق بين الذي يعرف يشتغل بالسياسة وبين الذي يجهل السياسة مثل محسوبكم

حقي بك العظم وشاكر نعمت بك الشعباني ولطيف بك غنيمة وافقوا عليها ولكنهم ما باعوها رخيصة فحقي بك اعيد الى رئاسة مجلس الشورى وزادوا راتبه زيادة مهمة وخصصوا رواتب كان لشاكر نعمت بك الشعباني وللطيف بك غنيمة من المصالح المشتركة كما سمعت ، وليس هذا فقط بل وضعوا مادة خصوصية في قانون التقاعد من شان حتى يستفيد منها شاكر نعمت بك الشعباني واقروها وقد قبلتها حكومة الشيخ تاج بالرغم من ان ما في طيبات بينها وبين الشعباني والسبب في ذلك لان السلطة بتريد هيك ، وعلى هذا الشكل بكون اخونا الشعباني قد استفاد فائدة تذكر ويقدر العارفون انه عندما يطبق قانون التقاعد فانه سيأخذ دفعة واحدة مبلغاً لا يقل عن ١٨ الف ليرا سورية وذلك فرق التقاعد عن رواتبه السابقة

اما محسوبكم فاني قد وافقت على المعاهدة مثلهم واكتسبت

غضب الناس ولكني لم استفد شيئاً مما استفادوه وهكذا طلعت لا دين ولا دنيا على رأي المثل القائل

فهل علمتم ايها السادة ما هو الفرق بين الذي يعرف بشتغل بالسياسة والذي لا يعرف ؟

هذا انا امامكم اكبر مثال وهذا انا عبرة لمن اعتبر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

(٣)

ـ انتهت محاضرة الشيخ سليمان افندي الجوخدار والان بعد استراحة قصيرة تسمعون نشرة الاخبار ، وحقوق النشر محفوظة لروتر طبعاً

نشرة الاخبار :

(١) ـ صرح حضرة محمود بك الصباغ مدير البنك الزراعي بان صداقته مع فخامة محمد علي بك رئيس الجمهورية ترجع الى والده ، لان والده المرحوم كان صديق المرحوم والد فخامته وان هذه الصداقة قد انتقلت من الاباء الى الابناء

(٢) ـ صرح فريد افندي مرهج في حماه انه تعب جداً في مساعدة المتصرف على تأليف النقابات وتعيين المخاتير

(٣) ـ يفكر الدكتور توفيق بك الججكلي بتنظيم احتجاج جديد يرفعه الى جمعية الامم يحتج به على زرع الحشيش في سوريا ..

(٤) ـ يقال والعهدة على الراوي ان زاكي قاقات المنجد في حماه قد عزم على تكبير شواربه

(٥) ـ اكد الاستاذ شفيق سليم ان حظه في الكونكان في هذه الايام لا بأس به

(٤)

ـ انتهى برنامج اذاعة هذا الاسبوع والان بعد ان تسمعوا نشيد الختام ماغير نستودعكم الله الى الاسبوع القادم

تصبحوا على خير



على التليفون

آلو سانترال! اعطني متصرف حماه . .

اخي محمد الحسن بك بظهر انك ماسمعت مني التليفون الماضي مليح حتى عكست القضية تماما ... انا اشرت عليك ان تخلق بحماه شي مشروع يلهي عنك الناس ٦ - ٨ سنين . . وما قلتلك افتح باب خليهم مايحكو فيه غير عليك شو هادا مشروع تأليف النقابات للحرف فتح عليك باب انتقاد واسع جدا . وهادا مشروع تبديل المختارين افظع وافظع وعلى ماعم يبلغني انو هالمسائل بحماه اخذت غير طور . . فليش انت عمال تعمل هيك ؟

يااخي : انت قضيت متصرف بحماه سبع سنين . . وبتعرف كل اهل البلد معرفه جيده . فكيف عمال تعين بمخاتير للاحياء متل الزيرقني ورشو وجوا وما ماثلهم مع انك بتعرف من قلبك مين هادول . .

شو نسيت المتل هاللي بيقول : « هاللي ما بيشوف من الغربال اعمى » فانا عمال حاكيك بفصيح العبارة . وبالعربي الفصيح بقلك : دبر لحالك شي مشروع بحماه يلهي عنك الناس ٦ - ٨ سنين واستعمل حكمتك في تسكيت المشاغبين عليك والا فلا تلومني بعدين . . .

ـ الو . سانترال . اعطني متصرف حمص

ـ مرحباً جميل بك . . . كيف حالك اليوم . . . دخالك طمني انشاالله ماشي مليح في قضية تشكيل النقابات مثل زميلك متصرف حماه والله فكري مشغول بالموضوع . فعينك الله يرضي عليك . . .

صندوق فرجة

ـ مررنا بالعيد امام صندوق فرجة فاذا بجماعة على مقعد جالسين وقد احدقوا بعيونهم في النظارات وصاحب الصندوق واقف وهو يقول . . .

شوف تفرج يا سلام ... شوف تفرج عجايب . . . شوف هون مدينة حماه . . . وهادا الدكتور شيشكلي ماسك اوراق بايدو وبدو يبعثها للملوك الدنيا احتجاج على زرع الحشيش .

وشوف زميلو نجيب بك البرازي واقف يتطلع على الاوراق هلي بايد الدكتور حتى يعرف شو فيها . . . .

وشوف هادول الاثنين هادا حامد ابو ربيمه وهادا عمرو الدلال شوفهم كيف لابسين اخر موضه للباس الرجال

وشوف رفقي بك طيفور وشوف الطقم هلي لابسو هادا مخيطو سنة ١٩٢٠

شوف عمك الشيخ عبد القادر الكيلاني وزير الزراعة السابق شوفو كيف يهز براسو وقت يزعل . . .

وشوف خالد اغا الدرويش البرازي

كيف ساحب السيف على حامي البارودي !

اذاعة عامة

لمشتركي مياه عين الفيجة

تدعو لجنة عين الفيجة حضرات ال[...] مشتركي المياه الذين وصلوها لبيوتهم الى دفع ا[...] السنوي المستحق في ابتداء هذه السنة [...] ليرات سورية عن كل متر وبنسبة ذلك [...] النصف المتر والربع "واللجنة ترجو حضر[...] المشتركين مراجعة ادارة مصلحة المياه مصح[...] بمقاولاتهم لدفع المبلغ المستحق عليهم حتى شهر آذار المقبل وذلك وفقا للمواد ٥ و [...] من شرائط جمعية ملاكي الماء التابعة لا[...] المشروع والمادة ١٢ من نظام الاستثمار وتوزيع [...]

دمشق في ١ كانون الثاني ١٩٣٦

رئيس بلدية دمشق ولجنة عين ا[...]



تجليد امية

في شارع فؤاد الاول ـــ صالحية

[لصاحبه فرنسيس باشوره]

مستعد لتجليد سائر الكتب باتقان زائد ورخص في الاسعار مع الانجاز في الوعد

اعلان

صادر من مكتب المساعدة العقاري بمدينة دم[شق]

كان طرح بالمزاد العلني لمدة ستين يوما [...] العقار المحدود والموصوف بالمحضر ذي الرقم ٤١ [...] من منطقة الشاغور الجواني الذي هو عبارة [عن] دار من نوع الملك الصرف مشار اليه باحر[ف] A و C و F وهذا العقار هو المسجل على [...] نظارة الوتار والمباع وفائياً لدى السيد احمد بن [...] علي محضر العلاف وحيث ان بدمزاده لم يبلغ ار[بعة] اخماس القيمة المخمنة له لذلك تقرر اعادة وضع العقار السالف الذكر بالمزاد العلني لمدة ثلاثين يوما اخر اعتباراً من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية فمن كانت له رغبة بالشراء عليه ان يراجع المكتب العقاري المعاون والدلال السيد [...] الصلاحي بدمشق تحريراً .

٣٠ كانون اول ٣٥

احسن محل لصناعة الاحذية المصرية لصاحبه :

انطون روفائيل البيروتي

« دمشق منتصف سوق الحميدية محل بحمدوني سابقاً »

احسن اصناف الجلد الممتاز ، والنعل الفرنساوي المتين واحدث الموضات المصرية ، تجدونها في احذية « البيروتي » للسيدات والرجال ، فلاجل راحة ارجلكم وتوفيرا لجيوبكم جربوا ان لا تستعملوا الا احذية البيروتي

عندما ثبت العيد

[وضرب المدفع ...]

(١)

_ كان فخري بك البارودي عم يشتغل في تنظيم المكتبة الجديدة التي انشاها في مكتبه

(٢)

_ وكان السيد مهدي مرتضى سهران في مكتب الكتلة يسمع احاديث خالد بك الحكيم

(٣)

_ وكان اخونا اديب الصفدي عم يفطر لمقبه في محل الصمدي

(٤)

-- وكان الاخ خالد الشاق عم بدور على مطرح لمطرح من شأن نزول الوطنيين الى الجامع الاموي

(٥)

-- وكان الشاعر احمد الصافي عم ينظم قصيدة موضوعها الطفران في العيد

(٦)

-- وكان الشيخ راغب العثماني واقف على باب بيت حتي بك العظم ينتظره حتى يفيق ويعايده ،

(٧)

-- وكان شاكر ...ت بك الشعباني عم يحلم بقانون التقاعد الجديد الذي يمكنه ان يأخذ ١٨ الف ليرا سورية دفعة واحدة

(٨)

-- وكان الامير عبد السلام الشهابي لايزال في النادي

(٩)

-- وكان نجيب بك الارمنازي عم يفكر اذا كان قد وضع اسمه في الميزانية الجديدة ام لا ،

(١٠)

-- وكان جميل بك ابراهيم باشا لساه عم بدور من حاره الى حاره ،

(١١)

-- وكان لطفي بك الحفار عم يفكر بقرار التقاعد الذي سيستفيد منه الشعباني المبلغ المرقوم اعلاه وقدره

(١٢)

-- وكان الاستاذ شفيق سليمان لساه عم يكمل برتية الكونكان ..

(١٣)

-- وكان محمود بك الصباغ عم يصلي صلاة الصبح

(١٤)

-- وكان محمود باشا العصيمي عم يلبس حتى يروح يعمل زيارة بالبعثه

(١٥)

-- وكان الدكتور ناظم القدسي لابس وطالع من البيت ضوغري لمكتب الكتلة

(١٦)

_ وكان خليل بك رفعت لساه سهران مع العم ابو درويش

(١٧)

_ وكان السيد تيسير ظبيان لساه عم يعمل حساباتو مع خالو ..

(١٨)

_ وكان الشيخ تاج عم يشرب فنجان قهوة وينفخ سيكارات .

(١٩)

_ وكان الدكتور سامي كبارة عم يفتش في الحقوق الدولية ليعرف متى تنتهي مدة المجلس بصورة قانونيه

(٢٠)

_ وكان محسوبكم عم يشخر ...

رؤوس اموال

(١) - رأسمال التاجر المبلغ المخصص
وازنه

(٢) - رأسمال حقي بك العظم اخلاصه
نتداب

(٣) - راسمال شاكر نعمت بك
شعباني موافقته على المعاهدة التي عرضت
المجلس

(٤) - راسمال الصحافي شوية تجليط

(٥) - راسمال الصيدلي كم قنينة
شوية مي

(٦) - راسمال المحامي لسانه

(٧) - راسمال الكتلة اخلاصها
لاد وتضحياتها

(٨) - راسمال صبحي بك بركات
رأنه

(٩) - راسمال الحكومة ثقة المفوضية
بها ...

(١٠) - راسمال البنك السوري
طبعة تطبع ليرات

(١١) - راسمال فارس بك الخوري
لمه ...

(١٢) - راسمال السياسي شوية حيل
شوية كذب

(١٣) - رأسمال فخامة الشيخ تاج
دهاؤه

(١٤) - راسمال فخري بك البارودي
بار من زمان

(١٥) - راسمال المضحك المبكي
خفة روحه

تهاني ...

(١) - نهنيء القراء الكرام بالعيد السعيد اعاده الله عليهم وجيوبهم ملآنة وصحتهم مثل الحديد

(٢) - ونهنيء اخواننا الصحافيين بما قبضوه يوم الوقفة من فخامة الشيخ تاج عوض الله على الخزينة باضعاف اضعاف ما قبضوه .

(٣) - ونهنيء شاكر نعمت بك الشعباني بقانون التقاعد الجديد وامرنا لله

(٤) - ونهنيء محمود بك الصباغ بالثقة التي يتمتع بها في قصر الرئاسة وانشاء الله على طول

(٥) - ونهنيء نجيب بك الارمنازي بدخول اسمه في موازنة عام ١٩٣٦ وانشاء الله كل ميزانية واسمكم داخل فيها

(٦) - ونهنيء حقي بك العظم بالعزيمة التي عزمه عليها سعادة مندوب المفوض السامي وانشاء الله يكون وراها ما وراها

(٧) - ونهنيء السيدهاني الجلاد على التفات الصحافيين نحوه بعد عزيمة الافطار التى عملها من شأنهم وانشاء الله كل افطار وانتو بخير

(٨) - ونهنيء جميل بك مردم بك بانجازه من تشكيل مكتب الكتلة وانشاء الله العام الثاني يلاقي مكتب يكون اوسع من هيك

(٩) - ونهنيء المكاتب عموما بكتاب كشكول المضحك المبكي الذي سيصدر قريباً وانشاء الله راح يطلع بيض الوجه .

مستحيلات

(١) - لو اشمل اعضا المجلس النيابي اصابهم العشرة شمعاً من المستحيل ان يعترف بهم رجال الكتلة بحلب

(٢) - ولو صدر الف مرسوم بمنع اللعب من المستحيل ان يبقى المقامر بعيد راس السنة بدون ان يجرب حظه ويلعب

(٣) - ولو ارسلت البلاد ملايين من الاحتجاجات لجمعية الامم من المستحيل ان تترك كلام المسيو روبير ده كه وتسمع كلامنا

(٤) - ولو مهما اظهرت الكتلة معارضة للحكومة من المستحيل ان يتبدل منها آذن واحد ما دامت المفوضية رايدة تسندها

(٥) - ولو مهما اتفق جميل بك مردم بك مع صبحي بك بركات من المستحيل ان يؤثر ذلك على كتلة حلب

(٦) - ولو ما بقي على فخري بك البارودي غير البنطلون هلي لابسو من المستحيل يترك الاشتغال بالسياسة

(٧) - ولو عملت الحكومة الف دورة والف لفته من شأن الانتخابات المقبلة من المستحيل ان تقدر تتغلب على الوطنيين

(٨) - ولو مهما راح حبيب باشا السعد لعند البطرك وزاره من المستحيل تجدد مدته في رئاسة الجمهورية

(٩) - ولو مهما كان الانسان مشغولا صباح السبت من المستحيل ان يترك عدد المضحك المبكي بدون ان يقراه

مكاتيب المفتوحة المفضوحة

(١)

ـــ فخامة الشيخ تاج الدين افندي رئيس الوزارة السورية

ادام الله صداقة المفوض السامي له امين

بواسطة اخونا بهيج بك الخطيب

غب السؤال عن شريف خاطركم والاستفسار عن غالي سلامتكم ابدي اننا اولا نعايدكم في عيد الفطر المبارك وفي عيد راس السنة اعاد الله عليكم هذه الاعياد وانتم تتمتعون بثقة المفوضية ورجال الانتداب

وبعد يا فخامة الرئيس فربما تذكرون ان حكومتكم السابقة كانت قد شعرت بنقص الفراطه في السوق وشدة الحاجة اليها وهمت لان تطلب كمية من القروش والنصاص القروش ولكن وزير المالية في ذلك العهد توفيق بك شامية قد اقترح ان يؤجل هذا الطلب الى ان تعلن الجمهورية وعندئذ توصي الحكومة على كمية من هذه القروش المبخوشه بشرط ان يكون مكتوبا عليها (الجمهورية السورية)

وقد وافق الجميع على هذا الاقتراح واجل الطلب الى هذا الوقت وقد وصلت القروش السورية الى البلاد واخذت تتداولها الايدي ، وبالامس وقعت يدي بالصدفة على قرش من هذه القروش فتصفحته لارى اذا كان قد كتب عليه (الجمهورية السورية) ام لا ؛ فوجدت ان هذه القروش الجديدة لم تعترف بعد بالجمهورية السورية فقد نقشت عليها العبارة الاتية (دولة سوريا) ولم تشر بعلامة ما الى شي يسمى الجمهورية السورية ،

فيا فخامة الرئيس ارجوك ان تعرفني هل هذه الحركة مقصودة بحجة ان الجمهورية ليست مضاينة كثيراً ام ان الذين يسكبون هذه القروش قد استحونوا ان يغيروا الكليشة القديمة بكليشة جديدة يكون مكتوبا عليها الجمهورية السورية !

محسوب جنابكم ما بفهم كثير بالسياسة ولكن ما كنت افهم كيف ان عملة الجمهورية السورية يكتب عليها دولة سورية ، وكيف ان حكومة الجمهورية قبلت فيها ولم تردها ؟ فهل هذا يا ترى اعتراف ضمني منها بان الجمهورية عرض زائل وان ما عاد تصك عملة باسمها ام ماذا ؟

بل كيف ان فخامة رئيس الجمهورية يقبل بذلك بدون يظهر حركة استياء من مثل هذه الامور ...

هذه كلمة رأيت من الواجب ان الفت انظاركم اليها لانكم تعلموني باني من مؤيدي هذه الجمهورية لذلك فلم اكن اتوقع ابداً ان ارى عملة الجمهورية السورية مكتوبا عليها (دولة سورية) وليس فيها ادنى اشارة الى وجود جمهورية في البلاد قد اقرها فقيدنا الدستور رحمة الله عليه

بناء عليه وعليه بناء فالمضحك المبكي يحتج على مثل هذه الاعمال ويعلن بانه من الان وصاعداً لا يقبل ان يقبض غرشاً واحداً من هذه القروش الجديدة طالما لم يكتب عليها الجمهورية السورية ومن لا يصدق فليجرب

هذا ما لزم عرفنا كم لا شي خلافه نخبركم عنه ، سلامي الى جميع الاخوان والاصحاب كما من عندنا الجميع يهدونكم مزيد السلام والله يحفظكم

(٢)

ـــ اخونا وعزيزنا وحبيبنا جميل بك مردم بك حفظه الله امين [يحفظ له في مكتب الكتلة]

تحية وسلاما ، وبعد فالحمد لله لقد خلصت من تأسيس المكتب والاشغال ماشية مثل الساعة فاتركلي بجيانك هيك شغلات لغيرك وتعال التفتلي شوي ناح جمعية الامم لان هلأ وقت الشغل هنيك في جنيف اليوم هبة غير اعتيادية لمناصرة الشعوب الضعيفة عناسبة قضية اعتداء ايطاليا على الحبشة فما بتشوف يا جميل بك من الضروري ان نسمعهم نحن كمان صوتنا حتى يعرفوا ان في سوريا شعوب مظلومة من الواجب الدفاع عنها قبل الدفاع عن الحبشة ؟؟

ان هذه فرصة سانحة يا جميل بك من الضروري الاستفادة منها واذا كنتوا بهيك ظروف في جنيف بتقدروا ترسلوا وفد لاوروبا بتعملوا عين العقل ، لان الحكيم هلي بتسنح له الفرص وبيعرف كيف

يستفيد منها، وهاي مصر عرفت اليوم كيف تستفيد من الظرف الحاضر ، فليش نحنا ما بنستفيد كمان !

انا شايف ان الحالة في جنيف اليوم بتشبه الحالة هلي كانت عليها في زمن المرحوم ولسون يعني حماس ورغبة لمساعدة الشعوب الضعيفة لهلك بترجاكم ماتنسولي هذه النقطة وانتم مابدكم من يعلمكم لانكم بتعلموا بلدوا انتوا اسيد العارفين سيدي

هذا مالزم عرفنا كم قبلوا عنا وجنات الاخوان والاصحاب كما من عندنا الجميع يقبلون وجنانكم والله يحفظكم

سكرتير المستشار

[قرار جديد]

اصدرت بالامس جمهورية المضحك المبكي المرسوم الآتي ،

ان جمهورية المضحك المبكي باسم عموم القراء والقارئات المنتشرين في كل مكان من البلاد السوريه

وعملا بالدستور الذي اعطاك عمره من زمان وزمنه

وبالنظر لوجوب تسمية الاشياء بحقائقها

وبناء على اقتراح غبطة البطريرك اللاروني في هذا الموضوع يقرر :-

(١) - ابدال اسم رئيس جمهورية لبنان باسم سكرتير المستشار

(٢) - على عموم ارباب الصحف ورجال السياسة وعلماء القانون تنفيذ هذا القرار

(المضحك المبكي)

وداع السـنة العتيقة

[واستقبال السنة الجديدة]

كل عام وانتوا سالمين … راحت الخمسة وثلاثين
وانشاءالله راحت اتراحها … معها ونبقى مبسوطين

قضيناها بحزن وقهر … وصبرنا حتى ماعاد صبر
بحرب بينها شو طالت … شفناها قد مية الف شهر

بحرب بينها شو طالت … وشو جرفت معها وجابت
حروب وطفر وهموم … فالحمد لله هلي راحت

راحت عمرها لارجعت … اكلت منا ولاشبعت
ولاخلت ولابقت … بقصف عمرها شو عملت

ماشفنا فيها يوم مفرح … ولاساعة كانت تشرح
كل ساعتها حزن بحزن … ولا واحدة كانت تفلح

بايامها طار الدستور … والمجلس اصبح مهجور
والطليان والاحباش … ولا واحد ماهو مقهور

والافلاس عم الناس … ولا خلى واحد بلباس
كلهم باعوا لباسانهم … حتى الذنب حتى الراس

والحاصل هلأ تخلصنا … وبالسنة الجديدة تأملنا
انشاءالله تكون سنة خير … وننسى كل شي تالمنا

انشاءالله تكون سنة عال … فيها الخير والاقبال
وتندفق علينا فيها … الخيرات والاموال

ويرجع للامة الدستور … ويبقى كل واحد مسرور
لافي حزن ولافي هم … والافراح تم الدور

بهل الامل نحنا عايشين … وبهل امل نحنا ماشيين
وبهل امل راح نستقبل … السنة الجديدة فرحانين

(قوال)

معارضة خنفشارية

شاعر المضحك المبكي عتبان على ربه

قال المتنبي :

(هذه برزت لنا فهجت رسيسا … ثم انثنيت فما شفيت نسيسا)

يا ليرة الذهب التي ان اشرقت … احيت صدوراً ميتة ونفوسا

مالي اراك تحاربين معلماً … ومهذباً وتصادقين تيوسا

هذا اديب شاعر متعلم … بالكاد يقدر يأكل المكدوسا

الزيت والزيتون طالع روحه … والفول في وقت الضحى مدموسا

فالعيد اقبل والمطالب جمة … وتراه يبحث لم يلاق فلوسا

العيد جاء ولم يذق من اكله … في البيت الا فتة وغموسا

ما ابتاع للاولاد شيئاً مفرحاً … في العيد لا اكلا ولا ملبوسا

هذا الاديب وهذه احواله … انى يدرر بوجهه منحوسا

والنحس يلزمه معا حتى اذا … لو علقوا في بابه فانوسا

اما الجهول فحاله يا سادتي … لا يعرف الاملاق والتفليسا

في كل يوم يشتري سيارة … في كل يوم يستجد عروسا

هذا يسائله ليكسب وده … هذا يشد (بايده) (١) ليبوسا

تأتي مرابحه بلا تعب ولا … جهد ولا عمل فيملي الكيسا

ما كان يوما حاملا هما ولا … قد كان في اعماله مأبوسا

فالمال يشرح صدره نياله (٢) … هل مثله في المرتقات انيساً

قالوا بان العلم اكبر ثروة … كذبوا كفانا في الورى تدليسا

فلقد ذهبت لاشتري بقصيدة … رزاً و(مفروما) ٣ لاطبخ كوسا

وذهبت للسمان اطلب سمنة … بعقالة رنانة ، وغموسا

وذهبت للخياط اطلب بدلة … بفصاحة القاضي وحكمة موسى

ضحكوا علي جميعهم وتسخروا … فرجعت لا رزا معي او كوسا

وفهمت ان العلم ليس بنافع … لا يشتري اكلا ولا ملبوسا

والنفع في الليرات حين تمدها … فاذا اردت النجم حل الكيسا

---

(١) - ايده يعني يده وقد اضيفت الهمزة من شأن خاطر الشعر حتى لا يزعل

(٢) - نياله يعني نياله مفهومة فما في لزوم لشرحها

(٣) - المفروم في لغة اللحامة يعني اللحم المفروم وقد حذفت كلمة اللحم لانها مفهومة

يا ليتني قد كنت اجهل جاهل

وممي النضار مكدساً اكدس

يا ناس هذي حكمتي وفصاحتي

من يشتريها كلها بفلوسا (٤)

« صعلوك »

---

(٤) - الفلوس هنا مجرورة ولكنها لم تكسر لانها بالظاهر من النوع الذي لا يصرف . وربما تكون مزيفة ...

قصص وحكايا لذيذة

مخبر الجريدة – ارجو ان تعطيني علماً بتفاصيل الحريق

ضابط البوليس – انا مشغول الآن . في استطاعتك ان تطلع على جميع التفاصيل في جرائد الغد

. . .

القاضي – زوجتك تقول انك اعطيتها شرابا مسموماً

المتهم – هذا ادعاء لا صحة له ياسيدي

القاضي – وكيف تثبت ذلك ؟

المتهم – اطلب تشريح جسمها

. . .

– سلفني عشرة قروش

– اسمع ياعزيزي . ان الدين يهدم الصداقة ولا اريد ان تصاب صداقتنا باذى من اجل عشرة قروش فقط

– اذن هات جنيه

. . .

الاب – انت في بلاهتك تشبه الحمار الصغير اتعرف ماهو الحمار الصغير ؟

الابن – نعم يابي هو ابن الحمار الكبير

. . .

– اين امضيت وثيقة اعلان استقلال اميركا؟

– في اسفل الصفحة

. . .

الاب – هل افهمك خطيبك فريد عن ايراده السنوي ؟

الفتاة – كلا يا بابا . ولكنه سألني امس عن دخلك السنوي

. . .

احمد بك – انا ناوي اشتري اتميل جديد

فريد بك – ليه واتميلك ماله

احمد بك – بس مش قادر ادفع ثمنه

. . .

– زملت احدى نجوم هليود وبعد مدة قصيرة احبت رجلاً من السويد واقترنت به

في ذات يوم صادفتها رفيقة لها ، فهنأتها بزواجها الجديد ثم قالت لها ،

انشالله انت مبسوطة بزوجك الجديد ؟؟ سمعت انه من السويد ؟

قالت لها ، انا كثير مبسوطه وزوجي من احسن مايكون ، وتاكدي انني من الآن فصاعداً مايمكن اتزوج واحد الا يكون من السويد !!!

. . .

– عادت الفتاة من السينما ذات مساء وهي تبكي فسألتها امها ، ليش عم تبكي يابنتي؟

قالت لها ، بينا كنت عمال اتفرج عالرواية سرقولي الشكله هلي كنت شاكلتها بصدري

فتعجبت الام وقالت لها ، ملا مجنونة .. كيف بتنسرق الشكلة من صدرك وما بتحسي ، ماحسيتي ان يد امتدت على صدرك ؟؟

قالت لها وهي تبكي ، نعم حسيت ان يد امتدت على صدري ولكن ما كنت مفتكرة انها من شان تسرق الشكلة !!...

. . .

– وقف حاخام في مدينة بولونية مملوءة باليهود واخذ يتكلم عن المعجزات الوارد ذكرها في التوراة فذكر عدداً منها امام سامعيه الذين كانوا يصغون اليه بكل انتباه

وبعد الانتهاء من خطبته هذه تقدم منه شاب يهودي (انكل) اسمه اسحق واخذ يستوضحه عن هذه المعجزات بحجة انه لم يفقه لديها كان يشرحها في خطبته .

فاخذ الحاخام الامر في الاول بصورة جدية وابتدأ يجيب الشاب على اسئلته ولكنه عندما علم انه يسأله هذه الاسئلة بقصد (الانكلة) رفع يده اليمنى فجأة وضربه تقفة دين كف طيرت ضبنات عقله ، وسأله :

هل حسيت بهذا الكف يااسحق . . .

قال له اسحق بتعجب ، معلوم حسيت ليش هيك عملت !

قال له ، حتى افرجيك على انك اذا ما كنت حسيت كانت بتكون معجزة . . .

. . .

– بمناسبة اعياد راس السنة اعلنت ادار البوسطة والتلغراف انها تقبل برقيات التهاني بخصم حسين بالمئة .

وكان كومسيونجي بخيل يطوف من مكان الى مكان واراد ان يخبر امرأته بقدومه ولكي يستفيد من الخصم ابرق اليها مايأتي

اهنيك بقدومي في قطار المساء . . .

برلمان الحبشة يسلم على برلماننا

[ويقول له مرحبا قرداش]

شغلت الحرب الحبشية الايطالية العالم كله في هذه الايام حتى لاتخلو صحيفة من انبائها ولايخلو حديث بين الناس من اخبار الحبشة وتطورات الحرب فيها وقد امر الامبراطور بعقد جلسة برلمانية عادية في الاسبوع الماضي - وليس في هذا ما يدعو الى التعجب فان في الحبشة برلمانا ، ولكنه برلمان عجيب ليس له مثيل في العالم كله الا برلماننا .. وقد أنشأ هذا البرلمان الامبراطور هيلا سلاسي بعد ان تولى الملك اذ ادخل تعديلا على الدستور الذي وضعه سلفه الامبراطور منليك يقضي بمنح الشعب حق التمثيل البرلماني .. وهذا البرلمان يؤدي مهمة واحدة وهي جمع خيرة رجال الحبشة في مكان واحد لسماع خطب الامبراطور او بياناته وتصريحاته . وليس لاحد من اعضاء البرلمان حق المناقشة في التصريحات او البيانات او حق الرد عليها او حتى ان يلقي خطبة كيفما كان موضوعها وانما يجتمع هؤلاء النواب - اذا صحت هذه التسمية - ليحظوا بشرف الاصغاء الى حديث الامبراطور فحسب ! غير ان لهم حقا واحداً هو تدوين البيانات للرجوع اليها عند الحاجة شأنهم في ذلك شأن طلبة الجامعات . وان كان لهؤلاء حق الاستفسار والاستزادة من الشرح .. اما كيف ينتخب هؤلاء النواب فامر عجيب ايضاً . اذ يختارهم الامبراطور وحده وليس للشعب في انتخابهم رأي ولا حكمة ..

قلنا ان الامبراطور قد امر في خلال الاسبوع الماضي بعقد جلسة غير عادية للبرلمان وقد حضرها الصحافي الشهير لاديلاس فاراجو وكتب الى جريدته يصف الجلسة .. قال :

(تركت فندقي قبل الموعد المضروب بساعة كاملة ، ووقفت في خارج المجلس الذي اعجبت ببنائه ايما اعجاب والذي تحسده كثير من الدول البلقانية الحبشة عليه ولبثت اشاهد الجماهير المتدفقة التي تحيط ببناء البرلمان .. واشد مادهشت عندما دخلت فناء المجلس ووجدت الجنود يحتلون معظم مقاعده .. ودخل الكهنة ثم كبار الموظفين الذين أتوا بسياراتهم الحديثة يحيط بهم الخدم الحفاة الذين كانوا يركضون امام سيارات الموظفين وخلفها بينما جاء بعض الاشراف والنبلاء يمتطون صهوات بغالهم وخيولهم ذوات السرج المزركشة ورأيت ردهة البرلمان تمتلىء شيئا فشيئاً بالخدم بينما الاشراف والنبلاء يسيرون في الممرات . واقبل وزير المعارف ودخلت معه الى البرلمان ثم ادخلني الى غرفة جانبية غير مفروشة وطلب مني ان انتظر فيها حتى يحضر الامبراطور ، معللا ذلك بان الآداب الحبشية تقضي الا يتطلع الحبشي الى من حوله او يتحدث مع جاره قبل قدوم الامبراطور وينبغي ان يكون اول من يلقي التحية منك - وعند وصول الامبراطور تترك لي الحرية المطلقة لا تصرف كما اريد .. وقد كان الامبراطور هو الذي اختار الصحافيين الذين يحضرون الجل فارسل الدعوة الى ثلاثة منهم بينما كان بالح ٢٥ جاءوا الى اديابابا لتلقف اخبارها .

(وتعالى الصراخ في الخارج ثم ا وانطلقت الحناجر القوية تصرخ صرخ تدوي كالرعد فادركنا ان الامبراطور وصل . واخذني وزير المعارف الى الرد الكبرى حيث اكتظت بكبار الموظ واصحاب المقامات الممتازة في مقدمـ « ابونا كيرلس » رئيس الكنيسة القبط الحبشية والوزراء جميعاً الذين جلسوا كبرياء عظيمة .. اما مقاعد النواب فقد كانت فارغة فسألت وزير المعارف عن ال في ذلك فاجابني جوابا زاد في دهشتي و قال : لم يتمكن من الحضور سوى نائب واحد واضطر النواب الى عدم الحضو بسبب اقامتهم من مناطق قاصية ، ولا قدومهم يستغرق ثلاثة اسابيع وان جلا قد فكر في عقد الجلسة هذا الصباح فقد لذا كان من المستحيل حضورهم . ورفع الستارة فوقف الحاضرون اجلالا للامبراطو الذي بدأ خطابه بكلمة « ايها الاثيوبيون !

فشر سيبويه

الاعراب : [الا لا يجهلن احد علينا   فنجهل فوق جهل الجاهلينا]

الا ـ اداة استفتاح ، نستفتح فيها السنة الجديدة بقولنا ، يا الله . . . يا كريم . . .

لا ـ حرف نفي . تنفي اي خبر كان معتقدين حدث جديد في القريب العاجل بالرغم من العزيمة التي عملها سعادة مندوب المفوض السامي بدمشق والتي جمع فيها فخامة الشيخ تاج مع حقي بك العظم

يجهلن ـ فعل مضارع مصدره الجهل والجهل هو سبب كل بلانا وشقاءنا فنحن نجهل الامور وندعي اننا نعرفها ، ولا اصعب من الجهل المدعي

والنون للتاكيد ، وقد وضعت هنا للتوكيد ان عزيمة سعادة البارون فان الاخيره ليس لها ادنى علاقة بالحدث الجديد

احد ـ فاعل ، احترق نفسه بالعيد لانه ماقدر يجيب شي على العيد لا له ولا لامراته ولا لاولاده لذلك فقد مضى عيد مثل السم

علينا ـ جار ومجرور ، على حرف جر جرت المقامرين في عيد راس السنة الى اللعب في البيوت هربا من الكبسات في النوادي

والنون ، ضمير متحرك مثل حركة فخري بك البارودي في قضية نقابات الحرف

فنجهل ـ الفاء للسبب ونجهل فعل مضارع للحال والاستقبال والضمير مستتر فيها وجوباً تقديره نحن ، اي نحن الذين نجهل وليس غيرنا ، ولو كنا نحن فهمانين كنا اشتغلنا غير شكل وما كنا صرنا بهل حالة ابداً

فوق ـ ظرف منصوب لان الظرف اليوم ظرف نصب واحتيال وليس ظرف ذمة وامانة

وجمع ظرف ظروف ، والظروف يجب على الانسان ان يستفيد منها ولكن نحن لسوء الحظ عرضت علينا عدة ظروف فما عرفنا نستفيد شي بل خسرناها كلها وربحنا العافية .

جهل ـ تكررت في هذا البيت لان الجهل صاير فوقنا وتحتنا .

ويقول علماء النحو ان الجهل في هذه الايام صاير دائماً فوق والعلم صاير تحت ، لذلك فطبيبنا الجاهل ماشي حالو اكثر من طبيبنا الفهمان ، وكذلك صحافينا ومحامينا ، وتاجرنا ، ومسكين المتعلم الفهمان في هذه البلاد . .

الجاهلينا ـ جمع مذكر سالم وقد بقي سالماً لانه لا تاجر ولا اشترى املاك ولا شارك ولا كفل احد ولو كان عمل هيك كان انكسر من زمان وقدم دفاتر للمحاكم المختلطة وشفت اعلان عنه في الجرائد بامضا كاتب الافلاسات خالد فوق العادة

وجملة نجهل فوق جهل الجاهلينا من الفعل والفاعل والمفعول به والمبتدأ والخبر لامحل لها من الاعراب لانها كلها عبارة عن جهل بجهل ...

« نحوي »

جزاء من احسن صنعا

— كان الرسام اري شيفر من كبار الرسامين الفرنسيين في بدء القرن التاسع عشر وكان قد حاول غير مرة ان يرسم صورة زيتية لمعاصره البارون دي روتشلد مؤسس اسرة روتشلد الشهيرة ولكنه لم يفز بطائل . واذ الح الرسام على المالي الشهير ذات مرة طالباً رسمه اجابه البارون :

— ليس لديَّ مانع من ان تصورني فقط اشترط شرطاً واحداً . وهو ان ارتدي الملابس التي اختارها انا

— بكل رضا يا جناب البارون

وفي الساعة المعينة للرسم جاء شحاذ بملابس رثة الى منزل الرسام . فلم يلبث هذا الاخير ان عرف فيه البارون دي روتشلد فاحتفى به واكرم وفادته . ثم شرع في الرسم وبعد نصف ساعة اقبل على الرسام احد اصدقائه المقربين اليه . واذ رأى صاحبنا الشحاذ ولم يعرف انه البارون سأل صديقه

— من هذا الرجل ؟

فاجاب الرسام مداعباً :

— هذا شحاذ ابصرته الآن في الشارع فاعجبني شكله وطلبت اليه ان يصعد معي لارسمه . على ان اعطيه خمسة فرنكات بعد الانتهاء من الرسم

— اظنه فقيراً من اصل طيب اذ اني ارى على وجهه سيماء الوجاهة . اسمح لي ان اشاركك في عملك الحسن . .

ثم اعطى الزائر ورقة بعشرين فرنكاً الى « الشحاذ » وانصرف

وعقب خروجه اخذ الرسام ودوتشلد يضحكان طويلا . .

وبعد عشر سنوات حمل البريد الى صديق الرسام حوالة بعشرة آلاف فرنك على بنك روتشلد ومعها رسالة بهذا المعنى :

« سيدي . اعطيت يوماً عند الرسام اري شيفر ورقة بعشرين فرنكا الى البارون دي روتشلد . وقد استثمر البارون هذا الرأسمال الصغير . وهو يرسل لك اليوم نقودك وقد اضاف اليها فوائدها »

قصة العدد

انقـــــلاب الحظ

كان بيل بريدجيت من اسوأ اهل الحي حظاً فلا يكاد يلتحق بعمل حتى يخرج منه لسبب او لغير سبب .

وكانت له صديقة وفية تدعى مبلي ، احبته واحبها وودا ان يعقدا قرانهما لولا ان بيل لم يكن يستقيم في عمل الا ليبرحه بعد ايام او اسابيع

وكانت مبلي تعمل في حانوت بيع سجائر وجرائد ، فكان بيل يقابلها كل يوم ليطالع عندها الصحف مجانا وليقرأ اعلانات الوظائف الخالية لعله يجد مخرجاً الى عمل

وذهب بيل ذات صباح الى مبلي فما كادت تراه حتى لوحت له بجريدة كانت في يدها واشارت الى اعلان فيها وهي تقول :

ــ هيا يابيل وجرب حظك لعلك تحصل على هذه الوظيفة

وتناول الفتى الجريدة من يد صاحبته فقرأ فيها هذا الاعلان الموجز :

« مطلوب حارس ليلي لعمل ذي مسؤولية خطيرة ، ولايقبل في هذه الوظيفة الا الرجال الشديدو الاستقامة ، المفاوضة مع سيرجون برنك مدير شركة الخزانات الكبرى بشارع ويمبورس رقم ٧٦ ويجب الحضور شخصياً بعد الساعة التاسعة والنصف . »

وصاح بيل يقول :

ــ ولكنهم لم يذكروا شيئاً عن الراتب

وقالت مبلي :

ــ لابد أن يكون الراتب عاليا وقد خشيت الشركة أن تعلنه لئلا يزدحم الآلاف على ابوابها

وكانت الساعة قد بلغت الحادية عشر حينما بلغ بيل العنوان المقصود فوقف لدى باب الشركة يسأل البواب عن السيرجون برنك . فسأله البواب :

ــ هل تطلب مقابلته في مهمة ؟

ــ أجل

ــ اذن اخترق هذا المشى ثم عرج الى اليسار وعد الى السؤال

وتتبع بيل تعليمات البواب ولكنه لم يجد نفسه في حاجة الى سؤال احد اذ انه ما كاد يبلغ نهاية المشى حتى رأى بابا مكتوبا عليه « المدير العام » وانفتح ذلك الباب فجأة وخرج منه رجل تلوح عليه امارات السلطة والنفوذ

وتقدم بيل الى ذلك الرجل يقول :

ــ ارجو المعذرة هل انت سيرجون برنك

وقال الرجل في صوت خافت كانه يتصنع الرزانة :

ــ اجل . . ولماذا ؟

ــ لقد قرأت اعلانكم وجئت انشد وظيفة الحارس الليلي وارجو ان لا اكون قد تأخرت في المجيء

ــ لم تتأخر كثيراً فان الرجل الذي ألحقناه بالوظيفة قد تخلى عنا فجأة ونحن في حاجة الى سواه ليس لدي متسع من الوقت للعودة معك الى المكتب وفي مقدورك أن تطلعني على شهادتك في أثناء ذهابي الى النادي

ــ حسناً ياسيدي

وركبا احدى السيارات العمومية واخرج بيل رزمة من الاوراق وراح يعرضها على السير جون فلما ان اطلع عليها التفت اليه وقال :

ــ هذا حسن . ولكن ألا تستطيع تسلم العمل فوراً ؟

ــ استطيع

ــ اذن تعال الليلة في الساعة الثامنة الا خمس دقائق وقف لدى الباب الجانبي من بناية الشركة واعط هذه البطاقة للحارس الذي يبرح مكان الحراسة في ذلك الوقت ، وسوف يخبرك بما عليك ان تقوم به ، واهم مافي الامر ان تبقى مستيقظاً طول الليل الى ان يأتي حارس الصباح فيتسلم العمل منك فاحمل عشاءك معك هذا كل مالدي ، وبقى ان اقول لك ان الاجرة هي اربعة جنيهات في الاسبوع

وودع بيل السير جون لدى باب نادفخم من اكبر اندية لندن ومضى ولا تكاد الدنيا تسعه من فرط سروره وحبوره بهذا التبدل السريع في حظه المنكود

وفي الساعة الثامنة الا خمس دقائق كان بيل يقرع جرس الباب الجانبي من عمارة الشركة فانفتح باب صغير من نافذة حديدية واطل منه رجل بادن

ومد بيل يده الى الرجل بالبطاقة التي معه وعندئذ فتح له الرجل الباب وهو يقول :

ــ انني سعيد بمقدمك . . ان اسمي بروز والحارس الذي سوف يتسلم منك الحراسة في السادسة من صباح الغد يدعى مورفي ، اهبط الدرج معي لاريك واجبات عملك

ولم تخرج هذه الواجبات عن الطواف في ارجاء ذلك الدور الارضي الذي احتوى خزائن الشركة التي اودعت فيها اوراقها الهامة واموالها على ان يقيد من حين الى حين مرات طوافه في ساعة اعدت لتثبت انه قضى الليل يقظاً

واراه بروز آلات التلفون المنتشرة هنا وهناك وهي متصلة بادارة البوليس رأساً وله أن يستعملها اذا دهمه لصوص او احتاج الى معونة

وزوده بروز بمسدس غير معبأ بالرصاص ليستعمله للارهاب في حالة ما اذا دهمه لصوص

ومضت ساعتان من ساعات الحراسة العشر المقررة في بيل ، وقد انفقها في قراءة الصحيفة التي كانت معه وفي محاولة حل احد الالغاز المنشورة فيها ، ثم اذا به يسمع جرس الباب الخارجي يقرع

واسرع بيل الى الباب وفتح النافذة الصغيرة واطل منها يرى من عساه يكون الطارق فاذا به يرى وجه سيرجون ومعه رجل قصير القامة بادي القوة

وقال سيرجون :

ــ عم مساء يابيل ، هل عرفت نظام العمل

ــ اجل ياسيدي

ــ حسنا اذن افتح الباب وارنا خبرتك

وفتح بيل الباب ومضى امام الرجلين يطوف بهما بين الاقبية المودعة فيها الخزائن

وقال الرجل البادن :

ــ يلوح على حارسك انه ذكي

ــ انني لا اخطيء في اختيار عمالي

ــ هلا جعلته يرينا الخزانة الكبيرة ؟

ــ لا مانع

والتفت سيرجون الى بيل يقول :

— اذهب بنا الى الخزانة الكبيرة

ومضى بهما بيل صوب الخزانة المطلوبة لكن السيرجون توقف عن المسير فجأة والتفت الى احدى الخزائن وقال :

— من الذي عبث بقفل هذه الخزانة ؟

وفغر بيل فاه مدهوشاً وقال :

— لست انا ياسيدي . .

— اذن تعال وانظر

ومال بيل لينظر قفل الخزانة ولكنه لمح في سرعة البرق ان رفيق سير جون قد اخرج من جيبه زجاجة وادناها من انف بيل . .

ودفع بيل الزجاجة بقوة فأمسكه الرجل من ذراعه وعندئذ تمالك بيل قواه وكال للرجل لكمة جعلته يهوي على الارض ساخطاً شاتماً

وما كاد بيل ينتصب واقفاً بعد هذه المفاجأة السريعة حتى رأى في يد سير جون مسدساً مصوباً اليه والرجل يقول :

— اياك ان تأتي بحركة والا كنت كالباحث عن حتفه بظلفه

وتظاهر بيل بالطاعة ولكنه احنى رأسه فجأة واندفع بقوة نحو سيرجون فرطم بطنه برأسه وانطلقت رصاصة في الهواء !

ولم يقع سيرجون بل هم بتمالك جأشه واطلاق رصاصة اخرى على بيل فمد هذا يده ليقبض على اليد التي بها المسدس ولكنها افلتت من يده واطلقت الرصاصة الثانية في كم بيل

وكان الرجل البادن قد استطاع الوقوف على قدميه فهجم صوب بيل فكان نصيبه الرصاصة التي اطلقها سيرجون يقصد بها صدر حارس الليل اصابته في كتفه فأن من شدة الالم والحنق

واستمر القتال بين الثلاثة الى أن تمكن بيل من امساك الرجلين من شعر رأسيهما وجذبه بعنف وقسوة فسقطا غائبي الوعي

واسرع الفتى الى احدى آلات التليفون يطلب نجدة البوليس كما نادى احد رجال الشرطة وادخله القبو معه

* * *

وفي اليوم التالي كان بيل واقفاً لدى مكتب سير جون برنك الحقيقي الذي وقف يحيي بيل ويقدم اليه شكر الشركة على مافعله امس

وقال سير جون :

— ان المؤامرة التي أفسدتها أنت أمس كانت غاية في البساطة والاحكام . فقد زارني ذلك اللص الذي تسمى باسمي زاعماً انه قريب احد اصدقائي وقد جاء يطلب وظيفة الحارس الليلي لصديق له ، وكان يبغي ان يلحق شريكه البادن

وقد خرج اللص من مكتبي يحمل احدى بطاقاتي . وهو موطن العزم على استخدام شريكه في المكان الذي استخدمتك فيه فلما ان رآك قرر على الفور ان يلحقك بمنصب الحراسة ليبقى هو وشريكه للعمل الاهم

— ولكن اين الحارس الحقيقي اذن ؟

— لقد ارسلوا اليه بطاقة يقولون له فيها ان لا حاجة للشركة اليه قبل الغد

— فهمت

— ولقد قررت الشركة توظيف حارس اضافي وان فيك خير من يليق لهذا العمل قررت ان تمنحك خمسين جنيهاً مكافأة لك استبسالك امس على ان تقضي الخمسة العشر الاولى من عملك بالاجازة

ولم يستطع بيل اخفاء سروره الذي كاد [illegible] ضلوعه وصاح يقول :

— اذن ارجو ان تأذن لي بالاسراع ابلاغ مسز بيل العتيدة قبل ان يغمى علي من السرور ؟

ولم ينتظر بيل الجواب بل راح يعدو الى منزله يزف اليها انقلاب الحظ المشؤوم !



جون بول للمصري .. ولك اهدا بقا شوي وخليني اعرف اكتب قانون المقوبات ضد ايطاليا
هلي رايحه تقعد على صدر الحبشة وتمصها ...



الشيخ جوجا = ثلاثة انبياء

الاستاذ الحنبلي — كيف كاتب يامحمود ان الشيخ جوجه يساوي ثلاثة انبياء ؟

محمود البيروتي — لانك انت يا استاذ علمتنا ان علي يسب احد الانبياء يحكم ستة اشهر فاخونا ياسين الصفدي سب الجوجا فانحكم سنه ونصف ، فما يكون هالحكي مظبوط ؟؟..

العدد ـ ٢٧٩ دمشق السبت في ١١ كانون الثاني سنة ١٩٣٦ السنة السادسة



صاحب الجريدة : حبيب كحالة

نحن مثـــــــــل البطيخ

[كلنا روس . . .]

ـ عندنا باشا ، وعندنا بك ، وعندنا افندي ، وعندنا خواجه ، وعندنا كمان موسيو ..
وفي بلاد الحبشة لا في باشا ولا في بك ولا في افندي ولكن في راس ، فنقول مثلا الراس تفري ، والراس دستا ، والراس كازا والراس ما بعرف مين ؛ فلماذا يا سادة يا كرام لا نترك هذه الالقاب البالية ونقلد الاحباش في القابهم وهي اجمل واظرف ، ونحن شاطرون في التقليد ، فنقول مثلاً الراس هاشم الاتاسي ؛ والراس جميل مردم ، والراس سامي مردم ، والراس فخري بدلا من هاشم بك وسامي باشا وفخري بك ،
هذا اقتراح نقترحه بعد ان نستأذن من بكواتنا الجدد التقليد الذين يحرقون قلس كل من يناديهم او يخاطبهم بدون ان يقرن اسماؤهم بلقب بك ، ومن بكواتنا الاصليين اصحاب الفرمانات الاصليه الشاهانية من زمن بادشاهم جوق يشا رحمة الله عليه
فما قول ساداتنا القراء الكرام في هذا الاقتراح الذي يساوينا كلنا من بعضنا فلا يعود بيننا بك وافندي وخواجه بل نصبح كلنا دروس متساويين في العظمة والكرامة لا سيما وما في بيننا خيار وفقوس ؟؟

انا من رأيي ان لقب (راس) هو اجمل بكثير من لقب بك او افندي ، او من لقب استاذ ايضاً ، واذا قلنا الراس اديب الصفدي مثلا اجمل بكثير من ان نقول الاستاذ اديب الصفدي ، هذا من جهة ومن جهة ثانية فاذا استعملنا لقب (راس) لا نكون قد ادخلنا شيئاً جديداً ، لاننا وان كنا لا نستعمل لبعضنا لقب (راس) ولكن بالحقيقة نحن كلنا دروس ، مثل البطيخ تماما ، فاذا استعملنا لقب راس ، وصرنا كلنا في الالقاب (دروس) يكون قد طابق معنى الاسم المسمى ... فنحن ان كنا بكوات ، او افنديه او باشاوات ، كلنا دروس ، اذن فلماذا لا نسمي انفسنا (دروس) ما دمنا نحن هكذا ؟؟؟

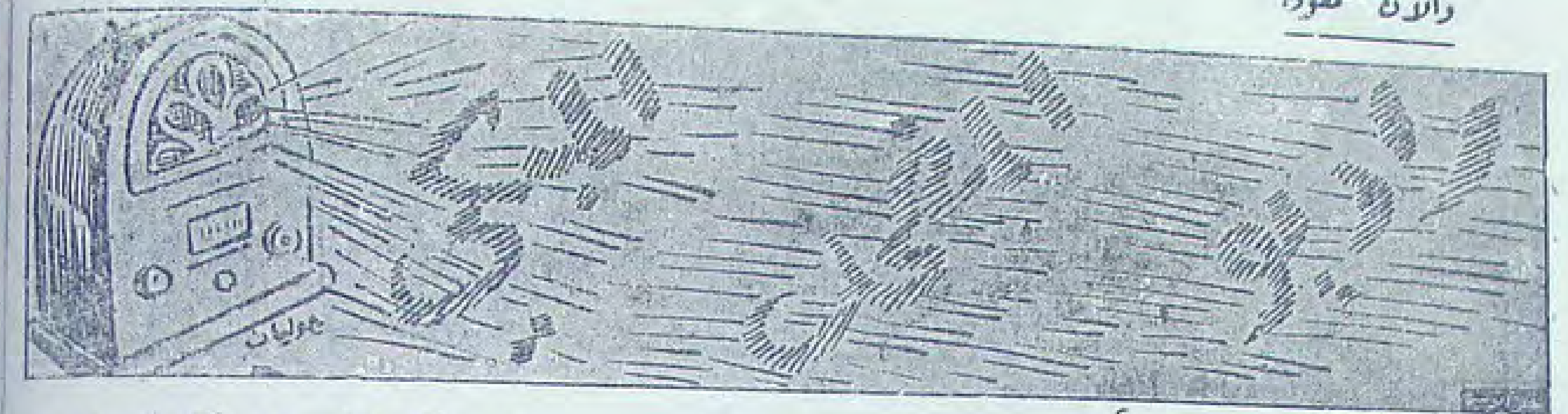
. . .

اجتمعت مرة مع المغفور له الزعيم ابراهيم هنانو قبل وفاته بمدة قليله . فقال لي ، بتعرف يا اخي شو هي علتنا ؟

قلت له ، علتنا ان ما في عندنا راس ..

فضحك رحمه الله وقال ، بالعكس . علتنا من كثرة الروس ...

والآن تسمعون



(١)

— الان الساعه التاسعة تماماً ... نبدأ برنامج اذاعتنا هذا الاسبوع بسماع موال عتابا ينشده الدكتور عبد الرحمن الكيالي مع تقسيم على العود للسيد فهمي الخمار ،

الدكتور ينشد ويقول :

مات هنانو يا ناس ومباديه ما ماتت
ما يموت حتى تكون ارواحنا كلها راحت
كان بحياتو يبعث بالصدور نشاط
وبموتو حرك كل عاطفة فينا ماتت

يا بو باي

(٢)

— انهى موال الدكتور كيالي ؛ والآن بعد استراحة قصيرة نواصل برنامج اذاعتنا فتسمعون موالا كرديا لمحمد بك الفتيح نائب دير الزور مع تقسيم على الربابه من السيد ياسين حكمت الطبال .

محمد بك يبتديء ويقول :

ممنونا نشهد حفلة هنانو ، ممنونا
ونبكي عصب الوطن بالشام ممنونا
نحن مع الاخوان مشتركين بالروح
وان كان من الحضور بالذات ممنونا

يا بو باي

***

لا جينا نخربط بالشام ولا جينا نتور
جينا نبكي الزعيم هنانو بقلب مكسور
حتى من البكا نعنع يا ناس ... من البكا ..

لا بيتر كونا نبكي ولا بيتر كونا نضحك ونفور

يا بو باي

(٣)

— انهت مواويل النائب محمد بك الفتيح ، والان بعد خمس دقائق استراحة نواصل برنامج اذاعتنا فتسمعون محاضرة فخري بك البارودي موضوعها ، كما تراني يا جميل اراك ..

فخري بك يبتديء ويقول :

سيداتي ، انساتي ، سادتي

اسمحو لي ان اختصر بقدر الامكان لان جايبني (دور) وانشاالله كل واحد منكم يحبه (دور) ويعرف يمثلو مليح ، من شأن خدمة الوطن بس ما يكون من نوع (الدور) هلي بظهري وهلي خلا حرارتي ترتفع لحد تسعة وثلاثين و كسور

والخلاصة ياسادتي لازم تعرفوا ان القاعدة هلي انا ماشي عليها هي كما تراني ياجميل اراك ، يعني شفتني بالعين بشوفك بالعينتين ، وان رفعتلي ايد واحدة للسلام علي برفعلك الاربعة ، فبناء عليه وعليه بناء لبكن ذلك معلوماً عند حضرتكم ؛ وليفهم ذلك الأجنبي وابن البلد وحتى لا يصير سوء تفاهم بيناتنا اضطررت ان اعلن الكيفية ، ولا تطلبوا مني ان احكي اكثر من هيك لان الدور بظهري وانا مهزوز الله لا يهزلكم بدن والسلام عليكم ورحمة الله وبركاتو ان كان معك فرنك هاتو ..

(٤)

— انهت محاضرة فخري بك البارودي والآن بعد استراحة قصيرة نواصل برنامج اذاعتنا فتسمعون محاضرة ثانية لسعادة بهيج بك الخطيب موضوعها انا في البلدية ؛

بهيج بك يبتدي، ويقول :

سيداتي، انساتي، سادتي،

البلدية وما ادراكم ما هي البلدية . .

البلدية آه من البلدية ... مافي حدا مابيعرف شو هي، .. وخلينا ساكتين احسن . . .

ولكن على كل حال فانا قدرت ان اعمل نهاني، واذا اردت ان تعرف شو عملت روح اعملك دوره في اسواق المدينة وطرقاتها ومر بشارع بغداد وشوف كيف صار، ومر بالقصاع وشوف كيف صار وهلأ رايحين نفتح كمان طريق جديد من شارع بغداد الى القصاع حتى نخفف الضغط عن شارع القصاع، والخلاصة انا مابدي امدحلكم بنفسي ولكن بقدر اقول لكم اني عم اشتغل ...

هذا ما لزم عرفتكم اذا كان عندكم شي عرفونا والله يحفظكم ...

(٥)

انتهت محاضرة بهيج بك الخطيب والآن بعد استراحة قصيرة نواصل برنامج اذاعتنا فتسمعون نشرة الاخبار وحقوق النشر محفوظة لروتر طبعاً،

نشرة الاخبار :

(١) - اكد فخامة رئيس الجمهورية ان وزنه في هذه الايام لم يزد على ٧٢ كيلو

(٢) - وصل السيد عبد الهادي المصراني الى دمشق وقد طلب من السيد رشيد الملوحي ان يعمل له اكلة سختورة

(٣) - تبين بعد البحث والتدقيق ان راس الدكتور عبد الرحمن كيالي اصلع .

(٤) - كان جميل بك الالشي عم يعايد اصدقاءه من ابناء الطوائف الشرقية في عيد الميلاد مع السيد لويجي . . .

(٥) - اكد الدكتور كامل اشرفيه بان معالي وزير المعارف حسني بك البرازي قد حلق شواربه،

(٦) - ظهر من بعد البحث والتحقيق ان الاخ حسني تللو يحب الكبة ...

(٦)

- انتهى برنامج اذاعة هذا الاسبوع والآن بعد ان تسمعوا نشيد الختام ما غيرو نستودعكم الله الى الاسبوع القادم

تصبحوا على خير . .

دعاء اليوم

- اللهم العالم بالحال، السابل ستره على هالبشر فتركهم بالظاهر افنديه ووجهاء وبالحقيقة عم يقيموا راس هاد ويحطوه على هاد حتى يقدروا يعيشوا ويعشوا حالهم بين الناس .

احفظنا من القرار الاخير المتعلق بالنفي لاننا غير مستعدين بان ننفى ولو كنا بدنا نصير بعدها زعماء،

وسكن من اضطراب السلطة والحكومة بعد حفلة المغفور له ابراهيم هنانو لان هلي من الزبيبة يخمر ما لازم يشتغل بالسياسة

واشف اخونا عارف بك الخطيب من الوعكة التي اصابته لكي لا نحرم من حكاياته واحاديثه

واحفظ فخري بك البارودي من شي دور ثاني وشدد قواه وعافيه لانه هالك من كثر ما استقبل في مكتب الكتلة رجال الوفود القادمة لحضور حفلة هنانو

ايدنا يا الله في كل حركاتنا وسكناتنا ووفق هذه الوفود ان تعود الى بلادها بكل خير وسلامة فلا يصيبها بالرجعة كما اصاب النائب محمد بك الفتيح ووفد دير الزور بالجيه . .

قوي يا الله اعصابنا لكي لا نرتخي امام خمسين ورقة سورية او اكثر ووفقنا في اعمالنا لتبقى اعصابنا قوية مثل الحديد لاننا اذا لم نكن موفقين فمن العبث ان نتأمل من اعصابنا القوة والثبات ...

لا توقعنا يا الله بلسان محمود البيروتي لان دكانته مثل مصيده للرايح والجايه ومسكين هلي بوقع بلسانو،

قوي يا الله اخونا خالد الشاقق لانه يشتغل عالنصت ويهلك ولا احد يحس بانه عم يهلك ويتعب

لا ترمنا يا الله بين ايدي الفوايظية وتخلى عنا لان هؤلاء ما عاد فيهم لا رحمة ولا شفقة ولا دين

واجعل نسواننا يا الله تضع فينا ثقتها فلا تأسرنا وتقيدنا بهذا المقدار لاننا جماعة اوادم وما بنعمل الا كل شي مليح

قونا يا الله على نسواننا حتى لا تقدر زوجة ماترفع راسها امام زوجها وحتى يكون الرجل راس المرأة على المضبوط

لا تقللها بيدنا يا الله لان الذي تقل معه يتشرشح و[illegible] بين الناس

لا توقعنا يا الله في تجربة ما لا بالقول ولا بالفعل وعلى كل نجنا من كل شر يا رامين

فشر سيبويه

اعراب: انذكر ان قميصك جلد شاة وان نعلاك من جلد البعير

انذكر - الهمزة للاستفهام عن المبلغ الذي دفعته الجامعة للصحف اجرة نشر اعلان واجرة سكوت كمان ..

(تذكر) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضم بلاد العلويين الى سوريا، ويقول علماء النحو ان ضم العلويين الى الوحدة اصبح ما مولاً بعد ان صار للشباب الوطني كتلة هناك بشهادة الاستاذ عابدين حمادة

والفاعل هرب وما عاد له اثر ابداً لانه اختفى وخاف يطبق بحقه قرار النفي فالحديدة اصبحت حامية وقرار النفي اليوم اصبح منوطاً رأساً بالسلطة وبالحكومة وما عاد مثل الاول نتيجه محاكمة في المحكمة المختلطة

وفعل تذكر من الفعل والفاعل والمفعول به لا محل له من الاعراب في هذه الايام لاننا اصبحنا في زمن والحمدلله ماعادفيه احد يذكر شو كان ماضيه، بل صاروا كلهم مافيش احسن من هيك

اذ - نسينا اعرابها لانؤاخذونا

لحافك - مبتدأ مرفوع لفظاً لان كل الدورة دايرة عليه، مجرور فعلا لان كل واحد يعمل في جر اللحاف نحوه وما دامت المسألة عباره عن جر اللحاف فاسمحولي ان اقول لكم يا سادة يا كرام اننا رايحين نصفى بلا لحف ولا فرشه كمان ...

جلد - خبر والخبر بهالايام يحتمل الصدق والكذب، وجمع خبر اخبار والاخبار جريدة يومية قرر ان يصدرها السيد بسيم مراد وستكون من الجرائد الاخبارية القيمة وفقه الله لعله يتمكن ان يحصل على الشرف بالدخول في اتحاد الصحف اليومية

شاة - مضاف اليه مجرور بكسر راسها

واذ - الواو حرف عطف تعطف رجال الكتلة على بعضهم، فتجعلهم صفا واحداً

اما (اذ) فقد انكسر راسنا وما كنا نتذكر شو محلها من الاعراب فعسى ان يجدنا الاستاذ المغربي، الله يخليلنا اياه

نعلاك - مبتدأ كمان مرفوع بالالف لانه مثنى ومفرده نعل، والنعل يستعمل للرجل ويستعمل للراس ايضاً، واستعماله للراس بقصد الدهس والقتل وعليها قال الشاعر،

ان عادت العقرب عدنا لها

وكانت النعل لها حاضرة

يعني ان النعل كانت حاضرة لها ليمعسوا راسها

اما نعل الرجل فانه يهتري من كثرة الاستعمال، فمحمد باشا العصيمي مثلا اهترى نعله قدما ما اجا وراح عالبعثه، ورجال التحري اهترت بهاليومين نعالهم بقدر ما لحقوا وفود الجهاة من محل الى محل حتى يكتبوا تقاريرهم ويذكروا فيها مثلا فين راح سعدالله بك الجابري وعلى مين سلم جميل بك براهيم باشا ومين حكى مع حسن فؤاد بك او مع الدكتور كيالي او مع غيرو

من - حرف جر جرت نائب دير الزور محمد بك الفتيح من اودوم الصغرى الى حلب ومنها الى دير الزور

وبالرغم عن كل احتجاج له فقد بقي صديقنا الفتيح مجروداً حتى وصل الى الدير

جلد - مجرورة بمن وعلامة جرها وجرجرتها ظاهرة في بدنها وفي وجهها اعاذ الله من الجر والجرجرة

البعير - مضاف اليه مجرور كان دوزضوغري للفدان حتى يوضع فيه النير ويشتغل بالحراثه

قصص وحكايا لذيذة

_ قدم شاب دميم الوجه الى المرحوم حسن رضا بك وقد كان مفتشاً على مدارس وزارة الاوقاف يطلب وظيفة تدريس خالية فرآه كفوءاً للوظيفة ، ويريد ان يعينه ولكن لما كان المفتش من محبون الجمال ، التفت الى الشاب وقال له ،

لقد عينتك في هذه الوظيفة لوجه الله وليس لوجهك ...

* * *

_ ومما يحكى عن حسن رضا بك ايضاً وكان مشهوراً بخفة روحه وحلو نكاته انه زار مرة احمد شفيق باشا وقد كان مديراً عاماً لديوان الاوقاف يعني بمثابة مدير الاوقاف اليوم ، وذلك بعد عودته من الاستانة فلما سلم عليه وعرف انه قابل في هذه السنة جلالة الخليفة قال له ،

انشاءالله السنة الجاية تقابل ربنا ...

* * *

_ وكان مرة هو نفسه راكباً عربة في ميدان الاوبرا بمصر فاستوقفه صاحب غليظ واطال الكلام معه وقد كان مستعجلاً والصديق ماسك بتلابيبه لايتركه، فاراد ان يصرفه عن الاستمرار في ذلك فالتفت الى العربجي وقال له ؛

اعمل لنا قهوه ياسطى ...

* * *

_ قيل ان حفني بك ناصيف المشهور بنكاته كان جالساً في احدى المحاكم فنظر عن يمينه فوجد واحداً من الهيئة القضائية نائماً ، وسمع عن يساره عضواً آخر نائماً ايضاً وهو يغط في نومه فيسمع صوت غطيطه ، فالتفت الى هذا وقال له ؛

اذا كان من حقك ان تنام فليس من حقك ان تقلق جارك النائم بجانبك ...

* * *

_ في اثناء اضطرابات مصر ، صدف ذات يوم ان اضربت جميع المدارس واغلقت جميع المخازن والمحلات العمومية

وكان محمد بك البابلي في ذلك اليوم جالساً في قهوة يشرب نارجيلته فربه شحاذ ثقيل واخذ يستجد به في الحاح منكر وصوت بغيض ،فنظر اليه البابلي وصرخ في وجهه وقال ،

ايوه..اضرب شي يوم ..هو انتم ماعند كوش وطنية ...

***

المدرس _ خرستوف كولومبس كم رحلة عمل؟

التلميذ _ ثلاثة ...

الاستاذ _ طيب.. ومات بعداي واحدة منهم؟

* * *

_ دخل مصري مرة الى بيته فاستقبلته امرأته وقالت له ، انت لبه مش بتقول لي زي عبد العال مايقول لحبيبته فاطمة ...

قال لها ،بيقول لها ايه ؟..

قالت له ، بيقول لها انها تفاحة حياته وانها خوخة قلبه ومش عارف ايه كمان ..

قال لها ، طيب ؛ ده عبد العال بيشتغل فاكهاني ، لكن انا بشتغل نجار ، فبتحبي اقول لك انك فارة صدري وانك منشار جيبي ؟؟

* * *

_ احاط الشاب الفتاة بذراعه ، وكانا في ركن منعزل من حديقة منزلها ثم قال لها ،

هلاً اذا طلبت منك بوسة شو بتعملي ؟

قالت له ، اصرخ وانادي بابا ...

فقام مذعوراً وقال ،

انا كنت فاكر ان والدك مسافر ...

فابتسمت وقالت ،

ايوه ... لساه مسافر

* * *

_ دخل احد الافندية داراً للسينما في الظلام لان التمثيل كان قد ابتدأ ؛

ولكيلا يحدث ضجة جلس في اول كرسي خالي صادفه، فمالت عليه الآنسة الجالسة بجواره وسندت رأسها على صدره وامسكت يده فاستسلم متعجباً من امرها ..

ولم تمض دقائق معدودة حتى جاء اليه شخص وقال له بحدة ،

_ كيف بتأخذ كرسي؟؟ والله شي عجيب ..

وكان خطيب الآنسة قد خرج لبعض امره دقائق معدودة ثم عاد ...

* * *

_ نزلت الآنسة اعتدال ضيفة على صديقتها نوال وقد رأى حسين اخو نوال الآنسة اعتدال فاحبها من اول نظرة ونوى ان يبدأ صلات الحب معها ، ولما امسى الليل وكان الجو صيفاً رأى في الظلام شبح فتاة جالسة في الحديقة فذهب اليها وباغتها بقبلة فقالت له بغضب :

شو هاد ؟؟

قال لها ، ماتؤاخذيني افتكرتك اختي ...

قالت له ؛ ياغبي ..؟ ماهو انا اختك ..

ابتداآت

(١) - ابتدأ الموسيو كونديس حملته على الوزارة اليونانية الحاضرة

(٢) - وابتدأت الكتلة عندنا تنظم حالها من اول وجديد .

(٣) - وابتدأت الفوضية تفتكر ماذا تعمل في الدستور بالنظر لقرب انتهاء مدة المجلس .

(٤) - وابتدأ رجال الحكومة عندنا يلحسوا على ذقونهم .

(٥) - وابتدأت المناورات والدسائس في لبنان بالنظر لقرب موعد انتخاب رئيس الجمهورية .

(٦) - وابتدأت السلطة تستمد لكل حركة قامت الحكومة صلاحية النفي والابعاد بعد ان كانت من صلاحية الحاكم

(٧) - وابتدأت النوادي تحس بالخسارة التي خسرتها بمناسبة منع الالعاب في اعياد راس السنة

(٨) - وابتدأت السوق التجارية تتلحلح شوي والثقة تعود الى صدور التجار

(٩) - وابتدأت الكتلة في تنظيماتها بعد ان اسست المكاتب

(١٠) - وابتدأ الموظف يستدين على حساب راتب اخر الشهر

(١١) - وابتدأ الوفود السورية تعد عدتها للذهاب الى بكركي وتهنئه غبطة البطريرك بعيده

(١٢) - وابتدأ الموسيو دوبير ده كه يعد تقريره الذي سيلقيه في لجنة الانتدابات عن الحالة في سوريا

(١٣) - وابتدأ الامير مصطفى الشهابي يحس بالتعب في جهوده بالمعرض

(١٤) - وابتدأت الحكومة بدرس الموازنة .

(١٥) - وابتدأ المستورون يحسون بالطفر والفقر

(١٦) - وابتدأت النسوان تفتكر في موضات الربيع

(١٧) - وابتدأ البرد يشتد يوماً بعد يوم

(١٨) - وابتدأت السلطة تقرأ التقارير عن حفلة هنانو بالامس

(١٩) وابتدأ نجيب بك الارمنازي يقلل زياراته لقصر الرئاسة

(٢٠) - وابتدأت الادارة في طبع كشكول المضحك المبكي وقد انجزت قسما كبيراً منه

مناورات

(١) - مناورة المسيو هريو لقلب حكومة لافال

(٢) - مناورة اميل اده في حركة انتخاب رئيس الجمهورية

(٣) - مناورة المطران مبارك ضد غبطة البطريرك عريضة

(٤) - مناورة الكتلة ضد السلطة في حفلة تأبين الزعيم

(٥) - مناورة اصحاب الصحف اليومية ضد رئيس الجمهورية في مطالبتها باعادة الدستور

(٦) - مناورة الحكومة في تشكيل النقابات الجديدة

(٧) - مناورة المسيو كونديليس ضد ملك اليونان ووزارته

(٨) - مناورة الاساطيل الانكليزية والافرنسية في البحر المتوسط

مكاتيبنا المفتـــوحة المفضـــوحة

(١)

ـ صاحب الدولة هاشم بك الاتاسي حفظه الله امين

يا بتلاقوه في مكتب الكتلة يا في منزل ابنه سري بك

بعد تقديم واجب الاحترام ابدي اننا اولا نرحب بدولتكم ونقول لكم ، اهلا وسهلا ومرحباً ؛ لان قدومكم عالشام صاير والحمد لله نادر كثير وهادا ما بيوافقنا ابداً ، لاننا نحن بيهمنا قبل كل شي ان نشوفكم عندنا دائماً ، ويكون لناحصة فيكم مثل غيرنا

وبعد فتعلمون يادولة الرئيس وانت سيد العارفين ان الحالة في اوروبا اليوم تشبه الحالة التي كانت فيها يوم ولسن ، يعني حماس وهاج من شأن الشعوب الضعيفة ومناصرتها ؛ فما بتشوفوا من اللازم يا دولة الرئيس ان تغتنموا هيك فرصة وتفتكروا تسمعوا صوتكم في اوربا بلكي الله سبحانه وتعالى ما يحرمنا من شي درلة تأخذ بناصرنا وتساعدنا على تحقيق رغباتنا مثلما الله طعم الحبشة انكلترا وقامت وسحبت السيف وجهزت الاساطيل والطيارات بدعوى ان الحبشة ضعيفة ومن العدل ان لا تترك احدا يهاجمها او يتسلط عليها ...

وما دمتوا يادولة الرئيس موجودين في الشام مع جميع اخوانكم فحسوبكم بيشوف انو من الضروري تجمعوهم وتباحثوهم بهالموضوع بلكي الله يقدركم ترسلوا وفد لاوروبا او تعملوا شي حركة جديدة ، لان معلوم جنابكم الحركة بركة والسكون خصوصاً في هيك اوقات ما بينفع ابداً ...

بناء عليه وعليه بناء فقد جئت بكتابي هذا اذكركم في هذا الموضوع لان الفرصة شايفها سانحه وما كل يوم بتسنح للانسان هيك فرص ... والعاقل هلي بيستفيد من الظروف ، فاوروبا قايمة قاعدة ونحن مثلمانك شايفنا نايمين وعم نشخر .

في هذا الاسبوع الماضي كتبت مثل هـذا المكتوب الى جميل بك ، سلملي عليه بحياتك كتير ، وتحاكى انت وياه بهالموضوع بلكي بتقدروا تتفقوا على شي

هذا مالزم عرفناكم ، اذا جد معكم شي عرفونا ، لا تنسوا تهدوا سلامنا الى جميع الاخوان وعلى الاخص زميلكم النائب السيد ضحية فاننا مشتاقين له جداً ، كما اننا نرجوكم ان تقبلوا عنا وجنات نجيب اغا البرازي والله يحفظكم ويخليكم . . .

(٢)

ـ اخونا وصديقنا وحبيبنا المشترك بالمضحك المبكي حفظه الله ووفقه امين

غب السؤال عن شريف خاطركم والاستفسار عن غالي سلامتكم وصحتكم نعرض ان لنا رجاء خاص عند حضرتكم وهو انكم اذا كنتم لم تسددوا حتى اليوم بدل الاشتراك في مجلتنا فتكون ممنونين جداً اذا لبيتم طلبنا ودفعتموه حالا امالاحد وكلائنا المتجولين واما حوالة بريدية ، لان اصدار المضحك المبكي معلوم جنابكم يكلفنا كل اسبوع المبلغ المرقوم اعلاه وقدره ونحنا لاعدنا مطبعة مثل هلي عند البنك السوري حتى نطبع فيها بنكنوت سوري ولا فروتنا عم تجر على الارض بناء عليه فاننا نرجوكم رجاء خاصاً ان تفتكروا في هذا الموضوع ولا تسنحونا ونحن نكون عند حسن ظنكم

اما اولئك السلمة الذين يريدون ان يأكلوا حقنا ويشربون فوقه قدحا من الماء فهؤلاء سنقيد اسماءهم في قائمة سوداء قد لا يبعد ان ننشرها في القريب العاجل ونقول للقراء الكرام انظروا اسماء هؤلاء الاشخاص الذي اكلوا حق المضحك المبكي الذي يفش قلوب المظلومين ويسلي المحزونين وينشر روح الوطنية بين طبقات الشعب

هذا مالزم عرفناكم ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاتو

حاشية ـ لا تنسوا ان ادارتنا عزمت على وضع كتاب اسمه كشكول المضحك المبكي وهو على ما اعتقد سيكون فريداً في نوعه ولا يوجد له مثيل في اللغة العربية ابداً وفيه نوادر وقصص ونكات تتعلق بالاساتذة وتلامذة المدارس والمحامين والاطباء والتجار والبياعين والمستخدمين ونوادر خاصة عن الحشاشين والسكيرين وغيرهم وفيه كل لذيذ ومقبول فاياكم ان تتركوا هذا الكتاب يفوتكم ، ويكفي ان تعلموا انه ابن المضحك المبكي البكر

معادلات كيماوية

(١)

— بيت واحدة من قصيدة شفيق بك جبري في حفلة تأبين المغفور له هنانو مع ثلاث غرامات ماء يعمل ديناميت ..

(٢)

— مقطع واحد من خطبة وطنية من خطب الدكتور شيشكلي مع قليل من اللورات دي بوتاس يعملوا بومبات ..

(٣)

— مقالة واحدة من مقالات بعض الصحف في السياسة او الاقتصاد مع قليل من الصودا يعملوا مسهل ..

(٤)

— مادة واحدة من مواد قمع الجرائم مع قليل من الماء الفاتر يعملوا مسكنات..

(٥)

ثلاث جلسات في مكتب الكتلة مع كم كلمة من فخري بك البارودي يعملوا منبهات...

(٦)

— محاضرة واحدة من محاضرات او خطب بعض الخطباء مع قليل من المورفين يعملوا منومات

(٧)

— ثلاث ليرات ذهب مع كم ورقة سورية مع قدح وسكي يعملوا منعشات

(٨)

— نكتة من المضحك المبكي مع حديث من السيد خالد الشاق مع كم كلمة من عارف بك الخطيب يعملوا مسكرات..

حقائق راهنه

— هل تعلم ان سعد الله بك الجابري لا يفصل بدلاته الا في بيروت

— وان الشيخ تاج لا يشرب من السيكارة الا نصفها .

— وان فخامة محمد علي بك رئيس الجمهورية يستيقظ كل يوم قبل الضو

— وان فخامة صبحي بك بركات لايشرب دخان من صنع الريجي ابداً

— وان السيد خالد الشاق قد بطل الاركيلة تماما وما عاد افتكر فيها

— وان شاكر بك الحنبلي قبل ان ينام يلبس طاقية صوف

— وان عبد القادر بك العظم ما يفصل صيفية عن صيفية بلودان

— وان خليل بك معتوق ماعم يفضى يحك راسو

— وان للسيد بسيم مراد صاحب جريدة الاخبار مصاري بالبنك

— وان المضحك المبكي تقراها الوف من الناس

اذاعة عامة

لمشتركي مياه عين الفيجة

تدعو لجنة عين الفيجة حضرات السادة مشتركي المياه الذين وصلوا اليوم الى دفع الرسم السنوي المستحق في ابتداء هذه السنة خ. ليرات سورية عن كل متر وبنسبة ذلك عن النصف المتر والربع واللجنة ترجو حضرات المشتركين مراجعة ادارة مصلحة المياه مصحوبين بفاتورتهم لدفع المبلغ المستحق عليهم حتى نهاية شهر آذار المقبل وذلك وفقا للمواد ٥ و ١٢ من شرائط جمعية ملاكي الماء التابعة لامتياز المشروع المادة و ١٢ من نظام الاستثمار وتوزيع الماء

دمشق في ١ كانون الثاني ١٩٣٦

رئيس بلدية دمشق ولجنة عين الفيجة

والايام عتمه ظلمه

بلي حظـك ممتر ... لا تزعـل وتتكـدر
على اثنـة روبجن ... شوف عاجبنيك شو مسطر
والدقتـور هو بيتلك ... عاجبينك شو مكتبلك
بيشـرحـلك بيبنلك ... عاللي عليـك مقـدر
هللي مسطر عالجبين ... زمن الشقى سبع سنين
اطلب من ربك تـأمين ... انها ما تبقى اكـثر
خـذ تـأمين عاحياتك ... ما تلحق لاموانـك
واطلب تحسين اوقاتك ... بالاكثر ما تتجرجر
ان بقي هالحظ منحوس ... عم تـكابر بالمحسوس
بالشقى بتبقى مدسوس ... لورى عم تتـأخر
ما بتحصل هـاللقمـة ... لتوقع بالـف نقمـه
والايام عتمـه ظلمـه ... وسراج النحس منـور
ما بتشوف لقدامك ... ولا بينسمـع كلامـك
ولا بتفرح بأحلامك ... ومنامك ما بيتفسـر
بتمضي العمر بالاحـلام ... ولا بيتفسـر الك منام
وانت ماشي بالظلام ... بديالـك عم تتمـتر
صلي واطلب من ربك ... بفرج همـك وكربك
وتنال ما اشتهى قلبك ... واللي زرعتـه اثمر
وتذوق طعم الفواكي ... ونجمـك للبـدر يحاكي
وسعدك يصير يـكاكي ... مثـل الديك المـأنبر
بتأنبر بتشوف حالك ... جنس الهم ما بقـالك
تتعجـب بـدلالك ... بتصبح امير بيتـأمر
بيداخـل بيتـك امير ... اوعى من عقلك يطير
والعمر لذيذ بيصـير ... من نحاس العثماني افخر
بيزول النحس من دوبك ... وبعمرك ما بتتلبـك
بيرتاح من بعـدو قلبك ... من الحمص وزيت الزعتر

[حنا كوب]

آلام الوضع

— في بعض الاقاصيص الفكاهية ان النساء عقدن ذات يوم مؤتمرا وبعثن الى الله جل جلاله يقلن له انه جعل المرأة مخلوقا ضعيفاً وانه على الرغم من ضعفها قد شاء ان يحملها آلام الحبل والوضع وهي الام شديدة لا تستطيع احتمالها . فالمؤتمر يرجو منه جل جلاله باسم نساء العالم ان يكون الحبل والولادة للمرأة وان تكون الآلام على الرجل . اي ان المرأة في ساعة الوضع هي التي تلد ولكن الرجل هو الذي يتعذب بدلا منها

وقيل ان الله استجاب هذا الرجاء وقبل به . وحدث في اليوم التالي ان دنت ساعـة الوضع لاحدى النساء . فتجمع الناس من كل جهة ليروا كيف يتم الوضع على مقتضى « القرار » الجديد وراحوا يراقبون الزوج بينما كانت زوجته تضع ليروا كيف يتعذب بدلامنها ولكن الرجل لم يكن يشعر بشيء . فقـد كان جالساً وامامه « التركة » يكرع الكأس تلو الكأس كأن لم يكن شيء . .

فحار الحاضرون في الامر وتساءلوا فيما بينهم هل الله الغى وعـده ؟ وفيما هم في حيرتهم اذا بالصراخ والعويل من آلام الوضع يظهر في بيت الجيران !

وقيل ان النساء عدن بعد ذلك وسألنه تعالى ان يعيد الحال على ما كان في البدء فذلك خير لهن !

توفيق جانـــــــــا والدستور

ـ دخل في اول الاسبوع الماضي السيد توفيق جانا صاحب جريدة الشعب الى ادارته وذهب دوز ضوغري الى الاستاذ اديب الصفدي وخاطبه بكل عجلة وبهذه اللهجة .

ـ يا اديب . . . بدك تكتب لي اليوم مقالة افتتاحية تطالبلي فيها بالدستور . .

فبهت الاستاذ الصفدي من هذا الطلب ونظر الى الاخ جانا وقال :

شو ؟؟؟ مقالة اطالب فيها باعادة الدستور ؟؟

قال له السيد جانا ، اي نعم ... بدك تطالبلي باعادة الدستور ولازم تكون لهجتها قوية شوي ...

فدهش السيد الصفدي من اقتراح السيد جانا غير المنتظر وتوهم انه لم يفهم مرامه تماماً ، فاعاد عليه السؤال مرة ثانية وقال له :

بدك اني اكتبلك مقالا افتتاحية اطالب فيها باعادة الدستور ؟

قال له السيد جانا بلهجة التأكيد ،

اي نعم ... اي نعم . . .

شو مانك عم تفهم عربي . . . اكتبلي مقالة من شأن الدستور ولازم تكون مقالة قوية ،فهمت سيدي . . .

وهنا اخذ السيد الصفدي يضرب اخماساً باسداس ويقول في نفسه والله غريب ان يصدر اقتراح كتابة هيك مقالة من السيد جانا ، واخيراً بعد التفكير ظن انه ربما يكون هناك انقلاب سياسي ،

وان الحكومة ربما تكون قد اوعزت الى السيد جانا بالنظر لعلاقته الحسنة معها ، بوجوب كتابة مقال للمطالبة باعادة الدستور ،

وهنا التفت الى السيد جانا وقال له ،

احكيلي ، بشرفك في حدا موعزلك تكتب مقالات بهالموضوع ؟؟

قال له ، لا والله . . .

قال له ، بشرفك تحكيلي لانو يهمني اعرف الموقف . . . شو بالظاهر بهيج بك الخطيب قايلك تكتب هيك مقالات لما شي حدا غيرو ؟؟

قال له ، لا والله ، ما في حدا قايللي ولا في حدا موعزلي بشي ابداً . . .

وهنا ما كان يخرط عقل السيد الصفدي ان السيد توفيق جانا فطن للمطالبة بالدستور بعد كل هالمدة ، فصار يحلفه بشرفه وناموسه ودينه اذا كان في حدا موعز له بالمطالبة بالدستور فكان السيد جانا يحلف بان لا احد اوعز له بذلك وهو يضحك .

واخيراً ، ولكي يطمن السيد توفيق جانا افكار رئيس تحرير جريدته الاستاذ الصفدي في هذا الموضوع قال له ،

والله لاحد اوعزلنا نكتب بالموضوع ولا شي . . .

قال له ، لكان احكيلي شو جاب قصة الدستور على بالك اليوم ؟

قال له ، بدك الصوغري ، كنا منتظرين من رئيس الجمهورية يبعتلنا شي دفعة عالعيد فما بعث ، فقنا نحنا اصحاب الجرايد اليومية قررنا ان نطالب باعادة الدستور ونحمل عالرئيس . . .

وهنا ضحك السيد الصفدي وقال له ،

ها ها . . . هلأ فهمت ومسك القلم وكتب مقالة لجريدة الشعب عنوانها بالحرف الثلث الكبير ،

البلاد لا تقدر ان تعيش بلا دستور . .

وارتفعت هناك ضحكة من زاوية الغرفة فاذا الكاتب عبد الله يضحك فالتفت اليه السيد جانا وقال له ؛

ولك ليش عم تضحك ولاه . . يالله دور على شغلك . . . .

وش معنى

[بلغة اسماء الجرائد]

(١)

ـ تدخل عالسرايا وتسمع الوزراء عم ينادوا يقولوا

وش معنى ؟

(البلاد) بقرش ...

(٢)

ـ تتنصت على ابواب المحافل السياسية وتقول ،

وش معنى ؟

(صوت الاحرار) مبحوح ...

(٣)

ـ تقرأ اخبار البلاد العربيه وتقول ،

وش معنى ؟

(الجزيرة) مخربة ...

(٤)

ـ تسمع التجار عم تشكي وتقول ،

وش معني ؟

يساعدنا على (هالايام) ...

(٥)

ـ تشوف المالية عم تنظم الموازنة وتقول ؛

وش معنى ؟

مسكين (هالشعب) ...

(٦)

ـ تدخل على ادارات الصحف تشوف المحررين ماسكة المقص وتقول

وش معنى ؟

يعمر دين (الاهرام)

(٧)

ـ تدخل عالسرايا وتتفرج عالموظفين وتقول ،

وش معنى ؟

خرج (المعرض) ...

(٨)

ـ تشوف أصحاب الجرايد اليومية زعلانه من رئيس الجمهورية وتقول ،

وش معني ؟

بدنا (الدستور) ..

(٩)

ـ تسمع الناس عم تشكي وتقول ،

وش معنى ؟

(الوقت) عاطل ...

(١٠)

ـ تشوف القضية السورية واضحة وتقول ،

وش معنى ؟

مثل ضوء (النهار) ...

(١١)

ـ تشوف حالة السياسيين بهالبلاد وتقول ،

وش معنى ؟

يلعن (السياسة) ...

(١٢)

ـ تقرأ في الجرائد عن الاحوال الحاضرة وتقول ،

وش معني ؟

مضحك مبكي ...

...

لاترضى حقك ينداس

حاسب نفسك وانهيها   وما كيفها لا تعطيها
عزة نفسك بين الناس   بتسوى الدنيا وما فيها

. . .

ان قلت الرزقة عليك   للعالم لاتشكيها
ولا تتأمل بفلان بيك   نفسو عاجز يكفيها
ولو بتموت لاتمد ايديك   ابداً لغير باريها
خلي خيمة السترة عليك   هلي منها يعطيها
وان جار عليك الزمان   بالنعمة لاتخفيها
وطعمي واشبع الجوعان   ونفس العريانة اكسيها
ووطي نفسك للطفران   حتى الله يعليها
واوعا الكبرة فين ما كان   حيث الذل بتاليها

. . .

لاتخضع لغير الله   من شان حاجة تقضيها
ولاتتذلل لسواه   ذل النفس بيرديها
وان خانك خالك وتاه   مرة لفها وارثيها
ومهما اظهر من جفاه   اوعا عيوبه تبديها

. . .

اوعا الاحمق والطفسان   صحبتهم مالك فيها
لانها مثل الدخان   نسمة هوا بتنفيها
ولا تأكل لقمة منان   دايما يهتك فيها
ولا تأمن واحد خوان   ضر الامة بماضيها

. . .

لا تشرب ميه من كاس   حتى تعرف شو فيها
ولا تشتغل بالوسواس   اخلي النيه واخفيها
ولا تحكي عاعيوب الناس   شوف عيوبك داويها
ولا ترضى حقك ينداس   لو نفسك بتضحيها

(علي دياب)

واذا يهرب المسجونون

ــ جاء من مدة صحافي اوربي الى دمشق وطلب ان يتفرج على القلعة وان يشاهد المسجونين ويعرف كيف يعيشون في سجونهم

فاستقبله مدير السجن وكان وقتها حسام الدين بك الصلاحي واخذ يطوف به في القلعة ثم انتهى الى قواويش المسجونين وصار يدور به من قاووش الى قاووش ويقول له، هادا قاووش البيارنه؛ وها قاووش المحكومين المجرمين، وهادا قاووش المجرمين السياسيين وهادا قاووش المحكومين من عشر سنوات الى مافوق وهادا قاووش المحكومين بالاعدام الى غيره،

ثم التفت الصحافي الى مدير السجن وقال له، وليش كل هالقد مسكرين الابواب ومحوطينها بالحديد؛ والزناجير والسلاسل؛

قال له لاننا اذا ما عملنا هيك فالمسجونين بيهربوا كلهم . .

قال له الصحافي، عجيب ليش حتى يهربوا . .

قال له حسام الدين بك، معلوم بيهربوا كلهم . . .

وهنا وقف الصحافي يفكر قليلاً ثم قال،

ليش هم محبوسون مع نسوانهم لا وحدهم ؟؟؟ !! . .

. . .

اراء النـــــاس في البطريرك

(١)

— عند ما اطلع فخامة صبحي بك بركات على تصريحات غبطه البطريرك المارونى لمندوب جريدة باري سوار الافرنسية قال؛

جانم ... هادا رجال ...

(٢)

— وقال فخري بك البارودي ، يعمر دينه الله هلي خاق سماوانو ...

(٣)

— وقال السيد خالد الشلق ؛

اخ ، لويجي غبطته شي يوم عالشام تانفرجيه مكانته عندنا ..

(٤)

— وقال السيد محمود البيروتي ، والله المظبم ، هيك بطرك لازم يعيش بالشام ،

(٥)

— وقال السيدمهدي مرتضى ، مين كان يظن ان بطريرك الموارنه يعمل هيك

(٦)

— وقال جميل بك ابراهيم باشا ، هادي نتيجة سياسة السلطة بالبلاد ..

(٧)

— وقال السيد حسني تللو ، هادا لازم ينتقل من بكركي للشام

(٨)

— وقال الدكتور سامي كبارة ، صحيح خسرنا بعض مشاريع اقتصادية ولكننا ربحنا البطرك ..

(٩)

وقال الاستاذ اديب الصفدي ، لو يفكر غبطتو يجي للشام منفرجيه الاستقبال هلي بيصيرلو..

(١٠)

— وقال محسوبكم ، الله يثبتو ويقويه

قاموس طبى

[حرف العين]

عصب - العصب هو الخيوط المنتشرة في الجسم والمتصلة بالدماغ فهي تنقل اليه كل ما نحس به كما انها تطبق ارادة الدماغ ؟ وتعمل حسب مشيئته .. مفهوم سيدي ؟؟

والعصب على نوعين ، عصب قوي وعصب مرخي ، اما العصب القوي فهو مثل عصب الامير عادل ارسلان مثلاً او عصب الدكتور عبد الرحمن شهبندر او عصب سعد الله بك الجابري او جميل بك مردم بك او فخري بك البارودي ، فهؤلاء اعصابهم قوية مثل الحديد مايمكن ترتخي ابداً ، وهيك جماعة خرجهم يطالبوا باعادة الدستور لان مثل هادول ؛ بلا صغرى بترفق جانا ونسيم ظبيان مثلاً ، مايمكن ترتخي اعصابهم بخمسة وعشرين ليرا ، واذا قاموا يطالبوا بعودة الدستور فانما يطالبون عن عقيدة ثابتة راسخة لا لان رئيس الجمهورية قلل من العيدية او من الحرجيه ...

اما اصحاب الاعصاب المرخية فهؤلاء لا يرجى منهم خير ابداً ؛ لانهم لا يقدرون ان يمشوا واذا مشوا يقعون في نصف الطريق طب على وجوههم فهم اذن مثل الحمير ليس لهم مشوار

وقد بحث علماء الطب كثيراً في الاسباب التي ترخي الاعصاب فوجدها تحصر في الامور الآتية :

(١) الوزارة ، فان كرسي الوزارة من اهم الاسباب التي ترخي العصب ، فترى الانسان متحمساً باعصاب قوية ولكنه عند ما تعرض عليه وزارة من الوزارات مثلا ترتخي اعصابه ولا يعود يقوم بحركة

(٢) - الليرات السورية ، وهذه ايضاً من اهم الاسباب التي ترخي الاعصاب ولكن مقدارها يتوقف على قوة العصب ، فالبعض مثلا ترتخي اعصابهم بمائة ليرا سورية ، والبعض بخمسين والبعض بثلاثين والبعض بعشرين والبعض بعشرة ، ومن اشهر الذين يعرفون كيف يرخون الاعصاب القوية الشيخ تاج ، فانه تمكن ان يرخي اعصاباً لم يقدر ان يرخيها غيره قبله ؛ وزملاؤنا ارباب الصحف يعترفون بهذه الحقيقة ، لانهم كلهم قد ارتخت اعصابهم امامه ...

(٣) - الستات الحلوة ، وهذه ايضاً ترخي الاعصاب فكم وكم من رجال ارتخوا بواسطة ستات حلوه فباعوا ضميرهم وباعوا بلادهم ، ومن الامم التي تستعمل الستات الحلوة ليرخوا بها الاعصاب اخواننا الصهيونيين فانهم ياما تمكنوا ان يرخوا اعصاب معارضيهم بواسطة الستات الحلوة اجارنا الله منها ...

هذه هي اهم الاسباب التي ترخي العصب ، اما الاسباب التي تقوي الاعصاب وتجعلها مثل الحديد فقد حصرها احد الاطباء في الامور الآتيه :

(١) - عقيدة ثابتة لا تتزحزح ... لان العقيدة الثابتة تجعل عصب الانسان مثل الحديد فلا ترخيه وزارة او وظيفة

او مبلغ خمسين ليرا سورية تدفعها الحكومة باسم اشتراكات صحف ، او ثمن كتب او غير ذلك ..

(٢) - الذهب . فعصب الرجل المملوءة جيبته بالذهب تختلف عن عصب الرجل الاندبوري مثل حكايتنا مثلا ، وهذا يتجلى لك باجلى بيان على طاوله البوكر فان عصب الذي جيبته مملوءة بالبنكوت او الذهب هو اقوى بكثير من عصب ذلك الذي اذا خسر ليرا لايعرف من اين يكمل مصروفه في الغد ...

(٣) - النزاهة ، فعصب الموظف النزيه مثلا هو اقوى بالف مرة من عصب الموظف المرتشي ، وعصب الرجل صاحب الماضي الطيب هو اقوى بكثير من عصب الرجل الذي ماضيه مثل الزفت ، وهذا مفهوم ... وعصب الامين هو اقوى بكثير من عصب الخائن الملوث ...

والعصب اما ان يكون هائجاً . واما ان يكون هادئاً ، ومن الامور التي تهيج الاعصاب :

اولا - الجلوس في البيت مع الامرأة ام الاولاد اذا كانت لئائه

ثانياً - مداخلة الحماية في بيت بنتها .

ثالثاً - كثرة الاستحقاقات والمطالبة

رابعاً - الطفر

خامساً - سماع خطب حماسية او زيارة لمكتب فخري البارودي فان هذه وحدها تكفي لتهيج الاعصاب مهما كانت هادئة

سادساً - ان يكون للانسان قضية او مصلحة في الحكومة

سابعاً - ان يصابح جابي الضرائب

ثامنا - ان يكون له علاقة مع احد الفوايظية

تاسعاً - ان ينتظر حل القضية السورية ويراقب تطوراتها

هذه هي اهم المهيجات اما المسكنات فلا احسن من حبة اسبرين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاتو ..

الرجل الذي يقف في وجه العالم !

موسوليني ! ابن الحداد الذي صار سيد ايطاليا !

زملاؤه في المدرسة يضربونه (علقة) كل يوم !

كتب احد الصحفيين الانجليز المشهورين يصف السنيور موسوليني ، وهو الرجل الذي يملأ ذكره الآفاق اليوم بمناسبة اعتدائه على بلاد الحبشه بحجة ان ايطاليا قد ضاقت بسكانها ! !

ولد موسوليني عام ١٨٨٣ في قرية قريبة من بحر الادرياتيك ؛ وكان ابوه حداداً لا يؤمن بدين او بقوميه !

اما موسوليني فقد لوحظ عليه منذ الصغر تضارب الآراء في رأسه .. وكانت امه معلمة في احدى المدارس وبخلاف زوجها متدينة عظيمة التمسك باهداب دينها ...

ونشأ موسوليني مدرساً مثل امه ، واعتنق المبادىء الاشتراكية وكان ذو همة عظيمة وآمال كبيرة لاتحد !

وقد تلقى العلم في سويسرا ، فكان يحدث ثورة في كل مدينة او مقاطعة ينزل بها حتى كان ولاة الامور يضطرون الى ابعاده منها ... حتى اضطروا اخيراً الى ابعاده من سويسرا كلها ! !

ولما ضاقت به سويسرا رحل الى فرنسا وقام في احدى قرى مقاطعة سافوى واشتغل عاملا بسيطاً لا يزيد اجره عن خمسة عشر قرشاً في اليوم الواحد !

وقد قاسى موسوليني الوان البؤس في تلك الايام حتى فكر في التخلص من الحياة ...

وكانت تنتابه الهواجس والخيالات في بعض الاحيان فيتنبأ لنفسه فيما يشبه الحمى بأنه سيصبح سيد ايطاليا ! !

وفي عام ١٩٠٧ قبض عليه وسجن مدة عشرة ايام ثم اطلق سراحه واشتغل بالصحافة محرراً في جريدة (البوبولو)

وفي عام ١٩١٤ قاد الثورة في ايطاليا ولكنها فشلت فشلا ذريعا ولم يسعه الا معاودة الاشتغال في الصحافة فأسس جريدة (البوبولو ديطاليا) التي تدافع اليوم عن سياسته في بلاد الحبشة !

واشترك في الحرب العظمى فحارب في صفوف الحلفاء وجرح جرحاً بالغا نقل بسببه الى المستشفى ..

واطلق الالمان قنابلهم على المستشفى وبدأ الجرحى يفرون منه خوف الموت .. الا موسوليني فقد كانت حالته لا تمكنه من الفرار ! وبقي تحت وابل من النيران ! ولكنه لم يصب بضرر ...

واثبتت ايطاليا ضعفها العظيم مدة الحرب العظمى ، ولولا مساعدة الحلفاء لانكسرت .

ومنذ ذلك اليوم صمم موسوليني على محو عار الانكسار وعلى خلق روح حربيه

في بلاده بدأ تلك الحركة العظيمة حركة الفاشستية .

وفي عام سنة ١٩١٩ قبض عليه لنشاطه السياسي وهو في مدينة ميلان ، واودع السجن حيث لبث مدة قصيرة اطلق سراحه بعدها ليعاود نشاطه السياسي ..

ويستغل موسوليني في دعايته اسم الامبراطورية الرومانية القديمة ، وهو يحرض الايطاليين دائماً على استعادة مجد روما العظيمة .

ولعل اعظم ماساعده في استثارة حماس الملايين هو مقدرته الفائقة على (تهويش) سامعيه بواسطة حركاته ونبرات صوته مما يترك ابلغ الاثر في نفوس الايطاليين الساذجين ...

وقد قضي موسوليني على روح المعارضة في بلاده واصبح هو سيد البلاد الحقيقي فلا البابا ، او الملك نفسه يمكنهما معارضة رغبة من رغباته ...

فقد كان موسوليني وهو غلام صغير مكروها من زملائه في المدرسة ، كما هو مكروه اليوم من الاحباش ، وكثيرا ما كان هؤلاء يجتمعون ويقرروا ضربه (علقة) ويجد المسكين نفسه وحيداً امام جمع منهم كما هو اليوم وحده امام العالم اجمع !!

ولكنه مع ذلك كان لايبالي بالنتائج ويبادل اعداءه الاحجار !!

وهو ذو حظ غريب اذ كثيراً ما حاول الفوضويون قتله فكان ينجو في كل مرة باعجوبة ..

وفي سنة ١٩٢٦ اعتدت عليه سيدة انجليزية ، ومما يذكر ان الدخان الذي احدثه رصاص المسدس ملأ خياشيمه ، ولو تحركت الرصاصة ثلاثة سنتمترات او اربعة .. لما قامت اليوم الحرب الحبشية !!

. . .

حكاية العدد

تهذيب الزوج

عرف توم فوستر الفتاة بيجي سنانتون في بلدة سكاربرا ايام كان يقضي عطلته السنوية في تلك البلدة القريبة من مدينة بدفورد التي يشتغل فيها

وتوثقت العلاقة بين الفتى والفتاة فتحابا ثم تزوجا، ولم يشهد احد من اهل بيجي حفلة القران لانهم كانوا خارج انجلترا في ذلك الحين

وكانت بيجي قبل زواجها تشتغل في متجر كبير يبيع الملابس والخردوات

وبعد ان تم الزواج رأى الفتى ان ينشيء لنفسه محلا مستقلا، فافتتح حانوتاً صغيراً في بدفورد يبيع فيه الخردوات والاقمشة. وتعاهد الزوجان على ان يعملا معاً باقصى الجهد الى ان يستقر المتجر في السوق وبعدئذ يمنحان نفسيهما شهر عطلة وراحة يقضيانه في النزهة و... شهر العسل

ونفذ الزوجان ذلك العهد، فجدا وجاهدا الى ان توطد مركز توم في السوق بل لقد لقي من النجاح ما أهله الى استئجار الحانوت المجاور له وضمه الى متجره

وراجت اعمال الفتى فافتتح حانوتاً ثانياً في ناحية اخرى من المدينة، وعهد الى بيجي في العمل فيه، فما لبث ان ازدهر بدوره وتدفق الربح على توم سانتون

واشترى الفتى سيارة وبدأ يعني بشؤون نفسه وزوجته، ولكنه انهمك في العمل والتجارة انهماكا انساه شيئاً عزيزاً وهو... السعادة

لقد جاهد توم وجاهدت معه زوجته جهداً عنيفاً متواصلا، حتى لقد كانت الزوجة تشفق على زوجها من آثار ذلك الجهد. ولكن توم كان دائب النشاط والحركة لا يكاد يفكر في شيء سوى التجارة والربح

وبدت آثار ذلك المجهود على بيجي بعد سبع سنوات كلها كد وعناء، فكادت تذبل نضارتها وهي لما تزل دون الثلاثين من عمرها وان كانت قد بقيت لها جاذبيتها وملاحتها الفاتنة

كان ذلك في نفس الوقت الذي بدأ فيه الربح يتدفق على توم بغزارة، فانتقل بزوجته الى منزل اكثر اناقة وسعة، واشترى سيارة انيقة من طراز حديث والتحق باحد اندية المدينة

وسرت بيجي لاشتراك زوجها في النادي وترويحه عن نفسه عناء العمل المضني الذي يرهق نفسه فيه، ثم راحت تترقب العطلة التي اتفقا على ان يقضياها معا وشهر العسل الذي تواعدا على ان يتمتعا به حينما تستقر اعمالهما في السوق

لقد استقرت تجارة توم، بل لقد ازدهرت ونمت نمواً منقطع النظير، ولكنه كان لا ينفك يؤجل العطلة الموعودة وشهر العسل المنشود بحجة كثرة العمل وضرورة الدأب على المثابرة الى ان يتم استقرار مكانه في السوق!

ولكن بيجي كانت دائمة التحرق واللهفة على هذه العطلة التي تبغي من ورائها ان تبتعد هي وزوجها عن بدفورد وعن العمل والتجارة وان تنزوي في مكان هادىء بعيد عن الحسابات والوان المبيعات والمشتروات لكي يقضيا فترة، مهما قصرت، يكونان فيها زوجة وزوجاً متحابين يظللهما ذلك الهوى الذي كانا عليه قبل الزواج وبعده بقليل

وما كان المنزل الانيق والاثاث الفاخر والمال الوافر ليشبع نفس بيجي او يغنيها انها شديدة الظمأ الى الحب فكانت اذا رأت عربة صغيرة في الطريق تحمل طفلا اهتزت جوانحها وراحت تداعب الطفل او تقبله، في حين ان كان زوجها يعتقد ان الاطفال لا اهمية لهم اللهم الا من حيث ان يشتري لهم اهلوهم الثياب والحوائج من متجره

وكان توم قد سوف العطلة المنشودة للمرة الرابعة حينما بدأت بيجي تسمع قصة زادتها تنغيصاً وكدا

كانت صديقة تزورها يوما واذا بالحديث يتطرق الى مشاغل توم!!

وظنت الصديقة ان بيجي تعرف مشاغل توم الحقيقية فذكرت اسم فتاة تدعى نانسي واردفته بقصص تروى عن علاقة هذه الفتاة بتوم وكيف انها تخرج معه في سيارته الى نزهات و..

وتحققت بيجي قول تلك الصديقة اذ رأت توم يصحب نانسي في سيارته مراراً ولكنها تمالكت نفسها فلم تبد لزوجها مايشعره بانها وقفت على علاقته بنانسي، بل صمتت وكتمت شعورها اذ عولت على ان تنازله بنفس سلاحه

ومضت بضعة اسابيع واذا بخبر يسري في الدوائر التي اعتاد توم غشيانها مع نانسي

وكان مؤدي هذا الخبر ان بيجي شغفت حباً بفتى غريب عن المدينة

واتضح ان الفتى مقتبل العمر وزهرة الشباب انيق الملبس والمظهر يبدو عليه الثراء من سيارته الفخمة الفاخرة التي يخرج فيها للنزهة مع بيجي

وتلهف الفضوليون على معرفة ما سوف يسفر عنه الامر بين الفريقين، توم ونانسي من جهة، وبيجي وصديقها الشاب الغني الجميل من جهة اخرى

ولم يعرف هؤلاء الفضوليون عن صديق بيجي شيئاً الا ان اسمه فرانك وان سيارته دليل على ثروته، وان بيجي بدأت تظهر في ثياب فاخرة جديدة وحلي غالية ومعنى ذلك ان هذا الصديق العاشق لابد ان يكون اغنى من توم بمراحل

وتعدد خروج بيجي مع فرانك في سيارته وكان يخرج الى نزهة خلوية عصر كل يوم فلا يعود بها الا في اواخر الليل. وكانت بيجي لا تذهب الى دور السينما او التمثيل او المراقص الا في صحبة فرانك

وصمت توم في اول الامر كما صمتت بيجي من قبل عن علاقته بنانسي، ولكنه لم يقو على الاسترسال في التصابر فسألها يوما عن فرانك

فاجابته بيجي وهي تنظر اليه نظرة تنم على عدم الاكتراث فقالت:

— انه صديق لي، وهو يأتي من لندن الى هنا ليراني.. ولقد كنت اعرفه من قبل ان اصادقك، هذا كل ما في الامر

وخيل الى توم ان وراء القول ماوراءه وانه اذا استرسل في الاسئلة فربما بادرته زوجته بالتحدث عن علاقته بنانسي، ولذا آثر الصمت والسكوت

وتطورت الاحوال بعد ذلك. فقد اضحى توم يرافق نانسي في سيارته والى المنتديات علنا

وكان جواب بيجي على ان جارته فى نفس المضمار

وتحدث الفضوليون والفضوليات ما شاءوا عن ذلك التطور الى ان كانت حفلة راقصة كبرى حضرها توم واصطحب معه نانسي ، وحضرتها بيجي وفى رفقتها فرنك

وتقابلت نانسي وبيجي وجهاً لوجه ، ووقف توم في طرف القاعة ممتقع الوجه قلقاً ، وكان القلق يساوره ويمضه في الايام الاخيرة كثيراً ووقف الطفوليون يرقبون ماتسفر عنه مقابلة الخصيمين وجهاً لوجه

وفي هذه اللحظة العصيبة التي بلغت فيها المعركة اشدها واهم مواقفها ، خانت بيجي قواها ولم تقو على الثبات فبكت ...

وكأنما دارت الارض بالزوجة الوفية المغبونة فكادت تسقط ارضاً لولا انها تعلقت بفرانك الذي كان قريباً منها فأخذها بين ذراعيه وهي تقول :

— فرانك .. ! خذني الى البيت .. خذني الى البيت ...

وخاصرها فرانك الى سيارته والناس ينظرون اليها ، وظل توم واقفاً في مكانه مشدوهاً كالمصعوق

وركبت بيجي جوار فرنك ، ورأى الناس السيارة تهم بالمسير ولكنهم رأو في نفس اللحظة فرانك يميل على بيجي ويقبلها

ولم يحتمل توم مارأى ! اذ كيف يقبل هذا الغريب زوجته على مرأى من الناس وعلى مشهد منه .. وهو زوجها

وافلت توم يد نانسي من يده ففاضت من وجهها ابتسامة النصر الهازئة التى ابكت بها بيجي منذ دقائق معدودات

وقفز توم الى سيارته ليلحق بسيارة فرانك

* * *

فى اللحظة التى دخل فيها توم غرفة الاستقبال بمنزله كانت بيجي قد القت بنفسها بين ذراعي فرانك وهى تبكي

ووقف توم على عتبة الباب وقد هدته حرارة بكاء بيجي وحدة زفراتها ، ففاض من نفسه الحنق وحل مكانه شجن عميق وتفهم الموقف الاليم

وتقدم توم صوب بيجي تذكر الايام التي قضاها في الكفاح معا والمتاعب التى تساها في حمل اعبائها ، والعطلة المنشودة التي تنتظرها

والحب الذي يكنه لها في قلبه رغم ذلك الجنون الذي ساوره في الاشهر الاخيرة

ومد توم يديه ضارعا يطلب الصفح من زوجته فاسرعت بالارتماء بين ذراعيه

ورأى فرانك ذلك فخرج من الغرفة في هدوء

* * *

بدأ الزوجان العطلة المنشودة في غد ذلك اليوم واستمر شهر العسل الجديد ستة اسابيع

وفي العام التالي ؛ وفي حفلة تعميد ابن بيجي وتوم البكر ، وقف فرانك في مقدمة المحتفلين .. !

وعرف الفضوليون والفضوليات في ذلك اليوم ان اضعف امرأة تستطيع ان تدافع عن سعادتها وهنائها ضد النمر الزوجي باي سبيل

وقدمت بيجي فرانك الى اصدقائها وصديقاتها بقولها :

— احسبني قد نسيت ان اقدم لكم هذا السيد حينما شاهدتموه معي لآخر مرة في المرقص انه اخي فرانك ستانتون !!





المسيو هريو وعطفه على الحبشة كما تصوره صحف فرنسا



· الشيخ تاج — راح اعطيك هالوسام يا امير . . . هادا وسام الاستحقاق السوري

الامير مصطفى الشهابي (مدير المعرض) — فين بتؤمروا نعرضه ؟ · باي قسم من المعرض . . .



صاحب الجريدة : حبيب كحاله

بحث في الميزانيات

ــ قيل ان رجلاً هاله كثيراً ماتنفقه امرأته في الشهر فقال لها :

يامرا . . . عم تصرفي كثير ومافي عم اعرف فين عم تروحي بالمصاري . . . بناء عليه فانا بشوف ان تعمليلي ميزانية شهرية حتى اعرف في آخر الشهر فين راحت المصاري ؛ وكيف طارت . . . . . لان هلي يمشي هيك عالعميه بيضيع ، وهلي ما يحسب بيفقر وما بيدرى . . . .

فاذعنت المرأة لذلك وعمدت الى تنظيم الميزانية ، وارتاح الرجل وظن ان في نهاية الشهر سيعرف كل غرش وكل بكله فين راحوا وكيف انصرفوا . . .

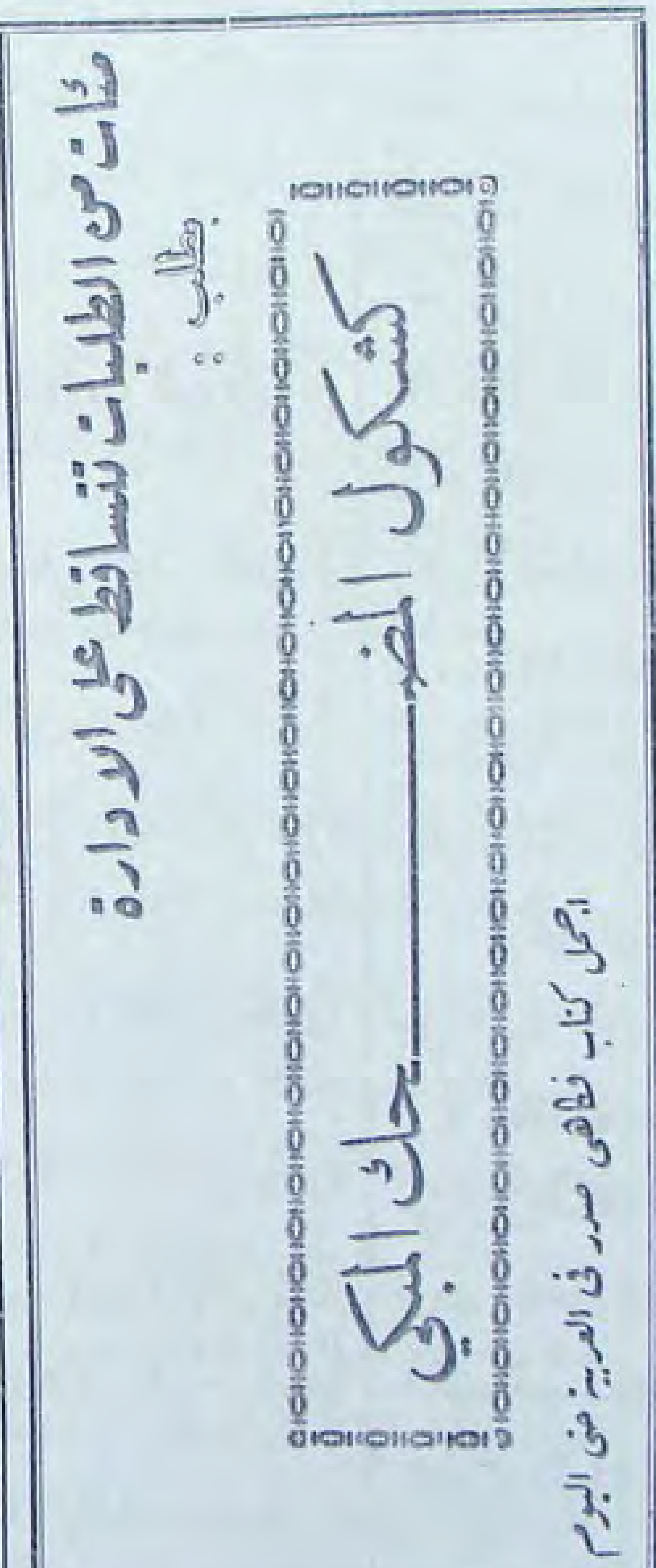
وفي نهاية الشهر طلب من زوجته ان تعطيه الميزانية ليطلع عليها ويعرف فين راحت كل هالمصاري هلي دفعها ، فركضت حالاً الى خزانتها واحضرت له دفتراً ففتحته فاذا مكتوب على صفحة واحدة من صفحاته :

الداخل (١٢٠) ليرة سورية

وعلى الصفحة الثانية هذه العبارة :

صرفتهم كلهم . . .

هذا نوع جديد من تنظيم الميزانيات لا يكلف اقل عناء ، فلماذا لا تقتدي به حكومتنا فتجعل ميزانيتها عبارة عن كلمتين ؛ باب الواردات ، وفيه ثلاثة ملايين ليرا



مثلاً ، وباب النفقات وفيه عبارة (سنصرفهم كلهم ؟؟)

نحن نعلم ان الميزانيات في البلاد الدستورية تنظم ليطلع عليها البرلمان باسم الامة ويناقش الحكومة عليها ، لانه لا يجوز للحكومة ان تكون هي التي تقرر الموازنه وهي التي تصرفها ، وما دام ما في عندنا برلمان يناقشها الحساب ؛ وما في من يقول لها ليش راح تصرفي هيك مبلغ . . . ومن شان ايش هيك مصروف ، فلماذا هذا العذاب في الشرح والتطويل في الموازنة لاسيما وهي التي تقرر وهي التي تصرف ؟؟

فمن رأي محسوبكم اذن ، طالما المسألة عبارة عن هات ايدك والحقني ، ان تصرف الحكومة ما تشاء بدون حساب ولا موازنة ولا ارقام ولا مية الف مشوار بين الشام وبيروت وبيروت والشام

واذا طلب احدمنها يوماً ما ان تطلعه على موازنتها فلتنسج على منوال تلك الامرأة ولتنظم موازنتها على هذا الشكل ،

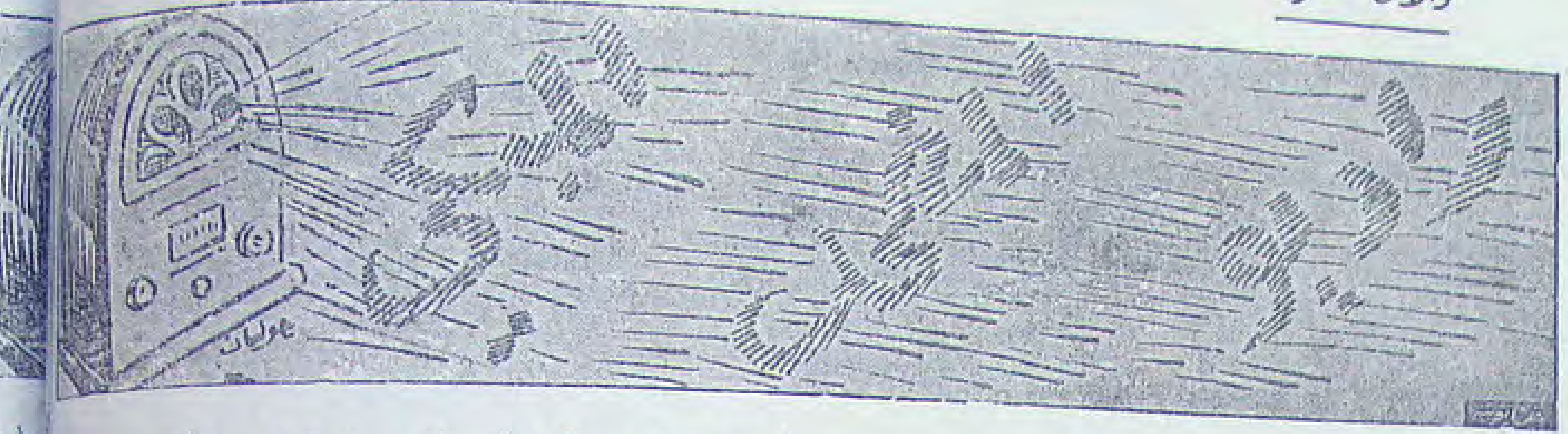
ثلاثة ملايين ليرا ، في باب المن . . .

وكلمة (صرفتهم كلهم) ، في باب الالى . . .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاتو ، وان كان معك شي هاتو ، لان الموازنة في عجز ولازمنا مصاري ياخال .·.

(مالي)

والآن تسمعون



(١)

ــ الآن الساعة التاسعة تماماً . . . نبدأ برنامج اذاعتنا هذا الصباح بسماع موال عتابا ينشده السيد جميل مردم مع تقسيم على العود للسيد محمود البيروتي ؛

السيد جميل يبتدي ويقول ،

ابتدا العمل ياناس ،شمروا على زنودكم
ورجال الكتلة واقفين... كلهم جنودكم
خلصنا من التنظيم وصار لازم بقا نمشي
تانعيد اليوم للوطن مجد جدودكم
يابوباي
خلصنا من التنظيم وتموا نعمل سوا
حاجه بقا حكي وحاجة اكل هوا
الوطن ياناس ما بيستفيد بالحكي
بدو عمل وجد واخلاص عالسوا
يابوباي

(٢)

ــ انتهت مواويل السيد جميل مردم بك ، والآن بعد استراحه قصيرة نواصل برنامج اذاعتنا فتسمعون محاضرة قيمة موضوعها الالقاب يلقيها حسني تللو ،

السيد حسني يبتدي ويقول ،

سيداتي ؛ انساتي ، سادتي ،

تقبروني انشاء الله ما احلاكم . . . ياعيني عليكم يارجال ويانساء المستقبل ، الله يخليكم لاهاليكم ويحفظكم ، وبعد فتعلمون ان الكتلة اعلنت الغاء الالقاب ، فما عاد في بقا لا بك ولا افندي ولا باشا ، يسلم تمها على هالشي هلي عملتو ، والله العظيم وبالله الكريم ماعملت لحد هلا شي احسن من هيك ابداً ، لانها خلصتنا من غلاظات كتيرة ، فهادا مثلا مايسوى قشرة بصلة وصاري ينادوه بيك ، وهادا جايبلي الباشويه من شرق الاردن وبدويانا نصفق البشوات ، وهادا البارحه كان عتال وصاروا يسموه بك ، والحلاصة يا تقبروني ، صار عندنا فوضى بالالقاب ما صار مثلها في بلد من بلاد العالم ، فالحمد لله هلي خلصنا منها تماما ؛ وصار مثلي مثل اكبر واحد ، انا سيد ، وهاشم الاتاسي سيد ، وجميل مردم سيد ، وعفيف الصلح سيد واديب الصفدي سيد ، يعني تساوينا والحمد لله ، ... فانا والله العظيم ممنون تماما من الكتلة على هل فكرة هلي طلعت فيها ، يسلم تمها . . . وبهالمناسبة فانا اغتنم هالفرصه لاعزي بكواتنا الجدد بفقد القابهم لانهم صاروا اليوم مثل حكايتنا تماما

ثم قبل ان اختم محاضرتي هذه لابد من ان اتسآل ؛ ياترى هل السيد جميل مردم بك سيبقى محتفظاً في لقب بك في كنيته ام لا ، فاذا كان سيبقى محتفظاً به فيكون اذن هو وحده الذي استثني من قرار الكتلة لانه سيظل (بك) عندما نذكر اسمه جميل مردم (بك) وهذا ليس من الانصاف ، بناء عليه ، محسوبكم يقترح حذف لقب (بك) من كنيته وعندئذ يصبح جميل مردم وليس جميل مردم بك والسلام على من اتبع الهدى وخاطركم بقا...

(٣)

ــ انتهت محاضرة حسني تللو ، والآن بعد استراحة قصيرة نواصل برنامج اذاعتنا فتسمعون موالا كرديا للسيد فخري البارودي مع تقسيم على القانون للسيد اديب الصفدي ،

السيد فخري بك ينشد ويقول :

في الطرك بخطة وما عاد بقا يرجع
وكل يوم عم يسمعنا قصيدة بمطلع
شي هو معنا ، ومشينا نحنا معو
هادا ماهو غريب ... المصيبة بتجمع
يابوباي

(٤)

- انهت مواويل السيد فخري البارودي والآن بعد استراحة خمس دقائق نواصل برنامج اذاعتنا فتسمعون نشرة الاخبار وحقوق الطبع محفوظة لرونر ،

اهم الاخبار :

(١) - ادلى السيد احمد ايلوش بتصريح جاء فيه انه ممنون تماما من الحالة الحاضرة

(٢) - قرر دولة حقي بك العظم ان يضع الكوزلك على عينه بصورة دائمة ...

(٣) - في حديث للامير امين ارسلان اكد فيه ان مطبخ فخامة محمد علي بك العابد من احسن المطابخ

(٤) - مر سعادة الكومندان كوله ومعالي جميل بك الالشي وزير النافعة في المرجه بعد ظهر الامس وكانوا نازلين بحديث عميق ...

(٥) - اكد الخبيرون والراسخون في العلم ان اوتوموبيل معالي عطا بك الايوبي جميل جداً فنهنئه

(٦) - سعت بعض المقامات ان تعلم كم كيلو متر يقطع محمد باشا العصيمي في النهار فلم تتوفق ...

(٧) - اجتمع قبل ظهر الامس عدد غير قليل من الناس في اروقة السرايا للتدفئة من البرد ...

(٨) - اظهر غبطة بطريرك الروم الارثوذكس دهشته عند ما علم ان دوائر الحكومة قد عطلت في عيد راس السنة الشرقية وسأل ،

شو عدا مابدا ياترى ...

(٥)

- انهى برنامج اذاعة هذا الاسبوع والآن بعد ان تسمعوا نشيد الختام ماغيرو نستودعكم الله الى الاسبوع القادم

من حكايا الماضي

- الامير امين ارسلان صديق قديم على فخامة رئيس الجمهورية محمد علي بك العابد لذلك فعندما يزور الامير دمشق فانه لايفارق صديقه القديم لاليلاً ولا نهاراً يترنم معه بذكرى ايام استنبول ووقائعهما فيها ....

وقد اجتمعنا منذ بضعة ايام بسعادة الامير في قصر الرئاسة فاخذ يسرد على الحاضرين ذكريات استانبول و كيف انه بزمانه قابل السلطان عبد الحميد ؛ ثم اخذ يسرد وصف المقابلة كيف تكون ،و كيفية التشريفات ، ومسألة (تقبيل الانك) وغيرها من المسائل التي يلذ سماعها الى ان انتقل به الحديث الى السلطان محمد رشاد فاخذ يسرد مايعرفه عنه للحاضرين ويذكر عن اخلاقه وطبائعه الى ان قال ، ان السلطان محمد رشاد كان معروفا بتصلب الرأي وقوة الارادة بخلاف ما كان يشاع عنه ، وقد ذكر بهذه المناسبة الحادثة التي حدثت معه يوم تعديل المادة ٧٦ من الدستور و كيف ان السلطان خالف فيها وبقي مخالفاً حتى النهاية وذكر تفصيل الحادثة التي اكدها على الوجه الآتي ، قال ،

اجتمع الصدر الاعظم والوزراء عند السلطان واخذوا يتناقشون في وجوب تعديل هذه المادة ؛ فكان السلطان يرفض ويقول بعدم تعديلها والوزراء يصرون على وجوب التعديل الى ان ضايقوه واظهروا له بشيءٍ من التهديد انه اذا لم تعدل فلا يبعد ان يختل الامن في البلاد

اما السلطان فقد وقف حالا وتركهم ودخل الى الحريم وبقي الوزراء ينتظرون رجوعه . فظلوا هناك ينتظرونه اكثر من ساعة ولكن السلطان لم يرجع ،ولم يجرأ احد ان يدخل عليه لانه دخل الى الحريم .. وهكذا ظلوا ينتظرون

وبعد ساعة من الزمن خرج السلطان وما كان اشد دهشتهم عندما رأوه لابساً جبة ورافعاً على رأسه لبادة مولوية لانه هو كان ينتسب الى المولوية ، وجلس في اسفل الغرفة ؛ وقال لهم كملوا الحديث بين بعضكم انا صرت مولوي وما عاد يخصني بالملكة ...

وهنا اعتذر له الوزراء ووافقوه على رأيه وعاد هو وشلح اللبادة من على رأسه والجبة من على بدنه ورجع الى كرسي السلطنة وهو يقول لهم ، يابقعد على هالكرسي مثل ما بريد ، يابلبس اللبادة وبروح عالجامع . . .

هذه هي الحكاية التي رواها الامير امين في قصر الرئاسة وقد اكدها كثيراً وقال ان لاشيءَ فيها من المبالغة ابداً ...

ماذا يقولون ؟

(١)

ـ يقول فخامة محمد علي بك العابد، تطلب مني الجرائد ان اطالب بعودة الدستور فشو بيعرفهم ان كنت عم اطالب فيه ام لا ؟

(٢)

ـ ويقول غبطة البطريرك عريضة ؛ انا احب فرنسا، ولكن المسيح يقول ان يبدأ الانسان بحب نفسه اولا ...

(٣)

ـ ويقول السيد جميل مردم بك لقد انتهينا من التنظيم وجاء دور النضال ...

(٤)

ـ ويقول الحاج اديب خير ؛ كانت حفلة تأبين هنانو من احسن مايكون ولكن قصيدة الاستاذ شفيق جبري ما كان لها لزوم

(٥)

ـ ويقول السيد فخري البارودي الله يقصف عمرنا كلنا سوا، من كبيرنا لصغيرنا لاننا مالنا نافعين لشي ؛ ..

(٦)

ـ ويقول السيد توفيق جانا لارباب الصحف اليومية اذا ما اتحدنا مابنقدر نسحب مصاري ..

(٧)

ـ ويقول نبيه بك العارتيني ؛ احسن شي الواحد يبقى على الحياد ...

(٨)

ـ ويقول حقي بك العظم، مهما ظهرت الكتلة حالها، لاتنسى ان ساناً من شأن الحكم فبمعد الشيخ تاج ماحدا جايه غيري ..

(٩)

ـ ويقول الشيخ تاج، انا ممنون من بيان الكتلة الجديد لانه خدمني تماما ...

(١٠)

ـ ويقول فخامة صبحي بك بركات طالما نحن بلا مجلس فما راح نقدر نعمل شي ..

(١١)

ـ ويقول جميل بك الالشي، هلي بيعرف بكركي كيف كانت وقت كنت انا معتمد الحكومة العربية في بيروت ما بيصدق هالموقف هلي عم تقفه تجاه المفوضيه

(١٢)

ـ ويقول الامير امين ارسلان، سقى الله ايام استانبول ...

(١٣)

ويقول المضحك المبكي ؛ هلي بيعرف بيعرف، وهلي ما بيعرف يقول كف عدس

مصادر مختلفة

(١) ـ العجلة من الشيطان

(٢) ـ التأني من الرحمن

(٣) ـ الاوامر والقرارات من المفوض السامي

(٤) ـ الاكل الطيب من مطبخ رئيس الجمهورية

(٥) ـ النفقات المستورة من الشيخ تاج

(٦) ـ الاحتجاجات على تعطيل المجلس النيابي من منزل صبحي بك بركات

(٧) ـ استياء البطريرك عريضة من سياسة السلطة

(٨) ـ الفوضى الحاضرة من عدم الاستقرار

(٩) ـ النكات الظريفة اللطيفة من مجلة المضحك المبكي فانتظروها صباح كل سبت .

...

دعاء اليوم

ـ الحمد لله الذي عم الوجود برحمته وافاض على كل موجود سجال نعمته، سبحانك فانك تغير الاحوال ولا تتغير، لقد كان بطريرك الموارنة كما يقول جميل بك الالشي لو كلمته ان يمضي برقية ضد فرنسا بمئة الف ليرا كان يرفض، فصار اليوم كل ساعة يرسل برقية شكل، وكان اللبناني اذا سمع بذكر الوحدة يرتعش وينتفض جسمه فصار يتغنى بها ويترنم.. وكانت الدوائر الرسمية تعطل في كل الاعياد ما عدا اعياد الطائفة الارثوذكسية فصارت اليوم تعيد باعياد هذه الطائفة وتجعلها من الاعياد الرسمية... وكانت الكتلة بلا نظام ولا تنظيم ولا مكتب فصارت بنظام وتنظيم وبمكتب

سبحانك اللهم يا من ابدلت هذه الاحوال من حال الى حال ابدل حالتنا الملونة هذه بحالة احسن منها، ونشطنا في حركتنا لنقدر ان نسبحك ونمجدك ونحن مبسوطين ومرتاحين فلا نكفر من شدة مطالبة الخباز او اللحام او الخضرجي او الخياط او غيره

اغفر يا الله ذنوبنا وخطيئاتنا وسامحنا ان كنا قد تناولنا دفعة ما من الشيخ تاج او من السلطة او من الشركات الاجنبية او اذا كنا قد كفرنا بكم مسبة دين يوم تستحق علينا الكمبيالات وما يكون معنا ندفعها، او يوم نرى غيرنا شاري سيارة جديدة من احسن ماركة وهو ما يسوى متليكين ونحن ما قادرين نركب حتى ولا حمار اعرج...

وفق يا الله الشباب القومي في اللاذقية لتقر عين اخونا السيد عابدين حمادة، فهم عصب الوطنية في تلك الجهات وعلى سواعدهم نبني القصور والعلالي

عجل لنا يا الله بتصديق الموازنة الجديدة لان الذين ينتظرونها اكثر من الهم على القلب

قوي يا الله معالي وزير المالية هنري بك هندية على احتمال غلاظات الناس وثقالاتهم ومراجعاتهم والحاحاتهم؛ وساعده لانه اذا مشي على القانون لا يقدر لا يرضي احداً واذا مشى بدون قانون ان يرضي ضميره..

اجعل يا الله اخونا بهيج بك الخطيب حاضراً ناضراً في كل مكان ذا اقانيم مختلفة ليتمكن ان يشتغل في البلدية وفي المرايا وفي الداخلية بدون ان يقسم حاله مية شقفة..

ثبت يا الله غبطة البطريرك المارونى على خطته فلا يتزحزح عنها...

قوي يا الله فخري بك البارودي فلا يعد ينط على قابو في بكركي، ولا في حفلة من الحفلات لان صحة اخونا فخري بتهمنا تماما ولا بنقدر نستغني عنه في جلسة من الجلسات

ارحمنا يا الله بعظيم رحمتك ولا تدخلنا في تجربة ما لا بالقول ولا بالفعل ولا بالفكر لاننا ضعيفو الارادة وعصبنا مرتخي ولا اهل من دخولنا بالتجارب

شدد يا الله عزائمنا وحقق امل السيد عابدين حماده بالشباب القومي ليقدر ان يبيض وجهه امام الدمشقيين، واملأ جيوبنا بالذهب والورق السوري والحوالات لنقدر ان نحمدك ونشكرك انك على كل شيء قدير آمين

صيدلية المضحك المبكي

[مملوءة بالادويه]

—— هذه لائحة باسماء الادوية الموجودة في صيدلية المضحك المبكي ، وهي تفتح ليلا

(١) – دوا للمعارضة الوظيفة

(٢) – دوا لفتح القلب اوراق بنكنوت

(٣) – دوا للارق قراءة مقالات بعض الصحف

(٤) – دوا لهم الاستحقاقات شوية تطنيش

(٥) – دوا لقلة الحيا والرذالة رذالة اكثر منها

(٦) – دوا للطفر الانتحار

(٧) – دوا لانشراح الصدر شوية تجليات

(٨) دوا للحرية والنطوطة ، الزواج

(٩) – دوا للامساك الشربة البارزية

(١٠) – دوا للزواج الطلاق

(١١) – دوا للشيخوخة حقنة فورونوف

(١٢) – دوا لمنع حكي النسوان عالناس في زياراتهم طاولة اللعب

(١٣) – دوا للصحافة النفقات المستورة

(١٤) – دوا الرجعية البهدلة

(١٥) – دوا كثرة الجرائم المدارس

(١٦) – دوا الوجع المعدة عشا عند شي واحد بخيل

(١٧) – دوا للسهر الطفر

(١٨) – بس حالتنا الحاضرة علة مالها دوا . . .

سؤالات استفهام

(١)

—— ياترى كم وسام من اوسمة الاستحقاق السوري توزع الحكومه في الشهر الواحد ؟

(٢)

—— ياترى الوسام الذي اهدته الحكومة الى الامير مصطفى الشهابي هل هو من درجة وسام الآنسة ام كلثوم ام اعلى ؟

(٣)

—— ياترى ، كم زيارة يعمل محمد باشا العصيمي في النهار الواحد ؟؟

(٤)

—— ياترى هل افادت حفلة تأبين المغفور له هنانو الشيخ تاج ام ضرته ،

(٥)

—— ياترى كيف العلاقات اليوم بين حقي بك والشيخ تاج ؟

(٦)

— ياترى شو هو رأي فخامة محمد علي بك العابد بالصحف بعد ان قبضت منه وحملت عليه ؟

(٨)

ياترى من شان ايش راح فخامة الشيخ تاج مع بهيج بك الخطيب الى بيروت بعد ظهر امس ؟

(٧)

— ياترى شو راح يصير بالاراضي البطيحة على المظبوط ؟

(٩)

— ياترى نرجع الاروان لانعيش العمر غرايب ؟؟

انواع الاكل والشرب

(١)

« انواع الاكل »

(١) – الجوعان يأكل الطعام

(٢) – وايطاليا تأكل خرز الحبشة

(٣) – والمشترك السلمة يأكل بدل الاشتراك

(٤) – والموظف يأكل الاكلة باردة مبردة

(٥) – والمكلف المسكين يأكل العصي

(٦) – وبعض الناس هلي بلملك منهم تأكل هوا

(٢)

(انواع الشرب)

(١) – العطشان يشرب الماء

(٢) – وعبدالهادي اليازجي يشرب التجليات

(٣) – والزعلان يشرب البحر

(٤) – وفوزي امين يشرب وسكي

(٥) – وفخري البارودي يطل الشرب

قصص وحكايا لذيذة

ـ المستر دوفر رجل غني جداً يعيش في بلدة صغيرة في اسكوتلندا ، وقد عرف هذا الرجل بشدة بخلة وخوفه على صحته ، ففي ذات يوم اصيب بمرض ذي بال فرأى ان يطلب الدكتور المشهور انتبل ليأتي اليه من لندن ويعالجه ، وهكذا ابرق اليه برقية بالحضور ،

ولما كان الدكتور انتبل قد سمع كثيراً عن بخل المستر دوفر فقد رأى ان يخبره بالاجرة التي يطلبها لحضوره اليه حتى اذا وافق حضر ، وهكذا ابرق اليه يقول ان اجرة ذهابه الى لندن لمعاينته هي مائة جنيه انجليزية . وما كان اشد دهشة الدكتور عندما استلم جواب المستر دوفر ينبئه بالقبول بالنظر لما عرف به هذا الرجل من شدة البخل والشح

وهكذا اخذ الدكتور اول قطار وسافر الى اسكوتلاندا وعندما وصل الى المحطة نصف الليل اقترب منه رجل يلبس بدلة سوداء فحياه ورفع القبعة وقال له ،

حضرتك الدكتور انتبل القادم من لندن لمعالجة المستر دوفر ؟

قال له نعم

قال له ، يؤسفني ان اخبرك ان المستر دوفر قد توفي من نصف ساعة فلم يبق من لزوم لذهابك الى منزله ،

ولما كان لا يوجد قطار الى لندن الا في ظهر اليوم الثاني فقد ذهب الدكتور رأساً الى الاوتيل ونام هناك تلك الليلة ، وفي الصباح رأى عدداً كبيراً من المرضى الذين عرفوا بقدوم الدكتور المشهور قد ازدحموا على باب الاوتيل يطلبون منه ان يعالجهم ، فقبل الدكتور معاينتهم ولكنه بالنظر لطيب قلبه وحبه للخير ، رأى ان يعالجهم مجاناً لاسيما وهو ضيف بضعة ساعات في تلك المدينة

وعند الظهر صار موعد القطار فحمل حقيبته وذهب الى المحطة ، وهناك اقترب منه ايضاً صاحب البدلة السوداء الذي استقبله عندما وصل واخبره بوفاة المستر دوفر وقال له ،

شو بتعطيني اذا اطمنتك على سر خطير يهمك جداً ...

قال له ، بعطيك ثلاث ليرات انكليزية ...

كل الناس تريد ان تطلع ما هو ،

كشكول المضحكات المكي

هو الجلل والظرف كتاب فكاهي صدر في اللغة العربية حتى اليوم ، وفيه نوادر تتعلق بالاساتذة والتلاميذ والمحامين والاطباء والتجار وفي حكايا عالية غنية الروح والنكتة ...

قال له ، هات تاشوف ...

ومد الدكتور يده وفتح محفظته وناوله المبلغ فاخذه هذا الرجل وقال له ؛

المستر دوفر ما مات ، ولكنه اجا مع المرضى هلي عاينتهم اليوم الصبح مجاناً وتحكم بالبلاش ..

...

ـ شحاذان جلسا في احدى القهاوي يتحدثان عن ما جرى معهما في النهار ، فقال الاول للثاني ،

بينما كنت عم اشحد اليوم صباحاً صادفت امرأة عجوز فناولتني فرنك وقالتلي ادعيلي روح للجنة ...

فقال له الثاني ، وهل دعيتلها ...

قال له ، مافشرت ... العمى اذا كان بدها تروح من هون للمحطة بدها تحط اكتر من فرنكين فبدها تروح للجنة بفرنك ؟ ..

...

ـ قبل ان انجليزيا حديث الاقامة في مصر قابل شرطياً في الطريق وسأله عن موقع المخفر فاجابه انه لا يعرف مكانه ، فسأله وقال له ،

كيف ذلك الست تذهب اليه كل يوم ؟

قال له ، لست اذهب اليه بنفسي ؛ بل الدورية هي التي تأتي وتأخذني اليه ...

...

ـ ذهب طفل مع امه الى حديقة الحيوانات فبينما وقفوا امام قفص الغوريلا ، قال الطفل لامه انظري ياماما انه يشبه ابي كثيراً ...

فعبست المرأة في وجه طفلها وامرته بالسكوت عن هذا الكلام

وهنا قرب الطفل فمه من امه وقال لها ماما مسا شو يعني ؟؟؟ خايفة يسمعنا القرد ...

...

ـ كان افندي اخذوه البارحة عالمستشفى ..

ـ عجيب مع اني انا شفته البارحة مع واحدة ارتيست في الشارع

ـ اي نعم ... وامرأتو شافتو كمان ..

...

ـ سأل شاب صديقه وقد كان اعزب وقال له ،

ليش مابتزوج ؟

قال له ، لان كل النسوان مجانين ، وعمري ماوجدت فيهم غير واحدة عاقلة بس ..

قال له ، طيب ، وليش مابتزوجها ..

قال له ، مارضيتني ...

...

المكتشف ـ ارحمني انا برقبتي اربعة اولاد بدي اطعمهم

آكل لحم البشر ـ وانا كمان عندي سبعة اولاد بدي اطعمهم

تمدن هـــــــــــالايام

بالشوارع والاسواق ... حالة صارت مابتنطاق
ضيعنا الدنيا والدين ... وصفينا على آخر طاق
هـاي تمدن هالايام ... مافي حيا ولا اخلاق

...

بيبقوا بشم الهوا ... بنات وشبان سوا
على عينك يا تاجر ... عالمكشوف عشق وهوى
هاي تمدن هـالايام ... علة مالها دوا

...

بتشوفهم بالشارع يا خال ... مختلطين نسوان ورجال
مهندسين ومرتبين ... كانو معرض جمال
هاي تمدن هالايام ... مافي قيل ولافي قال

...

بنت الجاره وابن الجار ... يوم بالسينما ويوم بالبار
اهلهم منهم رضيانين ... لوما لقيوا منوب عالدار
هـاي تمدن هالايام ... مافي عيب ولافي عـار

...

ستك الكبيرة بالبيت ... قصت غرة ونواليت
عمرها من فوق التسعين ... بتقول عشقت وحبيت
هـاي تمدن هـالايام ... ريت ماشفناهـا ياريت

...

شبـاننا ولاد الذاوات ... مابينعرفوا من البنات
بالقرعه وشعر المكوى ... مقندرين مثل الستات
هـاي تمدن هـالايام ... يحرق بيهـا هالحيـاة

...

وهلي نفسه ابيه ... وعنده غيره وحميه
اصبح متوحش منوب ... بين هيك اوبه عصريه
هـاي تمدن هـالايام ... وهـاذا شغل المدنيه

...

ما تعلمنـا من الافرنج ... غير الرقص وكتر الغنج
بالخلاعة والموضات ... دوبونا مثل الثلج
هاي تمدن هـالايام ... والشرف حطوه بالحرج

الشرف سكر بابو
والوجدان مانوا
والعـالي اصبح عدمان
والسـافل عبى
هاي تمدن هالايام
لكن كل شي بحد

(على دبابي)

مسألة حساب

— محمود تلميذ نبيه مجتهد في المدرسة ولكن ضعيف شوي في الحساب ، ففي ذات يوم دخل دكان الحاج محمد السمان وفي يده دفتر وقال له ، اعمل معروف اعطيني الاشياء هلي راح اطلبها منك ، اولا عشر اواق سكر ، الاوقية بثلاث غروش ، واربعة ارطال بن من هلي الرطل بسبع غروش ، وكمان رطلين سمن الرطل منهم بتسع غروش ولوحين صابون كل لوح بثلاثة غروش

فاحضر الحاج محمد الطلبات كلها وقال له هاى كلها ، شو بتريد لفلك ياها لما كيف ؟

قال له الولد طول بالك شوي اول شي قل لي قديش هادول بتطلع قيمتهم ،

فعمل الحاج محمد حسابه بالتمام وقال له هادول قيمتهم كلهم اثنين وثمانين غرشا

فنظر محمود في الدفتر الذي يحمله ثم التفت الى الحاج محمد وقال له ، طيب ، واذا اعطيتك ليرا سورية قديش بتعطيني الكمالة ،

فتضايق الحاج من هذه الاسئله ولكنه طول باله قليلا وقال له ، اعطيك ١٨ غرش باقي هات الليرة لاعطيك الكماله وتأخذ اغراضك وتمشي لان عندي شغل

فالتفت اليه محمود وقال له ،

انا ماني جايه اشتري شي . . . شو شايفني افندي قدامك ؟ ؟ بس المعلم بالمدرسة اعطانا عملية حساب وما عرفت حلها فجيت اسألك وانت اعطيتني الجواب فكتر خيرك . . .

. . .



راديو ستيوارت ورنر

الموديلات الجديدة لسنة ١٩٣٦



موديل ١٣٠١ احدث طراز من ذات الخمس لمبات ، يأخذ الموجات الوسطى والقصيرة

هي الشركة الاميركانية التي سبقت جميع الشركات في العالم بادخال الموجات القصيرة على اجهزة الراديو في سنة ١٩٣١ فكان لها اكبر فضل بهذا العمل العظيم وهي تتفوق على سواها بانها تضع دائما « احسن مايمكن » فتستعمل من المواد والمعادن اجودها وتستخدم من المهندسين والعمال اشهرهم فيخرج الراديو متيناً دقيق الصنع يحوز اعجاب اشد النقادين الفنيين .

الوكلاء العموميون في سوريا :

شارع بردى ١٥ - ١٧

جلاد وغميان

رقم التلفون ١٦ - ١٣

من المحسنات البارزة فيه

استعماله اللمبات المعدنية الجديدة ، وضوح الصوت وقوته الرخامة والحنو في نقل الموسيقى ، سهولة التقاط الاذاعات على الموجات المختلفة عدم اختلاط الاذاعات مهما كانت قريبة من بعضها ، ضخامة الترانسفورماتور الذي لايتأثر مطلقاً من ارتفاع التيار الكهربائي وجود جهاز خاص لاستعمال ابرة الفونوغراف .

جربه وتحقق بنفسك محسناته المذكورة

اسعار متهاودة - تسهيلات في الدفع - كفالة مع مراقبة فنية



موديل ١٣٠٥ اجمل موبيليا واقوى واوضح صوت بارخص الاسعار خمسون ليرة سورية فقط

ابن الامير امين ارسلان

[سعد الله كسر الجرة]

ـــ للامير امين ارسلان ابن الله يخليه لا يزيد عمره عن سبع سنوات ، والامير متعلق فيه الى درجة العبادة ، وهذا لولد يحب سعد الله بك الجابري كثيراً ، وعندما يعلم ان سعد الله بك في البيت عند والده ، يقف على باب الغرفة ويصير يصرخ ويقول :

سعدالله كسر الجرة ... سعدالله كسر الجرة ..

وينغم هذه العبارة اشكال والوان ...

ومنذ بضعة ايام زار الامير امين في بيروت نجيب بك الباقي ، فنادى الامير ابنه وقال له ، تعا شوف ... اجانا ضيف من بلد سعد الله ...

فجاء الولد الى نجيب بك وقال له :

بونجور عمو ...

ثم التفت الى ابيه وقال له ، شو اسمو يابابا ؟؟؟

قال له الامير امين اسمه (الباقي) ...

هنا سحب الابن الصغير يده من السيد نجيب وهو يقول ؛

لا ... هادا مش الباقي ... الباقي الله ...

وتركه وانصرف وهو يردد هذه العبارة ، الباقي الله ..

وقد قص الامير امين عن ابنه هذه الحكاية قال :

لقد اغظته ذات يوم فغضب واحتد ثم هجم علي وقال ،

يلعن ابوك ....

فتظاهرت باني زعلت واني تأثرت من هذه العبارة التي وجهها الي ...

وبعد بضعة دقائق جاء وقال لي ،

زعلت يابابا لاني سبيت ابوك ...

قال له معلوم زعلت ...

وهنا ابتسم قليلا وقال له ،

طيب ما تزعل ... يلعن ابوي انا ...

وعندئذ لم يقدر الامير امين ان يملك نفسه عن الضحك فضحك ثم سحب ابنه الى صدره وضمه وقبله ..

اذاعة عامة

لمشتركي مياه عين الفيجة

تدعو لجنة عين الفيجة حضرات مشتركي المياه الذين وصلوها لبيوتهم الى [illegible] الرسم السنوي المستحق في ابتداء هذه [illegible] خمسة ليرات سورية المترع عن النصف [illegible] عن كل متر وبنسبة والربع والجنة [illegible] حضرات المشتركين مراجعة ادارة مصلحة [illegible] مصحوبين بمقاولاتهم لدفع المبلغ المستحق [illegible] حتى نهاية شهر آذار المقبل وذلك و[illegible] للمواد ٥ و ١٢ من شرائط جمعية ملاكي [illegible] التابعة لامتياز المشروع والمادة ١٢ من [illegible] الاستثمار وتوزيع المياه

دمشق في ١ كانون الثاني ١٩٣٦

رئيس بلدية دمشق ولجنة عين الفيجة

...

شاعر المضحك المبكي ما يجيه نوم

قال بشار بن برد :

لم يطل ليلي ولكن لم انم
ونفى عني الكرى طيف الم
خلّه مأمور تنفيذ اتى
يطلب الحجز بما القاضي حكم
فتولتني بجسمي رعشة
طردت نومي وخلتني صنم
هكذا المديون ياسادتنا
عينه في الليل لم تغمض ولم ..
كلما حاول ان يغمضها
يتراءى الدائن بالحجز هجم
فيشيل النوم من اجفانه
ويمضي الليل في هم وغم
قلة النوم اذابت قلبه
وبجفنيه من السهر ودم

. . .

ايها الدائن مهلاً في الورى
انما المديون من لحم ودم
ما بقي في جيبه غرش ولا
في اراضيه طروش او غنم
كل ماحصله من زرعه
راح بالاعشار والباقي انهدم
حاله والله حال مؤسف
حاله ياسادتي صارت عدم
لا رجال الحكم تهتم به
لا ولا الدائن ماعاد رحم
لو بقي في جيبه غرش لما
فر من تسديد هاتيك الذمم
فارحموا المديون في الارض فما
ضاع للانسان اجر ان رحم
انما الدنيا سراب زائل
وكذا الليرات ياناس وغنم
وغدا عند المنية سادتي
نتساوى بكوات وخدم
نترك الدنيا ومافيها ولا
نأخذ الاموال معنا والحشم
واذا كنتموا لاترحموا
خرجكم والله ضرب بالجزم

. . .

امن العدل بان ابقى انا
غارقاً بالدين ، احيي بالالم
كل مااسحبه من صنعتي
دوبه يكفي لتسديد الذمم
وترى غيري يلهو ضاحكا
قلبه مافي عليه اي هم
فاذا راح الى فرشته
نام حالاً ، مارأى طيفاً الم
فتراه غارقاً في نومه
وتراني انقلب لم انم
هو دب جاهل في علمه
وحمار وغليظ وبجم

وانا حامل دكتورا كما
انني صاحب بند وعلم

. . .

لعنة الله على الدين فمن
لم يصبه داؤه كان بنعم
فهو ذل للفتى في صبحه
وهو عند الليل هم اي هم

(صعلوك)

قاموس لغة

[حرف السين]

سكوت - السكوت هو عدم الكلام ، وقد جعل الحكماء قيمته ذهباً فقالوا اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب وهذا مفهوم !!...

والسكوت يتأتى عن عدة اسباب .

اولا - السياسة ويسمى السكوت السياسي وذلك مثل سكوت فخامة المفوض السامي في القضية السورية وعدم تصريحه بشيء حول هذا الموضوع . بناء عليه فمن يقول شيئاً عن الحدث المنتظر ويتفلسف في هذا الموضوع فاسمحوا لنا بأن نقول ان حضرته مانو فهمان شي ابداً

ثانيا - الورق السوري ، وهذا يسمى السكوت الفضي ، او الورقي ، او الذهبي ، سمه ما شئت ، واكثر من يصاب به الصحافيون ، فترى الصحافي يقوم بحملة ما ، ولكن لا يلبث حتى يسكت ، واذا سألت لماذا قام بهذه الحملة يقول لك ماقمت الا حتى اسكت ، اما بكم يسكت فهذا يتوقف على صاحب الجريدة ، ويؤكد الخبيرون والراسخون في العلم ان اكبر دفعة سكوت في هذه الايام هي خمسون ليرا سورية فقط لا غير ، ورحم الله ايام الجنيهات ... وهذه الدفعه تسمى في اللغة (سكوت باره سي) اي ثمن سكوت ، وفي لغة الميزانية تسمى نفقات مستورة ، وذلك للاعتقاد بان انفاق مثل هذه المبالغ يجب ان تكون بصورة مستورة ؛ ولكن في هذه الايام لم يبق من مستور ابداً لذلك لا عجب اذا سميت بالنفقات المفضوحة ، وبالرغم عن كل عبارة (مكتوم) توضع على وصل الصحافي فبعد بضعة دقائق يكون السيد بسيم مراد قد عرف بها واذاعها بين الناس وفضحها كما فعل بوصولات بعض الزملاء على العيد التي كتب عليها بحرف احمر كلمة (مكتوم) وما لبثت حتى فضحها السيد بسيم واذاعها

ثالثا - الوظيفة فالوظيفة هي اكبر سبب للسكوت ، فالموظف يبقى ساكتاً طالما هو في الوظيفة ، ومتى خرج منها ما يعود يلحق حكي ، واكثر الذين يعارضون اليوم ويكثرون من الحكي كانوا فيما مضي ساكتين لانهم كانوا موظفين ، واذا اردت اسماء مثل هؤلاء فلا اسهل عليك من ان تعددهم

رابعا - الوعود ، فيا ما ناس ساكتين لانهم موعودون بشي ، اما بوظيفه ، او بمصلحة ، او بحل قضية من القضايا ، ومثل هؤلاء اكثر من الهم على القلب ، ولكني اقدر ان اؤكد للقارئ الكريم ان الدوران قد ينهي ولا يتحقق شي من الوعود الاسكاتية ، ولكن ما زال هؤلاء ساكتين وما زالوا ينتظرون تحقيق هذه الوعود ،

خامساً - قانون قمع الجرائم والتعطيل الاداري ، وهما اكبر سبب للاسكات ؛ فالصحافي الذي لا يسكت لا يسلم من قانون التعطيل الاداري ؛ والسياسي الذي لا يسكت مصيره مصير فريز الملك ، وهذا شي معروف لذلك انقطعت المظاهرات وبطلت الحماسات وسكت الجميع وهدا .

سادساً - الخرس ؛ وهذا من اسباب السكوت كما لا يخفى ؛ فالاخرس يسكت بدون ان يقبض ، او ان يكون موظفاً او موعوداً بوظيفة او مصلحة ؛ فالاخرس لا يعرف يتكلم ويلعب بلسانه .

والسكوت عدا ذلك على نوعين

اولا السكوت على ضيم مثل سكوت الناس في هذه الايام . وهذا يفر ... وعليها قال الشاعر سكت ففر اعدائي السكوت ، وثانياً السكوت على رضا وهذا لحد هلأ اسه ما شفنا منه والله اعلم ..

لولا..

(١) - لولا بواسير نابوليون على مايقول المؤرخون ما كان انكسر في معركة واترلو

(٢) - ولولا انف كليوباترا الجميل كان مجرى التاريخ قد تغير بدون شك

(٣) - ولولا مايصر المسيو سولومياك على تغيير انتخابات سنة ٩٢٨ كانت السياسة السورية اليوم غير شكل

(٤) - ولولا مايختلف الداماد مع واثق بك المؤيد في زمن حكومة الداماد كان الشيخ تاج ما استلم رئاسة الحكومة في ذلك الوقت

(٥) - ولولا مايختلف حقي بك العظم مع شاكر نعمت بك الشعباني كان الشيخ تاج ما استلم رئاسة الوزراة هذه المرة كمان

(٦) - ولولا قضية الريجي ما كانت الافكار قد توحدت بين سوريا ولبنان ..

(٧) - ولولا ماتختلف الكتلة مع السلطة على مرشح رئاسة الجمهورية كان فخامة محمد علي بك ماصار رئيس جمهورية

(٨) - ولولا المسيو سولومياك ونجيب بك الارمنازي ما كان في بالتاريخ السوري سياسة اسمها سياسة التفاهم النزيه

(٩) - ولولا برقية عارف بك نكد الى حلب وانسحاب الحلبيين على اثر البرقية من الانتخابات كان موقف كتلة حلب اليوم يختلف عن موقفها الحالي

(١٠) - ولولا قضية المعاهدة كان المجلس عايش حتى اليوم بألف خير من الله

(١١) - ولولا الدراهم ماحبك الانسان

بك وافنـــــــدي وباشا

[بالمزاد العلني ...]

- جاءنا من مكتب الكتلة انه سيطرح بالمزاد العلني في هذا الاسبوع لقب بك وافندي وباشا، فمن له رغبة في شراء لقب من هذه الالقاب فليشرف الى المكتب كل يوم مساء من الساعة السابعة وطالع حيث يكون الدلال السيد حسني تللو يصرخ على اونه على دوه على تره .... راح نبيع ... ملعون كل من زاد ضرر ... وقد وضع اسعاراً لهذه الالقاب فجعل لقب باشا بفرش سوري، ولقب بك وافندي بنكلة، يابلاش ياجماعة هلي جاية على بالو يصير باشا او يصير بك او يصير افندي لايحرم حالو، لان البكوية اليوم بعد بان الكتلة صارت ارخص من الفجل ...

قاموس طبي

[حرف العين ايضاً]

عصب – اتينا في العدد الماضي على تعريف العصب واظهرنا الفرق بين العصب القوي والعصب المرخي ، وكيف يقوى العصب ومتى يرتخي ، والان نذكر انواع العصب واشكاله ،

فللعصب عدة اشكال ، منه الشكل الوطني ، مثل الشباب القومي في اللاذقية والشباب الوطني في دمشق وطلاب المدارس النشيطين ، فان هؤلاء ، كما يقول علماء الطب وتلامذة ابو قراط ، عصب البلاد وبسواعدهم يبني مجد الامة واستقلالها وكلما كثر انتشار مثل هذا العصب في امة من الامم كلما كانت اقوى وامتن عزيمة وارادة

ومنه الشكل الاقتصادي مثل معامل الشمنتو والكونسروة والجوخ بدمشق ، ومعامل الحرير بحلب ودمشق ايضاً ، ومعامل السكاكر والمربيات فان مثل هذه المعامل هي عصب البلاد بدون شك ولا ريب بان على نشاطها ونجاحها يتوقف مستقبل الامة وازدهارها

ومنه الشكل الادبي فان امثال شفيق جبري وخليل مردم وعمر ابو ريشه ايضاً عصب البلاد وكلما قوي كانت امتن واقوى . . .

وبلا طول السيرة عليكم يا سادة كرام يمكننا ان نقول بكل اختصار كل فرد من افراد الامة هو خيط عصب في جسمها فاذا ارتخى فيها خيط واحد لا بد من ان يصيب قسماً من هذا الجسم شكل من اشكال الشلل ، او الفالج والامة التي تصاب بالفالج يصعب شفاؤها لان الاطباء يقولون فالج لا تعالج . . .

والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته . . .

بيان عام لابو فؤاد

– اصدر بالامس السيد ابو فؤاد المعروف في اوساط الصيادين ، وبد السيد جورج عزيز اليمنى في صيد الحجل البيان الآتي :

ربما سمع الناس ودروا كلهم وعرفوا ان السيد جوزيف الجميل قد اصطاد منذ بضعة ايام نحو مئه وخمسين حمامة ، وانه عاد بها فخورا ووزعها على الاصحاب وغير الاصحاب فتحدثوا جميعهم عن مهارته في الصيد وشطارته ونشاطه وقالوا بدون شك خزئت العين عنه لانه ضرب الرقم القياسي في هذا المضمار وسبق كل من قال انه صياد او يمسك بارودة

ودفعاً للابهام وحرصاً على الحقيقة نقول ان السيد جميل ، لم يصطد هذه الحمامات ببارودته او اطلق عليها عياراً نارياً وانما قد اهتدى الى مقرها في بئر فالتقطها واحدة واحدة وما نجا منها الا كل طويل العمر فكان حضرته نقاد على كتفه مئات من الحمامات اختار منها الجياد

والسبب الذي جعله يفتش على مثل هذه الصيدة هو انه ما كان هذه السنة موفقا ابداً في صيد الحجل وكان ينسب ذلك تارة الى البارود ، وتارة الى الجفت ، وتارة الى الحظ وهكذا ترك صيد الحجل غير آسف عليه واقتنع بمسك الحمامات في الآبار ولسان حاله يقول القناعة كنز لا يفنى .

بناء عليه وعليه بناء وحتى لا تنخدع الامة بالاوهام فقد اجتمعت انا والسيد جورج عزيز وقررنا اصدار البيان الآتي والسلام على كل من عرف حده فوقف عنده

ابو فؤاد – جورج عزيز

. . .

احتجاج الحمامات

– وبينما نحن نرسل بيان ابو فؤاد الى الصف جاءتنا حمامة تحمل لنا الاحتجاج الآتي :

الى دولة المضحك المبكي ادام الله صدقه آمين

اننا نحن الحمام البري بينما كنا قابعين في اسفل بئر ، آمنين ، وكافين الناس خيرنا وشرنا ، واذ هبط علينا السيد جوزيف الجميل فأخذ يفتك بنا ويملص رقابنا حتى اودى بحياة مئة وخمسين حمامة منا فكانه لم يتوفق في صيد الحجل فجاء يفش خلقه فينا بناء عليه فقد جئنا نحتج بكل قوانا على هذا العمل آملين من دولتكم وضع حد لمثل هذه الاعمال الكيفية والله يخليكم

(حمامة فلتانة من يد الجميل)

قرار رقم ٤٣

ان وزير الزراعة والتجارة

بناء على المرسوم الصادر بتاريخ ١٧ اذار ١٩٣٤ ورقم ٢٢٤٦

وبناء على قرار المفوض السامي رقم ٣٧ ل. ر تاريخ ٥ شباط ١٩٣٤

وبناء على اقتراح المدير العام للمصالح العقارية واملاك الدولة

يقرر

مادة ١ – يوجد نفع عام في تجميل اراضي قصبة (السليمية) التابعة لقضاء السليمية وفقا لاحكام المادتين ٢ و ١٤ من قرار المفوض السامي رقم ٣٧ ل. ر. تاريخ ٥ شباط ١٩٣٤ وتجري عملية التجميل ادارة

مادة ٢ – يجري تحديد الاراضي الخاضعة لعملية التجميل في القرية المذكورة على اساس المقسم – وتعين حقوق المتصرفين بهذه الاراضي على اساس المساحة المندرجة في اسناد التمليك – العائدة لهم وعند عدم وجود اسناد تمليك فتعين هذه الحقوق على اساس الحصص الشائعة .

مادة ٣ – المدير العام للمصالح العقارية واملاك الدولة مكلف بانفاذ احكام هذا القرار

دمشق في ٢٧ رمضان ١٣٥٤ و ٢٢ كانون الاول ١٩٣٥

المدير العام
للمصالح العقارية واملاك الدولة
عارف الخطيب
وزير الزراعه والتجارة
محمد يحيى الاطه لي

اعلان

صادر من مكتب المساعدة العقاري بدمشق

كان طرح بالمزاد العلني لمدة ستين يوما تمام العقار المحدود والموصوف بالمحضر ذي الرقم ١٢٠ من منطقة اليهود الذي هو عبارة عن دار وست دكاكين المشار اليها بالاحرف A و B و N و O و C و D و E و F و G و H من نوع الملك الصرف وهذا العقار هو المسجل على اسم يوسف بن داوود ستنيتيت والمباع وفائياً لدى بديعه بنت اسحق قطش لقاء مبلغ قدره خمسمايه وخمسون ليرة عثمانية ذهباً وحيث ان بدل مزاد العقار المذكور لم يبلغ اربعة اخماس القيمة المخمنة له لذلك تقرر اعادة وضعه بالمزاد العلني لمدة ستين يوما اعتباراً من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية فمن كانت له رغبة بشرائه عليه ان يراجع المكتب المعاون والدلال السيد جميل الصلاحي بدمشق

١٣ كانون ثاني ٩٣٦

بعد الغاء الالقاب

(١)

ـ عند ما علم ناصيف بك ابو زيد بالغاء الالقاب وانه اصبح ناصيف ابو زيد حاف بدون بك ، ضحك وقال ، خليهم يحكوا انا بيك بفرمان . . .

(٢)

ـ وقال حسني تللو ماحدا راح يكسبها في قضية الغاء الالقاب الا السيد جميل مردم بك ، لانه وان كنا ماعدنا نناديه الا بالسيد جميل بدون بك ، فاننا لانقدران نحذف هذا اللقب عن كنيته فهو اذن السيد جميل مردم (بك) . . .

(٣)

ـ وقال السيد ابراهيم الدوماني ، لقد الغوا لقب بك وافندي وباشا واستعاضوا عنها بلقب (سيد) وانشاء الله مع هالالقاب هلي راح يلغوها يلغو لنا كمان لقب (خواجه) ويخلصونا منها . . .

(٤)

ـ وسأل محمد باشا العصيمي بعد ان قرأ بيان الكتلة في هذا الموضوع شو بدي ساوي بالباشوية بعد هلأ ؟؟

قالوا له ، حطها عالرف . . .

(٥)

ـ ومر راشد باشا مردم بك في السوق فناداه احدهم وكان من رجال الكتلة وقال له ياسيد راشد . . .

فانتهره وقال له مابتعرف اني انا باشا ابن باشا . . .

(٦)

ـ وعقد سمو الامير عبدالله في شرقي الاردن اجتماعاً وزاريا بحث فيه عن البلاد التي يجب ان يصدر اليها رتب الباشويه بعد ان سدت المنافذ عليه في سورية على اثر بيان الكتلة . . .

(٧)

ـ واجتمع بكواتنا الجدد وقالوا بانهم لايتنازلون عن البكويه لان كل واحد منهم بك ونص . . .

(٨)

ـ وحمد الله السيد خالد الشالق وقال الحمد لله فقد خلصنا من كل هالزعبرات وصرنا كلنا مثل بعضنا . . .

حالة الجو

(١)

ـ ارتفعت درجة الحرارة في صدور رجال الكتلة في هذه الايام بالرغم عن برودة الطقس . .

(٢)

ـ لا يزال في الجو غيم ، ولايعلم على الضبط متى يروق . .

(٣)

ـ هبت ريح وطنية من دمشق فاكتسحت لبنان ودخلت الى بكركي ولم يحدث والحمد لله اضرار في النفوس . .

(٤)

ـ لاتزال درجة الحرارة في السوق التجارية هابطة الى ثلاثة تحت الصفر

(٥)

ـ ترتفع الحرارة في مكتب الكتله بعض الاوقات الى درجة الغليان

(٦)

ـ بردت سوق الاشاعات في هذه المدة بعد ان حميت قليلا . .

صديقتنا الحبشة

البلاد الوحيدة في العالم

[حيث تتكلم المرأة اقل من الرجل !]

كتبت روزنيا فوربس ، الرحالة الانجليزية المشهورة ، مقالا عن الحبشة تحت عنوان (بلاد النساء الصادقات) ذكرت فيه ان بلاد الحبشة هي البلاد الوحيدة في العالم حيث تتكلم المرأة اقل من الرجل !!

والمرأة في بلاد الحبشة تخاف من الكلام لان اقل كلمة تبدو منها كاقيمة القسم الذي يقسمه الشاهد امام المحكمة ... ونصيب الكاذبة هو قص شعرها بالموسى على مرأى من الجمع !!

ويلتجأ المتشاجران في بلاد الحبشة الى اول شخص يصادفهما في الطريق العام لكي يحتكما اليه ... ويجب عليه في هذه الحالة ان يترك عمله ، سواء كان صانعا او تاجرا ، ليقوم بدور القاضي !!

ولتصور القاريء جالساً تحت شجرة في الطريق العام يشهد تمثيل الرواية حتى يصدر حكمه الاخير الذي يجب ان يقابل بالاحترام مهما كان نوعه ...

وقد يحدث ان يشك هذا القاضي في اي المحتكمين هو المذنب وايهما المظلوم فيطلب منهما في هذه الحالة ان يتراهنا على صدق مايدعي كل واحد منهما ...

فيبدأ المدعي بقوله :

– اني اراهن بكل العسل المخزون عندي انك كاذب فيما تقول !

فيجيب المتهم :

– الا فلينقذني منك جبريل ؟ اهذا كل ما يؤيد صدقك ؟ ! انني اعزز كلامي بكبش !!

وهكذا تتحول القضية الى مزاد علني لتعزز الاقوال حتى يصل الى الجياد وسروجها والبنادق ... بل قد يصل في كثير من الاحيان الى العبيد ! !

وقد تستدعي في النهاية امرأة فتجلس وقد التفت بشال ابيض ... والتقاليد الحبشية الخالدة تقضي بان تكون كلمة المرأة حاسمة في المنازعات ليس فيها نقض ولا ابرام ...

ولهذا فالحبشية الشريفة والمتعلمة تفكران جيدا قبل كل كلمة .. او كما يقول الانجليز تفكر الواحدة منهما مرتين قبل ان تنطق حرفاً واحداً ... وذلك لانهما تقدران ان كل كلمة واحدة منهما قد ترسل الرجل الى السجن ... ذلك السجن الذي لا يقدم فيه للمسجونين الا الطعام الذي يتصدق به عليه اهله او اصدقاؤه !

ولهذا أثقلت الحيطة والشرف لسان الحبشية اذ ان اكذوبة واحدة تقولها المرأة ، بل ان تشويهها للحقيقة بقصد الفضيحة . . . يضطر القاضي في الحال الى طلب (عشماوي)

وهو حلاق وجزار ... كذلك !!

ويحضر (عشماوي) مسرعا ووراءه اطفال البلدة ، كما تحضر بعض الجواري .

وتمسك هذه الجواري بشاهدة الزور فتحاول ان تفلت منهن ، ولكن شعرها يتساقط بسرعة من رأسها كأنه صوف احد الاغنام ...

ويشتد الزحام على (عشماوي) وهو يؤدي مهمته كما ان الفتاة تستمر في مقاومتها ولهذا تجد قطعاً كثيرة من اللحم والجلد تتساقط مع الشعر !!

ويرتفع الصياح من كل جانب ...

ويسرع احد الاصدقاء ليحضر شيئاً من الزبد ... بدهن به رأس الكاذبة ثم يطلق سراحها وقد اصبحت رأسها صلعاء اشبه بالبيضة

وتبدأ التعليقات ، فتقول واحدة :

« لن تحصل على زوج جديد . مابقيت رأسها بهذا الشكل ! ...

واذا اسرعت المسكينة تبحث عن مكان تلجأ اليه اغلقت في وجهها ابواب الاكواخ لانها في حكم اللعينة المنبوذة !

واذا مرت على كاهن القرية اشاح بوجهه وجذب اطراف ردائه خوفا من ان تنجسها !

وكل ما في وسعها ان أصنع هو ان تخبيء نفسها في دار ... وهو الملجأ الاخير للعجائز واصحاب الاشكال القبيحة !

وقد تلجأ الى استشارة عجوز على بعض نباتات وعقاقير تساعد على النمو بسرعة ... ولكن حتى يعود اليها شعرها تبقى في نظر الرجل كانت يوم قص شعرها : الكاذبة !

ولما كان هذا نصيب الكاذبة الحبشة ! كانت المرأة تحذر جيداً كلماتها قبل ان تنطق بها فهناك حقاً السكوت من ذهب والكلام من حديد !!



قصة العدد

لصة المتـــاجر...

ولا بد ان تكون هناك عصابة منظمة للسرقه ومن النساء اللواتي يأتين هنا لسلب الا آلات في ايدي العصابة . فاذا تمكنت من اكتشاف واحدة من اتباعها كفلها واجمع عنها ما استطيع من معلومات »

تلك هي العبارة التي قالها صاحب مخازن ... الشهيرة في لندن لقريبه بيل ترنر الذي ... العاطلة الى طلب معونة هذا القريب الذي استخدمه بوليساً سريا يراقب النسوة اللواتي يأتين الى مخازنه الكبرى متظاهرات بالشراء بينما ينتهزن الفرصة لنشل ما يمكنهن نشله من غالي البضائع

ومضت بضعة ايام على هذا الحديث واستمرت السرقات تتوالى ، ولبث بيل يراقب كل من ... نهن او يساوره اقل شك في مسلكهن ، ولكنه كان يتحقق في نهاية الامر من امانتهن وشرفهن

ولاحظ في خامس يوم من تسلمه هذا العمل ان هناك امرأة تحتاج الى مراقبة وانتباهة لظهور حركات منها بعثت الريبة في نفسه ، فاسرع الى وضع علامة صغيرة بالطباشير فوق معطفها من الخلف ، كي يستطيع مراقبتها جيداً دون ان تفلت منه ، ولكنه ماكاد يفعل حتى علم انها من اكبر عميلات المحل

وفي اليوم التالي لم تكذبه عيناه حينما رأى امرأة تغافل العاملة وتخفي قطعة قماش من الحرير الفاخر ، وتنفلت من جمهور المشتريات بخفة وحذر ولكنه ادركها في الزحام واسرع الى طباشيره ورسم علامة مربعة فوق معطفها وراح يطاردها ويتبع خطواتها

وسارت من شارع الى منعطف ، ومن منعطف الى شارع حتى التقت برجل قصير القامة تبدو عليه الشبهات والريب فحياها وسارا جنباً الى جنب ثم انعطفا الى زقاق ففقد بيل آثارها

ولكنه ماكاد يرجع الى شارع مجاور باحثاً عنها حتى رأى الفتاة عن بعد ومكنته علامة الطباشير من التأكد من انها هي طريدته فاسرع الخطى خلفها فرآها تناول الرجل شيئاً قفز على اثر تناوله الى منعطف واختفى فيه فجأة

وواصلت الفتاة سيرها وهو يتابعها الى ان اختفت بدورها فوقف حائراً مذهولا لان الشارع الذي دخلته في آخر سيرها كان منعزلا لايستطيع المرء ان يمد بصره الى اخره فيرى الغادي والرائح بسهولة فلا بد اذن من انها دخلت اول بيت فيه والا لما اختفت بتلك السرعة

وفي اليوم التالي كان بيل يجوب ذلك الشارع حاملا آلة لتنظيف السجاجيد

وقرع اول باب ففتحته سيدة متوسطة العمر بدأها بقوله

— عمي صباحا ياسيدتي هل تريدين . .

واقفلت الباب في وجهه دون ان تدعه يكمل حديثه ، ورفضت اقتراحه قبل ان يدلي به

وقرع باب البيت الثاني والثالث والرابع وقبل ان يهم بطرق الخامس باحثاً عن ذات المعطف الازرق ذي العلامة الطباشيرية التي رسمها امس ، رأى فتاة تخرج منه وما ادارت ظهرها نحوه حتى رأى المعطف الذي طارد صاحبته وفقد آثارها امس ، وكانت العلامة الصغيرة التي رسمها على ظهر المعطف لا تزال بادية ظاهرة

واتجهت صوب شارع قريب حيث وقفت امام حانوت بقال اشترت منه بعض الحوائج ووضعتها في سلة كانت معها ، وكان آخر مااشترته قرطاساً مملوءاً بالبطاطس ورأى فرصة سانحة فغافلها واحدث قطعاً في قرطاس البطاطس وتلكأ في مشيته خلفها قليلا ، فما لبث الثقب ان اقلتت القرطاس واحدة بعد الاخرى بينما كان بيل يجمع ما يتساقط ثم حمله جميعه الى الفتاة فتقبلته منه شاكرة

وسار الى جانبها يسألها هل هي في حاجة الى آلة تنظيف سجاد ، فابدت له اسفها لان امها لا تثق في التنظيف الا بيدها ، ودخلت باب البيت رقم ٥ وهو يسير معها ووقفا زهاء الخمس دقائق يتحادثان فلم يقطع حديثهما الا صوت امرأة تقول

— اسرعي يا دوليس . .

ومد بيل بصره فرأى امرأة جاوزت سن الشباب تفتح باب شقة الدور الاول وتحاول تعليق يافطة صغيرة مكتوب عليها « غرفة للايجار »

وعاد بيل الى رئيسه يبلغه نتيجة بحثه فقال له :

— ربما مكنتنا بحوثك من معرفة كمين عصابة سارقي المخازن .ف.

— ولكن الفتاة لا تبدو عليها مظاهر اللصوص . .

— انهن لايبدين عليهن شيء من هذه المظاهر ولاتختار هذه العصابة الا من كانت ذات مظهر بريء . . « غرف للايجار » . . حسناً اذهب واستأجر الغرفه واستكشف الامر عن كثب

وفي عصر اليوم نفسه ذهب بيل الى ذلك المنزل يطلب استئجار الغرفة ففتحت له الباب الفتاة ولحقت بها امها اثناء مشاهدته للغرفة

— لقد لبثت عامين اشتغل في احد المخازن التجارية ، اما الآن فانني عاطل عن العمل . .

قال بيل هذه الجملة فلاحظ نظرات سريعة تبادلتها الام والابنة فواصل حديثه قائلا . .

— ولكن من جهة النقود فالامر على مايرام وسوف ادفع الاجرة مقدماً . انني أبحث الآن عن عمل وسوف أجده

وبعد ان تم استئجاره الغرفة ، خرج من الشقة فاذا بالفتاة تلحق به على السلم ، وتجابهه بقولها

— ظن انه يجب ان اقول لك ان ليس لدى ابي محلاً خالياً . .

— محلاً خالياً . . مامعنى ذلك ؟ !

— انه يدير مخزنا في الشارع المجاور الا تعلم ذلك . . ؟ !

— انا ؟ ! ابداً . .

— هذا مدهش لقد حسبت والدتي انك لم تستأجر الغرفة الا لهذا السبب

اخبرني اذاً لم جئت الى بيتنا . .

— لانني رأيت اليافطة المنبئة عن وجود غرفة للايجار . .

ونظرت اليه ونظر اليها ثم انطلقت مسرعة دون ان تقول كلمة . .

وايقن بيل في ذلك المساء انه من المستحيل ان

يعرف ابوها او امها ماتقترفه من سرقات وساوره شك في انها تقوم بذلك العمل الحقير لولا انه واثق عنه ومن العلامة التي وضعها بنفسه فوق المعطف الذي تلبسه وخيل اليه ان لابد من وجود قوة خارجية تؤثر على دوليس وتدفعها الى ارتكاب السرقة من المخازن التجارية

وتبع بيل الفتاة في صباح اليوم التالي وكانت لاتزال تلبس المعطف الازرق وان كانت العلامة الطباشيرية قد انمحت منه

وواصلت سيرها وهو في اثرها الى ان وقفت امام واجهات مخازن مشتسون ثم دخلت تمشي ببطء الى ان رأها تشتري شيئاً صغيراً لامعاً ، وانحنت العاملة تكتب ورقة الثمن فالتقطت الفتاة مشبكا ثميناً فاسرع بيل اليها يدفعه شعور خفي وتظاهر بانه رأها مصادفة

— لقد جئت اشتري شيئاً لقبعة والدتي فان غداً عيد ميلادها

وقربت المشبك منه وهي تقول

— اليس هذا بديعاً . وغالياً ايضاً ؟ !

ثم وضعت المشبك مكانه متنهدة وخرجت من المخزن معه بعد ان دفعت ثمن ما اشترته

ورافقها في الطريق فقالت انها ليست متممة شطر المنزل بل ذاهبة الى محل عمـل ابيهـا لانه مشغول ذلك اليوم وفى حاجة الى معونتها

وذهبا معاً فما ان رأى ابوها بيل حتى ابلغه ان احد عماله مريض وانه يسرلو شغل مكانه فرضي بذلك

وعاد الاب وابنته وبيل فى ذلك المساء معاً ، ولبث بيل بضعة ايام يراقب الفتاة فلم يرها تقابل الرجل الذي رآه معها اول يوم

وذهب يبلغ مشتسون نتيجة بحثه فكان بينهما جدال حاد ، اذ اتهمه الثاني بالمغالاة والنفاق

— ولكني واثق من براءة الفتاة وتاكـد انني لا ادلي بدليل على اتهامها

— اذن فسوف يستطيع البوليس ان يجملك تتكلم

وعاد بيل الى عمله الذي التحق به عند والد دوليس ، وذهب الى الجزء الخلفي من المخزن حيث كانت تخرم بعض لفافات الطرود ، وما وقف معها قليلا حتى رأى من فرجة الباب رجلا من رجال الشرطة يحادث اباهـا ، فايقن ان مستشنسون قد اسرع العمل

وامسك بيل بدي دوليس بحركة عصبيـه وهو يقول :

— لم اكن اريد ان اقول لك الآن شيئاً ولكني ارى نفسي مضطراً الى مكاشفتك .. فانني احبك واريدك ان تعتقدي ذلك ، ومهما حدث ومهما رأيت وسمعت او ...

واتجهت بنظرها الى حيث كان ينظر فرأت رجل البوليس فصاحت :

— شرطي !!

— كل ما سوف يحدث هو من خطئي ولكن ثقي انني احبك واريد ان تعتقدي ذلك

— انني اثق بذلك . ولكن هل سيقودك الشرطي ؟!

— انا ؟! لا بل ...

وصاحت صيحة سرور وطوقت عنقه بذراعيها وقالت :

— ظننت انني لم اعرف الامر من اوله لقد رأيتك تتبعني ونظرتك تثقب قرطاس البطاطس وعلمت جيداً لماذا اتيت الى بيتنا تستأجر الغرفة ولم تفتني انك تبعتني الى مخازن متشنسون يوم ان كنت اشتري مشبك القبعة لامي ، لقد كنت اشعر بالزهو والفخار بذلك كله ...

وقطع حديثهما صوت ابيها يقول :

— دوليس ان هذا الضابط قد اتى يسالني عما نعرفه عن مسز لوك

— مسز لوك ؟! انها كانت ساكنة عندنا منذ بضعة ايام وقد برحتنا فجأة في منتصف الليل وتركت فراشها دون ان تنام فيه ..

وبدأ الضابط الحديث فقال

— اننا نبحث عن هذه المرأة فهي لصة كبيرة من لصوص المخازن التجارية كنا نراقبها منذ حين ، الا تستطيعين امدادنا ببعض المعلومات عنها ؟

— كلا فانها لم تقل شيئاً قبل سفرها الا انها تركت لي بطاقـة صغيرة شبكتها بدبوس في المعطف الازرق قائلة انها تتركه لي على سبيل التذكار !!





حيث د.

وقف معها قليلا

من رجال الشرطة

الحل الاسلامي في فم الاسد – مهما علكتني ماراح تقدر تبلعني ؛ وان بلعتني ماراح تقدر تهضمني ...

(عن الصحف الانكليزية)



هاشم بك ـــ هلقتنيه صرنا اصحاب بعد كل هاديك الخنايق هلي صارت بيناتنا ...

المفوض ـــ ذاتا الصحبة ما بتجي الا من بعد خناقه ...

صاحب الامتياز
حبيب كحاله
المخابرة باسم صاحب الجريدة

المضحك المبكي

مجلة سياسية فكاهية كاريكاتورية
تصدر صباح كل سبت

الاشتراك
في سوريا ولبنان ٣٠٠ غرش سوري
في فلسطين وشرق الاردن جنيه فلسطيني
في العراق والخليج الفارسي ١٥ روبية
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

صلاة النجاة

بعد المعركة ..

— الحمد لله الذي اخرجنا من هذه المعارك وراسنا سالماً فلم تصبنا رصاصة طائشة تطلع بروحنا ، ولا خردق جفت اعمى ابصارنا ؛ ولا حجر فلتان من مداحه او مقلاع ففجج مخنا ، ولم نسق الى النظارة ونخوزق كما تخوزق البعض من اولئك الساكين الذين وقعوا في الفخ ..

نحمدك اللهم فقد حفظتنا من السوق الى المنافي فلم نتعذب كما تعذب جميل بك مردم بك ونسيب بك البكري في القامة ولم يصادفنا من المصاعب والآلام ما اصاب سعدالله بك الجابري في طريقه الى المنفى عندما وقع في النهر وبقي لبعد نصف الليل في ذلك البرد القارس مبللا بدون مأوى وبدون ثياب يرجف من برده ، ولم ندخل الى سجن المزه المرعب فتحلق فيه رؤوسنا وندخل تلك الحمامات المخيفة ، ولم نسق الى المحاكم المختلطة لنحاكم بقانون قمع الجرائم فيحكم علينا كما حكم على السيد مهدي مرتضى ورفاقه الكثيرين

نحمدك يا الله على هذه النعمة حمداً جزيلا لاننا وان كنا تعطلنا وتوقفت حركة اشغالنا ولكن يكفي ان طلع راسنا سالماً ...

نحمدك اللهم على تلك المصائب التي نزلت بنا لانها وان كانت مؤلمة ولكنها قد احدثت فينا انقلابا فكريا عظيما لم نكن نتوقع وقوعه بعد مئات من السنين ووحدت قوى البلاد ودفعتها الى ان تقوم بهذه الصورة لتطلب بحقوقها

اما اولئك المفسدين والدساسين الذين دسوا بتقاريرهم على زيد وعمر من الناس والذين عاملوا الموقوفين سواء في النظارة او في غيرها معاملة خشنة وغير طيبة فاسطفل انت يا الله منك ليهم ..

واما اولئك الذين اسوا الجرحى واطعموا الجياع وعزوا الحزانى من عائلات القتلى والشهداء ، والذين تألموا وتعذبوا في سبيل القضية والذين انفجرا او عميت عيونهم من خردق البنادق فاجرهم يا الله وعوض عليهم اضعاف اضعاف ما خسروه واجعل نصيبهم الجنة في الآخرة

ساعد يا الله التجار بعد ذلك الاقفال الطويل على تسديد ما تراكم عليهم من ديون وقوهم على تسديد المبالغ والسندات المستحقة عليهم واجعل الرحمة في قلوب الدائنين فلا يضايقونهم ولا يستبدون بهم بالبروتستويات والحجوزه والمحاكمات

ارحمنا يا الله رحمة واسعة ووفق هذا الوفد في مهمته ليعود الينا بما يتمناه كل وطني مخلص لبلاده وارسل نعمك على كل من اشتغل في هذه المعركه سواء في كتابة الاحتجاجات او في القيام بالمظاهرات او في رشق الحجارة او في تسكير الاسواق او في جمع الاعانات الى المحتاجين والمساكين

لا تجعل يا الله هذه المعركة تذهب بدون نتيجة فيستغلها زيد او عمر من الناس لانه حرام على الدماء التي سفكت ان تذهب سدى والضحايا التي بذلت ان تطير في الهواء

نحمدك يا الله حمداً جزيلا لانك جعلت الجانب الافرنسي يعترف ان حركتنا ليست حركة مشاغبة وحركة رعاع بل هي حركة وطنية شريفة تستحق الاعجاب والاحترام

اغفر يا الله لكل الذين اساؤوا لهذه الامة سواء بالقول او بالفعل او بالفكر ولكل الذين افسدوا وخربوا وسعوا للتفرقة والافساد لانهم جماعة مساكين كانوا يدورون على مصلحتهم ومنفعتهم ومصلحتهم تقضي بان يعكروا الماء ليقدروا ان يصطادوا صيدهم

ايدنا يا الله ولا تحرمنا في مساعداتك ولا تدخل الغرور في صدور نا فننكر جهود من جاهدوا واشتغلوا في القضية انك على كل شيء قدير امين امين ...

سؤالات استفهام

— وردت الينا في هذه المدة عدة اسئلة استفهام راينا ان ننشرها على صفحات مجلتنا تاركين الجواب عليها الى القراء الكرام وهذه هي ،

(١)

حضرة صاحب المضحك المبكي المحترم

. . . ان دولة هاشم بك الاتاسي قد قص الخيط الحريري في مدخل سوق الحميدية علامة على فتح السوق ، فدخلك الكمبيالات هلي علينا نحن التجار مين راح يقصها ؟؟؟ اجيبونا والله يحفظكم

(تاجر)

(٢)

حضرة الاستاذ المحترم

معلوم جناب سعادتكم ان مكتب الكتلة قبل ان اغلق كان قد قرر الغاء الالقاب والاستعاضة عنها بلقب سيد وهكذا بنظره لم يبق هناك افندي او بك اوباشا بل لقب سيد فقط لاغير، فياترى هل سيبقى هذا القرار معمولا به بعد تسكير مكتب الكتلة ام انه بطل والغي ؟؟؟

افيدونا ولكم الاجر والثواب عندالله

(ناصيف بك ابو زيد)

(٣)

حضرة الاخ المحترم

. . . وبعد ، ما دام فخامة المفوض السامي قد اعلن ان عودة الحياة النيابية الى البلاد اصبحت امراً مؤكداً ، وما دام المجلس النيابي عندنا لم يتعطل بل تأجل تأجيلا ، فلماذا لم يصدر مرسوما باجتماعه في القريب العاجل ، وهل هناك من وقف في هذا السبيل ؟؟؟

(نائب)

(٤)

اخونا صاحب المضحك المبكي

حفظه الله

هل تعلم كم مرة نفي سعدالله بك الجابري منذ الاحتلال الافرنسي حتى اليوم؟ وهل هناك من نفي اكثر منه ام انه هو الذي قد ضرب الرقم القياسي حتى الآن في هذا الموضوع ؟؟

(سياسي حلبي)

(٥)

حضرة مدير المضحك المبكي الغراء

من تظن مبسوط اكثر بزحزحة الشيخ تاج عن رئاسة الوزارة فخامة محمد علي بك العابد رئيس الجمهورية ام كريمته شريفة خانم ؟؟

(ابن دمشق)

. . .

هذه هي الاسئلة التي وردت الينا فمن يقدر ان يجاوب فليجاوب . . .

اسلحة مختلفة

(١) — سلاح بريطانيا العظمى اسطولها البحري

(٢) — وسلاح السوريين التسكير

(٣) — وسلاح السياسي مرونته

(٤) — وسلاح الوفد المفاوض تأييد الامة له

(٥) — وسلاح شباب الحارات المداحات

(٦) — وسلاح الطلاب الخادم

(٧) — وسلاح الكتلة الشباب الوطني

(٨) — وسلاح الصحافي قلمه

(٩) — وسلاح التاجر ثقة البنوك به

(١٠) — وسلاح الجبشة عطف الانكليز عليها

(١١) — وسلاح لبنان صداقته مع الدولة المنتدبة

(١٢) — وسلاح الشعوب الضعيفة الاحتجاجات الى جمعية الامم

(١٣) — وسلاح المحامي لسانه

(١٤) — وسلاح المتظاهرين الحجارة

(١٥) — وسلاح الوطني ماضيه

(١٦) — وسلاح البابا حسن رزالته

(١٧) — وسلاح البوكرجي الدلة هلي في محفظته

(١٨) — وسلاح الزكرت كرمه

(١٩) — وسلاح الوزير مستشاره

(٢٠) — وسلاح محسوبكم المضحك المبكي . . .

فصل من كليله ودمنه

[تعاقد القوي والضعيف]

ـ قال بيدبا الفيلسوف لدبشليم الملك
[ا]ن القوي والضعيف اذا تعاقدا يصير
[مث]لهما مثل الذئب والخاروف ،

قال له دبشليم الملك وكيف كان ذلك

قال بيدبا الفيلسوف ؛ زعموا انه كان
[ف]ي ارض مجدبة ذئب وقد تسلط على قطيع
[م]ن الغنم فصار يخطف كل يوم غنمة
[و]يأكلها ، فضجت الغنمات واخذت تصرخ
وتستغيث

واخيراً رأى الذئب ان من حسن
السياسة ان يمد يده الى الغنمات ويعقد
معها معاهدة صداقة وتحالف واوفد من
يعلم الغنمات بهذه الفكرة لتطمئن فلا تخاف
من هجمات الذئب

واجتمعت الغنمات وانتخبت غنمة
تقوم بالمفاوضة مع الذئب ، وفي الوقت
الذي اجتمعت الغنمة مع الذئب فاخذ يشرح
لها نواياه من عقد المعاهدة مع الغنمات
وضرورة مديدها اليه للتوقيع على هذه
المعاهدة التي ستكون عبارة عن معاهدة
صداقة وتحالف بين الفريقين

فضحكت الغنمة وقالت له ، اذن بين
القوي والضعيف لا تعقد معاهدات فالقوي
يقدر ان يمزق المعاهدة في كل وقت ،
لذلك انا لم ات لاعقد معك معاهدة وانما
اتيت لاعلم هل انت لاتزال حافظ راسك
انك بدك تأكلنا ام انك غيرت فكرك ،
فاذا غيرت فكرك فقد عشنا مع بعضنا
بسلام سواء وجدت المعاهدة او لم توجد
واذا كنت لم تغير فكرك بعد فكل
معاهدات الدنيا لاتقدر ان تمنعك عن
اكلنا ....

فضحك دبشليم الملك حتى استلقى على
قفاه وقال ، الحقيقة هذا درس وعبرة
للشعوب الضعيفة . .

ماذا يقولون

[بعد انتهاء المعارك]

(١)

ـ يقول فخامة محمد علي بك العابد ، الحمدلله خلصت من الشيخ تاج ،

(٢)

ـ ويقول الطلاب ، لولانا كانت البلد فتحت في اليوم العاشر من الاضراب وكانت البلاد ماوصلت لهيك نتيجة . .

(٣)

ـ ويقول الدكتور عبد الرحمن الكيالي عندما يجري بحث المفاوضات امامه ، انا السبب بللي جرى ..

(٤)

ـ ويقول الشيخ تاج ؛ الحق علي انا هلي ماشيت الافرنسيين وطالعوني بسواد الوجه

(٥)

ـ ويقول السيد خالد الشاق الف يوم نني بحسجة ولا ساعة بالنظارة ..

(٦)

ـ ويقول هاشم بك الاتاسي ، ليس في الامكان ابدع مما كان ..

(٧)

ويقول نسيب بك البكري ، ارادة الكتلة يجب ان تطاع

(٨)

ـ ويقول خليل بك معتوق ياليت دام الاضراب كمان .

(٩)

ـ ويقول عطا بك الايوبي مابقى لاحد الحق بان يعتب علينا او ينتقدنا لان امضانا صار بجانب امضاء هاشم بك الاتاسي . .

(١٠)

ـ ويقول سعيد بك الغزي بحركة الفاوضات خلصنا حالنا . .

(١١)

ـ ويقول سعد الله بك الجابري ، انشاءالله نرجع من باريس لحلب ولانعود نرجع من باريس للمنفى ..

(١٢)

ـ ويقول نصوحي بك البخاري ، انشاء الله تكون النتيجة خير ...

(١٣)

ـ ويقول شفيق سليمان الله يساعدني قدما تقدت جرحي اثناء المعارك . .

(١٤)

ـ ويقول المضحك المبكي ؛ الله يوفق ...

...

اكراما للخاطر

(١) - اكراما لخاطر غبطة البطريرك عريضة ما اتى المفاوضون على ذكر الاقضية الاربعة حتى ولا على ذكر طرابلس

(٢) - واكراما لخاطر هاشم بك الاتاسي قامت الكتلة تقول بوجوب الفتح وانهاء الاضراب

(٣) - واكراما لخاطر الوفد الاول الذي قابل فخامة العميد في ابتداء الحركة ضاعت رئاسة الوزارة على نصوحي بك البخاري

(٤) اكراما لخاطر الدكتور الكيالي دخل ادمون بك حمصي في الوزارة

(٥) - واكراما لخاطر فخري بك البارودي ظلت الناس ثلاثة ايام وراء بعضها لاستقباله

(٦) - واكراما لخاطر شكري بك القوتلي اذاعت عصبة العمل القومي بيانها الاخير .

(٧) - واكراما لخاطر هالامة صار سعد الله بك الجابري منفي ١٧ مرة

(٨) - واكراما لخاطر سوريا كان لبنان ناوي يقوم بعدة حركات لو داوم الاضراب

(٩) - واكراما لخاطر جميل بك مردم بك ونسيب بك البكري بعث فخامة صبحي بك بركات ذاك الاحتجاج العظيم بمناسبة نفيهما الى جمعية الامم

(١٠) - واكراما لخاطرنا لاتتأخروا بتسديد بدل الاشتراك والسلام عليكم ...

اسرار غامضة

(١) - كيف استقالت وزارة الشيخ تاج

(٢) - كيف لعبت اصبع الاستاذ لويس زيادة في القضية من اولها

(٣) - ماذا منشور في ضبط جلسة المفاوضة التي جرت في بيروت مع فخامة العميد

(٤) - كيف تم تاليف الوزارة الحاضرة ومن كان له يد فيها

(٥) - من هو الذي رشحه علي بك العابد لرئاسة الوزارة بعد استقالة الشيخ تاج ولماذا لم يوفق بترشيحه

(٦) - هل رشح حقي بك العظم لرئاسة الوزارة مع عطا بك الايوبي ام لا

هذه اسرار لاتزال غامضة على المستقبل كفيل بكشفها ومن يعش ير ..

فالطب في ذا العصر امسى مسخره ...

[للشاعر الفكه اسعد رستم]

سمعاً بني وطني لاخبر قصتي
فيهـا فوائد جمة مع تذكره
ندب داءبكم بجسمي كله
مرض فافقدني الهوى والمقدره
وظننت من فرط التألم انني
لابد لي من ان ازور المقبره
واخذت اندب تعس حالي قائلا
واحسرتي عمري غدا ما اقصره
والى السماء رفعت صوتي صارخا
يارب اني منك ارجو المغفره
وسألت اصحابي وآلي جميعهم
صفحا ومنكم قلت ارجو المعذره
فبدا يعزيني صديـق قائلا
هذي الامور من الاله مقدره
فتعز واصبر ما رأينـا صـابراً
يوما اضـاع له الاله تصبره
ومضى فاحضر لي طبيباً ماهراً
وجميعهم هتفوا معاً ما امهره
لكنـه لم يعـرف المرض الذي
بي قـد الم قـد رأيت تحيره
قال الطبيب لقـد الم بجسمـه
داء غريب في زماني لم اره
ما من طبيب يستطيع علاجـه
ولقد يعز على الدواء ان يقهره
لكن سأنتدب الاطبا كلهم
فلعلنـا نشفيه بعـد المشوره
أتوا وكل حامـل جزدانه
من انفع الوصفات فيه مسطره
لكنهم جهلوا جميعاً ما الدوا
والكل منهم قد اطال تفكره
وبدوا يهزون الرؤوس تأسفاً
ويقول كل: حسرتى ما اخطره
فعلمت قطع رجائهم من صحتي
فصرخت فيهم قد كفاكم ثرثره
يكفـاكم ابنو الكلاب قطعتم
قلبي وقلتم ميتـي متقـرره
فالقـرد يمحقكم ويمحق طبكم
فالطب في ذا العصر امسى مسخره
قوموا اذهبوا عني فلست بحاجة
للطب وكلا لا اشا ان انظره
ما اقبـح التطبيب في ايامنـا
فالكل منـكم جاهل ما اجهره
فاجابني كل بصوت صارخ
ماذا الذي يشفيك؟ يكفي زنطره
قلت الذي يشفي مخاطر علتي
شيء وحيد فهو صحن مجدره
توني بهـا وحياتـكم فتعودني
روحي واصبح بالحقيقة عنتره
توني بها صحنـاً كبيراً عامراً
والامر افضل ان اتت بالطنجره
توني بهـا بالزيت ام باللحم لا
فرق بشرط ان تكون مدردره
ودعوا الدوا مع الطبيب بمرضكم
ان الاطبـا والدواء لزعبرة
هربوا الاطبا من امامي عاجلا
كل يزاحم آخراً ويدهوره
ودعوت اهل البيت حالا قائلا
توني بمجـدرة فيكـفي بربره
فاتوا بها صحنا كطود شاهق
هلت من طرفي المنازع ابصره
واتوا مع الصحن الحبيب ببصلة
لولاست صخراً بدت ان تكسره
فسحقتها وقسمت ثم جمعت ثم
ضربت بطناً هاي بابان ما اكبره
فعرقت حتى كاد يعرق مطرحي
والسقف والحيطان حتى القنطره
ونهضت كالسبع الكسور وصحتي
صخر وقد اصبحت امشي العنتره
ولبطت وجه الارض حتى خلتني
كادت تزعزع لبطتي سطح الكره

(اسعد رستم)



المضحك المبكي في الغربة

ورد الينا بالامس من سان باول الكتاب الآتي ننشره للقراء الكرام وفيه تجلى منزلة المضحك المبكي في قلوب الناس وهذا هو :

سان باولو في ٢٦ كانون ثاني ٩٣٦

حضرة سيدي الفاضل حبيب افندي كحالة صاحب ومحرر جرنال « المضحك المبكي » الزاهر

بعد اهداك جزيل السلام انا ياسيدي الفاضل امرأة خياطة فقيرة ودارسة نوعاما ولكن انجبارية الحال في احوالي المادية اشتغل بعرق جبيني ومع كل ضيق المعيشه فاني احب المطالعة لانها تسليني وقد اطلعت على بعض اعداد من جرنالكم في سان باول فانبسطت فيها كثير كثير ولكني وجدت ان بدل الاشتراك غالي لآخر درجة بالنسبة الى كمبيو هذه البلاد ولكني اقسم لكم اني شلتهم عن تمي واقتصدت شوي وسحبت لكم ثمانين فرنك على بنك روما في بيروت بدل اشتراكي سلف .

وهذه القيمة التي ارسلتها لكم تعادل عملة هذه البلاد الف وخمسون غرش وهذه قيمة باهظة ولكن بكل سرور ارسلتها لجنابكم اني تعدوني من مشتركات المضحك المبكي وافيدكم اني عندي كل نهفة من جرنالكم بتسوى كل جرنالات اولاد العرب هون كذلك ليكن معلومكم اني في محل الخياطة هنا يجتمع عندي احسن ستات اولاد العرب وكلهم يلهجون بذكر جرنالكم وخفة روحه

فقط المأمول من حضرتكم ان لا تقسوا علي في قيمة الاشتراك فاذا رايتم موافق هذه القيمة الذي ارسلتها لكم كان خيراً والا فتكرموا واخبروني لارسل لحضرتكم الباقي واذا تفضلتم بالقبول فانا اوعدكم باني في كل سنة ارسل لكم بدل الاشتراك سلف بدون مطالبة لاني اعرف واجباتي.

هذا ملزم ياسيدي الكحاله فعليه نرجو امركم في بيروت في بنك روما ثمانون فرنك ان عند استلامكم هذه القيمة ان ترسلوا لي بالقيمة ويكون ابتداء اشتراكي من ١ كانون ١٩٣٦ على رجا ان يكون ارسال المضحك بتدقيق وانتظام فقد صرت على احر من الجمر بانتظار جرنالكم المسلي ونفرح هنا من سماعه في الغربه . واقبلوا مني المعايده في مناسبة السنة الجديدة .

الداعية لكم
اجاجبور...



شوية ضو مامبينلو

ياحصره العالم كلو — عم يتقل عليه حملو
وخصوصاً بهالايام — شوية ضو ما مبينلو
ما بينلو ولا بصبوص — نايعرف كيف بده يخوص
سراج العدل صار ينوص — شوية نور مو فاضللو
رايح ينطفي نوره — من العالم خلص دوره
بتشوفو دايخ باموره — ولا عارف شو مكتبلو
شوف العالم عم تلوب — ودموم سايحه من الحروب
والحلال اصبح مغصوب — والسلام اصبح متلو
طار العدل بالسلام — والراحة من بين الانام
وهللي خابض بالظلام — يوم راحة ما صحللو
محروم الراحة والنوم — فوق حقو عليه اللوم
اكثر البشر اليوم — مشتهي الموت موصايرلو
حالو بيحالو منضاق — بالمعيشة والاخلاق
وصياحو ملى الافاق — ما حدا عم يسمعلو
قليل هللي بهالدنيه — الحالة معو مرضية
وعايش عيشه بهنيه — ومصيبة ما اجتلو
الاخبار بالراديو عم تجب — والصحف عمال تكتب
والعالم عمال يندب — على شي مو صايرلو
بات حياة الانسان — صعبه كثير بهالزمان
ان عاش بيستحق الاحسان — وان مات قبرو يحفرلو
والحياة هللي بالغصب — حرقتها بتبقى بالقلب
والبشر راجع بالقلب — ياتعتيروا ويا دللو
لكنه الامل موجود — العدل لمجراه يعود
والسلام بالدنيا يسود — وكل العالم تفرحلو

(حنا آكوب)

...

مكاتيبنا المفتوحـــــــــــة المفضوحة

ـ دولة رئيس وزارتنا الجديد عطا بك الايوبي حفظه الله من شي وقعة مثل وقعة الشيخ تاج آمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاتو ، وبعد فيا اخونا عطا بك . العاقل هو الذي يرى العبرة بغيره فيعتبربها ، وانتم كنتم مع الشيخ تاج ورافقتموه في وزارته الاخيرة طول المدة وشاهدتم شو صار فيه بالنهاية ، فقد تركه اصدقاؤه الافرنسيون ولحشوه بعد ان سودوا وجهه امام الامة باجمعها وعادوه مع جميع اصحابه وخصوصا مع غبطة البطريرك عريضة الذي كان هو واياه من الروح للروح ؛

انا اعلم كما تعلم دولتكم ان الشيخ تاج كان قد طالب السلطة بتحقيق بعض مطاليب لبيض وجهه بها امام الناس ، ولكن جماعتك الافرنسيين رفضوا ان يبيضوا وجهه ولا بوعد صغير ، واعلنوا في ذلك الوقت انهم لا يمكن ان يقطعوا على انفسهم بواسطته حتى ولا وعداً بالرغم عن الصداقة التي تربطه بهم وهكذا بقيت الحالة حتى طفح الكيل عند الامة واحترق فاطسها فجرى ما جرى ؛

على ان ذنب الشيخ الذي لا يغتفر في هذا الموضوع هو حرصه على الكرسي وتمسكه به وكان الواجب يقضي عليه انه عند ما علم ان اصحابه الافرنسيين يريدون ان يشرشحوه ان ينسحب ويعلن للناس انه قد سعى لتحقيق بعض مطاليب الامة وتخفف عن ظهرها شيئاً من الاثقال التي تحملها ولكن الافرنسيين لا يزوون ذلك ؛ ولو فعل هذا لكان صاحبنا اليوم بغير هذه الحالة التي اصبح فيها ؛

نحن لا نريد ان ننتقد الشيخ تاج اليوم على موقفه في هذا الموضوع وعلى حرصه وتمسكه بالكرسي لان الشيخ تاج راح ونحن ما اعتدنا مثل غيرنا ان نهاجم الرجل وهو ضعيف وانما نريد ان نستخلص من ذلك درساً وعبرة للحكام ورؤساء الوزارات لذلك فحياة الشيخ تاج يجب ان تكون عبرة لمن اعتبر ، لذلك فالله يرضى عليك ياعطابك وقت بتشوف انك ماراح تقدر تعمل شيء ، وما راح تقدر تقوم بخدمة ماانسحب بشرف وانتظام والا شفت شو صار قدامك ،

ولا تقول هادول الافرنسيين جماعة اصحابنا فالسياسة ما الها صاحب والصداقة هلي كانت بين الشيخ تاج والمفوضية ما كان يحلم بها رئيس وزارة ولكن شوف بالاخيرة كيف التحش وما عاد حدا سأل عنه

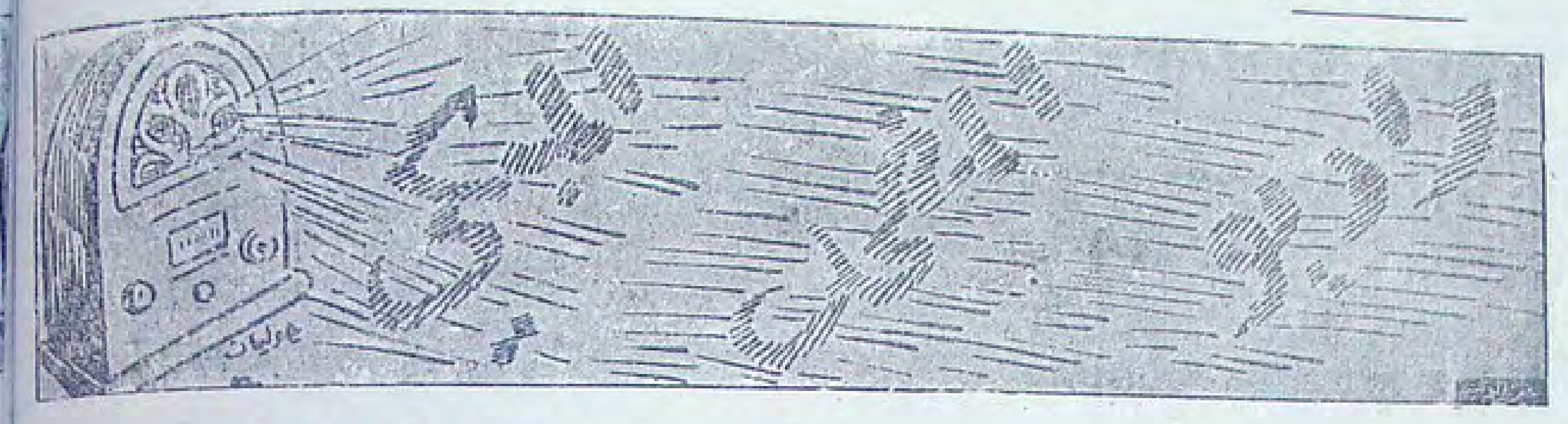
هذه نصيحتي لك وانت بتعرف اني احبك ؛ ولو ما كنت احبك ما كنت حاكيتك بهيك لهجة ولا كنت جبتلك هيك موضوع ، ولكن حرصي عليك من ان يصير فيك مثلما صار بالشيخ خلاني اكتب لك هذا الكتاب

عملت مليح بتقريبك بين الوطنيين وبين المفوض السامي لانك بهيك مسألة خلصت حالك وخلصت وزارتك من هجمات الناس وصار الواحد وقت بدو يهاجمك تقدر ان تقول له ؛ على ايش عم تهاجمني هاي امضاني مع امضا هاشم الاتاسي جنباً الى جنب ، فهذه الطريقة التي عملتها خلصتك تماما ؛ برافو عليك ؛ بس بدي ياك تكون دائماً منتبه لتكون النتيجة على خير

هذا ما لزم عرفتك ؛ سلملي بحياتك على الامير كاظم وبوسلي شواربه ؛ والسلام عليك ورحمة الله وبركاتو ان كان معك شي هاتو

(المضحك المبكي)

واروا تسمعون



[١]

— الآن الساعة التاسعة تماما ... نبدأ برنامج اذاعتنا هذا الاسبوع بسماع مواويل عتابا من السيد جميل بك مردم بك مع تقسيم على القانون من الاخ نجيب بك الارمنازي ،

جميل بك يبتدي ويقول :

رايحين لباريس قولوا الله يسهلها
باكي القضية بباريس بنقدر هنيك نحلحلها
رايحين بوفد بس خايفين من ورانا
تلعب دسائس ما بعيد كتير تعطلها
يابوباي

كنا بنظرهم رعاع وخبثا ومشاغبين
واعتقلونا ونفونا وقالوا عنا محركين
سبحان المغير ... بعد ما كنا بنظرهم هيك
رجعوا مدولنا ايدهم وقالوا تعالوا مفاوضين
يابوباي

رجعوا مدولنا ايدهم ، وما بعيد ياناس
رجعوا يسحبوها، ويغيروا كل شي بالكاس
ونرجع من باريس للمنافي والسجون
ويرجعوا يسبونا ... ما بعيد يا ناس
يابوباي

[٢]

— انتهت مواويل جميل بك مردم بك، والآن بعد استراحة قصيرة نواصل برنامج اذاعتنا فتسمعون موالا كرديا لفخامة صبحي بك بركات ، مع تقسيم على العود للدكتور سامي بك كباره

صبحي بك بركات ينشد ويقول :

اسمعت صوت البلاد للغرب بكل شمم
وخليت الشعوب تعطف علينا والامم
مابقي مرجع ما رحت واحتجيت الو
من وزارة الخارجية بباريس لجمعية الامم
يابوباي

عملت واجباتي مثل رئيس مجلس نيابي
واعربت عن مصاب البلاد ومصابي
وهلي بيريد يعرف ياناس كيف كنت احتج
يقرا برقياتي ، ويقرا كمان (كتابي)
يابوباي

عملت واجباتي وهلي بيعمل واجباتو
مالو فضل يشوف حالو فيه بحياتو
الانسان اذا ماخدم بلادو بحياتو
خليه يموت ، احسن للبلاد مماتو
يابوباي

[٣]

— انتهت مواويل فخامة صبحي بك بركات والآن بعد استراحة قصيرة نواصل برنامج اذاعتنا فتسمعون محاضرة يلقيها الشيخ تاج من محطة باريس موضوعها ، اصدقاء فرنسا ،

الشيخ تاج يبتدي ويقول :

اذا اردتم ان تتخذوا لانفسكم دروسا وعبرا في الحياة فها انا امامكم اكبر درس واكبر عبرة ، لقد اتكلت على صداقة الافرنسيين ولم اهتم لنداء البلاد فكانت النتيجة اني خسرت صداقة الافرنسيين

وخربت صداقة البلاد فاعتبروا الذين ءافات
واتبهوا لما هو آت ولا تقولوا هادول
الافرنسيين اقوياء يجب ان نمشي معهم فاذا
قلتم ذلك اصابكم مااصابني فقد شرشحوني
وتركوني اعض اصابعي من الندم والعاقل
من رأى عبرة باخيه فاعتبر

(٤)

ـ انتهت محاضرة الشيخ تاج من
باريس ، والان بعد استراحة خمس دقائق
نواصل برنامج اذاعتنا فتسمعون نشيد
الطلاب ينشده رئيس لجنة الطلاب العامة

النشيد :

نحنا رجال المستقبل
عرفانين شوعم نعمل
بكم حجر و مداحة)
اسنا صرح المستقبل
لولانا ما كان تسكير
ولا كان ممكن هيك يصير
واذا ما خربت يا ناس
ما ممكن يصير تعمير
كنا اسياد الموقف
وكل واحد منا يعرف
ماشيين ضوغري عالمضبوط
ولا حدا فكر يحرف
حاصرنا بصحن الجامع
وكانا للقائد طائع
غايتنا استقلال البلاد
ولا حدا بغير شي طامع
من شان الوطن قمنا
وضحينا والله بدمنا
وانحبسنا وتجرصنا
وتعذبنا وتألمنا

[٥]

ـ انتهى نشيد الطلاب والآن بعد
استراحة قصيرة تسمعون نشرة الاخبار
وحقوق النشر محفوظة لروتر طبعاً :

نشرة الاخبار : ـ

(١) ـ قررت الحكومة ان تجمع
كم مداحة (مقلاع) التي كان يستعملها
المتظاهرون في ايام الحركات وتضعها في
المتحف الوطني مع الاسلحة الحربية ...

(٢) ـ اخذ السيد خالد الشلق يضع
كتابا موضوعه (كيف كان بعض
الموقوفين في النظارة يخوزقوا)..

(٣) ـ طلبت وزارة المعارف من
من المجمع العلمي ان يدخل في كتب التاريخ
ان من جملة المعارك الحربية المشهورة عدا
معركة فردون معارك باب الجابية والعمارة

(٤) ـ اعلن رجال الكتلة الوطنية
انهم احتلوا اوتيل اوريان بالاس احتلالا موقتا
ولسنا نعلم ماذا يكون موقف السيد خوام

(٥) ـ اذاع الدكتور نجيب الارمنازي
انه سيلقي محاضرة موضوعها المعاهدات
وكيف تعقد والادوار التي تمر بها

(٦) ـ يقال ان السيد بشير البكري
قرر ان يترك رأسه محلوقا حتى يتذكر
بسجن المزه في كل مرة ينظر بها الى المرآة

(٦)

انتهى برنامج اذاعة هذا الاسبوع
والان بعد ان تسمعوا نشيد الختام ماغيرو
نستودعكم الله الى الاسبوع القادم ...

لسه المستقبل مجهول

لاتقول حمص لاتقول فول — حتى تبقى بالمدول
خليك حاضر ومهيأ — لسه المستقبل مجهول
اوعا تهور ، اوعا تشط — خليك ماشي بالمعقول

. . .

خليك صاحي اوعا تنام — لسانا بدور الكلام
غلطه صغيرة يا حبوب — بتخربط كل هالنظام
فتح عينك عالمظبوط — شي يخوف هالايام

. . .

خلي الفرحة محدودة — طول ما القوة موجودة
لاتفرح تايصير لك جيش — عندو طوب وبارودة
ساعتها صدق وقول — نلنا الغاية المنشودة

. . .

شوف النمسا وموضعها — وطيارتها ومدفعها
قلبها الدقة بالدقة — من المانيا تبلعها
وانته لو هجمت دولة — عليك بايش بتمنعها

. . .

قدم نفسك ومالك — واقنع بقوة عيالك
لحتى تعمل قوة — تحمي فيها استقلالك
جد وجاهد ليل ونهار — حتى تحقق امالك

شيلوا الغاية الشخصية — واحكوا باسم القضية
لفوها شوية ياناس — مش وقت الانانية
من شان فلان وعلتان — بتروحونا ضحية

. . .

عشرة كانوا متحدين — مع الرسول الامين
بالتضامن والاخلاص — احيوا ميئات الملايين
ملكوا الدنيا غرب وشرق — من إسبانيا بلاد الصين

. . .

هزموا الفرس والرومان — وفتحوا جميع البلدان
بوابة وطهران ومدريد — ورومه عاصمة الطليان
فرجوا العالم علم وعدل — شي بيحير الاذهان

. . .

انشوا دولة عربية — نصف الكرة الارضية
بتخدم روح التمدن — وحقوق الانسانية
رومي عربي هندي فرس — كل العالم سويه

. . .

اعظم شي الاتحاد — مع دوام الاجتهاد
اوعا تصدق غيرو شي — ممكن يحيي هالبلاد
المخطي يرجع يتوب — هلأ مش وقت العناد

(علي دياب)

طغاة العالم في حياتهم الخاصة

نشر اخيراً كاتب انجليزي مشهور اسمه (جون جونتار) كتابا عن الطغاة الاربعة الذين يتحكمون في اوربا اليوم وهم موسوليني في ايطاليا وكمال اتاتورك في تركيا وستالين في روسيا الحمراء وهتلر في المانيا النازية ! وقد اطلق على هذا الكتاب اسم (في داخل اوربا) وتحدث فيه بصراحة تامة عن الاخلاق الشخصية وطباع هؤلاء الطغاة الحاكمين بامرهم.

وقد ذكر المؤلف عن هتلر انه زاهد في النساء لا يميل اليهن.

وليس هتلر زاهد في النساء فقط ولكنه زاهد ايضاً في الكتب والملابس والطعام والمال . . حتى ليقال ان آخر ما اشتراه من الملابس الجديدة كان (بالطو) من النوع الذي لا يتأثر بماء المطر، وقد اشتراه في عام ١٩٣٤ ولم يشتر شيئاً بعد ذلك... وهو لم يفكر في شرائه اذ ذاك الا بمناسبة زيارته التاريخية المشهورة للسنيور موسوليني في ايطاليا !

وصحة هتلر في المدة الاخيرة ليست على ما يرام، وقد زاد وزنه في بحر العام الماضي لعدم قيامه بالتمرينات الرياضية والعسكرية التي اعتاد عليها منذ زمن ؛ هذا علاوة على مرض حنجرته الذي يمنعه من الخطابة.

وهتلر لا يدخن ولا يشرب الخمر، وليس له اصدقاء اخصاء يلازمونه او يحيطون به .. وهو يحب موسيقى وجنر، ويفضل هذه الموسيقى على اي موسيقى اخرى ... ولا يصيح الا نادراً، كما انه من النباتيين وفي المأدبة التي اقامها السنيور موسوليني تكريما للزعيم هتلر بمناسبة زيارته لايطاليا في شهر يونيو من عام ١٩٣٤ وضع امام هتلر طبق من البيض اعجب به فطلب ان يؤتى له بطبق آخر منه !

هذا اهم ما يتميز به هتلر من الاخلاق والعادات !

***

اما موسوليني فهو يكره الشيخوخة، ويكره النساء الرفيعات والقطط والنقود والطبقة الارستقراطية !

ولكنه يحب روما ويحب الفلاحين وابنته ايدا والطيارات والسرعة !

والطعام الذي يتناوله موسوليني يتكون في معظم الاحيان من الفواكه ؛ فهو في الصباح والمساء يأكل الفاكهة فقط وفي الظهر يتناول مقداراً كبيراً منها.

ومرتب موسوليني الرسمي، اي الذي تحتمله ميزانية الدولة لا يزيد عن ١٥٠ جنيهاً في الشهر !!

وقد يدهش القاريء اذا عرف ان موسوليني يصلي في كل يوم، وهو لم يبدأ صلاته منذ بدأت الحرب الحبشية فقط كما يظن البعض، ولكنه اعتاد عليها منذ سنوات وهو يعمل بمكتبه في وسط روما، لكنه يغادر المدينة الى الضواحي مدة عشر دقائق في كل يوم بسيارته ...

وابنته ايدا هي المخلوق الوحيد على الارض الذي يجرأ على مداعبته واغاظته !!

***

اما ستالين الاحمر فانه حسن الخلق، يميل الى الدعابة والفكاهة بعكس موسوليني وهو يعيش في غرف ثلاثة بقصر الكرملين ويقضي من الوقت في الريف بقدر ما يحلو

له ! وهو كذلك يميل الى الاوبرا والمراقص والسينما في بعض الاحيان .

ولا يتقاضى ستالين نظير قيامه باعباء منصبه كدكتاتور « محترم » في روسيا الحمراء اكثر من ستة جنيهات ونصف في الشهر !!

ولكن الحكومة تدفع مرتبات خدمه وثمن كتبه وتكاليف سيارته . وقد تزوج ستالين مرتين ... وهو يحب الاطفال !!

* * *

وربما كان كمال اتاتورك ابعد حكام اوربا عن اعين الجمهور فهو يعيش وحيداً ، بعد ان طلق زوجته ، بمزرعته في شنكايا ! ومن العسير على اي شخص ان يقابله الا اذا كانت المقابلة لغرض خاص ..

وقد حذرت الصحف التركية من كثرة ترديد اسم كمال اتاتورك ، لانه يكره ان يكون موضع حديث الناس في كل لحظة ..

وهو يلعب (البوكر) مع بعض الجنود والضباط ؛ وكثيراً ما يكسب منهم نقودهم فيصر في النهاية على ضرورة اعادتها !

وهو يتألم من نوبات تصيبه من وقت لآخر . كما انه في بعض الاحيان يصاب بنوبات اصلاح دكتاتورية !!

ويميل مصطفى كمال الى التغيير والاصلاح ، ويقال انه ابدل اسمه سبع مرات حتى انتهى الى كمال اتاتورك ..

اما من ناحية النساء ، فيقال ان كمال اتاتورك لم يخلص الا لواحدة طول حياته .. وكانت تلك الواحدة .. امه !!

نوادر العظماء

— كان الملك ادوار الثامن شابا في ايام الحرب الكبرى وفي اليوم السابع من شهر آب من سنة ١٩١٤ عين ليوتنانا وطلب السماح له بالذهاب الى فرنسا ليشترك في الحرب ، فمانع اللورد كيتشنر وزير الحربية ، فاجابه ادوار قائلا ،

لا بأس اذا قتلت فعندي اربعة اخوة ،

فقال الوزير

لو كنت متأكداً انك ستموت لما مانعت قط ، ولكن الامر الذي يدفعني الى الممانعة هو خوفي من ان ارى ولي عهد انكلترا اسيراً في قبضة الالمانيين .

— مر الملك جورج مرة في ايام حداثته امام احد المخازن فرأى في الواجهة حصانا خشبياً اعجبه كثيراً ودفعته نفسه لشترية ولكنه لم يجد في جيبه الدراهم الكافية فكتب الى جدته الملكة فيكتوريا يطلب منها ان ترسل اليه دراهما ليشتري الحصان فكتبت اليه الملكة الكتاب الاتي

ولدي العزيز

يؤلمني كثيراً ان اراك لا تعرف كيف تحفظ دراهمك ، ولقد اخبرني والدك انك تنفقها بتبذير دون ان تحفظها لحة في حياتك انك تشتري لعبا كثيرة ، انك اليوم في سن يتحتم عليك فيها ان تعرف قيمة الاشياء ...

فيكتوريا

فاجابها بالكتاب الاتي :

جدتي العزيزة

سرني كتابك كثيراً فاشكرك عليه ولقد بعته لتاجر مخطوطات بليرتين فترين اني اعرف قيمة الاشياء

حفيدك : المحبوب جورج

وبالليرتين اشترى الامير الصغير الحصان الخشبي ...

من الادارة

— تعلن ادارة المضحك المبكي انها قد فصلت عنها وكيلها السابق مهدي اللوجي فصلا باتاً ، ولم تبق له في الجريدة ادنى علاقة ابداً ،

وبهذه المناسبة فهي تكرر لجميع المشتركين ان العطلة الاضطرارية التي التجأت اليها بمناسبة الحوادث الاخيرة لا تؤثر في حقوق المشترك ، لان المشترك في المضحك المبكي له في السنة ٥٢ عدداً وهكذا حقوقه محفوظة ، وانشاءالله ستبقى للصحافة حريتها على طول فلا ننتظر لان نحتجب لانه برأينا الاحتجاب ولا السكوت عن المجاهرة بالحق

فشر سيبويه

اعراب :- ولم ار كالمعروف اما مذاقه فحلو واما وجهه فجميل

الواو - حرف عطف وهي التي جعلت جميع شعوب العالم تعطف علينا وخصوصاً البلاد العربية لذلك فاذا كان المضحك المبكي يحق له ان يتكلم باسم البلاد فانه يرفع الشكر الى كل من عطف علينا في محنتها سواء بارسال التبرعات او الكتابات او ارسال الوفود ويقول له ممنونين ممنونين..

لم - حرف نفي وجزم ، وقلب ، فهي حرف نفي لانها تنفي الى القامشلي وحسجة واعزاز وعين ديوار كما نفت سعد الله بك الجابري وجميل بك مردم بك وفخري بك البارودي والدكتور حسن فؤاد والدكتور سيف الدين المأمون وغيرهم... وجزم لانها تجزم بان الحالة الماضية كانت نتيجة سوء ادارة وعدم وقوف الافرنسيين على ذهنية السوريين ،... وقلب لانها قلبت السياسة في سوريا رأساً على عقب فبعد ان كانت السلطة تحمل على الوطنيين وتتهمهم بالمشاغبة والعمل لاغراض شخصية وابعدتهم ونفتهم رجعت واعترفت بوطنيتهم واخذت تثني على وطنية الشعب السوري النبيل ومدت يدها اليهم تفاوضهم ،

والمقول ان السبب في هذا القلب في السياسة اصله من حلب حيث زرع الدكتور الكيالي بزرة التفاهم مع السلطة بالاتفاق مع الاستاذ لويس زيادة فنبتت

كالمعروف - الكاف للتشبيه ، فنقول مثلا محمد بك الاطهلي كالقصيري يعني يشبهوا بعضهم البعض ، والمعروف لامحل له من الاعراب لانه ماعاد حدا بهالايام يقدر المعروف ابداً

اما - حرف والله نسينا شو هو ، فليتفضل الاستاذ المغربي وليذكرنا

مذاقة - مبتدأ لانه من الذوق ؛ والذوق مفقود عندنا ، واداته اللسان ؛ لان اللسان بذوق ؛ والذي لايذوق المغراية في القلعة كما يقول السيد مهدي مرتضى لايعرف شو هي الحكايه

فحلو - الفاء للسبب ، يعني هلي كانت السبب بكل هلي جرى فلعنة الله عليها وحلو ، عيفنا منه لانه من غير شي لعيان قلبنا من هالحالة

واما - الواو حرف عطف كمان وقد تجلي عطفها وعطف جميع البلاد العربية من الوفود التي امت دمشق ومن الاعانات التي ارسلت

وجهه - مضاف ومضاف اليه والضمير هنا يعود الى فخري بك البارودي لان الناس قد مابوه كاد يهتري الا ان وجه فخري بك ليس جميل ولكنه ابيض ، فهو وان كان مسود من الشمس والشمس ملوحة عليه لكن بحياته ما اسود من غير شي والانسان اذا كان وجهه ابيض مايخاف من شي ابداً ، والناس بتحب فخري بك وبتقتل حالها عليه ليس لان وجهه جميل بل لان وجهه ابيض فليكن معلومكم هذا هو مختصر الكلام اما بقية البيت فمره انشاللهماينعرب...

(نحوي)

قصص وحكايا لذيذة

صاحب المنزل – ماتتفضل تدخل ...

الزائر – قل لي اولا كلبك شو بيعمل مع الضيوف ؟

صاحب – ماهو هاد هلى بدي اعرفه انا لاني اشتريته اليوم صباحا ؟؟؟

...

الاب – ابني عادل ماعاد يصير اشطر من هيك بالحساب ...

الضيف (يخاطب الطفل) – ثلاثة وثلاثة قديش بيعملو ؟؟؟

الطفل – خمسة

الاب – شايف ... غلط في بنط واحد بس ...

...

صاحب المنزل – بتحب اجيب لك قهوه.

الضيف – ما بشرب قهوه

صاحب المنزل – بتحب اجيب لك شاي ؟

الضيف – مابشرب شاي ...

صاحب المنزل – بتحب اجيب لك كاكاو ...

الضيف – مابشرب كاكاو ...

صاحب المنزل – بتحب اجيب لك وسكي بالصودا ؟؟ ..

الضيف – مابشرب صودا ...

...

– بتشرب في اليوم كم كباية بيرا ؟؟؟

– عشرة ...

– اعوذ بالله ... انا مابقدر اشرب ولا عشر كبايات ميه

– ولا انا كان ...

...

الزوجة – جارتنا الجديدة كل شوي زوجها يبوسها في الجنينة ، فانت ليش مابتعمل متلو ؟؟

الزوج – لاني لسا ماتعرفت عليها ..

...

– كانت الفرقة قد قررت تمثيل رواية تدور وقائعها في روسيا، فنبه المخرج على جميع الممثلين ان يأتوا لابسين معاطف عليها فراء لتتفق مع الرواية ، وقد فعلوا ماعدا واحداً جاء بمعطفه العادي فاغتاظ المخرج منه وقال له ،

ما قلتلك ان الرواية روسية وحوادثها في بلاد باردة جدا ...

فقال له ، انا عارف ياسيدي لذلك لبست ثياب تحتانيه سماك كثير ...

...

المعلم – شكسبير اعظم شعراء انكلترا ماكان يعرف لغة اجنبية

التلميذ – لكان كيف عمل رواياته باللغة الانجليزية ...

...

– كانت الزوجة تطالع جريدة بصوت مسموع فقرأت

وكان في القطار سيدة بكما فلما انقلب القطار عاد اليها نطقها لشدة ذعرها ...

وكان الزوج يستمع فقال ،

ياترى زوجها بقديش راح يطالب الشركة.

قصة العدد

ايهما المحبوب ..؟

كانت بيريل تخطر فوق ساحة الرقص الثلجية واذا بها تسمع صوتاً يقول :

— انتبهي !

وما كادت تسمع هذه الكلمة حتى رأت شبحاً مندفعاً صوبها في عنف فمالت لتتقيه ودارت دورة سقطت على اثرها فوق الثلج فلما ان افاقت من الصدمة رأت ذلك الشبح قد سقط على الثلج في جوارها

ورفعت بيريل عينيها لتتبين ذلك الذي اصطدمت به فاذا بها تقابل نظرات هالمر فريدسون الراقص الاستعراضي لتلك الحلبة

وتضاءل حنق هالمر وغضبه امام نظرات الاسف التي تجلت في عيني الفتاة فساعدها على النهوض وهو يقول :

— انت مبتدئة في الرقص بلا شك

وتأملت بيريل في وجه الفتى فاذا به يتراءى لها في قامته المديدة ، وابتسامته الحلوة ونظراته العميقة ، فسكتت لاتحير جوابا ، وكيف تجيبه بعد ان وصفها بانها مبتدئة في فن الرقص على الثلج وهي من امهر بنات هذا الفن وقد نالت فيه جائزة اولى ؟

وعاد هالمر يقول :

— هل توافقين على ان اعطيك بعض دروس في الرقص ؟

وكادت بيريل تلفظ كلمات الرفض لولا ان هاج فيها غرور المرأة اذ خيل اليها ان مصدر هذا الاقتراح لابد ان يكون راجعا الى تأثير فتنتها على هالمر ، ثم انها رأت بعض الفتيات ينظرن اليها في حسد منشؤه اهتمام هالمر الجميل الرشيق بها

ورأت بيريل ان بيل قد اقبل صوبها عن بعد فملأت ثغرها ابتسامة خبث وقالت لهالمر :

— اقبل بكل سرور

ومضى هالمر واقبل بيل وهو صاحب حلقة الرقص ومديرها الذي لاتكاد تظهر بيريل في مكان الا ويقبل عليه

وقال بيل :

— اذن فقد عقدت اواصر الصداقة مع راقصنا الاستعراضي الجديد . ؟

— اجل .. لقد اوقعنه ارضا فتصادقنا

— حقاً

— نعم ، وسوف يعطيني دروساً في الرقص على الجليد

وابتسمت بيريل ابتسامة دهاء جعلت بيل يسألها وقد استولى الشك والدهشة على قلبه :

— ولماذا ؟

— لانه يعتقد انني في حاجة الى بضعة دروس

واغتصب بيل ابتسامة رضى ثم انصرف الى مكتبه مغيظاً

وبدأت بيل الدروس مع هالمر فكانت تراه يحنق ويغضب لغير سبب ، وكانت ترى في عينيه نظرات حائرة غير مستقرة لاندري لها علة ، ثم مالبث هذا كله ان غاض وابتسم الفتى ابتسامة حلوة وهو يقول :

— انني آسف اذا كنت اسأت وصف رقصك ففي الحق انك ترقصين بجهل فاضح

وكانت بيريل ترقص بجهل حقاً رغم انها بارعة في هذا الفن

واقترح هالمر ان يعيد الدرس معها مرة اخرى فامسك بخصرها واندفع بها يدربها على نقل قدمها وتخطرها معه

واحست بيريل ان نظرات هالمر تخترق قلبها وهاجتها انغام الموسيقى فنسيت دور الجاهلة الذي تلعبه واستسلمت بين ذراعي هالمر تراقصه

وهمس الفتى في اذنها يقول :

— حسنا . . لقد تقدمت في الرقص

ونبهتها هذه الجملة الى انها تمثل دور الجاهلة فما لبثت ان اوقفت نفسها ارضاً

وتمتم هالمر ساخطاً . وتوقفت الموسيقى عن العزف وسار الفتى بالفتاة ينتحيان جانباً من القاعة وهو يقول :

— سوف تبرعين في يوم ما

— حقاً ؟

وكان في لهجة بيريل تهكم لم يفطن اليه هالمر الذي قال :

اما الآن فانني ماض الى عمل بروفة مع فريدا ولعلك تعلمين انه سوف تقام قريباً حفلة استعراض راقصة

وهزت بيريل رأسها بانها تعلم ، فقد ابلغها بيل ذلك من قبل وقد اهتم باقامة هذه الحفلة وعني بتنظيمها ليضرب حلقة رقص جديدة انشئت في جواره لمنافسة حلقته

وقالت بيريل :

— ارجو النجاح لهذه الحفلة فهي على جانب عظيم من الاهمية

واقبلت بيريل مبكرة في ليلة الحفلة الراقصة وذهبت الى مكتب بيل ، وسمعت لدى شروعها في الدخول اصواتاً تتناقش في حدة فقرعت الباب ثم دخلت فرأت هالمر يحادث بيل قائلا :

— لن يكون رقص استعراض . .

وتبينت الفتاة امتقاع وجه بيل لهذا القرار الحاسم الذي اصدره هالمر ، فهي جد عليمة بانه على نجاح هذه الحفلة يتوقف مستقبل حلقة رقص بيل التي علق عليها آماله

ووجهت الحديث الى بيل وهي تقول :

— وماذا حدث ؟

والتفت اليها هالمر باسماً فتجاهلت ابتسامته وقال بيل في لهجة البائس :

— لقد تخلت فريدا عن العمل

والتفتت الى هالمر كأنها تبغي الجواب فقال :

— لقد تشاجرنا ورفضت الاشتراك معي في الرقص

وقال بيل :

سوف نؤجل الحفلة وان كان في ذلك خسارة فادحة

وقالت بيريل فجأة :

— اسمع يابيل سوف احل مكان فريدا فانا عليمة باوضاع رقصها

وتضرجت وجنتا بيريل بالحمرة اذ رأت امارات الاستخفاف تبدو في وجه هالمر ، واتجهت اليه ووضعت يدها على كتفه تقول في صوت اشبه بالهمس :

— ارجوك ... انني لست من الجهل بالرقص

كما تظن وتستطيع ان تجرب صدق قولي

وغلب الغرور على هالمر وهو يقول :

ــ حسناً ... ذلك اكراما لك ، ولكن ..

وقاطعها بيل بقوله :

ــ لن ادعك تفعلين ذلك يابيريل ولم تعبأ بيريل بمقاطعته اياها والتفت الى هالمر تقول :

ــ لقد اتفقنا

وخرج هالمر من الغرفة والتفتت بيريل الى بيل في وجاء فرأته محدقا يقول :

ــ انني مدير هذه الحلقة واقول ان حفلة الرقص سوف تؤجل

ــ انت سخيف

ــ سوف تشكرينني يوما على رفض امنيتك هذه

ــ سوف نرى

ودخلت بيريل حلبة الرقص مع هالمر وبدأت الموسيقى تعزف انغامها في هدوء وتباطؤ ، وانشأ الراقصان يجولان هنا وهناك ، وهتاف الاعجاب يملأ المكان

ووقف بيل يرقب الرقص قلقاً ثم اذا به يرى فريدا الى جانبه فجأة فصاح بها محدقاً يقول ؛

ــ اين كنت ؟

ــ ولم تجب سؤالها انما سألته ؛

ــ من هذه الفتاة الحمقاء

وكأنما اراد بيل اغاظتها فقال ؛

ــ انها بارعة فاتنة . . اليس كذلك ؟

ــ وانت احمق . لقد رفضت الرقص مع هالمر لان الرقص معه لم يعد مأمونا .. لقد كادت المخدرات تحطمه . . لقد اضحى من مدمني المخدرات . . !

وصاح بيل يقول ؛

ــ من ؟

وهم بان يخترق نطاق المتفرجين الى الحلبة ليوقف بيريل عن الرقص الخطير مع ذلك المدمن قبل ان تسوء العقبى فامسكت به فريدا تقول ؛

ــ مكانك . لقد اوشكا على الانتهاء وقد ينقلب مقصدك الى شر النتائج لو اقتحمت عليهما المكان في هذه الآونة الدقيقة

وكان الراقصان في هذه اللحظة يدوران في عنف وسرعة رهيبة ويتلاقيان ويفترقان منزلقين على الجليد في حركات متواصلة خطيرة تعلقت معها انفاس الحاضرين

وتعلقت بيريل بيدها حول عنق هالمر ورفعت قدميها عن الارض وشرعت تدور حوله وهو يدور معها وقدماه راسختين على الارض وعلى حين فجأة تضعضع هالمر في وقفته فلم يعد يقوى على احتمال تعلق الفتاة به ودورانهما معاً ، ولكن عنف الدوران وشدته ، وضعف هالمر عن الاحتمال والثبات كانا سبباً في ان سقط كلاهما على الجليد سقطة رهيبة جعلتهما يتحاوران ملاءة الحلبة متساقطين على غير هدى

وارتفعت اصوات المتفرجين وصراخ النساء واضيئت الانوار جميعا . واقتحم بيل الحلبة الى مكان الراقصين المرتمين على الارض فرأى هالمر يقوم متثاقلا مترنحا ، اما بيريل فكانت ملقاة على الارض غائبة الوعي

وحمل بيل الفتاة بين ذراعيه الى غرفته حيث اقبل طبيب ففحصها وقال ليس في عظامها كسر وانها نجت من تلك السقطة الرهيبة بأعجوبة

ومضى الطبيب وبقي بيل في جوار بيريل ساعات طويلة وهي لاتزال غائبة الوعي

واخيراً فتحت الفتاة عينيها في تراخ وبطء ، فاقترب بيل منها فسمعها تقول ؛

ــ وهالمر ؟

وحز هذا السؤال في قلب الفتى كأنه سهم قاتل ولكنه تمالك نفسه وهو يقول ؛

ــ انه بخير

وتأملت الفتاة في وجه بيل فرأت امارات الاسى وعلامات خيبة الامل واحست بالالم يسري في صدره وهو يقول . .

ــ سأذهب فادعوه اليك لتراك وتراه اليس هذا ماتريدين ؟

ــ كلا فانني لااريد ان اراه بعد الآن

ــ اذن فانت لا . . .

واحتبس الكلام على لسان بيل وتطلعت اليه بيريل مبتسمة تقول ،

ــ الم تفطن يابيل الى سبب نزولي الحلبة مع هالمر

ــ واي سبب اقوى من رغبتك في ان تعثري على ايجاد شريكة في الرقص بعد ان هجرتك فريدا اليس هذا من اجله ؟

ــ كلا . .

ــ اذن ؟

ــ من اجلك ايها الحبيب . . الغبي !





رئيس الوزارة يصلي — الحمد لله لأني بدل عملية هي عملتها خلصت انا وخلصت الوزارة من كل هجوم و كل انتقاد ...



جوليان

الفتى

هاشم بك ـ انشاء الله نكون مبسوطين بهالروحة لباريس

سعد الله بك ـ المهم ياهاشم بك اننا نكون مبسوطين بالرجعة مش بالروحة . . .

صاحب الامتياز
حبيب كحاله

المخابرة باسم صاحب الجريدة

المضحك المبكي

مجلة سياسية فكاهية كاريكاتورية
تصدر صباح كل سبت

الاشتراك
في سوريا ولبنان ٣٠٠ قرش سوري
في فلسطين وشرق الاردن جنيه فلسطيني
في العراق والخليج الفارسي ١٥ روبية

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

دعاء هذا الاسبوع

ــ اللهم القادر على كل شيء ، ساعد اعضاء الوفد الكريم على حمل هذا العبء الثقيل الذي اخذوه على عاتقهم ، ووفقهم ليعودوا ببياض الوجه ليس فقط امام السوريين بل امام وفود طرابلس وصور وصيدا وبعلبك والاقضية الاربعة وغيرها من الذين هبطوا دمشق واعربوا لهم عن امانيهم وتعلقهم بالوحدة

ساعد يالله اعضاء هذا الوفد لان مهمتهم صعبة اذ ليس من السهل ارضاء الناس في هذه البلاد لانهم اذا جاؤوا الينا بالوحدة بدون لبنان قمنا نحمل عليهم ونقول انها ناقصة بدون لبنان ، وان جاؤوا الينا بالوحدة مع لبنان قلنا انها وحدة ناقصة فاين فلسطين ، واذا جاؤوا الينا بوحدة تضم سوريا ولبنان وفلسطين ، قلنا انها وحدة ناقصة لان سوريا يجب ان تكون بحدودها الطبيعية من جبال طورس الى صحراء سينا ؛ وان لم يأتوا الينا بشي من هذا ابداً وعادوا يقولون انهم لم يتفقوا مع الافرنسيين وان مفاوضاتهم فشلت قلنا عنهم انهم غلاة متطرفون يضيعون الفرص كما اضاعوها في السابق ،

فساعدهم يا الله وقوهم لاسيما في باريس امام مناورات الافرنسيين ودوراتهم ولفتاتهم وصحفهم ، واجعلهم يقدرون في حركتهم هناك ان يوفقوا بين رغائب الاهالي ، ومطالب الوفود التي امت دمشق وعلقت عليهم آمالها ، وبين رضاء غبطة البطريرك عريضة ، وبين محضر الجلسة التي عقدت في المفوضيه ووقع عليها دولة الرئيس هاشم بك الاتاسي ورفقاؤه ودولة عطا بك الايوبي ووزراؤه ، وفخامة المفوض السامي

اجعل يالله البحث في قضية المعاهدة السورية يسبق البحث في قضية المعاهدة اللبنانية لانه اذا سبقت المعاهدة اللبنانية المعاهدة السورية وتم الاتفاق على الحدود بين لبنان وفرنسا فعندئذ يقع الوفد امام امر واقع لا يعرف كيف يتخلص منه

احفظ يا الله اعضاء هذا الوفد من دسيسة تحاك وراءهم لانهم من دون شي ملبكين بحالهم فكيف اذا كانت هناك دسائس ومناورات ..

افتح يا الله اعين الامة لتكون يقظة عارفة بكل حركة فلا يسلك عليها غش ولا تمويه ولا تقيد نفسها بقيد ما سواء اكان من حرير او من ذهب او من غيره

وفق اعضاء هذا الوفد في تحقيق فكرته للاستعانة بالدكتور عبد الرحمن شهبدر واحسان الجابري ، واجعلهم في مفاوضاتهم يتمكنون من العفو عنهم ليعودوا الى البلاد التي لا تزال بحاجة اليهم والى امثالهم .

عوض يا الله على الذين كانوا متأملين ان يكونوا بين اعضاء الوفد فلم يفلحوا وصبرهم لكي لا يغضبوا ولا يزعلوا ..

اجعل يا الله الجو في فرنسا صالحاً لمثل هذه المفاوضات وصالحاً لتحقيق اماني البلاد ورغائبها ،

وفق يا الله المصريين في مفاوضاتهم وحركاتهم واجعل سياسة الانكليز تكون في مصلحة مصر لان الافرنسيين دائما يقلدون الانكليز في مصر فاذا تساهلوا اولئك هناك رحنا نأمل بان هؤلاء سيتساهلون هنا والعكس بالعكس

نشكرك يا الله لاننا صرنا نرى وجوه بعض رجال الكتلة في السرايا ، ونحمدك على ازالة كل سوء تفاهم بين الوطنيين وفخامة رئيس الجمهورية فعادوا يدعون الى قصر الرئاسة ومآدبه واكلاته الطيبة اللذيذ

التي يشط بقنا كما ذكرناها..

اجعل يا الله رجال الوفد يذكروننا غداً في باريس في حفلات الافرنسيين ومآدبهم لهم او عند كل كاس شمبانيا يرفع على شرف سوريا او شرف فرنسا

اغفر لنا زلاتنا جميعاً وارحمنا يا ارحم الراحمين امين ...

احسن الاشياء

(١) - احسن معرفة معرفة الانسان نفسه

٢) - احسن سياسة ، السياسة التي توصل الى وظيفة

(٣) - احسن وظيفة ، الوظيفة التي ليس لها علاقة بالسياسة

(٤) - احسن حرفة ، الحرفة التي ليس لقانون التعطيل الاداري علاقة بها

(٥) - احسن زيجه ، الزيجة التي رن مقرونه بدوطه

(٦) احسن امرأة ، المرأة التي اذا وجدت في زيارة لا تحكي بالسياسة

(٧) - احسن متزوج ، المتزوج الذي يعرف كيف يكذب على امرأته ويجعل الكذبة تسلك عليها

(٨) - احسن اكلة ، الاكلة التي تأكلها وانت جوعان

(٩) - احسن مشترك ، المشترك الذي يدفع بدل اشتراكه قبل ان يصل الوكيل اليه

* * *

قاموس طبي

[حرف الضاد]

ضرس - الضرس هو من جملة الاسنان التي يستعين بها الانسان على مضغ طعامه ، والمقول انه سمي ضرساً لكبره ومتانته ، لذلك فالعمدة في الفم على الاضراس لا على الاسنان ؛

ووجع الضرس من العن الاوجاع وعلى ذلك قالت الاطباء وجع القلب ولا وجع الضرس ، ولكنه يختلف عن بقية الاوجاع بانه يزول حين قلعه لذلك فقد قالوا اقلع الضرس واقلع وجعه معه ،

وبالنظر لمتانة الضرس وغرزه في الفك فان قلعه صعب جداً وعلى هذا يشبهون الذي يترك وظيفته او مكانه غصباً عنه انه طلع مثل قلع الضرس ، وقد تردد هذا التشبيه كثيراً في المدة الاخيرة فقالوا مثلا عن الشيخ تاج انه طلع من الوزارة مثل قلع الضرس ، وكذلك عن رفقائه الوزراء الذين كانوا معه فكلهم طلعوا من الوزارة مثل قلع الضرس ،

والظاهر ان كرسي الوزارة فيه نوع من الغراء فكل من يجلس عليه يلصق به وعندما يتركه ويطلع فانه لا يطلع الا مثل قلع الضرس ، وهكذا فكل الوزراء الذين دخلوا الى السرايا وكل رؤساء الوزارات ماطلعوا الا مثل قلع الضرس ،

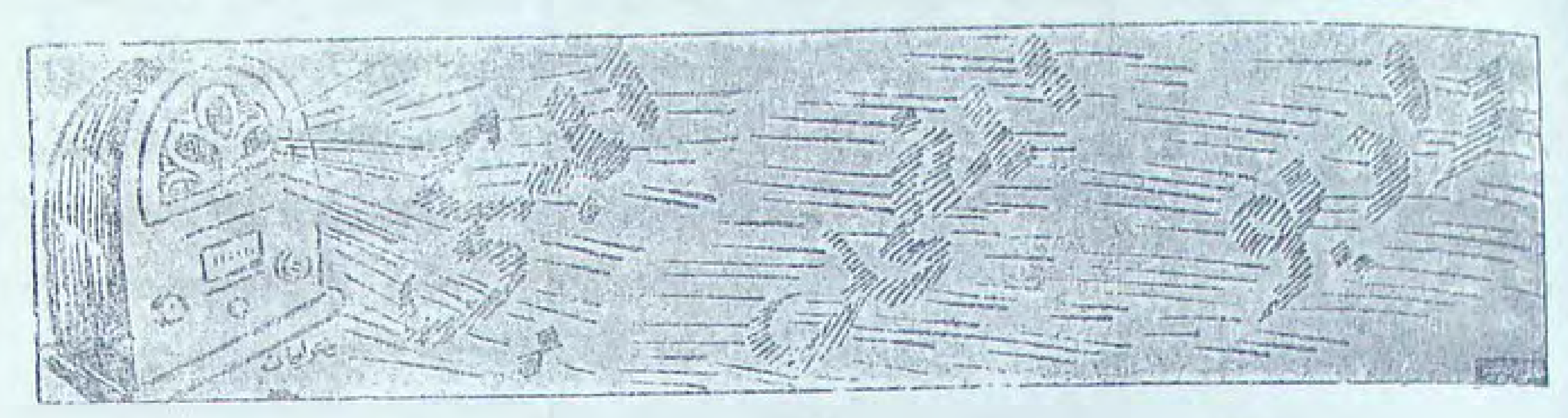
واعظم الاضراس هو ضرس العقل وهذا لا يطلع للانسان الا اذا بلغ الثلاثين من عمره ولكن هذا لا يؤثر في صحة العقل او عدمه لاننا نعرف كثيرين من الذين طلع لهم ضرس العقل ولا يزالون مجانين بكل معنى الكلمة

والاضراس كثيرة ولها اسماء مختلفة فحمدي بك النصر مثلا في وزارة المالية ضرس ، وفارس بك الخوري في الوفد ضرس ؛ وشاكر بك الحنبلي في الادارة ضرس ، والامير عبد السلام الشهابي في البوكر ضرس ، والاستاذ محمد كرد علي في الادب العربي ضرس ، وقس على ذلك بقية الاضراس في الهيئة الاجتماعية ...

والاضراس تستعمل لمضغ الطعام ليسهل بلعه وهضمه ، ولكن هناك كثيرون من الذين لا يستعملون اضراسهم بل يبلعون ما تصل اليهم ايديهم بلعاً مثل الشيخ تاج مثلا الذي بلع النفقات المستورة المخصصة لهذه السنة من اولها الى آخرها وشرب فوقها ماء ، وهناك كثيرون من موظفين وغير الموظفين الذين قد اشتهروا بالاكل والبلع بدون مضغ ولا حاجة الى استعمال الاضراس

والعن داء للاضراس هو السوس فالسوس ، لا يتسلط على الضرس فقط ينخره بل يتسلط على الجمعيات البشرية فيفرق بينها وينخرها ، واذا بحثت عن السبب في كل اختلاف يقع سواء اكان في عائلة او في جمعية او في حزب ترى ان هناك سوساً دخل واخذ يعمل في تفريقها ولا شي يقتل السوس مثل النظافة ، لذلك فعلى الاحزاب والجمعيات والهيئات والعائلات ان تهتم دائماً بتنظيفها من كل عنصر غريب خوفاً من السوس وفهمكم كفاية

والان تسمعون



[١]

ـ الان الساعة التاسعة تماما ... نبدأ برنامج اذاعة هذا الاسبوع بسماع موال عتابا ينشده سعد الله بك الجابري مع تقسيم على العود للاخ منير العمادي

سعد الله بك ينشد ويقول :

مهما كانت باريس ناوية تطلعني وتفرجيني

ما ممكن بالكون هيك شي يغريني

الوحدة والسيادة ما راح اتخلى عنها

وهدول بالسياسة ايماني وكمان ديني

يا يو باي

طمنوا الامة بان ثمرة جهودها

مابتروح سدى وحياة شرف جدودها

واكدوالهم ياناس اني مابمضي اتفاق

بدون ماتكون فيه سوريا بحدودها

يايوباي

[٢]

ـ انتهت مواويل سعدالله بك الجابري والآن بعداستراحة خمس دقائق نواصل برنامج اذاعتنا فتسمعون موالا كرديا لدولة هاشم بك الاتاسي رئيس الوفد مع تقسيم على القانون لولده السيد عدنان

هاشم بك ينشد ويقول ،

خاطركم ياناس ادعوا الكلكم نتوفق

ونرجع للبلاد وآمالنا كلها تتحقق

كونوا على ثقة مافينا ولا واحد رخو

ولا فينا واحد بين الوفد بيتطبق

يايوباي

كونوا على ثقة وهدولنا خواطركم

ما بيصير شي الا حسب رغائبكم

وما دمتوا مفتحين عيونكم وسهرانين

مين بيسترجي يخالف فينا رغائبكم

يا يو باي

[٣]

انتهت مواويل دولة الرئيس هاشم بك الاتاسي ، والآن بعد استراحة قصيرة نواصل برنامج اذاعتنافتسمعون موال عتابالفخامة صبحي بك بركات مع تقسيم على الكمنجة للدكتور سامي كباره ،

صبحي بك ينشد ويقول ،

خلوا الوفد يسافر ويروح لفرنساويغيب

تانشوف شو راح يحمل معوا بكرا ويجيب

ان جاب شي مليح حملناه على روسنا

ومشينا كلنا وراه من شبان وشيب

...

ان جاب شي مليح وخيب ظن كل واشي

بان هالوفد راح يرجع بلا شي

بحلفكم بالله وبكل عزيز وغالي

باني لاستقبالو بروح للهند ما شي

يا يو باي

[٤]

ـ انتهت مواويل فخامة صبحي بك بركات ، والان بعد

استراحة قصيرة نواصل برنامج اذاعتنا فتسمعون محاضرة قيمة لشكري بك القوتلي موضوعها (تحت الانتداب) ،

شكري بك يبتدىء ويقول ؛

سيداتي ، انساتي ؛ سادتي ،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاتو ،

وبعد فانكم بدون شك تريدون ان تسمعوا رأيي في موقف سوريا الاخير وخصوصاً قضية المفاوضات ،

فانا يا سادتي لا اكتم رأيي على احد ابداً وهو ؛ اني لا اعترف ببرلمان يجتمع تحت ظل الانتداب ؛ ولا اعترف بمعاهدة تعقد تحت ظل الانتداب ، ولا اعترف باي عقد او اي وعد مع وجود الانتداب ومع ذلك فقد قال بعض الاخوان نريد ان نفاوض ونجرب فقلنا لهم فاوضوا وجربوا ، وانشاء الله بتتوفقوا ، فخلينا اذن نجرب لنرى كيف تكون هذه التجربة الجديدة والسلام عليكم .

(٥)

— انتهت محاضرة شكري بك القوتلي والآن تسمعون نشرة الاخبار ، وحقوق النشر محفوظة بدون شك لروتر ،

اهم الاخبار : —

(١) — ارتفعت اسعار السختوره في حمص ارتفاعا عظيما بعد ان طلع السيد عبد الهادي المصراني من السجن

(٢) — اكد السيد اديب الصفدي انه ليس يملك ولا سهم مالي ابداً لذلك فهو لا يهتم ان وقعت حرب عالمية ام لا ..

(٣) — تبين بعد البحث والتحقيق ان بدأ تحرك لابعاد الاستاذ شاكر بك الحنبلي عن معهد الحقوق بقصد تعيين احد حملة شهادة الدكتوراه

(٤) — شوهد عفيف بك الصلح للمرة الثانية داخلا الى السرايا

(٥) — ذهب بالامس الاستاذ عبد الوهاب بك المالكي برفقة الامير عبد السلام الشهابي الى الصيد ، وقد صرح عبد الوهاب بك بانه لا يصطاد مليح ...

(٦) — اصيب الاستاذ ابو الهدى اليافي بتلبك في معدته وقد تبين ان السبب في ذلك هو كثرة ما اكل في المأدبة التي اقامها الدكتور ابو غنيمة على شرف حسن خالد باشا

(٧) — صرح جميل بك مردم بك احد اعضاء الوفد فقال ؛ الله يساعدنا ويكون بعوننا على هالسفره . . .

(٨) — ظهر بعد البحث والتدقيق ان الشيخ تاج ما كان يحسن يتصور نبيه بك المارديني والي حلب وان فخامة محمد علي بك العابد نكاية بالشيخ تاج كان يتمسك به

(٩) — ادلى نسيب بك البكري بتصريح لاحد الصحافيين قال فيه انه برتاح من لبس القنباز والعباية اكثر من لبس البنطلون ...

(١٠) — بعث عارف بك الخطيب مدير المصالح العقارية كتاباً الى محمد بك الاطه لي وزير التجارة سابقاً يسأله فيه اذا اذا كان يلعب كونكان في هذه الايام ام لا

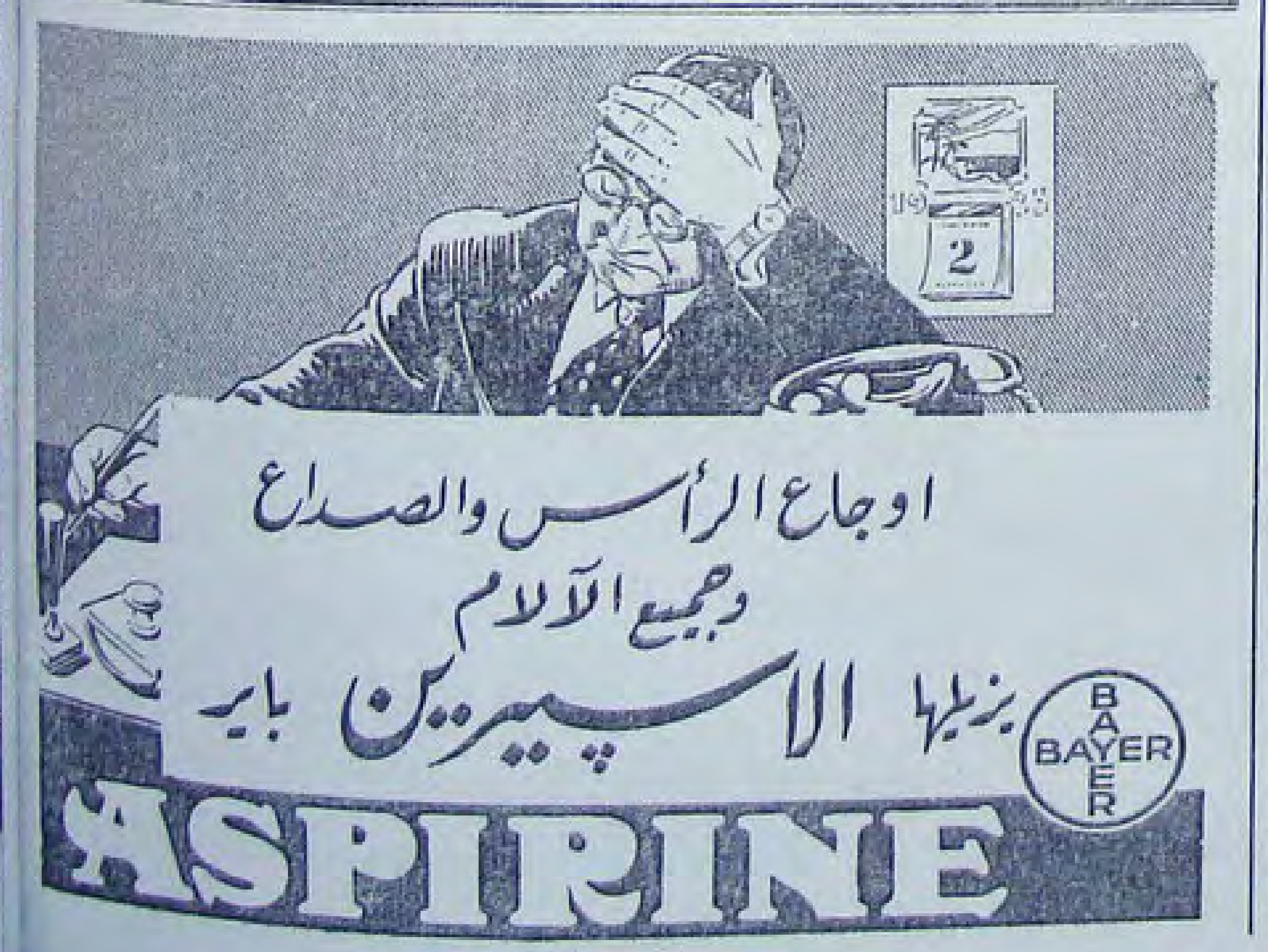
(١١) — اكد مصطفى بك القصيري وزير التجارة والزراعة حاليا انه ابن خالة صبحي بك بركات لزم ...

(٧)

انتهى برنامج اذاعة هذا الاسبوع والان بعد ان تسمعوا نشيد الختام ما غيرو نستودعكم الله الى الاسبوع القادم ؛

تصبحوا على خير . .

بون نوي



نشيد الوفد

ـ يقال ان اعضاء الوفد نظموا النشيد الآتي وقرروا ان ينشدوه في حفلة وداعهم ؛ اما النشيد فهذا هو :

[١]

خاطركم نحنا رايحين
انشاء الله نرجع مبسوطين
ووجهنا ابيض قدامكم
وتكونوا منا ممنونين

[٢]

انشاء الله منجيب الوحدة
وبتنحل معنا هالعقدة
تانعرف كيف راح نكون
ونسام عافرد مخدة

[٣]

وانشاء الله بنرضي حاصبيا
وبنرضي اهل راشيا
واهل طرابلس وبعلبك
ومنصير كلنا سويا

[٤]

وبنستولي عالجمارك
تانشط الفبارك
وبنأخذ وارداتها النا
ومنؤسس جيش عالحارك

[٥]

ويصير عندنا دبابات
ومدافع ورشاشات
وبنتعلم الطيران
تانحارب بالطيارات

[٦]

وبنرفع بكرا العلم
فوق السهل والعالم
وبندخل بكل فخر
مجلس جمعية الامم

[٧]

والاراضي السورية
بحدودها الطبيعية
منضمها كلها النا
ومنساوي دولة قوية

[٨]

وانشاء الله الفرنساويه
بتصفي معنا النيه
ولا بتعود تباحثنا
بحقوق الاقليه

[٩]

خاطركم نحنا رايحين
خاطركم يالله ماشيين
انشالله بكرا بنتوفق
صلولنا وقولوا آمين

(ابن دمشق)

الحمالون

(١) ـ حامل الهوى تعب
(٢) ـ وحامل المصاري ماهو امين على حالو
(٣) ـ وحامل العائلة محروق قاطعو بالمقلوب
(٤) ـ وحامل الهم مايقدر ينام الليل
(٥) ـ وحامل المسؤولية الله يساعده ويكون بعونه
(٦) ـ وحامل غلاظات الغلظا ما ممكن يكسب صحة
(٧) ـ وحامل القلم ميت من جوعه
(٨) ـ وحامل السيف كان بالمراضات والمظاهرات

اعلانات مجانية

(١)

— يعلن نصوحي بك البخاري انه يعطي مائة ليرا ذهباً لكل من يأتيه بصورة عن ضبط الجلسة التي عقدت في المفوضية بين فخامة العميد ودولة هاشم بك الاتاسي ورفقاه . .

(٢)

— ويعلن سعيد بك الغزي انه بعد ان يطلع من الوزارة مستعد ان يضع كتابا يشرح فيه بعض مسائل لا يقدر ان يشرحها اليوم وهو على راس الوظيفة ، وان من يريد الاشتراك في هذا الكتاب فليفاوضه بواسطة الاخ هاني الجلاد . .

(٣)

— ويعلن الاخ عابدين حماده الى عموم ابناء البلاد ان السبب في الذي حمله على ان يطلب سكرتيرية الوفد هو انه مطرود من فرنسا ولا يمكنه الدخول اليها فاذا حصل على هذه الوظيفة فانه عندئذ يدخل اليها بشكل وطني شريف . .

(٤)

— ويعلن الاستاذ صهيب العطار انه مهما تقلبت الاحوال على بهيج بك الخطيب فهو صديقه ولا يمكن ان يتخلى عنه . .

(٥)

— ويعلن السيد جورج عزيز بمناسبة قرب موسم صيد الفره ، بانه مستعد ان يباري اي صياد كان في هذا الموضوع ومن يريد ان يباريه فليخابره بواسطة ابو فؤاد مانيرو . .

(٦)

— ويعلن فخري بك البارودي انه من الان الى شهر لا يقدر ان يبوس احداً لان خدوده انهرت من كثرة التبويس .

(٧)

— ويعلن كمان فخري بك انه اذا عادت السلطة ونفته مرة ثانية فهو يرجو الاهالي بدلا من ان يستأجروا سيارات ويذهبوا لاستقباله ان ينشطوا مشروع الفرنك بنصف اجرة تلك السيارات التي يمكن انفاقها ... ويكون لهم ممنوناً اكثر بالف طاق . . .

(٨)

— ويعلن الدكتور مصطفى شوقي انه ممنون جداً لكل من هنأه برئاسة معهد الطب وانشاء الله يبيض هناك الوجه كما يجب . . .

(٩)

— ويعلن الاستاذ شفيق سليمان انه اذا كان يوجد مجروح اومنكوب ماوصله اعانة من الاعانات هلي عم يوزعها فليفاوضه حالا . . .

(١٠)

ويعلن اعضاء الوفد ان من يريد ان يسافر على نفقة حاله الى باريز ليشمشم اخبار فليتفضل لانه لا يمانع بذلك ابداً . .

اهم البرقيات

[الواردة الينا رأساً]

[١]

جنيف – خصوصي – عقد مؤتمر نزع السلاح جلسة فوق العادة بمناسبة تقرر فرنسا استقلال سوريا وقد رأى ان يسأل الدولة المنتدبة عن الاسلحة الموجودة في سوريا فاجابت بان عند سوريا مايزيد عن الف خمسمائة (مداحه) فقط لاغير ... ولايبعد ان يزاد عدد المداحات الى اكثر من ذلك ...

وقد سئلت فرنسا ايضاً عن سبب زيادة عدد (المداحات) فاجابت ان ذلك كان بمناسبة الحوادث الاخيرة ، . . .

[٢]

جنيف – خصوصي – اوصى مجلس جمعية الامم على قلطق مخمل جميل عند احدى معامل المفروشات ، وقد راى احد الصحافيين ان يسأل الرئيس عن السبب في وصية المعمل على صنع كرسي جديد مع وجود كراسي كثيرة في المجلس فاجاب بان هذا الكرسي من شأن سوريا التي ستدخل قريباً لجمعية الامم ...

[٣]

جنيف – خصوصي – يقال ان المسيو رابار باشر بنظم قصيدة ترحيبية ليلقيها ترحيباً بمندوب سوريه عندما تدخل جمعية الامم

. . .

سؤالات

[نترك للقراء الاجابة عليها]

[١]

– حضرة الاستاذ المحترم

... دخلك دخل حريمك فيك تفهمنا شو هو السر بادخال عضوين من اعضاء الوزارة في الوفد الوطني ، اذا كان عندكم معلومات في هذا الموضوع اجيبونا والله يحفظكم .

(وطني)

[٢]

– اخونا صاحب المضحك المبكي

هل تعتقد يا استاذ ان خربطة الحالة السياسية في اوروبا تفيد قضيتنا ام تضربها، افيدونا والله يحفظكم

(غير سياسي)

[٣]

– حضرة الاستاذ

ماقولكم في المعارضة في هذه الايام؟ اتظنون انها تقوي الوفد ام تضعفه ؟

شاب متحمس)

[٤]

– حضرة الاخ المحترم

كان من المنتظر ان يسافر سعيد بك الغزي مع الوفد ، فشو عدا ما بدا حتى انقلبت المسألة وصار الامير مصطفى عضواً في الوفد بدلا من سعيد بك وهل عندكم معلومات في هذا الموضوع ام لا ،

(ابن حرام)

[٥]

– حضرة الصحافي الاستاذ صاحب المضحك المبكي المحترم

الى ماذا تنسبون حركة الانفصاليين بتختيم المضابط ضد الوحدة مع ان هذه المضابط تختم على مشهد من حكام تلك المقاطعات ورؤسائها ؟ (متشائم)

[٦]

– سيدي الاستاذ

هل بلغكم ماهي العبارة الاولى التي فاه بها دولة الرئيس الجليل هاشم بك الاتاسي لدولة عطا بك الايوبي عندما اجتمع به اول اجتماع وماذا كان جواب دولة عطا بك ؟ اذا كنتم قد سمعتم شيئاً في هذا الموضوع فنرجوكم ان تعلمونا (فضولي)

قصص وحكايا لذيذة

— توماس بالرغم عن شدة مرضه كان دائماً وهو على فراشه يهتم بالمزرعة وبالبقرات .

فـفي ذات يوم نادى ابنه وقال له كيف البقرات بهالايام ...

قال له ، من احسن مايكون عم نحلب منهم باليوم عشرين ليتر حليب ...

قال له ، قديش عم بتبيعوا منهم حليب وقديش عم بتبيعوا زبدة

قال له ، عم نبيع تقريباً ١٨ ليتر حليب . . .

وقال له ، وقديش عم تبيعوا زبدة ؟

قال له ، من اربعة الى خمس ليترات ...

وهنا اخذ الوالد يحك راسه كانه يعمل عملية حساب ثم التفت الى ابنه وقال له

طيب ... وبقية الحليبات شو بتعملوا فيهم ؟؟؟

. . .

— جا تاجر الى نيويورك صباحاً بقصد اتمام بعض معاملات تجارية ونزل في احدى الاوتيلات ، وهناك نادى الى مدير الاوتيل وقال له ، هذه ورقة المئة دولار خذها وقيدها على الحساب لاني انا باقي هنا كم يوم ... فاخذها المدير وناولها الى امين الصندوق الذي اخذها ووضعها في جيبه لانه مكسور له معاشه عند الاوتيل وذهب هذا الى صاحب البيت الذي يسكنه وناوله اياها من اصل حساب الاجرة ، فتناولها هذا وركض حالا وسريعا الى الخياط وسدده المئة دولار ذلك المبلغ الذي كان عليه ثمن بدلات قد فصلها من مدة ، فذهب الخياط حالا ودفعها الى صاحب محله وهذا الاخير استلمها واخذ تاكسي وذهب الى مدير الاوتيل واعطاه اياها لانه كان مديونا له بهذه القيمة ديناً ،

وبينما كان مدير الاوتيل يستلم ورقة المئة دولار ، هذه جاء التاجر الذي نزل عنده في الاوتيل صباحا وكان قد سلمه المئة دولار على الحساب وقال له بتأسف اني ماني رايح اقدر ابقى في نيويورك لانه اجاني تلغراف ولازم اسافر حالا ...

فتنهد المدير واعاد اليه ورقة المئة دولار

اما هذا فاخذها بابتسامة وقال له ، هذه الورقة ما كانت لتنفعك بشي لانها مزيفة . . .

وابتدأ يمزقها ...

. . .

— جلس اربعة حول مائدة في قهوة من القهاوي يلعبون البوكر وكانت اللعبة سائرة بكل هدوء وسكينة ، الا ان احدهم بلوش وقف فجأة واخذ يضرب بيده على الطاولة ويقول ،

في غش باللعبة ... واحد منكم عم يسرق . .

فوقف اصحابه بدهشة وقالوا الا ليش شو شفت قال انا صارلي ربع ساعة حاطط (الاس) السباني بجيبتي ، وشوفوا هاي (اس) ثاني على الطاولة

. . .

— قبل ان اسكتلنديا ، كان وامرأته وكلبه الجميل في لندن ، وبينما هو في الطريق اقترب منه رجل انكليزي وطلب اليه اذا كان يرغب في بيع كلبه بليرتين انكليزيتين ، وفي اثناء الحديث مر رجل اميركي فتأمل الكلب فاعجبه كثيرا فطلب اليه ان يبيعه له بثلاث ليرات اما الاسكتلندي فرفض ان يبيعه للاميركي وباعه للانكليزي

فاخذت زوجته الدهشة والحيرة وقالت له في غضب

ايدفع لك ثلاثة فتبيعه باثنين :

فاجابها ضاحكا وهو يهز راسه ،

انت لاتزالين فتية لاتعرفين امور الدنيا واسرارها ... فانا لو بعته للاميركي لحمله الى اميركا اما الان فهو يعرف جيداً طريق منزلنا . . .

. . .

— امرأة عجوز في حيطان السبعين من عمرها وصحتها من احسن مايكون ، هذه الامرأة قد ترملت من مدة طويلة وهي غنية جداً بل تعد من اغنى تلك المقاطعة وليس لها وريث الا ابن اخ لا يزيد عمره عن الثلاثين ، وهذا الشاب يبني على ارثه من عمته القصور العلالي وينتظر وفاتها يوما بعد يوم

اما عمته فانها لم تتكارم مرة ما على ابن اخيها الشاب بل بالعكس كانت تظهر نحوه بانها من ابخل خلق الله ولذلك فانه بحياته ما اخذ منها شيئاً لا عن طريق الهدية ولا عن غير طريق

ومؤخراً فكر هذا الشاب بالزواج بفتاة بارعة بالجمال وابتدأ اصحابه الكثيرون يقدمون له هداياهم كل حسب مقدرته ،

وقد لاحظ الناس ان بين الهدايا كلها لا وجود لعمة هذا الشاب العريس فاخذوا يتساءلون عن ذلك ويلومون العمة كيف ان الاغراب قد قاموا بواجباتهم نحو هذا العريس فقدموا له من الهدايا اشكالا والوانا وهي لم تتقدم له بشي ،

وقد صادف ان اجتمع احد الاصحاب بالعمة وعاتبها على موقفها نحو ابن اخيها وكيف لم تهده شيئاً

فهزت برأسها وقالت له ،

ساهديه غداً هدية ينبسط منها كثيراً ...

قال لها ، هل ذلك شيك على بنك ...

قالت له ، كلا ... وانما البارحة فحصني احد الاطباء فوجد ان الضغط معي قوي جداً وساضع ورقة الفحص هذه ضمن مغلف وارسلها له .

مكاتيبنا المفتوحة المفضوحة

حضرة صاحب الدولة عطا بك الايوبي رئيس الوزارة السورية الذي انقذ نفسه ووزارته في جمعه الوطنيين مع المفوض السامي حفظه الله آمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد فلا تؤاخذوني اذا كتبت لكم هذا الكتاب الثاني لاني اعلم انكم مشغولون بهذه الايام، الله يعطيكم العافية ، بقضية الوفد وحركته، والولائم للوطنيين؛ صحتين وهنا ، وغيرها ، ولكن كيفما كان الحال فتحاريري لكم يجب ان تكون من جملة الشغل الذي تهتمون به بالنظر لما فيها من الامور الهامة ، بناء عليه ارجوكم ان تهتموا بها كل الاهتمام لانها ما هي عبارة عن مجاملات وصف كلام بل عبارة عن مسائل من الواجب الالتفات اليها

فالحمد لله لقد عادت اليوم المياه الى مجاريها وتصالح الوطنيون، بفضل مساعيكم ، مع المفوض السامي وفتح السوق واخذ العريس العروس ، لكن هادول هالمساكين التجار شو عاد صار فيهم ؟؟؟ هادول هلي سكروا كل هالمدة ، وحملوا القضية الوطنية على ظهورهم بدي اعرف مين راح يهتم فيهم ؟؟

المسألة يادولة البيك ما هي مسألة بسيطة بل هي مهمة فوق العادة لانها تتعلق بالجيبة ومعلوم دولتكم ان التجار عندما فتحوا قالوا لكم ان لنا مطالب جمة وقد وعدتوهم بتحقيقها ولكن لحد اليوم لساهم عم ينتظروا تحقيق وعدكم ولكن ما كانوا يحصلوا على نتيجة ، والجمارك عمال تطالبهم برسوم المخزنجية ، والمحاكم عمال تلاحقهم والاستحقاقات تراكمت عليهم فيجوز من الله انهم ضحوا كل هالشي وكانوا السبب بان خلوا العالم يعجب بالحركة السورية ان ينتركوا بدون ماحدا يسأل عنهم !!

انا مابدي احكيلكم شو عم يحكوا التجار اليوم ولكن بحلفلك يادولة البيك انهم مستاؤون كل الاستياء وعم ينتظروا من يوم ليوم الله يفرجها عليهم، فالله يخليك ويحفظك هيك مسألة مالازم تنترك لان التاجر اليوم عايف سماه بدون شي فكيف اذا لاحقه الجمرك برسوم مخزنجية ولاحقه البنك بسندات مستحقة ولاحقته الحكومة بالضرائب ؟

هذه المسألة بدي ياها منك ولا تفتكر ان السوق فتح والحالة رجعت لمجاريها فالفليان اليوم موجود عند التجار وحرام اننا نكافيهم بها الصورة

هذا مالزم عرفناكم لاتؤاخذونا اذا اطلنا الشرح عليكم فنحن نعلم ان اشغالكم كثيرة ولكن شو بدنا نعمل هاد شغل وهادا شغل ، وفهمكم كفاية ...

حاشية — دخلك فهمني عن علاقتكم مع فخامة محمد علي بك العابد ؛ فانا يهمني كثير ان تكون العلاقات بينكم حسنة ما مثل العلاقات هلي كانت بينه وبين الشيخ تاج ، لان محمد علي بك ماصدق ايمتى خلص منه ومعلوم جنابكم ان هذا لاينفع ابداً لانه اذا فقد التضامن بين اعضاء الحكومة سادت الفوضى ، والذي بلغني ان فخامة محمد علي بك يحبكم وهو بالزمان رشحكم لرئاسة الوزارة بدلا من الشيخ تاج ، وكان دائما يقول بعد ما استلم الشيخ انكم ماكنتم راضيين عنه ، بناء عليه فلازم تخلوا دائما الصلات طيبة بيناتكم وهذا ما ننتظره لاسيما بوجود الامير كاظم همزة وصل بينكم وبينه

فشر سيبويه

اعراب : فلم ار كالايام للمرء واعظاً ولا كصروف الدهر للمرء هاديا

فلم ـ الفاء للسبب، والمقول انها كانت كالحكومة سببا في التقريب بين الوطنيين والسلطة

و (لم) حرف جزم تجزم بان الوفد مسافر صباح هذا اليوم وان مهمته من اصعب ما يكون

ار ـ فعل مضارع والفاعل عايش اليوم من احسن ما يكون بفضل الاعانات التي ترد الى سوريا واهتمام لجان الاعانة به . . .

كالايام ـ الكاف حرف جر جرت السلطة الى الاعتراف بان حركة الشعب السوري ماهي حركة طيش وجنون وانما هي حركة وطنية نبيلة جديرة بالاحترام

والايام، صاحبها بالحج ويقوم بتحريرها اليوم الاستاذ سامي الشمعة ؛

للمرء ـ اللام هنا ايضا حرف جر ـ نوير من شان خاطرك والمنتظر حل مشكلتها قريباً بعد ان وصل فخري بك البارودي رئيس لجنة المقاطعة

والمرء ، مجرور للبحث عن مصلحته فحيث تكون المصلحة تراه مجروراً اليها اذا لم يكن زاحفا على بطنه . . .

واعظاً ـ مفعول به منصوب بمرسوم رسمي كانصب حسني بك البرازي بمرسوم من الحكومه لمتصرفية الاسكندرون

ولا ـ الواو حرف عطف تعطف جميع طبقات الامة على فخامة صبحي بك بركات

و (لا) حرف نفي وهلي مايصدق بروح يسال الشيخ عبد القادر المبارك ، وقد سميت حرف نفي لانها تنفي القول بان السيدلوبس زيادة كانت لهيد في قضية ازالة سوء التفاهم بين السلطة وبين الوطنيين

كصروف ـ جار ومجرور كان الكاف حرف جر مثل بغل وزيادة ، و(صروف) مجرورة بالكاف ورائه فوندو ...

الدهر ـ مضاف اليه ؛ مثل احمد بك اللحام فانه مضاف الى الوفد بصفته ملحقاً عسكريا

للمرء ـ سبق اعرابه فلا حاجة لكثرة الملك .

هاديا ـ مافي حاجة لاعربها لانه الي بيعرف يعربها بيعرف وهلي بيقول كف عدس . .

(نحوي)

ماذا يقولون اليوم؟

(١)

— يقول فخامة محمد علي بك العابد ،

الحمد لله هلي رجعوا الوطنيين يدخلوا بني ورجعت آكل انا واياهم على فرد طاولة...

(٢)

— ويقول توفيق بك الحياني ،

دائماً في وقت الضيق ما في الهم غير توفيق . . .

(٣)

— ويقول نجيب بك الارمنازي ،

ما دامت الغيت جميع التدابير القديمة التي اتخذت في زمن الشيخ تاج فليش ما يلغوا التدبير المتعلق بفصلي عن قصر الرئاسة ؟ ؟

(٤)

— ويقول الاخ رشيد الملوحي ،

بعد شهر بتصير اكلة السختورة من الدما يكون ..

(٥)

— ويقول الدكتور عبد الرحمن الكيالي ؛

انا هلي طبخت هالطبخة ولكن ما اكلت منها ..

(٦)

— ويقول عفيف بك الصلح ؛

هلا صرنا بنقدر ندخل عالسرايا ..

(٨)

— ويقول سعيد بك الغزي ،

كنت اريد ان اذهب مع الوفد ولكن ما كل ما يعلم يقال

(٧)

— ويقول السيد ايلوش ،

لامفاوضة اليوم قبل الجلاء . . .

(٩)

— ويقول الامير مصطفى الشهابي وزير المعارف ،

ياليت يكون بين اعضاء الوفد من يعرف يلعب بوكر ..

(١٠)

— ويقول حسني بك البرازي ،

سوكرولي متصرفية الاسكندرون والله يسامحهم بكل شي . . .

اعذار واهية

— الاعذار الواهية التي نسمعها في هذه الايام هي :

[١] — قول الوفد بانه لايقدر ان يعين له سكرتير ثانياً لان مافي تخصيصات كافية

[٢] — قول البعض من الناس لانقدر ان نطالب بالاقضية الاربعة وطرابلس حتى لايزعل البطريرك غريضه

[٣] — قول الدكتور منير العجلاني بانه لايريد ان يذهب مع الوفد لانه مهتم بتنظيم الشباب الوطني في البلاد

[٤] قول الموظف بان مامعه يدفع ماعليه بالنظر للازمة

[٥] — قول الذين فاوضوا المفوض السامي في بيروت بانهم لم يطالبوا بعودة المجلس النيابي الحالي لان الشمال لاتريده

[٦] — قول بعض الناس بان الحكومة لم تقرر ارسال سعيد بك الغزي مع الوفد لانه يميل الى الكتلة

[٧] — قول الحكومة بان ما في تخصيصات كافية لاجل عمل دعاية للمعرض .

[٨] — قول السلطة بانها لا تمانع في قضية الوحدة لولا مسألة الاقليات

[٩] — قول الصياد عند مايرجع بخفي حنين بان مافي صيد

[١٠] — قول المشترك السلعة ، عند ما يطالب بدفع بدل الاشتراك بان الجريدة لاتصله

مهاجمة الشيخ تاج

— كل الناس اليوم تهاجم الشيخ تاج، حتى اصحابه الذين لايحق لهم مهاجمته ربما كان ذلك دليل على الفوضى ؛ فقد اصدرت جمهورية المضحك المبكي قراراً اظهرت فيه من يجوز لهم مهاجمته ومن لا يجوز لهم ذلك حتى لايختلط الحابل بالنابل ولا تعرف القرعى من ام الشعر ؛

اما القرار فهذا هو :

ان جمهورية المضحك المبكي باسم عموم القراء والقارئات المنتشرين في كل مكان من البلاد السورية الداخلة في الوحدة مع المحافظة على الدساتير المصدقة من قبل جمعية الامم لاجل حماية الاقليات

وعملا بالدستور الذى طلبه الوفد الاول الذي تشكل في منزل جميل بك مردم بك

وبالنظر لان الانسان مالازم ينسى ماضيه

ودفعاً لموضة هز القاووق ومسح الجوخ

وبالنظر لان الاخلاق تقضي بان الانسان يجب ان يكون صريحا لا ان يكون مع الواقف فقط

بناء عليه وعليه بناء ؛ فقد تقرر :

(اولا) — يمنع الذوات الآتية اسماؤهم ادناه، من مهاجمة الشيخ تاج منعا باتا لان مهاجمتهم له لا تجعلهم وطنيين ابداً

(١) — الذين كانوا يقبضون مبالغ من النفقات المستورة سواءا كان يداً باليد ام بالواسطة،

(٢) — الذين كانوا يؤيدونه عندما كان واقفاً

(٤) — الذين كانوا يترجونه لاجل مصالحهم او رواتبهم ويتذللون اليه

ثانياً — يسمح بمهاجمة الشيخ تاج للذوات الآتية اسماؤهم :

(١) — الذين كانوا يهاجمونه عندما كان قويا ولا يسألون عنه مثل شفيق بك جبري

(٢) — الذين كانت لهم مصالح عنده وكانوا يرفضون مقابلته حتى ولو تعقدت هذه المصالح

(٣) — الذين ما كانوا يزورونه ولا يعايدونه ولا يسلمون عليه ولا يباركون له

ثالثاً — يمنع هز القاووق في هذه الايام منعاً باتا

رابعاً — يطبق هذا القانون اعتباراً من نشره في المضحك المبكي

من معجزات التعليم

اشهر العقبات

(١) — الوحدة في سبيل حل القضية السورية

(٢) — حلب في سبيل فتح المجلس النيابي الحالي

(٣) — التخصيصات في سبيل سفر الدكتور منير العجلاني سكرتيراً مع الوفد

(٤) — قانون التعطيل الاداري في سبيل حرية الصحف

(٥) — المنصرف جميل بك الدهان في سبيل قدوم الاجواق الى حمص

(٦) — الاقليات ودساتيرها المصدقة من قبل جمعية الامم في سبيل الوحدة

(٧) — الظفر في سبيل السعادة وراحة البال

(٨) — المصلحة العامة في سبيل القضية العامة

(٩) — ما بنعرف مين في سبيل سفر سعيد بك الغزي الى باريز مع الوفد

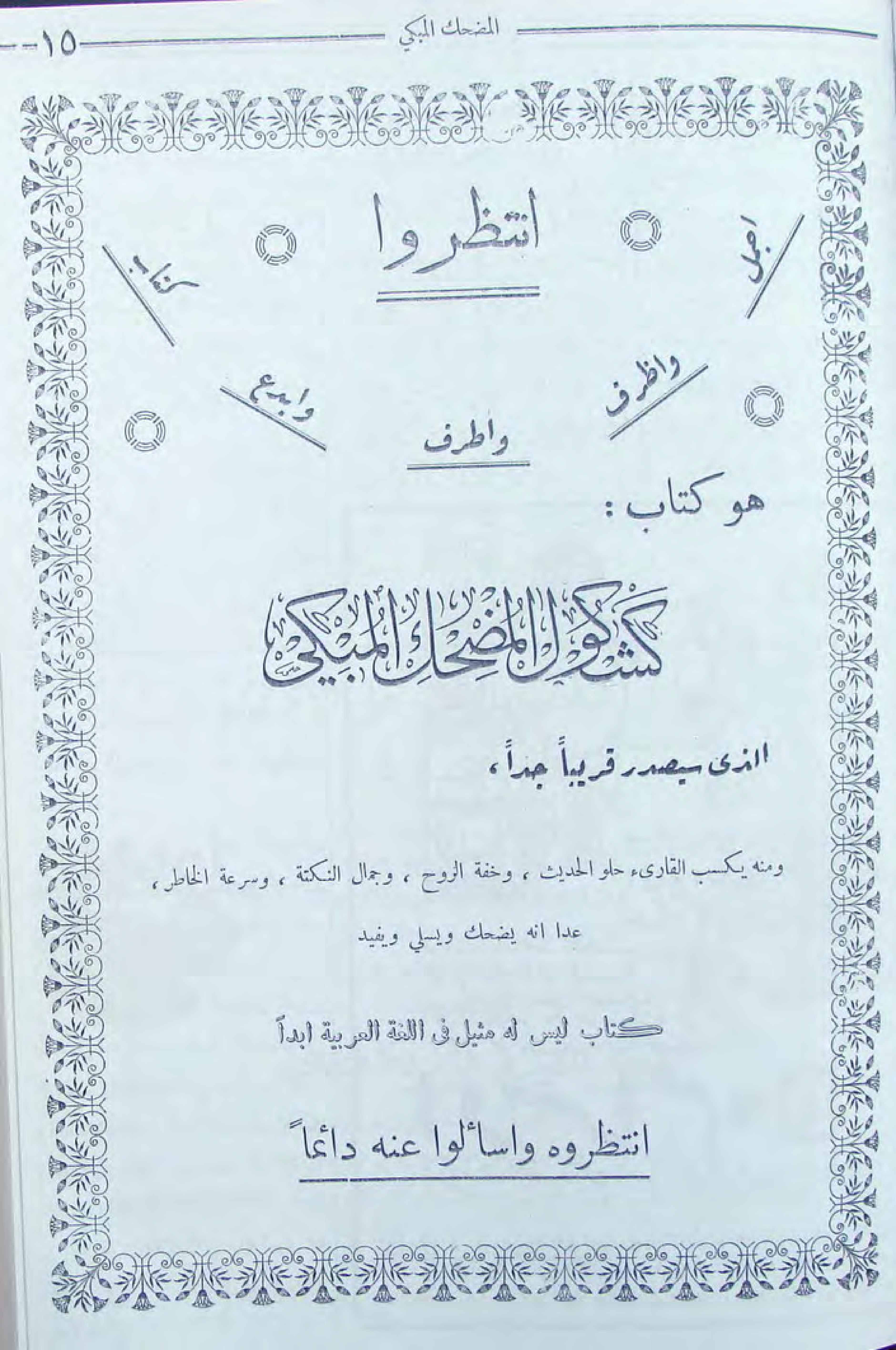
(١٠) — الدكتور كامل اشرفيه في سبيل عودة الاستاذ شاكر بك الحنبلي الى معهد الحقوق

(١١) — الجمارك في سبيل النشاط الاقتصادي في البلاد

(١٢) — الكراسي في سبيل الثبات في الوطنية

(١٣) — الدوطات في سبيل عدم زواج البنات

(١٤) — الاولاد الحرام في سبيل عمل كل خير..


انتظروا
اجمل
سفر
واظرف
واطرف
وابدع
هو كتاب :
كشكول المضحك المبكي
الذى سيصدر قريباً جداً ،
ومنه يكسب القارىء حلو الحديث ، وخفة الروح ، وجمال النكتة ، وسرعة الخاطر ،
عدا انه يضحك ويسلي ويفيد
كتاب ليس له مثيل فى اللغة العربية ابداً
انتظروه واسألوا عنه دائماً

في بلاد الله الواســـــــــــــعة

[غرائب وعجائب ...]

ـ كان الكتاب في الماضي لا يصورون لنا (قبائل الطوارق) الا على شكل العصابات تتحين الفرص لكي تنقض على الرحالة التعساء الذين يجازفون بحياتهم فيحاولون اجتياز الاقاليم التي تسكنها هذه القبائل .

ولكن الطوارق ؛ في الحقيقة والواقع لم يصبحوا اليوم كما كان يصورهم كتاب الماضي ، فقد تطوروا وصاروا من قبائل الرعاة الهادئة التي يأمن المسافر شرها بسهولة

وللطوارق ملك ظريف اسمه آمنوخال هجر الصحراء في عام ١٩٣٠ لكي يقوم بزيارة رسمية لبلاد الجزائر .. وهي على مقربة من البقاع التي تعيش فيها القبائل التي تدين له بالطاعة .

وفي بلاد الجزائر حاول القوم ان يكرموا ضيفهم « العظيم » بجميع الوسائل وان يظهروا له قوة فرنسا التي تحكم الجزء الاكبر من افريقيا الشمالية الغربية !

واستعرض الملك آمنوخال الفرق العسكرية مشاة ومدفعية كما استعرض الدبابات والطيارات التي حيته من الجو ، وقادوه كذلك الى الموانيء ليرى الغواصات والبواخر ... كما انهم عرضوا عليه عجائب التليفون والتلغراف والراديو !

وسئل (جلالته) في نهاية اليوم عما استلفت نظره اكثر من كل شيء في اثناء زيارته فاجاب : حنفية الماء !!

وكاد السامعون يسقطون على الارض لشدة انذهالهم لولا ان استندوا الى بعضهم

وفي مناسبة اخرى دعي الملك لزيارة السوق العامة فذهب اليها ... وهناك اخبره مرافقوه ان الحكومة يسرها كثيراً ان تهدي اليه اي شيء يروق في نظره مما يعرض في تلك السوق !..

وعرضت على الملك الجواهر الكريمة والسيارات الفاخرة ، والاثاث الفخم ، والسجاجيد الغالية ... وكانت جميع هذه الاشياء تستلفت نظره لحظة ؛ ثم مايلبث ان يملها فينتقل لمشاهدة غيرها ..

وفجأة وقع نظر الملك على شيء فوقف امامه مذهولا مشدوها .. وقد تجلى الاعجاب العظيم في عينيه حتى انه لم يقو على ان يحولهما لكي ينتقل ويستأنف مشاهداته !

ذلك هو الشيء الذي كان يبحث عنه

ويفكر فيه منذ زمان طويل ...!

اما ذلك الشيء البديع الذي وقع عليه نظر الملك واعجب به وفضله على كل شيء آخر وطلب ان يكون هو الهدية التي تقدم اليه بمناسبة زيارته للسوق الجزائري ... فلم يكن سوى مقعد من المقاعد التي يستعملها اطباء الاسنان في معالجة مرضاهم ، ومن ذا الذي لم يجلس على هذا المقعد ؟!

واليوم ... يستقبل (جلالة الملك آمنوخال) ملك قبائل الطوارق جميع زائريه وهو جالس في ابهة الملك والعظمة على عرشه الملكي ... وهذا العرش الملكي ليس غير مقعد طبيب اسنان على الطراز المصري مجهز بكافة لوازمه من مسند للقدمين وآخر للرأس ومبصقة .. الخ !! ولا شك ان هذا العرش هو الوحيد من نوعه في العالم اجمع !

ومما يؤثر عن الطوارق ان رجالهم لايظهرون الا والنقاب على وجوههم ! اما النساء فسافرات !

وقد حدث منذ مدة قصيرة ان رجلا من احدى القبائل خر على وجهه تعباً بالقرب من احد الآبار ، فتركه زملاؤه وساروا في طريقهم لأنهم توسموا فيه التعب والمرض الذي لايسمح له باستئناف السير معهم ...

وكان الحر شديداً جداً في ذلك اليوم واحس الرجل بالظمأ الشديد وهو جالس الى جانب البئر ، فاراد ان يشرب ، ولكن سحب الماء من داخل البئر لم يكن عملية سهلة في ذلك الجو الحار .

واراد الرجل ان يخفف من مشاق مهمته فخلع ملابسه كلها حتى صار عاريا ، وكان مطمئنا الى انه وحده في تلك الصحراء فخلع نقابه ايضا . . . وبدا بعد ذلك يجذب الحبل لكي يخرج الماء من البئر ... ويطفيء ظمأه

ولكنه ارتاع حين سمع صوتا نسائيا قريبا منه ... ونظر حوله فلمح اثنتين من نساء الطوارق وقد اخذتا تراقبان حركاته من وراء شجرة قريبة ...

وكان اقرب شيء الى الرجل سرواله فاسرع اليه وامسكه بين يديه ثم خبا به وجهه فقط .. تاركا بقيه جسمه عاريا .

وفود مختلفة

(١) شكلت الكتلة الوطنية وفداً برئاسة هاشم بك الاتاسي لمفاوضة فرنسا بشأن القضية السورية

(٢) – وشكل الصحافيون وفداً برئاسة السيد فوزي امين لمفاوضة وزير المالية بشأن علاقة الصحافيين بالخزينة

(٣) – وشكل الشباب الوطني وفداً برئاسة مظهر بك البكري لمفاوضة الحارات والاحياء بشأن تأييد الكتلة

(٤) – وشكل اصحاب اوتيل اوريان بالاس وفداً برئاسة السيد يوسف نشواتي لمفاوضة رجال الكتلة بشأن اتخاذ الاوتيل ناديا لهم على طول

(٥) – وشكل باعة الصحف وفداً برئاسة السيد عباس الروماني لمفاوضة رجال السياسة بوجوب دوام الاضطراب لرواج الجرائد

وشكل فخامة محمد علي بك العابد وفداً برئاسة نجيب بك الارمنازي لشكر السلطة على خلاصه من الشيخ تاج

(٧) – وشكل بعض اصدقاء سعيد بك الغزي وفداً برئاسة هاني بك الجلاد للسؤال منه عن السبب في عدم ذهابه مع الوفد الى باريس بعد ان كان مقرراً ذهابه

(٨) وشكلت نقابة الشوفيرية وفداً لمفاوضة فخري بك البارودي وليرجوه بان لا يحل قضية المقاطعة لانها اذا انحلت مايعودوا يتسببوا مثل ماعم يتسببوا اليوم

(٩) – وشكل اصدقاء عابدين حماده وفداً برئاسة السيد ابو الهدى اليافي لمفاوضة هاشم بك الاتاسي بشأن ادخال الاخ عابدين في سكرتيرية الوفد .

(١٠) – وشكل شباب سوق ساروجه وفداً منهم ليشكر السيد محمود الخضري، ابو عمر ماغيرو، على السيران هلي عمله لهم في قدسيا مكافأة لهم على البلاء الحسن الذي ابلوه اثناء الحوادث الاخيرة

من الادارة

تعلن ادارة المضحك المبكي انها قد فصلت عنها وكيلها السابق مهدي اللوجي فصلا باتاً ، ولم تبق له في الجريدة ادنى علاقة ابداً ،

وبهذه المناسبة فهي تكرر لجميع المشتركين ان العطلة الاضطرارية التي التجأت اليها بمناسبة الحوادث الاخيرة لا تؤثر في حقوق المشترك ، لان المشترك في المضحك المبكي له في السنة ٥٢ عدداً وهكذا حقوقه محفوظة ، وانشاءالله ستبقى للصحافة حريتها على طول فلا ننتظر لان نحتجب لانه برأينا الاحتجاب ولا السكوت عن المجاهرة بالحق

(الادارة)

ضرب حجار ومداحات

بالشوارع صار الحرب — وصار القتل وصار الضرب
مداحات وضرب حجار — ومصادمات بعرض الدرب
والامة رجال ونسوان — عم تجاهد بعز وقلب

بالزقائق والحارات — ضرب حجار ومداحات
هادا سلاحنا وعدتنا — مافي عندنا دبابات
سلاح الحق امضى سلاح — مابتقاومو طيارات

ياعصبة عصر الانوار — عصر النور وعصر النهار
هل من امة بالدنيا — تحارب مدة بالحجار
نحنا النا عز ومجد — مامنعيش الا احرار

النسوان بالشوارع — طلعوا من غير براقع
ومسكوا العصي والحجار — ودخلوا وسط المعامع
وقالوا ان ماتم رجال — النسوان وحدهما بتدافع

اما الشبان والطلاب — فاقوا على عنتر ودياب
واحدهم يهجم عالموت — وما عمال يحسبلو حساب
عملوا جملة وقائع — داس الطفل منها شاب

الامة جوا وبرا — عيونها صارت محمرة
وعما تنادي بالموت — يا بالحياة الحرة
والاجرام المادية — بطلت كلها بالمرة

شو بدكم ياغربية — اعظم من هيك نفسية
كل الجرى وكل الصار — وما انفقدت الامنية
سورية عم تعطي درس — حتى للاوربية

كل الامة السوريه — اسلام ومسيحية
عما تنادي بفرد صوت — بدها وحده وحرية
لاتحجج ابن الغرب — ماعندنا اقلية

[علي دياب]

مابقى غيرهالمشوار

فلتحيي الوطنيـة — اسلام ومسيحيه
وليحيي كل سوري — طيب وصافي النيه

...

ماعمرو الحق الواجب — مات ووراه مطالب
بالجد تعلى المراتب — وبتدرك الامنية

...

يا بن الوطن ياغيور — ياعالي الهمم ياجسور
اسمك تسطر من نور — بالاحرف الذهبيه

...

مابقا غير هالمشوار — ياعالجنة ياعالنار
الحق ماضي بالانوار — من القدرة الالهية

...

مادام في حب الاوطان — والطريق كله امان
انهض وشيد اركان — وابني للمجد عليه

...

الحق ساطع كالهلال — عمال يقول لك تعال
هادي حقوقك والآمال — وهادا طريق الحرية

...

احفظ قيمة هالنعمة — ووحدلي اليوم الكلمة
للفم وصلت اللقمة — بالعوافي والهنيه

...

اوعا تسمع للدساس — المنتشر بين الناس
بتهدم بنايتك من الاساس — وبتضوع القضية

...

لازم نعمل بكل همة — من شان توحيد الكلمة
والا منصير رمه — وبنرجع لحالة مخزيه

...

بالتفرقة يا اخوان — بنخسر راحة الاوطان
فلا تخلوا اصبع شيطان — تلعب فينـا بسويه

[حنا اكوب]

قطعة العدد

ابن الطبيب

جلس الدكتور شارلس برودي في مكتبه وحيداً وقد تناثرت عدة صحف حواليه وعلى ركبتيه، ولكنه لم يكن يطالع واحدة منها، فقد كان عن تلاوتها في شغل وشتات بال، يهز يده على ذراع كرسيه بحركة عصبية ظاهرة ويتمتم بالفاظ غير مفهومة، وقد بدت حلقة سوداء حوالي كل عين من عينيه وارتسم الحزن والقلق على اسارير وجهه فاختلطت بصفرة غريبة كانت تعلوه حتى يكاد رائيه يحسبه رجلا اشرف على ختام حياته، مع انه كان لما يزل في منتصف العقد الخامس من عمره يحف به الجلال والنجاح وحسن التقدير اينما حل ..

وكان الوقت قد جاوز منتصف الليل حينما القى الطبيب بنظرة على الجريدة الملقاة على ركبته فانبعثت من صدره انة الالم المكتوم وآهة الفؤاد الواله المحزون، وعاد ينظر الى تلك الاسطر القليلة التي اهاجت بلابله واقضت مضجعه واسلمته الى آلام دونها عذاب السعير ..

وزاغ بصره في تلك الاسطر القليلة التي قرأها عشرات المرات وود لو انها غير صادقة في دلالتها او ان كاتبها تجاوز بها موضع الحقيقة المريرة، اذ كانت كلماتها وعباراتها تؤذن بانتهاء حياة رجل وتسليم عنقه للجلاد. وقرأ الطبيب: « رفض الاستئناف الذي رفعه المحامي عن كلود برودي وسوف ينفذ فيه حكم الاعدام غداً في الساعة الثامنة صباحا »

ولعل القراء يذكرون ان كلود برودي قد حكم عليه بالاعدام في الشهر الماضي لقتله عشيقته اليس جوي قتلة وحشية في بيت ريفي منعزل على مقربة من ساندفيل

وتراءت الاحرف امام ناظريه كانها تتراقص وتتمايل فالقى بالصحيفة ارضاً وقام من كرسيه مفعم القلب بالاسى، واخذ يجوب الغرفة ذهابا ومجيئاً وقد هد اليأس قواه وفل عزيمته

ووقف بعد قليل امام صورة كبيرة معلقة في مكان فخم من الغرفة وارسل اليها عينيه المضطربتين كانه يسائلها ويستنزلها الالهام ..

وكانت صورة امرأة وسط جميلة الوجه نبيلة المظهر تتراءى في عينيها نظرة وادعة طاهرة مرسلة الى عيني الطبيب الحائرتين ..

وانشأ الدكتور شارلس يناجيها بقوله
— اشكر الله الذي قبضك اليه ياماري فقد نجاك من هذه المتاعب والالام «آه ياعزيزتي من كان يظن ان يأتي ذلك اليوم الذي ارى فيه ولدي، ولدنا ينفذ فيه حكم الاعدام من اجل جريمة قتل «آه يا كلود ... ياللعار ... رباه لم تبق الا ساعات معدودات ثم ... »

وتحشرج صوته وانحبست الالفاظ على لسانه ثم خانه الجلد فانكب على ركبتيه تحت الصورة باكيا مجهشا بالعويل وهو ينتفض الماً وحزنا ..

فان ولده الوحيد الذي كان يامل، ويعتقد انه سوف يخلفه في مجده واسم اسرته الشريف ويكون حلقة الذكرى بينه وبين تلك الميتة المحبوبة، ولده كلود العزيز قد هوى الى اسفل الحضيض وغدا واحداً من المجرمين ينفذ فيه حكم الاعدام بعد ساعات، فترتدي الاسرة العريقة بذلك ثوب عار لايمحى ويطعن شرفها طعنة نجلاء لايندمل جرحها ..

ولبث الوالد المحزون في سورة حزن وعويل الى ان قطع حبلها عليه صوت رنين جرس الباب الخارجي دوى في البيت المنعزل الذي لم يكن فيه خادم ولا خادمة تلك الليلة، فرفع رأسه ببطء وهو لايزال يهتز تحت تأثير اعصابه المهتاجة وانصت يستمع

فمن عساه يكون ذاك الطارق الليلي الذي جرأ على التطفل على احزانه ؟! مريض ؟!

وضحك ضحكة صفراء مريعة لدى جولان هذه الفكرة في خاطره، اذ سوف يقل سيل المرضى على داره بعد صبيحة الغد فانه بدأ يحس منذ قليل بانصراف بعض اصدقائه ذوي المكانة والمقام الرفيع عنه، كانما يضيرهم ان يعرفوا رجلا حكم على ولده بالاعدام

ولده سوف يعدم في الغد وها هو الباب يقرع ولعله مريض يطلب من الموت منجاة ..!!

وتغلب الرجل على هذا الهذيان وهبط الدرج وما كاد يفتح الباب حتى اندفع منه رجل امسك بذراعيه وحاول ان يجره من البيت جراً بكل قواه :

— اسرع ياد كتور .. بربك اسرع فان الامر يتعلق بموت او حياة . !

ولم يكن الدكتور برودي بذاك الذي يؤخذ من بيته على هذا النحو فلبث في مكانه جامداً ينظر الى الرجل يتفحصه في هدوء فبدا له انه من رجال الطبقة المتوسطة الحال ويكاد يفقد صوابه لشدة القلق المستحوذ عليه ؛ وكانت عيناه مضطربتان في محجريهما تساءلان لم لم يطاوعه الطبيب ويجري معه الى حيث يريد مظاهر ايقن معها الطبيب بخطورة الحال التي استفزت زائره على المجيء اليه في منتصف الليل ذاهل العقل

— ماخطبك .. ؟ !

— اسرع ، الا تسمع .. ؟ معذرة ياسيدي الدكتور على خشونتي .. ولكن ولدي .. صغيري .. انه يموت لقد ارسلتني زوجتي لاحضر طبيباً في الحال فلم لا تأت معي .. ؟ !

— حسناً . حسناً .. انتظر حتى احضر حقيبتي ..

تأمل الطبيب في الموقف فرأى ان لا مبرر لعدم ذهابه مع الرجل ، فاقل مافي ذلك انه سوف يجد ما يشغله عن مرارة التفكير الذي كان فيه غارقاً

وما كاد يهبط الدرج الى حيث كان الرجل ينتظره حتى جذبه ذاك من ذراعه يقتاده مسرعاً يجري به الى نجدة ابنه وتبعه الدكتور وقد هدأ جو الليل الساكن وهواؤه العليل بعض حدة آلامه وان كان قد بقي يفكر في امره ، ويسائل نفسه عن تلك السخرية التي رماه بها القدر في تلك الليلة ؛ تلك الليلة التي سوف يعدم في صبيحتها ولده وفلذة كبده فلا يستطيع له مخرجاً ولا انقاذاً ؛ ثم ها هو يجري مسرعاً لانقاذ ولد رجل آخر . !

ثم تساءل عن وقع هذه الافكار التي تساوره في نفس الرجل الذي يقوده الى بيته لو انه افضى اليه بمكنونها . ولكن الرجل قطع عليه سلسلة افكاره اذ ناداه يستحثه على الاسراع فكان عند طلبه ودهش رجل الشرطة لحال هذين الرجلين الغير العادية وهما يسيران في الطريق فتابعهما بنظره طويلا الى ان اختفيا عنه

وانعطف الرجل بالطبيب الى ناحية مظلمة وقاده الى شارع نشر السواد ذوائبه على بيوته حتى غدت ككتلة حالكة لا ينيرها الا بصيص نور ضئيل خافت ينبعث من منافذها ، ثم استوقفه لدى باب بيت يشع النور منه قوياً ظاهراً مما يدل على ان سكانه لم يسلموا مضاجعهم الى النوم بعد وانهم مستيقظون ساهرون ينتظرون واحداً مرتقباً ..

وما كادا يدخلان باب البيت حتى انفتح باب شقة بدت منه سيدة صاحت متسائلة في قلق :

— هل احضرته .. ؟ !

ثم انبعثت من صدرها آهة رجاء وأمل حينما رأت رسولها يعود مع رجل آخر ..

ووقفت متململة الى ان خلع الطبيب معطفه ثم قادته الى اعلى وتركت زوجها شارد اللب منهوك القوى

وجعلت تحادث الطبيب بقولها :

— ولدي .. انني اخشى ان يموت .. يجب ان تنقذه ايها الطبيب !

« آه ياولدي العزيز المحبوب .. »

واجهشت المرأة في البكاء والنشيج فجعل يهدىء من روعها ويخفف من لهفتها بقوله :

— يجب ان تخففي من حدة حزنك وتهدئي اعصابك فاني في حاجة الى معونتك ..

واخفت المرأة مظاهر الامها بمجهود عنيف ثم فتحت باب غرفة صغيرة في وسطها سرير تنبعث منه آهات طفل مؤلمة ؛ وتوجعات غلام في غمرة من البحران

— التهاب رئوي .. ! ! ان رئته اليسرى في حالة خطيرة . احضري لي ماء ساخنا ..

واسرعت المرأة الى تلبية طلب الطبيب وشمر هو عن ساعديه .

ومرت الساعات : اثنتان ... ثلاث اربع ..

وفي سجن المدينة استلق رجل على فراشه لا يغمض له جفن ولا يهدأ له بال يتقلب على جنبيه زائغ البصر يتطلع الى ما وراء الغيب المرتقب ؛ غير عالم بما يجري في

هذه الغرفة الصغيرة التي بقي فيها ابوه يصارع نفس العدو الذي يهدد فلذة كبده

وجلست الام مسددة بصرها نحو الطبيب تحاول ان تفهم شيئاً او تنزع املا مما يرتسم على غضون وجهه . ولبث الاب على حالته المضطربة يجوس خلال الردهة جيئة وذهابا لا يستقر له قرار . الى ان نادى الطبيب المرأة يأمرها ان تطلب الى زوجها ان ينام فان هياجه يقلق الغلام المريض ..

وكانت ترتفع من سرير الطفل صيحات الم مزعجة وضحكات هذيان مريرة ينشق منها قلب امه وينفطر فؤاد ابيه، ولم يكن ثمة قادر على ايقاف هذه الاهوال جميعا الا الطبيب الذي صمد في وجه الموت يباعده عن ذاك السرير ؛ ووقف يدفعه الى ان دحره وانقذ حياة التعس الصغير ..

واخيراً خنقت الصرخات وضاعت الضحكات وامتنع الهذيان وهدأت عينا الطفل المحمومتان ثم اغمضتا وراح الغلام في نوم عميق .. وكان اول اشعة الصباح قد نفذ الى الغرفة فغدا نور الكهرباء اصفر ضئيلا ازاء ضوء الشمس المؤذنة بالشروق

وانتهت الازمة التي كاد يذهب ضحيتها الطفل لولا مصارعة الطبيب للموت وقهره اياه ؛ وغادرت الام الغرفة على اطراف اصابعها تاركة الطبيب ينظر الى وجه الغلام فاشتعلت في قلبه نيران ذات لهب وابيض وجهه حتى غدا يحكي وجوه الاموات وعادت المرأة مع زوجها الذي احمرت عيناه من وطأة السهر والسهاد فالقى نظرة على ولده الذي هدأت ثورة الامه وتوجعاته ثم مد يده الى الطبيب يقول :

ـ لست أدري كيف اشكرك ايها الطبيب ، ان هذا الغلام هو كل مالنا في هذه الحياة الدنيا ..

ومد الطبيب يده يصافح الرجل دون وعي ولا انتباه الى قوله، ثم ارتدى معطفه وهم بالانصراف وهو يقول :

ـ سوف اعود فيما بعد لاراه ..

ورافق الرجل الطبيب الى الباب ثم نظر الى ساعته وقال :

ساوصلك الى منعطف الطريق اذ يجب ان اذهب الى السجن الان

« انهم سوف يعدمون كلود برودي هذا الصباح .. وانا الجلاد ...!!







بديع بك لحق بك :- الاقليات عم بيطالبوا فرانسا بالمحافظة على حقوقهم اذا تمت المعاهدة واخذت البلاد استقلالها ، فنحن اصدقاء فرانسا مالازم نطالبها كمان بالمحافظة على حقوقنا ؟؟



هاشم بك — شايفين هالسفره قديش ظريفه ؟

جميل بك — بس انشالله نقدر نمر بهالبوغاز على خير وسلامه ..

صاحب الامتياز
حبيب كحاله
المخابرة باسم صاحب الجريدة

المضحك المبكي

مجلة سياسية فكاهية كاريكاتورية
تصدر صباح كل سبت

الاشتراك
في سوريا ولبنان ٣٠٠ غرش سوري
في فلسطين وشرق الاردن جنيه فلسطيني
في العراق والخليج الفارسي ١٥ ر
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

حكاية الكراسي

ـ اخذ بعض الناس في الاونة الاخيرة يشفقون على دولة عطا بك الايوبي ويقولون ، مسكين عطا بك ، . . . تركه وزير المالية وراح مع الوفد ، وتركه وزير المعارف وراح كمان مع الوفد ، ووزير العدلية دائماً مسافر وراح يقوم برحلة تفتيشية ، وعلى هالصورة هاي بقيت الوزارات كلها برقبة عطا بك ، فمسكين قديش بدو يضجر ويتملل . . .

لقد صادفت بالامس عددا من الاصحاب وكلهم بهذا الرأي ، يقولون ، الله يساعد عطا بك ، شو بدو يلحق وحده حتى يلحق ، مؤكد بدو يتضايق

فيا سادة يا كرام اسمعوا لي هذه الحكاية

حكي ان امرأة لها ولد صغير لا يتجاوز عمره الخمس سنوات ، وقد تولع هذا الطفل باللعب بالكراسي حتى انه كان كلما رأى امامه كرسياً قلبه واخذ يدفشه على الارض وهو يصرخ ويقول ، اوعا ظهرك ، اوعا بالك كانه راكب عربة ، وهكذا بقي على هذه الحالة حتى انه لم يترك في البيت ولا كرسي صاغ ، فقامت له امه ووبخته على هذا العمل وصارت كلما رأته يدفش كرسياً تهجم عليه وتضربه ، وعلى هذه الصورة امتنع عن اللعب بالكراسي ولكن عينه بقيت فيها ، لانه كان كلما شاهد امامه كرسياً يتحسر على هذه اللعبة ويهم ليقلبه ولكنه يخاف ان تحس امه فتأتي اليه وتضربه ،

وفي ذات يوم قرع باب البيت زائر يطلب مقابلة والده ولما كان الوالد لا يزال في غرفة النوم بپيجامته دعته الخادمة لينتظر بالصالون ريثما يلبس معطفها وينزل لاستقباله ؛

فجلس الزائر في الصالون ينتظر والد الطفل ، وقد طالت مدة انتظاره والوالد في غرفته (يتمرص) كأن لا احد ينتظره

فتضايقت الام من مهمصة زوجها وقالت له ، لسه بتمهص . . . عجل شوي ، مسكين الضيف بيكون ضجر بالصالون . . .

وهنا نط الولد وقال لامه ، ليش تا يضجر ياماما . . . تحت امرو بالصالون كل الكراسي . . .

* * *

واخونا عطا بك كمان ليش تا يضجر ، صار تحت امره بالسرايا كل الكراسي !!..

دعاء هذا الاسبوع

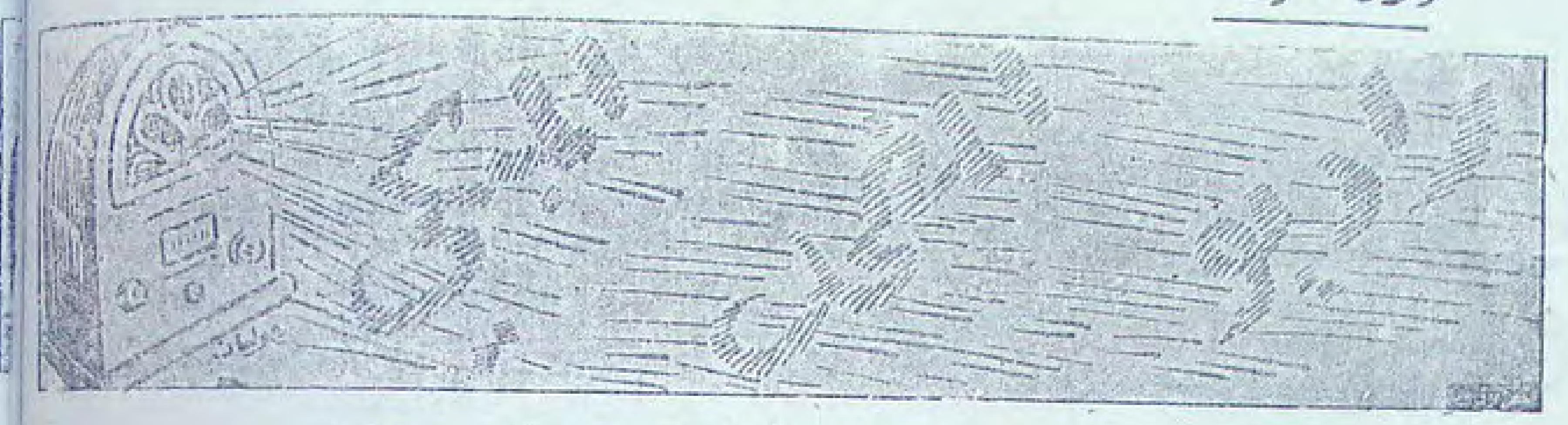
ـ اللهم القادر على كل شيء يا من لحكمة لا ندركها جعلت زكي بك الخطيب يختلف مع هاشم بك الاتاسي وكان يده اليمنى وسره المكتوم ، وغيرت من افكار شكري بك القوتلي فصار من اكبر مناصري الكتلة ومؤيديها ، بعد ان كان لا يرى رأيها ولا يحبذ مواقفها ، نشكرك على هذه المنزلة التي رفعتنا اليها ، فصرنا نفاوض فرنسا مفاوضة الند للند ، وصار رجالاتنا يستقبلون في العواصم الاوربية كما يستقبل مندوبو بقية الممالك والحكومات الراقية

نشكرك يا الله شكراً جزيلاً على النعم التي اسبغتها علينا وعلى الاخص لارسالك الينا المطربة المشهورة بديعة مصابني لان قلوبنا عفنت كل هذه المدة وصرنا بحاجة لان نجليها من الصدأ الذي استولى عليها وان نفرجه شوي ، لانك عالم بالحال وعالم بما في الصدور .

احفظنا يا الله وابعدنا من كل الدسائس التي تحاك حولنا ولا تجربنا لا بعرض وزارة علينا ولا بعرض وظيفة لاننا ضعاف اذا لم تسندنا بيمينك وقعنا حالا

ابدنا واحفظنا واملأ جيوبنا لنسبحك ونمجدك دائماً انك على كل شيء قدير آمين

وا لون تسمعون :



(١)

ـ الآن الساعة التاسعة تماما ... نبدأ برنامج اذاعتنا هذا الاسبوع بسماع موال عتابا ينشده الاخ شكري بك القوتلي مع تقسيم على القانون للسيد ابو الهدى اليافي ،

شكري بك ينشد ويقول :

الوفد راح يا ناس لاتمكروا المي عليه

مسؤولية كبيره ملقاة اليوم عليه

انتظروا شويه ان جاب شي مليح كان به

وان ماجاب شي مليح قمت معكم عليه

يابوباي

انتظروا ياناس وابدوا الكتلة بناديها

الكتلة عالعهد ماراح تترك مباديها

وان حادت عن العهد هلي حلفت عليه بمين

بحيد انا عنها وبقوم ليها وبعاديها

يابوباي

(٢)

ـ انتهت مواويل شكري بك القوتلي والان بعد استراحة قصيرة نواصل برنامج اذاعتنا فتسمعون موالا كرديا ينشده بهيج بك الخطيب مع تقسيم على العود من الاخ صهيب العطار

بهيج بك الخطيب ينشد ويقول

فين الاصحاب من نصارى ومسلمين

وفين هلي كانوا يقولولي انهم مخلصين

ادروا عني كلهم ، وهادا مش غريب

وقت بتوقع البقره ، بتكتر فوقها الدباحين

نواروا عني كلهم لا محب ولا جار

والدنيا دولاب ياما مشي ودار

ادعوا كلهم بالصحبة ولكن تبينلي

ما في حدا محب غير صهيب العطار

يابوباي

(٣)

ـ انتهت مواويل بهيج بك الخطيب والان بعد استراحة خمس دقائق نواصل برنامج اذاعتنا فتسمعون موال عتابا ينشده جميل بك مردم بك من استوديو باريس ،

جميل بك ينشد ويقول ،

لاتقولوا سفرة حلوه ، كلها والله عقبات

ادعولنا نتغلب عليها بكل شجاعة وكل ثبات

بخرب بينها الوحدة عقبة كبيرة بوجهنا

والعقبة الثانية ياناس مسألة الاقليات

...

ادعولنا نتغلب عليها بكل شجاعة وكل ثبات

وادعوا كمان لفرنسا تحلب صافي المليات

مافي شي ياناس يحول دون اتفاقنا

ان حلبت معنا صافي ، وصفت بنياتنا النيات

...

ان حلبت معنا صافي وصفيت بنياتنا النيات

قولوا انجحنا بمعاهدة دونها كل المعاهدات

ورجعنا البلاد مبيضين الوجه تمام

قدام رجال الكتلة وقدام صبحي بركات

(٤)

ـ انهت مواويل جميل بك مردم بك والان بعد استراحة قصيرة نواصل برنامج اذاعتنا فتسمعون محاضرة قيمة لهاني بك الجلاد وموضوعها (سعيد بك الغزي) و كيف عرفته.

هاني بك يبتدي ويقول ،

سيداتي انساتي سادتي

سعيد بك الغزي وما ادراكم ما هو سعيد بك الغزي سعيد بك الغزي هو الاخلاق ، سعيد بك الغزي هو الكمال سعيد بك الغزي هو الفضل سعيد بك الغزي هو الوطنية سعيد بك الغزي هو انا وانا هو سعيد بك الغزي اما اولئك الذين هاجموه عندما دخل في الوزارة فاولئك جماعة مايعرفوا يشتغلوا ابداً لانهم جهلوا سعيد بك يحقد عليهم ولا يكون ممنون منهم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

(٥)

ـ انهت محاضرة هاني بك الجلاد والان بعد استراحة قصيرة نواصل برنامج اذاعتنا فتسمعون نشرة الاخبار وحقوق الطبع محفوظة لرويتر طبعا

نشرة الاخبار :

(١) ـ دخل شكري بك القوتلي اول من امس الى السرايا وقد اكد العارفون ان هذه المرة الاولى التي يدخلها منذ الاحتلال الافرنسي حتى اليوم

(٢) ـ اكد السيد خالد الشلق ان اخونا ابو فوزي القباني زعلان من السيد هاني الجلاد

(٣) ـ في تصريح للسيد توفيق جانا صاحب جريدة الشعب انه قرر ترك الدخان وان صحته على اثر ذلك تحسنت كثيراً ...

(٤) ـ قرر عدد كبير من اصحاب الكيف والطرب ان يكتبوا للحكومة المصرية بان تسمح لهم بالسيدة بديعة مصابني لتبقى في دمشق لان لهم حصة بها والبلاد تحتاج الى مثل هذه المطربة لتنجه شوي ..

(٥) ـ اكد عارف بك الخطيب انه في الفراغ لا يقدر ان يسمع حديثاً يتعلق بالشغل ولا بالسياسة لانه يريد ان يرتاح

(٦) ـ ادلى الاستاذ صهيب العطار بحديث الى السيد محمود البيروتي بشأن صداقته مع بهيج بك الخطيب قال فيه ، اني اذا صادقت انساناً اكون صديقاً له في السراء وفي الضراء

(٦)

ـ انهى برنامج هذا الاسبوع والان بعد ان تسمعوا النشيد الختامي ماغير وأستودعكم الله الى الاسبوع القادم .

تصبحوا على خير

يا اولاد الحلال

ـ يا اولاد الحلال، يا مردي الامانات واللهفات ، يللي لاقالنا القرار بتعيين نجيب بك الارمنازي مستشاراً اشرب بماء فقدو ضمنه الحكومة السابقة واوقفه عنده الشيخ تاج وما كان يمشيه ، وفتشنا عليه بعد ماراح حتى نخلي عطا بك يمضيه ويستلم نجيب بك وظيفته ولكن ما كنا نلاقيه لا بالدرج ولا بالطاولة ولا بالخزانة ولا تحت الطراحة ؛

فيا اولاد الحلال شلي بيلاقيلنا ياه لما يدلنا عليه فينو له الاجر والثواب عند الله وطقة مفتخرة عند نجيب بك الارمنازي يحضر فيها كل الاصحاب والمحبين ...



النجمة ـــ انا زهقت من الزواج   صديقتها ـــ طلقي

النجمة ـــ وزهقت كمان من الطلاق

عندما يكونون لوحدهم

(١)

— عندما يجلس شكري بك القوتلي لوحده يطير بخياله الى الماضي ويذكر ايام كان حزب الاستقلال في اشد قوته ...

(٢)

— وعندما يجلس رضا باشا الركابي لوحده يترنم بذكرى الجنرال اللنبي

(٣)

— وعندما يجلس الاستاذ احمد الصافي لوحده يبدأ بنظم قصيدة

(٤)

— وعندما يجلس عبد الوهاب بك لوحده ياخذ بتحليل المبادي التي تم الاتفاق عليها في بيروت بين هاشم بك والمفوض السامي

(٥)

— وعندما يجلس نصوح بك البخاري لوحده تتوارد على خاطره ذكريات ايام كان قائد فرقة ...

(٦)

— وعندما يجلس الشيخ تاج لوحده اليوم بفكر كيف ان عطا بك الايوبي يركب بفرد سيارة مع هاشم بك الاتاسي

(٧)

— وعندما يجلس حقي بك العظم لوحده يترحم على ايام الجنرال غورو

(٨)

— وعندما يجلس فخامة محمد علي بك لوحده يشكر الله هلي خاص من الشيخ تاج ...

(٩)

— وعندما يجلس بديع بك المؤيد لوحده يلعن الساعة هلي راح فيها مع الوفد وقابل المفوض السامي

(١٠)

— وعندما يجلس سعيد بك الغزي لوحده يتذكر بتلك الحجات التي هو جم بها عندما قبل الدخول في الوزارة

(١١)

— وعندما يجلس محمد بك الارمنازي لوحده ينام

(١٢)

— وعندما يجلس المتزوج لوحده يقول خاي عالوراق ...

(١٣)

— وعندما تجلس المرأة لوحدها تقول ولي عالوحدة شي يضيق الخلق ...

مكاتيبنا المفتـــــــــــوحة المفضوحة

(١)

ـ عزيزنا صاحب الدولة عطا بك الايوبي رئيس الوزارة التي يقولون عنها انتقالية دام الله عطف الوطنيين عليك آمين

غب السؤال عن شريف خاطركم والاستفسار عن غالي سلامتكم ابدي اني قد كتبت لكم مكتوبين شرحت لكم اشياء كثيرة عن الحالة الحاضرة فانشاء الله تكونوا استلمتوهم وانتم بصحة وعافية وفهمتم مضمونهم ؛ وها اني اكتب اليكم اليوم هذا المكتوب الثالث راجيا بان تقرأوه بامعان لاسيما وقد فضيتم شوي بعد ان سافر الوفد وانتهت مشكلته ؛

فالمسألة التي اريد ان اكتبلكم عنها يادولة البيك هي مسألة الترميمات التي طرحت على بساط البحث في مجلس الوزراء السابق ، وربما تكونون ما وقفتم عليها تماما لذلك اسمحوا الحسوبكم ان يشرحلكم اياها شرحا دقيقاً لان المسألة مهمة ماهي لعبة اولاد صغار كما يظن البعض

ففي زمن الوزارة التاجية يادولة البيك ؛ كان المفوض السامي قد ارسل قراراً الى رئيس الوزراء الشيخ تاج ويقول فيه ان املاك الدولة التي تشغلها السلطة قد قامت السلطة فيها ببعض تصليحات وترميمات ونفقة هذه التصليحات والترميمات لايجوز ان تذهب سدى بل على الحكومة السورية ان تتحملها ؛ ولذلك فيجب ان تقدر بلجنة مؤلفة من خمسة اشخاص اثنين منهم سوريين الواحد من النافعة والثاني من المصالح العقارية وثلاثة من الافرنسيين ؛ وقرارات هذه اللجنة تذهب رأساً الى المفوض السامي ليصدقها بدون ان تمر على مجلس الوزراء ،

ومعلوم جنابكم ان هذا القرار وصل الى رئيس الوزراء وهذا حوله الى النافعة فانتخبت عضواً من قبلها ليكون في اللجنة ؛ وحوله ايضاً الى مديرية المصالح العقارية فانتخبت هي ايضاً عضواً ليمثلها ايضاً وهكذا تم نصاب اللجنة القانوني وباشرت اعمالها ؛

وقد فهم من تقرير اللجنة بعد ان قامت بتحقيق في الشمال انها قدرت نفقات الترميمات التي قامت بها السلطات باربعة عشر مليون فرنك فقط لاغير ...

ولذلك فهي تطلب اما دفع هذه المبالغ عداً ونقداً واما تطويب تلك الاملاك المعروفة باملاك الدولة باسم الجمهورية الافرنسية بعد ان تخمن قيمتها كما تشاء

والذي بلغني يادولة البيك ان جميل بك الالشي وزير النافعة وقتئذ عندما ادرك ان المسألة ما هي عبارة عن كم ليرا بل هي عبارة عن ملايين من الفرنكات قام واحتج وجمع مجلس الوزراء وطرح عليه كتابا وضعه بهذا الموضوع وطلب اتخاذ قرار بتوقيف اعمال هذه اللجنة

فشو صار بهالموضوع ياترى بعد ان استقالت الوزارة وتشكلت وزارتكم ، هل انشغلتم عنها بقضية الوفد ام تركتموها تمشي بحال سبيلها ام ماذا ؟؟

المسألة ماهي لعبة اولاد صغار مثلما قلتلكم يادولة البيك لانها عبارة عن ملايين من الفرنكات فما بتشوفوا من اللازم ان تهتموا لها وتوقفوا مثل هذه المعاملات الخطيرة

انا طمني صديقنا شكري بك القوتلي وقال لي بان وزارتكم ما ممكن توافق على هيك شي وانه اتفق معكم بهذا الموضوع ولكن الذي جعلني اخاف هو ان قرارات اللجنة سوف لاتمر عليكم بل تذهب رأساً الى المفوضية للتصديق عليها لذلك فاذا انتم ما فتشتم عليها تطير المسألة من ايدكم وتندم البلاد حيث لاينفع الندم

ثم بلغني اكثر من ذلك ان وفداً من التجار قابل سعيد بك الغزي والفت نظره الى هذه القضية فوعد سعيد بك بانه سيهتم بها عند ما تعرض على مجلس الوزراء وقد فات للوفد ان يقول له ان هذه المسألة لا تعرض على مجلس الوزراء ابداً لان تصديقها يكون من المفوضية رأساً بدون ان تمر على الوزارة بناء عليه فالانتظار في البحث بها الى ان تعرض على مجلس الوزراء هو من قبيل التطمين فقط لاغير ولكن اذا كانت الحكومة حقيقة تريد ان تقف في وجه هذه المسألة فما عليها الا ان تتخذ قراراً حاسماً في هذا الموضوع بدون ان تنتظر عرضها على المجلس لانها كما قلنا لاتعرض على المجلس بموجب قانون المفوض السامي ...

فيا اخي، انا لا اريد ان اعلمكم في هذا الموضوع لان دولتكم سيد العارفين وما ساقوله لكم هو من بعض منسياتكم!

ان المسألة يادولة البيك مسألة خطيرة ومن واجب وزارتكم بصفتها وزارة انتقالية ان تقف في سبيل تنفيذها لعدة الاسباب

(١) – لان السلطة تريدان تقوم بهذه العملية بموجب الصلاحية المعطاة لها في المادة الثانية والمادة ١٥ من صك الانتداب

ولما كانت فرنسا ناوية ان تبدل الانتداب بمعاهدة فلننتظر الى ان تتم المفاوضات ونعلم ماذا تنص المعاهدة عن كل هذه القضايا. واما السرعة في هذا العمل مع العلم بان سوريا قد شكلت وفداً وذهب الى باريز لاجراء المفاوضة بشأن المعاهدة هو من قبيل تعجيل الشي قبل اوانه

(٢) – لان السلطة تريد في تشكيل هذه اللجنة لتخمين الاصلاحات والترميمات على الملحق (ب) من المعاهدة التي رفضها المجلس،

فاذا كان يادولة البيك المجلس النيابي قد رفض المعاهدة السابقة ولم يبق لها ادنى قيمة فهل يجوز للحكومة ان تترك السلطة تنفذ فعلا بعض مواد منها ؟؟؟

بناء عليه وعليه بناء لا تؤاخذونا اطلنا الشرح عليكم، من الواجب ان تظهر الحكومة شوية موجودية في هذا الموضوع وتقنع السلطة بان تنتظر ريثما يعود الوفد من باريس لانه لابد من ان يتناول مثل هذه المواضع في ابحاثه. وانشاء الله يكون تطمين شكري بك القوتلي لنا في محله لان الرجل اكد لنا تأكيداً حاسما بان الحكومة مايمكن تقدم على هيك اعمال؛ وعلى كل شو بدكم انتوا تحملوا هيك مسؤوليات وانتوا عبارة عن وزارة انتقالية فقط لا غير ...

فسلمولنا على سعيد بك الغزي؛ قولوا له ان جوابكم للوفد بانكم ستهتمون في الموضوع عندما يعرض على مجلس الوزراء هو (لحشة) لان هذا الموضوع لايعرض على مجلس الوزراء، كما اظهرت لكم سابقاً بل يجب عليكم انتم ان تعترضوا اله ففرجونا همتكم تانشوف ...

هذا مالزم عرفناكم، طمنونا دائما عن صحتكم، وانشاء الله مانكم عم تتعبوا كثير بهالايام. سلمولي بحياتكم على الامير كاظم وعلى جميع الاهل والاصحاب

انواع الاكل

(١) – الجوعان يأكل الطعام

(٢) – المديون يأكل الدين مي... ولو كان بسندات

(٣) – الموظف يأكل مصاري ار...

(٤) – الموقوف في النظارة يأكل...

(٥) – الموحي يأكل سخونة...

(٦) – المتزوج يأكلها من امرأته...

(٧) – القوي يأكل حق الضعيف

(٨) – الفلاح يأكل العصي عا... وعالنازله

(٩) – الطفران لا يأكل شي ..

(١٠) – المشترك السالمة يأكل... الاشتراك ...

قصص وحكايا لذيذة

هو ـ اعلنوا بالامس في الراديو ان الحبشة كسرت ولا انكسرت ولا شي ...

هي ـ انا ما قلتلك ان هالراديو ما بينفع لازم نشتري واحد غيرو ...

. . .

ـ ذهب ساعي البريد الى احد المنازل ليسلم خطابا وارداً للساكن بالمنزل فقيل له انه مات ، فاعاد الظرف الى مصلحة البريد وقد كتب عليه ، ومات ولم يترك عنوانه ،

. . .

ـ رفع احد الفلاحين دعوى ضد جيرانه وسأل محاميه ،

الا يستحسن ان ارسل للقاضي قفص دجاج ؟

وعارضه المحامي بشدة وقال له ؛

اذا صنعت ذلك فانك تخسر قضيتك لان القاضي رجل نزيه يكره الرشوة ويحقد على من يحاول رشوته

ومرت الايام وربح الفلاح قضيته ثم قال للمحامي ،

ها قد ربحت الدعوى مع انني ارسلت قفص دجاج ...

فدهش المحامي وسأله ،

كيف ذلك ؟؟

فاجاب ، ارسلته ولكن باسم خصمي ...

. . .

معلم التاريخ (بعد ان شرح الدرس) ـ والان قل لي يا محمد ، ماذا حصل في سنة ١٧٦٩

محمد ـ ولد الامبراطور نابوليون ...

المعلم ـ برافو ... وماذا حدث في سنة ١٧٧٣ ؟؟

محمد (بعد صمت طويل) ـ بلغ نابوليون الرابعة من عمره ...

. . .

الزائرة (وهي تراقب عصفوراً في قفص) ـ انا لا اوافق ابداً على حبس الطيور في اقفاص بهذا الشكل ، هل ولد هذا العصفور المسكين في الاسر ؟

صاحب المنزل ـ اجل ... فقد ولد في بيضه ...

. . .

ـ ذهب شخص الى احد اصدقائه يطلب أن يقرضه ريالا فاجابه الصديق بان يعود بعد عشرة دقائق ليعطيه الريال ،

وعاد فاشار صديقه الى طرف المكتب وقال ، دونك الريال فخذه

ورأى الرجل ريالا على طرف المكتب فتناوله شاكراً وخرج به

وعاد بعد يومين يعيد الريال فقال له صديقه ، ضعه حيث كان على طرف المكتب ..

ووضعه وانصرف شاكراً ...

وعاد بعد اسبوع يطلب ان يقترض ريالا فاشار اليه صديقه الى طرف المكتب حيث كان الريال موضوعا فتناوله وانصرف شاكراً

وعاد يرده بعد يومين فطلب منه صديقه ان يضعه حيث كان ...

وتكرر ذلك مراراً الى ان اقترض الرجل الريال ومرت ايام ولم يرده ، ثم عاد الى صديقه مرة اخرى يطلب منه ان يقرضه ريالا

واشار الصديق الى طرف المكتب وقال له ، دونك الريال فخذه

ونظر الرجل فلم يجد شيئاً

وقال له الصديق ، كيف ؟ الا يوجد الريال هناك ؟

اجابه ، كلا ...

قال له ، اذن لا بد انه عندك ...

وفهم الرجل غرضه وتركه خجلا ...

. . .

ـ كان المقاول رجلا شديد النشاط لايطيق الكسل والتراخي في العمل

وفي احد الايام رأى احد الفعلة ينقل الاحجار الى البناء ببطء وتكاسل فصاح به يأمره بان يسرع في عمله وقال الفاعل ،

يا معلم طول بالك ... ربنا خلق الدنيا في ستة ايام ...

فاجابه المقاول وقال له ،

لو كان اعطاني مقاولتها كنت خلقتها له في يومين ...

. . .

ـ اذا كانت ساعتك ما هي ماشية فليش حاملها ؟

ـ ما حدا غيري بيعرف انها ماتها ماشية ..

. . .

ـ كتبت الزوجة النازلة في فندق من افخم فنادق الاصطياف الى زوجها الغني تقول ،

عزيزي ، ارسل اليك طيه فاتورة الاوتيل

وجاءها الرد يقول ،

عزيزتي ، مرسل لك طيه قيمة الفاتورة ، ولكن هذا الفندق غالي جداً ، وكان يمكنك ان تشتري فندقا ارخص منه بكثير ..

. . .

ـ شو هللي خلاك تغير الفسبون هلي كنت ساكنه مع ان بقالك اربع سنين فيه

ـ لاني حيث انحمم مالقيت فيه حمام ..

. . .

ـ انا اعتقد ان الذوق في اللبس يقضي بان الواحد لازم يلبس ثيابه بلون شعره ، فاذا كان شعره اسود يلبس اسود واذا كان شعره رمادي يلبس رمادي وهكذا ... ماهيك رأيك ؟

الاصلع ـ ابداً ...

. . .

ـ صاحبنا احمد بك مخلي اوتوموبيله دائماً نظيف جداً

ـ واوتوموبيله كان مخليه دايماً نظيف جداً

آراء الناس ببعضها البعض

[١]

— فخامة صبحي بك بركات يقول عن جميل بك مردم بك انه يعزه مثل اخ من اخوانه :

[٢]

— وفخامة محمد علي بك العابد يقول عن نصوحي بك البخاري بانه من احسن الناس وخرج يكون رئيس وزارة .

[٣]

— والسيد هاني الجلاد يقول عن سعيد بك الغزي بانه مخلص ونزيه ولا يمكن يكتم عنه شيئا . . .

[٤]

— ومحمود بك الصباغ يقول عن السيد يحيي الصواف بانه رجل ذكي تماما وامين

[٥]

— والسيد خالد الشاق يقول عن السيد هاني الجلاد بان موقفه تجاه الكتلة قد تغير تماما

[٦]

— وزكي بك الخطيب يقول عن هاشم بك الاتاسي ان هاشم بك صديقه الحميم وكان دائما يعتمد عليه ولا يقوم بحركة بدون اخذ رأيه

[٧]

— وشكري بك القوتلي يقول عن فخامة صبحي بك بركات ان الجرأة الموجودة فيه مزية لا يقدر ان ينكرها احد

[٨]

— وعبد الوهاب بك المالكي يقول عن عفيف بك الصلح ان الذي لا يعرفه لا يقدر مثل الذي يعرفه

[٩]

— وعارف بك الخطيب يقول عن شاكر بك الحنبلي ان شاكر بك من الاساتذة الذين قلما يوجد من يدانيهم في الخبرة والمعرفة

من الادارة

— تعلن ادارة المضحك المبكي انها قد فصلت عنها وكيلها السابق مهدي اللوجي فصلا باتاً ، ولم تبق له في الجريدة ادنى علاقة ابداً ،

وبهذه المناسبة فهي تكرر لجميع المشتركين ان العطلة الاضطرارية التي التجأت اليها بمناسبة الحوادث الاخيرة لا تؤثر في حقوق المشترك ، لان المشترك في المضحك المبكي له في السنة ٥٢ عدداً وهكذا حقوقه محفوظة ، وانشاءالله ستبقى للصحافة حريتها على طول فلا نضطر لان نحتجب لانه برأينا الاحتجاب ولا السكوت عن المجاهرة بالحق

(الادارة)

هتلر، ممزق المعاهدات، في حياته الغرامية

ـ كان هتلر في هذا الاسبوع، هو رجل الساعة في العالم اجمع لا في المانيا وحدها وذلك لانه بخرقه لمعاهدة لوكارنو ومعاهدة فرساي لم يهز فرنسا، جارته من الشرق او المانيا وتشيكوسلوفاكيا في الجنوب، وانما هو في الواقع قد هز العالم اجمع وجعل الدم يجري حاراً في عروق الالمان الذين كانوا يشعرون بالمذلة منذ عام ١٩٢٠ الى اليوم الذي اعاد لهم فيه الفوهرر زعيمهم سيادتهم كاملة على بلادهم!

وبعد، فهتلر هذا الذي هز العالم بعد ان سكت طويلا منذ نشبت الحرب الايطالية الحبشية، رجل لا يختلف في حياته العاطفية عن اي شخص آخر يتعرض للنجاح والفشل واليأس والامل!

ففي عام ١٩٢٣ كان يغذي في نفسه حباً عنيفاً لفتاة المانية باسمها «ايرنا هنفشتنجل» نولت بعد ذلك منصب الادارة في قلم المطبوعات ببلادها ... ومع ذلك فقد فضلت الفتاة عليه الجراح المشهور ذاود بروخ!

واشيع في ذات الوقت ان هتلر كان قد خطب فتاة يكاد ان يكون من المحقق انها من اصل يهودي ... وقد يكون هذا هو السبب الذي دعا ايرنا هنفشتنجل الى رفض طلبه اذ ذاك ...

وعلى كل حال فقد تزوجت ايرنا من الجراح ذاود بروخ وغادرت مونيخ معه الى برلين، وكان من بين الاسباب التي حملتها على ذلك رغبتها في عدم مقابلة الخطيب الذي رفضت طلبه!

ترى، لو كانت ايرنا هنفشتنجل تقرأ الغيب وتتنبأ بما سيكون من شأن ذلك الرجل الذي فضلت عليه الجراح هل كانت ترد طلبه؟

ودافعت بعض الجرائد المحلية في ذلك الوقت عن هتلر وكذبت ما اشيع عن خطبته للفتاة ذات الاصل اليهودي!

وبين عام ١٩٣١ و ١٩٣٢ كان الهر هتلر يتردد في بايروث على السيدة وينفريد فاجنر، وهي ارملة موسيقي اسمه سيجفريد فاجنر، وحفيدة لفاجنر الاكبر: ريتشارد ...

وكانت العلاقات الودية تربط الفوهرر بهذه الارملة، وتحدث الناس في ذلك الوقت عن زواج قد يتم بين الاثنين ولكن حدث ما ادى الى قطع العلاقة بين اثنين في خريف عام ١٩٣٢ وغادر هتلر مدينة بايروث الى بيرنيك ...

وكانت صدمة جديدة له في عواطفه

وفي ربيع العام التالي كان الفوهرر يتردد في برلين على صالون يجتمع فيه كثيرون من زعماء النازي ... وفي ذلك الصالون تعرف الهر هتلر بابنة احد العلماء

من اهالي برلين ، واخذ يصحبها في نزهات بسيارته .

ولم يكن بينهما اكثر من هذا ..

وتحدثت بعض الصحف كذلك في علاقة الهر هتلر بالممثلة الحسناء «ليني رايفنشتال» ... ولكن الواقع لا يتعدى ان ليني رايفنشتال احدى القليلات اللاتي يختصهن الهر هتلر برعايته السامية .

وفي وقت ما كان الهر هتلر متصلا بالمغنية مرجريت شيلزاك ، وهي ابنة المغني النمسوي المشهور ..

ومنذ سنوات كان الهر هتلر يبدي ميلا لصاحبة احد المشارب في مونيخ وكان يتردد على ذلك المشرب كثيراً .. وانتهى الامر بان عرف الناس ان صاحبة ذلك المشرب ممن يختصهن الزعيم بعطفه .

وابدى الزعيم كذلك في وقت ما ميلا خاصاً للفتاة هيني هوفمان وهي ابنة صديقه هنريخ هوفمان ، المصور الرسمي لحزب النازي وهو لقب له قيمته في المانيا.

ولكن حدث بعد فترة قصيرة أن تزوجت الفتاة هيني من «بلدور فون شيراخ» رئيس الشباب النازي !

هذا هو تاريخ موجز لحياة هتلر العاطفية ومنه يتضح ان الفوهرر لم يتصل بواحدة اتصالا خاصاً وثيقاً ، كما انه لم يقصر علاقته على واحدة فقط . . .

كما انه ليس من الذين يعجبون بالنساء لناحية خاصة فيهن ، اذ بينا نجد من اللاتي نلن عطفه واستحسانه بعض المثقفات المتعلمات ، نجد الى جانبهن بعض البسيطات الساذجات !

وهو الآن يعيش في عزلة ، لا يتصل به غير عدد قليل من النساء بينهن ، ليني رايفنشتال التي ذكرناها ، وقد كلفها ادارة مؤتمر نورمبرج الـ .ـيناني ، وشقيقته اجنس.

اما شقيقته اجنس فهي التي تدير له منزله الألبي في بركتسجادن ، وهو المنزل الذي يتخلى فيه الفوهرر من عبء المسؤوليات ويشعر بانه فرد عادي كسائر الناس !

وهي من ارامل الحرب ولها من الاولاد ثلاثة قد صاروا اليوم من الشبان الاقوياء ، وقد اصبحت اليوم خبيرة تعرف كيف تقابل الجماهير والوفود والاشخاص بالنيابة عن شقيقها وتعرف كذلك كيف تصرف من تشاء او من لا يشاء الزعيم مقابلتهم .

تذكارات قديمة

— المستر سميث مليونير اميركي احب ان يزور القرية الصغيرة بارلندا التي ولد فيها ونشأ وغادرها منذ اكثر من اربعين سنة ،

وعند ما وصل اليها اسرع اليه احد الصحافيين بالنظر لما له من الشهرة في العالم المالي واحب ان يعمل معه حديثاً صحافياً

فسر هذا المليونير من وجود الصحافي واخذه معه وابتدأ يطوف تلك القرية ويتذكر تذكارات قديمة ، وكان كلما وصل الى مكان يقول للصحافي هنا انا ولدت ، وهنا تعلمت ، وهنا كان بيت ... وهنا كان بيت صاحبي فلان وهلم جرا ...

وعند ما وصل الى ساحة البلدة وقف ... ثم التفت الى الصحافي وقال له ، هنا ، في هذه الساحة كنت اقف ابيع جرائد... حقيقة ان مهنة بيع الجرائد مهنة صعبة الى آخر درجة ، لان البائع يضطر ان يصرخ طول النهار باسم الجريدة حتى يقدر ان يسحب معاشه ...

ثم تابع المليونير حديثه والصحافي يصغي اليه فقال ،

واما انا فقد كنت مقتصداً لآخر درجة لانني كنت اقتصد كل يوم بنساً واضعه فوق بنس حتى انني في مدة لا تجاوز السنتين قد صمدت ١٢ جنيه

فدهش الصحافي من هذه التصريحات واخذ يرهف اذانه ليعرف كيف قدر ان يصبح مليونيراً من ١٢ جنيه وهكذا بقي يصغي له بخروج ... الى ان تمت تصريحات حضرة المليونير ، الذي تابع الحديث وقال ،

وكما قلت لك يا اخي انني وفرت ١٢ جنيه من بيع الجرائد ، ولكن فجأة جاءتني برقية بان عمتي في شيكاغو ماتت وقد تركت لي ثلاثة ملايين دولار ..

قاموس لغة

[حرف الخاء]

خزق - خزق يعني مزق، او شرشط تقول مثلا الهر هتلر خزق معاهدة فرساي أي شرشطها، ومنها جاءت كلمة شرشوطة يعني القطعة المدزقة المرمية مثل الشيخ تاج مثلا فان السلطة بعد استعملته مدة سبع سنوات شرشطته ورمته وماعادت سألت عنه

ومن (خزق) جاء كلمة (الخازوق) فالخازوق كما ورد في كتاب (الجاني على الجاني لصبري الحلواني) هو عبارة عن قطعة خشب منجرة طيب، ولها رأس رفيع يعمل في ادخالها في سفل الانسان بعد ان تدهن بشوية فازلين ...

اما المخوزق فالله يساعده لان كل شي ولا الخازوق ...

والخوازيق في التاريخ كثيرة، اهمها، اولا الخازوق الذي استعمله اخونا صبري الحلواني، واذا اردت ان تعرف شو تأثيره على المخوزق فاسأل السيدين مهدي مرتضى وخالد الشلق، لانهما كانا في النظارة موقوفين عندما كان اخونا صبري ماغيرو يقوم بعملية التخوزق، فقد روى السيد خالد الشلق في مذكراته بمناسبة توقيفه في النظارة ما يأتي،

قال المؤلف، وبينما كنت في النظاره موقوفاً مع اخي السيد مهدي مرتضى اذ استدعي رجل مسن من الموقوفين معنا، وبعد ان غاب نصف ساعة تقريباً عاد لا من يده ولا من رجله، وقد بقي ملقى على وجهه اكثر من ١٢ ساعة وهو لا يعي شيئاً وعند ما صحي سألناه شو ساوولك قال، اخذوني الى غرفة ثانية وخوزقوني، وساعتها لا تسأل عن الرعب الذي استولى علينا فقد اصفر وجهي و كثرت دقات قلبي لان المثل يقول اذا حلق جارك بل انت وقد لحسنا ساعتها على قفانا استعداداً للخوزقة، ولكن الله ستر ولم نتخوزق.

ثانياً - الخازوق المبشم هلي تخوزقت فيه البلاد بقرار التجزئة، وهذا الخازوق ليس مثل خوازيق صبري الحلواني لان صبري الحلواني كان يدخل خوازيقه بعد ان يدهنهم بشوية فازلين؛ واما هذا فقد ادخل فينا نحن السوريين بدون فازلين وطالعوه من قرص راسنا ...

ثالثاً - الخازوق هلي نجرتلنا ياه السلطة في قضية المونوبول، وهذا الخازوق يا اخو الشباب اذا اردت تعرف عنه شيئاً فزر بكركي ولو خمس دقائق

رابعاً - الخازوق التي تخوزقت فيه سوريا خصوصا في قضية المصالح المشتركة لان الذي يعرف قديش تستورد البلاد السورية بضائع، وقديش بتأخذ حصة من واردات الجمارك يتأكد تماما ان سوريا مخوزقة واي خازوق

خامسا - الخازوق الذي نوت السلطة ان تخوزقنا فيه عند ما عرضت قضية المعاهدة ولو لا وقفات المجلس النيابي وعلى الاخص وقفات فخامة صبحي بك بركات رئيس المجلس لكانت البلاد تخوزقت خازوق واي خازوق

وهناك عدة خوازيق كانت تنجر لهذه الامة المسكينة مثل القانون الذي عرض على مجلس الوزراء الماضي في زمن الاضطرابات والذي يقول فيه ان الام والاب مسؤولين عن جناية اولادهما حتى ولو كان عمر الولد عشرين سنة؛ وغيرها من الخوازيق يشرح لك عنها جميل بك الالشي وشمر بها وهو في الوزارة.

. . .

هذه هي اهم الخوازيق، واذا اضفت اليها خازوق البنك السوري مثلا؛ وخازوق قانون قمع الجرائم. وخازوق تعطيل الحياة النيابية وتعطيل الدستور وغير ذلك اكبرت هذه الامة على تحملها هذه الخوازيق المبشمة بثبات وصبر، وادركت عندها ان خوازيق اخونا صبري الحلواني لا تعد شيئاً امامها، اجارنا الله مما هو اعظم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

ماذا في افكار النـــــاس

ـ نحنا وان كنا لسنا انبياء ولا نحسن التنويم المغناطيسي مثل الدكتور سلمون مثلا ، ولكن مع ذلك فعندنا قوة كهربائية تقدر ان تخترق بها الصدور ونعرف كل واحد من الناس (شوفي بفكرو) واذا كنت لاتصدق فاسمع :

(١)

[افكار توفيق الحياني]

ـ اخونا وصديقنا السيد توفيق الحياني محافظ دمشق الممتاز طبعاً رجل يفكر دائما في حالته ويقول بان الحكومة لاتعرف توفيق الحياني الا وقت الضيق فعندماتشتد الازمة يفتشون عليه ،وعندماتنتهي الازمة يعيدونه الى منفاه يافي حوران يافي متصرفية غيرها .. وهو يأسف كيف ان الحكومة مع اعترافها بمقدرته وحسن اداراته ونظافته لاتقدره قدره ولا تمنحه الدرجة التي يستحقها .

ـ ان كثيرين من الذين كانوا بمعيته ودونه في الادارة والعفة جعلتهم يسبقونه بمراحل ان هذه الافكار تختلج دائما في صدر اخونا توفيق بك واذا كان هو يريد ان ينكرها فلا يقدر لان افكاره هذه مسطره على جبينه وهي ان خفيت عن كل الناس فلا يمكن ان تخفى علينا ...

ماهيك يا توفيق بك ؟؟

(٢)

[افكار سعيد الغزي]

ـ سعيد الغزي وزير عدليتنا الجديد ووكيل المالية كان ، هذا الرجل لايفتكر اليوم بالوزارة ولا المدة التي يمكن ان يبقى فيها ، ولا بالراتب ، ولا بغيرها من هذه الاشياء وانما يفتكر بشي واحد وهذا الفكر لايفارقه ابداً وهو كيف انه هدد وهوجم وقيل عنه كل كلمة سوء عند الدخول في الوزارة ، ثم تغيرت الحالة معه بعد بضعة ايام وصار يشتغل مع الفئة التي كانت تهدده ويوقع امضاه بجانب امضاء رئيسها .

ان هذه الافكار لاتفارقه وهو راح يجن منها لانه تحمل كثيرا في الاول عندما دخل الوزارة ، وهناك قضية الوفد فافكاره فيها ليست مكتومة لانه قد صرح بها لاصحابه لذلك فلا نذكر عنها شيئا ولن نذكر من الافكار مايختلج في الصدور بل ماهو معروف وظاهر

(٣)

[افكار نصوحي البخاري]

ـ نصوحي البخاري رجل ناضج الفكر تماما لذلك يهمنا جداً ان نعرف بماذا يفكر ، اما اذا سألتني ايها القاري الكريم ماهي افكار نصوحي بك في هذه الايام فاسمح لي ان لا اقولها لك لانها تؤلم الكثيرين ونحن الان ليس في مصلحتنا ان نؤلم زيداً او عمراً من الناس ، بناء عليه وعليه بناء فالاحسن ان نسكت نحن عنها كما يسكت هو عنها ايضاً ويكتمها حتى عن اصحابه واصدقائه .. وفهمكم بالجماعة كفاية



(٤)

[افكار جميل الالشي]

ـ لا هم لجميل الالشي اليوم سوى ان يظهر للناس مواقفه في الوزارة الماضية وكيف كان على غير اتفاق مع الشيخ تاج ولم يتدخل في حركة من حركاته؛ وكيف ان وجوده في الوزارة قد منع عدة اضرار عن البلاد؛

واهم من كل ذلك الافكار التي تختلج في صدره وهي كيف يجب ان يعمل ليظهر للناس انه قرر الاستقالة مع عطا بك الايوبي اثناء الحوادث الاخيرة والاسباب التي حالت دون هذه الاستقالة، ثم الكتاب الذي ارسله فارس بك الخوري اليه والذي يطلب منه بعض وثائق ليتزود فيها الوفد والاستناد اليها في الدفاع عن قضية البلاد

فجميل بك اذن يفكر بقضية الوفد ويقول بفكره ماذا اخذ الوزيران اعضاء الوفد معهما من الوثائق الرسمية التي يصح الاستناد عليها للدفاع عن وجهة نظر السوريين وماذا يحمل اخونا المالي المشهور وزير ماليتنا المحبوب من الارقام والمستندات في محفظته ليعين الوفد بها اثناء المفاوضة

ان هذه هي الافكار التي تجول بخاطر جميل بك الالشي وهو وان كان كتوماً ويحاول دائما اخفاءها ولكنها لا تخفى على المضحك المبكي ...

(٥)

[افكار الدكتور كيالي]

ـ الدكتور كيالي اساس هذا الانقلاب من اوله الى اخره. ومهما حاول حضرته ان يخفي افكاره على الناس ولكن المضحك المبكي يقرأ على جبينه بان الافكار التي تخالج صدره في هذه الايام هي: كيف انه كان السبب في سياسة التفاهم هذه، وكيف انه طبخ هذه الطبخة من اولها الى آخرها وكيف انه لم يأكل منها فتشكل الوفد ولم يكن فيه عضواً، مع ان العضوية الاولى كان يجب ان تكون له بداعي الذي يطبخ الطبخة يجب ان يأكل منها...

ان هذه الافكار مكتوبة على جبينه بحرف من نوع الثلث ومن السهل على غير المضحك المبكي ان يقرأها فكيف على

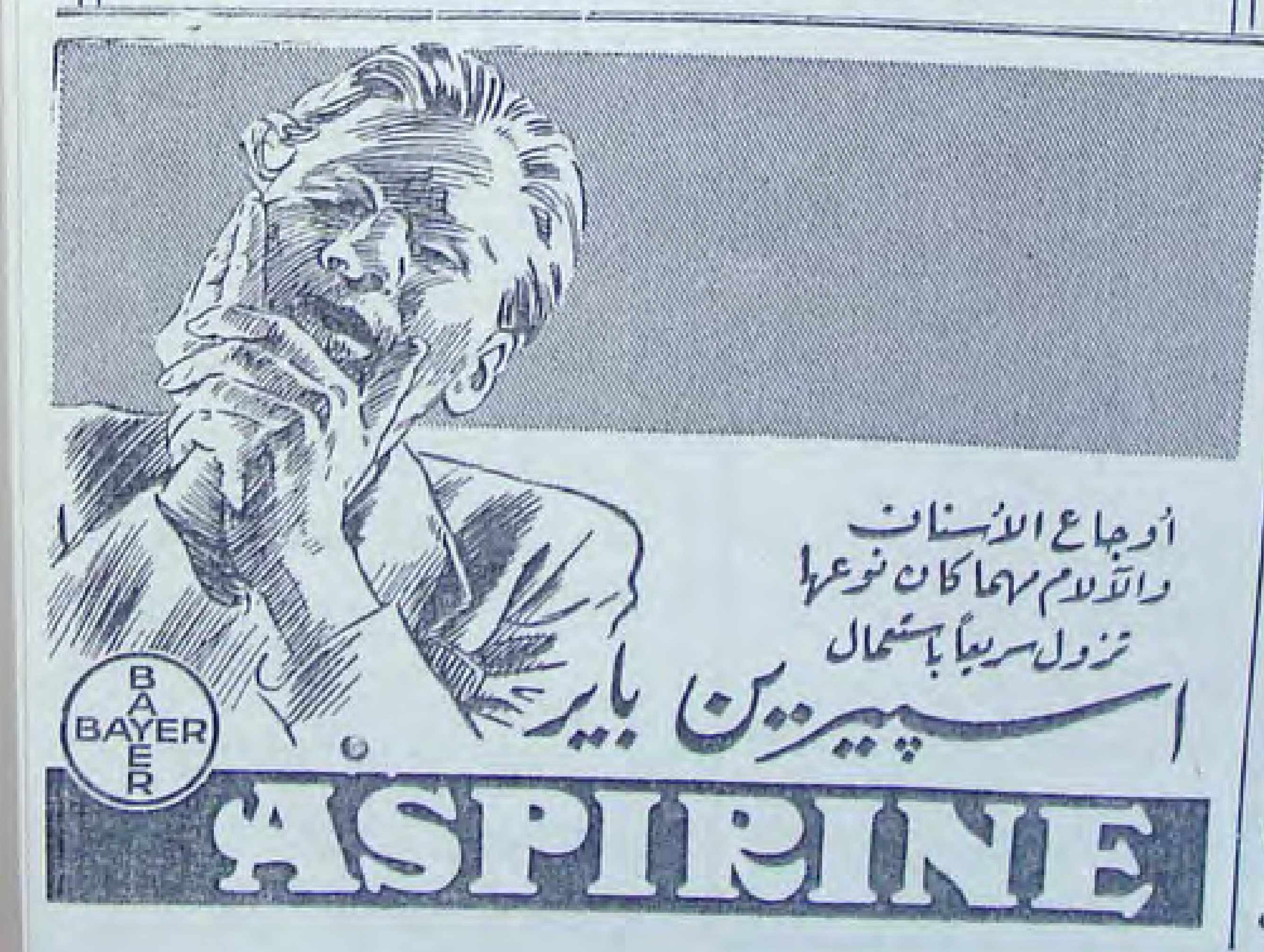
(٦)

[افكار صبحي بك بركات]

ـ اما افكار فخامة صبحي بك بركات فهي ظاهرة يعرفها كل انسان فما في حاجة لبيانها لان الرجل صريح هلي بصدرو على راس لسانو والرجل ضوغري ما في عندي هيك وهيك ولا في عندو شي مخبا؛

. . .

هذه افكار بعض رجالنا ولو كان المجال متسعاً لاظهرنا ايضاً افكار كثيرين غيرهم فالى الاعداد القادمة انشاء الله ...



من الان وصاعداً

[قانون جديد]

— اصدرت بالامس جمهورية المضحك المبكي المرسوم الاتي ليطبق من الا فصاعدا وهذا هو المرسوم ،

ان جمهورية المضحك المبكي باسم القراء والقارئات المنتشرين في البلاد السورية التي سيتقرر قريبا حدودها

وعملا بالدستور بدون المادة ١١٦

وبالنظر لان كل واحد من ابناء البلاد جاهد في سبيل هذا الانقلاب الاخير سواء بلحشة حجر او بضرب مداحه او بخطاب او بمراضه او بمظاهرة او بتسكير محله ،

وبالنظر لان كل فرد من الامة صار له الحق بابداء رأيه بحيث يعتقد ان لولاه ماصار هلي صار وان الفضل يرجع له في هذا الفوز الكبير

وبالنظر لان سياسة الحكومة الحاضرة هي ارضاء الوطنيين

بناء عليه وعليه بناء فقد تقرر :

(١) — لايجوز تعيين موظف كبيراً كان او صغيراً الا بعد استشارة جماعة المظاهرات ورجال الاحياء

(٢) — لايجوز لوزارة المعارف ان تبرم قراراً ما يتعلق بالطلبة الا بعد اخذ موافقة الاخ محمود البيروتي

(٣) — كل موظف لا يرضى عنه رجال الاحياء يجب ان يطير حالا وسريعا

(٤) — يستغنى عن العدلية ومحاكمها واما الاختلافات التي تقع بين الاهلين فتحل في منزل فخري بك البارودي ويحكم بها

(٥) — لم يعد محرما على رجال الكتلة الدخول الى السرايا

(٦) — الوزارة الايوبية مجبورة لتنفيذ كل ما تتخذه الكتلة من القرارات

(٧) — توقف الحملات على الوزارة الحاضرة لاشعار آخر

(٨) — لا يجوز لمرسوم ان يطبق قبل ان يدور على الحارات ويأخذ موافقة الاهالي .

(٩) — على كل موظف كانت له في السابق علاقة مع الشيخ تاج ان تبرأ منه

(١٠) — للطلاب الحق في مجازاة اساتذتهم عند اللزوم فاذا تأخر الاستاذ عن درسه مثلا خمس دقائق او اكثر او اقل فعلى الطلاب ان يجتمعوا ويقرروا العقوبة التي يجب ان يتخذوها بحقه ..

(١١) — حكم الطلاب بحق استاذهم مبرم وعلى وزارة المعارف ان تنفذه بدون ادنى تردد

(١٢) — العم ابو درويش مكلف بتنفيذ هذا القرار حالا وسريعا

اعلان

صادر من مكتب المساعدة العقاري بدمشق

كانت طرحت بالمزاد العلني لمدة ستين يوما الحصة الشائعة وقدرها احدى عشر سهما من اصل اربعة وعشرين سهما من تمام العقار المحدود والموصوف بالمحضر ذي الرقم ١٤٦٩ من منطقة ابي جرش الذي هو عبارة عن قطعة ارض نوعها الشرعي الارض بوقف بني السمان والشيخ خليل والقيمة ملك وهذه الحصة المنجزة على اسم عبد الحميد بن سعيد السبيني والمباعة وفاء لدين مسره خانم بنت سليمان بك مردم بك البالغ قدره مئة واثنى عشر ليرة عثمانية ذهبا وحيث ان بدل مزاد هذه الحصة لم يبلغ اربعة اخماس القيمة المخمنة لها لذلك تقرر اعادة وضعها بالمزاد العلني لمدة ثلاثين يوما آخر اعتباراً من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية فمن كانت له رغبة بشرائها عليه ان يراجع المكتب العقاري المساعد والدلال السيد جميل الصلاحي بدمشق تحريراً .

في ٢٥ - ٣ - ٩٣٦

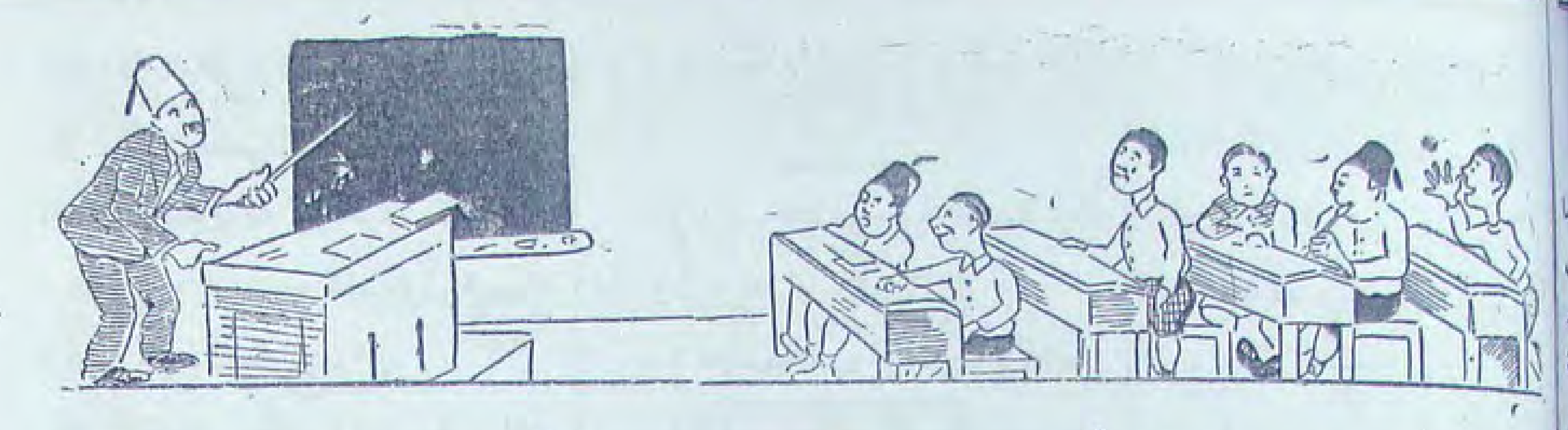
اذاعة عامة

لمشتركي مياه عين الفيجة

تدعو لجنة عين الفيجة حضرات السادة مشتركي المياه الذين وصلوها لبيوتهم الى دفع الرسم السنوي المستحق في ابتداء هذه السنة خمسة ليرات سورية المتر عن النصف ذلك عن كل متر وبنسبة والربع واللجنة ترجو حضرات المشتركين مراجعة ادارة مصلحة المياه مصحوبين بمقاولاتهم لدفع المبلغ المستحق عليهم حتى نهاية شهر آذار المقبل وذلك وفقا للمواد ٥ و ١٢ من شرائط جمعية ملاكي المياه التابعة لامتياز المشروع والمادة ١٢ من نظام الاستثمار وتوزيع المياه

دمشق في ١ كانون الثاني ١٩٣٦

رئيس بلدية دمشق ولجنة عين الفيجة



درس في الجغرافيا

الاستاذ - قوم يا احمد واحكيلي ناشوف ما هي حدود سوريا

احمد - سوريا يا معلمي يحدها شمالا حلب، وجنوبا حوران. وشرقا البادية وغربا اللوحة التي تفصل سوريا عن لبنان

الاستاذ - يخرب بيت قلبك يا احمد وفين طيرت لبنان واسكندرون ؟

احمد - ما بنقدر يا معلمي ندخل لبنان بحدود سوريا لان ابي كان عم يقول البارحة انا اذا دخلناه بحدود سورية بيزعل البطريرك عريضة وهو حبيب الله ..

الاستاذ - طيب ، واسكندرون ..

احمد - كمان يا معلمي ما بنقدر ندخل اسكندرون لان فرانسا عاملة اتفاقية مع تركيا بشأنها وصايرة منطقة لوحدها

الاستاذ - شي ظريف، وجبل الدروز ؟

احمد - ما بنقدر يا معلمي كمان ندخل جبل الدروز لان ابن عمي كان عم يقول ان كل واحد بيقول بادخال جبل الدروز ضمن الحدود السورية ما بيخلوه يدخل للجبل واذا كان هنيك بيقلعوه ويطالعوه . . .

كذلك في منطقة العلويين فهلي بيقول انها ضمن الحدود السورية بيهلكوه من العذاب

الاستاذ - طيب ... اقعد يا احمد وقوم انت يا سعيد واحكيلي نا شوف كم هو عدد سكان سورية ؟

سعيد - عدد سكان سورية يا معلمي نواحي المليونين

الاستاذ - شو بيشتغلوا كلهم يا سعيد

سعيد - بيشتغلوا كلهم بالسياسة يا معلمي ...

الاستاذ - عفارم عليك ، قوم انت يا منير واحكيلي نا شوف ما هي حاصلات سوريه

منير - دمشق حاصلاتها القباقيب وحمص الشنكليش وحماه الترابيش وحلب الترابه الحلبية والبلورية

الاستاذ - عفارم يا منير ، قوم انت يا مظهر واحكيلي نا شوف هل لسوريا مرفأ بحري . . .

مظهر - كلا يا معلمي وكان السوريون ناويين يطالبوا بطرابلس لتكون لهم مرفأ على بحر المتوسط ولكن خافوا ما يزعل البطريرك وقالوا ان هلأ مش وقتها ...

الاستاذ - برافو يا مظهر ، قوم انت يا رشيد واحكيلي ناشوف هل في سوريا حياة نيابية

رشيد - نعم يا معلمي، ولكنها تعطلت بقرار من المفوض السامي ، وقد جرت مفاوضات بين الوفد والمفوض السامي في هذا الموضوع فوعد فخامته بان عودة الحياة النيابية للبلاد اصبح امرا اكيدا ولكن في الوقت المناسب ...

الاستاذ - عندما فاوض الوفد المفوض السامي هل طلب منه عودة الحياة النيابية الموجودة في البلاد وجمع المجلس الحالي

رشيد - كلا يا معلمي ...

الاستاذ - اما خطر على بال رئيس الوفد هذا الموضوع

رشيد - نعم خطر على باله ولكنه صرح لنصوح بك البخاري، وقال انه لبعض ملاحظات لم يشأ ان يطالبه بذلك ،

الاستاذ - هل تعلم ما هي هذه الملاحظات

رشيد - لا والله يا معلمي ..

الاستاذ - عفارم يا رشيد افندي . . .

قوم انت يا امين واحكيلي عن انهر سوريا

امين - في سوريا يا معلمي ثلاثة انهر مشهورة ، اولا نهر القويق، وهذا النهر قد خصصت البلدية في موازنتها مبلغا من المال لاجل رشه لمنع الغبار التي تتصاعد منه ،

وثانيا نهر العاصي واهل حمص يقولون ان نهر العاصي حمصي اما الشيخ عبد القادر الكيلاني فيقول انه نهر حموي ، وثالثا نهر بردى ومنه يستخرج الصيادون السمك البلدي خرج السيادين بدمر

الاستاذ ـ عفارم يا امين ، قوم انت يا خالد واحكيلي ما هي اشهر الاكلات في سوريا

اشهر الاكلات في دمشق يا معلمي الرز بفول والفخذة بابن امو ، وفي حمص السختوره وفي حلب الكبيبة الحلبية ، وفي حماه القشطه ،

الاستاذ عفارم عليكم كلكم حافظين درسكم ملح .. بتنجحوا هالسنة بالبكالوريا

حدود

(١) ـ حدود سوريا الطبيعية جبال طوروس وصحراء سينا

(٢) ـ وحدود المرأة بيتها والمطبخ .

(٣) ـ وحدود الصحافي معروف بذيل قانون المطبوعات

(٤) ـ وحدود المتزوج الآدمي من بيته لشغله

(٥) ـ وحدود الدستور ظاهرة في المادة ١١٦

(٦) ـ وحدود المفاوضات معينة بالبيان الذي اذاعه رئيس الوزارة عطابك الايوبي

(٧) ـ وحدود تركيا وسوريا تعينها السلطة الافرنسية بالاتفاق مع الاتراك ونحن مالنا دخل فيها

(٨) ـ وحدود كلام الوزير ضمن اربع حيطان غرفته

(٩) ـ وحدود البوكرجي بالنسبة لما في جيبه

(١٠) ـ وحدود الوطنية كل يوم شكل

(١١) ـ وحدود الاكل الشبع

(١٢) ـ وحدود لبنان بالنسبة لرأي السلطة

(١٣) ـ وحدود المضحك المبكي غير معروفة بالنظر لكثرة انتشارها


انتظروا
أجمل
كتاب
واظرف
واطرف
وابدع
هو كتاب :
كشكول المضحك المبكي
الذى سيصدر قريباً جداً ،
ومنه يكسب القارىء حلو الحديث ، وخفة الروح ، وجمال النكتة ، وسرعة الخاطر ،
عدا انه يضحك ويسلي ويفيد
كتاب ليس له مثيل فى اللغة العربية ابدا
انتظروه واسألوا عنه دائماً

بدنا ننسى هلي فات

بدنا ننسى هلي فات ونسى الآهات والحسرات
بدنا عاد نصير اصحاب وننسى هاديك الاوقات
...
بدنا عاد نصير اصحاب حاجتنا دوحل وكعاب
شيخنا كان خرجو كتاب ما كان خرجو الرئاسات
...
ما كان خرج الرئاسة ولا عارف بالسياسة
حمام ضيعلو الطاسة وخلا الطوشة بالحارات
...
دخلك قلي شو سوا عتمه وظلمه فين ضوا
يا ما كنا نتشوا تا يترك الوزارات
...
ايامه نفي وتعطيل وصرف المال وبراطيل
ترك الامه بقال وقيل وعلمنا عالمداحات
...
لكن بحلف بالذمه لازم ما تنسى الامه
كان اسباب جمع الكلمة واسباب توحيد الهيئات
...
ولو انا توفقنا بوعد حملناه على حسن القصد
تشكل سافر منا وفد بجلب للوطن راحات
...
الان عاد حامل المأمول بالحامل وبالمحمول
اهلا وسهلا حتى نقول ونرفع لفرنسا الرايات
...
عندها منشوف النجاح وبندرك درب الاصلاح
وكل منا بينام مرتاح هنيه يشوفها المناماب
...
ان عشنا وشفنا المستور ورأيناه واضح كالنور
وحده وحريه ودستور غير ارقص بالفقيشات
...
بالفقيشات عالنقارة بين اسلام ونصارى

والفخري بزفها إشارة
واسمعوا طق البوسطات

[ميشيل كحلا]

اعلان

يتشرف مجلس ادارة الشركة الوطنية لصنع الشمينتو ومواد البناء بدمشق بدعوة حضرات المساهمين لحضور اجتماع الهيئة العامة في الساعة الاولى بعد ظهر يوم الجمعة في ٢٤ نيسان سنة ١٩٣٦ في مدرج الجامعة السورية للمذاكرة في جدول الابحاث الآتي . ويكون تسجيل اسهم الذين يرغبون الاشتراك في هذا الاجتماع اعتباراً من يوم الثلاثاء في ١٤ نيسان سنة ١٩٣٦ لغاية ظهر يوم الخميس في ٢٣ منه . وعند ابراز سندات الاسهم للادارة سيصير التأشير عليها بتسديد القسط الخامس بكامله وفقاً للقرارات الهيئة العامة ومجلس الادارة .

جدول الابحاث والاعمال

١ — تقرير مجلس الادارة عن عام ١٩٣٥
٢ — ميزانية عام ١٩٣٥ وتقرير مفتشي الحسابات
٣ — انتخاب عضوين بمجلس الادارة ومفتشي الحسابات

حكاية العدد

مسروقات !

وقفت فرانسس في ردهة النزل الذي تقيم فيه تمد يدها الى اليمين حينا والى اليسار حينا آخر وتقربها من عينها آونة ثم تبعدها . وقد سطعت اشعة الشمس على سوار في تلك اليد يتلألأ كلما ادارت الفتاة يدها به

والتفتت فرانسس الى مديرة النزل تقول :

— البس هذا السوار جميلا ؟

ومسحت العجوز يدها المبتلة في ثوبها وقالت

— انه بديع ، ولعله هدية من احد اصدقائك الشبان ؟

وهزت الفتاة رأسها والتفتت الى مسز جايمس ترد عليها بقولها :

— كلا ، بل لقد خلفته لي احدى قريباتي اذ اوصت لي به بعد وفاتها . ولقد حمله الي امس منفذ وصيتها ونصح لي بان احرص عليه ، ولا شك عندي في ان له ثمناً غالياً

— اذن فاحرصي عليه فان الازمة الحاضرة قد جعلت الكثيرين يخرجون عن جادة الامانة

— اجل ولكن . .

ولم تكمل فرانسس جملتها اذ انفتح باب الردهة ودلف منه فتى مديد القامة القى التحية على الفتاة وانطلق الى منضدة وضع فوقها بريد النزلاء وانشأ يقلب فيها عن رسالة باسمه

وكان الفتى يدعى جاك وايلد بدت عليه في الايام الاخيرة دلائل الاعياء والكد اذ كان يمضي اغلب الوقت في البحث عن عمل من دون ان يوفق

وانسحبت مسز جايمس وكان جاك قد عثر على الرسالة المنشودة وهم بصعود الدرج الى غرفته فنادته فرانسس من منتصف الطريق تقول وهي تمد يدها اليه بسوارها الجديد :

— ما رأيك في هذا السوار، الس بديعا ؟

وقلبه الفتى بين يديه في اثناء ان كانت فرانسس تقص عليه مصدر حصولها عليه ، ثم قال :

— انه جيد الصناعة !

— لقد قالت لي قريبتي قبل موتها انه يساوي مائة جنيه على الاقل

— مائة جنيه ! وماذا نويت ان تفعلي به ؟

— سوف ابقيه عندي بعض الوقت ، وكان جاك يفحص قفل السوار وهو يقول :

— ولم لا تجعليني اذهب به الى البنك الذي تعاملينه لاودعه باسمك فيه فليس في ايداعه هنا امان

وضحكت الفتاة وقالت :

— وهل اخفي هذه الحلية الزاهية في ركن مظلم بخزانة البنك ؟ سوف ابقيها على مقربة مني ليتسنى لي ان اراها وامتع بها نظري كلما شئت وفي الوقت الذي لا ازدان بها سوف اخفيها في احد جواربي واضعه في درج من دولابي

— ولكنها خسارة ان يفقد المرء مائة جنيه

— ومن قال لك انني سأخسر شيئاً ؟

— يخيل الي انك تعجلت ، والاوفق ان تبقيه معي لاذهب به الى البنك

واخذت فرانسس السوار من الفتى رغم الحاحه عليها في ان تدعه يذهب به الى البنك ثم حيته باسمة الثغر وقفزت درجات السلم الى مسكنها الذي يقع فوق مسكنه تماماً

وكان على فرانسس ان تخرج بعد نصف ساعة لتتلقى درساً في الموسيقى ، واذ همت بالخروج بدا في خاطرها خيال جاك وايلد فلقد هبطت هذا النزل منذ شهر ، وقطن فيه جاك بعدها باسبوع فما لبثا ان تعارفا وكانت بينهما صداقة حلوة سعدت بها الفتاة حيناً ، ثم اذا بالفتى يتحاشى مقابلتها فجأة فلم يعد يزورها في مسكنها يتناولان الشاي معاً ، ولم يعد يرافقها الى السينما ، ولم تدر فرانسس سبباً لهذه الجفوة وودت لو جرؤت على سؤاله عن علة اغضائه عنها ، وان كانت لا تعرف عنه شيئاً كثيراً لانها لم تعرف صناعته ولم يخبرها هو عنها ، وكان بادياً عليه انه عاطل في ذلك الحين

وتنهدت الفتاة واخفت السوار في درجها واسرعت الى تلقي الدرس في موعده المضروب

ولم تعرف فرانسس ان سوارها قد سرق الا في مساء ذلك اليوم ، ولقد حسبت في اول تفقدها له انها نسيت موضع ايداعها اياه ولكنها بعد ان قلبت الغرفة كلها بحثاً وتنقيباً آمنت بان يداً قد سرقته

وبكت فرانسس هذه الخسارة المفاجئة ولكنها تمالكت جأشها بعض الشيء وقرعت الجرس تدعو مسز جايمس فذعرت المرأة لنبأ اختفاء السوار ولم تكن الفتاة لتشك لحظة في امانة مسز جايمس

وقالت فرانسس :

— هل دخل النزل اجنبي في اثناء غيابي ؟

وهزت المرأة رأسها بالنفي فلم يقترب احد من باب النزل سوى صبي الجزار وساعي البريد وكلاهما لم يتخطيا عتبة الباب الى داخل الدار واضافت على ذلك ان هذا هو مبلغ علمها الى الظهر فقد أسلم زوجها العمل من بعد الظهر الى الآن

وعادت فرانسس تقول :

— اذن فليأت الى هنا

وذهبت مسز جايمس لتدعو زوجها وبقيت الفتاة في مكانها تتدبر الامر فترى ان احداً لم يعرف عن ذلك السوار شيئاً سوى مسز جايمس وجاك وايلد ، وهي جد واثقة بان المرأة لم تمد يدها الى السوار ... فهل كان جاك هو الذي اخذه

لقد ابدا نحوه اهتماما غير اعتيادي وفحصه بين يديه طويلا ثم الح في ان يحمله الى البنك ، اتراه قد سرقه ؟

وسارعت الفتاة الى ابعاد هذا الشك عن مخيلتها وكان جايمس قد اقبل يجيب على اسئلتها بقوله — لم يأت الى النزل احد غريب بل ان احداً من السكان لم يقبل في اثناء حراستي اللهم الا مستر جاك وايلد فقد جاء في الساعة الثالثة بعد الظهر ولم ار احداً غيره

واضاف الرجل على ذلك :

— لو انني كنت مكانك لاسرعت الى ابلاغ رجال البوليس

انني لن الجأ الى البوليس الا بعد ان استوفي البحث بنفسي

ودق باب مسكنها في هذه اللحظة فقصدت لتفتحه فاذا بها ترى جاك يستأذن في الدخول . واذنت له ان يدخل من دون ان ترفع عينيها الى وجهه وانسحب جايمس والتفتت الفتاة الى الفتى تقول وفي عبارتها رنة الاتهام :

— لقد سرق سواري

— اعرف ذلك . .

— تعرف انه سرق ؟ وكيف تعرف ذلك مالم تكن . . .

وقاطعها جاك بقوله :

— هاك السوار

وفغرت الفتاة فما ذعراً ودهشة وقالت :

— اذن فانت الذي اخذته . . ؟

— اجل

— انت سارق . .

وتدارك الفتاة الفاظها وعادت تقول

— اذا كانت حالتك قد بلغت من السوء الى هذا الحد فلم تقل لي ؟ لقد كنت على استعداد لان ابيع السوار واعطيك المائة جنيه عن طيبة خاطر

— لم يكن في طوقك ذلك فانه لم يكن يساوي اكثر من جنيهين

— ومن اين عرفت ذلك ؟

— لقد نسيت ان اقول لك ان صناعتي صائغ اصنع تصميمات للحلي وان كنت في الوقت الحاضر بلا عمل . فلما ان اريتني السوار هذا الصباح علمت انه مقلد وان جواهره زائفة

— مقلد وزائف . ؟ ولم لم تقل لي ذلك ؟

— لم اشأ ان اخيب آمالك . ولما ان خرجت دلفت الى غرفتك وفتحت الدرج واخذت السوار وفي نيتي ان اكشف سر ذلك التقليد

ولم يحتج الامر الى وقت طويل فلقد عرفت صانعه وذهبت اليه فابلغني ان رجلا يدعى جونز قد جاءه منذ شهر بسوار أصلي يشبه هذا السوار وامره بان يصطنع له مثيلا له من جواهر زائفة ففعل ، وعندئذ اخذ جونز السوار الزائف وباع للجوهري السوار الاصلي بخمسة وتسعين جنيها

— جونز . . ؟ ان هذا هو اسم منفذ وصية قريبتي وهو الذي حمل الي هذا السوار امس

اجل ويؤسفني ان اقول ان قريبتك اختارت لصاً لتنفيذ وصيتها ، لقد ذهبت الى هذا الرجل وما ان كشفت له عن علمي بخديعته حتى تملكه الرعب وذهب معي صاغراً الى الجوهري فاشترى السوار الحقيقي دون جلبه

— انها لقصة عجيبة

— ولقد جئت استأذنك في ابلاغ البوليس

وترددت فرانسس قليلا ثم قالت :

— انني اكره ان اكون سببا في سجن رجل ، وما دام سواري قد عاد الي فلا داعي لا بلاغ البوليس

— اما انا فمن رأيي ان يعاقب مثل هذا المحتال ، وعلى كل فقد اقترح ان يدفع لك ١٠٠ جنيه تعويضا عن خديعته لك

وصمتت فرانسس فترة ثم قالت في رفق :

— وماذا عساك تفعل لو اصبحت في يدك مائة جنيه؟

وابتسم جاك قائلا :

— اشتري بها حصة في حانوت اعرفه واوصل صلتي بالفتاة التي احبها

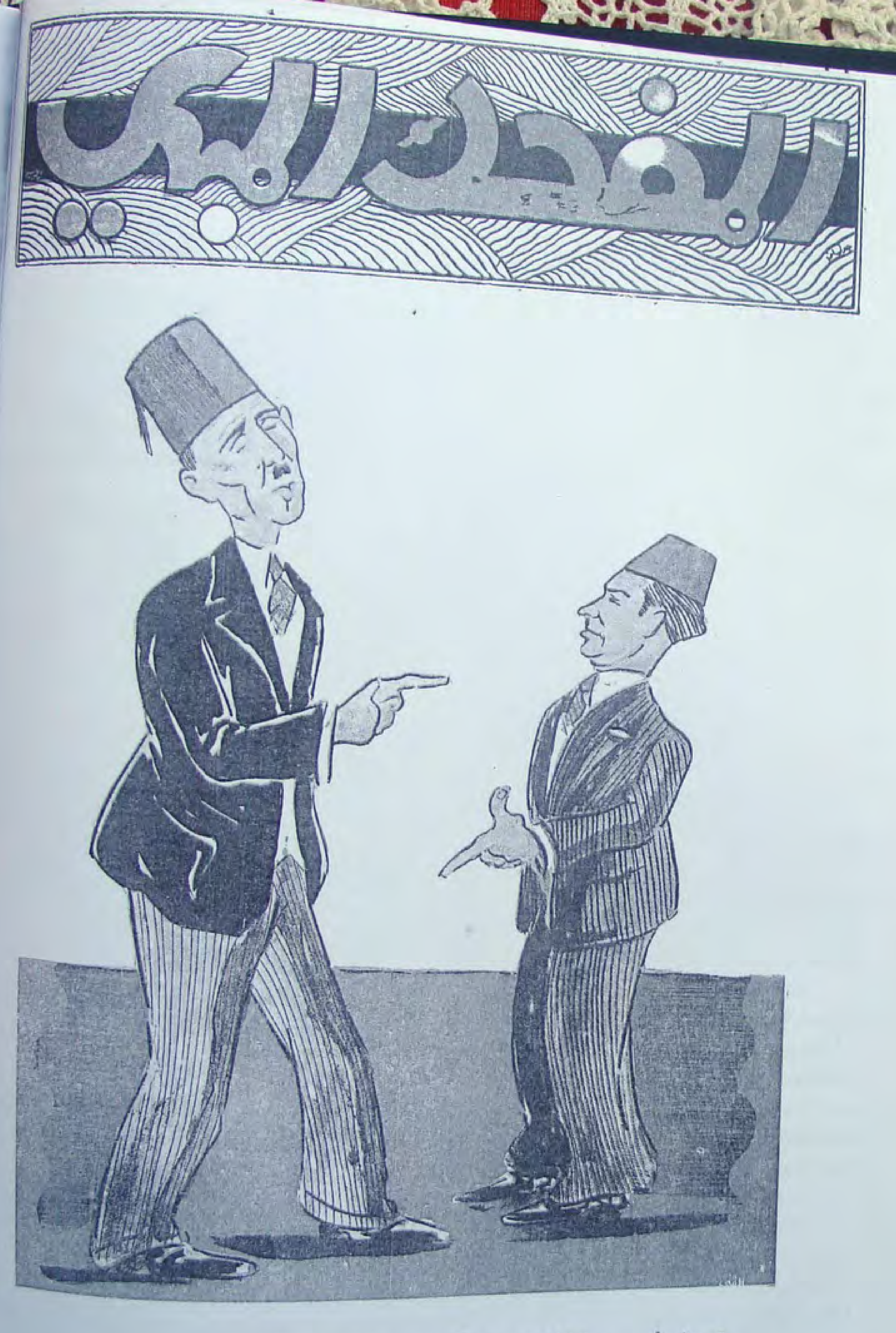
— ولماذا كنت تتحاشى مقابلتها ؟

— لانه من الحمق ان يتقدم رجل خالي الوفاض على طالب يد فتاة يحبها ويود اسعادها

وتضرجت وجنتا الفتاة بحمرة الخجل وراحت تقول :

— الا ترى من الخير ان تقبل ما عرضه جونز؟

واحاطها جاك بذراعيه وكانت قبلة الزواج



محمود البيروتي — رحنا البارح احتجينا للحكومة على خوازيق صبري الحلواني
فخري بك — يا اخي خوازيق صبري الحلواني ماهي شيء، قولوا الله ينجينا بكرا من شي خوازيق اكبر..



الوزارة الافرنسية — عجيب ، لبش أتر كتوا هالبقرة وهجرتوها ؟ ؟ ؟
المفوض السامي — لانا حلبناها على آخر نقطة حتى نشفت فوقت تركناها …

صاحب الامتياز
حبيب كحاله
المخابرة باسم صاحب الجريدة

المضحك المبكي

مجلة سياسية فكاهية كاريكاتورية
تصدر صباح كل سبت

الاشتراك
في سوريا ولبنان ٣٠٠ غرش سوري
في فلسطين وشرق الاردن جنيه فلسطيني
في العراق والخليج الفارسي ١٥ ر
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

دعاء هذا الاسبوع

— اللهم يارب القوات، خالق الارض والسماوات، نجنا من قضية الاقليات، ولا نجلها عقبة من العقبات؛ تعرقل حركة المفاوضات، فتعود الى الاضطرابات، والشاغبات والمظاهرات، والهتافات والعراضات،

واجعلنا نحنا الوطنية. اسلام ومسيحية نعيش العمر سوية؛ بدون ان يكون بيننا اقلية، او ان يكون اكثرية، واقضي على كل دساس؛ ومفسد خناس، يسعى للتفريق وسد الطريق، الموصلة الى النجاح والاستقرار والمنقذة من كل شر وعار

نحمدك يا الله على هذا الشعور الوطني الحي الذي دب في صدورنا، وعلى ذلك الانقلاب الفكري الذي حل بنا، وعلى تلك المصائب التي اصابتنا ففتحت اعيننا ووحدت كلمتنا وجمعت شتاتنا، وجعلتنا كلنا كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا؛

احفظنا يا الله من الفوضى التي تحدث دائماً على اثر الانقلابات الفكرية واجعل كل واحد منا يعرف حده فيقف عنده، فلا يدخل الخضرجي الى السرايا ليناقش رئيس الوزارة في قضية الموظفين، ولا يعد الخباز اصبعته في السياسة فيصير يدلي باراء ونظريات سياسية ولا ينصرف السمان واللحام والكندرجي الى معالجة شؤون الحياة العامة لانك يا الله خلقت لكل انسان عملا فلا يجب ان يتعداه، وجعلت لكل عضو من اعضاء جسم الانسان وظيفة خاصة فلا يجوز ان يهملها، واما اذا كان السمان سيشتغل بامور السرايا والخضرجي والتاجر واللحام والخباز بامور السياسة فمن هو الذي سيذبح اللحم ويخبز لنا الخبز ويقدم لنا الخضر والفواكه؛ واذا اصبحنا كلنا رؤساء وزعماء فاين تبقى الرعية المسكينة.

شدد يا الله اعصابنا لتظهر امام الناس قوية شديدة ذات بأس ونفوذ لانه اذا اضاعت هيبتها كانت هناك الفوضى والطامة الكبرى.

ايدنا يا الله في جميع حركاتنا وقدم الذي فيه الخير ووفقنا في هذا الاسبوع بالعاب الطالع التي سمحت بها الحكومة بمناسبة مرور اسبوع على ابتداء السنة الهجرية واجعل الحظ لا يفارقنا لعلنا نقدر ان نعمل كم غرش نظاف لان الحال لا يساعدنا اليوم على الخسارة

ساعد يا الله اخونا فخري بك البارودي في اعماله وحركاته لان الرجل صار اليوم ما عاد يقدر يحك راسو من كثرة المشاكل الوطنية المعلقة برقبته ووفقه الى حل معضلة شركة الجر والتنوير بصورة مرضية بعد ان طال عليها الزمن، وكلل مساعيه مع البطريرك عريضة فيما يتعلق بقضية الاقليات بالنجاح، والهمه الى حل جميع المشاكل التي يتولاها بكل حكمة ومعرفة كما حل قضية اختلاف اهالي داريا وغيرها من الاختلافات

بيض يا الله وجه عفيف بك الصلح امام رفقائه في مدة استلامه سكرتيرية الكتلة حتى اذا عاد غدا جميل بك مردم بك من باريس يرى السكرتيرية على احسن حال

الهم يا الله الحكومة لتعين في الوظائف الكبيرة الشاغرة الاشخاص الذين يليقون بها ويكونوا اهلا لها، واجعل رجالنا ان لا يرتخوا اذا عرضت عليهم وظيفة ما، لان لا شيء يقلل من اهمية الرجل مثل ارتخاء الاعصاب ..

احفظنا يا الله وايدنا والهم السيد خليل معتوق قليلا من صبر ايوب بمناسبة الضجة التي اقامتها الكتلة عليه وحببنا كلنا الى بعضنا كما حببت الدكتور مصطفى شوقي الى طلاب الطب، وشاكر بك الحنبلي الى طلاب الحقوق؛

ابعد يا الله عنا المرائين والنمامين والدساسين والذين تراهم بالوجه شكل وبالقفا شكل، انك على كل شيء قدير امين ...

ماذا في افكار النـــــــاس..؟

[افكار بديع بك المؤيد]

— ... اما بديع بك المؤيد ، فانه في فكره يلعن تلك الساعة التي زار بها جميل بك مردم بك في منزله واشترك مع الوفد الذي انتخب وقتئذ لمقابلة فخامة العميد ، واحتد تلك الحدة امامه وهو يعتقد ان تلك الحدة التي احتدها امام المفوض السامي قد سودت له (فيشته) امام السلطة ، وضوعت له كل تلك الصداقة التي بناها مع فرنسا

هذا من جهة ، ومن جهة ثانية فهو يعتقد ، ان الافرنسيين مهما اشتغلوا مع الوطنيين فانهم لا يقدرون ان يكملوا الطريق معهم ؛ وانه لا بد لهم من الرجوع الى اصدقائهم ، وانه لا بد من ان يلعب في السياسة السورية دوراً خطيراً ،

[نبيه بك المارتيني]

— يشكر نبيه بك المارتيني اليوم ربه لخلاصه من الشيخ تاج ، وذلك لاعتقاده بان الشيخ تاج كان يضمر له سوءاً ، وانه يحفر له حفرة واسعة ليوقعه بها ، لذلك هو يرى اليوم ان مركزه بعد زوال الشيخ قد تأمن ، ويفكر بالتقرب من الوطنيين ليحفظ معهم الخط اذا هم استلموا الحكم ...

[حقي بك العظم]

— يرى حقي بك العظم ان القناعة كنز لا يفنى ، وهو يخطىء السياسة التي تمشي عليها السلطة مع اصحابها واصدقائها وهو يفكر انها اذا بقيت مهملة اصحابها بهذا الشكل ان يترك هذه البلاد ويذهب الى مصر وهناك يعلن على الدولة المنتدبة حرباً عواناً سواء في الكتابة او بالخطابة ،

وهو قنوع برئاسة مجلس الشورى ولكنه اذا طلب اليه ان يستلم رئاسة الوزارة فلا يتأخر ابداً ، كما انه اذا طلب منه ان يعود الى الشورى فلا يتأخر ايضاً ،

[سعيد بك محاسن]

— مع ان الاستاذ سعيد بك محاسن كان قد قرر ان يترك السياسة ويهجرها هجراً ابدياً ، ولكنها لا تزال بعد الاوقات تعن على باله ، لذلك فهو يفكر اليوم بالطريقة التي يجب ان يسلكها اذا عاد الى السياسة وعلى كل حال فهو لا يفكر ابداً بان يرجع ويشتغل مع الكتلة بالنظر لما بينه وبينها من الانقطاع ...

[جميل بك مردم بك]

— مهما كان جميل بك مردم بك كتلوياً بكل معنى الكلمة فهو عندما يجلس لوحده لا ينسى بعض اخوانه الذين حملوا عليه عندما اراد ان يقوم بتجربة مع السلطة فدخل في الوزارة ؛

وان كان ينسى شيئاً من هذا الماضي فانه لا ينسى ابداً الكتابة التي كتبها عارف بك نكد تحت عنوان الوطنية التاجرة وهو يعجب كيف ان البعض من رفاقه الذين كانوا يلومونه على دخوله في سياسة التجارب ، كيف انهم هم انفسهم اليوم يحبذون تلك السياسة التي كانوا ينتقدونها بالامس ،

ان هذه الافكار ليس فقط ملازمة جميل بك ، بل انها ملازمة حيدر بك مردم بك والدكتور نجيب الارمنازي وجميع عائلة مردم بك ...

اظرف كذبة نيسان ...

يمكننا ان نقول ان اظرف كذبة كانت في اول نيسان هي الكذبة التي دبرنها عصابة على رأسها ابو الهدى افندي اليافي مع السيد عابدين حمادة ،

وقبل ان نذكر تفصيل هذه الكذبة ونأتي على وصف تدبيرها لا بد لنا من ان نقول ان الاخ عابدين حمادة كان يطمح ان يكون سكرتير الوفد كما بيناذلك في احد اعدادنا السابقة ، وسبب طمحه في سكرتيرية الوفد واهتمامه الكلي بها ، هو انه مبعد عن فرنسا فيريد اولا ان يدخل اليها بطريق شريف ، ثم بصفته من اللاذقية فهو يرى ان من المصلحة ان يكون بين عداد الوفد من هو من تلك المنطقة التي نطلب ضمها الينا ؛

وهكذا كان السيد عابدين يحلم بهذا الحلم ويتغنى به وقد ادرك رفقاؤه ذلك فدبروا له هذه الكذبة في اول نيسان واليك تفصيلها كما قصها علينا هو ،

اتفق السيد ابو الهدى اليافي مع السيد عدنان العظم واستحصلوا على ورقة تلغراف من ادارة البرق والبريد و كتبوا عليها برقية هذا نصها

دمشق ـ السيد عابدين حماده

نجحنا في ادخالكم الى فرنسا اسرعوا حالا بالسفر الى باريس بالانضمام مع الوفد بصفتكم تمثلون العلويين فتحنا لكم اعتماداً في بنك سوريا ولبنان الكبير فتدبروا سفركم في القريب العاجل

(هاشم الاتاسي)

وكان السيد عابدين في النادي الكبير مساء اول نيسان فجاء اليه الجرسون يحمل له هذه البرقية ففتحها وقرأها بانزعاج ولكنه لم يقدر ان يكتم السرور الذي خالجه من تلك البرقية ؛ فالتفت الى السيد عبد الكريم العائدي وكان بجانبه واطلعه على نص هذه البرقية ـ وقد كان من جملة مدبريها ؛

فاشار عليه السيد عبد الكريم بوجوب مقابلة شكري بك القوتلي فاذعن اخونا عابدين بك لهذا الرأي واستلم عصاه وطربوشه وهرول مسرعا نحو منزل شكري بك

ولكي يحكم الاخوان تدبير هذه الكذبة فانهم قد ارسلوا اليه ايضاً كتابا بتوقيع شكري بك القوتلي هذا نصه ،

عزيزي الاخ عابدين بك

ضروري مواجهتكم اليوم لامر هام يتعلق بكم ، لذلك فاني انتظركم هذا المساء في منزلي واقبلوا فائق احترامي

في ١ ـ ٤ ـ ٩٣٦

شكري القوتلي

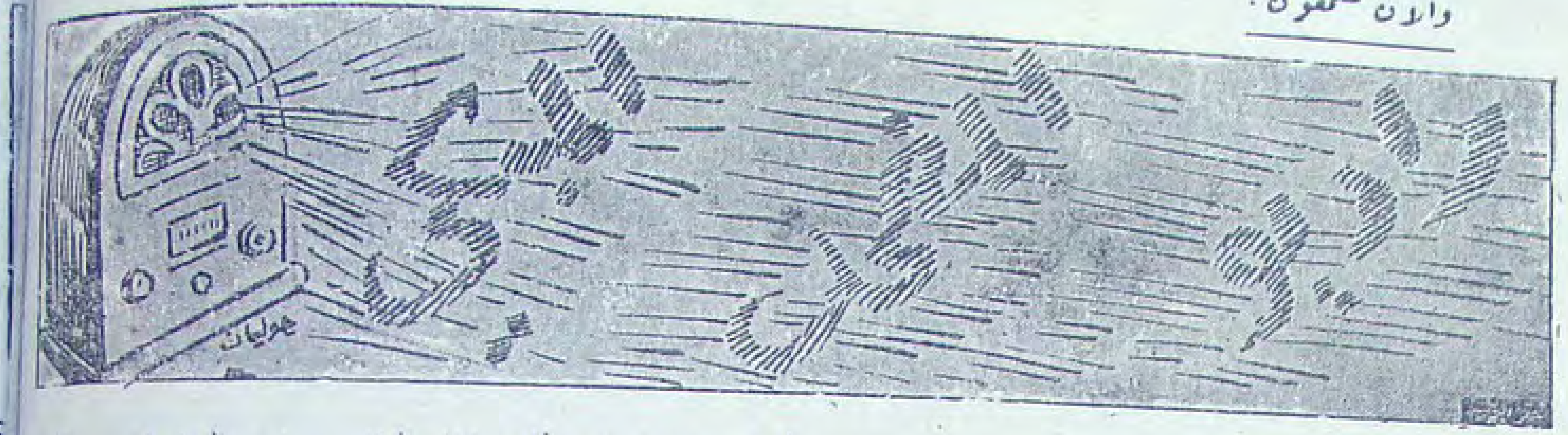
وهكذا فما كاد من الاخ عابدين ينتهي من لبس بالطوه وطربوشه ويهم بالخروج من النادي حتى جاءه جرسون ثاني يحمل اليه هذا الكتاب من شكري بك ففضه وقرأه وعندئذ تأكد ان الخبر صحيح ، فاسرع الى السيد عبد الكريم العائدي يعجله بوجوب الذهاب حالا الى منزل شكري بك وقد اطلعه ايضاً على الكتاب الوارد منه ...

ويقول السيد عابدين بك ان الكذبة قد قبضها في الاول ، ولكنه لاحظ على وجوه بعض الرفاق بعض ابتسامات جعلته يشك في صحتها ، ولكنه قال ، اذا كان المسألة عبارة عن تسعين بالمية كذب بقي لي امل بان تكون صحيحة عشرة بالمية ؛ ولكنه ادرك انها كذبة حقيقة عندما وصل الى منزل شكري بك القوتلي وقرع الباب ولم يجد احد ورفقهما السيد عبد الكريم العائدي بضحكة عالية جداً .

. . .

على انها وان كانت كذبة فقد كانت حلوة على قلبه ، وانشاء الله تكون فال خير .

والان تسمعون :



[١]

ـ هنا محطة المضحك المبكي ... الان الساعة التاسعة تماماً نبدأ برنامج اذاعتنا هذا الاسبوع بسماع موال عتابا ينشده خليل بك معتوق مع ضرب على العود لوالده العم ابو خليل

خليل بك ينشد ويقول :

ياحوينة التعب والشقا وحوينة المحبه
تضيع عند الكتلة وما تبان عندها حبه
ياما اشتغلت للوطنيين وياما تعبت قدامهم
ومن شأن مسألة بسيطة قبوا بفرد قبة
وهدموا كل مابنيتو وخربولي السبة

. . .

شو كان بيضرهم لو رحت انا مع الوفد
وبقيت معهم محافظ على الصداقة والعهد
كانوا بيلاقوني ياناس خادم امين الهم
بصرف المال من شأنهم وبيذل كل جهد
وبماشيهم بكل شي ومامكن اخلف معهم بعهد

. . .

قاموا علي من شأن مسألة بسيطة ولاموني
انا ما خسرت ولكن هم هلي خسروني
كنت بينهم مثل الحركة الدايمة يا ناس
ساعة بيروت وساعة بالشام بيلاقوني
وساعة عند بطرك عريضة وساعة عند (تبوني)

[٢]

ـ انتهت مواويل خليل بك معتوق ؛ والان بعد استراحة قصيرة نواصل برنامج اذاعتنا فتسمعون موال ابراهيمي لفخري بك البارودي مع تقسيم على القانون للسيد مدحت البيطار

فخري بك البارودي ينشد ويقول ،

دخت يا ناس قد ما عم ابرم وافتل
وقد ما عم روح واجي واشتغل واعمل
الف شغله وشغله معلقة اليوم برقبتي
وحمال عاظهري مضطر أمشي واحمل
يا يو باي

صرت اليوم بالبلد حلال مشاكل
والكلمة هلي بقولها مابيوقف دونها حائل
صار بيتي شبه محكمة تحكم بالناس
وهلي ما بيسمعلي عظامو بتهابق مكاحل
يا يو باي

[٣]

ـ انتهت مواويل فخري بك البارودي، والان بعد استراحة قصيرة نواصل برنامج اذاعتنا فتسمعون موال عتابا ينشده عفيف بك الصلح مع تقسيم على القانون للاخ اديب الصفدي

عفيف بك ينشد ويقول ،

ظلموني الناس بحكمهم علي وغالوا
وقالوا عني متكبر ، وقالوا ما قالوا . .
ما عاشروني ، ولو عاشروني كانوا بيعرفوا
اني انا درويش وما كانوا بهالحكم غالوا
يايو باي

. . .

وعاشروني كانوا بيعرفوا اني انا درويش
عم عد الساعات تايمضي هالعمر تدفيش
لانا شايف حالي ولاني انا متكبر
وبحب البسط والكيف تاانفشش تفشيش
يا يو باي

. . .

الان طرب يا ناس وان كيف كمان
لكن شو بدي اعمل بيضرب هالزمان
لاحد مثلي تعب ولاحد مثلي شقي
وكيفما درت بيعاكسني وكيفما كان
يا يو باي

[٥]

— انتهت مواويل عفيف بك الصلح والان بعد استراحة قصيرة نواصل برنامج اذاعتنا فتسمعون محاضرة اقتصادية لطيفة يلقيها العم ابو درويش وبها يقابل الحالة الاقتصادية بين الامس واليوم ،

العم ابو درويش يبتديء ويقول ،

سيداتي ؛ آنساتي ؛ سادتي ،

اتريدون ان تعلموا ماهو الفرق بين الامس واليوم من الوجهة الاقتصادية ؟؟ اذا كنتم تريدون ان تعلموا فاسمعوا هذه الحادثة التي وقعت معي انا بالذات ،

سنة ٩٢٠ ، عندما كانت الناس عمال تلعب بالليرات لعب ، كنت انا العبد الفقير اشتغل في البورصة ؛ وقد صدف ان وصلت الى يدي ورقة بالف ليرا انكليزية لحاملها ، وقد دفع لي بهذه الورقة البنكنوط ٣٥٠ ليرا عثمانية ذهب لانها كانت تسوى هذه القيمة في ذلك الزمن ؛ ولكنني رفضت ان ابيعها لانني تأملت بارتفاع سعر الجنيه الانكليزي ،

وعندما وصلت الى البيت مساء مددت يدي الى جيبي لانقد (ام الالف جنيه) ولكنني ماوجدتها، فاخذت افتش في الجيب القدامانية والجيب الورانية، وجيب الصدرية وجيب البالطو ، ولكني عبثاً لم اجد شيئاً ، واخيراً تأكدت ان هذه الورقة قد ضاعت وقطعت الامل منها ،

ولا انكر عليكم يا سادتي ، اني قد حزنت عليها ولكن حزني هذا ماتجاوز النصف ساعة وبعد ذلك نسيتها وما عدت سألت عنها لان كل عملية كنت اعملها كانت يا تربحني الف ليرا ياتخسر الف ليرا ؛ وهكذا فضياع الف ليرا لم يكن بذات اهمية في ذلك الوقت ...

ومحتها من فكري وبعد مرور سنة عليها فتحت الخزانه وتناولت الجاكيت الشتوي الذي كنت البسه في الشتوية السابقة وما كان اشد دهشتي عندما سمعت خشخشة ورق في بطانة البالطو ففتقت البطانة فوجدت (ام الالف الانكليزية) كانت سالته من جيبتي فتناولتها فرحا وكانت الانكليزية قد ارتفعت كثيراً فذهبت الى السوق وبعتها بثمانمائة ليرا عثمانية اي اني ربحت فيها نحو خمسمائة ليرا عثمانية عن سعرها في العام الماضي

ولا اكتمكم يا اخوان ان فرحي بالعثور على هذه الورقة كان مثل حزني على ضياعها يعني عبارة عن حزن نصف ساعة وفرح نصف ساعة فقط لان الاشغال كانت دائرة والانسان لايهتم كثيراً في ذلك الوقت اذا ضاعت منه الف ليرا او اذا وجدها،

وراحت ايام وجاءت ايام؛ ومنذ بضعة ايام وضعت في جيبي فرنكين فراطه وعند الصباح جاءني ابني يطالب مني خرجيته فقمت ومددت يدي لاعطيه فرنكين ولكن ما وجدت شيئاً فاخذت افتش وافتش عبثاً وبدون مبالغة اقدر ان اقول لكم يا سادة يا كرام ، ان الحزن الذي حزنته على ضياع الفرنكين كان اكثر بكثير من الحزن الذي حزنته عند ما اضعت الالف انكليزية واؤكد لكم ان ضياع الفرنكين منذ اسبوع حتى اليوم لا يزال حارق قلبي ،

فشو السبب اني عندما اضعت الالف انكليزية ما حزنت بقدر ما حزنت عند ما اضعت الفرنكين ؟ السبب يا اخوان بسيط تام ؟ ! ...وهو ان حزني على الالف انكليزية كان خفيفاً لان الحركة التجارية كانت دائرة والناس في بحبوحة من العيش، واما اليوم ، فالفرنكين يا اخوان صار لهم اهمية اكثر من الف انكليزية فلا غرو اذن ، اذا بكيت عليهم وندبت وولولت ولطمت

ياعو الامة رح تموت ، راح تشحد فلسه بقا بتقولوا الدين بدنا نحتج ونسكر؟.. خلوها لله يا ناس ... وخلونا ساكتين احسن ما نحكي كل شيء ، ونفضح حالنا..

[٦]

— انتهت محاضرة الاستاذ العم ابو درويش ، والآن بعد استراحة قصيرة نواصل برنامج اذاعتنا فتسمعون نشرة الاخبار وحقوق النشر محفوظه لروتر ،

نشرة الاخبار ؛

(١) — زار بالامس معالي بديع بك

المؤيد السيد محمود البيروتي في دكانته وقد تحدث معه في مختلف الشؤون السياسية

(٢) ـ اكد فخري البارودي انه مانوفاضي بهالايام يحك راسو ابداً

(٣) ـ وعد الاخ عزت دياب بانه سيعمل لاصحابه طقة بمناسبة استلامه مديرية الريجي بدمشق

[٨]

ـ انتهى برنامج اذاعة هذا الاسبوع والان بعد ان تسمعوا نشيد الختام ماغيرو نستودعكم الله الى الاسبوع القادم

تصبحوا على خير . .

مع السلامة

قرار ٤٠

الدائن السيد احمد بن عبد الرزاق ز كنده

المدبون السيد محمد علي بن رشيد الجابري

مقدار الدين والمدة وتاريخه ٧٥ ليرة عثمانية ذهب سنتين - ١ - ٣ - ٩٣٤

القيمة المخمنة ٣٠٠ في المائة ٨

العقارات الموضوعة بالمزايدة

محضر ١١٤٩

المنطقة او القريه جر كسية

الحدود والمشتملات دار بناؤها من دك وخشب مؤلفة من طابقين السفلي يحتوي على غرفة للسكن وغرفة للمؤونة ومطبخ ضمنه بئر ماء وفسحة دار سماوية ودرج من خشب يصعد به الى الطابق العلوي المحتوي على غرفة للسكن وممشى ملك

شروط المداينه ـ اذا تأخر او تمنع المدبون عن اداء دينه يحق للدائن طرح العقار بالمزاد العلني وبيعه واستيفاء مطلوبه مع المصاريف السائرة والمرابح القانونية عن المدة المتأخرة بعد الاستحقاق وان رسمي الدلاليه والتحصيل وضريبتي الويركو والحراسه هم على المدبون وعليه حرر

ان رئيس مكتب عقاري دمشق

بناء على طلب الدائن باستدعائه المؤرخ في اذار ٩٣٦ وعلى تأخر المدبون المذكور عن دفع ما هذا لهذا الدائن وعلى انقضاء اجل الدين ومدة الاخبار المرسل حسبما هو موضح اعلاه وعلى احكام القرار ١١ يقرر

١ ـ وضع العقار المذكور اعلاه بالمزاد العلني تأميناً لاستيفاء الدين المذكور .

٢ ـ ان مدة المزايدة ستون يوما تبتدئ بعد تاريخ نشر هذا القرار بيوم واحد في الجريدة الرسمية

٣ ـ من له اعتراض على ماذكر عليه مراجعة المحاكم ذات الاختصاص خلال ثمانية ايام من تاريخ نشر هذا القرار

٤ ـ من له رغبة بالمزايدة والضمائم عليه مراجعة المكتب المساعد والدلال السيد جميل الصلاحي مصحوباً بالتأمينات القانونية وان يطلع لديه على الشروط . صدر في ٢٥ - ٣ - ٩٣٦

من الادارة

ـ تعلن ادارة المضحك المبكي انها قد حلت عنها وكيلها السابق مهدي الارجي فصلا باتاً ، ولم تبق له في الجريدة ادنى علاقة ابداً ،

وبهذه المناسبة هي تكرر لجميع المشتركين ان العطلة الاضطرارية التي التجأت اليها بمناسبة الحوادث الاخيرة لا تؤثر في حقوق المشترك ، لان المشترك في المضحك المبكي له في السنة ٥٢ عدداً وهكذا حقوقه محفوظة ، وانشاءالله ستبقى للصحافة حريتها على طول لا ننتظر لان نحتجب لانه برأينا الاحتجاب ولا السكوت عن المجاهرة بالحق

(الادارة)

-- اشتريت قلماً غريباً يكتب كل لون ..
-- كل لون ؟؟؟ مستحيل ...
-- هاـ البرهان ... (ويكتب كلتي « كل لون » ...

. . .

-- تصادم قطاران في احدى مدن فرنسا فجرح ومات كثيرون ، وفي صباح اليوم وجد احد الذين جرحوا من الركاب وكان روسياً اسمه مدرجاً خطأً بين اسماء القتلى ، فاسرع بارسال البرقية التالية الى زوجته في روسيا
لم امت ... لا تتزوجي ... التفاصيل بالبريد
(زوجك)

. . .

-- هل فحصت المريض الذي بعث به اليك امس فحصاً دقيقاً ..
-- نعم ... بكل تأكيد ..
-- وكم من الزمن تظن يستغرق شفاؤه ؟
-- لا ادري ... فاني لم اعرف مبلغ ثروته بعد

. . .

س -- من هو المعلم الجاهل
ج -- امي ...

. . .

الاول -- امرأتي ملاك سماوي ..
الثاني -- نيالك ... انا امرأتي لساها عايشة ...

. . .

الزائرة -- انت متفقة مع جوز بنتك ؟؟؟
الحماة -- جداً ... لاننا ما منشوف بعضنا ابداً ..

. . .

الاستاذ -- احسن ... اضرب لي مثلا على غرائب الاتفاق ..
التلميذ (بعد تفكير) -- ابي وامي تزوجا في يوم واحد ..

. . .

-- ما في بوسطه الي ؟
-- قديش نمرة صندوقك ؟
-- ماعندي صندوق بوسطة

-- طيب ... شو اسمك ؟؟
-- مكتوب على الظرف ...

. . .

الام -- يا ولد لا تأكل هالقالب الكاتو كله ، البارحة ابن واحدة صاحبتي اكل نصف قالب ومات في الحال
الابن -- ياخسارة . وشو عملوا بنصف القالب الثاني ...

. . .

-- لقد فقدت اليوم عشرة الاف جنيه ..
-- عجيب ، كيف حتى فقدتهم ..
-- رفض رؤوف باشا ان يزوجني ابنته صاحبة هذه الثروة ...

. . .

-- ما دمت ساخطاً على سلوك ابنك فيجدر بك ان توبخه
-- ولكنه لا يسمع لغير المجانين امثاله ..
-- حسناً ... سأكلمه وافهمه بخطئه .

. . .

الاستاذ -- والآن ماهو احسن وقت لقطاف المشمش
الطالب -- عندمايكون الكلب مربوطاًبالجنزير ..

. . .

الاب -- هل تعتقدين ان ابنتناتتقدم في درس البيانو
الام -- بكل تأكيد ... فقد كان جارنا المجاور هو الوحيد الذي يتذمر من عزفها اما اليوم فكل الجيران يشتكون ويتضايقون ...

. . .

-- شو عملت لك امرأتك لما رجعت للبيت وجه الصبح
-- ماعملت شي .. بس رمت عليي شوية ورد ...
-- والله شي مليح ... لكن ليش هيك عينك ورمانه ومعور ؟
-- لانها نسيت تطلع الورد من المشربية النحاس قبل ما رمتني فيه ...

. . .

الولد -- بابا ... ليش ربناخلق ادم في الاول
الاب -- حتى يقدر يتكلم شوي قبل ما تجي حوا ...

. . .

-- اسمع يابابا ، المعلم قال لي اليوم اذا كنت بقعد عاقل بروح عالسيما ...
-- طيب ... وشو بدك ؟؟؟
-- وانت قلتلي اني اذا كنت بقعد عاقل بروح عالسينما ... فهلاً ماني عارف لمين بدي اصدق ...

وصحيت من بعد المكره
والنعره اثر النعره
وبقيت لعلى بكره
راضيها وقولها منام

[ميشيل كحلا]

اعلان

من ادارة معرض دمشق الى اصحاب المطاعم

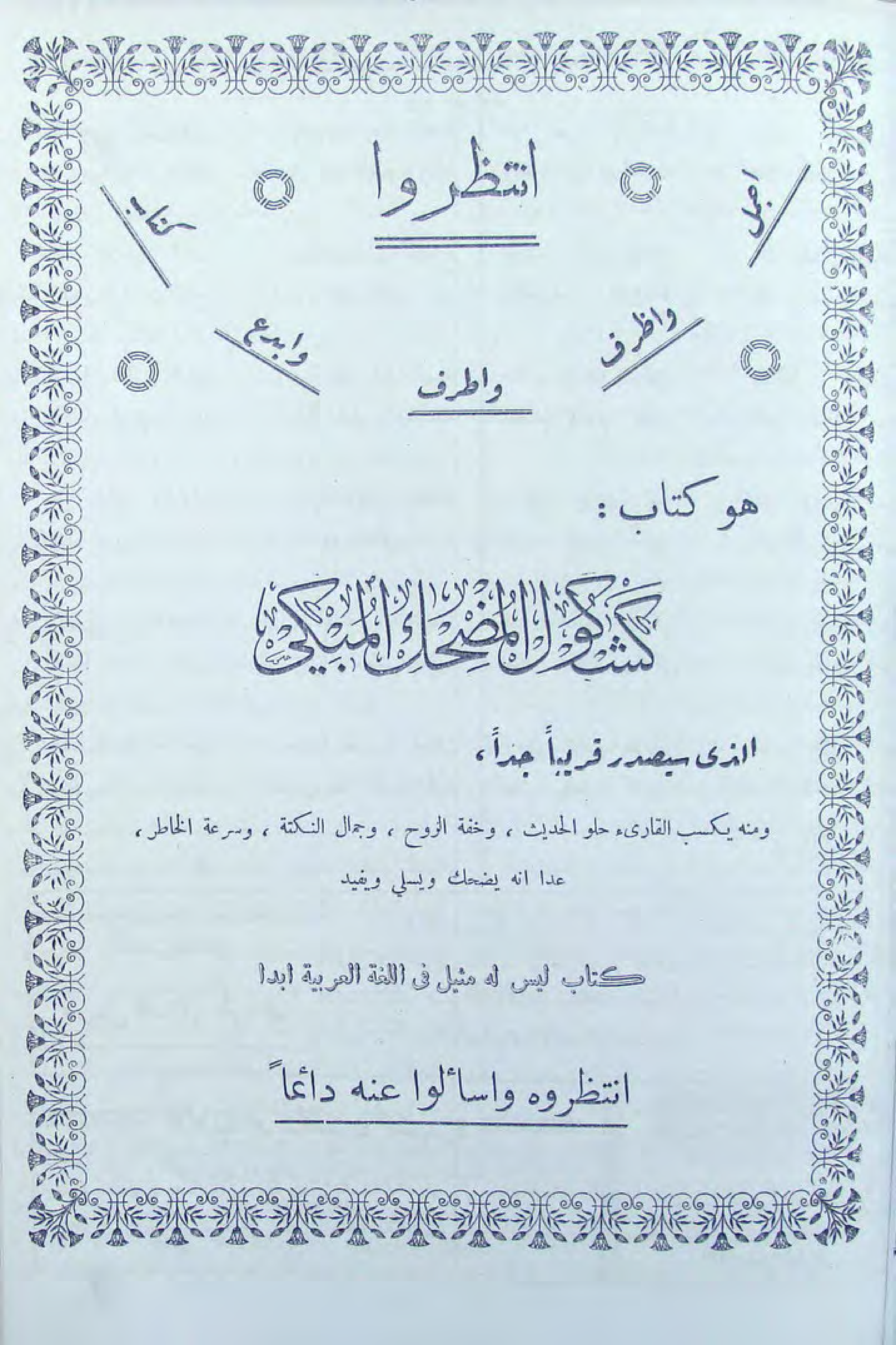
تعلن ادارة معرض دمشق انها قد خصصت محلات مناسبة في بناية المعرض لمطعمين احدهما شرقي والاخر افرنجي فعلى من كانت لهم رغبة من اصحاب المطاعم في استئجار هذين المطعمين او احدهما ان يقدم شروطه الى ادارة المعرض في خلال عشرة ايام .

دمشق في ٢٨ - ٣ - ١٩٣٦

ادارة المعرض

منـــــام

حطيت راسي حتى نام — تراكمت فوقي الاحلام
طارت روحي لباريس — لا تشوف وتكشف اعلام
طارت روحي لباريس — تا تشوف انكان في انكبيس
عند الوفد والرئيس — حامت وضربت سلام
حامت تسأل عالاخبار — تكشف تنظر الاسرار
عن مرتاحه الافكار — وحسن القصد لبلاد الشام
حسن القصد بعد التنقيب — شافت النجاح قريب
توفيقنا بكل المطاليب — ساير عاطبق المرام
رجعت روحي في بشاره — للاسلام والنصارى
سمعت ناس قالوا خساره — ماهو المطلوب عالتمام
استقلال بمعاهده — شو بيسووا بالوحدة
وكل واحد شرد شرده — قوم اسمع شق الانغام
انغام طلعت في الامه — وكل واحد ماشي بنغمه
واسمع تشليط الذمه — والروس طايره بالاوهام
والروس يامكثر الروس — كل مين بفكرو مهووس
واحد يحمل فانوس — والثاني بيصرخ ظلام
ظلمه ما كانت عالكيف — صرت اصرخ وقول ياحيف
ضيعت اللبن بالصيف — مثل ساير في الاقوام
مثل ساير والامثال — عا قد بساطك مشي الحال
تانساوي حكومه ورجال — عندها يبقا غير كلام
ياامه اتفقي بالشور — وضبي حاكم ديكتاتور
ظالم عادل على الفور — بالعدل وما يصير خصام
هاذا قال شي مابيصير — وهاداك صار يصرخ كالزير
عكره قامت والهدير — والسيف على راسي حام
من فزعي دبيت الصوت — بعد التعب جزايي الموت
سحبت سلاحي قبل الفوت — تا أدفع موت الزؤام
صرت اضرب شمال ويمين — واصرخ تافاقوا النايمين
مراقي بعد الاكمتين — صرخت آخ يابن الحرام


انتظروا
أجمل
واظرف
واطرف
وابدع
هو كتاب :
كشكول المضحك المبكي
الذى سيصدر قريباً جداً ،
ومنه يكسب القارىء حلو الحديث ، وخفة الروح ، وجمال النكتة ، وسرعة الخاطر ،
عدا انه يضحك ويسلي ويفيد
كتاب ليس له مثيل فى اللغة العربية ابدا
انتظروه واسألوا عنه دائماً

باب الامل انفتح

عهد جديد وعمر جديد
يامرحباً بالامال
يامرحبا بعهد جديد
ان كان تحقيقها اكيد

...

باب الامل انفتح
بالبشائر والفرح
والقلب ياناس انشرح
ايام الاتى كلها عيد

...

عيد اماني البلاد
والامل اسبل بالجهاد
من بعد طول البعاد
حل قطفو والحصيد

...

حل قطفو والاوان
مشانا بدرب الامان
حان وقتو والزمان
تانشوف الصافي والرصيد

...

ونشوف رصيد الحساب
كفانا ذهاب واياب
عسانا ننسى الاتعاب
مثل سعاة البريد

...

ياما قضينا مشقات
وعنا وقتنا بالمسرات
وياما ضيعنا اوقات
من بعد الجهد الجهيد

...

اصبحنا بغير حالة
هيك بتقضي العدالة
بدنا بقى الكفالة
بهمة الوفد المجيد

...

هيه سفره بالسلامه
والعودة من غير ملامه
وبالعز والكرامة
هادا المطلب الوحيد

...

فادينا بكثير ياصاح
والقضية بالنجاح
بمال وابدان وارواح
باليه ميه اكيد

...

بنطاب من الله التوفيق
المقام السامي بيليق
بالاقامة والطريق
لهلي للوطن بعيد

...

والخاين يحرق قلبو
يبليه بغضب ربو
هو وهلي يجبو
حتى يطق ويموت فديد

...

ابن الحرام باقمالو
خسر شغلو وراسمالو
تاعب لغيرو وحالو
بكبر الراس العنيد

...

وهلي مخلص للوطن
عاش عاطول الزمن
عزيز ياغالي الثمن
واحيا للذكر المجيد

(حنا اكوب)

مكاتيبنا المفتوحـــــــــة المفضوحة

[١]

ـ عزيزنا دولة عطا بك الايوبي رئيس الوزارة التي ليس لماهية ساعده الله على هذه المهمة الملقاة على عاتقه وعلى احتمال غلاظات الناس امين

غب الشوق ... ، ابدي اني كنت قد ارسلت لكم عدة تحارير فانشاء الله استلمتوهم كلهم وقرأتموهم وفهمتم مضمونهم ، واليوم اكتب لكم هذا الكتاب راجياً من دولتكم ان تخصصوا من وقتكم لضعة دقائق فقط لقرائته ، لان محسوبكم اذا كتب شيئاً فلا يكتبه الا بعد درس وتحليل وبقصد الفائدة

فيا دولة البك ، راجعني بالامس عدد كبير من التجار بشأن الضرائب فقالوا لي ان الجباة ابتدأت توزع عليهم بيانات بشأن المستحق منها عليهم وتطالبهم بدفعها ، وترجوني بان اراجعكم في هذا الموضوع وان اقول لكم ان الحكومة استعجلت كثيراً في جباية الضرائب لان الامة ما صار لها شهر طالعة من هاديك الحركات ولسه ما حلها تدفع ضرائب للحكومة ورسومات ،

بناء عليه فاني انقل رجاءهم اليكم واضيف عليه رجائي ايضا بان توعزوا الى وزارة المالية بان تحلها برمة شوي في هـذه الايام لان الامة عايفة سماها وهلأ مش وقت تحصيل ضرائب لان الامة بعد هادالك الاضراب لازم تترك شي مدة حتى تتنشنشلهاشوي .

هذا من جهة ومن جهة ثانية فان جمعية التجار على ما فهمت كانت قد طلبت تنزيل خمسين في المئة من الضرائب وذلك لتكون الضريبة متناسبة مع الحالة الحاضره ، ومعلوم جنابكم يا دولة البك ان جمعية التجار ما طلبت هذا الطلب الا بعد درس طويل عريض وقد وجدوا انهم يعجزون عن دفع ضريبة لا تتناسب مع حركتهم واشغالهم وكسبهم فماذا جرى بهذا الطلب ؟؟

فانا ارى يا دولة البيك ان المسألة بنظر التجار مهمة تماما ، ولا تفتكرها بسيطة ؛ لذلك من الضروري ان تجتمع مع وزير المالية وتباحثه في هذه النقطة المهمة احسن ما تصطدموا بكرا بشي عقبة ، واذا كنتوا مصرين على جباية الضرائب في القريب العاجل فمن الضروري ان تفتكروا بوجوب تأجيل هذا التحصيل شي مدة كمان لبينما تأخذ هذه الامة شوية روح ؛ وبضرورة تنزيل الضرائب حتى يرتاح المكاف وينبسط ويشوف شوية فرق بين الماضي وبين اليوم ،

ومعلوم جناب دولتكم ان التجار عند ما اضربوا واغلقوا مخازنهم كانت لهم غير المطالب السياسية مطالب تجارية بحتـة ؛ منها ما يتعلق بالجمارك ، ومنها ما يتعلق بتنزيل الضرائب . فاذا رأى التجار اليوم ان الحكومة التي رجعت تطالبه بالضرائب ذاتها بدون ادنى تنزيل فانه بدون شك يزعل ويتأثر والسياسة هلأ معلوم جنابكم تقضي بان لا نزعل احداً

بناء عليه هذه المسألة دبروها بمعرفتكم حتى ما تصير لها شي حوادث لان الناس واصلة معها بهالايام للتسعة والتسعين ؛ والتاجر هلي ما قادر يدفع كمبيالية مستحقة عليه ما راح يقوم اليوم يدفع ضريبة يعتقد انها اصل خراب بيته ،

لا تظن ان هذا رأيي يا دولة البك ، فانا انما انقل لك اراء التجار من اولهم الى اخرهم ، ومعلوم جنابكم ان المضحك المبكي تمثل نفسية الشعب ورغائبه واميااه ، والمسيو بونسو الله يذكره بالخير ، عند ما كان بريد ان يقف على حقيقة اراء الشعب كان يطلب ان يقرأ المضحك المبكي ، فهذاهو رأي الشعب وهذه هي عاطفته اليوم انقلها لدولتكم بكل امانة واذا كنتم لا تصدقون فما عليكم سوى ان تنزلوا الى السوق وعندئذ تسمعون باذنكم وترون بعينكم .

هذا من جهة ؛ ومن جهة ثانية فان الناس اهتمت جداً لقضية قرار المفوض السامي بشأن تحميل الحكومة نفقات ترميم املاك الدولة التي كانت تشغلها السلطة ، وانشغل فكرهم كثيراً لاسيما بعد ان علموا ان هذه النفقات تقدر بملايين من الفرنكات ، وان السلطة ناوية تطوب هذه الاملاك باسم الجمهورية الافرنسية ولما كان اخونا شكري بك القوتلي قد طمن من فاتحه بهذا الموضوع بان الحكومة ما راح تمضي على هيك شي فصار من اللازم ايضاً ان تصدروا بلاغا في هذا الموضوع تطمينا للافكار والا فالناس

ابتدأت تبني عن هـذه القضية القصور والعلالي وتحكي قصص ودواوين شي بطعمة وشي بلا طعمة ،

هذا ما لزم عرفنا كم ، لا تؤاخذونا اذا اطلنا الشرح عليكم ، فنحن نعلم انكم مشغولون، ولكن هذا من جملة الشغل ايضاً؛ سلمولنا بالله على جميع الاخوان وكل من يسأل عنا بطرفكم والله يحفظكم لصديقكم المخلص (المضحك المبكي)

الدم السائل !..

ـ في احدى روايات شكسبير ان مرابياً من كبار المرابين في انكلترا تقدم الى القاضي بعقد بينه وبين مدينه ينص على ان ذلك المدين اذا تأخر عن اداء الدين في الاستحقاق يحق للدائن ان يقطع قطعة من لحم كتفه . ونظر القاضي في العقد فوجده عقداً صحيحاً ، قانونياً ، ولكن هاله ما فيه من فظاعة ووحشية . واراد ان ينقذ المدين منها فالتفت الى المرابي وقال: «وهل يستحق لك شيء في دمه ، قال :لا. قال:اذن عليك ان تقطع اللحم دون ان ينزف شيء من الدم واذا نزف منه شيء اضطررت ان اعوض على الرجل من دمك ، فلما سمع المرابي هذا الكلام خاف على نفسه ، وقفل راجعا راضياً من الغنيمة بالفرار

. . .

وكم من المرابين اليوم في البلاد يسلخون جلود الناس ـ تحت ظل القانون ـ ولا احد يسألهم عن الدم السائل ...

(المساء)

الوحـــــــــدة موجودة

ـ الوحدة الموجودة

(١) ـ بين صبحي بك بركات وجميل بك مردم بك

(٢) وبين بديع بك المؤيد وتوفيق بك شاميه

(٣) ـ وبين نسيب بك البكري وعفيف بك الصلح

(٤) ـ وبين عصبة العمل القومي وشكري بك القوتلي

(٥) ـ وبين خليل بك معتوق وبعض رجال الكتلة

(٦) ـ وبين فخامة محمد علي بك العابد ومحمود بك الصباغ

(٧) ـ وبين زكي بك الخطيب وجماعة الاتحاد الوطني

(٨) ـ وبين عطا بك الايوبي والموسيو روبير ده كه

٩) ـ وبين مصطفى بك القصيري وابنه

(١٠) ـ وبين السيد منيب دياب واخوته وآل البكري

(١١) ـ وبين حقي بك العظم والشيخ راغب العثماني

(١٢) ـ وبين فخري بك البارودي والشباب الوطني

(١٣) ـ وبين سعيد بك الغزي وهاني بك الجلاد

(١٤) ـ وبين محمود البيروتي والطلاب

(١٥) وبين لطفي بك الحفار وكبار التجار

(١٦) ـ وبين محمد باشا العصيبي والموسيو قره بيت

(وغير موجودة)

(١) ـ بين سوريا ولبنان ...

(٢) ـ وبين المفوضية وبكركي

(٣) ـ وبين عارف بك نكد وجميل بك مردم بك

قاموس طبى

[حرف الالف]

اصبع ـ الاصبع هي الاصبع وجمعها اصابع ، وكل واحد منا يعرف شو هي الاصابع فما في حاجة لتعريفها . .

والاصبع تستعمل للتحريك والمداخلة فنقول مثلا الشيخ تاج كانت له اصبع في تشكيل هذه الوزارة، ونقول ايضاً ان السيد خليل معتوق عندما اجتمعت الكتلة لتشكيل الوفد مد (اصبعته) وكانت له (اصبع) في قضية الاقليات ، كما نقول في الحرب الايطالية الحبشية بان الانكليز لهم اصبع في الحبشة ، وان لهم اصبع ثانية في ذلك التقرير الخطير الذي كتبه الامير عبد الله بشأن القضية السورية

وجمع اصبع كما قلنا اصابع والاصابع عندما تلعب فمعنى ذلك للتحريك ، فاذا ذهبت مثلا الى الحبشة ترى هناك اصابع الانكليز عمال تلعب، واذا ذهبت عندنا الى الاحياء والحارات ترى هناك اصابع الكتلة عمال تلعب ، واذا دخلت الى السرايا اليوم ترى فيها اصابع مختلفة عمال تلعب فهناك مثلا اصابع الوطنيين واصابع السلطة والمستشارين

وعدد اصابع اليد خمسة وهذه يضرب بها المثل للقلة ، فتقول مثلا ان الذين يريدون ان يحثوا في قضية الاقليات ارقلة مساعي الوفد والتفريق بين اهالي البلد الواحد لايتجاوزون عدد اصابع اليد، وكذلك الذين يسؤهم الاستقرار السياسي فانهم لا يتجاوزون اصابع اليد ايضاً

ولكل اصبع من هذه الاصابع الخمسة اسم خاص فهناك الخنصر والبنصر والوسطى والسبابة والابهام واكثر هذه الاصابع استعمالا هي الاصبع الوسطى فانها تستعمل (للقمقمة) واستعمالها في هذا الايام كثير جداً فالرجل الذي يشوف حاله مثلا على لا شي يجب ان تقمقملو ، والرجل الذي يعاكس الفكرة الوطنية يجب ان تقمقملو؛ وكذلك يجب ان تقمقم لكل واحد مدعي اكثر مما هو ولكل واحد دماغ فارغ وعامل حاله زلمه ، ولكل واحد عمال يشتغل مع الوطنيين وعامل حالو وطني قح وهو معروف شو كان ماضيه ، ولكل واحد يحكي بالادب والاخلاق وهو بالحقيقة لا في ادب ولا في اخلاق

والخلاصة فان هذه الاصبع الوسطى كثيرة الاستعمال ليس فقط للقمقمة بل لغير شي ايضاً ، مثال ذلك فان اخونا السيد خليل معتوق قد طبخ طبخة نفيسة مع بطريرك الموارنة والبطريرك كيرلس ولكن صاحبنا شكري بك القوتلي بتصريحاته التي ادلاها لجريدة المساء قد فختلو ياها تماماً بهذه الاصبع الوسطى وبهيج بك الخطيب كان قد سوى قضية الجر والتنوير ولكن اخونا فخري بك البارودي فختلو عمليتو كمان بتلك الاصبع الوسطى، وقس على ذلك بقية المسائل التي انفختت وكلها قد انفختت بالاصبع الوسطى

والاصابع تنبت فيها الاظافر والانسان يجب ان تكون دائما اظافيره مقصوصه والا اذا مسكك يخرمشك والانسان عادة تطول اظافره عند ما يتولى الحكم ، بناء عليه فاولئك الذين يضرون مالازم نترك اظافيرهم ابداً وعلى كل فهمكم كفاية والسلام

نفسية جديدة وقــوانين جديدة

ــ معلوم جنابكم ، ياساداتنا الاكرمين من نصارى ومسلمين ، ان من جملة المصادر ان تؤخذ منها القوانين هي نفسية الشعوب وبالنظر لان نفسيتنا اليوم بعد الحوادث الاخيرة قد تغيرت عن قبل ؛ لذلك ، وبناء عليه وعليه بناء ، فقد قرر المضحك المبكي وضع القانون الآتي ،

(١) ـ لايجوز لشرطي ان يمسك احداً من الناس او ان يكلم احداً او يلقي القبض على احد مهما فعل ، واذا فكر الشرطي ان يخاطب فرداً من افراد هذه الامة لجرم ارتكبه فعليه ان يخاطبه بواسطة استدعا ...

(٢) ـ تعفى الامة من الضرائب تماما وعلى الحكومة لتأمين موازنتها ان تؤمن لها موارد عن غير طريقة الضرائب وان تسرح الجباة لان ماعاد لهم جنس الفائدة ...

(٣) ـ لايجوز للتاجر والصانع واللحام والخضرجي والسمان وغيرهم ان يهتموا في اشغالهم اكثر من ساعة واحدة في النهار ؛ واما باقي النهار فيجب ان يصرف في الاشتغال في السياسة والبحث فيها

(٤) ـ على رئيس الوزارة ان يفتح بابه دائماً امام الوفود المختلفة وان يتحمل غلاظات الناس

(٥) ـ لكل فرد من افراد هذه الامة الحق في ان يدخل على رئيس الوزارة ويستوضحه عن اسباب تعيين فلان واسباب ترقية فلان واسباب عزل فلان من الموظفين ولا يجوز لرئيس الوزارة ان يرد احداً منهم

(٦) ـ كل موظف يعين من الآن فصاعداً يجب ان يكون من الوطنيين وبناء على اقتراح من الكتلة

(٧) ـ تفتح ابواب السرايا امام كل شاب من شباب الكتلة ويسمح له بالدخول على جميع الغرف والوزارات بدون استئذان

(٨) ـ لايجوز للحكومة ان تصطدم مع جماعة من الجماعات ابداً حتى لاتعمل لها قصصاً وحوادث تعكر صفو التفاهم ولذلك فاذا ارادت شيئاً من الامة عليها ان تطلب بواسطة نائب رئيس الكتلة

(٩) ـ تبقى الحكومة بلا هيبة حتى اشعار آخر ...

(١٠) يطبق هذا القانون اعتباراً من نشره في المضحك المبكي ...



نكرزات

(١)

ـ عند ما اجتمع زكي بك الخطيب مع عفيف بك الصلح في الحفلة التي اقامها فخامة صبحي بك بركات للوفد العراقي مد عفيف بك يده الى زكي بك وقال له ؛

كيف حالك يا زكي بك ؟

فاجابه زكي بك ، حالي كما تشتهي ..

(٢)

ـ بعد ان اطلع خليل بك معتوق على بيانات شكري بك القوتلي باسم الكتلة جوابا على اسئلة جريدة المساء فيما يتعلق به وبالتفويض الذي استحصل عليه من غبطة البطريرك الماروني وغبطة البطريرك الكاثوليكي ؛ هز برأسه وقال ،

يا حوينة المحبة ...

(٣)

ـ بينما كان حيدر بك مردم يطالع في صحف المساء قرأ المرسوم القاضي بتعيين عارف بك النكدي مديراً للمعرض ، فنادى حالا نجيب بك الارمنازي وقال له

تعال شوف ... تعين مديراً للمعرض الصناعي هلي كان يكتب مقالات تحت عنوان [الوطنية التاجره] عندما قبل جميل بك مردم بك الدخول في الوزارة ...

(٤)

ـ يظهر عفيف بك الصلح في هذه الايام بشاشة غير اعتيادية لمن يقابله ،

ولما سئل عن السبب في ذلك ، قال حتى لايفتكروا الناس اني تكبرت وقت صرت سكرتير الكتله ...

(٥)

ـ بعد تلك البيانات والمساعي التي اظهرتها الكتلة نحو خليل بك معتوق ، سأله احد الاصحاب ؛ كيف موقفك اليوم مع الكتلة ، فقال ؛

اضاعوني واي فتى اضاعوا ...

(٦)

ـ دخل السيد اديب الصفدي ليقص شعره عند الحلاق ، فبعد ان انتهى من قص الشعر غسل له الحلاق راسه بالكولونيا ثم مسك المشط والتفت الى السيد اديب وقال له ،

كيف بدك اعمل لك الفرق ، عاليمين لما عالشمال ؟؟؟

(٧)

ـ بعد ان قرأ بديع بك المؤيد الاشاعة المنشورة في الجرائد عن احتمال تغيير المفوض السامي ، قال في نفسه ؛

انشاءالله الكونت دي مارتيل مايقول لهلي راح يخلفه باني انا كنت مع الوفد الاول هللي تشكل في بيت جميل بك مردم بك واني احتديت هاديك الحدة !!!

(٨)

ـ اراد احد ارباب المصالح ان يقابل بهيج بك الخطيب لانجاز قضيته فقال له بعض الاصحاب ، بهيج بك هلأ ما عاد يطلع بايدو شي ،

قال لهم ، لمين لازم اشوف هلأ ؟

قالوا له ، روح شوف الامير كاظم فحالا راح وذهب يسأل عن الامير كاظم وهو يقول ،

لكل زمان له دولة ودجال ...

(٩)

ـ قال السادة خوام اصحاب اوتيل اوريان بالاس على اثر الاجتماعات التي كان يعقدها في الاوتيل رجال الكتلة قبل سفر الوفد . الحقيقة يا اخوان البلاد ما بتصلحها الا الملكية

قالوا لهم وشو هي حجتكم على ذلك :

قالوا لهم حجتنا هي انه اذا صارت عندنا ملكية وبلاط ملكي بتصير الاوتيل تشتغل طيب . ...

اسباب مختلفة

(١) – سبب ضجة خليل معتوق من شأن قضية الاقليات السفرة الى باريس

(٢) – وسبب تفويض البطريرك عريضة لخليل بك معتوق بشأن البحث في قضية الاقليات علمه عند الله

(٣) – وسبب قيام زكي بك الخطيب في وجه الكتلة من الاول، هاشم بك الاتاسي

(٤) – وسبب تعيين عطا بك الايوبي لرئاسة الوزارة المسيو دوبير ده كه

(٥) – وسبب تدهور الشيخ تاج ضد الاهلين السلطة

(٦) – وسبب قيام البطريرك عريضة في وجه الانتداب قضيه المونوبول

(٧) – وسبب عدم ذهاب سعيد بك الغزي مع الوفد علمه عند هاني بك الجلاد

(٨) – وسبب محافظة فرنسا على حقوق الاقليات بقاء التجزئة

(٩) – وسبب بقاء التجزئة المصالح المشتركة

(١٠) – وسبب هرب الشبان من الزواج الطفر

(١١) – وسبب استياء المسيو فردون اسأل عنه عطا بك الايوبي

(١٢) – وسبب تدخل الكبير والصغير في الشؤون العامة عدم وجود زعامة

(١٣) – وسبب توقيف تعديل قانون الجزاء الذي عرض على الوزارة التاجيه جميل بك الالشي

(١٤) – وسبب انتشار المضحك المبكي معروف فما في حاجة الى شرحه

(١٥) – وسبب كل علة البرد ...

عمليات دفن

[١] – دفن المسيو فنزيلوس في جزيرة كريت

[٢] – ودفن المجلس النيابي الحالي في المفاوضات التي جرت في بيروت

[٣] – ودفنت الحكومة قانون المحافظات الجديد موقتاً ...

[٤] – ودفن الشيخ تاج مبلغ ١٤ الف ليرا سوريه في جيبته

[٥] – ودفن هاشم بك الاتاسي ضبط وقائع جلسة المفاوضة الاولى

[٦] – ودفن زكي بك الخطيب في صدره حقده على الكتله

[٧] – ودفن سعيد بك الغزي استياءه لعدم ذهابه مع الوفد

[٨] – ودفن خليل بك معتوق في صدره غضبه على شكري بك القوتلي لتلك التصريحات التي فاه بها ضده في جريدة المساء

[٩] – ودفن اصحاب الصحف الذين حجوا في هذا العام الشيخ زكي سوا

[١٠] – ودفن المضحك المبكي اسرار خطيرة عن الحالة الحاضرة ...

...

كيف يسحبون مصاري ..؟

في العالم اليوم انواع كثيرة من [التجارة] - اذا صح ان ندعوها كذلك - وزاولها فريق من الناس نستطيع ان ندعوهم تجريبين بكل سهولة ، بل نستطيع ان نقول عنهم انهم عباقرة

هذه ثلاثة امثلة :

نشرت احدى الجرائد الاميركية الكبرى ذات يوم الاعلان البسيط التالي:

« ارسلوا لي دولاراً . العنوان: هارولد وليم في الشارع الثاني عشر رقم ٣٥ »

الذين قرأوا هذا الاعلان هزوا رؤوسهم وقالوا : ما اخف عقل هذا الرجل لماذا نرسل له دولاراً ؟

ولكن الاعلان ظهر في اليوم الثاني: « ارسلوا لي دولاراً .. » بكل برودة مثل اليوم الاول

فبدأ الناس يتعجبون ؛ وبدأ فضولهم يتحرك . فارسل اليه ثلاثون شخصاً كل واحد دولاراً

وفي اليوم الثالث ظهر الاعلان مزيداً عليه بعض الكلمات : « اعلن للجميع انني لا اقبل على احد دولاره بعد الخامس عشر من هذا الشهر . »

عندئذ ايقن الجميع ان في القضية سراً من الاسرار . فقال بعضهم : « هذا عالم من العلماء العظام يريد ان يكمل اختراعا له وليس لديه من المال ما يكفيه فيجب مساعدته قبل ان ييأس وينتحر ! وقال آخرون : بل هو مليونير ولا شك انه سيعيد الى كل من يرسل له دولاراً الف دولار فيجب ان نرسل اليه دولارنا قبل الخامس عشر من هذا الشهر .

وقال غيرهم غير ذلك

ولكن الجميع تقريباً اتفقوا على ارسال الدولارات

وفي الخامس عشر من الشهر تجمع لدى هارولد وليم ثلاثمائة الف دولار .

هل من الضروري ان نقول ان هارولد وليم كان نصابا واخذ المال وتوارى به ؟

مثال ثان :

بارت تجارة بيع الكتب في فرنسا ، وخصوصاً الكتب النفيسة ذات القيمة الادبية الصحيحة . فخطر لصاحب مكتبة هو المسيو (جان بيلان) خاطر جميل

اتدرون ماذا فعل ؟

اصحاب المكاتب قبل كل شيء ينفرون الزبائن بنظاراتهم الجاثمة على انوفهم فكان اول ما عمله المسيو بيلان انه اتفق مع فتاة حسناء لتتولى هي البيع . ودخل هو الى مكتبه وراء الرفوف وجلس بين الغبار والعنكبوت

ثم قسم مكتبه الى قسمين بواسطة حاجز من القماش المزخرف الملون .

يأتي الزبون فتستقبله الحسناء - واسمها



المدموازيل فلورا — فيبدأ بتصفح الكتب فلا يعجبه شيء منها . فتتقدم الحسناء منه وتقول له : — لقد فهمت ذوقك . تعال اريك الكتب اللذيذة وراء الحاجز .

وتأخذه من يده الى ماوراء الحاجز ، الى مكان مظلم لاتصل اليه عين ، فيخفق قلب الزبون ويعتقد ان الحسناء ستقع بين ذراعيه مثل التينة الناضجة بمجرد اشترائه كتابافيشتري بدلامن الكتاب اثنين واحيانا ثلاثة .

وبعد ان يدفع ثمنها — لامانع من ان يظهر المسيو بيلان بنظاراته فجأة . ويهنئ الزبون على ذوقه في اختيار الكتب الممتازة

مثال ثالث :

ضاقت سبل العيش في وجه الهر (بولي كيرمان) من برلين ، هل يموت جوعاً . كلا !

ذهب الى احدى الصحف الكبرى ايضاً ووضع فيها الاعلان التالي

[لقد اصبحت وكيلاً لشركة ما كنات للخياطة . هي شركة عظيمة تريد ان تقوم بعمل عظيم لتنشر ما كناتها في العالم دفعة واحدة وقد خولتني ان اوزع الفي ما كنة مجانا على سبيل الدعاية . من اراد الحصول على ما كنة فليرسل طلبا بذلك مرفوقا بمار كين فقط . العنوان شارع « فلنترخ » رقم ٣٤٠]

هل من حاجة الى القول ان الهر (كيرمان) تلقى بدلا من الالفي طلب عشرة آلاف في مدة لاتجاوز الاسبوعين ؟

ومن لايشتري ما كنة خياطة بمار كين وفي رجوع البريد تلقى كل واحد من هؤلاء كتابا ففضه فاذا فيه : اتدرون ماذا ؟ ابرة وخيط !

اليست الابرة والخيط اول وابسط واشهر ما كنة للخياطة ؟

وصار الرجل غنياً من اكبر الاغنياء

. . .

وهنالك كثيرون على هذا الطراز تفتح لهم الحيلة ابواب الفرج ، وينتقلون من الفقر الى الغنى بين ليلة وضحاها والقانون لايستطيع ان ينالهم بسوء لان اعمالهم ليست اعمال احتيال ولو كانت استثماراً لجهل الناس وبلاهتهم

* *

مطالعة العدد

قضـــــــية واضحة

كان الليل قد ارخى سدوله على ذلك الطريق الريفي الطويل ، وكان الضباب قد ساعد الليل على بسط اجنحة سوداء غطت الطريق من نواحيه كافة

وكان ساموبل بلنج يقود احدى سيارات النقل الكبرى في ذلك الطريق وقد سار في جوار حافته اليمنى ليتلافى اي خطر قد ينشأ عن مصادمة في تلك الظلمة الحالكة السوداء

وانه ليسير متئداً واذا بسيارته تقف فجأة فنزل عن مكان القيادة ساخطاً لاعناً ليرى سبب العطل ويصلح العطب الذي اوقف سيارته فجأة

وتأكد ساموبل قبل نزوله من ان النور الامامي الكبير والنور الخلفي الاحمر مضاءان بحيث يلفتان النظر وينذران السيارات الغادية والرائحة فتلافي الاصطدام بسيارته الواقفة على جانب الطريق

وسمع ساموبل في تلك اللحظة سيارتين قادمتين نحوه ، احداهما مقبلة من الخلف والاخرى من الامام ثم مالبث ان سمع صوت فرامل تقرقع في عنف وشدة ثم خفتت الاصوات فجأة وساد السكون

ونزل من السيارة القادمة من الامام شبح جلله الضباب والظلام ، وقد بدت على رأسه قبعة رمادية اللون ، ونزل من السيارة القادمة من الخلف شبح آخر يرتدي قبعة سوداء وقدلف كوفية حول رأسه ووضع في ايديه قفازين من الفرو السميك

وقال ذو القبعة الرمادية في لهجة مهذبة رقيقة

— ليس ثمة شك في انك لم تقصد ان تقتلني عمداً ، والامر لايعدو انك اخطأت التقدير وانت تقود سيارتك بمثل هذه الـ . .

وقاطعه ذو القبعة السوداء بقوله :

— ابداً .. لقد كنت اقود سيارتي بمنتهى الحذر والحيطة وانت الذي خرجت من خلف سيارة النقل هذه بسرعة جنونية

— يؤسفني ان اقول ماينافض قولك ياسيدي اذ انني كنت اسير بسرعة لاتتجاوز عشرة اميال في الساعة و ...

وهنا بدا شبح ساموبل يخرج على الظلام المحيط به ليقول ؟

— هاللو .. هل اصيب احد ؟

وقال صاحب القبعة السوداء :

— هذا ما سوف نكشف عنه... لقد كنت اقول لهذا السيد ان خروجه من خلف سيارتك بمثل تلك السرعة الجنونية

وقاطعه ذو القبعة الرمادية بقوله :

— اسمح لي ان اناقض قولك

ثم التفت الى ساموبل يقول :

— لقد شهدت ياعزيزي وقائع هذه الحادثة اذ كانت سيارتك واقفة في مكانها بلا حراك و..

وعاد ذو القبعة السوداء يقاطع الرجل بقوله

— لا احسبك تسعى الى القاء اللوم على هذا السائق الواضح البراءة

— ابداً انني لا القي عليه اية تبعة اذ ان سيارته كانت واقفة على الجانب الايمن من الطريق وانوارها الامامية والخلفية مضاءة ، فلا لوم عليه ولا تثريب وليس له اي ضلع في الحادث ويؤسفني ان اضيف الى ذلك انك انت وحدك الذي تسبب في الحادث

وقال ذو القبعة السوداء محنقاً :

— هذا ادعاء جرئ !

ثم التفت الى ساموبل يقول !

— ارجوك ان تعطيني اسمك وعنوانك واسم المحل الذي تعمل لحسابه ـ كشاهد طبعاً ، فان شهادتك سوف تقطع الشك باليقين

وقال ذو القبعه الرمادية :

— هذا نفس ما كدت اقترحه وانه ليسرني ان يكون هذا الشاهد موجوداً حتى استطيع بشهادته الامينة ان الجأ الى عدالة القضاء

— ان القضاء يعرف كيف يقتص من المعتدين

وقال ساموبل :

— اعذراني ايها السيدان فانني على عجل وابغي مواصلة المسير

وقال ذو القبعة السوداء :

— حسناً ... اذن اعطني اسمك وعنوانك

وقال ساموبل :

— ساموبل بلنج تبع شركة مبدورث وولده للنقل بشارع براون رقم ١٨ ـ لندن

وقال ذو القبعه الرمادية :

— اشكرك وسوف اتصل بك قريباً . . . اشكرك

وقال ذو القبعة السوداء

— شكراً سوف اتصل بك انا او وكلائي بعد يوم او يومين . وعاد ساموبل الى سيارته وانطلق بها وسط الضباب والظلام والتفت ذو القبعة السوداء واشار بيده الى ذي القبعة الرمادية وقال :

— انى انذرك يا سيدي بانني رجل لا يمكن الضحك عليه . فاذا انت اعترفت بخطئك رأيتني مستعداً لفض الحادث بطريقة ودية . اما انك تنكر مسؤليتك الكبرى واهمالك و . .

وقاطعه ذو القبعة السوداء بقوله :

— اهذا ما تصف به رجلا كان يقود سيارته بحيطة وعلى سرعة لا تزيد على عشرة اميال في الساعة ؟ لو انك عددت هذا اهمالا فبماذا تصف مسلكك انت وقد كنت تقود سيارتك في هذا الضباب الحالك بسرعة خمسين ميلا في الساعة ؟ يسرني ان اسحقك

— انت .. !

— لقد سألتك سؤالا بسيطاً وارجو ان تجيبني اجابة بسيطه

— حذار يا سيدي ، حذار ان الاصابة المادية التي لحقت بسيارتي سوف تغطيها شركة تأمينك وهذا اهون جانب للمسألة ، واذا التفت نظرك الى الخسائر الاخرى التي الحقتها بي .. لقد احدثت باعصابي هزة عنيفة كادت تحطمها

— اذن دعني اهنئك بانك لم تصب باي خدش

— وهل تظن ان عدم اصابتي بخدش مما يقوم دليلا على ان لا اصابة وقعت على اعصابي ؟ ان اصابة كهذه قد لا يظهر اثرها بعد اسبوع او شهر ، سوف تسمع في هذا الشأن قول خبير الاعصاب الذي سوف ادعوه للشهادة اذا وصل

الامر الى المحكمة

وضحك ذو القبعة الرمادية وعاد صاحب القبعة السوداء يقول :

— سوف تتلاشى سخريتك هذه عندما تعلم ان قانون هذه البلاد قد وضع لتحمي رعاياه من الاعتداء عليهم ، وانه يقرر تعويضاً لمن يصابون بهزة عصبية بفعل الغير

وانني احذرك يا سيدي بان شكواي ضدك سوف تكلفك كثيراً ، لا من جهة التعويضات التي سوف تدفعها لي بل من جهة النفقات ايضاً

وقال صاحب القبعة الرمادية معترضاً :

— اسمح لي ان اقاطعك .. انني اريد ان الفت نظرك الى لهجتك التي تتحدث بها كأنك تحاول التأثير علي ، واظنك تعلم ان التهديد يكون في اغلب الاحيان مظهراً من مظاهر شعور المهدد بجرمه

— ماذا ؟

— يؤسفني انك لم تفهم ما قصدت اليه وانا على استعداد لاعادته على مسامعك ، اذا شئت .

وعلى كل حال فانني ادعوك الى تدبير ظروفك جيداً ، اذ انني بذلت من جانبي كل حيطة في اثناء خروجي من خلف سيارة النقل وقد اطلقت نفيري انذاراً لك

— كلا .. انك لم تفعل

— اسمح لي ان اقول لك انني فعلت

— وانا اقول انك لم تفعل

وقال ذو القبعة الرمادية :

— يخيل الي انك ثائر بعض الشيء ، حتى لقد فقدت زمام اعصابك ، والظاهر ان عدم استطاعتك ضبط شعورك كان من اسباب تلك القيادة الجنونية التي دهمتني بها ..

وقال ذو القبعة السوداء وهو يزأر ساخطاً :

— سوف اريك في ساحة القضاء عاقبة تهكمك وتحديك ووقحتك ، هل نسيت سائق سيارة النقل ؟

— بل بالعكس انني لم انسه مطلقاً فان شهادته سوف تعزز مركزي في المطالبة بالتعويض عما لحق سيارتي من عطب شديد وعما اصابني انا ايضاً فان ابهامي قد اصيبت وانني لاحس الآن بالم شديد فيها ، اتحسب هذا امراً يسيراً ؟ من يدريك ان هذه الاصابة قد تكون كسراً في عظم الابهام يلحق الجسم كله باذى بليغ وقد يفضي ذلك الى الموت ، هل فهمت حقيقة مسئوليتك ؟ انني لا ارثي لك مقدماً فمن يدري ربما وقفت منها بقتل رجل بريء.

وهز الاخر رأسه وقال :

— دعك يا سيدي من خلابة الالفاظ فانها لا تجدي امام القضاء ، ان الذي يجدي هو الحقائق ، لقد كثرت حوادث التصادم في الايام الاخيرة بسبب تهور امثالك من السائقين الذين لايبالون بارواح الناس ، ومن حسن الحظ ان قانون هذه البلاد يرمي الى حماية الناس من جنون السائقين المتهورين ، وسوف تعلم ، على حسابك ان هنا عدالة تقتص من الجناة

— وسوف تعلم انت ان هناك شيئاً اسمه الحق وهذا الحق يقول انك كنت تقود سيارتك بسرعة مجرمة جنونية

وقرب ذو القبعة السوداء وجهه من وجه محدثه ولوح بيده مهدداً ثم قال :

— وسوف نرى ... سوف نرى . !

وفتح ذو القبعة الرمادية فمه وهم بالجواب ولكنه تردد قليلا ثم قال :

— دقيقة من فضلك ... يخيل الي انني اعرف وجهك

— ربما .. وسوف تدرك ان ماقلته لك كان مدعماً بالحجة والعلم بالقانون حينما تعلم ان اسمي هو بروس ترجود المحامي

— ترجود .. ؟ انني لم أقابلك من قبل ولكن سمعت باسمك ، اما انا فاسمي ليلاند لنجفورد

— لنجفورد ! لقد سمعت انا ايضاً بك ... اهنئك على ذلك الدفاع الرائع الذي القيته الاسبوع الماضي امام محكمة اولد بايلي

ومد ذو القبعة السوداء يده يصافح ذا القبعة الرمادية ويقول :

— انني آسف لوقوع هذا الحادث ال... بيننا .. هل اصبت بضرر ما ؟

— ابداً .. وكل مافي الامر ان طلاء ... سيارتي خدش خدشاً لايذكر

وهذا نفس ماوقع بسيارتي

— اما سائق تلك السيارة ..

— بلا شك .. هو سبب البلاء كله ، و... وقفته الخاطئة وسط الضباب كادت تقتلنا

— تماما .. سوف نشكو شركة النقل التي يتبعها ذلك السائق فاذا هي لم تذعن لمطالبنا عرفنا كيف نعصرها في المحكمة ، فان شهادتك وشهادتي سوف ..

— سوف تجعل القضية غاية في الجلاء والوضوح

تعال نشرب الشاي معاً

وانصرف المحاميان

. . .



الدين لله والوطن للجميع

حقوق الاقليات

غبطة البطريرك مع معتوق — ياشكري بك خذ علق هاللوحة قدام لوحتكم ...
شكري بك القوتلي — يا سيدنا ، هاي ما بتركب مع هاي ...



الشيخ تاج ، بعد ان يشتري جريدة من متعهد الجرائد السيد عباس الروماني ويقرأ خبر تعيين
حسن بك البرازي يهز رأسه ويقول ،
كل واحد من وزر في تعيين بوظيفة ... بقا ... انا بس وحدي من هلي مغضوب عليهم ؟؟؟

صاحب الامتياز
حبيب كحاله
المخابرة باسم صاحب الجريدة

المضحك المبكي

مجلة سياسية فكاهية كاريكاتورية
تصدر صباح كل سبت

الاشتراك
في سوريا ولبنان ٣٠٠ قرش سوري
في فلسطين وشرق الاردن جنيه فلسطيني
في العراق والخليج الفارسي ١٥ روبيه
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

ورقة يا نصيب

ــ صديق للمضحك المبكي ، عنده حمار ، اشترى ورقة ياناصيب من اوراق المعرض في السحب الاول ، وابتدأ يبني على هذه الورقة القصور والعلالي ، فقد قرر اذا ربحت النمرة الاولى ان يترك الحمار حالا ويشتري سيارة من احسن الماركات ويتعلم السواقه ، ويتزوج ويعلم مدامته السواقه ايضاً ، ويلبس ويجخ وينام على المخدة كل ليلة مرتاح ، ويخلص من شعير الحمار ، ومن عدالة الحمار ، وياخور الحمار ...

وجاء وقت السحب وانتظر النمرة الاولى وما هي الا بضعة دقائق حتى اعلن مدير المعرض رقم النمرة الرابحة فاذا هي غير نمرته ، فسكت وقال :

انشا الله بتطلعلي النمرة الثانية وبشتري سيارة وبس وكيفما كان بكون خلصت من الحمار ...

وبعد بضعة دقائق ، اعلنت النمرة الثانية فاذا هي غير نمرته ، فتصبر بالله وقال ، هلأ بتطلعلي النمرة الثالثة وبروح حالا بشتري فيها عربيه وبخلص من لبكة هالحمار ..

وانتظر قليلا واذ بمدير المعرض بعد ان فتل دولاب الارقام يعلن النمرة الثالثة الرابحة فاذا هي غير نمرته ...

فسكت على غيظ وقال هلأ انشاالله بتطلعلي النمرة الرابعة فباخذ قيمتها وبركض بشتري حصان ظريف وبصير خيال وبخلص من ركبة الحمار المبهدلة ..

وبعد قليل ، دار الدولاب واعلن المدير النمرة الرابعة الرابحة فاذا هي غير نمرته .

فتأسف صاحبنا وتصبر بالله ولكنه لم يقطع امله من اليانصيب فقال ، انشاء الله بتطلعلي النمرة الخامسة وبالاقل بروح بشتري جلال للحمار غير الجلال هلي حاطو عليه لانه صار وسخ ومشرشح وماعاد يسوى اركب عليه ابداً ...

وانتظر صاحبنا بفروغ صبر الى ان دار الدولاب واعلنت النمرة الخامسة الرابحة فاذا هي غير نمرته ...

وهنا ترك صاحبنا صالون السحب وخرج الى الحديقة وفك حماره وركبه دوز ضوغري الى البيت وهو يقول

حا يا حماري ... حا ...

. . .

فانشاء الله ونحنا في باريس ، ماتكون ورقة اليانصيب هلي بايدنا ، مثل ورقة صديقنا صاحب الحمار ... فلا نرجع الى بيتنا الا ورا كبين سيارة من نوع الروز رايز وبايعين الحمار بقرد وبدب ...

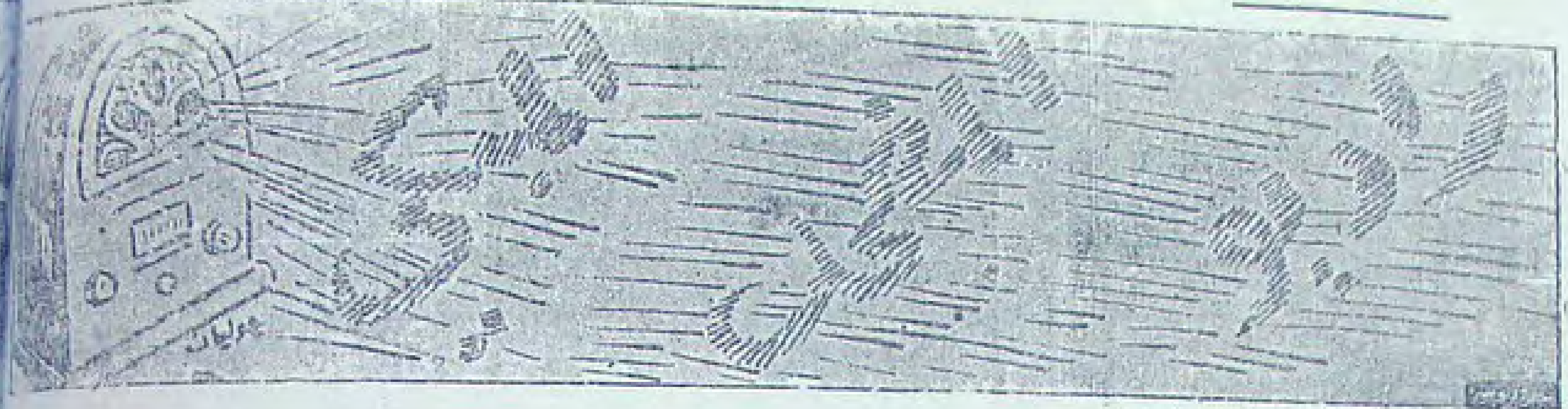
دعاء هذا الاسبوع

ــ اللهم يامحرك الحركات ، ومعطي الخيرات ، ومنزل البركات ، اجعلنا نقطع هذا الدور على خير وسلامة ، بكل حكمة وشهامة ، حتى لا تصير علينا ملامة ، ونفقد كل كرامه ، وتندم اكبر ندامه وقونا للقضاء على كل الدسائس ، وعلى اصابع تلك الخنافس ، التي راحت تعبث بالكنائس ، ولا تدخل بعقلنا وساوس ، فتزعزنا عن مبادينا ، وتشمت فينا اعادينا ، وتشرشحنا بنادينا

اجعلنا يا الله نعرف كيف تحبك ، ونشتغل بدون ما نتلبك ، لانا اذا ما عدنا نحبك ، بنبعد عن دربك ، وبنوقع وبنتشربك ، فاحفظنا يا الله من الغرور ، لانه مدحاة الفتور ، ومبعث الشرور

وارشدنا يا الله الى حسن السياسة ، لنمشي بكل حكمة ، وكياسة ولاتضيع معنا الطاسة ، فما منعود نسوى نحاسة ، اذا نزلونا بسوق النخاسة وبحبحها بجيوبنا ، لنفرح قلوبنا ، لانه اذا نظفت جيوبنا ، بتظهر عيوبنا ، وبتكثر ذنوبنا ، ومنضوع دروبنا ،

والان تسمعون :



[١]

ـ ... الو ... المضحك المبكي يتكلم ... نبدأ برنامج اذاعتنا هذا الصباح بسماع موال عتابا ينشده شكري بك القوتلي وكيل رئيس الكتلة مع تقسيم على القانون للاستاذ شفيق سليمان ، شكري بك يبتدىء ويقول ،

قولوا : الله يكون بعون الوفد ويسدد خطاه

تا يتغلب عالدساس يللي بتنحاك وراه

بيشتغل كثير تايبني عهد وصداقة وتحالف

بيقدموا الدساسين يهدموا كل شي بناه

ويلاقوا الدس تربة صالحة والحمد لله

...

لازمتنا ياناس يد من بولاد وحديد

تا نقضي عالدسايس وما نخليها تزيد

فين الحكومة تفرجينا نفوذها وهيبتها

تا نقطع هالدور ، وندخل بعمر جديد

حاجة بقا ، كل واحد ماشي على ما يريد

...

حاجة بقا حركات وحاجة دسائس

يوم بحركة مظاهرات ويوم بحرق كنائس

هادي احراجات ، لكن مفضوحة تمام

عيفونا منها ، وحاجة بقا دسائس

وخلوا (جميل) يعرف يشتغل ... و (فارس) ... يابوباي

[٢]

ـ انتهت مواويل شكري بك القوتلي ، والان بعد استراحة قصيرة نواصل برنامج اذاعتنا فتسمعون موالا كرديا ينشده رئيس الوزارة السورية مع تقسيم على القانون لسعادة الامير عطا بك ينشد ويقول :

اعطوني الحكم ، واعطوني رئاسة وزارة

وقالوا استلم الرئاسة واحكم بكل مهارة

كيف بدي احكم وسوس الامة والبلاد

والخزينة فارغة عانظيف ما فيها ولا بارة

الوزارة ياناس ما هي مختوة ولا هي مشيخة حارة

...

الوزارة ياناس بدها مصاري وفلوس

والفلوس بتنحني قدامها اكبر روس

الله يرحم هاداك الزمن هلي كان الواحد

مايهتم بالفلوس قدام الشرف والناموس

هلأ راح زمن الناموس واجا زمن الفلوس

...

راح زمن الناموس وفلوس ماعاد معنا

والبنوكه قطعت كل كريدي عنا

والخزينة صايرة مثل جراب ام موسى

لا عم يدخل غرش من برا ولا غرش منا

وكل واحد من الصحافيين عم يهجم ويقول ، بدنا .. يابوباي

[٣]

ـ انتهت مواويل معالي عطا بك الايوبي والان بعد استراحة قصيرة نواصل برنامج اذاعتنا فتسمعون محاضرة قيمة للسيد باقر جابي موضوعها نحن والصحافيين ،

السيد باقر بيتدي ويقول :

سيداتي ، انساتي ، سادتي

الصحافيون وما ادراكم ما هم الصحافيون

لا يريكم واحد منهم ، فهم حارقين لي

ديني قاري ، واذا اردت ان اشرح

لكم شو ساويين معي من زمان بقعد ساعات

ولا نخلص ، واذا عرفتوا قديش صرت

ظالمهم بتشفقوا علي تماما ،

فعند ما وصلت الى حلب اختلفت

هناك انا وشيخ ، ونوي اسمه الشيخ يوسف ،

وعند ما بلغ الصحافيين خبر اختلافي مع هذا

الشيخ صار كل يوم يجيني واحد منهم ويطالب

مقالتي ،

ـ انا صاحب الجريدة الفلانية ..

ـ اهلا وسهلا ، تشرفنا . . . شو

بتؤمروا ..

ـ يا استاذ الشيخ يوسف اعطاني

هالمقالة لا كتبها ضدكم واعطاني معها

مبلغ عشر ذهبات وبما انكم تعزون علي

فقد جئت اظهر لكم الواقع واعلمكم باني

ما راح انشر هالمقالة ضدكم ، وبالطبع

فانكم لا تريدون ضرر الجريدة .

ـ هاي . . . هاي معلوم . . . فامد

يدي واناوله مبلغ عشر ليرات ذهب

وقد بقيت على ذلك مدة طويلة كل

يوم يأتيني واحد شكل ، وكل واحد منهم

يحكيلي نفس الحكاية حتى ادركت اخيراً

انه لو كان معي مال قيرون ما ممكن اكفي

هؤلاء الصحافيين ، لذلك توقفت وقلت

بنفسي خليهم يكتبوا قد ما بيريدوا ، بعد

ما تعلمت من كيسي ...

والذي ينشط الصحافيين موقف

الحكومة تجاهي فلو بدي احكيلكم قديش

عم تعذبني الحكومة وقصتي معها من اولها

الى اخرها لقلتوا بفكركم الله يساعد باقر

جابي على هالوقعة هلي واقعها مع هالحكومة

ولكن شو بدنا نحكي ، خلوا المسألة بقشها ..

[٤]

ـ انتهت محاضرة السيد باقر جابي

والان بعد استراحة قصيرة نواصل برنامج

اذاعتنا فتسمعون نشرة الاخبار وحقوق

النشر محفوظة لرويتر

نشرة الاخبار

(١) ـ عزم توفيق بك شامية الحاج

اديب خير على صحن كشك الفقرا فقبل

الدعوة مع الممنونية

(٢) ـ اعلن السيد عادل حتاحت انه

ما دامت المفاوضات سائرة سيراً حسنا فانه

لا يخشى من زيارة دكانة محمود البيروتي

(٣) ـ صرح الاستاذ مسلم الحافظ ان

راس السيد توفيق جانا يشبه راس الراس كاسا

(٤) ـ عزم السيد حمدي بك النصر

على تصليح اسنانه الامامية ولسنا نعلم اذا

كان قد قرر صنعها من ذهب ام لا . . .

(٥) ـ وصل دمشق سعادة محافظ

حلب نبيه بك المارتيني وقد زار مع باسيل

افندي مكرديج صديقه السيد جوزيف

عصفور وشرب عنده نفس اركيله

[٦]

ـ انتهت برنامج اذاعة هذا الاسبوع

والان بعد ان تسمعوا نشيد الختام ما غيرو

نستودعكم الله الى الاسبوع القادم



اخبار هـــــامة عن الوفد

[لمراسلنا الخاص في باريس]

[١]

باريس – خصوصي – ادلى الاستاذ العلامة فارس بك الخوري عضو الوفد بتصريح خطير قال فيه ، انه حتى الساعة لم يجد برنيطه على قد راسه ، وان البرنيطه التي اشتراها لم يلبسها حتى الان لانها صغيرة لذلك فهو دائماً يحملها بيده كما تبين في الصورة التي اخذت لاعضاء الوفد وهم لابسون البرانيط . ...

[٢]

باريس – خصوصي – اكدت مصادر مختلفه ان دولة هاشم بك الاتاسي رئيس الوفد التفت الى المسيو فلاندان في المأدبة التي اقامها للوفد وسأله . ما في عندكم شوية شنكليش في باريس ...

...

وتقول بعض الاوساط ان هاشم بك شرح للموسيو فلاندان عن الشنكليش وكيفية صنعه وتحضيره شرحاً وافياً شط له ريق سعادته وقد تمنى لو يحصل على قرص منه ...

[٣]

باريس – خصوصي – سئل سعادة الامير مصطفى الشهابي وزير المعارف وعضو الوفد عن رأيه في رحلة الوفد ، وانشاء الله تكون موفقة . فابدى ارتياحاً تاماً من هذه الرحلة وقال ، انه يعتبر نفسه موفقاً فوق العادة في باريس وذلك لاكتشافه في المكتبة العموميه اسماء حيوانات كان يجهلها في السابق ... وسيدونها في مجموعته التي يهتم بجمعها وقد احدث تصريحه هذا دوياً خطيراً في الاوساط السياسية ...

[٤]

باريس – خصوصي – لبس الاستاذ فارس بك الخوري في احدى الحفلات التي اقيمت للوفد ، فراك مع قبة مكوية عالية وقميص مكوي فتضايق منها كثيراً وما صدق متى انتهت الحفلة ورجع الى الاوتيل وشلحها

وقد صرح بان الملابس الرسميه والقبات العالية تزعجه كثيراً ...

[٥]

باريس – خصوصي – فتش سعد الله بك الجابري على كوى ليكوي طربوشه عندما ذهب الوفد بالطرابيش وبصورة رسمية لزيارة قبر الجندي المجهول فلم يجد، فتأثر وقال العمى كيف يقولوا باريس متمدنة وما فيها ولا كوا طرابيش ، بينما حلب المتأخرة كلها ملانة بالكواية ..

[٦]

باريس – خصوصي – بعث ادمون حمصي بكتاب الى والده في حلب يصف له باريس ودقيها ، ومما قاله له ،

الحقيقة يا والدي ان باريس رائعة تماماً ... وتأمل ان الكل هناك يحكي فرنساوي حتى البويجيه ...

مكاتيبنا المفتوحة المفضوحة

[١]

ـ عزيزنا صاحب الدولة عطا بك الايوبي رئيس الوزارة
الانتقالية التي ما بعيد تعيش اربع خمس سنين حفظه الله من كل
مكروه وجعل الكتلة راضية عليه على طول امين

بعد الشوق ... نبدي اننا كتبنا لكم اكثر من اربع مكاتيب
وان شاء الله بكونوا وصلوا وقريتوهم وفهمتوا فحواهم ، واليوم عندنا
مكتوب جديد دفعتنا المصلحة ان نكتبه لكم فاذا وصلكم علمنونا
بوصوله حالا ،

يا اخو الشباب ، معلوم جنابكم ان البيض ما بينقلى الا
بسمنه ، والذي بقول لك انه اذا انقلى بمي بيكون اخف على المعدة
واطيب ، فهذا ما بيكون فهمان شي ، .. والبيض هنا هو المعرض ،
والذي بقول لك ان المعرض يمشي بالهبق فحضرته يا سيدنا غلطان
ومش فهمان ابداً ، فكما ان البيض ما يتاكل الا بسمنه فالمعرض ما
بيمشي الا بمصاري ، واذا كانت الدولة طفرانه وما معها مصاري
كان لازم تعمل معارض وتشرشح حالها ، واذا كانت مفتكرة
انها عملت المعرض من شان حتى تسحب منه مصاري بتكون كمان
غلطانه ، لان الحكومات معلوم جنابكم لا تقصد من اقامة المعارض
الربح هي شخصياً بل تقصد ان تربح الامة منه ولو خسرت
هي الوف من الليرات كما صرح مدير معرض مصر لاخواننا الصحافيين
الذين زاروا مصر في عودتهم من الحجاز فقد قال لهم ، ان ادارة
المعرض منتظرة ان تخسر سبعين وثمانين الف ليرا ذهب وهذا
ما بيهمها لان القصد من اقامة المعرض ليس الربح للحكومة بل
ربح الامة وعلى ذلك فانك يا اخي ترى الليرات هناك تبذل في ادارة
المعرض بكل سخاء على الدعاية وعلى المشوقات ؛ واذا عرفت
قديش ادارة المعرض تصرف على الدعاية وقديش عم تعطي
للجرايد ، وقديش الجرايد عمال تطنطن بالمعرض بتضحك على حالتنا
وبتقول خلينا نروح نلطم حالنا ،... فما قولكم دام فضلكم بهذه الحالة ؟.
فالحكومات وقت بدها تساوي معارض هيك بتعمل ؛ وهيك
بيكون الشغل ، ما مثل ما عم تعمل ادارة المعرض عندنا ؛ فانه

ما بقي غير شهر حتى يفتح المعرض ولحد هلأ لسه ما حدا فهمان
انه في معرض بالبلاد ، وان المعرض راح يفتح في اليوم الفلاني ،
وانه لسه في غرف ما تأجرت الى غير ذلك .. . فشو هالحالة هاي
يا اخي !!! الواحد يالازم يشتغل مثل الناس يالازم يطلع من الدرب

نحن يهمنا نجاح المعرض بكل معنى الكلمة ولكن كل شي له
اصول ، والانسان ما بيقدر يروح لدوما من طريق حوران فطريق
حوران بيوصل لحوران وطريق دوما بيوصل لدوما ، لذلك فاذا
كنا نكتب لكم في هذا الموضوع فاننا نكتب لكم بدافع الغيرة
والمصلحة وليس بدافع غير شي ..

قد يقول البعض يا دولة البيك ، ان هذا مشروع وطني فليش
الجرائد ما بتساعد بكتاباتها ودعايتها على نجاح هذا المشروع بدون
ان تقبض عمله ما دامت هي تدعي الوطنية ،

فالجواب على ذلك بسيط وهو دولتكم معرف عنكم انكم من
الوطنيين وانكم تحبون خدمة البلاد فليش ما بتخدموها بالبلاش
بدون راتب ومعاش ، واخونا عارف بك نكد مدير المعرض وطني
صميمي ، فليش حضرته كمان ما بيشتغل الا بمعاش وليش ما بيتبرع
بمعاشه للمعرض ما دام هو شايف ان المعرض طفران وما فيه
مصاري ؟؟؟

المسألة يا اخي بدها شوية حكمة ، وبدها شوية درس ومعرفة
وجاءتك اعضاء لجنة المعرض من الطبقة القديمة هلي لحد هلأ بتقول
من شأن ايش الجرائد ومن شأن ايش الاعلانات ، فهيك جماعة
ما اخرجهم يشتغلوا يا دولة البيك بهيك مشاريع وفي عصر مثل هالعصر
هاد . . .

هذا ما لزم عرفنا كم ، لا تؤاخذونا اذا اطلنا الشرح عليكم
فاشغالكم كثيرة ، وما انكم فاضيين تحكوا راسكم ولكن انا فهمان
انكم عم تقرؤا مكاتيبنا قبل ما تناموا وقت بتكونوا فاضيين لذلك
شرحت لكم كل شي وما قصرت حتى اذا اجتمعت بكرا عند كم لجنة
المعرض بتكونوا عارفين شو هي الحقيقة فبتفهموهم اللازم وعلى كل
انتوا سيد العارفين سيدي والسلام عليكم



قصص وحكايا لذيذة

— كانت احدى محاكم الانكليز تنظر يوماً في دعوى . فجاء الشاهد ليؤدي شهادته امام القاضي ووقف المحامي يطرح عليه بعض الاسئلة فقال :

هل شاهدت بام عينك المدعى عليه يضرب المدعي ؟

قال له ، نعم ...

قال له ، وهل كان الضرب بنية سيئة ؟

وهنا ابتسم الشاهد وقال ، كلا ياسيدي ، وانما كان بمطرقة حديدية على رأسه ...

. . .

هي .. كل شي بيننا قد انتهى ، فهل ترغب ان اعيد اليك رسائل غرامك ؟

هو — لا داعي مطلقاً ... ما دام عندي كتاب (رسائل الغرام) الذي نقلتها منه

. . .

الزوج — ساطرد سائق سيارتي اليوم ، فهذه رابع مرة يعرض فيها حياتي للموت ..

الزوجة — لا تتعجل في طرده ... واعطه فرصة اخرى يا عزيزي

. . .

الدكتور (لزوجة المريض) — كيف حالته اليوم يا حضرة الست

الزوجة — ما عرفت صدقني ، لان عم اسأله اليوم عن حالته ما عم يرد ..

. . .

— ضب اللص حوائجه في حقيبة صغيرة وخرج من البيت ، وقبل ان فتح الباب ، التفت الى امرأته وقال لها ،

خاطرك ... انا رايح اطلع هلأ وارجع بعد شوي ...

فركضت وراءه وقالت له ، مع السلامة بس ما تروح تغيب اربع سنين مثل المرة هلي فاتت..

. . .

— وقف ولدان على شاطئ بحر فقال الاول للثاني ، عجيب كيف كل انهر الدنيا بتصب في البحر والماء فيه لا بيزيد ولا شي ...

فاجابه الثاني على الفور وقال ، معلوم راح تزيد .. لان البحر ملان اسفنج ...

. . .

الدليل — لتقف قليلا في الحديقة لان التدخين في دار الاثار

السائح — ولكني لا ادخن ...

الدليل — انا الذي ادخن ...

. . .

الولد — ماما ... بدي انزل اتحمم في البحر

الام — لا ، احسن ما تغرق ... اوعا تنزل بالبحر الا بعد ما تتعلم السباحة ..

. . .

التلميذ — حضرتك يا معلمي بتعاقبني على شي ما عملتو ؟

المعلم — ما دام ما عملت شي ما عمكن اعاقبك

التلميذ — صحيح ؟؟؟ انا ما عملت فرضي

. . .

ماذا في افكار النـــــــاس ؟..

[١]

(سعيد بك الغزي)

ـ ... وساطنا قوة اشعتنا الى افكار
بك الغزي وزير العدلية اليوم وو كيل
الماليه فوجدنا من افكاره ، انه دخل
الوزارة رأساً بدون رأي الكتلة . بدون
[illegible]ها لانه ليس له نصيب منها ، ففي
الاولى استقال من ترشيحها للنيابة بناء
اصرار الكتلة من شأن خاطر احسان
شريف ، وفي المرة الثانية استقال ايضاً
ترشيحه للنيابه من شأن خاطر عفيف بك
[illegible]ح وهكذا فقد كان سعيد بك في كل
[illegible]ذهب ضحية رفقائه ، لذلك فعندما طالب
[illegible] يدخل الوزارة دخل حالا وقال ،
[illegible] كل مرة بتوقف الكتلة في وجهي تارة
شان خاطر فلان وتارة من شان خاطر
[illegible] ، فانا بدي ادخل وايش ما صار يصير

[٢]

(لطفي بك الحفار)

ـ مهما كان لطفي بك الحفار يتظاهر
[illegible] بالمنونية من الحالة الحاضرة ولكن
[illegible]صدره الم لم يتمكن احد ان يكتشفه غير
[illegible]ضحك المبكي وذلك بواسطه اشعته التي
[illegible]طها على افكار لطفي بك ؟

اما هذا الالم فهو :

[illegible]عند ما رأى المفوض السامي ضرورة
[illegible]ركة الوطنيين لحل القضية السورية كاف
[illegible] عطا بك الايوبي رئيس الوزارة بان
يستدعي هاشم بك الاتاسي لمقابلة فخامته
مع شخص ثاني من رجال الكتلة يفضل هو
ان يكون لطفي بك الحفار ،

وعند ما وصل عطا بك الايوبي الى
دمشق زار لطفي بك الحفار واطلعه على نية
المفوض السامي وقال له بان فخامته قد قبل
ان يقابل هاشم بك واشترط ان تكون
انت معه وان لا يكون في المفاوضة لا فارس
بك الخوري ولا فائز بك ، وقد بلغت ذلك
الى دولة هاشم بك وهو سيكلفك بدون
شك للذهاب معه والدخول في المفاوضة
مع فخامة العميد ،

وقد لبث لطفي بك في منزله ينتظر
دعوة هاشم بك الاتاسي للذهاب سوية
الى بيروت ، وبقي ينتظر ولكن في اليوم الثاني
بلغ لطفي بك ، ان هاشم بك سافر الى بيروت
وقد ذهب معه الدكتور كيالي وعفيف
بك الصلح ... ولم يفكر قط بلطفي بك مع
ان المفوض السامي نفسه طلب ان يكون
من جملة المفاوضين ...

لقد انتهت هذه القضية وكاد يصبح
عليها مرور زمن ؛ ولطفي بك لم يظهر في وقت
من الاوقات بمظهر غير الراضي والممنون ،
ولكن الاشعة الكهربائية التي نسلطها على
افكار الناس تخترق الظواهر الى اعماق
القلوب ... ويظهر ان هذه الحادثة لم تفارق
فكره منذ دخول الوطنيين في المفاوضة
حتى الآن ...

[٣]

(شكري بك القوتلي)

ـ يفكر شكري بك القوتلي اليوم
بالمعرض ويتمنى نجاحه لانه قد وعد بانه
سيعمل في انجاحه ، وهو عند ما يفكر في
المعرض يفكر في نجاحه بتعيين عارف بك
النكدي مديراً له ، لان عارف بك تعين
بناء على اقتراح شكري بك ، فهو اذن قد
نجح في تعيين المدير ونجح ايضاً في حمل
مظهر بك البكري على قبوله العمل مع
عارف بك بعد ان كان قد رفض واصر على
الرفض ، اما السبب في الاهتمام بحمل مظهر
بك على قبول وظيفة المراقبة في المعرض ،
واعلان عارف بك بانه اذا لم يقبل مظهر بك
فانه هو ايضاً يستقيل فهو امر لا يعرفه الا
بعض رجال الكتلة الذين تابعوا هذا الموضوع
والراسخون في العلم

هذه افكار شكري بك فيما يتعلق
بالمعرض ، اما ما يتعلق بغير شي فقد وجدنا
برأسه افكاراً كثيرة ، اهمها افكاره المتعلقة
بالتنظيم وعصبة العمل القومي فشكري بك
تشغل افكاره اليوم مسأله وجوب تنظيم
عصبة العمل القومي لتكون قوة ظهر يمكن
الاعتماد عليها ،

هذه هي افكاره بالتمام ولا نعتقد ان
احداً يقدر ان يصل اليها الا المضحك المبكي
عندما يصلت اشعته البنفسجية والله يعلم ..

...

بالظواهر لا تغتر!

خذ من الدنيا عبره — اصحى من بعد السكره
بالظواهر لا تغتر — يا ما بتورث حسره

...

بالظواهر لا تغتر — خليك ماشي كروفر
شايف فينا ناس تجر — عم تعمل اعمال هزره

...

عمال تلعب فينا يد — غريبة على سوء القصد
شو المعنى مو فاهم حد — ولا ني عارف شي الفكرة

...

النا من زمان عايشين — متحدين ومتفقين
شو معنى مسائل الدين — راح تخلق شبيل عثره

...

ما حدا ضر الصليب — انما الواقع عجيب
ملاعيب وعراقيب — اتركونا من هالنعرة

خلونا كلنا بفرد قلب — لا نشوف نهاية هالدرب
ربي يفرجها من القرب — ويرسل للشرق بشرى

...

قيموا القصة الدينية — كرمال الوطنية
لا تغيروا صفا النية — لا بد العليل يبرا

...

صابر مهاجري بصار — ومهما تقلوا العيار
عارفينها ماهي من الجار — من الاسلام شي ما يجرا

...

حركات لا بد من سر — ولا بد نية فيها شر
المشاغب ينعتلو ضر — وما يصبح لا على بكرا

...

حا نصبر صبر الكرام — عا اعمال ابن الحرام
قومي احرصوا على الوئام

وخليكم مثل ...

...

كرمالكم يا بني الاوطان
منفدي كل ما ...
لا يحلبوا في الاديان
نشفت عبدلك ...

...

هاق وقت المهايم
لا حدا يبني ...
جمعية يسهرها الدايم
حتى تقطع ...

...

المراجل يا هل الربيع
لا تخلوني اسكـ ...
اسهروا اشهروا احملوا شمع
احموا السمرة من ...

(ميشيل خلا ...

من الاحاديث التي يرويها بعض الحجاج بعد عودتهم من الحج انهم تشرفوا مرة بمقابلة صاحب الجلالة ملك الحجاز. وكان جلالته يلاطفهم ويتحدث اليهم في مختلف الشؤون ،

واثناء هذا وذاك كان يدخل كبار رجال الدولة او اعيان الحجاز فيحييهم جلالته ويسألهم ،

كيف حال معذبتكم ؟؟

وكانوا يجيبون جلالته ،

بخير والحمد لله . .

وخرج الحجاج السوريون من حضرة ملك العرب وهم يتساءلون عن معنى السؤال وعن هي (معذبتكم) هذه التي هي ، بخير والحمد لله ...

الى ان عرفوا ان (المعذبة) هي لغة (الزوجة) فكان جلالة ملك العرب قد يسأل ، كيف حال زوجتكم او حرمكم ؟!

ان محسوبكم يرى ان صاحب الجلالة ملك العرب قد اجاد التعبير عن جنس النساء لان هذا الجنس بالحقيقة معذب ، وكم من امرأة ترى زوجها كل يوم نجوم الظهر ، عمال على بطال ، وقد حان لمن يسمي هذا الجنس بالجنس اللطيف ان يدرك بانه مخطىء وانه على ضلال . .

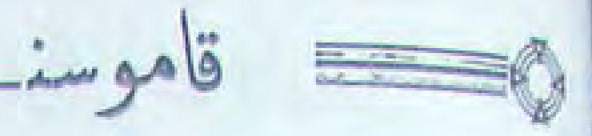
واخيراً ... ها نحن نقدم هذا التعبير الجديد عن المرأة ونامل ان يشيع غداً بين القراء الكرام وبين الصحافيين ؛ فنقرأ غداً مثلاً انه قد احتفل بزفاف الوجيه فلان على معذبته الانسة فلانه فندعو للاثنين بالرفاه وان يكون عذابهما مبارك الثمرات ؛ . . او نقرأ ، عن سفر فلان مع معذبته لقضاء شهر العسل في حدى قرى لبنان ،

ان للمرأة عندنا اسماء كثيرة ، هي المدام ، والست ، وام الاولاد ، واهل البيت ، والحريم ، والرفيقة ، وبنت العم ؛ والقرينة ؛ ولكن كل هذه الاسماء لا تطابق المسمى ابداً ، وليس لها جنس الطعمة امام كلمة (معذبة) التي جاءت حفر وتنزيل للمرأة ،

بناء عليه وعليه بناء ؛ ولما كان الناس على دين ملوكهم ، وكلنا نقول بالوحدة العربية فالمضحك المبكي يقول بوجوب ترك كل اسماء المرأة والاستعاضة عنها بكلمة (معذبة) .. لذلك ، فاذا صادفت سيدة في الطريق فالله يرضى عليك لا عدت تسلم عليها ببونجور يامدام ... بل سلم عليها بقولك بونجور يامعذبة .. واذا صادفت صديقك في الطريق واردت ان تسأله عن امرأته فلا تقول له ، كيف حال الست ، بل قل له ، كيف حال معذبتكم ، وذلك جريا على القاعدة التي يستعملها جلالة ملك الحجاز ،




انتظروا
أجمل
كتاب
واظرف
وابدع
واطرف
هو كتاب :
كشكول المضحك المبكي
الذى سيصدر قريباً جداً ،
ومنه يكسب القارىء حلو الحديث ، وخفة الروح ، وجمال النكتة ، وسرعة الخاطر ،
عدا انه يضحك ويسلي ويفيد
كتاب ليس له مثيل فى اللغة العربية ابدا
انتظروه واسألوا عنه دائماً



قاموسنا الطبي

[حرف الميم]

المعدة – المعدة هي الكيس الذي يصل اليه الطعام فيهضم ويتحول الى غذاء يغذي الجسم ، (وسعوا من الدرب عم يحكي بالطب) ...

والمعدة على قسمين ، معدة ضعيفة وهي التي يصعب معها هضم الطعام مثل معدة محسوبكم ، نصف رغيف يشبعه ، ومعدة قوية حديدية مثل معدة رشيد الملوحي او عبد الهادي المصراني ، يا خراب بيت هلي بعزمهم على شي عزيمة ...

والطعام ، او المواد الغذائية ايضاً على نوعين ، منها ما هو خفيف على المعدة فيهضم بسرعة ، ومنها ما هو ثقيل فلا يهضم ولو شرب الواحد معها كازوز و كربونات وما اشبه ذلك .

واذا بحثنا في المواد الثقيلة الغليظة التي لا تهضمها المعدة نراها كثيرة ؛ فمقابلة مصطفى البساط لعطا بك الايوبي رئيس الوزارة والجلوس معه اكثر من ساعة ومناقشته في سبب ترقية الموظف الفلاني وعدم عزله الموظف الفلاني من الامور التي لا تهضم

وتجليط الصحف عن الوفد ، او عن اخبار الحرب الايطالية الحبشية من الامور التي لا تهضم ايضاً

وتعيين حسني بك البرازي في هذه الايام وفي هذه الضجة متصرفا للواء اسكندرون من الامور التي لا تهضم

وطواف الجباة على المكلفين ومطالبتهم لهم بدفع الضرائب والرسوم في هذه الايام من الامور التي لا تهضم

والسماح بدوام الفوضى في البلد اليوم في كل حركة من حركاتنا من الامور التي لا تهضم

وان يدعي الانسان باكثر مما هو وان لا يعرف حده فيتعداه كما صار مع الكثيرين منا اليوم من الامور التي لا تهضم ايضا

ومماطلة المشترك بدفع بدل الاشتراك للصحافي مع كل ما يعانيه من عذاب ونفقات في سبيل جريدته من الامور التي لا تهضم

والخلاصة فهنالك عدة مواد لا تهضم ولو مهما اخذ فوقها الانسان كربونات ومهضمات لذلك فمن الواجب الابتعاد عنها حفظاً على سلامة المعدة

والمواد التي لا تهضم اذا عرفها الانسان ، وادرك انها اذا نزلت الى المعدة فانها تكون مثل الحجر يصيبه قرف منها ، لذلك لا عجب اذا قرفنا من جميع تلك المواد التي ذكرناها وقرفنا من دوام الحالة على هذه الصورة

والقرف عدا ذلك يتأتى بواسطة النظر ، فاذا نظرت مثلا الى امرأة ذات

وجه متجعد والبودرة متجمعة في اخاديد وجهها فانك تقرف ،

واذا نظرت الى رجل مسن وعلائم الصبغة ظاهرة على شواربه وشعره فانك تقرف

واذا نظرت الى رجل يأكل بخمس اصابعه ثم يلحوس اصابعه بعد كل لقمة فانك تقرف

واذا زرت بعض المطاعم ورأيت الفوط الوسخة ؛ والصحون الوسخة والطاولات الوسخة التي لم تشاهدها مديرية الصحة منذ آلاف من السنين فانك تقرف

واذا قرفت من اكلة فلا تعود تقدر تأكلها كما انك اذا قرفت من شغلة فلا تعود تقدر تشتغل بها ؛ واكثر الناس اليوم قرفانين، فالتاجر مثلا اليوم قرفان من الشغل بالتجارة مع وجود الجمارك بهذه الصورة ومع كساد السوق ؛ والفوايظي ايضاً قرفان يشتغل لان كل من استدان منه مصاري اكلهم عليه ، والمحامي كمان قرفان يشتغل لان مكاتب الحقوق هنا وفي بيروت يصدرون له المحامين كل سنة بالمئات فما عاد يعرف شو يعمل ، والصحافي قرفان يشتغل بها البلاد لعدم تقدير الحكومة والامة له ، والموظف كمان قرفان لانه دائماً حاطط قلبو بايدو وقاعد، والسياسي قرفان اكثر واكثر لان الشغل بالسياسة في هذه البلاد شي بيقرف تماما .

هذا ما يتعلق بالقرف ، وعكس القرف هو القابلية، والقابلية تقوى باسباب، اولها المنظر الجميل فاذا جلست لتأكل مثلا وامامك سيدة حلوة ، فان قابليتك للاكل تقوى جداً ، ثانيا النظافة ، كالاكل في اوتيل امية مثلا فانه يقوي القابلية. ثالثا الفكر المرتاح ، فصاحب الفكر المرتاح هلي ماعليه استحقاقات مثلا يأكل بقابلية زايدة .

وحتى يسهل هضم الاكل يجب مضغه ، واما البلع فمن اضر ما يكون على المعدة ، لذلك فاننا نحذر الناس من البلع وخصوصاً الموظفين والسلام عليكم اجمعين ...

قانون للموظفين

— اصدرت بالامس جمهورية المضحك المبكي القانون الآتي ليعمل به حالا وسريعا

(١) — تلغى الاحكام السابقة التي كان يطرد بها الموظف من وظيفته لمجرد ميله الى الوطنيين

(٢) — يحق للموظف اليوم ان يت... مع الوطنيين علنا بدون ان يخاف على ... وان يزور دكانة محمود البيروتي ... ويمكث فيها على المكشوف بدون از... كتابة تقرير بحقه الى رئيسه

(٢) — الموظفون المعروفون ... ضد الوطنيين عليهم ان يتقربوا من الو... ويتظاهروا بالميل لهم اذا ارادوا البقاء... وظائفهم

(٤) — يبقى هذا القرار معمولا ... مادامت المفاوضات سائرة سيراً حسناً ومادامت سياسة التفاهم بين السلطة والوطنيين على ما يرام

(٥) العم ابو درويش مكلف بتنفيذ هذا القرار

(المضحك المبكي)

ـ عندما وصلت السيدة بديعة الى دمشق لعرض فيلمها (ملكة المسارح) اجتمعت مع السيد الشماس صاحب مسارح السينما في دمشق المعروف واخذت تبحث معه في كيفية القيام باصول الدعاية لهذا الفيلم المنظوم ...

وبالطبع فان السيد الشماس اخذ يشرح لها ما يجب عمله في هذا الموضوع من اعلانات كبيرة تلصق على حيطان الشوارع واعلانات صغيرة توزع بين الناس ، واعلانات ضخمة في الجرائد ونشر مقالات في هذا الموضوع الى غير ذلك من الامور التي تتطلب نفقات طائلة ...

والسيدة بديعة كانت توافق على كل هذه الامور باعتبار انها تقدر فوائد الدعاية ايمانها وتسلم بان الدعاية اساس نجاح كل مشروع ...

وكان بالقرب منها صديق لها ، فقد التفت اليه السيدة بديعة وقالت له :

سبحان الله كيف تطورت الحالة بالشام لاني قبل ما تركتها و رحت لمصر كان يكفي من شأن عمل دعاية مثلا ان يدور منادي في الحارات وينادي ويقول اليوم اجا الجوق الفلاني ، وراح يشتغل بالقهوة الفلانية من الساعة كذا الى الساعة كذا ، فهلي ما بيروح على بكير ما بيعود يلاقي مطرح ...

ثم اردفت هذا الحديث بقولها ، شوف قديش ترقت عقلية الشام بمسأله الدعاية ...

وكان محسوبكم جالسا ينصت الى هذا الحديث ، فضحكت وقلت بنفسي ، والله غلطانة ، فهي افتكرت ان عقلية الشوام ترقت فيما يتعلق باصول الدعاية والحقيقة لا ترقت ولا شي ، ولسا العقلية بالشام مثلما بتعرفها السيدة بديعة قبل ما تركت وسافرت الى مصر ، وهذه لجنة المعرض فانها لحد هلأ لسه ماقامت بدعاية في الصحف ولا في غيرها لان القضية تكلفها وما بعيد بكرا تستأجر شي منادي وتخليه يدور بالحارات وينادي ويقول ،

يا الله ياهو ، ياجماعة ، المعرض راح يفتتح اليوم الفلاني ، فهلي عندو بضاعة بدو يعرضها فليستعجل و يلحقلو شي محل قبل ماتتأجر كلها ، والحاضر يعلم الغايب ...

وانا من رأيي ان تكتفي لجنة المعرض بهذا المنادي لانه يكلف ربع ريال مجيدي فقط لا غير بينما اذا كانت تريد ان تقوم باصول الدعاية الحديثة فالمسألة لا تكفيها الوف الليرات وليش المصروف بلا طعمة ؟؟؟ !! ...

فالسيدة بديعة مصابني افتكرت ان عقليتنا ترقت فيما يتعلق بالدعاية وحضرتها غلطانة قوي فنحن لسانا كما تعرفينا ياست بديعة ، نكتفي بالمنادي ؛ فاذا رجعت الى مصر فلا تفضحينا على عقليتنا البايخة ...



حقوق الاقلية

— بالنظر لهذه الفوضى الضاربة اطنابها اليوم، ولما كان الخلط قد اشتغل في قضية الاقلية على ابو موزير وصارت المسألة عبارة عن هات ابدك والحقني، فقد رأت المضحك المبكي ان تضع قانونا تبين فيه من هم الاقليات في البلاد وكيفية المحافظة على هذه الاقليات وهذه هي صورة القانون ،

(١) — تقسم اهالي البلاد الى قسمين رئيسين ، الاكثرية والاقلية ...

(٢) — يعتبر من الاكثرية جميع الوطنيين والذين يؤيدونهم

(٣) — تنحصر الاقليات في الفئات الآتية :

(أ) — اصدقاء فرنسا والذين بقوا محافظين على صداقتها

(ب) — المعتدلون

(ج) اصدقاء الشيخ تاج الذين بقوا على صداقتهم له بعد تركه الوزارة

(٤) — يحافظ على حقوق الاقليات في الامور الآتية : —

(أ) — لا يجوز لمظاهرة ان تمر امام منازلهم وتسقطهم

(ب) — لا يسمح للاولاد الصغار ان تتعرض لهم

(ج) — لا يجوز للجرائد ان تهاجمهم اكثر من مرة في الاسبوع

(د) اذا كان احد منهم موظف فعلى الاكثرية ان تبقيه في وظيفته بدون ان تعزله ،

(٥) — يبقى الباب مفتوحا في وجه هذه الاقليات حتى اذا ارادت ان ترتد وتصبح من الاكثرية كان لها ذلك

(٦) — لا يجوز تسمية غير هؤلاء الذين نص عليهم القانون باقلية

(٧) خليل معتوق ليس له دخل في هذه القضية

(٨) — العم ابو درويش مكلف بتنفيذ هذا القرار ،

سياسات

(١) — سياسة العراق والحجاز بعد المعاهدة دعوة الاقطار العربية للانضمام الى الحلف

(٢) — سياسة الكتلة الوطنية اليوم تهدئة الحالة لكيلا تعرقل مساعي الوفد

(٣) — سياسة فخامة صبحي بك بركات الانتظار ريثما يعود الوفد

(٤) — سياسة خليل بك معتوق الاقليات والمحافظة على حقوقها

(٥) — سياسة الشيخ تاج فشلت

(٦) سياسة فخري بك البارودي حل المشاكل بين الناس

(٧) — سياسة الدكتور منير العجلاني تنظيم الشباب الوطني

(٨) — سياسة رشيد الملوحي كتلوية مردميه .

(٩) — سياسة الصحافي حسب الجو

(١٠) — سياسة انصار الشيخ تاج اليوم ، لا مفاوضة قبل الجلاء

(١١) — سياسة جريدة ال[illegible] يديرها السيد اديب الصفدي

(١٢) — سياسة شكري بك ال[illegible] التقريب بين الكتلة والعصبه

(١٣) — سياسة الحاج اديب [illegible] متفقة مع سياسة شكري بك القوتلي

(١٤) — سياسة رشيد بك الم[illegible] كتلوية قوتلية من زمان

(١٥) — سياسة الدكتور [illegible] شوقي بناء ما انهدم في زمن الدكتور [illegible] سعيد

(١٦) — سياسة عصبة العمل القو[illegible] تأييد تجربة هاشم بك الاتاسي الاخيرة

(١٧) — سياسة العنف وال[illegible] جابت الفرج ...

(١٨) سياسة السيد توفيق [illegible] تصريف كتبه

(١٩) — سياسة المضحك المبكي الا[illegible] اعور بعينه

فلسفات الناس

[١]

ـ فلسفة السيد فوزي امين صاحب جريدة النظام ، استعينوا على قضاء حوائجكم بالملاظات ...

[٢]

ـ وفلسفة حقي بك العظم في السياسة يعطيك اياه عمك خذه منه ..

[٣]

ـ وفلسفة شاكر نعمت بك الشعباني وليس بالامكان ابدع مما كان ...

[٤]

وفلسفة سامي بك العظم ، احسن من الوزير الحالي ، الوزير هلي بدو يجي بعدو..

[٥]

ـ وفلسفة حسني بك البرازي ، بعدي الطوفان ..

[٦]

ـ وفلسفة بديع بك المؤيد ؛ خلي العسل بكوادو حتى تظهر اسعارو ..

[٧]

ـ وفلسفة المسيو روبيرده كظاهرة جمعية الامم

[٨]

ـ وفلسفة خليل بك معتوق راح تجرب السبة ..

[٩]

ـ وفلسفة المدبون ، تظهر في التطنيش

[١٠]

ـ وفلسفة المتزوج صاحب العائلة الله يرزق بحسنة العيال ...

[١١]

ـ وفلسفة البو كرجي ، من طلب العلا سهر الليالي ...

[١٢]

ـ وفلسفة الطفران ، سيغنيني الذي اغناك قبلي ؛ فلا فقري يدوم ولا غناك

[١٣]

ـ وفلسفة القوايظي ، اخوك صاحبك اممكو ...

[١٤]

ـ وفلسفة عارف بك الخطيب ، العجلة من الشيطان والتأني من الرحمان

[١٥]

ـ وفلسفة السيد حسني تللو بيعرفها الاخ اديب الصفدي ..

اعلان قضائي

طابق افلاس فارس علي ابي شقرا

انتخاب سنديك دائم

ان محكمة تجارة دمشق المختلطة بقرارها الصادر بتاريخ ٧ نيسان سنة ٩٣٦ اعلنت افلاس فارس علي ابي شقرا

وحددت موقتا بتاريخ ٦ نيسان مبدأ عجزه وعينت احد قضاتها قسطنطين بك ملسي قاضيا مفوضا والاستاذ فيكتور عبسي سنديكا موقتا

فالدائنون مدعوون للحضور بالذات او بواسطة وكلاء قانونيين لدى افلاسات المحكمة المذكورة يوم الثلاثاء الواقع ٢١ نيسان سنة ٩٣٦ الساعة التاسعة صباحا لتنظيم قائمة باسماء الدائنين وانتخاب سنديك دائم

ممنوع نقل هذا الاعلان

كاتب الافلاسات

خالد فوق العادة

بماذا يتشابهان ؟؟

« ١ » ـ ابو الهدى اليافي وعابدين جاده ..

« ٢ » ـ رشيد الملوحي وعبد الهادي المصراني

« ٣ » ـ حسني تللو واديب الصفدي

« ٤ » ـ شاكر الحنبلي ، والامير فائز الشهابي .

« ٥ » الدكتور رضا سعيد والدكتور ساطي .

« ٦ » ـ الاستاذ معروف الارناؤط وتوفيق جانا

« ٧ » ـ فوزي امين وبسيم مراد

« ٨ » ـ محمد يحيى الاطلي ومصطفى القصيري

« ٩ » ـ عطا الايوبي ، باقر جابي

« ١٠ » ـ هنري هندية وادمون حمصي

« ١١ » ـ جميل ابراهيم باشا ، فخري البارودي

« ١٢ » ـ مظهر البكري وعبد الكريم العائدي

« ١٣ » ـ نسيب الاختيار وطه حسين

« ١٤ » ـ جريدة ـ وربه والديلي نيوز

« ١٥ » ـ شفيق سليمان وعمر الطبي

وش معنى

[بلغة سياسة اليوم]

(١)

ـ تشوف الصحافيين رايحين جايين عالمعرض

وجايين وتقول ،

وش معنى ؟

ليعملوا (مفاوضات) ...

(٢)

ـ تشوف المصيمي باشا مع المسيو

قره بيت وتقول ،

وش معنى ؟

بينأتهم (وحدة) ...

(٣)

ـ تسأل عن الفرنكوفيل في هذه

الايام وتقول ،

وش معنى ؟

اصبحوا (اقلية) ...

(٤)

ـ عندما يتزوج الرجل يطلع عالسوق

ويقول ،

وش معنى ؟

اصبحنا تحت (الانتداب) ...

(٥)

ـ تروح عالجزيرة وتشوف هناك

الاشوريين والارمن وتقول ،

وش معني

(جمعية امم) ...

(٦)

ـ تسأل اديب الصفدي عن الكتلة

وتقول ،

وش معنى ؟

(السيادة) الها ..

(٧)

ـ تشوف فخري بك البارودي مع

غبطة البطريرك عريضة وتقول ،

وش معنى ؟

فلتحيي الوطنية ، اسلام ومسيحية

(٨) !

ـ تشوف الموظفين بآخر الشهر في

السرايا وتقول ؛

وش معنى ؟

(عاملين هجوم) ..

(٩)

ـ تشوف حقي بك والشيخ راغب رتم

وش معنى

بينهم « معاهدة »

(١٠)

ـ تشوف باعين المضحك المبكي

راكضين صباح السبت وتقول ،

وش معنى ؟

[مظاهرة] ...

الطاسة ضايعة

ـ اذاعت بالامس جمهورية المضحك المبكي النداء الاتي :

بالله ياهو... الطاسة ضايعة ، والفوضى ضاربة اطنابها اليوم ... هلي جايه على بالو يعمل حزب باكره، هلي جايه على بالو يحالف ويعاون ، هلي جايه على بالو يعمل السبعة وذمتها، هلي جايه على بالو يعمل هلي بكيفو ويغتنم هالفرصة ولا يحرم حالو ، لان هلا الفوضى فوق العادة لافي مين يسأل ولافي مين يفتش ، والبلد ماعاد انعرف مين هو زعيم فيها ومين هو هلي مانو زعيم ، ومين هو الراس ومين هو الذنب ، ومين هو التابع ومين هو المتبوع، كل واحد بيحكي بيصفقولو، وكل واحد يحضر بيهنئولو ، وكل واحد يرجع من السفر بتطلع عشرات الالوف من الخلائق لاستقبالو ، وصار يحق لكل واحد ان يخاطب المفوض السامي رأساً، ويملي على الحكومة ارادته ، ويتكلم باسم الامة ، ويناقش رئيس الوزارة بالمسائل السياسية ، والوطنية ، ويدخل على " حياالله " وزير بدون استئذان ، ولا يدفع ضرائب ولا رسوم ...

بالله ياهو ... لحقوا حالكم ، اذا كان على بالكم تعملوا شي لبة باكرا ، او تشتغلوا بالسياسة وتعملوا زعماء ، او تدخلوا على الحكام وتملوا عليهم اراداتكم ، يالله ياهو هلي جايه على بالو لايحرم حالو ، والحاضر يعلم الغايب ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاتو وكل عام وانتم سالمون

معاهدات

(١) ـ عقدت معاهدة صداقة وتحالف بين الملك ابن السعود ملك الحجاز والملك غازي ملك العراق

(٢) ـ ومعاهدة دفاع وهجوم بين زكي بك الخطيب وجماعة الاتحاد الوطني

(٣) ـ ومعاهدة تعاون وتحالف بين شكري بك القوتلي وعصبة العمل القومي

(٤) ـ ومعاهدة تآخي وتودد بين فخامة صبحي بك بركات وجميل بك مردم بك

(٥) ـ ومعاهدة ارتباط بين جميل بك مردم ولطفي بك الحفار من جهة وبين الشباب "الوطني من جهة ثانية

(٦) ـ ومعاهدة وحدة حال بين السيد وجيه الحفار والسيد فائق النحلاوي

(٧) ومعاهدة سرية بين هاشم بك الاتاسي وشكري بك القوتلي

(٨) ـ ومعاهدة وئام ومحبة بين فخري بك البارودي وغبطة البطريرك عريضه

(٩) ـ ومعاهدة صلحية بين مديرية المعهد الطبي ومديرية الصحة العامة

(١٠) ـ ومعاهدة مالية بين بعض الصحافيين ووزارة المال

قرار ٣٣

الدائن الامير توفيق بن الامير نجيب الشهابي
المديون السيدة هدية بنت محمود افندي الزالق .
مقدار الدين والمدة وتاريخه الفين ومايه وثلاثة واربعون ليرة عثمانية ذهب واحدى عشر غرش ذهب خمسة سنوات تنتهي في ٢٨ ـ ١٢ سنة ٩٣٥
القيمة المخمنة ٨٥٠٠ في المابة ٦
العقارات الموضوعة بالمزايدة
محضر ١٠٤٦
المنطقة او القرية بحصة وسنجقدار
قسم D C B
الحدود والمشتملات B عبارة عن مطعم ضمنه بركة ماء. C عبارة عن درج من حجر يصل للطابق الاول والثاني اللذين تحت الانشاء المرموز اليه بحرف D
ان رئيس مكتب عقاري دمشق
بناء على طلب الدائن باستدعائه المؤرخ في ٢ شباط سنة ٩٣٦ وعلى تأخر المديون المذكور عن دفع مابذمته لهذا الدائن وعلى اقتضاء اجل الدين ومدة الاخبار المرسل حسبما هو موضح اعلاه وعلى احكام القرار ١ ١

يقرر

١ ـ وضع العقار المذكور اعلاه بالمزاد العلني تأميناً لاستيفاء الدين المذكور .

٢ ـ ان مدة المزايدة ستون يوما تبتدي بعد تاريخ نشر هذا القرار بيوم واحد في الجريدة الرسمية

٣ ـ من له اعتراض على ماذكر عليه مراجعة المحاكم ذات الاختصاص خلال ثمانية ايام من تاريخ نشر هذا القرار .

٤ ـ من له رغبة بالمزايدة والضمانم عليه مراجعة المكتب المساعد والدلال السيد جميل الصلاحي مصحوبا بالتأمينات القانونية وان يطلع لديه على الشروط

معروض التوتنجية

معروض للمضحك المبكي
جاينكم حتى نشكي
من فضل العم ابودرويش
ريت يطول عمره ويعيش
نحنا جماعه مظلومين
عن القديم مالنا قادرين
اسألوا عن احسن دكان
وشو بتربح مية الدخان
احسن دكان اليوم بتبيع
بهالبرد وبهالصقيع
منها مصاريف المحل
من بعده شو بدو يضل
بميزان العدل زينونا
منشان الله تشيلونا
راح يحترق نفسنا
ما كان عزرائيل ياخدنا
احسبوا الداخل والخارج
ليل ونهار عم نضاجج
مانكسبوا حستنا
لان الحالة خلتنا
عمال نتستر نستير
محتارين فين بدنا نسير
والعذاب نازل فوقنا
والدنيا عوجا لوقنا
من فضلك بدنا انصاف
لنستحقين الاسعاف

من حرفة التتنجيه
من زود رسم البيميه
يعملنا جلسه رسميه
ويحللنا هالقضية
بتسعير الدخانيه
ندفع زايد مصريه
قديش بتبيع يوميه
واعملوا الميزانيه
من الصبح لعشيه
بورقتين ثلاثه سوريه
ومصاريف البيتيه
لوعشنا عاشرب الميه
بهالازمه الخناقيه
تا نشم الهوى شويه
ما ضل فينا ماويه
ويعمل معنا خيريه
ولولوا عالنقديه
ونعالج بهالدنية
بشوية نظريه
نبيع الثوب والطاقية
ونلاطش مثل الحيه
والايام مثل الشمسيه
مثل مطر السخيه
بخلقتها الطبيعيه
ومساعده انسانيه
حرفة التتنجيه

« حنا اكوب »

قرار رقم ١٢

ان وزير الاقتصاد الوطني (زراعة)
بناء على المرسوم رقم ١٤٦ تاريخ ٣٢ ١٩٣٦
وبناء على القرارين رقم ١٨٦ و ١٨٧ المعدلين بالقرار رقم ٤٤ تاريخ ٢٠ نيسان
وبناء على اقتراح المدير العام للمصالح واملاك الدولة

يقرر

مادة ١ – اعتبارا من تاريخ نشر هذا يشرع في اعمال التحديد والتحرير في الآتية التابعة لقضاء دمشق (حتيتة الجر زبدين – المليحة – المحمدية – الافتريس –

مادة ٢ – على اصحاب الاملاك ان يخطط الارض في المحراث بظرف الخمسة عشر يوما تلي نشر هذا القرار الحدود الفاصلة بين التي يدعون ملكيتها او التصرف بها ذلك تكن هذه الحدود معينة بعلامات طبيعية مثل الت والطرقات والمسالك ومجاري المياه والخ والسياج وان دائرة املاك الدولة فيما يخ باملاك الدولة ودائرة الاوقاف فيما يختص بالاو المضبوطة والملحقة هما مجبرتان على القيام بالواج المترتبة على اصحاب الاملاك وفقاً لما جاء في ٤٤ وعلى المختارين ان يؤمنوا على عهدتهم ومسؤو اجراء الواجبات المذكورة اعلاه وعند اهما امتناع احد اصحاب الاملاك عن القيام ب الواجبات تجري فوراً على حسابهم وتحسب الا الناتجة عن ذلك بمعرفة رئيس اللجنة ثم تح من ذوي العلاقة وفقاً لقواعد تحصيل الام الاميرية .

مادة ٣ – كل من يمانع في اجراء عمل التحديد والمسح والتجميل او يوجد صعوبات ذلك يعاقب بالعقاب المنصوص عنه في المواد و ٥٢ و ٥٣ من قرار المفوض السامي رقم تاريخ ٢٠ نيسان ٩٣٢

مادة ٤ – المدير العام للمصالح العقارية واملا الدولة مكلف بتنفيذ احكام هذا القرار

دمشق في ٢٥ آذار ١٩٣٦

المدير العام

. . .

دين اللص

انعقدت المحكمة للنظر في قضية الاحتيال
تهم بها جاك روس وهاري لادسن بتكوين
لاستخراج البترول من آبار وهمية لا
جودها

ووقف المتهمان لسماع الحكم ، احدهما مطأطيء
س تبدو على محياه امارات الاسى والحزن
الى الحضور نظرة حائرة كأنما يحاول ان
بينهم قلبا يعطف عليه او لسانا يشهد ببراءته .
هو جاك روس الفتى الطائش الذي غرر به
ففاون فاشتركوا معهم في تلك الشركة الوهمية
ينفقوا ماله على الاعلان عنها والقيام بالنفقات
لازمة

ووقف الاخر يستمع لكلمات القاضي ، وقد
رت عليه علائم الاستهتار كمن تعود هذا
قف . وهذا هو هاري لادسن احد الذين
فوا حول جاك روس واوقعوه في الشرك
ونطق القاضي بالحكم فقال : « حكمت المحكمة
كل من جاك روس وهاري لادسن بالسجن مع
شغل مدة خمسة اعوام »

فعلت وجه الاول صفرة شديدة جعلته يحاكي
وجوه الاموات ، وافترت شفتا الثاني عن ابتسامة
وازدراء . ثم قاد الجند الحمالين خارج المحكمة
غرفة السجن

***

في حديقة غناء ، وتحت ظل عريشة كللتها
الازهار جلس جاك سوير بجانب دورين جراي
وامسك يدها وراح يبثها هواه ويسألها ان
تكون زوجة له

وعلت حمرة الخجل وجنتي الفتاة فزادتها
جمالا ، ورفعت رأسها تنظر اليه بعينيها وقد لمع
فيهما بريق الحب فكان جوابها في تلك النظرة

وتناجى العاشقان الهوى ساعة بين عناق وقبلات
بعدها جاك واعدا بمقابلة والد دورين ومفاتحته
في امر زواجها بعد ظهر ذلك اليوم

لم يعترض المستر جراي (والد دورين) على
زواج ابنته من جاك سوير . فقد عرفه منذ ان حل
بالقرية لادارة شئون مزرعته التي ورثها عن عم
له . وعرف فيه الجد والنشاط وايقن انه خير زوج
يليق بابنته

وذهب جاك يزف هذه البشرى الى خطيبته
فجلسا في الحديقة زمناً يتسامران الى ان لحظت
دورين على جاك كثرة التفكير والصمت فسألته
عن السبب فقال : « اذا فرضنا يا دورين انك
سمعت عن ماضيي شيئاً ، فهل يتغير اعتقادك فيّ ؟
ونظرت اليه دورين مدهوشة لسؤاله هذا
واجابته : « انك تعلم يا عزيزي اني احبك واثق
بك وان لا شيء في هذا العالم يمكن ان يغير
اعتقادي فيك »

اوى جاك الى فراشه في تلك الليلة ، ولكن
النوم لم يطرق اجفانه فقد كان قلبه طافحا بالسعادة
والحبور فظل يفكر في سعادته المقبلة ويتخيل
خطيبته وقد اصبحت زوجة له تملأ عليه الدار
مرحا وسرورا

وعلى حين فجأة دوى في ذلك الليل الصامت
صوت طلق ناري اعقبه ثان فثالث فقطع على
جاك افكاره وجلس في فراشه ينصت عله يسمع
شيئاً بعد ذلك الصوت ومضت بضع دقائق
والليل على حاله من السكون فظن ان اذنه قد
اخطأته السمع وكاد ان يستلقي ثانية في فراشه لولا
انه سمع صوت وقع اقدام خارج المنزل واهتزاز
باب الحديقة . فتدثر ببعض الثياب وتسلح بمسدس
وخرج الى حديقة المنزل ليستطلع سبب هذه
الحركة . فجاس خلالها ولما لم يجد شيئاً فتح الباب
المؤدي الى الطريق وهناك وجد رجلا قد تمدد
على الارض يئن من الالم . فاشعل عود ثقاب
ليتبين الجريح واذا بالاخير يقول : « اهذا انت
يا روس انها صدف غريبة التي جمعتنا ثانيا »
انتفض جاك لهذا الصوت الذي وقع على
اذنيه وقوع الصاعقة وقال في دهشة : « ولكنني
سمعت انك مت . يا لادسن »
وان الجريح من الالم وقال : « نعم هذا ما
اشيع عني ، وقد وجدت انه من الاوفق ان اترك
الناس يعتقدون ذلك ولكن المهم الان انني جريح
وقد اصابتني رصاصة في رجلي »

فمال جاك على الجريح وحمله الى كشك داخل
الحديقة فكشف عن الجرح وضمده بقدر المستطاع
ثم قال : « وكيف اصبت بهذا الجرح ؟ »
فاجابه لادسن : « كنت احد افراد عصابة
اقتحمت منزلا مجاوراً . وعند خروجنا
تنبه صاحب المنزل واطلق علينا مسدسه فاصابني
وفر الباقون »

فصاح جاك مندهشاً : « اوصل بك الامر
الى السرقة والسطو على المنازل ؟ ! »
فابتسم لادسن وقال : « لا يتطلب الامر انحداراً
طويلا بعد ان يسجن المرء ...
« خمس سنوات ، ولا اخالك نسيت ما نعتنا
به القاضي من صفات يوم ان حكم فقد كان يعتقد
انه لا يوجد انسان احط وادنأ منك ومني ، وما
الفرق بيننا الان يا روس سوى انك كنت حسن
الطالع اما انا فلم يفارقني النحس والبؤس »
وراح جاك يدافع عن نفسه قائلا ،
واظنك تجهل يا لادسن انني انما كنت غراً ابله
في ذلك الحين فحوسبت على جرم لم اقترفه ونالني
العقاب الذي كان يجب ان ينزل بآخرين . ولكنني
نسيت الماضي ولا افكر الان الا في المستقبل ..
ولكن دعنا نر ما الذي يمكن ان اصنعه لاجلك
فصاح لادسن ، « بربك يا جاك لا تسلمني
للبوليس ؛ واذكر اننا كنا اصدقاء وزملاء فيما
مضى »

فاجابه جاك ، « لا حاجة بك الى ان تطلب
مني ذلك . فانا لن اسلمك الى البوليس مهما حدث
ويوجد في طرف هذه الحديقة كوخ صغير
يمكنك ان تختبيء فيه ريثما يبرأ جرحك وتستطيع
ان تبرح القرية »

. . .

ما وافت الساعة السابعة صباحا حتى كان
جاك واقفا مع احد ضباط البوليس ورجل آخر
لا يعرفه على باب الحديقة وقد بدأ الضابط في سؤاله
عما يعلم من حادثة الامس فكان جوابه انه لم يسمع
ولم ير شيئاً

وظهرت علامات الحيرة على وجه رجل
البوليس الذي كان يفحص الارض امام باب الحديقة
ويؤكد ان اللص الجريح قد وصل الى هذه

النقطة ثم اختفى اثره بعدها .. وقال جاك ، « تمر عشرات السيارات من هذا الطريق ، فلا بدوان تكون احداها قد اقلت الجريح الى مكان بعيد»

وكأنما وجد الضابط في كلام جاك حلا للمسألة فظهرت على اساريره وجهه دلائل الارتياح. وفي هذه اللحظة سمع صوت دورين يناديه « هالو جاك الم تنتهوا بعد من التحقيق في هذا الحادث ؟ »

لم يعر جاك خطيبته انتباهه لاول مرة في حياته لا لانه كان مشغول الخاطر بالحادثة ولا لان حبه نقص في ليلة ولكن لما قاله الرجل الآخر الذي كان يصحب ضابط البوليس فقد وقع كلامه كقنبلة اطاحت بآماله وامانيه ، كيف لا وقد وقف الرجل يقول امام دورين ،« لعلك يا مستر سوير لاتعرفني ، ولكني المفتش كنيون من رجال سكوتلاند يارد واتذكر انني رايتك قبل الآن وكان ذلك منذ سبع سنوات في محكمة الجنايات يوم صدر ضدك حكم بالسجن في قضية احتيال ولكن اسمك في ذلك الوقت لم يكن سوير وانما كان جاك روس

« والغريب في هذه الحادثة ان يكون اللص الذي نجد في البحث عنه هو هاري لادسن زميلك في تلك القضية »

وكان لزاما على جاك ان يدفع هذه التهمة عن نفسه فصاح يقول : « اذا كنت تعلم كل ذلك فيجب ان تعلم انني اتبعت الطريق السوي بعد خروجي من السجن وانني كددت واشتغلت حتى رددت الاموال المسروقة من مساهمي الشركة وانني الان اعيش عيشة شريفة لاعيب فيها »

فاجابه مفتش البوليس : « نعم اعلم كل ذلك وانصحك ان تتروى في الامر الذي نحن بصدده فتدلنا على مكان اللص وبذا لاتقوم ضدك اية شبهة او اتهام »

وهنا سمع جاك صرخة صادرة من دورين التي كانت طول هذا الوقت واقفة تسمع مايدور بينهما من حديث

والتفت جاك الى خطيبته وقال (لقد خدعتك يادورين وكان الواجب علي ان اطلعك على الحقيقة ولكني كنت انانياً وخفت ان افقدك)

وانتظر رجل سكوتلانديارد حتى انتهى جاك من كلامه فبادره بقوله ، « والآن يامستر سوير لاشك في انك ساعدت اللص على الاختفاء وانا اكرر لك النصح ان ترشدنا الى مكانه»

ولكن جاك كان قد وعد صديقه بالكتمان، فأصر على الانكار

فما كان من رجل البوليس الا ان قال ، «لا يسعني حيال اصرارك على الانكار الا ان اعدك شريكا للادسن واقبض عليك »

وقبل ان تمتد يد مفتش البوليس السري الى جاك وقبل ان يبدر من جاك حركة او كلمة صدر صوت من ناحية الباب يقول، «على رسلك ياحضرة المفتش ، لا اخال كل هذه الضجة قائمة بمناسبة اختفائي ولم اكن لاتأخر عن تقديم نفسي لو لم يستول علي النعاس الى الآن .اعطني يدك لاستند عليها لانه لايمكنني الوقوف طويلا بسبب هذا الجرح اللعين »

وكان المتكلم هاري لادسن الذي وقف مستندا الى الباب وهو يترنح من الالم فمد اليه المفتش يده واسنده ثم نظر ناحية جاك شذراً وقال ، «هاقد ثبت انك كنت تحميه وتنكر وجوده ؟!»

وكاد جاك ان يقر بالحقيقة لولا ان سبقه لادسن الى الكلام فقال : « لم يحدث شيء من ذلك فقد اختفيت داخل الكوخ الموجود في طرف الحديقة بعد ان اقتحمت احدى نوافذه وستجد اثر تحطيمي لزجاج الشباك اذا كلفت نفسك النظر اليه يا حضرة المفتش اما هذا السيد فاني اقسم باني لم اره قبل الآن

وهكذا سدد لادسن ما عليه من دين اذ كان احد الذين غرروا به واوقعوه في الاحتيال فبرأ ساحته هذه المرة تكفيراً عن السابقة

ونظر مفتش البوليس طويلا الى جاك ثم نحو لادسن فصفد يديه بالحديد وقال : «اسعد صباحا ايتها الآنسة واسعد صباحا ياسيدي .. ان الامر قد انتهى ولا موجب لاقلاقك بـ... كشاهد في قضية هذا الرجل ، قال ذلك ثم ... لادسن بينه وبين ضابط البوليس الى ... البوليس

ووقف الخطيبان برهة دون ان يلفظ ... بكلمة ثم امسك جاك بيد دورين وراح يقول «اي دورين، سأعترف لولاك بجلية الامر و... اني لست اهلا لان اكون زوجك »

واحاطت دورين عنق جاك بساعديها و... ولم ذلك يا جاك ؟ لندع الامر سرا بيننا. فالـ... لن ينطق بكلمة في هذا الموضوع وكذلك سـ... لادسن . وانني لافخر بعزيمتك التي لم تخذلـ... خروجك من السجن فاصلحت من حالك وسلكـ... الطريق القويم كما افخر بموقفك حيال هذا الـ... المسكين . وستكون دائماً يا جاك زوجي الحبـ...

. . .



المسيو ملاندان — بتريد يا هاشم بك اقدملك هالقطعة الحلو ...

هاشم بك — لا ... دخيل حريمك ، خليها كلها قطعة واحدة ... محروق قلبنا من التقسيم والتجزئة ...



بائع الحس وهو يصرخ وينادي — الله الدايم . . . الله الدايم . . .
شكري بك وفخري بك — حاج تعيط يا عم . . . وطي صوتك شوي احسن ماتعرقل سير المفاوضات . . .

صاحب الامتياز
حبيب كحاله

المخابرة باسم صاحب الجريدة

المضحك المبكي

مجلة سياسية فكاهية كاريكاتورية
تصدر صباح كل سبت

الاشتراك
في سوريا ولبنان ٣٠٠ غرش سوري
في فلسطين وشرقي الاردن جنيه فلسطيني
في العراق والخليج الفارسي ١٥ روبيه
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

فصل من كليلة ودمنة

ـ قال بيدبا الفيلسوف لدبشليم الملك، ان الجماعة التي لا تعرف روح التضحية تخسر في ظفرها اكثر مما تخسر في فشلها، ويصيبها ما اصاب الاسود الثلاثة عند ظفرهم،

قال له دبشليم الملك؛ وكيف كان ذلك؟

قال له بيدبا، زعموا انه كان في ارض مجدبة ثلاثة اسود كادوا يموتون جوعاً لعدم ظفر احدهم بفريسة يسد بها رمقه وذلك لانقطاع مرور الحيوانات في تلك الجهة، فشعروا بالنهاية بحاجة الى تكاتفهم وتعاضدهم وهكذا اجتمعوا وعقدوا بينهم حلفاً غايته التعاون في صيد الغنائم والحصول عليها، وعند ذلك لزم كل واحد منهم جهة يرابط بها حتى اذا مر حيوان ما احتالوا عليه واوقعوه في شباكهم

وقد صدق بعد بضعة ايام ان مرت باحدهم بقرة فتعاون مع رفقائه عليها حتى اوقعوها في الفخ غنيمة باردة وعندئذ اجتمع حولها هؤلاء الثلاثة وقد انهكهم الجوع فقام كل واحد منهم لان يلتهم الراس لان به النخاع والنخاع غاية ما يشتهيه الاسد ويطمع اليه، فقال الاول ان الراس يجب ان يكون لي لاني انا الذي اهديتكم الى هذه الغنيمة ولولاي لما حصلتم عليها، وقال الثاني كلا ان الراس يجب ان يكون لي انا لانه لولا ان اكون مرابطاً في تلك الجهة لكانت البقرة هربت ونجت منا، وقال



الثالث، ان الراس يجب ان يكون لي انا وحدي لاني انا صاحب اقتراح هذا الحلف ولو بقينا متفرقين غير متكاتفين لما تمكنا من الحصول على مثل هذه الفريسة بعد ان كدنا نهلك من الجوع،

واشتد الجدال والحوار بين الليوث الثلاثة فكانت نتيجته ان زأر كل واحد منهم في وجه حليفه وكشر عن نابه فحل الخصام محل الوئام والزئير بدلاً من الكلام فتركوا الغنيمة وشأنها وهجم كل واحد منهم على رفيقه ينهشه نهشاً وعضاً حتى سالت منهم الدماء وعم بينهم البلاء

واما البقرة فلما رأت انهم يشتغلون ببعضهم انسلت من حيث لا يشعرون ونجت منهم ومن انيابهم وشكرت الله على اختلافهم ووقوعهم ببعضهم،... واما هم فبعد ان هدأت حدتهم وذهبت غضبتهم التفتوا يميناً وشمالاً يفتشون عن البقرة فلم يجدوها

فلما سمع دبشليم الملك هذا الكلام،

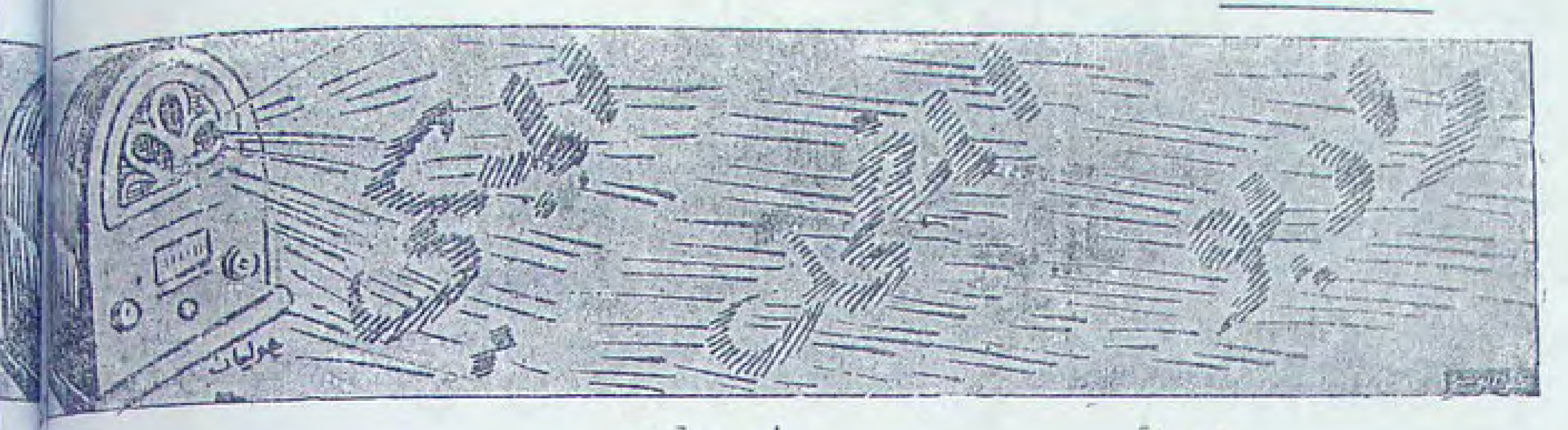
قال، يا بيدبا، لا فض فوك، وعاش ذوقك فوالله ان هذا الكلام، لاشهى من المدام فقد اصبت به المرام، وجملته عبرة للانام، فحبذا لو يعتبرها المشتغلون بالسياسة، الطامعون بالرئاسة، فلا يضيعون الغنيمة بقلة الحكمة ونقص الكياسة،

كلمات مأثورة

ـ يا ترى ليش كلما ذكر اسمي امام عطا بك الايوبي بيصير يهز براسو ؟؟
(صهيب العطار)

ـ انا على رجلي ما يعلق، لا سيبويه ولا الاجرومية
(نجيب جرب)

ـ انشاء الله ما بدي خلي واحد متخانق مع الثاني بالبلد
(ابو عمر الحضري)



[١]

— الو... الو... المضحك المبكي يتكلم... الان الساعة التاسعة تماما . نبدأ برنامج اذاعتنا هذا الصباح بسماع موال عتابا ينشده سعيد بك الغزي مع تقسيم على القانون للسيد هاني الجلاد ،

سعيد بك ينشد ويقول ؛

لو كنت انسحبت من الحكم مثلما البعض حكم
كنت اليوم عم عض اصابعي ندم
وكانت فرصة كبيرة طارت من ايدي
وكان غيري ركض ليها واستلم ، يابوباي

...

انسحبت مرتين من النيابة لخاطرهم
وكل مرة كنت امشي عا خاطرهم
لكن هل مرة يسمحوا لي ما امشي بخاطرهم
فان رضوا كان به ... والا بخاطرهم ...
يابوباي

...

الوزارة ما هي نيابة نا ما اسأل عنها
الوزارة وزارة ، ما في الذ منها
شو انا مجنون يا ناس نا تجيني وزارة
ومن شان خاطرهم ارفضها وما اسأل عنها ؟؟

[٢]

— انتهت مواويل سعيد بك الغزي ، والان بعد استراحة قصيرة نواصل برنامج اذاعتنا فتسمعون موال حجازكار من الدكتور منير العجلاني سكرتير الشباب الوطني مع تقسيم على العود للاخ رشيد الملوحي ،

الدكتور منير العجلاني ينشد ويقول ،

فصلوا قمصان حديدية وتموا انضموا النا
وخذوا درس بالوطنية والتنظيم
ناقصنا تنظيم ياناس ناقصنا تنظيم
واذا ما نظمنا حالنا قولوا عنا ، رح

...

ما ممكن تنجح ياناس ونحن على هالمكسر
فوضى باعمالنا ، لا بفكرة ولا بنظ
شوفوا موسوليني شو ساوى وقلدوه
وشوفوا هتلر ، ياعيني على هتلر

[٣]

— انتهت مواويل الدكتور منير العجلاني ، والان بعد استراحة قصيرة نواصل برنامج اذاعتنا فتسمعون موال عتابا لعلي بك الاطرش مع تقسيم على القانون للسيد نجيب حرب ؛

علي بك ينشد ويقول ،

شدوا يا هل الربع خيولكم وعدوا عدتها
نحن للبلاد رجالها يوم بتوقع بشدتها
والله بنفديها بارواحنا ولا بنتركها تتجزأ
ولو تجزأت جسامنا بلحمتها وسدتها
ما ممكن نرجع غير بسيادتها ووحدتها... يابوباي

...

ما بنتركها تتجزأ ونحن من فرسانها
ورددوا معي كلكم ، يامن خوانها

ن يسفرجي بكرا بعد ابدو الهـا
ويغير مبـادبهـا او يزعزع ايمانهـا
ويجزيه فيها ؛ وحاميها (سلطانها)
ياوباي

(٤)

ـ انهت مواويل علي بك الاطرش
لان بعد استراحة قصيرة نواصل برنامج
تنا تسمعون محاضرة قيمة موضوعها
ض والمرض) يلقيها سعـادة شكري
القوتلي .
شكري بك يبتدي ويقول ،
سيداتي ؛ آنساتي ، سادتي
السلام عليكم ورحمة الله وبركاتو ،
بعد فملوم جنابكم ان المعرض اليوم قد
قل من حالة الى حالة ، كان عبارة عن
معرض حكومي والتجار ناوية تقاطعه ،
فنا نحن وجعلناه معرض شعبي ؛ وادخلنا
اصدقنا عارف بك النكدي ومظهر بك
بكري ، بناه عليه وعليه بناه لازم تنشطوه
وتتذكروا فيه لان نجاح المعرض هو نجاحنا
وفشله هو فشل لنـا ؛ فالله يرضى عليكم
تخجلنا يا كم فرجونا همتكم نانشوف ودبرولنا
مسألة بعرفكم

(٥)

ـ انهت محاضرة شكري بك القوتلي
الآن بعد استراحة قصيرة نواصل برنامج
اذاعتنا فتسمعون نشرة الاخبار ، وحقوق
النشر محفوظة لروتر ،

نشرة الاخبـار :

(١) ـ صرح الدكتور سيف الدين
المأمون انه تلبك كثيراً في القاء خطبته في
حفلة عبد الوهاب بك المالكي لانها كانت
مكتوبة وهوما نو معود يلقي خطب مكتوبة ..

(٢) ـ ادلى السيد خالد الشاق بتصريح
الى الصحف قال فيه ، ياعيني على عبد الوهاب
المالكي لانه ماعاد يصير احسن من هيك ..

(٣) ـ ذهب اول من امس نسيب
بك البكري ؛ وعفيف بك الصلح الى سينما
ومضوا المسويه سوا ..

(٤) ـ زار بالامس باقر افندي جابي
قصر رئاسة الجمهورية وقد دهش لانه لم ير
محمود بك الصباغ هناك ..

(٥) ـ لبس توما بك شاميه رئيس
ديوان وزاره الزراعة بدلة بيضاء وقد دل
الاحصاء على ان توما بك هو اول من صيف
ولبس بدلة بيضاء في هذا الفصل ..

(٦) ـ شوهد بالامس زكي بك
سكر واقفـاً في زقاق رامي مع المستنطق
وجيه بك الشرابي ، كانوا نازلين بديوان غمبق .

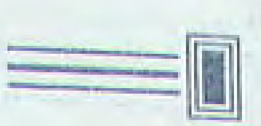
(٧) ـ زار يوسف بك لنيادو دكانة
محمود البيروتي وشرح له لماذا طالب اليهود
الحكومة بايجاد مخفر شرطة بجانبهم

(٨) ـ جرى احصاء دقيق لمعرفة عدد
الذين يلبسون السدارة في دمشق فتبين انه
لا يوجد الا الاستاذ شفيق سليمان والامير
احمد الشهابي

(٩) ـ جرى اختلاف في الرأي بين
الامير احمد الشهابي والاستاذ عابدين حماده
وقد طلب الاستاذ عابدين تحكيم الحاج
اديب خير في الموضوع

. . .

ـ انهى برنامج اذاعة هذا الاسبوع
والان بعد ان تسمعوا نشيد الختام ماغيرو
نستودعكم الله الى الاسبوع القادم



ماذا في افكار النـــــــــاس ؟..

[١]

(افكار حسني البرازي)

ـ وقد وجهنا اشمتنا على راس حسني بك البرازي وزير المعارف السابق ومحافظ لواء اسكندرون الحالي فوجدنا انه اليوم ما عاد يفكر بشي بعد انسو كر محافظة اسكندرون ، وهو يعتقد ان هذه الوظيفة احسن وظيفة في الجمهورية السورية لان ليس فيها الا كل راحة فضلا عن بعدها عن كل ضجة لذلك فهو شاكر الله حامده على هذه النعمة الذي يتمنى دوامها ولا ينسى ان يخص بالشكر صديقه وزميله السابق محمد يحيي بك الاحالي الذي ساعده بشأنها ...

[٢]

(سامي بك الميداني)

ـ اما سامي بك الميداني فهو دائماً يفكر في كيف يجب ان يتجنب السياسة ، وهو يقول دائماً شو بدي بالسياسة ؛ فانا عايش سلطان اشتغل في المحاماة طيب ؛ ووكيل شركة الجر والتنوير ؛ واستاذ في معهد الحقوق ، وعضو في البلدية ؛ وعضو في لجنة الفيجة واستاذ في المدرسة الايطالية ، فاذا اشتغلت بالسياسة شوراح بيصرلي احسن من هيك ؟؟

ان سامي بك يعتقد ان الاشتغال في السياسة مامنها الا وجع راس ، لذلك فهو لايفكر بها ابداً واذا كان يفكر بشي فانه يفكر في كيف يجب ان يعمل لينبسط ويكيف

[٣]

(الحاج اديب خير)

ـ اما الحاج اديب خير فهو بالرغم عن انشغال افكاره بالتجارة وبالرغم عن ابتعاده عن السياسة فان السياسة لاتزال شاغلة قسما كبيراً من افكاره لذلك فان افكاره دائماً مشغولة في موقف عصبة العمل القومي وكيف يجب ان يكون لاسيما بعد ان ظهرت من الشباب الوطني حركة تنظيم جديدة ، ويفكر كثيراً برفاقه الاستقلاليين في الخارج وكيف يجب ان يكون موقفهم تجاه الحوادث السورية ، وهكذا فهو مهتم الآن ليجعل لهم رأياً واحداً فلا يختلفون كما يهتم بنجاح عصبة العمل القومي وتفوقها ...

[٤]

(خالد بك العظم)

ـ نيالو ، مافي شي شاغله فكرو .. غير املا كووارداته لاسيما الموجود منها في حيفا وفلسطين ...

[٥]

(نبيه بك المارتيني)

ـ مرتاحة افكاره تماما على وظيفته بعد زوال الشبح ... ومع ذلك فلا يزال في صدره شيء من الخوف من ان يرجع ... ما الى الحكم ويعود فيحرك عليه كما كان يحرك عليه في السابق ..

انذار رسمى

ـ لقد حضر الى ادارتنا عدد كبير من الاصحاب والخلان وهم متمتعون بجميع الاوصاف الشرعية وطلبوا منا ان نوجه الى عزت بك دياب الانذار الرسمي الاتي ،

الى حضرة الاخ عزت بك دياب ، مدير ادارة الريجي في دمشق

كنت قد وعدت اصحابك واصدقائك بمناسبة استلامك مديرية الريجي في دمشق ان تعمل لهم طقة تكون على دين الكيف وقد مضى على وعدك هذا زمن غير قصير بدون ان تفكر بتحقيقه لذلك فقد جئنا نحن اصحابك واصدقائك نتذرك بواسطة كاتب عدل المضحك المبكي بانك اذا لم تقم بوعدك في مدة اسبوع واحد ابتداء من هذا التاريخ تكون مسؤولا عن كل عطل وضرر وقد اعذر من انذر والسلام .

باسم الاصحاب والاصدقاء

نسيب البكري

مكاتيبنا المفتوحة المفضوحة

[١]

ـ صديقنا وعزيزنا وزميلنا القديم الاستاذ عارف بك النكدي مدير المعرض حفظه الله وبيض به وجه شكري بك القوتلي امين

غب السؤال عن شريف خاطركم والاستفسار عن غالي خاطركم، نبدي ان عدداً كبيراً من التجار يراجعوني اليوم فيما يتعلق بالمعرض فاسمح لي ان انقل اليك بعض شكاويهم لانها على الظاهر وجيهة جداً ومن الضروري الاهتمام بها

انهم يقولون يا حضرة الاخ المحترم، ان الوقت قد داهم واني ارى ان ادارة المعرض لم تعمل شيئاً، وقد جاء قسم منهم وطاف في انحاء المعرض فلم يجد هناك اقل رائحة يشتم منها ان المعرض سيفتح بعد شهر؛ فالمسائل لا تزال ماخبطة وليس هناك اقل ترتيب ...

هذا من جهة ومن جهة ثانية فهم ينتقدون الادارة على اجرة المتر في المعرض، فقد قالوا ان الادارة قد جعلت اجرة الامتار كلها متساوية وليس هناك ادنى تفاوت وهذا ليس معقولا ابداً، لان التاجر الذي سيستأجر مكاناً بالمعرض وينفق على ترتيبه او على واجهاته او تزيينه مبلغ اربعماية او خمسماية ليرة ذهب لا يقبل بوجه من الوجوه ان يكون جاره قباقيبي او سرماياتي، لذلك فلو جعلت ادارة المعرض اجور الامتار متفاوتة، فلا يقدم على استئجار المحلات الغالية الا الذي يقدر عليها وبهذه الصورة تكون مراكز التجار متناسبة وليس على هذه الصورة

وكما هو معلوم جنابكم ليس كل فرد يطلب ان يستأجر مكاناً في المعرض يجب ان يجاب الى طلبه، فقبل كل شي لازم على ادارة المعرض ان تتحقق من نوع البضاعة التي سيعرضها المستأجر ومبلغ اهميتها وذلك ليكون المعروض من انفس الاشياء والا فيبهدل المعرض ويتشرشح ببضائع كيفما كان لانه عندذلك لا يصبح معرضاً بل يصبح سوق نسوان . . .

على انني لا انكر عليك انك جئت متأخراً، وقد داركت الوقت لذلك فاذا لم تسهر الليل والنهار فلا اعتقد انك تقدر ان تنجز عملك الى حين الافتتاح لان موعد الافتتاح معلوم جنابك قد قارب ولم يبق سوى اقل من شهر، ولو سئلت عن رأيي في هذا الموضوع لكنت انا من القائلين بوجوب تأجيل موعد الافتتاح الى شهر آخر حتى تقدر ان تنظم احوالك على دواق ويطلع معك شي بيبض الوجه ...

وعلى كل حال فالذي تقرر تقرر والمعرض سيفتح في ١٥ ايار ولم يبق من مجال للبحث في هذا الموضوع انما الذي يهمنا اليوم ان يكون المعرض غداً مما يبيض الوجه لانه مرآة البلاد واننا لنفضل الف مرة على ان لا يكون عندنا معرض من ان يكون لنا معرض مشرشح نتشرشح به

لذلك فاني ارجوك رجاء خاصاً ان تهتم في هذا الموضوع؛ وعندك مظهر بك البكري رجل بيا كل الشغل اكل فيمكنك ان تتعاون معه لنقدر ان نشوف حالنا غداً امام الاغيار ونرفع راسنا

واياك يا عارف بك ان تبخل في الانفاق على هذا المعرض او ان تتوخى الربح للحكومة من ورائه، فالحكومات معلوم جنابك لا تتوخى الربح من المعارض بل غايتها منها ربح الامة، ومهما خسرت الامة على هذا المعرض فهي رابحة مادامت الامة تربح منه..

بناء عليه وعليه بناء ارجوك رجاء خاصاً ان تفرد الكيس لان كل شي بالمصاري بيصير، وان لا تنسى ان هذا المعرض اليوم اصبح معرضاً شعبياً كما يقول شكري بك القوتلي بعد ان كان معرضاً حكومياً، وهذا ما يجعلنا او يجرؤنا بان ننقل اليك ما نسمعه من الناس ...

هذا ما لزم عرفناكم، لا شيء جديد عندنا نخبركم اياه، سلمولنا بالله على الاخ مظهر بك البكري وبوسولنا شواربه، كما من عندنا شكري بك القوتلي وجميع الاخوان والاصحاب يهدونكم اعطر التحيات والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

[٢]

ـ سعادة الجنرال بلان المحترم صديق السوريين حفظه الله امين،

بعد السؤال عن شريف خاطركم والاستفسار عن غالي سلامتكم ابدي انني البارحة كنت مجتمعاً مع نسيب بك البكري مع بعض الاصحاب ومن قصة الى قصة جابوا مناسبتكم فشكر منكم نسيب بك كثيراً وقد وافقه الجميع على شكركم وقالوا بانكم بالحقيقة اصحاب اصل وتربية وان اخلاقكم التي تجلت في الحوادث الاخيرة تكفي لان تجعل لكم هذه المنزلة في قلوب الاهلين

بناء عليه، اسمحولي ان اقول لكم يا حضرة الجنرال ان وجود امثالكم في سوريا هو بنظري خطر على هذه البلاد بدون شك، لانكم تحببون الناس بالانتداب ولا تنفرونهم منه، ولو كان جميع رجال الانتداب بهذا اللطف وهذه الرقة لما فكر احد من السوريين بمقاومة الانتداب والسعي للتحرر منه ...

لذلك فاني اهنئكم على هذه المنزلة التي لكم في قلوب السوريين والتي جعلت الناس حتى اشدهم كرهاً بالانتداب ان يتحدثوا دائماً بلطفكم وحسن سريرتكم وطيب اخلاقكم

هذا ما لزم عرفناكم، لا تؤاخذونا لازعاجنا اياكم بهذه الكلمة. لان محسوبكم كما انه لا يقدر ان يشوف عاطلة ويسكت عنها، فكذلك لا يقدر ان يشوف مليحة بدون ان يذكرها لصاحبها ويقدر له فالمحسن يجب ان يكافئ على احسانه كما ان المسيء يجب ان يجازى على اساءته ...

فخري بك البارودي ورفقاؤه بخير يقدمون احترامهم لكم، وكذلك نسيب البكري فانه ممنون منكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاتو

بلاغ حكومي رسمي

— اذاعت بالامس رئاسة الوزارة البلاغ الرسمي الآتي :-

الى المواطنين الكرام

بالنظر لقرب موسم الصيف وانشغال الوزارة غداً بكش الذبان من الصباح الى المساء لذلك فهي تلفت انظار المواطنين الكرام الى انه ما عندها وقت للاهتمام بمصالح الناس، لذلك فالذي له قضية او مصلحة او من وقع باختلاف او يريد مراجعة السلطة بشيء عليه بمراجعة مكتب فخري بك البارودي، فقد اراحنا حفظه الله من متاعب كثيرة وصار هو الذي يحل ويبرم ويدبر الامور ويتدخل مع السلطة فبناء عليه وعليه بناء نشرنا هذا البيان لتأخذوا علماً بذلك وتعلموا ان مراجعة الحكومة لا تجدي نفعاً وان المراجعات يجب ان تكون الى مكتب فخري بك البارودي حيث تجدون فخري بك على استعداد تام لسماع شكاويكم والاهتمام بامور كم ومصالحكم،

وبهذه المناسبة فانه لا يسعنا هنا سوى ان نتقدم بشكرنا الى صديقنا فخري بك البارودي الذي قد حمل عنا كتفاً كبيراً في هذه الايام العصيبة، واراحنا من عدة اعمال اداريه وعدلية وحقوقية، وسوى اموراً كثيرة كان يصعب علينا تسويتها، وهو يفتش عنا ويبحث ويقوم بتحقيقات مختلفة، وانشاء الله غداً نكافيه على اتعابه

والسلام عليكم اجمعين آمين

عن رئيس الوزارة
(الامير كاظم)

قصص وحـــــكايا لذيذة

ـ موظف في المالية اخذ عائلته وذهب ليمضي [في] الضواحي بضعة ايام بمناسبة فرصة عيد الفصح، [و في] الطريق وقف امام دكانة لبيع المشبر وبات واحب [ان] يشتري قزازتين كازوز فدمع الثمن ثم التفت [الى] صاحبة الدكان وقال لها ،

انا عادول بدي اشربهم في الطريق ، وانا راجع [برد]لك القزازتين . . .

نظرت اليه نظرة شك ثم قالت له انت من [الضيـ]ـعة ؟؟

قال لا . . .

قالت له ومنين انت جايه . . .

قال لها ، من العاصمة . . . ثم اضاف على [ذلـ]ك وقال لها ، انا من العاصمة واشتغل موظف [في] المالية . . .

فلما علمت منه انه موظف في المالية ، التفتت [الى] خادمها الصغير وقالت له ،

روح مع الافندي وجيب القزازات الفاضية . .

. . .

ـ جاء مؤلف روائي الى مدير مسرح وعرض [عليه] رواية قد الفها وقال له ، هذه اول رواية الفتها [وهي] تحتوي على ثلاثة فصول ، ثم طلب من [المد]ير ان يشتريها منه ويعمل في تمثيلها ،

فتناول المدير الرواية وقال له ، لازم ترجع [الي] بعد بضعة ايام حتى اكون قد قرأتها ودرستها [بالتر]تيب . . .

وبعد بضعة ايام رجع المؤلف الى المدير [و]قال له ،

هل قرأت الرواية ياسيدي المدير ؟

قال له ، نعم قرأتها . . .

قال له ، انشاء الله عجبتك ؟؟؟

قال له ، عجبتني ، بس الفصل الاخير بشوف [انه] من الضروري تغيرو . . .

قال له ، كيف بترتاي يكون تغيره ؟؟؟

قال له ، انت كاتب في الفصل الاخير ان [بط]ل الرواية انتحر بشرب السم . . . واما انا [فار]يد ان يكون انتحاره باطلاق عيار ناري من [مسد]سه ؟؟؟

قال له هذا ممكن ياحضرة المدير ، ولكن بتريد تفهمني من شان ايش تفضل الانتحار باطلاق الرصاص على الانتحار بشرب السم ؟

قال له ، لانه باطلاق الرصاص يستيقظ المتفرجون على الصوت ، وعندئذ يعلمون ان الرواية قد انتهت ! ! ! !

. . .

ـ السكوتلانديون مشهورون بالبخل ، ولهم حكايا كثيرة تدل على بخلهم ، ولكن افظع هذه الحكايا هي الحكاية الآتية ،

للمستر سميث ولد وحيد اسمه روبير دهسته سيارة فقضت عليه ، وبعد ان دفنه ذهب الى نحات وطلب منه ان يعمل له شاهدة يكتب عليها اسم روبير ليضعها فوق القبر ، الا ان النحات غلط وبدلا من ان يكتب عليها اسم روبير كتب اسم جون ... فلما اطلع عليها الاب ووجد انه مكتوب عليها اسم جون بدلا من اسم روبير رفض استلامها اولا ، ولكن النحات قال له ، بانه مستعد ان يتنازل عن خمسين بالمئة من ثمنها وهكذا اخذها المستر سميث ووضعها عنده في البيت ، واوصى على شاهدة ثانية يحفر عليها اسم روبير ...

وبقيت الشاهدة الاولى المحفور عليها اسم جون محفوظة عنده في البيت ..

وبعد سنة وبضعة اشهر ولدت له امرأته ولداً ذكراً ، فسر كثيراً لذلك ، وسماه جون ...

. . .

ـ من قصص الامريكان ، انه كان في نيورك اوتيل لملتقى المشق مؤلفة من اثنين وثمانين طابقاً ، وامامها اوتيل مقهى بسيطة حقيرة مؤلفة من طابق واحد فقط لاغير . . . ولكن حركة الاوتيل الصغيرة كانت اكثر بكثير من حركة الاوتيل الكبيرة ، لان الاوتيل الكبيرة كانت دائماً تخسر بينما ان الاوتيل الصغيرة كانت تعمل في نهاية كل سنة ارباحا طائلة ، وكانت النتيجة ان تلك الاتيل ، ناطحة السحاب قد اعلنت افلاسها واغلقت ابوابها .

وقد صدف بعد بضعة ايام من افلاس تلك الاوتيل ان اجتمع صاحبها مع صاحب الاوتيل الصغيرة فقال له ، هذا ،

عجيب كيف ان اوتيلك افلست مع انها مؤلفة من ٨٢ طابق بينما ان اوتيلي دائماً بتربح وهي مؤلفة من طابق واحد فقط لا غير ...

فهز برأسه صاحب الاوتيل الكبيرة وقال له ، ان سبب خسارتي هو لان الاوتيل مؤلفة من ٨٢ طابق ،

قال له ، شو السبب ؟؟

قال له ، لان الوقت هلي بيصرفوه العاشقين في الاسانسور حتى يوصلوا الى الطابق الثمانين بيكفيهم ولا بيعودوا بحاجة الى استئجار غرفة في الاوتيل ...

. . .

الولد ـ بابا ... المعلم يقول انا خلقنا لمساعدة الآخرين ، صحيح هاد ؟؟؟

الاب ـ معلوم ... هذا صحيح ...

الولد ـ اذن ، ماذا يعمل هؤلاء الآخرون اذا نحن ساعدناهم ؟؟؟

. . .

ـ انا دائماً افضل الصورة الكبيرة عن الصورة الصغيرة

ـ هل انت رسام ؟

ـ لا ... ولكن صانع براويز ..

. . .

الزائر الاجنبي (في لندن) ـ لقد ادركت الآن لماذا تحبون يامعشر الانكليز الشاي ولا تشربون سواه !!

الانجليزي ـ لماذا ؟؟

الزائر الاجنبي ـ لاني ذقت قهوتكم ...

. . .

ـ سقط التلميذ في كل المواد وعلم ان الشهادة ستصل الى والده وفيها ذلك الخبر الذي يغيظ

وفي صباح اليوم الذي يترقب فيه وصول الشهادة خرج من المنزل وقال لاخيه ،

الشهادة راح توصل اليوم فخلي البابا يستمدلها

وعاد مساء وسأل اخاه ،

هل وصلت الشهادة ؟

قال له ، ايوه وصلت ، فهلا اجا دورك انك انت تستمد للبابا ...

باب النحو والاعراب

اعراب : [الياس يقطع احيانا بصاحبه لاتيأسن فان الصانع الله]

الياس - مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه ضم شرقي الاردن الى سوريا ، وقد جاء من برلين ان حركة الضم التي كان الامير عبدالله يود ارسالها الى حكومتي فرنسا وانكلترا سرقت من الديوان الاميري

يقطع - فعل مضارع مرفوع ، ولكن رفعه هنا ليس على الكرسي بل على الخازوق الذي لم ينته المسيو بوشيد حتى الآن من التحقيق عنه ... والفاعل الذي جرب ان يحرق كنيسة السريان لايزال مستتراً

احيانا - ظرف، وجمع ظرف ظروف. والانسان لازم يمشي دائماً حسب الظروف لذلك فهي معربة ...

بصاحبه - الباء حرف جر يا ما جرت المتظاهرين الى القلعة ... والهاء ضمير يعود الى اليأس الذي ليس له محل من الاعراب اليوم لان كل الناس متفائلة خيراً وماحد ميؤس..

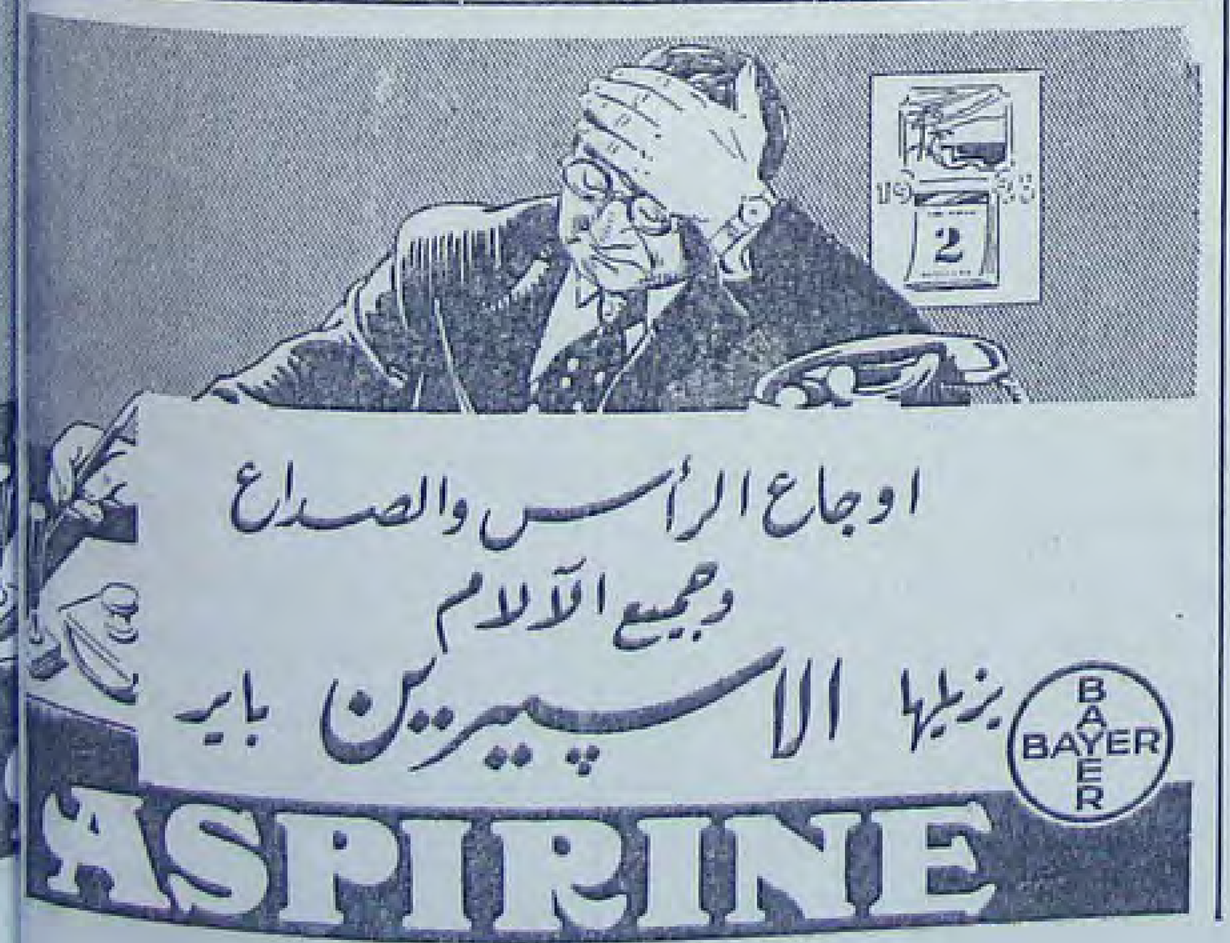
لا - حرف نفي تنفي صحة الرسالة التي نشرتها الزميلة فتى العرب لمراسلها في باريس

تيأسن - فعل مضارع ، والنون للتأكيد بان الوفد لابد من ان يعود على اتفاق مع السلطة .. والفاعل مستتر ، ومادامت الحكومة مهتمة باظهاره فلا بد من ان يظهر وعندئذ يعرف مطران السريان ان المسألة عبارة عن دسيسة

فان - الفاء للسبب مثل الاقليات في سوريه تماما فانهم قد جعلوها سبباً لبقاء التجزئه ودوام الانتداب والنفوذ الاجنبي و (ان) حرف من الاحرف المشبهة بالافعال وهي تنصب الاسم كما نصبت المفوضية حسني بك البرازي محافظاً على اسكندرون وترفع الخبر ، كما رفعت الحكومة مخصصات المجلس النيابي من موازنة

الصانع - اسم ان ، وعايش بسرور اليوم وذلك بسبب الاعانات التي تزود

الله - اسم الجلالة مرفوع وهو يحيي ويميت ويرفع من يشاء ويذل من يشاء



هس... ما لازم تحكي

هس... ما لازم تحكي ولا لازم واحد يبكي
ولا واحد لازم يشكي بتتمرقل المفاوضات

...

هلأ مش وقت الحركات ولا هو وقت الخطابات
اسكتوا بلا مظاهرات بتتمرقل المفاوضات

...

اسكتوا ولا تحكوا كلمة وخلونا نمشي بحكمة
من شأن الله يا امة ساعدينا عالمفاوضات

...

ولا تقولوا اقلية ولا تقولوا اكثرية
اسكتوا وصفوا النية تا تمشي المفاوضات

...

هس، اوعوا الدسائس هس، اتركوا الوساوس
هس، سكتوا المجالس تا تمشي المفاوضات

...

بالله نظفولنا السبيل وقيموا كل العراقيل
ونكون والله مهابيل ان عرقلنا المفاوضات

...

هس، ما بدنا ضجة ولا حفلة تعمل رجه
والله منأصبح فرجة ان ضاعت المفاوضات

...

انتظروا من شأن الله الوعد وحافظوا كلكم على العهد
وادعوا للوطن والوفد تا ينجح بالمفاوضات

...

واوعوا من كل المحركين ياما في عندنا مشاغبين
ما بيكونوا مرتاحين الا بقطع المفاوضات

...

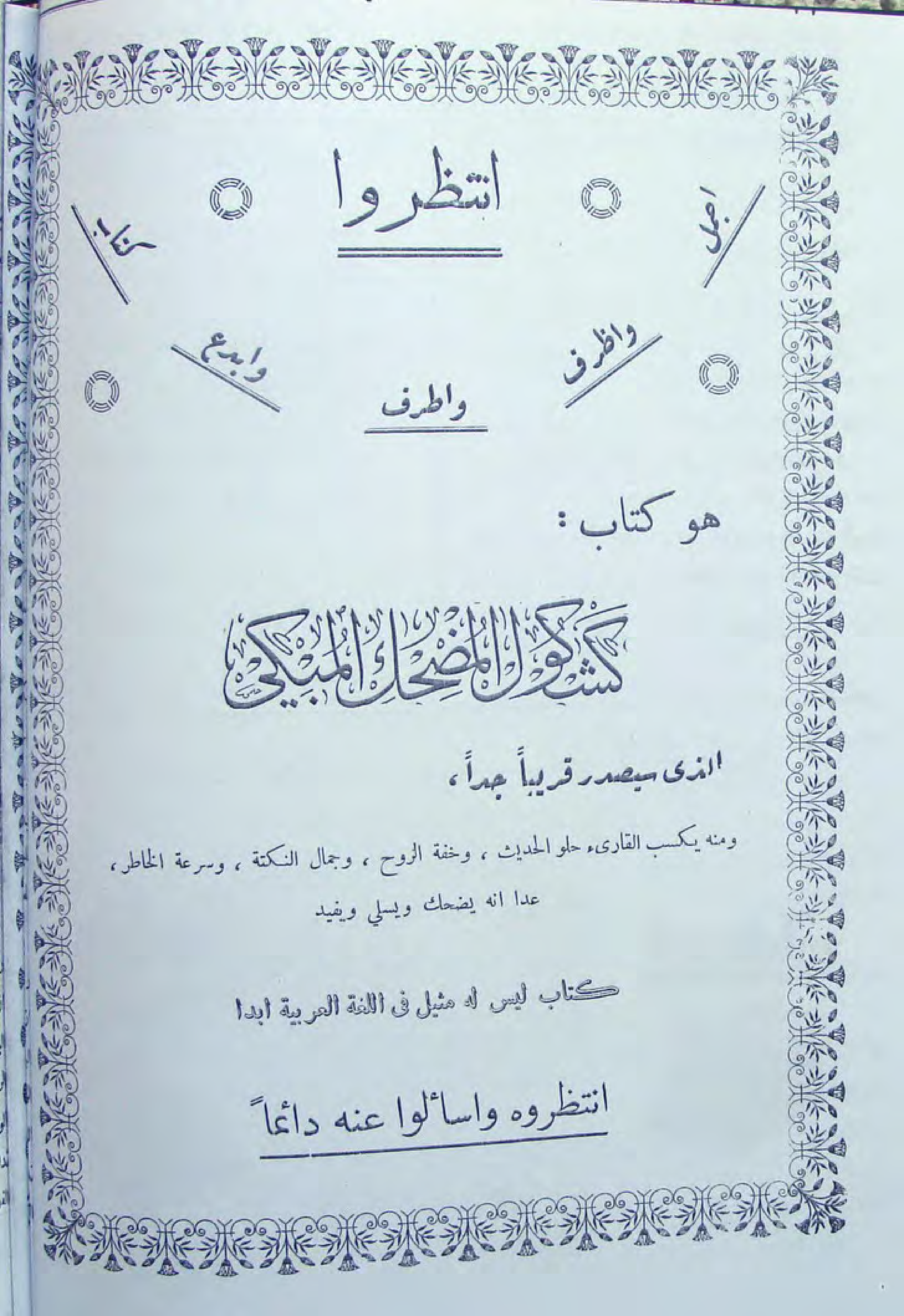
هادوله اوعوا منهم وهادوله، بجيرنا منهم
وهادوله كل شي همهم السعي ضد المفاوضات

...

هس... ما حدا يحكي ولا لازم حدا يبكي
ولا لازم واحد يشكي بتتمرقل المفاوضات

(ابن دمشق)

...



انتظروا
أجمل
كتاب
واظرف
واطرف
وابدع
هو كتاب :
كشكول المضحك المبكي
الذى سيصدر قريباً جداً ،
ومنه يكسب القارىء حلو الحديث ، وخفة الروح ، وجمال النكتة ، وسرعة الخاطر ،
عدا انه يضحك ويسلي ويفيد
كتاب ليس له مثيل فى اللغة العربية ابدا
انتظروه واسائلوا عنه دائماً

قاموسنا الطبي

حرف العين

علة - العلة هي المرض ، وهلي يقول
نكل يكون معلول ، ومنها جاءت كلمة
بل يعني المريض ، وعليها قال المطرب
بور عبد الحي ؛ ياطبيب الهوى داوي
ي ...

وجمع علة علل ، والعلل المنتشرة في
دامالي اكثر منها ، وما في حدا والحمد
خاص من علة ، فعلة الصحافي مثلاً التجليط
ة الموظف هز القاووق ، وعلة الوطني
رقة الحال ، وعلة المزارع الشكوى ، وعلة
ل الفوضى ،

والجسم المصاب باية علة من العلل
يكون عليلاً من الضروري مداواته
ستئصال هذه العلة منه قبل استفحالها ،
المداواة في استئصال العلة يجب ان تكون
الحل ، او على الحارك كما يقولون ، والا
ليما يأتي الترياق من العراق يكون عليل
وى فارق ...

ولكل علة من العلل دواء خاص ، فاذا
اجعت قاموس لاروس الطبي مثلاً ، تجد
علة الطفران تداوى بحقنة فيها محلول
بكنوبوم ، مع قليل من فوسفات الذهب
الخ ... وعلة المعارضة تداوى بسفوف
وظيفة ذات الراتب الضخم ، وعلة السياسة
تداوى بقليل من العمل التجاري ، وعلة
الفوضى تداوى بشيء من التنظيم ،
ويقول الدكتور منير العجلاني ان
الفوضى المستحكمة الحلقات في البلاد ليس
لها دواء غير التنظيم وعليه فقد اسرع بعض
الدكاترة في زرع نواة التنظيم في الشباب
لاعتقاده ان الشباب اذا تنظم يستأصل كل
علة للفوضى في البلاد

هذه هي اهم الادوية المستعملة اليوم في
الطب لمداواة العلل ، وهناك بعض ادوية
مخترعة حديثاً لا بأس من ايرادها هنا مادمنا
نبحث في العلة والدواء ؛ وهذه هي ،

(١) - دواء علة الزواج الطلاق
(٢) - دواء علة الارق تسديد الديون
لراحة البال
(٣) - دواء علة كساد التجارة الدعاية
(٤) - دواء علة الوجهية معروف
(٥) - دواء علة الانتداب التسكير
(٦) - دواء علة الهم والكدر قراءة
المضحك المبكي

هذه هي اهم الادوية المعروفة لمداواة
العلل على اختلافها ، على ان هناك دواء
جديد يتمشى عليه الاطباء اليوم هو الاستئصال
او البتر ... فالعلة يجب ان تستأصل قبل
سرايتها ، لذلك فاذا اصيبت يدك بعلة فمن
الضروري ان تبتر ، واذا اصيبت معدتك
بعلة فالطب الحديث يقول ايضا بوجوب
استئصالها ، وقس على ذلك بقية اعضاء
الجسم ...

وكما يقال في ذلك الجسم الانساني يقال
في الجسم الاجتماعي وهكذا فاطباء الاجتماع
يجوزون استئصال كل عضو فيه علة من
العلل لاسيما اذا كانت من العلل المزمنة التي
يصعب شفاؤها

واذا اردت ان تعرف شيئاً عن العلل
المزمنة عندنا والتي ليس لها دواء ويصعب
شفاؤها فاليك هي ،

(١) - حب الوظيفة ..
(٢) - عدم معرفة كل واحد منا
حده ..
(٣) - الغرور
(٤) - التدخل فيما لا يعنينا
(٥) - الدس على بعضنا
(٦) - بغضنا للقريب ومحبتنا للغريب
(٧) - تفضيل المصلحة الخاصة على
على المصلحة العامة
(٨) - التمسك بالكرسي
(٩) - اعتقاد كل واحد منا انه راس
وانه زعيم ..
(١٠) - النفاق
(١١) - اكل بدلات الاشتراك في
الجرائد

والعلة تضرب في اماكن مختلفة ؛
فمنها مايضرب في البيت ؛ ويكون سببها نق
المرأة ؛ ومنها مايضرب في القلب ، والعلة
التي تضرب في القلب تسبب الخفقان ، ياعيني ،
ياعيني على خفقان القلوب ، ويكون سببها
[illegible] ظريفة او قوام ظريف او شي من
هالباب ... ومنها مايضرب في الجيبة وسببها
على الغالب هو ان تكون الجيبة مفخوته ،
على ان اكثر العلل المأ العلة التي

تضرب بالجبهة لانها تخلي المصاب يصرخ بالمقلوب ومن اعراضهـا الارق وكثرة التفكير وطلوع الحلق والتفشيش في البيت وكثيراً ماتوصل صاحبهـا الى الجنون . . .

وهذه العلة هي اكثر العلل انتشاراً في بلادنا لذلك فاننا نقدر ان نقول بوجه العموم انه لانوجد جبهة غير مصابة بها في بلادنا ، اذا استثنينا فخامة رئيس جمهوريتنا محمد علي بك العابد . . .

هذا مالزم عرفنا كم ؛ اذا جد عند كم شي في هذا الموضوع عرفونا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاتو ...

لازم وملزوم

(١) - عندما نقرأ خبر قدوم الموسيو بوشيد مدير الامن العام في المفوضية الى دمشق لازم نقرأ بعده قضية التحقيق عن مسالة الحزوق ..

(٢) - وعندما نقرأ خبر تعطيل جريدة من الجرائد لازم نقرأ بعده ، لانها نشرت مقالا من شأنه تعكير صفو الامن

(٣) وعندما نقرأ خبر سفر وزير المالية الى بيروت لازم نقرأ بعده ، وذلك لاجل حضور جلسة البنك السوري

(٤) - وعندما نقرأ خبر المفاوضة لازم نقرأ بعده بانها تسير سيراً حسناً بجو مشبع بروح الود والتفاهم

(٥) - وعندما نقرأ وصف حفلة الشباب الوطني لازم نقرأ بعده ان الدكتور منير العجلاني القى خطابا ، والدكتور سيف الدين المأمون ارتجل خطبة حماسية قوطعت بالتصفيق

(٦) وعندما نقرأ تقرير الشرطة لازم نقرأ فيه انه لم يقع خلال الاربع وعشرين ساعة الماضية حادث يستحق الذكر

(٧) - وعندمانقرأ بان الكتله عقدت اجتماعا لازم يقرأ ايضاً بان هذا الاجتماع دام اكثر من ساعتين وان المجتمعين تناولوا فيه الموقف الحاضر ودرسوا عدة شؤون وطنية لها صلتها بالحالة العامة

. . .

ميزان السلامة والخطر

ـــ كان مرة قسيس يسافر في احدى السفن الصغيرة مع زوجته . وحدث في اثناء سفرهما ان هبت الريح ، وتعالت الامواج ، فخافت الزوجة خوفا شديداً وطلبت من زوجها ان يستفهم من الربان عن درجة الخطر التي هم فيها ، فقال له الربان :

ـــ ان الامر يامحترم عادي وليس من وراء ذلك اي خطر علينا .

ولكن ازدياد هيجان البحر اعاد الى الزوجة مخاوفها ، وجعلها تلح على زوجها من جديد بالذهاب الى الربان ، وسؤاله عن درجة الخطر التي اوصلها اليها ذلك الهيجان اليها .

فرأى الربان اذ ذاك انه واقع في مشكل يستغرق كل وقته ، ويشغله عن الاهتمام لادارة المركب ، ولكي يتخلص منه قال للقسيس :

ـــ عندنا يامحترم ميزان يمكنك ان تعرف منه في اية ساعة اردت درجة الخطر او السلامة التي تود معرفتها .

قال : وما هو هذا الميزان لادل زوجتي عليه

قال : هو ان تنظر كما عن لك ان تعرف في اية حالة نحن الى العنبر ، فاذا رأيت البحارة يصلون ويضرعون قل ان الخطر قريب منا ، واذا رأيتهم يتشاجرون ويتشاتمون قل انتم بالف خير وسلام .

قال الراوي :

وصار القسيس من تلك الساعة لايرفع عينيه عن الكوة المطلة على العنبر ، وكلما سألته امرأته عن الحال يشير اليها مطمئناً ، ويقول لها :

ـــ اشكري الله واحمديه على نعمه .. انهم يتشاجرون ويتشاتمون ...

آراء الناس وآمالهم

(مساكين الوطنيين اذا استلموا الحكم)

(١)

[حديث شرطي منسق]

ـ نسق منذ بضعة ايام احد رجال
رطة، اسمحو لنا ان لا نذكر اسمه، فلما
بلنا به صدفة، اخذ يشرح لنا عن حالته
وصل اليها، ويظهر كيف انه نسق ظلما
درانا مع ان امثاله كلهم قد ترقوا وترفعوا،
بدأ بمحاضرة عن حالة دائرة الشرطة
يوم وكيف انها عبارة عن حمام مقطوع
ردو، والطاسة ضائعة فيها... وجاء بحكاية
سنة شاهداً على هذه الفوضى ...

وبعد ان سكت قليلا، رفع راسه
وقال، لا بد ما الله يفرجها.. بكرا بيستلموا
وطنيين الحكم ويرجع.. الحالة ما راح
تدوم معهم !!

(٢)

[حديث تاجر]

ـ ومررنا بسوق الحميدية، فنادانا
حد التجار من مخزنه وصار يصرخ، يقول،
استاذ.. بحيانك شرف شوي ..

فجئنا اليه وبعد ان صافح وسلم و كيف
حالك، وكيف حال صحتك مد يده على
خزانته واطلع لنا انذاراً وجهته اليه المالية
بوجوب دفع ما عليه للخزينة في برهة عشرة
ايام والا تحجز امواله المنقولة وغير المنقولة،
وقال، شوف يا استاذ ؟؟ . شو هالحكومة
هاي ؟؟ . العمى بقلبها ما نها شايفة الحالة ؟؟
بدنا بقا يجوا الوطنيين ويستلموا ونخلص
من هيك فوضى ...

(٣)

[حديث مزارع]

واجتمعنا بمزارع كبير، واردانه
لا تقل عن الفي ليرا عثمانية ذهب حجر عين في
السنة، ومن قصة لقصة ومن حديث لحديث
جاء البحث في قضية المواسم الزراعية فقال،
والله العظيم نحنـا المزارعين هلكنا
وطلعت روحنـا، خمس ست سنين محل
اجتنا ورا بعضها حتى ما خلت فينا دمق،
ولا عاد في بيننا مزارع ما هو مدبون، والدين
عم يذرب منه ذرب... والحكومة عم
تلاحقنا بالضرائب والرسوم والاعشار ...
بدنا الله يفرجها علينا ويجوا الوطنيين يستلموا
الحكم ...

(٤)

[حديث موظف كبير]

ـ وسعادة البيك موظف، والموظفون
في هذه الايام لا يتركون فرصة الا ويبحثون
بها في السياسة لاسيما اذا اجتمعوا مع رجل
له علاقة في السياسة ...

فقد اجتمعنا بالامس مع سعادته في
السراي،

ـ اهلا وسهلا ... شو بتؤمر ...
شراب، كاكاو ... قهوة ... شاي ...
قول شو بتؤمر ...

ـ ممنون سيدي ... سلامتك ..

ـ مايصير ...

ـ طيب ... فنجان قهوة .

وجاءت القهوة ، ... فدنا صاحبنا مني وابتدأ (يشكي ويبكي) ... شو هالحالة. والله ماعادتتحمل؛ كل يوم بيخصمولنا من رواتبنا شي بالمئة ، فالبارحة نقصوا خمسة واول البارحة سبعة واليوم مابعرف قديش شي باسم ضريبة عجز موازنة ، وشي باسم ضريبة تمتع ، وشي باسم تقاعدية ، ويوم بيبيعونا اوراق يانصيب ، ويوم بيبيعونا غير شي . والخلاصة هلكونا وهلكوا سماواتنا فبدنا بقا الوطنيين يجوا يستلموا الحكومة ونخلص من هالفوضى وهالحالة !!! ...

(٥)

[حديث بائع حليب ودوندرمه]

ـ وابو احمد ... بائع حليب ودوندرمه معروف ... له مخزن طويل عريض يدفع اجرته في السنة المبلغ المرقوم اعلاه وقدره ؛

هذا الرجل زرناه بالامس لنفطر باوقية كنافة بصمة ، فترك طاولته وحساب الزبائن واقترب منا وقال ،

ـ دخلك ياستاذي عندك شي اخبار جديدة عن الوفد ؟؟

ـ لا والله ... مافي شي جديد ..

ـ انشاء الله موفق ، والمفاوضات ماشية مليح ، ولا في عراقيل بالطريق ...

ـ لا الحمد لله لحد هلأ الحاله من احسن ما يكون ...

وهنا رفع يده الى السماء وقال ، الحمد لله ... ثم التفت الينا وقال ،

والله ياخي مالناعم نتسبب ... شوف كيف المحل فاضي ، واجرته كل يوم المبلغ المرقوم ... والله يا اخي مالنا عم نسحب اجرة الصنايعية ...

فبدنا بقا الوطنيين يجو ويستلموا بلكي الله بيفرجها شوي ...

...

والخلاصة يعني بلا طول السيرة ، فصاحبنا البوليس المذق يعتقد انه اذا استلم الوطنيون الحكم فهو راجع الى وظيفته لامحالة ، واخونا المزارع ، يعتقد انه اذا استلم الوطنيون الحكم فالمواسم بتكون على غاية مايرام ولا يدفع ضرائب ولا رسوم اعشار ، و... يعتقد انه عندما يستلم الوطنيون الحكم ... يلحق يبيع ؛ وبائع الدوندرمة والحليب ... كمان انه عندما يستلم الوطنيون الحكم ... يقبر الفقر ، والموظف يعتقد ايضاً انه ... يستلم الوطنيون الحكم فيزداد راتبه ولا ... الحكومه تخصم منه عجز موازنه ولا ... ولا تقاعديه ولا شي ... والفلاح يعتقد ... اذا استلم الوطنيون الحكم مابتعود تنقطع ... وبتتحسن المواسم

بناء عليه وعليه بناء ، اسمحولي ان اقول ... الله يساعد الوطنيين اذا استلموا بكرا الحكم ...

وصايا المضحك المبكي

(١) - انا هو المضحك المبكي جريدتك جريدة التي تسليك وتبسطك وتفش بك لا يكن لك جريدة تفش قلبك غيري

(٢) - احفظ لسانك دائما واجعله ... بشتغل طيب ، لان الكلمة التي تقولها ... الى صاحبها بعد دقيقتين بالتمام

(٣) - لا تشتهي وظيفة ، ولا تحط ... ك وزارة ، لانك اذا حطيت عينك ... شي وظيفة او على شي وزارة بتنابك ... بما بعود تعرف تشتغل ..

(٤) - احذر الدساسين لانهم يشتغلون ليلاً نهاراً ليورطوك بشي ورطه

(٥) - كن دائماً مع الواقف ،

(٦) - اكتب خطابك على ورقة واترك الارتجال جانباً لانه اذا طلعت منك ... كلمة زاحلة وانت عم ترتجل مسكوها ... عليك وبنوا عليها قصور وعلالي

(٧) - لا تأكل بدل اشتراك جريدة ولا تماطل في الدفع لان غضب صاحب الجريدة من غضب ابيك الذي في السماوات

(٨) - لا تكن صريحاً، لان الصراحة ... ضر ولا تنفع لذلك فيجب ان يكون الذي على لسانك شكل والذي في بطنك شكل ثاني

(٩) - لا تتزوج الا اذا كنت بحاجة الى مصاري ولقيت واحدة معها دوطه

(١٠) - لا تشرب وسكي وانت زعلان لان ما في العن من الشرب على زعل

(١١) - اكرم اباك اذا كان (مرمغاً) وعند وفاته يخلف لك دكة محرزه

(١٢) - لا تشتري الا بكمبيالة لانه من وقتها الى وقت الاستحقاق - يفرجها ربك هلي خلقك ..

(١٣) - لا تحملها ابداً ، لان هلي يحملها بتروح عليه

(١٤) - مصلحتك قبل كل شيء واذا قدرت ان تجمع بين مصلحتك الخاصة والمصلحة العامة بتعمل طيب

(١٥) - لا ترد على امرأتك اذا قامت تنق عليك في الليل ، لذلك فاذا شعرت بانها ناوية تحرك لسانها فضع لحافك الى فوق راسك حتى لا تسمع شيئاً ، واذا كان ذلك لا ينفعك فاحمل لحافك واذهب الى غرفة ثانية ..

(١٦) - لا تلعب بوكر الا عندما يكون معك مصاري واما الباكراه فالله يلعنها

(١٧) - طق حنك قد ما بتريد فقط اياك ان تدلق ...

(١٨) - لا تحرم حالك ولو مرة في الشهر من غذا او عشا على مائدة فخامة رئيس الجمهورية

(١٩) - جرب ان تدخل مع بيت العريس وتطلع مع بيت العروس اذا كنت تريد ان تنجح

(٢٠) - ليكن لك وجهان ولسانان فتقابل بهما السلطة بوجه ولسان والوطنيين بوجه ولسان آخر

(٢١) - حافظ على معدتك في العزائم والولائم لانه اذا الاكل مش الك فمعدتك الك ...

(٢٢) - ابعد عن الشر وغنيلو

(٢٣) - لا تبخل بفرنك على فخري بك البارودي لان الرجل راح يعمل فيه مشاريع كبيرة

(٢٤) - لا تصدق الناس لان كل واحد بيجي لعندك بيحكيلك شكل ، وبيروح لعند غيرك بيحكي غير شكل

(٢٥) - اثبت موجوديتك في بيتك وبرهن على ان الرجل رأس المرأة

(٢٦) - لا تضحك امام امرأتك ولا تمزح معها ولا تعطيها وجه لانك ساعة بتعطيها وجه بيصير بدها فسطان جديد

(٢٧) - تغدى ونام شويه ، وتعشى وتمشى شويه

بحث في اللحى والشوارب

احيل في انجلترا مؤخرا احد رجال الحرس الى المحكمة العسكرية لانه رفض الامتثال لامر رئيسه الضابط الذي طلب منه حلق شاربه ...؟

وقد احدث هذا الخبر ضجة كبيرة في انجلترا ؛ و كان موضوع فكاهة في الصحف واسئلة في مجلس النواب !

ولكن الموضوع في حد ذاته ، موضوع الشارب ، له اهمية كبيرة عند الرجال ، وربما ايضاً . . عند النساء والفتيات !!

وقد كانت سيدات الجيل الماضي ، وهن جدات وسيدات وفتيات الجيل الحاضر يقلن دائماً في امثالهن ؛

— ان تقبيل رجل بلا شارب ، كأكل بيضة بدون ملح !!...

وعلى العموم ربما يوجد هناك من يحب أكل البيض بدون ملح ، فهذه مسألة شخصية على كل حال ...

في الماضي كان الملوك هم الذين يبتدعون الازياء والعادات الجديدة ، وينشرونها في بلاطهم اولا ؛ ومن ثم ننقلها عنهم سائر الناس . وقديما كان الملوك جميعاً من الملتحين ويقال في تعليل هذا ان الامواس الصغيرة التي نستعملها الآن للحلاقة اليومية لم تكن اخترعت بعد ، ولم يكن من السهل استعمال الامواس الكبيرة .

ولما كان الملوك قد اعتادوا الاعتماد في كل شيء على خدمهم وحشمهم ، ولما كانت المؤامرات والدسائس وحوادث الاغتيال كثيرة اذ ذاك ... لذلك لم يكن من الحكمة ان يسلم الملك او الامبراطور ذقنه في كل صباح او مساء لحامل الموسى الذي قد يكون فوضويا متخفيا في ثوب حلاق ، ليذبح الملك وهو يرفع اليه عنقه !!

وقد كان الملك ادوارد السابع ، ملك انجلترا الاسبق (جد الملك ادوارد الثامن) ملتحيا ، ولكن الانجليز في عهده مالوا فقط الى اطلاق شواربهم ومالت اكثريتهم الى حلق اللحية ...

وجاء بعد ذلك الملك المرحوم جورج الخامس ؛ والد الملك الحالي وبقي هو الآخر محافظاً على عادة والده فاطلق لحيته . . ويقال ان للمدة التي قضاها متعلما الفنون الب[...] اكبر الاثر في ذلك . . . لان رجال ال[...] يميلون دائماً الى الابقاء على اللحية ...

وقد كان لمحافظة الملك جورج الخا[...] على لحيته اثر في اول عهده باحكم اذ[...] نسبة رجال الطبقة الارستقراطية ال[...] قلدوا مليكهم فاعتنوا بلحاهم واحتفظوا [...]

وقيصر المانيا السابق كان مش[...] بشاربيه العظيمين المرفوعين الى اعلى [...] قلده في ذلك معظم الالمان قبل الحر[ب] العظمى .

ويقال ان الاسكندر المقدوني [...] يأمر جنوده دائماً بحلق لحاهم وكا[نت] حجته في ذلك ان الاعداء قد يمسكو[ن] الجنود من لحاهم يعملون فيهم قتلا اذا اشتبـ[ـكوا ...]



نان معاً في حرب بالسلاح الابيض !

والروسيون كان المشهود عنهم انهم

لون اللحي اكثر من اي شعب آخر

لم، وربما كان السبب في ذلك برودة

عندهم ؛ اذ مما لا شك فيه ان للذقن

في التدفئة .

ولكن في القرن التاسع عشر جاء

س الاكبر ؛ مصلح الروسيا ، واراد

روج بالبلاد الى نور الحضارة والمدنية ،

كان مما فعله في هذا السبيل اصداره قانونا

م على الروسيين الابقاء على لحاهم . . .

رض ضريبة كبيرة على كل من يخالف

ا القانون !

واطاعه الشعب ... !

وفي عهد الملك هنري الثامن بانجلترا

انت الذقون اهميتها المفقودة ، وكانت اهم

ذقن بالطبع هي ذقن الملك المزواج : هنري

ثامن نفسه وكذلك في ابان حكم الملكة

يصابات ، كان المقربون من الملكة وجنودها

بواسل ؛ يطلقون لحاهم !

وكذلك في عهد آخر من عهود التاريخ

الانجليزي الذهبي ؛ وهو عهد الملكة فكتوريا

صارت اللحية موضة منتشرة بين الناس !

ولما نشبت معركة واترلو ، كان معظم

فرسان قد اعتادوا على ابقاء شواربهم ومنهم

نتقلت العدوى الى سائر الجنود . . ولكن

كان من العار على المدنيين ان يظهروا بشوراب

تشبه شوارب العسكريين !!

وجاءت بعد ذلك حرب القرم فتفشرت

موضة الذقون ، وذلك لان الجنود اضطروا

الى البقاء مدة طويلة في الخنادق حيث لم

يكن من السهل عليهم ان يحلقوا . .

وجاءت بعد ذلك السينما ! فكان لها

أثر عظيم في حلق الذقون والشوارب ، فقد

انتشرت بانتشار السينما موضة الوجوه النظيفة

الخالية من كل أثر لشعر الذقن او الشارب

ولكن شارلي شابلن ، بشاربه الصغير

المعروف ، جعل الكثيرين يقلدونه حتى اطلق

اسمه على ذلك الشارب في مدة الحرب

العظمى . .

وكذلك رونالد كولمان ابتدع شارباً هو

الذي بدأ ينتشر تماماً بين الشبان في هذه

الايام الاخيرة ، وهو يختلف عن شارب

« شارلي شابلن » في طوله وقلة سمكه . .

والملك ادوار الثامن ممن يحلقون لحاهم

وشواربهم منذ الصغر فلا ينتظر في هذه

الحالة ان يغير عادته لمجرد انه ارتقى العرش !

والان سؤالنا الى السيدات والآنسات

« ايهما تفضلين ؟ حليق الذقن والشارب

ام الملتحي . . ام حليق اللحية المحافظ على

شاربيه ؟ ! .



من زوايا التـــــــاريخ

ـ سنة ٩٢٨ ، جرت ايضاً مظاهرات وحركات كما يذكر القراء وكان من جملة المتظاهرين الاستاذ صهيب العطار ، والسيد محمود البيروتي ، وكان الاستاذ صهيب سكرتيراً في الجمعية التأسيسية ...

وقامت الحكومة بحركة التفاف على المتظاهرين وقع في شباكها عدد غير قليل من الشباب ومن جملتهم الاستاذ صهيب والسيد محمود ؛

وسيقوا جميعهم الى القلعة ، حسب العادة ، ووضعوا مثل كبس المخلل كلهم فوق بعضهم البعض في قاووش واحد .

وبعد مضي ساعة تقريباً جاء الشاويش ونادى الاستاذ صهيب العطار مع بعض الشباب واخرجهم من القاووش الذي كانوا فيه ، فظن السيد محمود البيروتي ان الاستاذ صهيب ملتمس بصفته سكرتيراً للجمعية التأسيسية وان الحكومة ستضعه في مكان احسن من القاووش الذي كانوا فيه مثل كبس الليمون ، او انها ستفرج عنه لذلك اقترب من الاستاذ صهيب ووشوشه في اذنه قائلا ،

بحياتك يا صهيب ما تنساني .. قل لهم ان محمود جوا ..

وترك الاستاذ صهيب القاووش والسيد محمود البيروتي يلحقه ويقول له ، لا تنساني يا صهيب ، ذكرهم فيّ ..

وخرج الاستاذ صهيب ، وبقي السيد محمود ينتظر ان يحضر الجاويش وينادي به كما نادى للسيد صهيب قبله ..

وما هي الا بضعة دقائق حتى سمع السيد محمود البيروتي الاستاذ صهيب يصرخ بالمقلوب ..

شو الحكاية يا شباب ؟؟

نادي ان الجاويش نادى الى الاستاذ صهيب ليس ليفرج عنه ، ولا ليضعه في موضع احسن من الموضع الذي هو فيه بصفته سكرتيراً للجمعية التأسيسية كما توهم السيد محمود البيروتي ، بل ليسطحوه على الارض وينزلوا فيه بالعصي والخيزرانات ويقولوا له ، فين بيوجعك ..

فلما ادرك ذلك السيد محمود البيروتي اختبأ في قرنة القاووش وما عاد اسمع حسه لاحد وصار يقول في قلبه ، انشاء الله ينساني صهيب وما يجيب مناسبتي ..

الرفق بالحيوان

رأى ابراهيم باشا المصري ذات يوم في الطريق حماراً يأكل والى جانبه صاحبه وقد وضع على ظهره حملاً ثقيلا من المواد فاشفق ابراهيم باشا على الحمار المسكين وقال لصاحبه :

ـ كم يأكل حمارك كل يوم ؟

اجاب وهو لا يفهم الغاية من السؤال الغريب :

ـ ثلاث اقات من الشعير .

فامر ابراهيم باشا حينذاك بان يؤتى بهذه الكمية من العلف .

ولما جيء بها وضعها في معلف الحمار وقال لاصحابه :

ـ ارفعوا الآن الحمل عن ظهر هذا الحيوان التعس وضعوه على ظهر صاحبه فصدعوا في الحال بامره .

وراح الحمار يأكل علفه مرتاحاً وصاحبه يئن ويستغيث من ثقل حمله ولكن لا يأبه لأنينه واستغاثته .

وظل يشرف بنفسه على تنفيذ ذلك الحكم العادل ، حتى انتهى الحمار من الاكل فقال حينذاك للحمار :

ـ الان يمكننا ان تنصفك كالانصاف حمارك .

وامر بانزال الحمل عن ظهر صاحبه واعادته الى ظهر الحمار !!!

مطايبة العدد

بصمات الاقـــــدام

[...]ثم هالنج رسم خطته الجنائية في هدوء وسكون [...]وة بعد دراسة مستفيضة ايقن بعدها بانه لن [...] بعد قتله لشريكه اي اثر يتم عليه

كان هالنج شريكا في احد البيوت المالية وكان [...]ريكه رجلا يدعى بتشارد على جانب عظيم من [ا]لستقامة والامانة

واذ رأى هالنج ان بتشارد قد بدأ يتخلف في [مكتب]ه بعد انصرافه وانصراف سائر الموظفين [...]كب على فحص الدفاتر ساورته الهواجس وايقن [ان] اختلاساته سوف تنكشف قريباً وان شريكه [...]يكاد يجد الاثبات على خيانة هالنج وتدليسه [...]ى يسوقه الى المحاكم وهناك يلقى حسابا عسيراً [و]قصاصاً مراً

[و]رأى هالنج من بتشارد عين الشر فبرح [...]خفاء وكان لابد من تدبير حاسم يحول به دون [ا]فتضاح امره وهوية نفسه الشريرة الى ان وجد [و]سيلة الخروج من ذلك المأزق هي ان يزيح [بت]شارد من طريقه ويزيله من عالم الوجود . فاذا [تم] له ذلك استطاع بفضل تزويره ان يثبت ان [بت]شارد هو الشريك المختلس والمالي المدلس الذي [ان]تحر خوفا من فضيحة ذريعة

واستوت هذه الفكرة في نفس هالنج قاعد[ة] [...]دة واحكم وضع طريقة التنفيذ احكاما تاما

وجاءت الليلة الليلاء فتعمد الرجل ان يخرج [قب]ل موعد انصراف الموظفين وتعمد ان يروه [ج]ميعا وهو يخرج ليشهدوا عند اللزوم بانه برح [المك]تب قبل موت شريكه بزمن طويل

ولكن احداً لم يفطن الى ان هالنج لم يبرح [البن]اية فوراً انما اختفى في دولاب كبير موضوع [في] الردهة الخارجية وهو معد لان تضع فيه النسوة [اللا]تي يجئن في الصباح لكنس المكتب وتنظيفه، [ا]دوات التنظيف والكنس وما اليها ، وهاته النسوة [لا] يحضرن قبل الساعة السابعة صباحا

وكانت في ذلك الدولاب فرجة صغيرة من [خلالها] استطاع هالنج ان يرى من خلالها انصراف [الم]وظفين كلهم دون بتشارد الذي بقي في مكتبه مواظباً على دراسة الدفاتر التي تتعلق بسرقات هالنج

وكان الدور الذي تقوم فيه مكاتب « هالنج وبتشارد » هو آخر دور في البناية فلما انصرف الموظفون خرج هالنج بهدوء من مخبئه وسار في الردهة الى مكتبه ثم دلف الى غرفة الموظفين ومنها دخل مكتب شريكه بتشارد

ودهش بتشارد اذ رأى هالنج يدخل عليه الغرفة ولكن هذا تظاهر بالذلة والخضوع وقال: « لقد ادركت انك لاحظت شيئاً في هذه الدفاتر يا روبرت فقررت ان اعترف بالحقيقة . كم مبلغ العجز الذي اكتشفته . ؟ »

وازال هذا القول شكوك بتشارد ومخاوفه وتقدم هالنج الى مكتب شريكه ومال فوق الدفاتر كأنه يريد ان يطلع عليها وعندئذ اخرج مسدساً من جيبه وصوبه بسرعة على صدر بتشارد واطلق النار

وحدث ما تنبأ به هالنج من قبل فان قرب فوهة المسدس من موضع الهدف خفف من صوت الطلق كما ان احتراق ملابس بتشارد من نار الرصاص تقوم دليلا على انه الصق المسدس بصدره يبغي الانتحار

ومالت جثة الرجل على المكتب وتدلت يده اليمنى حتى كادت تمس الارض فركع هالنج في جوار شريكه القتيل ووضع المسدس بين اصابعه

وكان ذلك المسدس مسدس بتشارد اخذه هالنج من قبل من درج مكتب شريكه حبكا لخطته وتعزيزاً لصبغ الحادث بصبغة الانتحار . ولم تتلوث ثياب هالنج بنقطة دم ولم تنطبع لاصابعه بصمة على اي شيء لانه احتاط للامر ولبس قفازات

وخرج القاتل من الغرفة الى القاعة التي يجلس فيها الموظفون فاحضر السلم الذي يستعمله الكتبة في الوصول الى الدوسيهات الموضوعة فوق الارفف العليا ، فوضعه خلف باب غرفة بتشارد ثم دخلها ثانياً

واغلق هالنج الباب على نفسه وعلى القتيل من الداخل بالمفتاح وبدأ ينفذ الجانب الاهم في ايهام البوليس بان الحادث انما هو انتحار

ذلك انه لم يكن لغرفة بتشارد سوى مدخل واحد هو الباب فلو ان رجال البوليس وجدوه غداً مغلقاً من الداخل بالمفتاح لما تشككوا في ان الرجل قد انتحر

وكان الجزء الاعلى من الباب اشبه بنافذة تحرك بزنبرك لادخال الهواء ويتصل هذا الزنبرك بقفل يرتجها من الداخل اذا هي تركت وشأنها ، وكانت خطة هالنج ان يخرج من هذه النافذة الصغيرة ثم يدفعها فيشدها الزنبرك الى القفل وتغلق من الداخل

واستعان هالنج بكرسي على الصعود الى النافذة التي عبرها الى السلم الذي اعده من قبل ودفع باب النافذة فقفلت من الداخل

واعاد هالنج السلم الى مكانه وهو موقن اليقين كله بان خطته سوف لا يكتشفها احد لان الناس سوف يجدون جثة بتشارد في الغد في غرفة مقفلة منافذها كلها من الداخل ولا يستطيع احد ان يقول بامكان وقوع جريمة قتل بل التعليل الوحيد هو انتحار الشريك الذي اوشكت خدعاته ان تنكشف !

وقرع جرس التليفون في بيت هالنج في الساعة السابعة والنصف من صباح اليوم التالي واذا برجال البوليس يخبرونه في لهجة عطف واسف ان النسوة اللاتي اعتدن تنظيف المكتب كل صباح قد اكتشفن الحادث المؤلم منذ نصف ساعة

واذ ذهب هالنج بعد هذه المحادثة التليفونية بساعة الى المكتب اراد ان يعزز جانب انتحار بتشارد فقال للضابط المحقق انه قد لاحظ منذ حين قريب ان شريكه قد تلاعب في الدفاتر واختلس بعض اموال الشركة ، وانه اي هالنج فاتحه في الامر دون ان يتصور ان المسألة تفضي الى ذلك المصرع الرهيب ، وعقب هالنج على هذا بقوله ان بتشارد لابد وان يكون قد آثر الموت على الافتضاح

ودهش هالنج اذ رأى امارات العطف تغيض من وجه الضابط وسمعه يقول له :

— هذا امر عجيب . ومن المدهش ان رئيس الكتبة قال لنا ان بتشارد كان يتهمك بنفس ما تتهمه

به انت الآن من السرقة والاختلاس

ودخل احد الشرطة في هذه اللحظة يقول للضابط :

— لقد وجدناها متطابقة تماماً

ومد الشرطي يده الى الضابط بقطعة من « المشمع » عرف هالتيج على الفور انها مقطوعة من مشمع ارضية غرفة الموظفين

ولكن الذي راعه واقلقه انه رأى شكلا يدل على نعلي حذاء مطبوعاً على اديم هذه القطعة بمسحوق ابيض

وزاد في قلق هالتيج وذعره ان رأى في ذلك الرسم صورة من العلامات المطبوعة على الحذاء الذي يلبسه

وما كاد هالتيج يميز هذا التشابه المطلق ويدركه حتى مد قدميه الى الخلف بحركة عصبية كأنما يحاول اخفاء حذائه تحت الكرسي الذي يجلس عليه

وابتسم له الضابط ابتسامة معنوية وقال :

— انك تحتذي نفس حذاء الامس هه ؟ ان رئيس الكتبة الذي تعرف على بصمات قدميك هو الذي قال بانك سوف تحضر بنفس الحذاء. وهذا هو السبب في اننا اعددنا قطعة من « مشمع » حجرة الموظفين لتطأها بقدميك دون سواك عند حضورك وها قدمناهنا ما طبعه حذاؤك على المشمع فاذا به يطابق اثر الاقدام الذي عرفه رئيس كتبتك وقرراه لك. أؤكد لك ان حيلتك كادت تجوز علينا وكدنا نقتنع بانك لم تقتل شريكك وانه هو الذي انتحر لولا انك حينما اختبأت في الدولاب لم تلاحظ انك صدمت زجاجة السائل المعد لتلميع الارضية فدلق بعضه بحذائك وطبع خط سيرك من مخبئك الى غرفتك فغرفة الكتبة فمكتب شريكك اننا لم نلحظ هذه الآثار في اول الامر وكنا متفقين بان الحادث انتحار لولا ان سقطت كمية من مسحوق البصمات على الكرسي الذي كان في غرفة بتشارد فلحظنا على مقعده آثار قدمين وعندئذ رششنا المسحوق على ارض الغرفة فاذا بنا نرى آثاراً عدة لقدمين وسالنا الحاذق من الاثنين اكثر مصرع شريكك فقالنا انهما رأيا طابعي قدمين منغمستين في « ورنيش » تلميع الارضية ممتدين من الدولاب الى داخل المكتب ، فقوي الشك عندنا ثم اكتشفنا ان صاحب القدمين قد خرج من نافذة الباب ، بعد ، ارتكاب الجريمة . ولقد استطاع رئيس الكتبة ان تعرف كاتبك الاول على اثر حذائك ، وقد تذكر ماسمعه من بتشارد عن اختلاسك وسرقتك وتزويرك في الدفاتر فانصرفت الشبهة اليك فاعددنا لك قطعة المشمع اللامعة ولما انطبعت عليها آثار حذائك رأينا الشبه القوي بين طابع حذائك وطابع حذاء القاتل ... ارني حذاءك من فضلك . . واذ ابقن هالتيج انه افتضح قفز صوب بتشارد وهم بانتزاع المسدس من يده لينتحر ولكن ضابط البوليس حال دون بغيته وقيده بالاغلال وهو يقول :

— لو انك اعتنيت باخفاء بصمات قدميك عنايتك باخفاء بصمات اصابعك لجازت علينا الحيلة ولكن الحريص يؤتى من مأمنه !